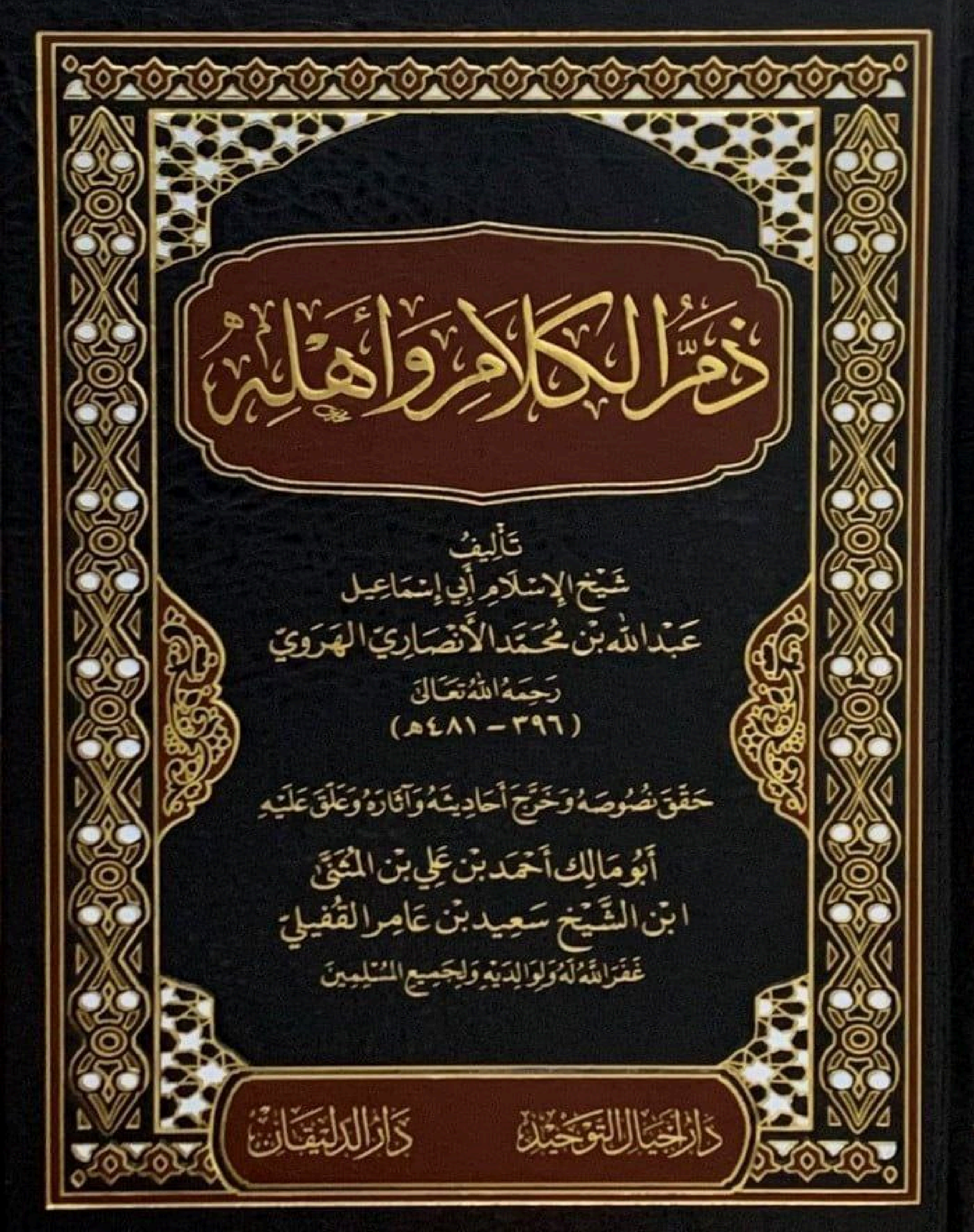

ذم الكلام وأهله
تأليف
شيخ الإسلام أبي إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي
رحمه الله تعالى
(٣٩٦ - ٤٨١هـ)
حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه
أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دار أجيال التوحيد
دار الدليل الأثرية


ذم الكلام وأهله
المجلد الأول

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م





فروع مكتبة دار أجيال التوحيد

فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651

فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الأول





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

۞ إِنَّ الحَمدَ للهِ ، نَحمَدُهُ ، وَنَستَعِينُهُ ، وَنَستَغفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِن شُرُورِ أَنفُسِنَا ، وَمِن سَيِّئَاتِ أَعمَالِنَا ، مَن يَهدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَن يُضلِل فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا.

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[(١)].

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾[(٢)].

۞ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[(٣)].

---

(١) سورة آل عمران.

(٢) سورة النساء.

(٣) سورة الأحزاب.

۞ أَمَّا بَعدُ:

۞ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، قَد حَفِظَ دِينَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِيه ، وَمِنَ النُّقصَانِ ، فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝٩﴾[١].

۞ **فَقَد قَيَّضَ اللهُ** جَلَّوَعَلَا ، لِحِفظِ هَذَا الدِّينِ رِجَالًا صَادِقِينَ ، بَذَلُوا الغَالِيَ وَالنَّفِيسَ ؛ مِن أَجلِ نُصرَتِهِ وَنَشرِهِ وَصِيَانَتِهِ مِنَ الدَّخِيلِ ، وَعَلَى رَأسِ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ النَّاصِحِينَ: أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الأَجِلَّاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَمَنِ اتَّبَعَهُم بِإِحسَانٍ ، مِن أَهلِ العِلمِ وَالفضلِ ، الَّذِينَ وَرِثُوا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا العِلمَ وَالدِّينَ ، مِصدَاقًا لِقَولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ العُلَمَاءَ ، هُم وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنبِيَاءَ لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ، وَلَا دِرهَمًا، وَلَكِنَّهُم وَرَّثُوا العِلمَ ، فَمَن أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**»[٢].

۞ **فَقَد أَوضَحُوا آيَاتِ الكِتَابِ المُبِينِ** ، وَجَمَعُوا السُّنَنَ النَّبَوِيَّةَ ، وَدَوَّنُوا آثَارَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَآثَارَ مَن بَعدَهُم مِن خَيرِ القُرُونِ المُفَضَّلَةِ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى ، وَتَحَمَّلُوا فِي سَبِيلِ ذَلِكَ كُلِّهِ المَتَاعِبَ وَالمَشَاقَّ ، وَقَطَعُوا مِن أَجلِ الحُصُولِ عَلَيهَا الفَيَافِي وَالقِفَارَ ، وَطَافُوا البِلَادَ وَالأَمصَارَ: -شَرقًا ، وَغَربًا- حَتَّى جَمَعُوا مِنهَا مَا حَفِظَ اللهُ بِهِ الدِّينَ الحَنِيفَ مِنَ الزَّيفِ وَالتَّزوِيرِ.

---

(١) سورة الحجر، الآية:٩.

(٢) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٤٥-٤٦) ، والإمام أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، والترمذي (يرقم:٢٦٨٢) ، وابن ماجه (برقم:٢٢٣) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:١٦٩): من طريق قيس بن كثير ، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، به نحوه مُطَوَّلًا. وله طرق متكاثرة ، يَشُدُّ بَعضُهَا بَعضًا.

۞ **وَإِنَّ مِن هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ** الفُضَلَاءِ الأَفذَاذِ وَالحُفَّاظِ الثِّقَاتِ الأَثبَاتِ: **الإِمَامَ ، المُحَدِّثَ ، الحَافِظَ ، أَبَا إِسمَاعِيلَ عَبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الأَنصَارِيَّ ، الهَرَوِيَّ ، الحَنبَلِيَّ ، السَّلَفِيَّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، الَّذِي بَذَلَ جُهدَهُ وُكُلَّ مَا فِي وُسعِهِ مِن أَجلِ جَمعِ هَذَا الكِتَابِ العَظِيمِ مِن الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَأَقوَالِ السَّلَفِ ، فِي بَيَانِ مَذَاهِبِ أَهلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالرَّدّ عَلَى أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ وَالكُلَّابِيَّةِ وَالأَشعَرِيَّةِ وَمَن سَارَ بِسَيرِهِم ، وَالتَّحذِير مِن مَذَاهِبِهِم المُخزِيَةِ المُردِيَةِ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ العَلِيَّ العَظِيمَ** -بِمَنِّهِ ، وَكَرَمِهِ- أَن يَكتُبَ لَهُ الأَجرَ وَالمَثُوبَةَ ، وَأَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُ فِي الفِردَوسِ الأَعلَى ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

[بيان سبب تحقيق الكتاب]

۞ اعلَم أَخِي المُسلِمُ السَّلَفِيُّ -رَحِمَنِي اللهُ ، وَإِيَّاكَ-: أَنَّ الدَّافِعَ لِي إِلَى القِيَامِ بِتَحقِيقِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ ، عِدَّةُ أُمُورٍ:

١ـــ أَنَّ هَذَا الكِتَابَ مِنَ الكُتُبِ السَّلَفِيَّةِ المُهِمَّةِ ؛ بَل مِن أَهَمِّهَا وَأَعظَمِهَا ، وَالَّتِي أُلِّفَت فِي بَيَانِ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَالرَّدِّ عَلَى المُخَالِفِينَ لَهُم ، مِن أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَالقَدَرِيَّةِ ، وَالمُرجِئَةِ ، وَالخَوَارِجِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَغَيرِهِم مِن فِرَقِ الضَّلَالِ.

٢ـــ مَا اشتَمَلَ عَلَيهِ هَذَا الكِتَابُ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ المُسنَدَةِ ، فَإِنَّهُ يُعَدُّ مَوسُوعَةً مِن مَوسُوعَاتِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ السَّلَفِيِّينَ ، بَعدَ كِتَابِ: "شَرحِ أُصُولِ اعتِقَادِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ" لِلإِمَامِ اللَّالَكَائِيِّ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ تَعَالَى ؛ بَل إِنَّ فِيهِ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، وَمِنَ الرُّدُودِ ، مَا لَيسَ فِي كِتَابِ الإِمَامِ اللَّالَكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، مِمَّا جَعَلَهُ مَصدَرًا مِن مَصَادِرِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، مَعَ كِتَابِ اللَّالَكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، لَا يُستَغنَى عَنهُ ، بِكِتَابِ: "شَرحِ أُصُولِ أَهلِ السُّنَّةِ" لِلإِمَامِ اللَّالَكَائِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، فَهُوَ بِهَذِهِ المِيزَةِ ، أَصبَحَ مِنَ المَصَادِرِ الحَدِيثِيَّةِ المُعتَمَدَةِ فِي بَابِهِ ، الَّتِي يُرجَعُ إِلَيهَا ، وَيُغتَرَفُ مِنهَا ، وَيُعزَى إِلَيهَا ، فَكِتَابٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، وَهَذِهِ المَكَانَةِ ، حَرِيٌّ بِهِ ؛ أَن يُخدَمَ ، وَأَن يُعتَنَى بِهِ غَايَةَ الاعتِنَاءِ.

٣- أَنَّ هَذَا الكِتَابَ قَد بَيَّنَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، مَوقِفَ الإِسلَامِ ، وَعُلَمَائِهِ المُعتَبَرِينَ ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ ، مِن عِلمِ الكَلَامِ المَذمُومِ ، وَمِن أَهلِهِ الزَّائِغِينَ ، وَذَكَرَ فِيهِ مَا أَدخَلُوهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ البَلَاءِ العَظِيمِ.

٤- أَنِّي قَد عَزَمتُ مُنذُ زَمَنٍ أَن أَقُومَ بِخِدمَةِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالعَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ المُسنَدَةِ ، مِن حَيثُ السَّنَدِ ، وَالمَتنِ ، وَدِرَاسَةِ المَخطُوطَاتِ ، وَتَحقِيقِهَا ، وَمُقَابَلَتِهَا ، مُقَابَلَةً دَقِيقَةً ، وَالاعتِنَاءِ بِرِجَالِ الأَسَانِيدِ ، وَتَخرِيجِ المُتُونِ ، وَالحُكمِ عَلَيهَا: صِحَّةً ، وَضَعفًا ، وَكَانَ هَذَا الكِتَابُ مِن ضِمنِهَا ، فَتَمَّ لِي مَا وَفَّقَنِي اللهُ لَهُ -بِحَمدِ اللهِ-.

۞ ثُمَّ إِنِّي قَد رَأَيتُ لَهُ نُسخَةً مُحَقَّقَةً ، مَطبُوعَةً فِي مَكتَبَةِ العُلُومِ وَالحِكَمِ ، بِتَحقِيقِ الشَّيخِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشِّبلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِلَّا أَنَّهَا قَدِ اشتَمَلَت عَلَى أَخطَاءٍ كَثِيرَةٍ ، مِن حَيثُ عَدَمِ إِتقَانِ مُقَابَلَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَضَبطِهَا ، وَمِن حَيثُ القُصُورِ الوَاضِحِ فِي تَخرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، وَمِن حَيثُ عَدَمِ التَّعَرُّضِ لِضَبطِ أَسمَاءِ رِجَالِ الشَّيخِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالتَّرجَمَةِ لَهُم ، وَالحُكمِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُم بِمَا يَلِيقُ بِمَنزِلَتِهِ ، خَاصَّةً شُيُوخَهُ ، وَمَن فَوقَهُم مِنَ الطَّبَقَاتِ ، الَّذِينَ لَم يُذكَرُوا فِي "التَّقرِيبِ" ، وَأُصُولِهِ.

۞ -**وَأَيضًا**-: هُنَاكَ نُسخَةٌ أُخرَى مِنَ الكِتَابِ مَطبُوعَةٌ فِي مَكتَبَةِ الغُرَبَاءِ الأَثَرِيَّةِ ، بِتَحقِيقِ الشَّيخِ أَبِي جَابِرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، وَهِيَ طَبعَةٌ طَيِّبَةٌ ؛ لَكِنِّي وَجَدتُ بِهَا بَعضَ الأَخطَاءِ ، وَهِيَ -**أَيضًا**- قَد عَرِيَت عَن كَثِيرٍ مِنَ التَّخرِيجَاتِ لِلأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ -عَلَى وَجهِ الخُصُوصِ- وَكَذَا وَقَعَ بِهَا شَيءٌ يَسِيرٌ مِنَ الأَخطَاءِ فِي

أَسمَاءِ الرِّجَالِ فِي بَعضِ الأَسَانِيدِ، وَالمُحَقِّقُ -أَيضًا- لَم يهتَمَّ بِتَخرِيجِ الآثَارِ، وَتَرَاجِمِ الرِّجَالِ مِن مَصَادِرِهَا، وَالحُكمِ عَلَيهِم[1].

۞ عَلَى أَنِّي -بِحَمدِ اللهِ- لَم أَعدِم فَائِدَةً مِن هَاتَينِ النُّسخَتَينِ، فَأَسأَلُ اللهَ؛ أَن يَكتُبَ لِلمُحَقِّقِينِ، الأَجرَ، وَالمَثُوبَةَ، فِي الدَّارَينِ، وَأَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُمَا فِي عِلِّيِّينَ.

۞ فَلِهَذَا كُلِّهِ، وَلِغَيرِهِ مِن الأَسبَابِ الَّتِي لَا تَظهَرُ إِلَّا مِن خِلَالِ النَّظَرِ، وَالقِرَاءَةِ فِي الكِتَابِ، وَمِمَا سَيَأتِي بَيَانُهُ فِي فَصلٍ خَاصٍّ بِهِ فِي طَيَّاتِ المُقَدِّمَةِ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى- فَقَد عَزَمتُ مُستَعِينًا بِاللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ فِي القِيَامِ بِتَحقِيقِهِ، وَمُقَابَلَتِهِ عَلَى أُصُولٍ خَطِّيَّةٍ، وَتَخرِيجِ أَحَادِيثِهِ، وَآثَارِهِ، قَدرَ المُستَطَاعِ، وَقَد تَمَّ ذَلِكَ -بِحَمدِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ-.

۞ هَذَا؛ وَإِنِّي أَحمَدُ اللهَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحصَى، وَعَلَى رَأسِ هَذِهِ النِّعَمِ السَّابِغَةِ: مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِن نِعمَةِ طَلَبِ العِلمِ النَّافِعِ: عِلمِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

۞ ثُمَّ أُثَنِّي، وَأَشكُرُهُ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ -وَلَستُ أَهلًا لِذَلِكَ- مِن خِدمَةِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالعَقِيدَةِ المُسنَدَةِ، فَلَهُ الفَضلُ وَالمِنَّةُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

۞ ثُمَّ أَشكُرُهُ جَلَّ وَعَلَا، عَلَى نِعمَةِ تَيسِيرِهِ لِي القِيَامَ بِخِدمَةِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ، الَّذِي بَينَ أَيدِينَا، فَقَد يَسَّرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لِي، أَسبَابَ خِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ المُبَارَكِ،

---

(١) على أني قد استفدت من مقدمتيهما في إعداد مقدمتي على الكتاب، كتب الله لهما الأجر، والمثوبة.

وَذَلِكَ بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الحُصُولِ عَلَى النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَبِالوَقتِ الَّذِي تَفَرَّغتُ فِيهِ لِخِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ ، وَغَيرِهِ ، فَلَم يَشغَلنِي عَنهُ شَيءٌ مِن أُمُورِ الدُّنيَا وَغَيرِهَا ، مِما لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

۞ **ثُمَّ أَشكُرُهُ** عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى مَا يَسَّرَهُ لِي مِن تَسخِيرِ إِخوَةٍ أَفَاضِلَ قَامُوا بِالتَّعَاوُنِ مَعِي فِي مُقَابَلَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِما سَاعَدَ عَلَى إِخرَاجِ هَذَا الكِتَابِ فِي حُلَّةٍ طَيِّبَةٍ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ** تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ **بِمَنِّهِ ، وَكَرَمِهِ** ؛ أَن يَتَقَبَّلَهَا مِنَّا جَمِيعًا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ؛ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيهِ.

۞ **ثُمَّ إِنِّي أَشكُرُ أَخِيَ الفَاضِلَ الشَّيخَ أَبَا سُلَيمَانَ مَاجِدَ بنَ سُلَيمَانَ الرَّسِّيَّ** ، الَّذِي كَانَ سَبَبًا فِي تَوفِيرِ النُّسخَةِ الخَطِّيَّةِ التُّركِيَّةِ ، وَكَذَا النُّسخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ لِهَذَا الكِتَابِ.

۞ **فَأَسأَلُ اللهَ** سُبحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ؛ أَن يَرفَعَ دَرَجَتَهُ ، هُوَ ، وَمَن كَانَ مَعَهُ مِنَ الدَّاعِمِينَ لِهَذَا المَشرُوعِ العَظِيمِ ، وَأَن يَرزُقَنَا وَإِيَّاهُم العِلمَ النَّافِعَ ، وَالعَمَلَ الصَّالِحَ ، وَأَن يُصلِحَ لَنَا ، وَلَهُم ، أَزوَاجَنَا ، وَأَزوَاجَهُم ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَذُرِّيَاتِهِم.

۞ **وَاللهُ يَعلَمُ** ؛ أَنِّي قَد بَذَلتُ فِي خِدمَةِ هَذَا الكِتَابِ كُلَّ مَا فِي وُسعِي مِنَ الجُهدِ ، مَعَ اعتِرَافِي بِالعَجزِ ، وَالتَّقصِيرِ ، وَكَثرَةِ السَّهوِ ، وَالغَلَطِ ، فَمَن وَجَدَ فِيهِ صَوَابًا ، فَالحَمدُ اللهُ تَعَالَى وَحدَهُ ، الَّذِي وَفَّقَنِي لِذَلِكَ ، وَمَن وَجَدَ فِيهِ غَيرَ ذَلِكَ مِنَ الخَطَإِ ،

وَالزَّلَلِ ، فَلْيَلتَمِس لِيَ العُذرَ ، فَإِنِّي بَشَرٌ ، أُخطِئُ وَأُصِيبُ ، وَأَسأَلُ اللهَ تَعَالَى أَن يَعفُوَ عَنِّي ، وَعَن زَلَلِي وَخَطَئِي وَتَقصِيرِي ؛ إِنَّهُ خَيرُ مَسئُولٍ.

۞ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ:

فَانظُر إِلَيهَا نَظَرَ المستَحسِنِ وَحَسِّنِ الظَّنَّ بِهَا وَأَحسِنِ

وَإِن تَجِد عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلَا فَجَلَّ مَن لَا عَيبَ فِيهِ وَعَلَا

وَكَتَبَ:

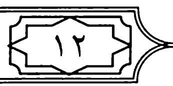
أَبُو مَالِكٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى

ابن الشِّيخ سَعِيدِ بنِ عَامِرِ القُفِيلي

نزيل صنعاء

(اليمن/مأرب/ صِرواح/حَرِيب بَنِي جبر/قرية الحَمَدَه/حزم آل قُفِيل).

فِي يَومِ: (الأحد /٢٧/ من شهر رجب الفرد / سنة:١٤٤١).





عملي في تحقيق الكتاب

١ــ اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب: "ذم الكلام، وأهله"، على ثلاث نسخ خطية، سيأتي بيانها في موضعه -إن شاء الله تعالى-.

٢ــ **قَابَلتُ** -**بِحَمدِ اللهِ**- بَينَ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ، وقد قارنتُ بينها، وبين النسختين المطبوعتين -**المتقدم ذكرهما**- لكني لم أُعَرِّج على ذكر ما وقع فيهما من الأخطاء، والتحريفات؛ لكون ذلك غير مقصود لي من تحقيق الكتاب.

٣ــ اعتمدت النسخة التركية المرموز لها بـ**(ت)**، فجعلتها أصلًا للتحقيق؛ لكونها النسخة الواضحة في رسمها.

٤ــ ما كان من خطإٍ في النسخة الأصل، أثبته في الهامش، وما كان من صواب في النسختين الأخريين، أثبته في المتن -**مع بيان ذلك**-.

٥ــ أثبت سماعات الكتاب الواردة في النسخ الخطية، في مقدمة الكتاب، وفي آخره، على حسب وروده في المخطوط.

٦ــ خرجت الأحاديث، والآثار من مصادرها، مع عزو كل حديث، وأثر إلى موضعه في مصادر التخريج -كما هو واضح في التخاريج-.

٧ــ حكمت على كُلِّ حديث ، وأثر ، بما يليق بحاله ، من صحة ، وضعف ، وغير ذلك ، على حسب ما تقتضيه قواعدُ علم الحديث.

٨ــ تَرجَمتُ لِكُلِّ رَاوٍ من رجال كتاب: "ذَمّ الكَلَامِ ، وَأَهلِهِ" ، سَوَاءً كَانَ مِن مشايخ المؤلف أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أو مَن فوقه ، حتى إني ترجمت لكثير ممن ورد ذكرهم في "تقريب التهذيب" ، للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩ــ علقت على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق ، كما أني شرحت بعض المسائل شرحًا مُيَسَّرًا ؛ لاقتضاء الحاجة ذلك.

١٠ــ ما كان من خلاف بين النسخ الخطية في: **(ألفاظ الترضي)** ، مثل: (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)، وأخواتها ، وكذا لفظ: (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وكذا ما ورد فيهما من صيغ التحديث ، مثل: **(حدثنا)** ، و**(أخبرنا)** ، فإني لا أبين الخلاف فيها أحيانًا ، حتى لا تكثر الحواشي ، وهكذا في مثل: (عَزَّ وَجَلَّ) ، و**(تعالى)** ، و**(قال)**.

١١ــ ورد في النسخ الخطية: عبارة: **(كليهما)** ، عند اجتماع راويين ، عن شيخ لهما ، وهذا خطأ نحوي ، وقد صوبتها كلها في جميع المواضع: **(كلاهما)**.

١٢ــ لفظة: **(قال)** ، و: **(يقول)** ، إذا كانت ثابتة في نسخة ، وليست في النسخة الأخرى ، وكذا العكس ، فإني أثبتها ولا أنبه على ذلك أحيانًا حتى لا يحصل تزاحم في الحواشي ، وتكثر الهوامش دون فائدة ، وكذا: **(قالت)** ، في بعض المواضع.

١٣— في النسخة: (ظ) يكثر التضبيب على بعض الكلمات ، وبعض الحروف ، ومع ذلك فإني لا أنبه على كثير منها للسبب السابق ذكره في الفقرة السابقة.

١٤— في النسخة: (ت) يكثر كتابة: (صح) فوق بعض الكلمات ، فلم أنبه على ذلك -أَيضًا- للأسباب السابق ذكرها ، والله أعلم.

[نبذة من تحذير السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، من علم الكلام ، وأهله ، وذمهم لهم]

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ البَرْبَهَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** اعلم -رَحِمَكَ اللهُ-: أَنَّهَا مَا كَانَت زَندَقَةٌ -قَطُّ- وَلَا كُفرٌ ، وَلَا شَكٌّ ، وَلَا بِدعَةٌ ، وَلَا ضَلَالَةٌ ، وَلَا حَيرَةٌ فِي الدِّينِ ، إِلَّا مِنَ: (الكَلَامِ ، وَأَصحَابِ الكَلَامِ ، وَالجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ، وَالعُجبِ).

۞ وَكَيفَ يَجتَرِئُ الرَّجُلُ عَلَى المِرَاءِ ، وَالخُصُومَةِ ، وَالجِدَالِ ، وَاللهُ تَعَالَى !؟ يَقُولُ: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾. فَعَلَيكَ بِالتَّسلِيمِ ، وَالرِّضَى بِالآثَارِ ، وَأَهلِ الآثَارِ ، وَالكَفِّ ، وَالسُّكُوتِ[١].

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالكَلَامُ ، وَالجِدَالُ ، وَالخُصُومَةُ -فِي القَدَرِ خَاصَّةً- مَنهِيٌّ عَنهُ ، عِندَ جَمِيعِ الفِرَقِ ؛ لِأَنَّ القَدَرَ سِرُّ اللهِ ؛ وَنَهَى الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، الأَنبِيَاءَ عَنِ الكَلَامِ فِي القَدَرِ ، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الخُصُومَةِ فِي القَدَرِ ؛ وَكَرِهَهُ العُلَمَاءُ ، وَأَهلُ الوَرَعِ ، وَنَهَوا عَنِ الجِدَالِ فِي القَدَرِ.

۞ **فَعَلَيكَ بِالتَّسلِيمِ** ، وَالإِقرَارِ وَالإِيمَانِ ، وَاعتِقَادَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي جُملَةِ الأَشيَاءِ ، وَتَسكُتُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ[٢].

---

(١) "شرح السُّنَّة" (ص:٨٧).

(٢) المصدر السابق (ص:٨٠-٨١).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالسَّلَفُ، وَالأَئِمَّةُ ، ذَمُّوا أَهلَ الكَلَامِ ، المُبتَدِعِينَ ، الَّذِينَ خَالَفُوا الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ؛ وَمَن خَالَفَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، لَم يَكُن كَلَامُهُ إِلَّا بَاطِلًا ؛ فَالكَلَامُ الَّذِي ذَمَّهُ السَّلَفُ يُذَمُّ ؛ لِأَنَّهُ بَاطِلٌ ، وَلِأَنَّهُ يُخَالِفُ الشَّرعَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَكِنَّ **(لَفظَ: الكَلَامِ)** ؛ لَمَّا كَانَ **مُجمَلًا** ، لَم يَعرِف كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الفَرقَ بَينَ الكَلَامِ الَّذِي ذَمُّوهُ ، وَغَيرِهِ.

۞ **فَمِنَ النَّاسِ مَن يَظُنُّ**: أَنَّهُم إِنَّما أَنكَرُوا كَلَامَ القَدَرِيَّةِ -فَقَط-.

۞ **كَمَا ذَكَرَهُ البَيهَقِيُّ ، وَابنُ عَسَاكِرَ** ، فِي تَفسِيرِ كَلَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَنَحوِهِ ؛ لِيُخرِجُوا أَصحَابَهُم عَنِ الذَّمِّ ، وَلَيسَ كَذَلِكَ ؛ بَلِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَنكَرَ كَلَامَ الجَهمِيَّةِ -كَلَامَ حَفصٍ الفَردِ ، وَأَمثَالِهِ- وَهَؤُلَاءِ كَانَت مُنَازَعَتُهُم: **(فِي الصِّفَاتِ ، وَالقُرآنِ ، وَالرُّؤيَةِ)** ، لَا فِي: **(القَدَرِ)**.

۞ **وَكَذَلِكَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، خُصُومُهُ مِن أَهلِ الكَلَامِ: هُمُ الجَهمِيَّةُ ، الَّذِينَ نَاظَرُوهُ فِي القُرآنِ ، **مِثلُ**: أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بَرغُوثٍ: صَاحِبِ حُسَينٍ النَّجَّارِ ، وَأَمثَالِهِ ؛ وَلَم يَكُونُوا قَدَرِيَّةً ، وَلَا كَانَ النِّزَاعُ [مَعَهُم] ، فِي: **[مَسَائِلِ القَدَرِ]**.

۞ **وَلِهَذَا** ؛ يُصَرِّحُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَأَمثَالُهُ مِنَ السَّلَفِ ، بِذَمِّ الجَهمِيَّةِ ؛ بَل يُكَفِّرُونَهُم أَعظَمَ مِن سَائِرِ الطَّوَائِفِ.

۞ قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، وَيُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ ، وَغَيرُهُمَا رَحِمَهُمَاٱللَّهُ: أُصُولُ أَهلِ الأَهوَاءِ أَربَعٌ: (الشِّيعَةُ ، وَالخَوَارِجُ ، وَالمُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ).

۞ فَقِيلَ لَهُم: (الجَهمِيَّةُ ؟). فَقَالُوا: الجَهمِيَّةُ لَيسُوا مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ حَامِدٍ: عَن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى -فِي الجَهمِيَّةِ-: هَل هُم مِنَ الثِّنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ؟ وَجهَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: أَنَّهُم لَيسُوا مِنهُم ؛ لِخُرُوجِهِم عَنِ الإِسلَامِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَطَائِفَةٌ تَظُنُّ ؛ أَنَّ الكَلَامَ الَّذِي ذَمَّهُ السَّلَفُ ، هُوَ: مُطلَقُ النَّظَرِ ، وَالاحتِجَاجِ ، وَالمُنَاظَرَةِ.

۞ وَيَزعُمُ مَن يَزعُمُ مِن هَؤُلَاءِ: أَنَّ قَولَهُ: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾. وَقَولَهُ: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾: مَنسُوخٌ بِآيَةِ السَّيفِ.

۞ وَهَؤُلَاءِ -أَيضًا- غَالِطُونَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى ، قَد أَخبَرَ عَن قَومِ نُوحٍ ، وَإِبرَاهِيمَ بِمُجَادَلَتِهِم لِلكُفَّارِ ، حَتَّى: ﴿قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا﴾.

۞ وَقَالَ عَن قَومِ إِبرَاهِيمَ: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ﴾. وَذَكَرَ مُحَاجَّةَ إِبرَاهِيمَ لِلكَافِرِ.

۞ وَالقُرآنُ فِيهِ مِن مُنَاظَرَةِ الكُفَّارِ ، وَالاحتِجَاجِ عَلَيهِم مَا فِيهِ مِن شِفَاءٍ ، وَكِفَايَةٍ.

۞ **وَقَولُهُ** سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ: ﴿۞**وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ**﴾.

۞ **وَقَولُهُ** تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ: ﴿**وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ**﴾: لَيسَ فِي القُرآنِ مَا يَنسَخُهُمَا ؛ وَلَكِنَّ بَعضَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ مِنَ المُجَادَلَةِ: تَركَ الجِهَادِ بِالسَّيفِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مُتَضَمِّنًا لِتَركِ الجِهَادِ المَأمُورِ بِهِ ، فَهُوَ مَنسُوخٌ بِآيَاتِ السَّيفِ ، وَالجِهَادِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَالمُجَادَلَةُ ، قَد تَكُونُ مَعَ أَهلِ الذِّمَّةِ ، وَالهُدنَةِ ، وَالأَمَانِ ، وَمَن لَا يَجُوزُ قِتَالُهُ بِالسَّيفِ.

۞ وَقَد تَكُونُ فِي ابتِدَاءِ الدَّعوَةِ ؛ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، يُجَاهِدُ الكُفَّارَ بِالقُرآنِ ، وَقَد تَكُونُ لِبَيَانِ الحَقِّ ، وَشِفَاءِ القُلُوبِ مِنَ الشُّبَهِ ، مَعَ مَن يَطلُبُ الاستِهدَاءَ ، وَالبَيَانَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** [**وَالمَقصُودُ هُنَا**]: أَنَّ المُبتَدِعِينَ ، الَّذِينَ ابتَدَعُوا كَلَامًا ، وَأُصُولًا تُخَالِفُ الكِتَابَ ، وَهِيَ -أَيضًا- مُخَالِفَةٌ لِلمِيزَانِ ، وَهُوَ: (العَدلُ) ، فَهِيَ مُخَالِفَةٌ لِلسَّمعِ ، وَالعَقلِ ؛ كَمَا ابتَدَعُوا فِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ ، إِثبَاتَهُ بِحُدُوثِ الأَجسَامِ ، وَأَثبَتُوا حُدُوثَ الأَجسَامَ: بِأَنَّهَا مُستَلزِمَةٌ لِلأَعرَاضِ ، لَا تَنفَكُّ عَنهَا.

۞ **قَالُوا:** وَمَا لَا يَخلُو عَنِ الحَوَادِثِ ، فَهُوَ حَادِثٌ ؛ لِامتِنَاعِ حَوَادِثَ لَا أَوَّلَ لَهَا.

۞ **فَهَؤُلَاءِ** ، إِذَا حُقِّقَ عَلَيهِم مَا قَالُوهُ ، لَم يُوجَدُوا قَد أَثبَتُوا العِلمَ بِالصَّانِعِ ، وَلَا أَثبَتُوا النُّبُوَّةَ ، وَلَا أَثبَتُوا المَعَادَ ، وَهَذِهِ هِيَ أُصُولُ الدِّينِ ، وَالإِيمَانِ.

۞ **بَل كَلَامُهُم فِي الخَلقِ**، وَالبَعثِ -المَبدَأ، وَالمَعَاد- وَفِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ، لَيسَ فِيهِ تَحقِيقُ العِلمِ: لَا عَقلًا، وَلَا نَقلًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُم مُعتَرِفُونَ بِذَلِكَ؛ كَمَا **قَالَ الرَّازِيُّ**: لَقَد تَأَمَّلتُ الطُّرُقَ الكَلَامِيَّةَ، وَالمَنَاهِجَ الفَلسَفِيَّةَ، فَمَا رَأَيتُهَا تَشفِي عَلِيلًا، وَلَا تَروِي غَلِيلًا، وَرَأَيتُ أَقرَبَ الطُّرُقِ: طَرِيقَةَ القُرآنَ! أَقرَأُ فِي النَّفيِ: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾**﴾: ﴿**وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾**﴾.

۞ وَأَقرَأُ فِي الإِثبَاتِ: ﴿**ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾**﴾: ﴿**إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ**﴾: ﴿**ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ**﴾.

۞ **ثُمَّ قَالَ**: وَمَن جَرَّبَ مِثلَ تَجرِبَتِي، عَرَفَ مِثلَ مَعرِفَتِي!!.

۞ **وَكَذَلِكَ الغَزَالِيُّ**، وَابنُ عَقِيلٍ، وَغَيرُهُمَا، يَقُولُونَ مَا يُشبِهُ هَذَا.

۞ **وَهُوَ كَمَا قَالُوا**؛ فَإِنَّ الرَّازِيَّ قَد جَمَعَ مَا جَمَعَهُ مِن طُرُقِ المُتَكَلِّمِينَ، وَالفَلَاسِفَةِ، وَمَعَ هَذَا، فَلَيسَ فِي كُتُبِهِ إِثبَاتُ الصَّانِعِ؛ كَمَا قَد بُسِطَ هَذَا فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ، وَبُيِّنَ جَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ فِي إِثبَاتِ الصَّانِعِ، وَأَنَّهُ لَيسَ فِيهِ ذَلِكَ.

۞ **وَلَيسَ فِيهِ** -أَيضًا-: إِثبَاتُ النُّبُوَّةِ؛ فَإِنَّ النُّبُوَّةَ مَبنَاهَا عَلَى: أَنَّ اللهَ قَادِرٌ، وَأَنَّهُ يُحدِثُ الآيَاتِ؛ لِتُصَدَّقَ بِهَا الرُّسُلُ.

۞ **وَلَيسَ فِي كُتُبِهِ**: إِثبَاتُ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ ، وَلَا مُرِيدٌ ؛ بَل كَلَامُهُ فِيهِ تَقرِيرُ حُجَجِ مَن نَفَى قُدرَتَهُ ، وَإِرَادَتَهُ ، دُونَ الجَانِبِ الآخَرِ ؛ كَمَا قَد بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي الكَلَامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ فِي: [**مَسأَلَةِ القُدرَةِ ، وَالإِرَادَةِ**] ، مَعَ أَنَّهُ -وَللهِ الحَمدُ- الأَدِلَّةُ الدَّالَّةُ عَلَى إِثبَاتِ الصَّانِعِ ، وَإِثبَاتِ قُدرَتِهِ ، وَمَشِيئَتِهِ ، تَفُوقُ الإِحصَاءَ ؛ لَكِن مَن لَم يَجعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا ، فَمَا لَهُ مِن نُور.

۞ **وَسَبَبُ ذَلِكَ**: إِعرَاضُهُم عَنِ الفِطرَةِ العَقلِيَّةِ ، وَالشِّرعَةِ النَّبَوِيَّةِ ، بِمَا ابتَدَعَهُ المُبتَدِعُونَ ، مِمَّا أَفسَدُوا بِهِ الفِطرَةَ ، وَالشِّرعَةَ ؛ فَصَارُوا يُسَفسِطُونَ فِي العَقلِيَّاتِ ، وَيُقَرمِطُونَ فِي السَّمعِيَّاتِ ؛ كَمَا قَد بُيِّنَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ.

۞ -**وَأَيضًا**- فَإِذَا عَرَفَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ ، كَمَا قَد عَرَفَهُ غَيرُهُ ، فَلَيسَ عِندَهُ فِي النُّبُوَّةِ إِلَّا طَرِيقُ أَصحَابِهِ الأَشعَرِيَّةِ ، الَّذِينَ سَلَكُوا مَسلَكَ الجَهمِيَّةَ ، فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى ، أَو طَرِيقُ الفَلَاسِفَةِ.

۞ **وَلِهَذا يَقُولُ مَن يَقُولُ مِن عُلَمَاءِ الزَّيدِيَّةِ** -وَهُم يَمِيلُونَ إِلَى الاعتِزَالِ ، مَعَ تَشَيُّعِ الزَّيدِيَّةِ - يَقُولُونَ: نَحنُ لَا نَتَكَلَّمُ فِي الشَّافِعِيِّ ، فَإِنَّهُ إِمَامٌ !!.

۞ لَكِن هَؤُلَاءِ صَارُوا جَهمِيَّةً. -**يَعنِي**: القَدَرِيَّةَ- فَلَاسِفَةً ، وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، لَم يَكُن جَهمِيًّا ، وَلَا فَيلَسُوفًا.

۞ وَهَؤُلَاءِ -الأَشَاعِرَةُ- لَم يَعرِفُوا آيَاتِ الأَنبِيَاءِ ، وَالفَرقَ بَينَهَا ، وَبَينَ غَيرِهَا ؛ لَكِنِ ادَّعَوا: أَنَّ مَا يَأتِي بِهِ الكُهَّانُ ، وَالسَّحَرَةُ ، وَغَيرُهُم ، قَد يَكُونُ مِن آيَاتِ

الأَنبِيَاءِ !! لَكِن بِشَرطِ: أَن لَا يَقدِرَ أَحَدٌ مِنَ المُرسَلِ إِلَيهِم عَلَى مُعَارَضَتِهِ !! وَهَذِهِ خَاصَّةُ المُعجِزِ عِندَهُم.

۞ وَهَذَا فَاسِدٌ مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ ؛ كَمَا قَد بُسِطَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ.

۞ وَأَمَّا كَلَامُهُ -الرَّازِيّ- فِي المَعَادِ: فَأَبعَدُ مِنَ هَذَا ، وَهَذَا ؛ كَمَا قَد بُيِّنَ -أَيضًا-.

۞ وَكَذَلِكَ كَلَامُ مَن تَقَدَّمَهُ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَأَتبَاعِهِم مِنَ الأَشعَرِيَّةِ، وَغَيرِهِم ، وَمِنَ المُعتَزِلَةِ ، فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ فِي كَلَامِهِمُ الَّذِي ابتَدَعُوهُ: لَا إِثبَاتَ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَا النُّبُوَّةِ ، وَلَا المَعَادِ.

۞ وَالأَشعَرِيُّ نَفسُهُ ، وَأَتبَاعُهُ ، لَيسَ فِي كُتُبِهِم: إِثبَاتُ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَا المَعَادِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَن سَلَكَ سَبِيلَهُم فِي أَدِلَّتِهِم ، مِن أَتبَاعِ الفُقَهَاءِ ؛ كَالقَاضِي أَبِي يَعلَى ، وَابنِ عَقِيلٍ ، وَابنِ الزَّاغُونِيِّ ، وَغَيرِهِم.

۞ وَقَد تَأَمَّلتُ كَلَامَ أَئِمَّةِ هَؤُلَاءِ الطَّوَائِفِ ؛ كَأَبِي الحُسَينِ البَصرِيِّ ، وَنَحوِهِ مِنَ المُعتَزِلَةِ ؛ وَكَابنِ الهَيصَمِ ، مِنَ الكَرَّامِيَّةِ ؛ وَكَأَبِي الحَسَنِ نَفسِهِ ؛ وَالقَاضِي أَبِي بَكرٍ ، وَأَبِي المَعَالِي الجُوَينِيِّ ، وَأَبِي إِسحَاقَ الاسفَرَايِينِيِّ ، وَأَبِي بَكرٍ ابنِ فُورَكَ ، وَأَبِي القَاسِمِ القُشَيرِيِّ ، وَأَبِي الحَسَنِ التَّمِيمِيِّ ، وَالقَاضِي أَبِي يَعلَى ، وَابنِ عَقِيلٍ ، وَابنِ الزَّاغُونِيِّ ، **غَفَرَ اللهُ لَهُم ، وَرَحِمَهُم أَجمَعِينَ.**

۞ وَتَأَمَّلتُ مَا وَجَدتُهُ فِي الصِّفَاتِ مِنَ المَقَالَاتِ، مِثلُ كِتَابِ "المِلل والنِّحل"، لِلشَّهرَستَانِيِّ، وَكِتَابِ "مَقَالَاتِ الإِسلَامِيِّينَ"، لِلأَشعَرِيِّ، وَهُوَ أَجمَعُ كِتَابٍ رَأَيتُهُ فِي هَذَا الفَنِ.

۞ **وَقَد ذَكَرَ فِيهِ مَا ذَكَرَ:** أَنَّهُ مَقَالَةُ أَهلِ السُّنَّةِ، وَالحَدِيثِ، وَأَنَّهُ يَختَارُهَا، وَهِيَ أَقرَبُ مَا ذَكَرَهُ مِنَ المَقَالَاتِ إِلَى السَّنَّةِ، وَالحَدِيثِ؛ لَكِن فِيهِ أُمُورٌ لَم يَقُلهَا أَحَدٌ مِن أَهلِ السُّنَّةِ، وَالحَدِيثِ.

۞ **وَنَفسُ مَقَالَةِ أَهلِ السُّنَّةِ، وَالحَدِيثِ،** لَم يَكُن يَعرِفُهَا، وَلَا هُوَ خَبِيرٌ بِهَا!.

۞ فَالكُتُبُ المُصَنَّفَةُ فِي مَقَالَاتِ الطَّوَائِفِ، الَّتِي صَنَّفَهَا هَؤُلَاءِ، لَيسَ فِيهَا مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا دَلَّ عَلَيهِ القُرآنُ، لَا فِي المَقَالَاتِ المُجَرَّدَةِ، وَلَا فِي المَقَالَاتِ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا الأَدِلَّةُ؛ فَإِنَّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ، دَخَلُوا فِي الكَلَامِ المَذمُومِ، الَّذِي عَابَهُ السَّلَفُ، وَذَمُّوهُ.

۞ وَلَكِنَّ بَعضَهُم أَقرَبُ إِلَى السُّنَّةِ مِن بَعضٍ، وَقَد يَكُونُ هَذَا أَقرَبَ فِي بَعضٍ، وَهَذَا أَقرَبَ فِي مَوَاضِعَ، وَهَذَا؛ لِكَونِ أَصلِ اعتِمَادِهِم لَم يَكُن عَلَى القُرآنِ، وَالحَدِيثِ، بِخَلَافِ الفُقَهَاءِ، فَإِنَّهُم فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَقُولُونَهُ؛ إِنَّمَا يَعتَمِدُونَ عَلَى القُرآنِ، وَالحَدِيثِ، فَلِهَذَا؛ كَانُوا أَكثَرَ مُتَابَعَةً؛ لَكِن مَا تَكَلَّمَ فِيهِ أُولَئِكَ أَجَلُّ.

۞ **وَلِهَذَا؛** يُعَظَّمُونَ مِن وَجهٍ، وَيُذَمُّونَ مِن وَجهٍ، فَإِنَّ لَهُم حَسَنَاتٍ، وَفَضَائِلَ، وَسَعيًا مَشكُورًا، وَخَطَؤُهُم -بَعدَ الاجتِهَادِ- مَغفُورٌ.

۞ وَالأَشعَرِيُّ أَعلَمُ بِمَقَالَاتِ الُمختَلِفِينَ مِنَ الشَّهرَستَانِيِّ ، وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ عَشرَ طَوَائِفَ ، وَذَكَرَ مَقَالَاتٍ لَم يَذكُرهَا الشَّهرَستَانِيُّ ، وَهُوَ أَعلَمُ بِمَقَالَاتِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَأَقرَبُ إِلَيهَا ، وَأَوسَعُ عِلمًا مِنَ الشَّهرَستَانِيِّ.

۞ وَالشَّهرَستَانِيُّ أَعلَمُ بِاختِلَافِ الُمختَلِفِينَ ، وَمَقَالَاتِهِم مِنَ الغَزَالِيِّ ، وَلِهَذَا ؛ ذَكَرَ لَهُم فِي القَرآنِ أَربَعَ مَقَالَاتٍ ، وَعَدَّدَ طَوَائِفَ مِن أَهلِ القِبلَةِ.

۞ وَالغَزَالِيُّ حَصَرَ أَهلَ العِلمِ الإِلَهِيِّ فِي أَربَعَةِ أَصنَافٍ ، فِي: الفَلَاسِفَةِ ، وَالبَاطِنِيَّةِ ، وَالُمتَكَلِّمِينَ ، وَالصُّوفِيَّةِ ، فَلَم يَعرِف مَقَالَاتِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَلَا مَقَالَاتِ الفُقَهَاءِ ، وَلَا مَقَالَاتِ أَئِمَّةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَلَكِن ذَكَرَ عَنهُمُ العَمَلَ ، وَذَكَرَ عَن بَعضِهِمُ اعتِقَادًا يُخَالِفُهُم فِيهِ أَئِمَّتُهُم.

۞ وَالقُشَيرِيُّ أَعلَمُ بِأَقوَالِ الصُّوفِيَّةِ ، وَمَعَ هَذَا ، لَم يَذكُر أَقوَالَ أَئِمَّتِهِم.

۞ وَأَبُو طَالِبٍ المَكِّيُّ أَعلَمُ مِنهُمَا بِأَقوَالِ الصُّوفِيَّةِ ، وَمَعَ هَذَا ، فَلَم يَعرِف مَقَالَةَ الأَكَابِرِ ؛ كَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ، وَنَحوِهِ.

۞ وَأَبُو الوَلِيدِ ابنُ رُشدٍ الحَفِيدُ حَصَرَ أَهلَ العِلمِ الإِلَهِيِّ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الحَشْوِيَّةِ ، وَالبَاطِنِيَّةِ ، وَالأَشعَرِيَّةِ ؛ وَالبَاطِنِيَّةُ -عِندَهُ- يَدخُلُ فِيهِم: بَاطِنِيَّةُ الصُّوفِيَّةِ ، وَبَاطِنِيَّةُ الفَلَاسِفَةِ.

۞ **وَمِن هُنَا:** دَخَلَ ابنُ سَبعِينَ ، وَابنُ عَرَبِي ، فَأَخَذُوا مَذَاهِبَ الفَلَاسِفَةِ ، وَأَدخَلُوهَا فِي التَّصَوُّفِ.

۞ وَأَبُو حَامِدٍ يَدخُلُ فِي بَعضِ هَذَا ؛ فَإِنَّ ابنَ سِينَا ، تَكَلَّمَ فِي مَقَالَاتِ العَارِفِينَ بِتَصَوُّفٍ فَاسِدٍ.

۞ ثُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ -مَعَ هَذَا- لَمَّا لَم يَجِدُوا الصَّحَابَةَ ، وَالتَّابِعِينَ تَكَلَّمُوا بِمِثلِ كَلَامِهِم ؛ بَل وَلَا نُقِلَ ذَلِكَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَارَ مِنهُم مَن يَقُولُ: كَانُوا مَشغُولِينَ بِالجِهَادِ عَن هَذَا البَابِ !! وَإِنَّهُم هُم حَقَّقُوا مَا لَم يُحَقِّقهُ الصَّحَابَةِ !!.

۞ وَيَقُولُونَ -**أَيضًا**-: إِنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يُعَلِّمهُم هَذَا ؛ لِئَلَّا يَشتَغِلُوا بِهِ عَنِ الجِهَادِ ، فَإِنَّهُ كَانَ مُحتَاجًا إِلَيهِم فِي الجِهَادِ !!.

۞ وَهَكَذَا يَقُولُ مَن يَقُولُ مِن مُبتَدِعَةِ أَهلِ الزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، إِذَا دَخَلُوا فِي عِبَادَاتٍ مَنهِيٍّ عَنهَا ، وَمَذمُومَةٍ فِي الشَّرعِ ، قَالُوا: كَانَ الصَّحَابَةُ مَشغُولِينَ عَنهَا بِالجِهَادِ !! وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَخَافُ أَن يَشتَغِلُوا بِهَا عَنِ الجِهَادِ !!.

۞ وَأَهلُ السَّيفِ قَد يَظُنُّ مَن يَظُنُّ مِنهُم: أَنَّ لَهُم مِنَ الجِهَادِ ، وَقِتَالِ الأَعدَاءِ ، مَا لَم يَكُن مِثلَهُ لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَانُوا مَشغُولِينَ بِالعِلمِ ، وَالعِبَادَةِ عَن مِثلِ جِهَادِهِم !!!.

۞ **وَمِن أَهلِ الكَلَامِ مَن يَقُولُ**: بَلِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَانُوا عَلَى عَقَائِدِهِم ، وَأُصُولِهِم ؛ لَكِن لَم يَتَكَلَّمُوا بِذَلِكَ ؛ لِعَدَمِ حَاجَتِهِم إِلَيهِ !.

۞ **فَهَؤُلَاءِ جَمَعُوا بَينَ أَمرَينِ**: بَينَ أَنِ ابتَدَعُوا أَقوَالًا بَاطِلَةً ، ظَنُّوا ؛ أَنَّهَا هِيَ أَصُولُ الدِّينِ ، لَا يَكُونُ عَالِمًا بِالدِّينِ إِلَّا مَن وَافَقَهُم عَلَيهَا ! وَأَنَّهُم عَلِمُوا ، وَبَيَّنُوا

مِنَ الحَقِّ مَا لَم يُبَيِّنهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِذَا تَدَبَّرَ الخَبِيرُ حَقِيقَةَ مَا هُم عَلَيهِ ، تَبَيَّنَ لَهُ: أَنَّهُ لَيسَ عِندَ القَومِ -فِيمَا ابتَدَعُوهُ-: لَا عِلمٌ ، وَلَا دِينٌ ، وَلَا شَرعٌ ، وَلَا عَقل.

۞ وَآخَرُونَ ، لَمَّا رَأَوا ابتِدَاعَ هَؤُلَاءِ ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالتَّابِعِينَ ، لَم يَكُونُوا يَقُولُونَ مِثلَ قَولِهِم ، ظَنُّوا أَنَّهُم كَانُوا كَالعَامَّةِ !! الَّذِينَ لَا يَعرِفُونَ الأَدِلَّةَ ، وَالحُجَجَ !! وَأَنَّهُم كَانُوا لَا يَفهَمُونَ مَا فِي القُرآنِ مِمَّا تَشَابَهَ عَلَى مَن تَشَابَهَ عَلَيهِ ! وَتَوَهَّمُوا: أَنَّهُ إِذَا كَانَ الوَقفُ عَلَى قَولِهِ: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ**﴾. كَانَ المُرَادُ: أَنَّهُ لَا يَفهَمُ مَعنَاهُ إِلَّا اللهُ !! لَا الرَّسُولُ ، وَلَا الصَّحَابَةُ ! فَصَارُوا يَنسِبُونَ الصَّحَابَةَ ؛ بَل وَالرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى عَدَمِ العِلمِ بِالسَّمعِ ، وَالعَقلِ ، وَجَعَلُوهُم مِثلَ أَنفُسِهِم ، لَا يَسمَعُونَ ، وَلَا يَعقِلُونَ ، وَظَنُّوا: أَنَّ هَذِهِ طَرِيقَةُ السَّلَفِ ؛ وَهِيَ: الجَهلُ البَسِيطُ ، الَّتِي لَا يَعقِلُ صَاحِبُهَا ، وَلَا يَسمَعُ !! وَهَذَا وَصفُ أَهلِ النَّارِ ، لَا وَصفُ أَفضَلِ الخَلقِ بَعدَ الأَنبِيَاءِ. ... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**:

۞ [**وَالمَقصُودُ هُنَا**]: أَنَّ الهُدَى ، وَالبَيَانَ ، وَالأَدِلَّةَ ، وَالبَرَاهِينَ فِي القُرآنِ.

۞ **فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى** أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَى ، وَدِينِ الحَقِّ ، وَأَرسَلَهُ بِالآيَاتِ البَيِّنَاتِ ، وَهِيَ: الأَدِلَّةُ البَيِّنَةُ ، الدَّالَّةُ عَلَى الحَقِّ ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرُّسُلِ.

۞ **وَمِنَ المُمتَنِعِ**: أَن يُرسِلَ اللهُ رَسُولًا يَأمُرُ النَّاسَ بِتَصدِيقِهِ ، وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَعرِفُونَ بِهِ صِدقَهُ.

۞ **وَكَذَلِكَ مَن قَالَ:** إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَمِنَ المُمتَنِعِ أَن يَجعَلَ مُجَرَّدَ الخَبَرِ المُحتَمِلَ لِلصِّدقِ ، وَالكَذِبِ دَلِيلًا لَهُ ، وَحُجَّةً عَلَى النَّاسِ ؛ هَذَا لَا يُظَنُّ بِأَجهَلِ الخَلقِ ، فَكَيفَ بِأَفضَلِ النَّاسِ !(١) .

(١) ينظر كتاب: «النبوات» (ج٢ص:٦١٥-٦٣٩).



[ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ]

۞ هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرِ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ(١) .

۞ وَهُوَ: مِن وَلَدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ [سنة مولده رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ وُلِدَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَهرِ شَعبَانَ ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ(٢) .

۞ [عقيدته رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ **شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، سَلَفِيُّ المُعتَقَدِ، وَهُوَ سَائِرٌ عَلَى طَرِيقَةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالأَثَرِ ، فِي اقتِفَاءِ مَا كَانَ عَلَيهِ سَلَفُنَا الصَّالِحُ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَكِتَابُهُ هَذَا ، الَّذِي بَينَ أَيدِينَا ، أَكبَرُ شَاهِدٍ عَلَى بَيَانِ مُعتَقَدِهِ الصَّحِيحِ ، وَكَذَا مَا سَيَأتِي مِن ذِكرِ مُؤَلَّفَاتِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، الدَّالَّةِ عَلَى صِحَّةِ مُعتَقَدِهِ ، وَسَلَامَتِهِ.

---

(١) (الهَرَوِيُّ): نِسبَةٌ إِلَى: (هَرَاة) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشهُورَةٌ ، مِن أُمَّهَاتِ مُدُنِ خُرَاسَانَ ، وَهِيَ الآنَ تُعتَبَرُ مِن مُدُنِ أَفغَانِستَانَ. وينظر "معجم البلدان" (ج٥ص:٣٩٦).

(٢) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٣) ، و"ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٥٠).

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ شَيخُ الإِسلاَمِ أَثرِيًّا قُحًّا ، يَنَالُ مِنَ المُتَكَلِّمَةِ ، فَلِهَذَا ؛ أَعرَضَ عَنِ الحِيرِيِّ[1] .

۞ **وَقَالَ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ بِكرَ الزَّمَانِ ، وَوَاسِطَةَ عَقدِ المَعَانِي ، وَصُورَةَ الإِقبَالِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ ، **مِنهَا: نُصرَةُ الدِّينِ ، وَالسُّنَّةِ** ، مِن غَيرِ مُدَاهَنَةٍ ، وَلَا مُرَاقَبَةٍ لِسُلطَانٍ ، وَلَا وَزِيرٍ[2] .

۞ **وَقَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ:** كَانَ مُظهِرًا لِلسُّنَّةِ ، دَاعِيًا إِلَيهَا ، مُحَرِّضًا عَلَيهَا[3] .

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَهُ قَصِيدَةٌ فِي السُّنَّةِ ، وَلَهُ كِتَابُ فِي "مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَل"[4] .

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** وَمَن نَظَرَ فِي كِتَابِهِ: "الأربعون في دلائل التوحيد" ، بَدءًا مِن: [**البَابِ الرَّابِعِ**]: [**بَابُ إِيجَابِ قَبُولِ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى ، مِن كَافَّةِ الخَلقِ**] ، وَمَا بَعدَهُ مِنَ الأَبوَابِ ، عَلِمَ مِنهَا صِحَّةَ مُعتَقَدِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَثَبَاتَهُ عَلَى المَنهَجِ السَّلَفِيِّ الصَّحِيحِ.

---

(١) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٦).

(٢) ينظر "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج١٠ص:٤٨٩).

(٣) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٤).

(٤) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: وَلَهُ كِتَابُ: "الفَارُوق".

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: غَالِبُ مَا رَوَاهِ فِي كِتَابِ: "الفَارُوق": صِحَاحٌ، وَحِسَانٌ، وَفِيهِ: [بَابُ إِثبَاتِ استِوَاءِ اللهِ عَلَى عَرشِهِ، **فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، بَائِنًا مِن خَلقِهِ، مِنَ** الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ]، فَسَاقَ دَلَائِلَ ذَلِكَ مِنَ الآيَاتِ، وَالأَحَادِيثِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ **وَفِي أَخبَارٍ شَتَّى**: أَنَّ اللهَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى العَرشِ، وَعِلمُهُ، وَقُدرَتُهُ، وَاستِمَاعُهُ، وَنَظَرُهُ، وَرَحمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ[(١)].

۞ **[بيان مذهبه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ **الأَصلُ فِي شَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أَنَّهُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ، يَسِيرُ بِسَيرِهِم، وَيَنهَجُ نَهجَهَم، **فَقَد قَالَ عَنهُ ابنُ السَّمعَانِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: مَا كَانَ يَتَعَدَّى إِطلَاقَ مَا وَرَدَ فِي الظَّوَاهِرِ مِنَ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، مُعتَقِدًا مَا صَحَّ[(٢)].

۞ إِلَّا أَنَّهُ قَد نُقِلَ عَنهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمِيلُ إِلَى مَذهَبِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فَقَد نَقَلَ عَنهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٣)]؛ أنه قال:

أَنَا حَنبَلِيٌّ مَا حَيِيتُ، وَإِن أَمُت   فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَن يَتَحَنبَلُوا

---

(١) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٤).

(٢) ينظر "تاريخ الإسلا" للذهبي (ج١٠ص:٤٩٥).

(٣) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٦).

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ تَيمِيَّةَ** ، فِي كِتَابِ: "الأَجوِبَة المِصرِيَّة": شَيخُ الإِسلَامِ ، مَشهُورٌ ، مُعَظَّمٌ عِندَ النَّاسِ ، هُوَ إِمَامٌ فِي الحَدِيثِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، وَالتَّفسِيرِ ، وَهُوَ فِي الفِقهِ عَلَى مَذهَبِ أَهلِ الحَدِيثِ ، يُعَظِّمُ الشَّافِعِيَّ ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ ، وَيَقرِنُ بَينَهُمَا فِي أَجوِبَتِهِ فِي الفَقهِ ، مَا يُوَافِقُ قَولَ الشَّافِعِيِّ تَارَةً ، وَقَولَ الإِمَامِ أَحمَدَ أُخرَى ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ ، عَلَى طَرِيقَةِ ابنِ المُبَارَكِ ، وَنَحوِهِ.انتهى[1].

(١) من "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٦٦).

بيان مكانته العلمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وثناء العلماء عليه

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحُسَينِ عَبدُالغَافِرِ بنُ إِسمَاعِيلَ الفَارِسِيُّ**، خَطِيبُ نَيسَابُورَ، فِي "تَارِيخ نَيسَابُورَ": أَبُو إِسمَاعِيلَ الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ بِهَرَاةَ، صَاحِبُ القَبُولِ فِي عَصرِهِ، وَالمَشهُورُ بِالفَضلِ، وَحُسنِ الوَعظِ، وَالتَّذكِيرِ فِي دَهرِهِ، لَم يَرَ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ فِي فَنِّهِ حِلمًا، مَا رَآهُ عِيَانًا، مِنَ الحِشمَةِ الوَافِرَةِ القَاهِرَةِ، وَالرَّونَقِ الدَّائِمِ، وَالاستِيلَاءِ عَلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ، فِي تِلكَ النَّاحِيَةِ، وَاتِّسَاقِ أُمُورِ الأَتبَاعِ، وَالغَالِينَ فِي حَقِّهِ، وَالتِئَامِ المَدَارِسِ، وَالأَصحَابِ، وَالخَانَقَاهُ، وَنُوَّابِ المَجَالِسِ، إِلَى غَيرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ أَشهَرُ مِن أَن يَحتَاجَ إِلَى الشَّرحِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ عَلَى حَظٍّ تَامٍّ مِنَ العَرَبِيَّةِ، وَمَعرِفَةِ الأَحَادِيثِ، وَالأَنسَابِ، وَالتَّوَارِيخِ، إِمَامًا كَامِلًا فِي التَّفسِيرِ، وَالتَّذكِيرِ، حَسَنَ السِّيرَةِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ **مُظهِرَ السُّنَّةِ**، دَاعِيًا إِلَيهَا مُحَرِّضًا عَلَيهَا، غَيرَ مُشتَغِلٍ بِكَسبِ الأَسبَابِ، وَالضِّيَاعِ العَقَارِ، وَالتَّوَغُّلِ فِي الدُّنيَا، مُكتَفِيًا بِمَا يُبَاسِطُ بِهِ الأَتبَاعَ مِن أَهلِ مَجلِسِهِ فِي السُّنَّةِ -مَرَّةً، أَو مَرَّتَينِ- حَاكِمًا عَلَيهَا، حُكمًا نَافِذًا، بِمَا كَانَ يَحتَاجُ إِلَيهِ، هُوَ، وَأَصحَابُهُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ عَلَى رَأسِ المَلَإِ، فَيَحصُلُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ بِهَا، وَأَعدَادٍ جَمَّةٍ مِنَ الثِّيَابِ، وَالحُلِيِّ، وَغَيرِ ذَلِكَ، فَيَجمَعُهَا، وَيُفَرِّقُهَا عَلَى: الخَبَّازِ، وَالبَقَّالِ، وَالقَصَّابِ، وَيُنفِقُ مِنهَا، مُوَسِّعًا فِيهَا، مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ، وَلَا يَأخُذُ مِنَ السَّلَاطِينِ، وَالظَّلَمَةِ، وَالأَعوَادِ، وَأَركَانِ الدَّولَةِ شَيئًا، وَقَلَّمَا يُرَاعِيهِم، وَلَا يَدخُلُ عَلَيهِم، وَلَا يُبَالِي بِهِم. فَبَقِيَ عَزِيزًا، مَقبُولًا، قَبُولًا أَتَمَّ مِنَ المَلِكِ عَلَى الحَقِيقَةِ،

مُطَاعَ الأَمرِ قَرِيبًا مِن سِتِّينَ سَنَةً، مِن غَيرِ مُزَاحَمَةٍ، وَلَا فُتُورٍ فِي الحَالِ[1].

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ بِكرَ الزَّمَانِ، وَوَاسِطَةَ عِقدِ المَعَانِي، وَصُورَةَ الإِقبَالِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ، **مِنهَا**: نُصرَةُ الدِّينِ، وَالسُّنَّةِ، مِن غَيرِ مُدَاهَنَةٍ، وَلَا مُرَاقَبَةٍ لِسُلطَانٍ، وَلَا وَزِيرٍ، وَقَد قَاسَى بِذَلِكَ قَصدَ الحُسَّادِ فِي كُلِّ وَقتٍ، وَسَعَوا فِي رُوحِهِ مِرَارًا، وَعَمَدُوا إِلَى إِهلَاكِهِ أَطوَارًا، فَوَقَاهُ اللهُ شَرَّهُم، وَجَعَلَ قَصدَهُم أَقوَى سَبَبٍ لِارتِفَاعِ شَأنِهِ[2].

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: «ذَمّ الكَلَامِ»، وَشَيخُ خُرَاسَانَ[3].

۞ **[ذكر مؤلفاته؛ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]:**

۞ **كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، مُشتَغِلًا بِالعِلمِ، وَالتَّعلِيمِ، وَالوَعظِ، وَالتَّذكِيرِ، وَالأَمرِ بِالمَعرُوفِ، وَالنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ، وَالعِبَادَةِ، وَغَيرِ ذَلِكَ، مِمَّا اشتَهَرَ بِهِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ، فَقَدِ اعتَنَى بِالتَّألِيفِ، وَالتَّصنِيفِ، وَلَم يَشغَلهُ كُلُّ مَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ عَن تَصنِيفِ الكُتُبِ، وَتَألِيفِهَا، فَأَذكُرُ فِي هَذَا المَوضِعِ مَا تَيَسَّرَ لِي ذِكرُهُ مِمَّا ذَكَرَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ مِن مُؤَلَّفَاتِهِ، المَطبُوعِ، وَالمَفقُودِ، أَو لَا

---

(١) ينظر «ذيل طبقات الحنابلة» (ج٣ص:٦٣-٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (ج١٠ص:٤٩٤). و«السير» (ج١٨ص:٥١٣-٥١٤).

(٢) ينظر «سير أعلام النبلاء» (ج١٨ص:٥١٠)، و«تاريخ الإسلام» (ج١٠ص:٤٨٩).

(٣) ينظر «سير أعلام النبلاء» (ج١٨ص:٥٠٣).

تَزَالُ فِي حَيِّزِ المَخطُوطَاتِ الَّتِي لَم تُخدَم بَعدُ، فَمِنَها -عَلَى سَبِيلِ الاختِصَارِ[1]-:

١ــ "ذَمُّ الكلام وأهله"، وهو كتابه هذا، وهو موضوع بحثنا.

٢ــ "الأربعون في دلائل التوحيد"، وهو مطبوع.

٣ــ "الأربعون في "السُّنَّة"[2].

٤ــ كِتَابُ: "الفاروق في الصفات"[3].

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ -شَيخُ الإِسلَامِ- عِندَهُم أَطوَعَ، وَأَرفَعَ مِنَ السُّلطَانِ بِكَثِيرٍ، وَكَانَ طَودًا رَاسِيًا فِي السُّنَّةِ، لَا يَتَزَلزَلُ، وَلَا يَلِينُ؛ لَولَا مَا كَدَّرَ كِتَابَهُ: "الفَارُوق فِي الصِّفَاتِ"، بِذِكرِ أَحَادِيثَ بَاطِلَةٍ، يَجِبُ بَيَانُهَا، وَهَتكُهَا، وَاللهُ يَغفِرُ لَهُ بِحُسنِ قَصدِهِ[4].

٥ــ كتاب: "تفسير القرآن"[5].

٦ــ "منازل السائرين"[6].

(١) ولم أذكرها مرتبة على حروف المعجم.
(٢) ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٩).
(٣) ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٩).
(٤) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٩).
(٥) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).
(٦) وقد شرحه الحافظ ابن القيم في "مدارج السالكين".

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَهُ فِي التَّصَوُّفِ كِتَابُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، وَهُوَ كِتَابٌ نَفِيسٌ فِي التَّصَوُّفِ، وَرَأَيتُ الاتِّحَادِيَّةَ تُعَظِّمُ هَذَا الكِتَابَ، وَتَنتَحِلُهُ، وَتَزعُمُ أَنَّهُ عَلَى تَصَوُّفِهِم الفَلسَفِيِّ، وَقَد كَانَ شَيخُنَا ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى -بَعدَ تَعظِيمِهِ لَشَيخِ الإِسلَامِ- يَحُطُّ عَلَيهِ، وَيَرمِيهِ بِالعَظَائِمِ؛ بِسَبَبِ مَا فِي هَذَا الكِتَابِ، نَسأَلُ اللهَ العَفوَ، وَالسَّلَامَةَ[1].

٧ـــ كتاب: "تكفير الجهمية"[2].

٨ـــ "مناقب الإمام أحمد"[3].

٩ـــ "أنوار التحقيق في المواعظ"[4].

١٠ـــ "أُنسُ المُريدين وَشَمسُ المجالس في قصة يوسف عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ"[5].

١١ـــ "خلاصة في شرح حديث كل بدعة ضلالة"[6].

١٢ـــ "علل المقامات"[7].

---

(١) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠).

(٢) ذكره المؤلف في (ج٣ص:٢٧٨) من هذا الكتاب قبل الحديث (رقم:٦٥٦).

(٣) ذكره المؤلف في (ج٣ص:٣٣٠) من هذا الكتاب قبل الحديث (رقم:٦٧٥).

(٤) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٥) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٦) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٢).

(٧) ذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" (ج١ص:٤٥٣).

١٣ــ «التعرف لمذهب التصوف»[١].

١٤ــ كتاب: «القدرية»[٢].

١٥ــ كتاب: «القواعد»[٣].

١٦ــ كتاب: «مناقب أهل الأثر»[٤]. وغيرها من المؤلفات.

---

(١) ذكره إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (ج١ص:٤٥٣).

(٢) ذكره المؤلف في (ج٥ص:٣٤٥): عقب حديث (رقم:١٤٤٤).

(٣) ذكره المؤلف في (ج١ص:٦٧٣)، وفي (ج٢ص:٢٩٧): عقب الأثر (رقم:٤١٠).

(٤) ذكره المؤلف في (ج٢ص:٢٩٧): عقب الأثر (رقم:٤١٠).

۞ [ذكر بعض تلامذته رَحِمَهُ ٱللَّهُ][1] :

۞ **لَقَد كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَالِمًا مَشهُورًا ، كَبِيرَ القَدرِ ، وَلِذَلِكَ ، فَقَد كَثُرَ تَلَامِيذُهُ ، وَالأَخِذُونَ عَنهُ ، وَأَذكُرُ مِنهُم بَعضَ مَن أَورَدَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ذِكرَهُم ، وَغَيرُهُ فِي بَعضِ المَصَادِرِ -عَلَى سَبِيلِ الاختِصَارِ:

١ــ إبراهيم بن الفضل الأصبهاني.

٢ــ أحمد بن عمر الغازي.

٣ــ أبو الفخر جعفر بن أَبِي طالب أحمد بن محمد بن عَوَانَة القايِني ، الشّافِعيُّ.

٤ــ حنبل بن علي البخاري.

٥ــ أبو عبد الله الحُسين بن مُحَمَّد الكتبي الحاكم.

٦ــ صَاعِدُ بنُ سَيَّارِ بنِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الهروي.

٧ــ أبو الوقت عبدالأول السجزي: خَادِمُهُ.

٨ــ عبدالجليل بن أبي سعد المعدل.

٩ــ عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان الفَامِيُّ.

---

(١) أما مشايخه ، فإني قد ترجمت لكل واحد منهم عقب تخريج كل حديث ، وأثر من هذا الكتاب.

١٠ــ أبو الفتح عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الهروي ، الإسكاف.

١١ــ عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي

١٢ــ عبد الله بن أحمد بن السمرقندي

١٣ــ عبد الله بن عطاء الإبراهيمي

١٤ــ أبو الفتح عبدالملك الكروخي

١٥ــ الإمام أبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي

١٦ــ أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفامي

١٧ــ محمد بن طاهر.

١٨ــ أبو الفتح نصر بن سيار ، وقد بقي إلى سنة نيف وسبعين وخمسمئة.

۞ وقد روى عنه غيرهم من أهل العلم الجَمُّ الغَفِيرُ.

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: خَرَّجَ أَبُو إِسمَاعِيلَ خَلقًا كَثِيرًا بِهَرَاةَ ، وَفَسَّرَ القُرآنَ زَمَانًا ، وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ[1].

---

(١) ينظر "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠).

۞ [ذكر وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]:

۞ قَالَ أَبُو النَّضرِ الفَامِيُّ تَعَالَى: تُوُفِّيَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ إِحدَى وَثَمَانِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، عَن أَربَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَأَشهُرٍ[1] .

۞ وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ تَعَالَى: وَكَانَت وَفَاتُهُ بِـ(هَرَاةَ) ، فِي ذِي الحِجَّةِ ، عَن سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً[2] .

۞ [مصادر ترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]:

۞ إِنَّ المَصَادِرَ الَّتِي تَرجَمَ مُؤَلِّفُوهَا لِشَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ تَعَالَى ، كَثِيرَةٌ جِدًّا ؛ لَكِنِّي أَذكُرُ مِنهَا -عَلَى سَبِيلِ الإِيجَازِ-:

١ ــ "تاريخ الإسلام" ، للذهبي (ج١٠ص:٤٨٩-٤٩٥).

٢ ــ "سير أعلام النبلاء" ، للذهبي (ج١٨ص:٥٠٣-٥١٨).

٣ ــ "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨).

٤ ــ "ذيل طبقات الحنابلة" (ج٣ص:٥٠-٦٨).

٥ ــ "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" ، لابن نقطة (ج٢ص:٥٩٤-٥٩٦).

---

(١) "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٥) ، و"تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٥).

(٢) "البداية والنهاية" (ج١٦ص:١١٢).

٦ــــ "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" ، للصريفيني (ص:٣١١).

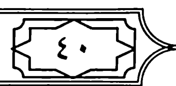
٧ــــ "البداية والنهاية" ، لابن كثير (ج١٦ص:١١٢).

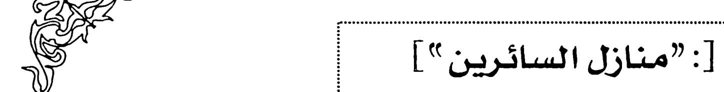
٨ــــ "تذكرة الحفاظ" ، للذهبي (ج٣ص:٢٤٨-٢٥٣).

٩ــــ "العبر في خبر من غبر" ، للذهبي (ج٢ص:٣٤٣).

١٠ــــ "هدية العارفين" ، للبغدادي (ج١ص:٤٥٢-٤٥٣).

١١ــــ "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (ج٥ص:٣٤٩). وغيرها من المصادر.





[: "منازل السائرين"]

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ تَعَالَى:** وَلَقَد بَالَغَ أَبُو إِسمَاعِيلَ فِي: "ذَمِّ الكَلَامِ"، عَلَى الاتِّبَاعِ، فَأَجَادَ[(١)]، وَلَكِنَّهُ لَهُ نَفَسٌ عَجِيبٌ، لَا يُشبِهُ نَفَسَ أَئِمَّةِ السَّلَفِ فِي كِتَابِهِ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، فَفِيهِ أَشيَاءُ مُطرِبَةٌ، وَفِيهِ أَشيَاءُ مُشكِلَةٌ، وَمَن تَأَمَّلَهُ، لَاحَ لَهُ مَا أَشَرتُ إِلَيهِ، وَالسُّنَّةُ المُحَمَّدِيَّةُ، صَلِفَةٌ[(٢)]، وَلَا يَنهَضُ الذَّوقُ، وَالوَجدُ، إِلَّا عَلَى تَأسِيسِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ[(٣)(٤)].

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ تَعَالَى:** وَقَد وَقَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ، حَتَّى صَاحِبُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، فِي: **(تَوحِيدِهِ المَذكُورِ)**، فِي آخِرِ "المَنَازِلِ"، فِي مِثلِ هَذَا الحُلُولِ[(٥)].

۞ **قَالَ تَعَالَى:** وَأَمَّا الفَنَاءُ الَّذِي يَذكُرُهُ صَاحِبُ: "المَنَازِلِ"، فَهُوَ: الفَنَاءُ فِي: **(تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ)**، لَا فِي: **(تَوحِيدِ الإِلَهِيَّةِ)**، وَهُوَ يُثبِتُ تَوحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ، مَعَ نَفيِ الأَسبَابِ، وَالحُكمِ، كَمَا هُوَ قَولُ القَدَرِيَّةِ، المُجبِرَةِ !! كَالجَهمِ بنِ صَفوَانَ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ، وَالأَشعَرِيِّ، وَغَيرِهِ.

---

(١) **يَعنِي:** فِي الحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَمَنهَجِ السَّلَفِ، فَأَجَادَ فِيمَا فَعَلَ.

(٢) **أَي:** شَدِيدَةٌ، لَا تَقبَلُ مِثلَ هَذِهِ الأَشيَاءِ الَّتِي ذَكَرَهَا الهَرَوِيُّ فِي "منازل السائرين".

(٣) عَلَى فَهمِ السَّلَفِ، لَا عَلَى فَهمِ الصُّوفِيَّةِ الخَلَفِ.

(٤) ينظر "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٩).

(٥) ينظر "مجموع الفتاوى" (ج٥ص:١٢٦).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَشَيخُ الإسلَامِ -وَإن كَانَ- مِن أَشَدِّ النَّاسِ مُبَايَنَةً لِلجَهمِيَّةِ فِي: (الصِّفَاتِ) ، وَقَد صَنَّفَ كِتَابَهُ: "الفَارُوق فِي الفَرقِ بَينَ المُثبِتَةِ وَالمُعَطِّلَةِ" ، وَصَنَّفَ كِتَابَ: "تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ" ، وَصَنَّفَ كِتَابَ: "ذَمّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ" ، وَزَادَ فِي هَذَا البَابِ ! حَتَّى صَارَ يُوصَفُ بِـ(الغُلُوِّ فِي الإِثبَاتِ لِلصِّفَاتِ) ؛ لَكِنَّهُ فِي: (القَدَرِ) ، عَلَى رَأيِ الجَهمِيَّةِ ، نُفَاةِ الحُكمِ ، وَالأَسبَابِ ، وَالكَلَامُ فِي الصِّفَاتِ نَوعُ ، وَالكَلَامُ فِي القَدَرِ نَوعُ[1] .

۞ قَالَ تَعَالَى: وَأَمَّا مَن جَعَلَ حُكمَهُ: (مُجَرَّدَ القَدَرِ) ، كَمَا فَعَلَ صَاحِبُ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" ، وَجَعَلَ مُشَاهَدَةَ العَارِفِ الحُكمَ يَمنَعُهُ أَن يَستَحسِنَ حَسَنَةً ، أَو يَستَقبِحَ سَيِّئَةً !! فَهَذَا فِيهِ مِنَ الغَلَطِ العَظِيمِ ، مَا قَد نَبَّهنَا عَلَيهِ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ[2] .

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ تَعَالَى: فَإِنَّ طَائِفَةً مِن صَوفَةِ الفَلسَفَةِ ، وَالاتِّحَادِ ، يَخضَعُونَ لِكَلَامِهِ فِي: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" ، وَيَنتَحِلُونَهُ ! وَيَزعُمُونَ: أَنَّهُ مُوَافِقُهُم ! كَلَّا ؛ بَل هُوَ رَجُلٌ أَثَرِيٌّ ، لَهِجٌ بِإِثبَاتِ نُصُوصِ الصِّفَاتِ ، مُنَافِرٌ لِلكَلَامِ ، وَأَهلِهِ ، جِدًّا !.

۞ قَالَ تَعَالَى: وَفِي "مَنَازِلِهِ": إِشَارَاتٌ إِلَى: (المَحوِ ، وَالفَنَاءِ) ، وَإِنَّمَا مُرَادُهُ بِذَلِكَ الفَنَاءِ ، هُوَ: (الغَيبَةُ عَن شُهُودِ السِّوَى) ، وَلَم يُرِد مَحوَ السِّوَى فِي الخَارِجِ ، وَيَا لَيتَهُ ؛ لَا صَنَّفَ ذَلِكَ[3] .

---

(١) "منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:٣٥٨-٣٥٩).

(٢) "جامع الرسائل" (ج٢ص:١١٠-١١١): تحقيق رشاد سالم. و"مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٤٨٧).

(٣) "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٠): بتصرف يسير.

۞ **وَقد تَرجَمَ لَهُ فِي** "العُلوّ". **فَقَالَ**: كَانَ أَبُو إِسمَاعِيل آيَةً فِي التَّفسِيرِ ، رَأسًا فِي التَّذكِيرِ ، عَالِمًا بِالحَدِيثِ ، وَطُرُقِهِ ، بَصِيرًا بِاللُّغَةِ ، صَاحِبَ أَحوَالٍ ، وَمَقَامَاتٍ ، فَيَالَيتَهُ لَا أَلَّفَ كِتَابَ "المنَازِلِ" ، فَفِيهِ أَشيَاءُ مُنَافِيَةٌ لِلسَّلَفِ ، وَشَمَائِلِهِم[١] .

۞ **وَقَالَ** : وَرَأَيتُ أَهلَ الاتِّحَادِ يُعَظِّمُونَ كَلَامَهُ فِي "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" ، وَيَدَّعُونَ: أَنَّهُ مُوَافِقُهُم ! ذَائِقٌ لِوَجدِهِم ! وَرَامِزٌ لِتَصَوُّفِهِم الفَلسَفِيِّ !! وَأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ !؟ وَهُوَ مِن دُعَاةِ السُّنَّةِ ، وَعُصبَةِ آثَارِ السَّلَفِ ، وَلَا رَيبَ أَنَّ فِي "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ" أَشيَاءَ مِن مَحَطِّ المَحوِ ، وَالفَنَاءِ[٢] .

۞ **وَقَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ تَعَالَى**: قَد خَبَطَ صَاحِبُ "المَنَازِلِ" ، فِي هَذَا المَوضِعِ ، وَجَاءَ بِمَا يَرغَبُ عَنهُ الكُمَّلُ مِن سَادَاتِ السَّالِكِينَ ، وَالوَاصِلِينَ إِلَى اللهِ ، **فَقَالَ: (الفِكرَةُ فِي عَينِ التَّوحِيدِ: اقتِحَامُ بَحرِ الجُحُودِ !!)**.

۞ **قَالَ تَعَالَى**: وَهَذَا بِنَاءً عَلَى أَصلِهِ الَّذِي أَصَّلَهُ ، وَانتَهَى إِلَيهِ كِتَابُهُ فِي: (أَمرِ الفَنَاءِ) ، فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الفِكرَةَ فِي عَينِ التَّوحِيدِ تُبعِدُ العَبدَ مِنَ التَّوحِيدِ الصَّحِيحِ -عِندَهُ- لِأَنَّ التَّوحِيدَ الصَّحِيحَ -عِندَهُ-: لَا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ فَنَاءِ الفِكرِ ، وَالمُتَفَكِّرِ ؛ وَالفِكرَةُ تَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ رَسمٍ ؛ لِاستِلزَامِهَا مُفَكِّرًا ، وَفِعلًا قَائِمًا بِهِ ؛ وَالتَّوحِيدُ التَّامُّ -عِندَهُ- لَا يَكُونُ مَعَ بَقَاءِ رَسمٍ -أَصلًا- كَانَتِ الفِكرَةُ -عِندَهُ- عَلَامَةَ الجُحُودِ ، وَاقتِحَامًا لِبَحرِهِ.

---

(١) "العلو للعلي الغفار" (ص:٢٦٠).

(٢) "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:٢٤٩).

۞ **قَالَ تَعَالَى**: وَقَد صَرَّحَ بِهَذَا فِي أَبيَاتِهِ، فِي آخِرِ الكِتَابِ:

مَـا وَحَّـدَ الوَاحِـدَ مِـن وَاحِـدِ	إِذ كُلُّ مَـن وَحَّـدَهُ جَاحِـدُ
تَوحِيـدُ مَـن يَنطِـقُ عَـن نَعتِـهِ	عَارِيَـةٌ أَبطَلَهَـا الوَاحِـدُ
تَوحِيـدُهُ إِيَّـاهُ تَوحِيـدُهُ	وَنَعـتُ مَـن يَنعَتُـهُ لَاحِـدُ

۞ **قَالَ تَعَالَى**: وَمَعنَى أَبيَاتِهِ: مَا وَحَّدَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، أَحَدٌ، حَقَّ تَوحِيدِهِ الخَاصِّ، الَّذِي تَفنَى فِيهِ الرُّسُومُ، وَيَضمَحِلُّ فِيهِ كُلُّ أَحَدٍ، وَيَتَلَاشَى فِيهِ كُلُّ مُكَوَّنٍ، فَإِنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ مِنهُ التَّوحِيدُ إِلَّا بِبَقَاءِ الرَّسمِ، وَهُوَ المُوَحِّدُ، وَتَوحِيدُهُ القَائِمُ بِهِ، فَإِذَا وَحَّدَهُ، شَهِدَ فِعلَهُ الحَادِثَ، وَرَسمَهُ الحَادِثَ، وَذَلِكَ جُحُودٌ لِحَقِيقَةِ التَّوحِيدِ، الَّذِي تَفنَى فِيهِ الرُّسُومُ، وَتَتَلَاشَى فِيهِ الأَكوَانُ، فَلِذَلِكَ قَالَ: (**إِذ كُلُّ مَن وَحَّدَهُ جَاحِدٌ**).

۞ هَذَا أَحسَنُ مَا يُحمَلُ عَلَيهِ كَلَامُهُ.

۞ وَقَد فَسَّرَهُ أَهلُ الوَحدَةِ بِصَرِيحِ مَذهَبِهِم.

۞ **قَالَ تَعَالَى**: **وَقَولُهُ**: (**تَوحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوحِيدُهُ**). **يَعنِي**: أَنَّ تَوحِيدَهُ الحَقِيقِيَّ، هُوَ: تَوحِيدُهُ لِنَفسِهِ، حَيثُ لَا هُنَاكَ رَسمٌ، وَلَا مُكَوَّنٌ، فَمَا وَحَّدَ اللهَ حَقِيقَةً إِلَّا اللهُ.

۞ قَالَ تَعَالَى: وَالِاتِّحَادِيُّ يَقُولُ: مَا ثَمَّ غَيرٌ يُوَحِّدُهُ !! بَل هُوَ المُوَحِّدُ لِنَفسِهِ ، بِنَفسِهِ !! إِذ لَيسَ ثَمَّ سِوًى فِي الحَقِيقَةِ(١) .

۞ قَالَ تَعَالَى: فَرَحمَةُ اللهِ عَلَى أَبِي إِسمَاعِيلَ ، [فَقَد] فَتَحَ لِلزَّنَادِقَةِ بَابَ الكُفرِ ، وَالاتِّحَادِ ، فَدَخَلُوا مِنهُ ، وَأَقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أَيمَانِهِم: إِنَّهُ مَعَهُم ، وَمِنهُم ، وَغَرَّهُ سَرَابُ الفَنَاءِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ لُجَّةُ بَحرِ المَعرِفَةِ ، وَغَايَةُ العَارِفِينَ ، وَبَالَغَ فِي تَحقِيقِهِ ، وَإِثبَاتِهِ ، فَقَادَهُ -قَسرًا- إِلَى مَا تَرَى(٢) .

۞ ثُمَّ قَالَ: فِي هَذَا الكَلَامِ مِنَ الإِجمَالِ ، وَالحَقِّ ، وَالإِلحَادِ ، مَا لَا يَخفَى !!(٣) .

۞ قَالَ تَعَالَى: وَالشَّيخُ مِمَّن يُبَالِغُ فِي إِنكَارِ الأَسبَابِ ! لَا يَرَى وَرَاءَ الفَنَاءِ فِي: (تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ) ، غَايَةً ! وَكَلَامُهُ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ -فِي مُعظَمِ الأَبوَابِ- يَرجِعُ إِلَى هَذَينِ الأَصلَينِ ، وَقَد عَرَفتَ مَا فِيهِمَا ، وَأَنَّ الصَّوَابَ خِلَافُهُمَا ، وَهُوَ: (إِثبَاتُ الأَسبَابِ ، وَالقُوَى) ، وَأَنَّ الفَنَاءَ فِي تَوحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ ، لَيسَ هُوَ غَايَةَ الطَّرِيقِ ؛ بَل فَوقَهُ مَا هُوَ أَجَلُّ مِنهُ ، وَأَعلَى ، وَأَشرَفُ.

۞ قَالَ تَعَالَى: وَمِن هَاتَينِ القَاعِدَتَينِ ، عَرَضَ فِي كِتَابِهِ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي أُنكِرَت عَلَيهِ ، مَا عَرَضَ(٤) .

---

(١) ينظر "مدارج السالكين" (ج١ص:٢٢٥-٢٢٧). و(ج٤ص:٥٤٢-٥٤٣):[ط: عالم الفوائد].

(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٢٧).

(٣) المصدر السابق (ج٤ص:٥٤٤).

(٤) المصدر السابق (ج١ص:١٩٢).

۞ قَالَ تَعَالَى: وَالَّذِي أَوجَبَ لِلشَّيخِ هَذَا القَدرَ ، الِاستِرسَالُ فِي القَدَرِ ، وَالفَنَاءُ فِي شُهُودِ الحَقِيقَةِ الكَونِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِيهِ ، الَّذِينَ لَا تَأخُذُهُم فِيهِ لَومَةُ لَائِمٍ ، وَهُوَ شَدِيدٌ فِي إِنكَارِ الأَسبَابِ ، وَهَذَا مَوضِعٌ زَلَّت فِيهِ أَقدَامُ أَئِمَّةٍ أَعلَامٍ[1] .

---

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٢٦٢).

[ذكر دفاع الحافظ ابن القيم ، وغيره ، عن المؤلف ، فيما يشتبه من كلامه]

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** -بَعدَ أَن سَاقَ كَلَامًا لِلهَرَوِيِّ فِي كِتَابِهِ: "منازل السائرين": شَيخُ الإِسلَامِ حَبِيبٌ إِلَينَا ، وَالحَقُّ أَحَبُّ إِلَينَا مِنهُ ، وَكُلُّ مَن عَدَا المَعصُومِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَمَأخُوذٌ مِن قَولِهِ ، وَمَترُوكٌ ، وَنَحنُ نَحمِلُ كَلَامَهُ عَلَى أَحسَنِ مَحَامِلِهِ ، ثُمَّ نُبَيِّنُ مَا فِيهِ[1] .

۞ **قَالَ تَعَالَى:** وَاللهُ يَشكُرُ لِشَيخِ الإِسلَامِ سَعيَهُ ، وَيُعلِي دَرَجَتَهُ ، وَيَجزِيهِ أَفضَلَ جَزَائِهِ ، وَيَجمَعُ بَينَنَا ، وَبَينَهُ فِي مَحَلِّ كَرَامَتِهِ ، فَلَو وَجَدَ مُرِيدُهُ سِعَةً[2] ، وَفُسحَةً فِي تَركِ الِاعتِرَاضِ عَلَيهِ ، وَاعتِرَاضِ كَلَامِهِ ؛ لَمَا فَعَلَ ؛ كَيفَ ! وَقَد نَفَعَهُ اللهُ بِكَلَامِهِ !؟ وَجَلَسَ بَينَ يَدَيهِ[3] مَجلِسَ التِّلمِيذِ مِن أُستَاذِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَن كَانَ عَلَى يَدَيهِ فَتحُهُ: يَقَظَةً ، وَمَنَامًا.

۞ وَهَذَا غَايَةُ جُهدِ المُقِلِّ فِي هَذَا المَوضِعِ ، فَمَن كَانَ عِندَهُ فَضلُ عِلمٍ ، فَليَجُد بِهِ ، أَو فَليَعذُر ، وَلَا يُبَادِر إِلَى الإِنكَارِ ، فَكَم بَينَ الهَدهُدِ ، وَنَبِيِّ اللهِ سُلَيمَانَ صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: ﴿**أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ**﴾. وَلَيسَ شَيخُ الإِسلَامِ أَعلَمَ مِن نَبِيِّ اللهِ ، وَلَا المُعتَرِضُ عَلَيهِ بِأَجهَلَ مِن هُدهُدٍ !! وَبِاللهِ المُستَعَانُ[4] .

---

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٢٧٠).

(٢) يَعنِي الشَّارِحُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: نَفسَهُ.

(٣) في شرحه لمنازله.

(٤) المصدر السابق (ج٢ص:٢٨٣-١٨٤).

۞ وَقَالَ تَعَالَى -بعدَ سِيَاقِ كَلَامٍ لِشَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ تَعَالَى-: وَهَذَا الكَلَامُ مِن شَيخِ الإِسلَامِ ، يُبَيِّنُ مَرتَبَتَهُ مِنَ السُّنَّةِ ، وَمِقدَارَهُ فِي العِلمِ ، وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّا رَمَاهُ بِهِ أَعدَاؤُهُ الجَهمِيَّةُ ، مِنَ التَّشبِيهِ ، وَالتَّمثِيلِ ، عَلَى عَادَتِهِم فِي رَمي أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ بِذَلِكَ ، كَرَمي الرَّافِضَةِ لَهُم بِأَنَّهُم نَوَاصِبُ ، وَالمُعتَزِلَةِ بِأَنَّهُم نَوَابِتُ ، حَشوِيَّةٌ ، وَذَلِكَ مِيرَاثٌ مِن أَعدَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي رَميِهِ ، وَرَمي أَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، بِأَنَّهُم صَبَأَةٌ ! قَدِ ابتَدَعُوا دِينًا مُحدَثًا ؛ وَمِيرَاثٌ لِأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ مِن نَبِيِّهِم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، بِتَلقِيبِ أَهلِ البَاطِلِ لَهُم بِالأَلقَابِ المَذمُومَةِ[1] .

۞ وَقَالَ تَعَالَى -عِندَ كَلَامِ الهَرَوِيِّ ، عَنِ الفَنَاءِ-: وَمِن هَا هُنَا ، دَخَلَ الاتِّحَادِيُّ ، وَقَالَ: المُرَادُ: (جَحدُ السِّوَى بِالكُلِّيَّةِ ، وَأَنَّهُ مَا ثَمَّ غَيرٌ بِوَجهٍ مَا).

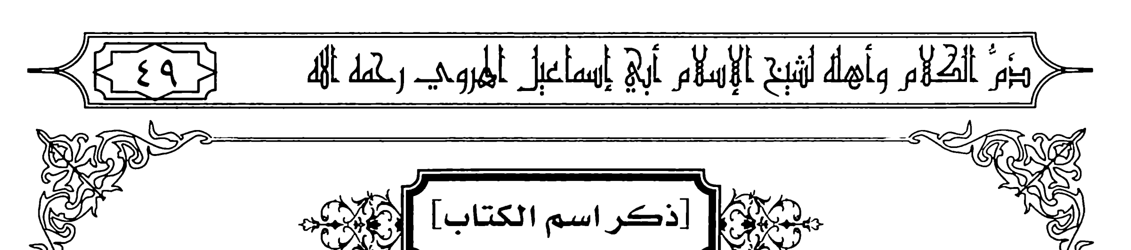
۞ قَالَ تَعَالَى: وَحَاشَا شَيخَ الإِسلَامِ مِن إِلحَادِ أَهلِ الاتِّحَادِ ، وَإِن كَانَت عِبَارَتُهُ مُوهِمَةً ؛ بَل مُفهِمَةٌ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالجَحدِ ، فِي الشُّهُودِ ، لَا فِي الوُجُودِ. أَيْ: يَجحَدُهُ أَن يَكُونَ مَشهُودًا ، فَيَجحَدَ وُجُودَهُ الشُّهُودِيَّ ، العِلمِيَّ ، لَا وُجُودَهُ العَينِيَّ ، الخَارِجِيَّ[2] .

۞ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: وَشَيخُ الإِسلَامِ ؛ بَل وَأَهلُ الإِسلَامِ ، بُرَآءُ مِن هَؤُلَاءِ ، وَمِن شُهُودِهِم[3] .

---

(١) المصدر السابق (ج٢ص:٣٤٠-٣٤١).
(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٢٩).
(٣) المصدر السابق (ج٤ص:٩٧).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** وَمَن أَرَادَ الاستِزَادَةَ ، وَالاطِّلَاعَ عَلَى مَا نَقَدَهُ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ ، عَلَى المُؤَلِّفِ تَعَالَى ، وَدِفَاعِهِ عَنهُ ، فَعَلَيهِ بِقِرَاءَةِ "مدارج السالكين" ، وَأَنَا أَكتَفِي بِمَا دَوَّنتُهُ هُنَا ؛ لِبَيَانِ بَعضِ مَا انتُقِدَ عَلَى شَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ تَعَالَى ، وَلَيسَ هُوَ مَقصُودًا لِذَاتِهِ.



[ذكر اسم الكتاب]

۞ الحَمدُ للهِ وَحدَهُ.

۞ أَمَّا بَعدُ:

۞ فَقَد حَصَلَ خِلَافٌ بَينَ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ ، وَكَذَا بَينَ بَعضِ المَصَادِرِ الَّتِي نَقَلَ أَصحَابُهَا ، عَنِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي اسمِ الكِتَابِ.

۞ فقد جاء اسمه على طُرَّة النسخة: **(ب)** ، وهي: نسخة المتحف البريطاني ، ما نصه: "كِتَابُ ذَمِّ الكَلَامِ".

۞ وكذا ورد في السماع الأول بعد العنوان السابق ذكره من نفس الصفحة: (... هذا الكتاب المسمى: بـ"ذَمِّ الكَلَامِ").

۞ وكذا ورد هذا الاسم في السماع المعترض في نفس الصفحة: (الحمد لله وحده ، سَمِعَ: "ذَمَّ الكَلَامِ" ...).

۞ وأما في النسخة: **(ت)**: التركية ، فقد ورد اسمه على طُرَّة الصفحة الأولى منه ما نصه: (الجزء الأول من كتاب "ذَمِّ الكلام وأهله").

۞ وكذا ورد اسمه في السماع الذي في آخر هذا النسخة: (سمع جميع الكتاب ، وهو كتاب "ذَمِّ الكلام وأهله" ...).

۞ **وأما النسخة الظاهرية:** (ظ) ، فقد ورد اسمه في الصفحة قبل الأولى من الجزء الأول من المخطوطة ما نصه: (أجزاء كتاب ذم الكلام في **علم الأحاديث** !!). وهذا وهم من أحد النساخ ، والله أعلم.

۞ **وأما في** "الجزء الثاني" ، فقد ورد اسمه هكذا: "الجزء الثاني من كتاب: ذَمّ الكلام وأهله". وكذا ورد في "الجزء الثالث" ، وكذا "الجزء الرابع" ، وكذا ورد في "الجزء الخامس" ، وكذا في "الجزء السادس" ، وكذا في "الجزء السابع".

۞ وأما في السماع الذي في آخر المخطوط ، فقد قال فيه: (سمع جميع هذا الكتاب ، وهو كتاب: "ذم الكلام" لشيخ الإسلام ...).

۞ وكذا حصل الخلاف في تسميته في بعض المصادر الناقلة عنه ، والذي يظهر ؛ أن السبب في ذلك أحد أمرين:

۞ إما أن المؤلف الناقل من الكتاب ، أراد الاختصار.

۞ وإما أن الخلاف حصل باختلاف النسخ الخطية التي نقل منها ، والله أعلم.

۞ **فَقَد ذَكَرَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ:** قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ"[1].

---

(١) "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٥٦٠). وينظر (ج٦ص:٦٤٦) ، وينظر كتابه "بيان تلبيس الجهمية" (ج٣ص:٦٩٧) ، و(ج٤ص:٤٠٥) ، و"درء تعارض العقل والنقل" (ج٢ص:٨٢) ، و(ج٧ص:١٨٥).

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ، فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ"، فِي: [الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ][(١)].

۞ **وَقَالَ تِلمِيذُهُ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَمِثلُ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ، وَسَمَّى كِتَابَهُ: "ذَمَّ الكَلَامِ وَأَهلَهُ"[(٢)].

---

(١) "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٦٥١)، و"بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٩٤)، و(ج٣ص:٦٩٨)، و"درء التعارض" (ج٧ص:١٤٥)، و"منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:٣٥٨).

(٢) "الصواعق المرسلة" (ج٤ص:١٢٦٧). وينظر "مدراج السالكين" (ج١ص:٤٠٩).

[ذكر إثبات نسبة الكتاب، وتوثيقه إلى مؤلفه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]

۞ إِنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى إِثبَاتِ نِسبَةِ هَذَا السِّفرِ العَظِيمِ إِلَى المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى عِدَّةَ أُمُورٍ:

۞ [الأَمرُ الأَوَّلُ]: كَونُهُ مُروِيًّا بِالسَّنَدِ إِلَى مُصَنِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الثَّانِي]: كَثرَةُ السَّمَاعَاتِ المَوجُودَةِ، وَالمُثبَتَةِ عَلَى مُقَدِّمَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ، وَمُؤَخِرَتِهَا، وَكَذَا وُجُودُهَا فِي بَعضِ الهَوَامِشِ مِنَ المَخطُوطِ، وَكَذا فِي بَعضِ نِهَايَاتِ الفُصُولِ، وَالأَبوَابِ، وَكَذَا وُجُودُ بَعضِ التَّعلِيقَاتِ، وَالتَّصحِيحَاتِ، وَالتَّضبِيبِ عَلَى بَعضِ الأَلفَاظِ، وَالضَّربُ عَلَى البَعضِ الآخَرِ، إِذَا كَانَ قَد وَقَع سَهوٌ مِنَ النَّاسِخِ، كُلُّ ذَلِكَ، دَالٌّ دَلَالَةً قَوِيَّةً، عَلَى صِحَّةِ نِسبَةِ هَذَا الكِتَابِ إِلَى المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الثَّالِثُ]: شُهرَةُ هَذَا الكِتَابِ الجَلِيلِ، وَاستِفَاضَتُهُ بَينَ أَهلِ العِلمِ، عَلَى مَرِّ العُصُورِ، وَالأَزمَانِ، مِن غَيرِ نَكِيرٍ أَحَدٍ مِنهُم لَهُ، وَأَنَّ مُؤَلِّفَهُ شَيخَ الإِسلَامِ أَبَا إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَد صَنَّفَ هَذَا الكِتَابَ.

۞ [الأَمرُ الرَّابِعُ]: تَوَارُدُ عُلَمَاءِ السَّلَفِ مِمن أَلَّفَ، وَصَنَّفَ، وَكَتَبَ، أَو تَرجَمَ لِلمُصَنِّفِ، فِي كُلِّ عَصرٍ، وَمِصرٍ، عَلَى ذِكرِ هَذَا الكِتَابِ، وَالنَّقلِ مِنهُ، وَالعَزوِ إِلَيهِ، مِن غَيرِ نَكِيرٍ مِن أَحَدٍ مِنهُم لَهُ، أَو تَشكِيكٍ فِي نِسبَتِهِ إِلَى مُصَنِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [الأَمرُ الخَامِسُ]: أَنَّ بَعضَ مَن أَلَّفَ، وَنَقَلَ بَعضَ الأَحَادِيثِ، أَوِ الآثَارِ، قَد سَاقَ بَعضَهَا بِسَنَدِهَا: مِن طَرِيقِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ جِدًّا، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي التَّخرِيجَاتِ لِكَثِيرٍ مِنهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الكِتَابِ، فَقَد حَرِصتُ كُلَّ الحِرصِ عَلَى أَن أَبدَأَ بِتَخرِيجِ الأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ، بِالسَّنَدِ الَّذِي سَاقَهُ بِهِ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، قَدرَ الإِمكَانِ، وَهَذَا كَثِيرٌ -**بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى**- وَفَضلِهِ، وَإِحسَانِهِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ، الحَافِظُ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كِتَابُ: "ذَمّ الكَلَامِ"، لِلهَرَوِيِّ: **قَرَأتُهُ** عَلَى فَاطِمَةَ، وَعَائِشَةَ بِنتَي **مُحَمَّدِ** بنِ عَبدِالهَادِي، وَبَعضُهُ، **بِقِرَاءَةِ** غَيرِي، **بِسَمَاعِهِمَا لَهُ**، عَلَى أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ ابنِ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارِ -**بِإِجَازَتِهِ**- -**إِن لَم يَكُن سَمَاعًا لِبَعضِهِ**- مِن أَبِي المُنَجَّا ابنِ اللَّتِّيِّ؛ **وَإِجَازَتِهِ** مِن **مُحَمَّدِ** بنِ مَسعُودِ بنِ هَارُونَ -**مُكَاتَبَةً**- قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى، قَالَ: أَنبَأَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، بِهِ.

۞ **وَقَرَأتُ** "الجُزءَ الثَّانِي مِنَ المُنتَخَبِ الكَبِيرِ، مِنهُ": عَلَى الشَّيخِ أَبِي إِسحَاقَ التَّنُوخِيِّ -**بِسَمَاعِهِ**- عَلَى أَبِي العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ -**الحَجَّارِ**- بِسَنَدِهِ.

۞ **وَقَرَأتُ** "المُنتَخَبَ الصَّغِيرَ مِنهُ"، وَهُوَ مَا فِيهِ مِن "جَامِعِ التِّرمِذِيِّ"، عَلَى الشَّيخِ أَبِي إِسحَاقَ التَّنُوخِيِّ -**بِإِجَازَتِهِ**- مِن عِيسَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعَالِي المُطعِمِ -**بِسَمَاعِهِ**- عَلَى ابنِ اللَّتِّيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الوَقتِ، قَالَ: أَنبَأَنَا الهَرَوِيُّ، بِهِ[1].

---

(١) "المعجم المفهرس" (ص:٥٦برقم:٧٧).

۞ وَمِمَّا يُثبِتُ نِسبَةَ الكِتَابِ إِلَى مُؤَلِّفِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، **مَا**:

۞ **قَالَهُ أَبُو بَكرٍ ابنُ نُقطَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، فِي** "التقييد":

١ــ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي، الرَّزجَاهِيُّ. وحدث عنه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري في كتاب: "ذَمِّ الكلام"(١).

٢ــ أبو الرضاء محمد بن المبارك بن عبدالرحمن بن علي بن عصية الحربي ابن أبي الفتح. سمع من عبدالأول ... وكتاب: "ذَمَّ الكلام". تصنيف عبد الله الهروي(٢).

٣ــ أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء، الأزجي. سَمِعَ .... وكتاب: "ذَمَّ الكلام"، تصنيف شيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن علي الهروي، من عبدالأول السجزي(٣).

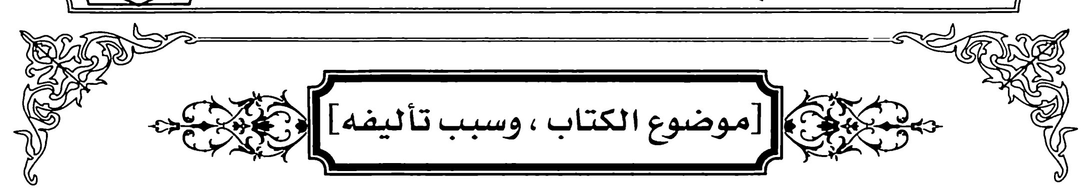
---

(١) "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" (ج١ص:٢١٢).

(٢) المصدر السابق (ج١ص:٢٧٢-٢٧٣).

(٣) المصدر السابق (ج١ص:٤٣٧). وينظر في بيان نسبة الكتاب إلى مؤلفه -أَيضًا-:

۞ "تاريخ الإسلام" للذهبي: تحقيق بشار عواد (ج٦ص:٧٥٦)، و(ج٧ص:٩٠٤)، و(ج٨ص:٢٠٦)، و(ج١٠ص:٤٩٠)، (ج١٣ص:٨٣٧)، و(ج١٤ص:٤٤ ، ١٧٤ ، ١٨٩).



[موضوع الكتاب، وسبب تأليفه]

۞ مِن خِلَالِ النَّظَرِ فِي عُنوَانِ الكِتَابِ، وَاسمِهِ، وَكَذَا النَّظَرِ فِي المُجَلَّدِ الثَّالِثِ، وَالرَّابِعِ، وَالخَامِسِ، يَتَبَيَّنُ لَنَا جَلِيًّا سَبَبُ تَأْلِيفِ الكِتَابِ، وَأَنَّ المُؤَلِّفَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعالَى صَنَّفَهُ مِن أَجلِ الرَّدِّ عَلَى أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ عَامَّةً، وَالكُلَّابِيَّةِ، وَالأَشَاعِرَةِ خَاصَّةً.

۞ **وَقَد تَضَمَّنَ الكِتَابُ:** الحَثَّ، وَالحَضَّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَمَذهَبِ سَلَفِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَالإِعرَاضِ عَمَّا سِوَاهُمَا مِنَ المَذَاهِبِ، وَالفِرَقِ الضَّالَّةِ.

[ذكر تاريخ تأليف هذا الكتاب]

۞ لَم أَجِد دَلِيلًا صَرِيحًا فِي بَيَانِ التَّارِيخِ الَّذِي بَدَأَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فِيهِ تَصنِيفَ هَذَا الكِتَابِ ؛ لَكِن وَرَدَ فِي سَنَدِ النُّسخَةِ التُّركِيَّةِ بَيَانُ تَارِيخِ تَحدِيثِهِ بِهِ لِمَن سَمِعَهُ عَلَيهِ ، حَيثُ وَرَدَ فِي سَنَدِ هَذَا النُّسخَةِ: **(ت)**: مَا نَصُّهُ:

۞ **أَخبَرَنَا**[١] **الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ**: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ الصُّوفِيُّ -**أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ**- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ ، بِـ**(بَغدَادَ)**. جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ الصُّوفِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ ، بِجَامِعِ المَنصُورِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -**قِرَاءَةً عَلَيهِ** ، **وَأَنَا أَسمَعُ**- **فِي جُمَادَى الآخِرَةِ** ، **سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ** ، بِـ**(هِرَاةَ)** ، قَالَ: ...

---

(١) **القَائِلُ: (أَخبَرَنَا)** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ الدُّنيَا ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارُ.





[ذكر ما اشتمل عليه الكتاب من الأبواب]

۞ اشتَمَلَتِ المُقَدِّمَةُ عَلَى الآتِي:

۞ **مُقَدِّمَةِ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد تَضَمَّنَت حَمدَ اللهِ تَعَالَى ، وَالثَّنَاءَ عَلَيهِ ، وَعَلَى مَا مَنَّ اللهُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِن إِكمَالِ هَذَا الدِّينِ ، وَإِتمَامِهِ عَلَينَا ، وَبِمَا رَضِيَهُ اللهُ لَنَا مِن دِينِ الإِسلَامِ.

۞ ثُمَّ عَقَّبَهُ بِالأَدِلَّةِ المُسنَدَةِ عَلَى مَشرُوعِيَةِ الابتِدَاءِ بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى ، وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ ، وَأَنَّ كُلَّ أَمرِ ذِي بَالٍ ، أَو خُطبَةٍ ، لَا بُدَّ فِيهَا مِنَ الابتِدَاءِ بِحَمدِ اللهِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ ، وَإِتبَاعِ ذَلِكَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ **مُحَمَّدٍ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **ثُمَّ بَيَّنَ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، بَعدَ هَذَا**: أَنَّ الأُمَّةَ قَدِ ابتُلِيَت بَعدَ هَذِهِ النِّعمَةِ بِمَا دَخَلَ عَلَيهَا مِنَ التَّكَلُّفِ ، وَالجِدَالِ فِي الدِّينِ ، وَأَنَّهُمَا دَاءُ الأُمَمِ ، وَسَبَبُ هَلَاكِ الدِّينِ ، وَضَيَاعِهِ ، وَأَنَّهُمَا لَم يَأتِيَا عَلَى الأُمَمِ بِخَيرٍ أَبَدًا ، وَأَنَّ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد حَذَّرَا ، وَنَهَيَا عَنهُمَا أَشَدَّ النَّهيِ.

۞ **ثُمَّ بَيَّنَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَم يَقبِض نَبِيَّهُ ، حَتَّى أَكمَلَ هَذَا الدِّينَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ ، وَأَتَمَّ عَلَيهَا نِعمَتَهُ ، حَتَّى أَصبَحَت عَلَى السَّبِيلِ الوَاضِحَةِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، وَأَنَّهُ مَا مِن طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيهِ ، إِلَّا وَعِندَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِيهِ مِن نَبِيِّهَا عِلمٌ ، وَأَنَّ مِن

أَوَاخِرِ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[1].

۞ ثُمَّ سَاقَ الأَدِلَّةَ عَلَى ذَلِكَ بِالأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ المُسنَدَةِ.

۞ ثُمَّ أَعقَبَ ذَلِكَ بِالأَدِلَّةِ المُحَذِّرَةِ مِنَ الابتِدَاعِ، وَالإِحدَاثِ فِي الدِّينِ.

۞ ثُمَّ شَرَعَ فِي تَفصِيلِ ذَلِكَ، وَنَشرِهِ فِيمَا عَقَدَهُ فِي الكِتَابِ مِنَ الأَبوَابِ.

١ــ [بَابُ البَيَانِ: أَنَّ الأُمَمَ السَّالِفَةَ؛ إِنَّمَا استَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ: مَا اعتَصَمُوا بِالتَّسلِيمِ، وَالاتِّبَاعِ، وَأَنَّهُم لَمَّا تَكَلَّفُوا، وَخَاصَمُوا، ضَلُّوا، وَهَلَكُوا].

٢ــ [بَابُ ذكر شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ، وَالمُجَادِلِينَ فِي الدِّينِ، وَخُطَبَاءِ المُنَافِقِينَ].

٣ــ [بَابُ كَرَاهِيَةِ تَشقِيقِ الخُطَبِ، وَتَرقِيقِ الكَلَامِ، وَالتَّكَلُّمِ بِالأَغَالِيطِ].

٤ــ [بَابُ ذَمِّ الجِدَالِ، وَالتَّغلِيظِ فِيهِ، وَذِكرِ شُؤمِهِ].

٥ــ [بَابُ فَضلِ تَركِ المِرَاءِ، وَإِن كَانَ المُمَارِي مُحِقًّا].

٦ــ [بَابُ تَغلِيظِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الجِدَالِ فِي القُرآنِ، وَتَحذِيرِهِ أَهلَهُ].

٧ــ [بَابٌ فِي تَعظِيمِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الجِدَالَ فِي القُرآنِ، وَنَهيِهِ عَنهُ].

---

(١) سورة المائدة، الآية:٣.

٨ــ [بَابُ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ].

٩ــ [بَابُ التَّغلِيظِ فِي مُعَارَضةِ الحَدِيثِ بِالرَّأيِ].

١٠ــ [بَابُ شِدَّةِ كَرَاهِيَةِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ ، التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ].

١١ــ [بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّنَطُّعِ فِي الدِّينِ ، وَالتَّكَلُّفِ فِيهِ ، وَالبَحثِ عَنِ الحَقَائِقِ ، وَإِيجَابِ التَّسلِيمِ].

١٢ــ [بَابُ مَخَافَةِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ عَلَى مَنِ اشتَغَلَ بِأَقَاوِيلِ أَهلِ الكِتَابِ ، وَعَلَى مَن أَكَبَّ عَلَى كِتَابٍ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، عِلمًا مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِم مِنَ الكُتُبِ المُضِلَّةِ بَعدَهُ].

١٣ــ [بَابُ ذِكرِ إِعلَامِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أُمَّتَهُ: كَونَ المُتَكَلِّمِينَ فِيهِم].

١٤ــ [بَابٌ فِي ذِكرِ أَشيَاءَ مِن هَذَا البَابِ ، ظَهَرَت عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ].

١٥ــ [بَابُ ذِكرِ إِنكَارِ أَئِمَّةِ الإِسلَامِ مَا أَحدَثَهُ المُتَكَلِّمُونَ فِي الدِّين ، مِنَ الأَغَالِيطِ ، وَصِعَابِ الكَلَامِ ، وَالشُّبَهِ ، وَالمُجَادَلَةِ ، وَزَائِغِ التَّأوِيلِ ، وَالمُهَازَلَةِ ، وَآرَائِهِم فِيهِم ، عَلَى الطَّبَقَاتِ].

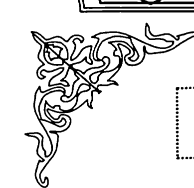
۞ ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ مُقَسَّمَةً فِي البَابِ إِلَى تِسعِ طَبَقَاتٍ.

١٦ــ [بَابُ لَعنِ المُحْدِثِينَ ، وَالمُتَكَلِّمِينَ ، وَالمُخَالِفِينَ].

١٧ــ [بَابُ كَرَاهِيَّةِ أَخذِ العِلمِ ، عَنِ المُتَكَلِّمِينَ ، وَأَهلِ البِدَعِ].

١٨ــ [بَابُ تَعظِيمِ إِثمِ مَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، أَو دَعَا إِلَيهَا].

١٩ــ [بَابٌ فِي ذِكرِ كَلَامِ الأَشعَرِيِّ].



[ذكر بعض المؤاخذات على المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى]

۞ **إِنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا ارتِيَابَ:** أَنَّهُ لَا يَخلُو كِتَابٌ مِن الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ مِن نَقصٍ مَا وَخَلَلٍ، وَتَقصِيرٍ؛ فَإِنَّ العَجزَ وَالقُصُورُ مِمَّا جَبَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ البَشَرَ، وَالكَمَالُ المُطلَقُ؛ إِنَّمَا هُوَ للهِ سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ، وَلَم يَسلَم مِن النَّقصِ وَالزَّلَلِ إِلَّا كِتَابُ رَبِّنَا عَزَّوَجَلَّ، الَّذِي: ﴿**لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ** ٤٢﴾. وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ.

۞ فَإِنَّ مِمَّا يُؤخَذُ عَلَى المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بَعضَ الأُمُورِ:

١ــ أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى أَورَدَ أَحَادِيثَ ، وَآثَارًا فِي هَذَا الكِتَابِ ، وَفِي أَسَانِيدِهَا: إِمَّا ضُعَفَاءُ ضَعفًا خَفِيفًا ، وَإِمَّا شَدِيدًا ، وَقَد أَخرَجَ عَن بَعضِ مَن رُمِيَ بِالكَذِبِ ، مِن أَمثَالِ: مُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ الرَّازِي ، وَمِثلُ: إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الغَسِيلِيِّ ، وَيَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ ، وَغَيرِهِم ، مَعَ أَنَّهُ إِمَامٌ حَافِظٌ ، وَمُحَدِّثٌ نَاقِدٌ.

٢ــ خَرَّجَ أَحَادِيثَ نَحوَ الخَمسَةِ ، أَو أَكثَرَ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ ، مَعَ أَن مِن أَهلِ العِلمِ من كَذَّبَهُ.

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** رَوَى ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ: "نُسخَةً مَوضُوعَةً" ، لَا يَحِلُّ ذِكرُهَا فِي الكُتُبِ ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنهُ ، إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ.

٣ــ أَخرَجَ شَيئًا مِنَ "النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ" ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ.

۞ وَمَعَ أَنَّهُ قَد يُعتَذَرُ لِلمُؤَلِّفِ بِأَنَّهُ قَد أَورَدَهَا بِالأَسَانِيدِ ، وَمَن أَسنَدَ لَكَ ، فَقَد أَحَالَكَ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَنبَغِي لَهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَن يُنَزِّهَ هَذَا الكِتَابَ ، الَّذِي يُعَدُّ مِن كُتُبِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ فِي العَقِيدَةِ ، عَن مِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، بِهَذِهِ الأَسَانِيدِ.

٤ــ أَكثَرَ مِن تَخرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، الضَّعِيفَةِ ، وَالمُنكَرَةِ ، وَالمَوضُوعَةِ ، وَقَد كَانَ يَنبَغِي لَهُ تَنزِيهُ هَذَا الكِتَابَ عَن مِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ ، فَفِي غَيرِهَا غُنيَةٌ عَنهَا ، وَإِن لَم يَجِد مَا يَصِحُّ فِي البَابِ ، فَلَا حَاجَةَ لِلتَكَثُّرِ بِمِثلِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَالآثَارِ.

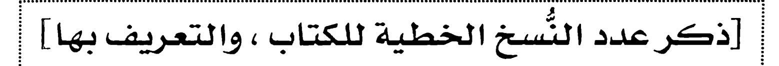
٥ــ أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَذكُرُ المَسأَلَةَ فِي الكِتَابِ ، ثُمَّ يَسرُدُ أَدِلَّتَهَا ، مِن غَيرِ بَيَانٍ ، وَلَا تَعلِيقٍ ، وَلَا شَرحٍ لِشَيءٍ مِن ذَلِكَ ، خِلَافَ مَا صَنَعَهُ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فِي "الشَّرِيعَةِ" ، وَمَا صَنَعَهُ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي "التوحيد" ، وَلَعَلَّهُ يُعذَرُ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ كَثرَةِ النُّصُوصِ الَّتِي أَورَدَهَا فِي هَذَا الكِتَابِ ، فَلَو أَنَّهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَّقَ عَلَى كُلِّ نَصٍّ ، وَعَلَى كُلِّ مَسأَلَةٍ ؛ لَكَانَ الكِتَابُ كَبِيرًا فَوقَ مَا هُوَ عَلَيهِ الآنَ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

٦ــ أَنَّهُ بَالَغَ فِي تَكفِيرِ الإِمَامِ الأَشعَرِيِّ ، وَالثَّلبِ عَلَيهِ ، وَتَكفِيرِ الأَشَاعِرَةِ ، وَالكُلَّابِيَّةِ ، مَعَ أَنَّ أَبَا الحَسَنِ الأَشعَرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَد تَابَ مِمَّا كَانَ يَذهَبُ إِلَيهِ فِي بِدَايَةِ أَمرِهِ ، مِن مُخَالَفَتِهِ لِمَذهَبِ السَّلَفِ ، وَرَجَعَ إِلَى الحَقِّ ، عَلَى أَنَّهُ قَد بَقِيَ عِندَهُ

رَوَاسِبُ لَا يُوَافِقُهُ عَلَيهَا أَهلُ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَلَم يُوَافِقِ المُؤَلِّفَ عَلَى تَكفِيرِهِ الأَشعَرِيَّ ، وَالأَشَاعِرَةَ ، وَالكُلَّابِيَّ ، وَالكُلَّابِيَّةَ ، أَحَدٌ مِمَّنِ اطَّلَعتُ عَلَى كَلَامِهِ ، مِمَّن يُعتَبَرُ قَولُهُ فِي تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِم: شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ نَعَم ؛ المُعتَزِلَةُ ، وَالكُلَّابِيَّةُ ، وَالأَشَاعِرَةُ ، وَالمَاتُرِيدِيَّةُ ، وَمَن كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِم ، قَدِ اتَّفَقَ السَّلَفُ عَلَى أَنَّهُم أَهلُ بِدعَةٍ ، وَضَلَالَةٍ ، وَأَنَّهُم مُخَالِفُونَ ، وَمُنَابِذُونَ لِمَنهَجِ السَّلَفِ ، وَحَذَّرُوا مِنهُم ، وَمِن مُجَالَسَتِهِم ، وَعَدُّوهُم مِن أَهلِ عِلمِ الكَلَامِ ؛ لَكِن لَا أَعلَمُ أَنَّ شَيخَ الإِسلَامِ ابنَ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ صَاحِبُ تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ ، قَد نَقَلَ ، عَن أَحَدٍ مِمَّن يُعتَبَرُ قَولُهُ فِي تَقرِيرِ مَذهَبِ السَّلَفِ ، قَالَ بِتَكفِيرِهِم ، وَإِخرَاجِهِم مِنَ الإِسلَامِ ، غَيرَ الجَهمِيَّةِ ، الَّذِينَ نُقِلَ الإِجمَاعُ عَلَى تَكفِيرِهِم ، وَإِن كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعتَبَرُ بِهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **هَذَا مَا ظَهَرَ لِي** ، عَلَى قِصَرِ بَاعِي ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَ ذِكرُهُ ، لَا يَحُطُّ مِن قَدرِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا مِن قَدرِ كِتَابِهِ ، كَمَا هُوَ مَعلُومٌ لِمَن لَهُ أَدنَى مَعرِفَةٍ بِهَذَا الشَّأنِ ، نَسأَلُ اللهَ التَّوفِيقَ ، وَالسَّدَادَ.



[ذكر عدد النُّسخ الخطية للكتاب، والتعريف بها]

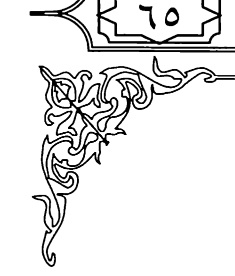
۞ **إِنَّ مِمَّا مَنَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيَّ:** أَنِّي حَصَلتُ عَلَى النُّسَخِ الخَطِّيَةِ لِهَذَا الكِتَابِ، وَهِيَ النُّسَخُ المَشهُورَةُ، وَالمُعتَبَرَةُ، وَالمُعتَمَدُ عَلَيهَا[1].

۞ وَقَد قَدَّمتُ أَنَّ النُّسخَةَ التُّركِيَّةَ، وَكَذَا النُّسخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، قَد زَوَّدَنِي بِهِمَا **أَخِي الكَرِيمُ الشَّيخُ أَبُو سُلَيمَانَ مَاجِدُ بنُ سُلَيمَانَ الرَّسِّيُّ -وَفَّقَهُ اللهُ لِكُلِّ خَيرٍ-.**

۞ وَأَمَّا نُسخَةُ المُتحَفِ البِرِيطَانِيِّ، فَقَد حَصَلتُ عَلَيهَا -**بِحَمدِ للهِ**، وَ**تَوفِيقِهِ**-بِنَفسِي مِن (**جَامِعِ المَخطُوطَاتِ الإِسلَامِيَّةِ**): عَلَى الشَّبَكَةِ العَنكَبُوتِيَّةِ. فَالحَمدُ للهِ عَلَى مَا تَفَضَّلَ بِهِ، وَأَجَادَ.

---

(١) **وأما النسخة الرابعة**، التي حصل عليها الشيخ الأنصاري، ورمز لها بـ(ج). فَمِن خلال مقابلتي للنسخ، والاطلاع على ما أشار إليه من الخلاف في النسخة: (ج)، فقد ظهر لي جليًّا؛ أنها منسوخة من النسخة الظاهرية، والتي رمزنا لها، بـ(ظ)، ولم تتميز عنها، ولا عن النسختين الأخريين بشيء يذكر، إلا ما تميزت به من المخالفة، والخطإ، والله أعلم.



[ذكر وصف النسخ الخطية الثلاث]

۞ [١]: [النُّسخَةُ الأُولَى]:

۞ نُسخَةُ المتحف البريطاني ، وقد رمزت لها بالحرف: (ب).

۞ وهذا النسخة محفوظة في المتحف المشار إليه ، في لندن ، تحت (رقم:٢/٧٥٢٠).

۞ تتكون هذه النسخة من (١٣٤): ورقةً ، مع الورقة الأولى ، التي عليها السماعات ، وفي كل ورقة وجهان ، وهي نسخة مُتَّسِقَةٌ ، غير مُجَزَّأَةٍ -كالحال في النسختين الأُخرَيين- وهي تقع في مجلد واحد.

۞ **على الورقة الأولى منها:** ذكر خمسة سماعات ، ما بين واضح مقروء ، وغير واضح ، لا يقرأ.

۞ لا يوجد بهذه النسخة في بدايتها سندٌ للكتاب.

۞ مقاس المنسوخ منها على الورق في الوجه الواحد[1]: (٢١): سم -تقريبًا-.

۞ مقاسم عرض الصفحة على الورق في الوجه الواحد: (٥ ، ١٣): سم -تقريبًا-.

۞ عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧): سطرًا في الغالب.

---

(١) لأنها صورت على ورق: (إي فور) ، كما سيأتي في نماذج المخطوطات -إن شاء الله-.

۞ يوجد بهذه النسخة طمس كثير، قد بينته خلال التحقيق حثيما ورد.

۞ **نوع الخط في هذه النسخة**: أَندَلُسِيّ، ومن صفات الخط الأندلسي -على سبيل المثال، لا الحصر-: أن الناسخ يكتب الفاء بنقطة من تحت، ويكتب القاف بنقطة من فوق، وهكذا، وهو خط دقيق جدًّا، وفيه رداءة، لايكاد يُقرأ إلا بصعوبة.

۞ وهي نسخة مقابلة مع نسخة أصلية، حيث إن الناسخ يُدَوِّرُ دَائِرَةً بعد كل حديث، وأثر ... وهكذا.

۞ **هذا النسخة**: بها كثير من الكلمات مهملة، غير معجمة، وفيها تصحيفات، وتحريفات، وبها سقط في بعض المواضع، وبعض المواضع حصل فيها تكرير، وبعض العبارات أُلحِقَت بالهامش.

۞ **تاريخ النسخ**: كما ورد في آخر النسخة: في العشر الأولى من شهر رمضان المعظم، عام عشر وسبعمئة: (٧١٠).

۞ **الناسخ**: مجهول، غير معروف.

۞ [٢]: [النُّسخَةُ الثَّانِيَةُ]:

۞ **النسخة التركية**، وهي التي اعتمدتها أصلًا لتحقيق الكتاب، وقد رمزت لها بالحرف: (ت).

۞ **هذه النسخة مكونة من جزأين**، كل جزء منها في مجلد، وهي نسخة كاملة سالمة من النقص، ومقابلة على أصل مقابل؛ كما هو مصرح به، ومثبت في نهاية كل جزء منها ، وهي نسخة مروية بالسند إلى المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، وبها سماعات كثيرة، وإجازات.

۞ **عدد أوراقها: (٢٨٥)**: ورقة، كل ورقة منها تتكون من وجهين.

۞ **عدد الورق الذي كتب عليه المخطوط: (٢٨٤)**؛ لأن الوجه الأخير من المخطوط فارغ، والذي كتب فيه من أصل الكتاب: (٢٧٧)، والبقية سماعات في بداية المخطوط، وآخره.

۞ **عدد الأسطر: (١٧)**: سطرًا.

۞ **عدد الكلمات في كل سطر**: ما بين (١٠- ١٥): سطرًا تقريبًا، مع الحروف، والظروف، ولفظ: (ابن)، وصيغ التحديث.

۞ مقاس الوجه المكتوب عليه المخطوط: (١٩): سم طولًا -تقريبًا-.

۞ مقاس الوجه المكتوب عليه المخطوط: (١٢): سم عرضًا -تقريبًا-.

۞ **نوع الخط**: نسخيٌّ جميل جِدًّا ، وهو واضح ، وبه بعض الشكل في بعض الكلمات ، إلا أن الإهمال في الكلمات كثير ، وفيها شيء من التصحيفات ، وبعض التحريفات ، إلا أنها قليلة السقط ، وبها بعض التصويبات في الهامش.

۞ يوجد في بدايتها سماعات ، وَتَمَلُّكَاتٍ ، بعضها عربي ، وبعضها باللغة الفارسية ، وكذا في آخرها سماعات كثيرة ، وإجازات.

۞ **الناسخ**: محمد بن عبدالرحيم الخطيب[1].

۞ **تاريخ النسخ**: لا يوجد على النسخة الخطية ما يدل على تاريخ نسخها.

---

(١) **هُوَ**: العَالِمُ ، مُحيِي الدِّينِ ، أَبُو المَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ الخَطِيبُ ، السَّلمِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، خَطِيبُ بَعلَبَكَّ. ترجمه الذهبي في "معجم شيوخه" (ج٢ص:٢١٥).

۞ [٣]: [النُّسخَةُ الظَّاهِرِيَّةُ]:

۞ هذه النسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، تحت (رقم:٣٣٧).

۞ وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ظ).

۞ وهي مكونة من سبعة أجزاء، ومن عيوبها: أنه سقط منها وجه من أولها، وطمس في الوجه الثاني منها، وكذا حصل طمس في الوجه الثالث.

۞ **وبها سماعات كثيرة**، في أولها، وفي بعض المواضع منها، وفي آخر الجزء الخامس، والسادس، وفي آخرها، ويوجد على هوامش هذه النسخة قيود المقابلة غالبًا.

۞ **نوع الخط**: رُسِمَت هذه النسخة بخط نسخي؛ لكنه بخطين مختلفين، وفيه شيء من الرداءة.

۞ **فالخط الأول منها**: كتبه الإمام المؤتمن بن أحمد الساجي، وله عليها إلحاقات، واستدراكات، وبعض التعليقات، وهذا مما جعلها مميزة على النسختين الأخريين.

۞ **الخط الثاني**: ناسخه مجهول، لا يعرف، وهو متأخر، فالله أعلم ما السبب في هذا الخلاف، ولماذا لم يكملها الإمام الساجي، إلا إذا كان قد وافته المنية قبل إتمام نسخ الكتاب.

۞ **ومن عيوب هذه النسخة**: دقة الخط في كثير من المواضع ، خاصة خط الناسخ الثاني ، وبها تصحيفات ، وإهمال ، وعدم إعجام لكثير من الكلمات ، وفيها بعض السقط.

۞ **عدد الأوراق في هذه النسخة**: (١٤٧): ورقة ، وهي مكونة من وجهين.

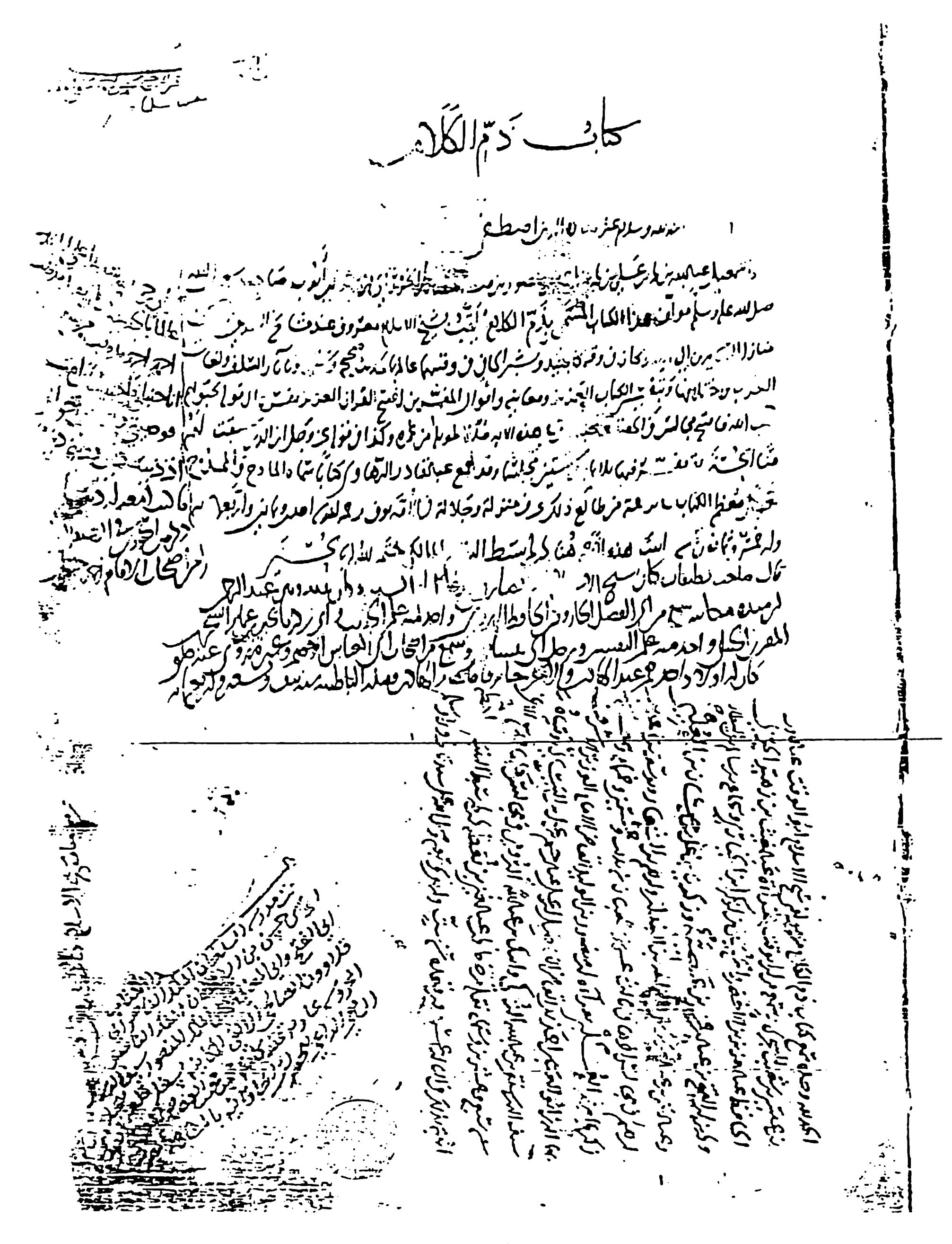
۞ **عدد الأسطر**: بالنسبة لخط الإمام الساجي يتراوح ما بين (١٥) ، في بعض الصفحات ، وفي بعضها: (١٦) ، وفي بعضها (١٧) ، وهكذا.

۞ **عدد الأسطر**: بالنسبة لخط الناسخ الآخر: في بعضها: (١٩) ، وبعضها: (٢٠) ، وبعضها: (٢٣) ، وفيها اختلاف ، وهكذا ، أقل ، أو أكثر.

۞ **عدد الكلمات في هذه النسخة**: مختلف باختلاف الخط فيها.

۞ **تاريخ النسخ**: غير معروف.

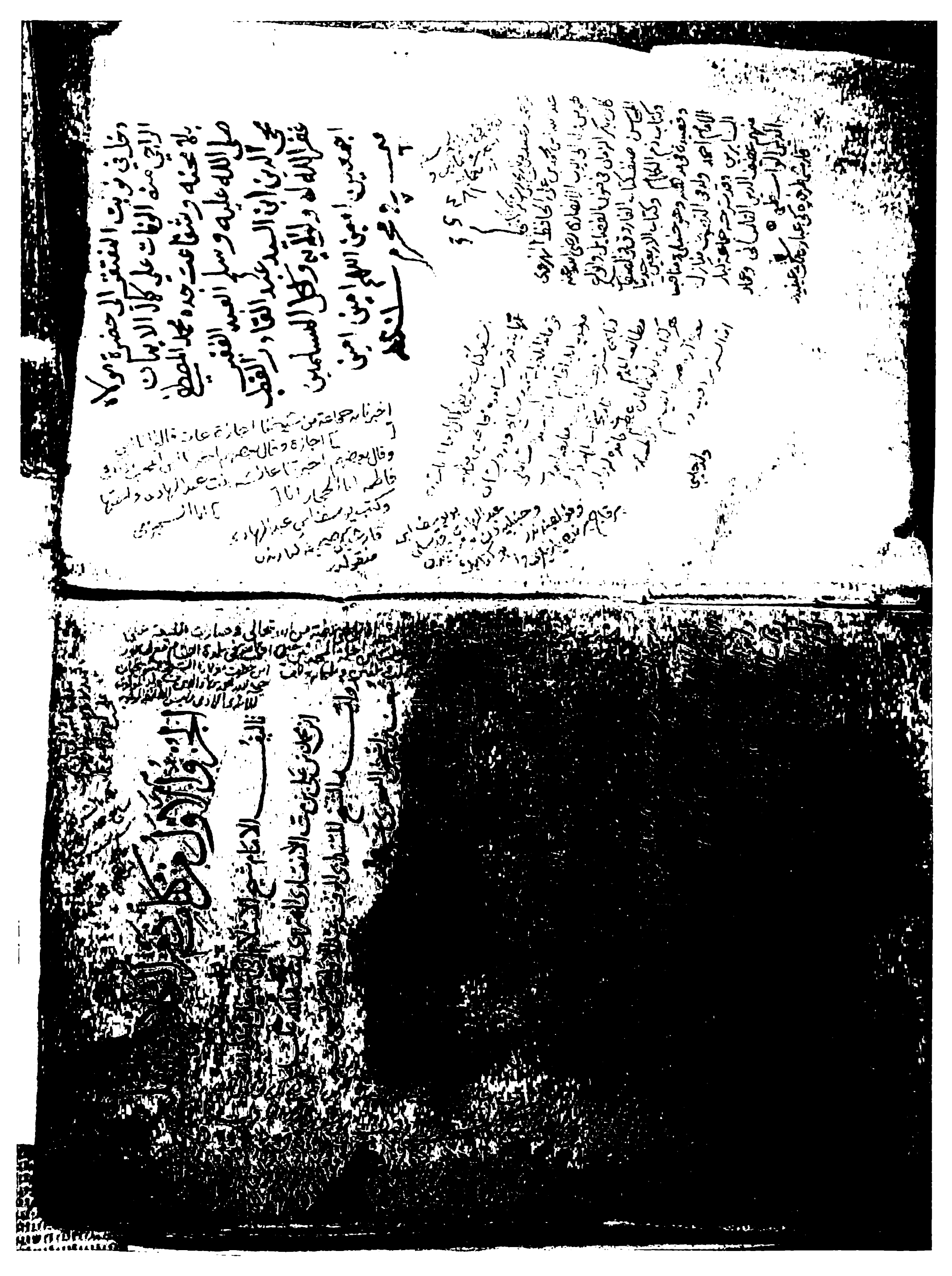
[نماذج مصورة من النسخ الخطية].


كتاب ذم الكلام

صورة الورقة الأولى من النسخة (ب)

صورة الصفحة الأولى من النسخة: (ب)

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة: (ب)



صورة الورقة الأولى من النسخة: (ت)

صورة الصفحة الأولى من النسخة: (ت)

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة: (ت)

صورة الورقة الأولى من النسخة: (ظ)

صورة الصفحة الأولى من النسخة: (ظ)

صورة الصفحة الثانية من النسخة: (ظ)

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة: (ظ)

[ذكر السماعات الواردة في بدايات النسخ الخطية]

[ذكر السماعات الواردة في أوائل النسخة البريطانية (ب)]

كِتَابُ "ذَمِّ الكَلَامِ"

۞ **الحَمدُ للهِ ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصطَفَى**(١) :

۞ **أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ مَتَّ الأَنصَارِيُّ الخَزرَجِيُّ** ، مِن ذُرِّيَّةِ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُؤَلِّفُ هَذَا الكِتَابَ ، المُسَمَّى بِـ"ذَمِّ الكَلَامِ" ، لُقِّبَ بِـ(**شَيخِ الإِسلَامِ**) ، مَعرُوفٌ عِندَ مَشَايِخِ الدِّينِ ، وَمُؤَلِّفُ "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ إِلَى اللهِ" ، وَكَانَ فِي وَقتِهِ ؛ كَالجُنَيدِ ، وَبِشرٍ الحَافِيِّ فِي وَقتِهِمَا ، عَالِمٌ بِالحَدِيثِ ، صَحِيحِهِ ، وَسَقِيمِهِ ، وَبِآثَارِ السَّلَفِ ، وَلُغَاتِ العَرَبِ ، وَاختِلَافِهَا ، وَبِتَفسِيرِ الكِتَابِ العَزِيزِ ، وَمَعَانِيهِ ، وَأَقوَالِ المُفَسِّرِينَ ، افتَتَحَ القُرآنَ العَزِيزَ يُفَسِّرُهُ إِلَى قَولِهِ: ﴿**يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ**﴾(٢). فَافتَتَحَ مَجَالِسَ فِي [ ](٣) ، هَذِهِ الآيَةَ ، [ ](٤) مِن عُمُرِهِ ، وَكَذَا فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ**﴾(٥). الآيَة. يُفَسِّرُ فِيهَا ، ثَلَاثًا وَسِتِّينَ مَجلِسًا ، وَقَد جَمَعَ عَبدُالقَادِرِ الرُّهَاوِيُّ

---

(١) في هامش هذه النسخة من جهة اليسار: مَا نَصُّهُ: (كَانَ [كلمة غير واضحة] ، شَدِيدًا عَلَى أَهلِ البِدَعِ ، عَالِمًا بِالحَدِيثِ ، [كلام غير واضح] ، أَحمَد بن أَحمَد [كلام غير واضح]: أَنَا حَنبَلِيٌّ مَا حَيِيتُ وَإِن أَمُت ، فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَن يَتَحَنبَلُوا. [كلام غير واضح] ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ).

(٢) سورة البقرة ، من الآية:١٦٥.

(٣) كلام غير واضح.

(٤) كلام غير واضح.

(٥) سورة الأنبياء ، من الآية:١٠١.

كِتَابًا سَمَّاهُ: "المَادِح وَالمَمدُوح لِخِيَارِ مُعظَمِ الكُتَّابِ" ، [ ][1] ، مَن طَالَعَ ذَلِكَ ، عَرَفَ مَنزِلَتَهُ ، وَجَلَالَتَهُ فِي الإِمَامَةِ ، تُوُفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سَنَةَ إِحدَى وَثَمَانِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، وَلَهُ خَمسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

۞ أَثبَتَ هَذِهِ التَّرجَمَةَ هُنَا مُحَمَّدُ بنُ [ ][2] المَالِكِيُّ خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالخَيرِ.

۞ **قَالَ صَاحِبُ** "الطَّبَقَاتِ"[3]: كَانَ شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ إِمَامَ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَكَانَ بَينَهُ ، وَبَينَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَندَةَ مُكَاتَبَةٌ ، سَمِعَ مِن أَبِي الفَضلِ الجَارُودِيِّ الحَافِظِ ، وَأَخَذَ مِنهُ عِلمَ الحَدِيثِ ، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحيَى بنِ عَمَّارٍ السِّجزِيِّ ، المُفَسِّرِ: ابنِ الحَنبَلِيِّ ، وَأَخَذَ مِنهُ عِلمَ التَّفسِيرَ ، وَرَحَلَ إِلَى نَيسَابُورَ ، وَسَمِعَ مِن أَصحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ ، وَغَيرِهِ ، [ ][4] ، كَانَ لَهُ أَولَادٌ ، أَحَدُهُم: عَبدُالهَادِي ، وَالآخَرُ: جَابِرٌ ، فَأَمَّا عَبدُالهَادِي ، فَقَتَلَتهُ البَاطِنِيَّةُ ، سَنَةَ نَيِّفٍ وَتِسعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ[5] .

---

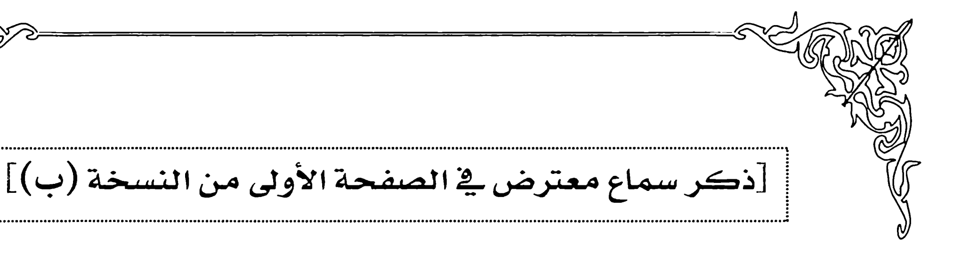
(١) كلام غير واضح.

(٢) كلام غير واضح.

(٣) **يعني**: "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:٢٤٧-٢٤٨).

(٤) ما بين المعقوفتين طمس.

(٥) في هذا الكلام نقص ، وسأنقل النص بالكامل في ترجمة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ -إن شاء الله-.



[ذكر سماع معترض في الصفحة الأولى من النسخة (ب)]

۞ الحَمدُ للهِ وَحدَهُ ، سَمِعَ كِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ" مِن مُؤَلِّفِهِ شَيخِ الإِسلَامِ: أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ.

۞ وَسَمِعَ مِن أَبِي الوَقتِ بِقِرَاءَةِ عَبدِالمُغِيثِ بنِ زُهَيرٍ الحَربِيِّ الحَافِظِ: عَبدُالعَزِيزِ بنُ الأَخضَرِ ، وَالحُسَينُ بنُ أَبِي بَكرٍ ابنُ الخَبَّازِيِّ.

۞ وَبِسَمَاعِهِ مِن سَالِمِ بنِ البِيطَارِ ، وَمُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَتحِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُصَيَّةَ ، وَزَكَرِيَّا بنِ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ ابنِ العُلْبِيِّ ، وَعَبدِالغَنِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ البُندَارِ ، وَإِبرَاهِيمَ بنِ الشَّعَّارِ ، وَيُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ فِي مَجَالِسَ ، آخِرُهَا: فِي ثَالِثِ عَشَرَ مِن شَعبَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ.

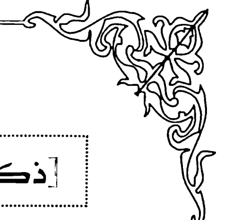
۞ **وَسَمِعَهُ مِن** زَكَرِيَّا ابنِ العُلْبِيِّ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي مَنصُورِ بنِ الوَلِيدِ القَاضِي: الإِمَامُ الوَزِيرُ الأَشرَفُ بِهَاءُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ القَاضِي الفَاضِلِ أَبِي عَلِيٍّ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَيسَانِيِّ ، وَفَتَيَاهُ: سَيفُ الدِّينِ بنُ سَنقَرَ بنِ عَبدِ اللهِ التُّركِيُّ ، وَأَيبَكُ بنُ عَبدِ اللهِ الرُّومِيُّ ، فِي مَجَالِسَ ، كُلُّهَا فِي رَبِيعٍ الآخَرُ ، سَنَةَ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ.

۞ نَقَلَهُ مِن خَطِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالغَنِيِّ ابنِ نُقطَةَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ سِبطُ [ ][1]، ابنَتِهِ بِذَلِكَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِن ذِي القَعدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.



[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة ، وهو بخط غير واضح]

۞ هَذَا الكِتَابُ فِي مَدرَسَةِ السُّلطَانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي [ ][(١)]، حَسَنِ بنِ السُّلطَانِ ، وَالمَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي الفَتحِ ، وَأَبِي المَعَالِي [ ][(٢)]، المَنصُورِ سَيفِ الدِّينِ قَلَاوُون الصَّالِحِيِّ الأَلفِيّ ، المَكَانِيَّة [ ][(٣)]، قَلعَةِ الجَبَلِ المَحرُوسَةِ ، عَارَضتُهُ عِندَ كَاتِبِهِ مُحَمَّدِ بن حَبِيبِ اللهِ [ ][(٤)]، الأَلفِي الدَّاعِي ، [ ][(٥)].

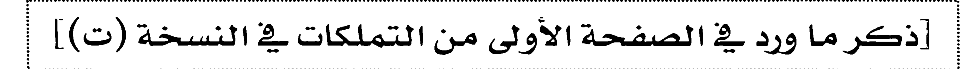
(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح.



[ذكر ما ورد في الصفحة الأولى من التملكات في النسخة (ت)]

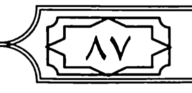
۞ نُسخَة الشَّيخ أَحمَدَ بن عَبدِالعَزِيزِ مُفتِي السَّادَةِ المَالِكِيَّةِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفضَلُ الصَّلَاةِ ، وَأَتَمُّ التَّسلِيمِ ، وَفِي الجَامِعِ الكَبِيرِ لِلأَسيُوطِيِّ فِي بَابٍ مِنهُ ، المَرفُوعُ مِن [ ][1] ، وَرَعه ، رُؤيَتِي فِي المَنَامِ ، [ ][2] ، وَفِي "جَامِعِ ابنِ وَهبٍ": بِسَنَدِهِ مَرفُوعًا: «**وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ عِلمُهُ ، وَفِقهُهُ ، مُنِعَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ**»[3] .

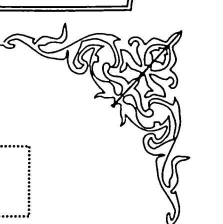
---

(١) ما بين المعقوفتين غير مفهوم.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح.

(٣) لم أجده بهذا اللفظ في "الجامع" لابن وهب ، وإنما رواه الديلمي في "مسند الفردوس ، كما في "كنز العمال" (ج٣برقم:٧٣٢٥): من حديث عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**مَنِ استَكمَلَ وَرَعَهُ ، حُرِمَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ !!**».





[ذكر تملك آخر في الصفحة الثانية من (ت)]

۞ دَخَلَ فِي نَوبَةِ المُفتَقِرِ إِلَى حَضرَةِ مَولَاهُ، الرَّاجِي مِنهُ الوَفَاةَ عَلَى كَمَالِ الإِيمَانِ، بِلَا مِحنَةٍ، وَشَفَاعَةَ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: العَبدِ الفَقِيرِ مُحيي الدِّينِ ابنِ السَّيِّدِ عَبدِالقَادِرِ القُطبِ غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيهِ، وَلِكُلِّ المُسلِمِينَ أَجمَعِينَ.

آمِين اللَّهُمَّ آمِين، آمِين. تَمَّت فِي مُحَرَّم: (سنة: ١٢٠١).



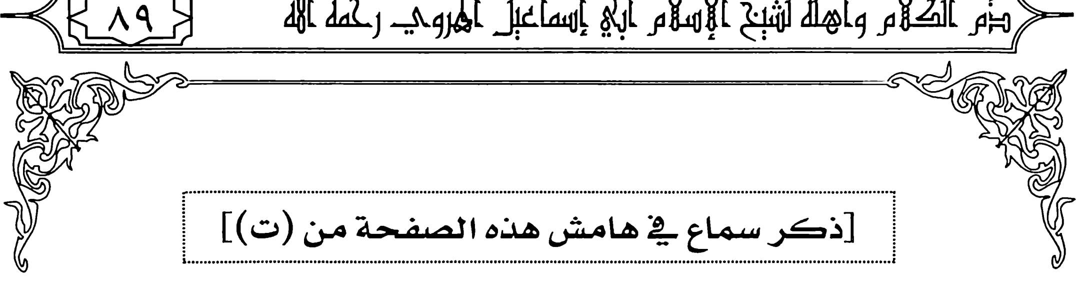
[ذكر ثبت تملك في هذه الصفحة من (ت)]

۞ مَلَكَهُ بِالشِّرَاءِ فِي سَابِعِ جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِمِئَةٍ: عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنَفِيُّ بِحَمَاه.

۞ وَجَاءَ فِي الهَامِشِ مَا نَصُّهُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ جِدًّا:

۞ اشتَرَيتُ هَذِهِ النَّفِيسَةَ الَّتِي لَا يُمكِنُ وُصُولُهَا بِالشِّرَاءِ ؛ بَل هِيَ عَطِيَّةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى ، وَصَارَت طَلِيعَةً عَلَى انتِسَابِي بِرِجَالِ الحَدِيثِ ، حَيثُ أَخَذتُ الإِجَازَةَ مِن أَجِلَّةِ المُحَدِّثِينَ حِينَ أَقَمتُ مُدَّةً فِي بَلدَةِ الشَّامِ ، مَعَ طَابُورِ إِخوَانِي المُطَّوِّعِينَ ؛ لِأَجلِ جِهَادِ الأَكبَرِ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَأَلفٍ.

۞ ابنُ حَضرَةِ مَولَانَا ، مَنتُو نَجوَانَ ، حُجَةِ اللهِ ، مُحَمَّدٍ بِهَاءِ الدِّينِ ، وَلَدِ المَولَوِي الأَثَرِيّ ، الأَدَبِي ، رَئِيسِ الطَّائِفَةِ المَولَوِيَّةِ.



[ذكر سماع في هامش هذه الصفحة من (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ:

۞ أَخبَرَنَا بِهِ جَمَاعَةٌ مِن مَشَايِخِنَا -إِجَازَةً عَامَّةً- قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي عَتِيقٍ بِهِ -إِجَازَةً-.

۞ وَقَالَ بَعضُهُم: أَخبَرَنَا ابنُ المُحِبِّ كَذَلِكَ.

۞ وَقَالَ بَعضُهُم: أَخبَرتَنَا عَائِشَةُ بِنتُ عَبدِالهَادِي، وَأُختُهَا فَاطِمَةُ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ، أَخبَرَنَا ابنُ اللُّتِّيِّ، أَخبَرَنَا السِّجزِيُّ.

وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ عَبدِالهَادِي.

الجُزءُ الأَوَّلُ مِن

كِتَابِ ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ

تَألِيفُ

الإِمَامِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ

عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَتَّ الأَنصَارِيِّ الهَرَوِيِّ

رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ

۞ **رِوَايَةُ**: الشَّيخِ المُسنِدِ أَبِي الوَقتِ عَبدِالأَوَّلِ بنِ عِيسَى بنِ شُعَيبِ بنِ إِسحَاقَ السِّجزِيِّ ، عَنهُ.

۞ **رِوَايَةُ**: الشَّيخِ أَبِي يَحيَى زَكَرِيَّا بنِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلبِيِّ ، الصُّوفِيِّ ، عَنهُ.

وَيَلِيهِ:

الجُزءُ الثَّانِي ، وَبِهِ تَمَّ الكِتَابُ ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ وَجَاءَ فِي نَفسِ الصَّفحَةِ مِن (ت)، فِي الهَامِشِ مَا نَصُّهُ:

۞ الحَمدُ لِوَلِيِّهِ، ثُمَّ سَاقَتهُ المَقَادِيرُ بِمَشِيئَةِ مَن إِلَيهِ المَصِيرُ إِلَى نَوبَةِ العَبدِ الفَقِيرِ، الرَّاجِي عَفوَ مَولَاهُ القَدِيرِ، [ ](١)، الشَّهِيرُ بِابنِ [ ](٢) الحُسَينِيِّ الحَسَنِيّ، الدِّمَشقِيِّ، الحَنَفِيِّ، عَامَلَهُ اللهُ بِلُطفِهِ الخَفِيِّ، وَسِرِّهِ الحَفِيِّ، وَسَائِرَ المُسلِمِينَ، آمِين، بِمَنِّهِ، وَكَرَمِهِ.

۞ وَجَاء فِي هَذِهِ الصَّفحَةِ بِخَطٍّ قَدِيمٍ مُغَايِرٍ لِمَا سَبَقَهُ:

۞ مَلَكَهُ مِن فَضلِ رَبِّهِ: يُوسُفُ بنُ حُسَينِ بنِ عَبدِالهَادِي، مِنَ الشَّيخِ بُرهَانِ الدِّينِ العَجلُونِيِّ أَبقَاهُ اللهُ فِي حِفظِهِ.

۞ وَجَاءَ فِي نَفسِ الصَّفحَةِ بِخَطٍّ قَدِيمٍ:

الحَمدُ للهِ:

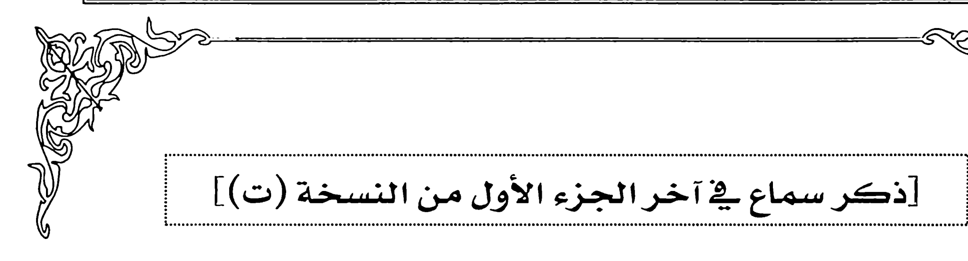
تَرجَمَةُ المُصَنِّفِ مِن "تَارِيخِ ابنِ شَاكِرٍ الكُتُبِيِّ":

۞ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ الهَرَوِيُّ، هُوَ مِن وَلَدِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كَانَ بِكرَ الزَّمَانِ فِي فُنُونِ الفَضَائِلِ، وَأَنوَاعِ المَحَاسِنِ، صَنَّفَ كِتَابَ: "الفَارُوقَ فِي الصِّفَاتِ"، وَكِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ"، وَكِتَابَ: "الأَربَعِينَ حَدِيثًا"، وَقَصِيدَةً فِي مَذهَبِهِ، وَهُوَ حَنبَلِيٌّ، وَ: "مَنَاقِبَ الإِمَامِ أَحمَدَ"، وَلَهُ فِي التَّصَوُّفِ كِتَابُ: "مَنَازِلِ السَّائِرِينَ"، وَقَد شَرَحَهُ جَمَاعَةٌ كِبَارٌ، مِنهُم: الشَّيخُ عَفِيفُ الدِّينِ التِّلِمسَانِيُّ، وَعِمَادُ الدِّينِ الوَاسِطِيُّ.

---

(١) كلام مطموس بالحبر.

(٢) كلام مطموس بالحبر.



[ذكر سماع في آخر الجزء الأول من النسخة (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَصَحبِهِ ، وَسَلَّمَ:

۞ **سَمِعَ هَذَا الجُزءَ ، وَهُوَ**: الأَوَّلُ مِن "ذَمِّ الكَلَامِ" ، لِشَيخِ الإِسلَامِ الهَرَوِيِّ ، عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ ، بِإِجَازَةٍ مِن عَائِشَةَ ابنَةِ عَبدِالهَادِي: عَبدُالهَادِي بنُ الشَّيخِ الإِمَامِ ، العَلَّامةِ ، جَمَالِ الدِّينِ أَبِي المَحَاسِنِ يُوسُفَ بنِ حَسَنِ بنِ عَبدِالهَادِي.

۞ وَسَمِعَ مِن أَوَّلِهِ إِلَى [**بَابِ تَشقِيقِ الخُطَبِ**]: عَبدُالقَادِرِ بنُ شَعبَانَ [ ][1] ، الحَنبَلِيُّ ، وَالشَّيخُ عَبدُالقَادِرِ الصَّفَدِيُّ ، وَشِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ السِّبتِيِّ ، وَالشَّيخُ مُحَمَّدُ ابنُ عَبدِ اللهِ المَحبُوبِيّ ، وَشِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصِّينِيُّ.

۞ **وَسَمِعَ مِن ثَمَّ إِلَى آخِرِهِ**: حَسَنُ بنُ الشَّيخِ جَمَالِ المُشَارِ إِلَيهِ.

۞ وَسَمِعَ ذَلِكَ شِهَابُ الدِّينِ بنُ الصُّبحِيّ المَذكُورُ ، بِقِرَاءَةِ سَيِّدِنَا الشَّيخِ جَمَالِ الدِّينِ المُشَارِ إِلَيهِ ، إِلَّا مِن: [**بَابِ شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ**] ، إِلَى: [**بَابِ كَرَاهِيَةِ تَشقِيقِ الخُطَبِ**] ، وَمِن: [**بَابِ تَعظِيمِ المُصطَفَى الجِدَالَ فِي القُرآنِ**] ، إِلَى: [**بَابِ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ**] ، وَمِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي اليَمَانِ: «**أَبَى اللهُ أَن يَقبَلَ عَمَلَ**

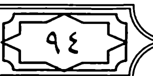
(١) كلمة غير واضحة.

صَاحِبِ بِدعَةٍ». مِن: [**بَابِ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ**] ، إِلَى: [**بَابِ كَرَاهِيَّةِ التَّنَطُّعِ فِي الدِّينِ**] ، فَبِقِرَاءَةِ كَاتِبِهِ ، وَخَلَا مِن أَوَّلِ: [**بَابِ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ**] ، إِلَى حَدِيثِ **مُحَمَّدِ بنِ أَبِي اليَمَانِ** ، فَبِقِرَاءَةِ شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ النَّصِيبِيِّ.

۞ وَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِينَ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ يَومَ الثُّلَثَاءِ ، حَادِي عَشرَ ، شَهرَ رَجَبٍ الفَردِ ، مِن شُهُورِ سَنَةِ تِسعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ ، وَأَجَازَ لِكُلٍّ أَن يَروِيَ عَنهُ جَمِيعَهَا ، لَهُ ، وَعَنهُ رِوَايَتَهُ بِشَرطِهِ.

وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الصَّيدَاوِيِّ.





[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة من (ت)]

۞ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَصَحبِهِ، وَسَلَّمَ.

۞ سَمِعَ هَذَا الجُزءَ عَلَى المُسمِعَةِ المُعَمَّرَةِ خَدِيجَةَ بِنتِ عَبدِالكَرِيمِ الأَرْمُوِيَّةِ، سَمَاعَهَا لَهُ مِن عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي، عَنِ الحَجَّارِ -أَخِي شِهَابِ الدِّينِ-: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدَ، وَأَولَادُهُ: عَبدُالهَادِي، وَعَبدُ اللهِ، وَأَبُو الحَسَنِ، وَحَسَنٌ بَدرُ الدِّينِ.

۞ وَسَمِعَهُ -خَلَا البَابِ الأَوَّلِ-: سَبطُ المُسمِعَةِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّزَّاقِ، وَمَولَاهُ أَخِي بُلبُلٍ بِنتِ عَبدِ اللهِ، وَابنُ ابنِ عَمِّي إِبرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ، وَمَولَاتِي بُلبُلُ بِنتُ عَبدِ اللهِ أَبِي حَسَنٍ، وَمَولَاتِي جَوهَرَةُ بِنتُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ اللهِ، وَبِنتِي فَاطِمَةُ مِنهَا حَاضِرَةٌ فِي بَيتِهِ، وَمَولَاتِي حُلوَةُ بِنتُ عَبدِ اللهِ، وَأَحمَدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُجَاهِدٍ الكَفرُورِيُّ، وَأُختُهُ تُركِيَّة.

۞ وَسَمِعَ -سِوَى أَوَّلِهِ- إِلَى حَدِيثِ عُمَرَ فِي البَابِ الثَّالِثِ: **(سَيَأْتِي عَلَيكُم قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِالقُرآنِ)**.

۞ وَسَمِعَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ الصُّورَتَانِيُّ، وَالشَّيخُ عَبدُالدَّايِمِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ الدُّورِيُّ، وَالشَّيخُ سُلَيمَانُ الدَّلِّيُّ، وَفَاطِمَةُ بِنتُ عُمَرَ بنِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ المُتَقَدِّمُ.

۞ وَسَمِعَ مِن آخِرِ البَابِ الرَّابِعِ: القَاضِي زَينُ الدِّينِ بنُ عَبدِاللَّطِيفِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ الطَّيِّبُ سَمَاوِي، وَوَلَدُهُ أَحمَدُ، وَالقِرَاءَة مِن أَوَّلِهِ، إِلَى: [بَابِ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى بُطلَانِ قَولِ مَن زَعَمَ: أَنَّ القُرآنَ يُستَغنَى بِهِ عَنِ السُّنَّةِ]، بِقِرَاءَةِ الشَّيخ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ البَعلِيِّ، وَمَريَمَ، [ ][1] عَبد اللهِ بن مَعقِلٍ، بِقِرَاءَتِي، وَمِن ثَمَّ إِلَى: [بَابِ شِدَّة كَرَاهِيَّةِ المُصطَفَى، وَخِيَارِ الأُمَّةِ التَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ]، بِقِرَاءَتِي، وَبِقِرَاءَةِ الشَّيخ صَلَاحِ الدِّينِ المَذكُورِ، وَمِن ثَمَّ إِلَى أَحَدِ [ ][2]، بِقِرَاءَتِي.

۞ وَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِ، وَصَحَّ ذَلِكَ، وَثَبَتَ فِي مَجلِسٍ وَاحِدٍ، يَومَ السَّبتِ، شَهرَ شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ، وَأَجَازَت لِمَن حَضَرَ، أَو سَمِعَ أَن يَروِيَ عَنهَا جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهَا، وَعَنهَا رِوَايَتُهُ بِشَرطِهِ.

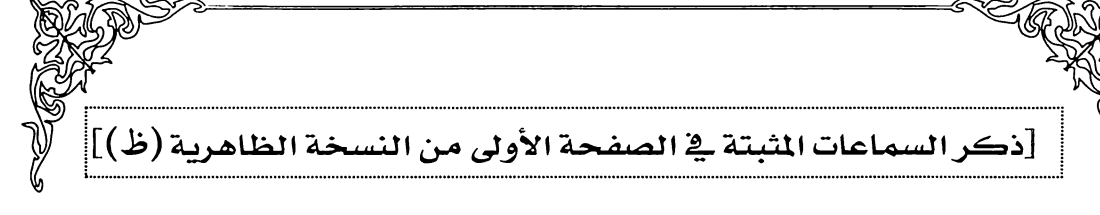
وَكَتَبَ:

يُوسُفُ بنُ حَسَنِ بنِ عَبدِالهَادِي.

---

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.



[ذكر السماعات المثبتة في الصفحة الأولى من النسخة الظاهرية (ظ)]

۞ وَرَدَ فِي هَذِهِ الصَّفحَةِ سَمَاعَاتٌ بِخَطٍّ دَقِيقٍ لَا يَكَادُ يُقرَأُ ؛ لَكِن يَظهَرُ أَنَّهَا مُقَارِبَةٌ لِلسَّمَاعَاتِ المُتَقَدِّمَةِ فِي النُّسخَةِ التُّركِيَّةِ.

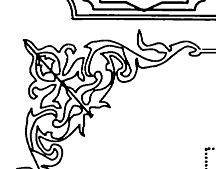
۞ وَبِهَا -أَيضًا- بِخَطٍّ كَبِيرٍ مَا نَصُّهُ:

۞ فِي هَذِهِ المُجَلَّدَةِ [ ][1]، أَجزَاءُ كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" فِي عِلمِ الأَحَادِيثِ، لِلشَّيخِ العَارِفِ الرَّبَّانِيِّ، الصَّمَدَانِيِّ، المُحَقِّقِ، الشَّيخِ عَبدِ اللهِ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، سَلَامُ اللهِ عَلَيهِ.

مِن وَقفِ الشَّيخِ عَلِيٍّ -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ-.

---

(١) كلمة غير مفهومة.



[ذكر سماع آخر في الصفحة الثانية من (ظ)]

۞ سَمِعَ كِتَابَ: «ذَمِّ الكَلَامِ» لِشَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ عَلَى الشَّيخَينِ الصَّالِحَينِ المُسنِدَينِ [ ][(١)]: الحَسَن ، فَاطِمَةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالهَادِي ، [ ][(٢)] ابن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ [ ][(٣)] المُوَفَّقِ إِسمَاعِيل بن الذَّهَبِيِّ ، بِسَمَاعِهِمَا فِي [ ][(٤)]، وَإِجَازَتِهِمَا [ ][(٥)] مِن أَبِي العَبَّاسِ ابنِ الشَّيخَةِ المُسنِدَةِ مِنهُ ، بِقِرَاءَةِ [ ][(٦)] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ [ ][(٧)]، العَلَّامَة نَاصِر الدِّينِ عَبدالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ القَاضِي [ ][(٨)] بنِ سُلَيمَانَ بنِ حَمَّةَ المَقدِسِيّ ، وَأَولَادُهُ: فَاطِمَةُ ، وَأَحمَدُ فِي الخَامِسَةِ ، وَعَائِشَةُ فِي الأَوَّلِ مَعَ [ ][(٩)]، وَابنُ أُختِهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عِمَادِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، وَيُوسُفُ ، وَإِبرَاهِيمُ: ابنَا شَيخِنَا المُسمِعِ الثَّانِي ، وَهُوَ: عَبدُاللهِ بنُ عِمَادِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، أَخُو عَبدِالرَّحمَنِ المَذكُورِ ، [ ][(١٠)]، سِوَى قَولِهِ: [**بَابُ فَضلِ تَركِ المِرَاءِ ، وَإِن كَانَ المُمَارِي مُحِقًّا**] ، -وَسِوَى قَولِهِ- -**أَيضًا**-:

---

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) كلام غير مفهوم.

(٥) كلمة غير مفهومة.

(٦) كلمة غير مفهومة.

(٧) كلام غير مفهوم.

(٨) كلام غير مفهوم.

(٩) كلام غير مفهوم.

(١٠) كلام غير مفهوم.

(قَالَ أَبُو مُوسَى: يَضَعُنِي فِي الاستِعمَالِ، يَستَعمِلُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا يَستَعمِلُ كَلَامَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ)، [ ][1]، المِيعَادِ المَذكُورِ، فَفِي قَولِهِ فِي المِيعَادِ: (وَبِهَذِهِ الأَسَانِيدِ، وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن رَبِيعٍ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَدرَكتُم).

۞ وَحَضَرَت أُختُهُ [ ][2] بنِ أَبِي بَكرٍ فِي الثَّانِيَةِ مِن [ ][3] المِيعَادِ الأَوَّلِ، وَالثَّالِثِ، وَبَعضِ الرَّابِعِ، [ ][4]، وَمِن أَوَّلِ الثَّانِي إِلَى قَولِهِ: (قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ: هَذَا هُوَ أَبُو مَنصُورٍ الزِّيَادِيُّ الهَرَوِيُّ).

۞ وَمِن قَولِهِ: (وَمِنَ المُهلِكَاتِ عَلَى لِسَانِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِعجَابُ كُلِّ ذِي رَأيٍ بِرَأيِهِ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ). [ ][5] الكِتَاب، وَجَمِيع المِيعَادِ الثَّالِثِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ النَّابُلُسِيُّ.

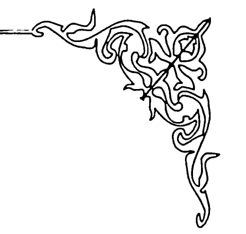
وَكَتَبَ:

مُحَمَّدُ بنُ بَرقٍ البَرقِيُّ مَن حَضَرَ.

وَصَحَّ فِي [ ][6]، لِلشَّيخِ نَاصِرِ الدِّينِ، بِسَفحِ قَاسِيُونَ، وَأَجَازَ لَنَا.

---

(١) كلام غير مفهوم.
(٢) كلام غير مفهوم.
(٣) كلمة غير مفهومة.
(٤) كلام غير مفهوم.
(٥) كلمة غير مفهومة.
(٦) كلام غير مفهوم.



[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)]

۞ قَرَأْتُ جَمِيعَ كِتَابِ: «ذَمِّ الكَلَامِ» [ ][١]، عَلَى المُعَمِّرَةِ مُسنِدَةِ الدُّنيا أُمِّ مُحَمَّدٍ عَائِشَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ بن عَبدِالهَادِي بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالهَادِي المَقدِسِيِّ، بِسَمَاعِهَا لِجَمِيعِهِ عَلَى أَبِي العَبَّاسِ [...][٢].

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) مقدار تسعة أسطر من هذا السماع دقيق، وغير واضح.



[سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)]

۞ **الحَمدُ للهِ**، قَرأتُ الجُزءَ الأَوَّلَ مِن كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ"، تَألِيفُ الإِمَامِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصارِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، فِي هَذِهِ النُّسخَةِ عَلَى المَشَايِخِ الثَّلَاثَةِ المُسنِدِينَ: العَلَّامَةِ شَرَفِ الدِّينِ مُوسَى بنِ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الكِنَانِيُّ، وَالرُّحلَةِ بَدرِ الدِّينِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ [ ][1] الكِنَانِيِّ، الحَنبَلِيَّينِ، وَالمُحَدِّثِ المُفِيدِ، شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طُولُونَ الحَنَفِيِّ الصَّالِحِيَّينِ، **أَبقَاهُمُ اللهُ تَعَالَى**، وَأَدَامَ اللهُ لَهُم [ ][2]، بِسَمَاعِ الأَوَّلِ لِجَمِيعِ الكِتَابِ عَلَى الشَّيخِ المُعَمِّرِ شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ الخَطِيبِ نَجمِ الدِّينِ أَحمَدَ بنِ أَبِي عُمَرَ الصَّالِحِيِّ، ثُمَّ القَاهِرِيِّ، وَإِجَازَةِ الثَّانِي مِنَ المُسنِدِ بَدرِ الدِّينِ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَبهَانَ، وَسَمَاعِ الأَخِيرِ عَلَى المُسنِدَةِ خَدِيجَةَ ابنَةِ الإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَرمُوِيِّ، بِإِجَازَةِ الثَّانِي مِن مُسنِدِهِ: شَمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ [ ][3] الإِمَامِيِّ الدِّمَشقِيِّ، الحَنبَلِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِن شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَوَا[][4]، إِبرَاهِيمَ بن قَندِيلٍ الصَّالِحِيِّ، وَالحَاجِ عَلِيِّ بن سُلَيمَانَ بن أَحمَدَ [ ][5]، الصَّالِح، [ ][6] بنِ نَافِعِ بنِ

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) كلام غير واضح.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) حرف غير مفهوم.

(٥) كلمة غير مفهومة.

(٦) كلمة عليها حبر.

[ ][١]، مُحَمَّد وَلَد المُسمِعِ الأَوَّلِ أَمِين الدِّين مُحَمَّد، وَلَيلَى، وَفَاطِمَة ابنَة عَلِيٍّ [ ][٢].

(١) كلام عليه حبر.

(٢) كلمة غير واضحة.

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش هذه الصفحة من (ظ)، سماع معترض؛ لكنه غير واضح.

[ترجمة رجال سند الكتاب]

۞ أَخبَرَنَا[١] الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ، الصُّوفِيُّ[٢] -أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ، بِـ(بَغدَادَ). جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ، الصُّوفِيُّ[٣] -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ، بِجَامِعِ المَنصُورِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَأَنَا أَسمَعُ- فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ، بِـ(هَرَاةَ)[٤]، قَالَ:

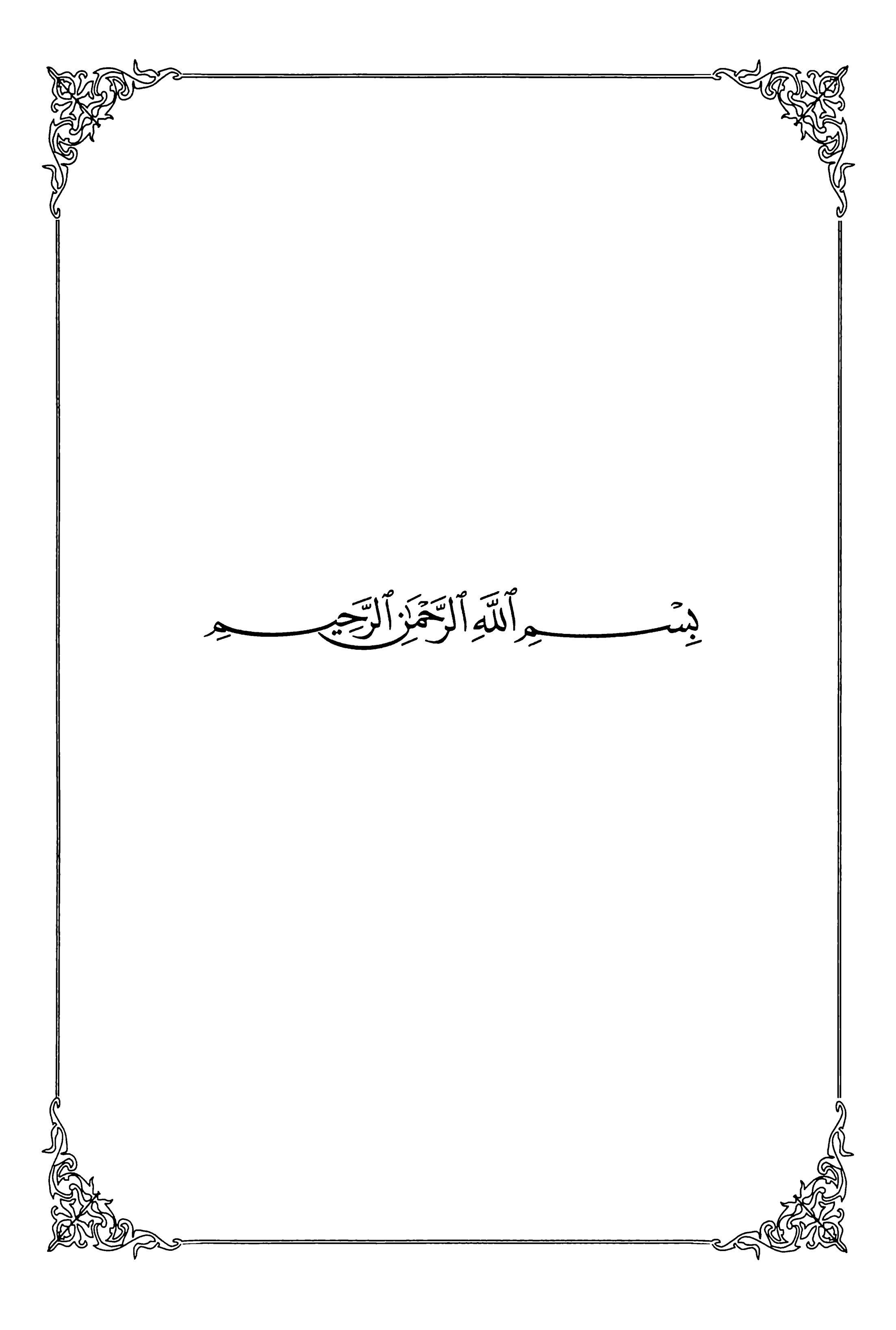
---

(١) القَائِلُ: (أَخبَرَنَا)، هُوَ: الإِمَامُ، مُسنِدُ الدُّنيَا، الأُعجُوبَةُ، المُعَمَّرُ، شِهَابُ الدِّينِ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الحَجَّارُ. ترجمه تقي الدين الفاسي في "ذيل التقييد" (ج١ص:٣١٧برقم:٦٣٣).

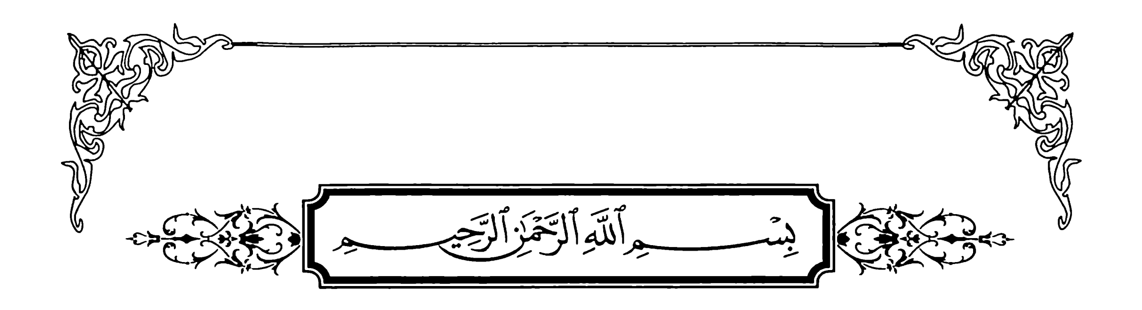
(٢) هُوَ: الشَّيخُ، المُسنِدُ الكَبِيرُ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بن عَلِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ البَغدَادِيُّ، السَّقلَاطُونِيُّ، الحَرِيمِيُّ: ابنُ العُلَبِيِّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٢٢ص:٣٥٩).

(٣) هُوَ: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الزَّاهِدُ، مُسنِدُ الآفَاقِ، أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبِ بنِ إِبرَاهِيمَ ابنِ إِسحَاقَ السِّجزِيُّ، الهَرَوِيُّ، العُلَبِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٢٠ص:٣٠٣).

(٤) **هذا إسناد صحيح كالشمس.**



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



[صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما](١).

[وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت](٢).

۞ [أَخبَرَنَا الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي الحَسَنِ: عَلِيِّ بنِ حَسَّانَ العُلَبِيُّ الصُّوفِيُّ -أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ- قِرَاءَةً عَلَيهِ -وَأَنَا أَسمَعُ- فِي شَهرِ شَوَّالَ، مِن سَنَةِ سَبعٍ وَعِشرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ، بِـ(بَغدَادَ). جَبَرَهَا اللهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيبٍ السِّجزِيُّ الصُّوفِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَنَحنُ نَسمَعُ- سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ، بِجَامِعِ المَنصُورِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ نَاصِرُ السُّنَّةِ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتّ الأَنصَارِيُّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَأَنَا أَسمَعُ- فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ، بِـ(هِرَاةَ)، قَالَ](٣):

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، وفيها: (قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ، نَاصِرُ السُّنَّةِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَأَرضَاهُ).

۞ الحَمدُ للهِ الَّذِي أَكمَلَ لَنَا دِينَهُ ، وَأَتَمَّ عَلَينَا نِعمَتَهُ[١] ، وَرَضِيَ[٢] لَنَا الإِسلَامَ دِينًا.

١ ـ فَإِنَّ عُمَرَ بنَ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَهُم ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِ اللهِ ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَن يَدعُوَ اللهَ ، وَيَسأَلَ ، فَليَبدَأ بِالمِدحَةِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَدعُو [بِمَا بَدَا لَهُ][٣][٤].

---

(١) في (ب): (عليـ ـمتع) ، وَطِمَس: (نا نعـ).

(٢) الواو في (ورضي): غير واضحة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج١٠برقم:١٩٦٤٢) ، ومن طريقه: الإمام الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٧٨٠): من طريق مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيِّ ، الهَمدَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج١٠ص:١٥٥) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ «الصَّحِيحِ» ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ لَم يَسمَع مِن أَبِيهِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، خَالُ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ ، وكَانَ مُقَدَّمًا فِي العِلمِ ، وَالعَمَلِ وَالزُّهدِ ، وَالوَرَعِ ، وَكَانَ مُحَدِّثَ: (هَرَاةَ) ، وَشَيخَهَا.انتهى من «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٤٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ ، الفَقِيهُ. **ذكره الذهبي** في «الميزان» (ج٣ص:٤٥٧). وَقَالَ: مُحَدِّثُ نَيسَابُورَ ، زَاهِدٌ ، ثِقَةٌ ، رَحَلَ إِلَى الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ ، وَإِلَى أَبِي يَعلَى. **قَالَ ابنُ طَاهِرٍ:** كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ **قال الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا كَانَ الرَّجُلُ -وَللهِ الحَمدُ- غَالِيًا فِي ذَلِكَ ، وَقَد أَثنَى عَلَيهِ غَيرُ

۞ **ثُمَّ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَهلُ الحَمدِ، وَالمِدحَةِ، وَوَلِيُّ الحَولِ، وَالقُوَّةِ.

١/٢ـ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ [مُحَمَّدٍ][1]، [أَخبَرَانَا][2]؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ عِيسَى أَخبَرَهُم: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ [عَبدِ]الأَعظَمِ[3] القَزوِينِيُّ[4]، قَالَ: [**حَدَّثَنَا** المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ/ح/][5][6].

وَاحِدٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ «المسند».

۞ **وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَلَّامٍ**، **هُوَ**: ابنُ عُبَيدِاللهِ بنِ سَالِمٍ. **وَيُقَالُ**: ابنُ سَلَّامٍ، القُرَشِيُّ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم، أَبُو حَربٍ البَصرِيُّ، مَولَى قُدَامَةَ بنِ مَظعُونٍ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَدُوقٌ.انتهى

۞ **وَإِبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ**، **هُوَ**: ابنُ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ، ثِقَةٌ يُغرِبُ، وَتُكُلِّمَ فِيهِ لِلإِرجَاءِ. **وَيُقَالُ**: رَجَعَ عَنهُ.انتهى من «التقريب».

۞ **وَأَبُو إِسحَاقَ**، **هُوَ**: عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدٍ: ابنُ أَبِي شَعِيرَةَ السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مُكثِرٌ.

۞ **وَأَبُو عُبَيدَةَ**، **هُوَ**: ابنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين عليها خدش في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٤) في (ب): (القزونن)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٦) **هذا حديث حسن**. وسيأتي تخريجه في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **الأَوَّلُ**، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، رَحَلَ، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبَانِيَّ،

وَدَعلَجَ بنَ أَحمَدَ ، وَالحَسَنَ بنَ عِمرَانَ الحَنظَلِيِّ ، وَأَحمَدَ بنَ عُثمَانَ الأَدَمِيِّ ، وَهُوَ أَكبَرُ شَيخٍ سَمِعَ مِنهُ شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ إِمَامَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصرِهِ ، بِـ(هَرَاةَ) ، أَملَى مُدَّةً ، وَطَالَ عُمرُهُ ، وَكَانَ وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، تُوفِّيَ فَجأَةً فِي المُحَرَّمِ بِـ(هَرَاةَ): (سنة:٤١٠).انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، أَلَّفَ "تَارِيخَهَا" ، وَ"تَارِيخ إِستِرَاباذ" ، وَغَير ذَلِكَ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، الوَزِيرُ ، العَادِلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ ، وَزَرَ غَيرَ مَرَّةٍ لِلمُقتَدِرِ ، وَلِلقَاهِرِ ، وَكَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ فِي فَنِّهِ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (١٥ص:٢٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، نَزِيلُ الرَّيِّ. **قَالَ ابنُ مَردَوَيه فِي** "تَارِيخِهِ":كَانَ العَسكَرِيُّ مِنَ الثِّقَاتِ ، يَحفَظُ ، وَيُصَنِّفُ. **وَقَالَ الشِّيرَازِيُّ فِي** "الأَلقَابِ":كَانَ العَسكَرِيُّ ، يُقَالُ لَهُ: شُقَيرٌ الحَافِظُ. **وَقَالَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِ اللهِ:** كَانَ أَحَدَ الجَوَّالِينَ ، كَثِيرَ التَّصنِيفِ ، أَقَامَ بِنَيسَابُورَ عَلَى تِجَارَةٍ لَهُ مُدَّةً.انتهى ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٤٦٣) ، **وَقَالَ:** تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ. **وَقِيلَ:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، بِالرَّيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، مُحَدِّثُ قَزوِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدَكَ القَزوِينِيُّ ، عَالِمٌ ، مُصَنِّفٌ ، كَبِيرُ القَدرِ ، مِن نُظَرَاءِ ابنِ مَاجه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛ لَكِنَّه أَسنَدُ ، وَأَسَنُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى من "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٩).

۞ **وَالمُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ:** أَخُو بَهزِ بنِ أَسَدٍ ، وَيُكنَى: أَبَا الهَيثَمِ ، وَكَانَ مُعَلِّمًا ، ثِقَةٌ ثَبتٌ. **قال الإمام أبو حاتم:** لم يخطىء إلا فى حديث واحد.

٢/٢ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ مَحمُودٍ[١] ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**[٢] مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ المَعقِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ خُطبَةٍ لَيسَ فِيهَا شِهَادَةٌ ، فَهِيَ كَاليَدِ الجَذمَاءِ**»[٣][٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) صوبها في هامش (ت): (ص: خ: أخبرنا).

(٣) في (ب): (الجُزا) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٤ص:٢٠٦-٢٠٧) ، وأبو داود (برقم:٤٨٤١) ، والترمذي (برقم:١١٠٦) ، وإسحاق ابن راهويه (ج١برقم:٢٦٥) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج٧برقم:٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ كُلَيبٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: عاصم بن كُلَيبِ بن شهاب ابن المجنون ، وهو صدوق ، رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَأَمَّا أَبُوهُ**: كُلَيبُ بنُ شِهَابٍ الجرمي ، فقد وثقه **أبو زرعة الرازي** ، ومحمد بن سعد ، وغيرهما.

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَالِمًا ، فَاضِلًا ، سَخِيًّا ، حَسَنَ الكَلَامِ عِرَاقِيَّ المَذهَبِ ، وَيَعتَقِدُ فِي الأُصُولِ: مَذهَبَ الأَشعَرِيِّ.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢١٧-٢١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الوَاعِظُ ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُسنِدُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعقِلِ بنِ سِنَانِ بنِ عَبدِاللهِ المَعقِلِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٤٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَاهِلِيُّ ، الصَّفَّارُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، وَرُبَّمَا وَهِمَ.

٣ــ وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ[١]: عَن عَبدِالوَاحِدِ، فَقَالَ[٢]: «كُلُّ أَمرٍ لَيسَ فِيهِ تَشَهُّدٌ، فَهُوَ مِرَاءٌ»[٣].

۞ وَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَى عَبدِهِ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ[٤]، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَصحَابِهِ أَجمَعِينَ؛ لِمَا:

٤ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، وَعَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ، قَالَا[٥]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كُوفِيٍّ العَدلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ [الحَسَنِ][٦] الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ][٧] عُثمَانَ العَسكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَوفَلُ بن سُلَيمَانَ، عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ[٨]، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَنِ [الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][٩]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: [«الدُّعَاءُ][١٠] مَحجُوبٌ عَنِ اللهِ، حتَّى يُصَلَّى[١١] عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»[١٢].

---

(١) في (ب): (رواه أبو سلمة).
(٢) في (ب): (قال).
(٣) لم أجد من ذكر هذه الرواية غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.
(٤) في (ب): (محمد محمد)، وهو تكرير.
(٥) في (ب): (قال)، وهو خطأ.
(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).
(٧) من أول الكتاب إلى هنا، سقط من (ظ).
(٨) في (ب): (الجزيزي). وفي المصادر: (الخزاز).
(٩) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).
(١٠) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).
(١١) في (ب): (يُصَلِّ).
(١٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «شُعَب الإيمان» (ج٣برقم:١٤٧٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحَافِظِ:

مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الحَاكِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كُوفِيٍّ العَدلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَوفَلُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، وهو ضعيف ، كَذَّبَهُ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ فِي رَأيِهِ ، وَرُمِيَ بِالرَّفضِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: الحَدِيثُ ذَكَرَهُ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "جَلَاءِ الأَفهَامِ" (ص:٢٤-٢٥) ، فَقَالَ: وَلَكِن لِلحَدِيثِ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

۞ [إِحدَاهَا]: أَنَّهُ مِن رِوَايَةِ الحَارِثِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ [**العِلَّةُ الثَّانِيَةُ**]: أَنَّ شُعبَةَ ، قَالَ: لَم يَسمَع أَبُو إِسحَاقَ السَّبِيعِيُّ مِنَ الحَارِثِ إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ، فَعَدَّهَا ، وَلَم يَذكُر هَذَا مِنهَا. وَقَالَهُ العِجلِيُّ -أَيضًا-.

۞ [**العِلَّةُ الثَّالِثَةُ**]: أَنَّ الثَّابِتَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ: وَقفُهُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الشَّيخُ الجَلِيلُ ، الأَمِينُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، البَقَّالُ ، وَيُلَقَّبُ بِـ(**كُله**) ، وَهُوَ مِن أَقَارِبِ الحَافِظِ أَبِي عَبدِاللهِ ابنِ مَندَةَ.انتهى من "السير" (ج١٨ص:٩٥-٩٦).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ابنُ البَيِّعِ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كُوفِيِّ بنِ أَيُّوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّاجِرُ العَدلُ ، الأَصبَهانِيُّ ، ترجمه نايف المنصوري في "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ج١برقم:١١٧) ، **وذكره الحاكم** في "تاريخ نيسابور" (برقم:٦٢) ، **وَقَالَ**: وَرَدَ نَيسَابُورَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ ، وَسَكَنَهَا ، إِلَى أَن تُوُفِّيَ بِهَا ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ المَقبُولِينَ عِندَ الكَافَّةِ ، وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَدُفِنَ فِي مَقبَرَةِ بَابِ مَعمَرٍ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ**: سَكَنَ نَيسَابُورَ ، وَكَانَ شَيخًا صَالِحًا.انتهى من "الأنساب" (ج١١ص:١٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**:أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَفصٍ الهَمَذَنِيُّ ، الذَّكوَانِيُّ ، الأصبهانِيُّ.
تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٠٨-٨٠٩) ، **وَقَالَ**: أَحَدُ الأَشرَافِ ،

۞ وَرَوَاهُ إِسحَاقُ بنُ بِشرٍ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

وَالأَكَابِرِ بِأَصبَهَانَ ، وَهُوَ آخِرُ مَن حَدَّثَ ، عَن أَبِي سُفيَانَ صَالِحِ بنِ مِهرَانَ ، وَمُحَمَّدِ بنِ بُكَيرٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد أَتَاهُ كِتَابٌ مِنَ المُستَعِينِ بِقَضَاءِ أَصبَهَانَ ، فَهَرَبَ مِنهَا مُدَّةً ، وَهُوَ الَّذِي قَامَ فِي خَلَاصِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيِّ مِنَ المِحنَةِ ، وَالقَتلِ ؛ لَمَّا تَعَصَّبُوا عَلَيهِ بِأَصبَهَانَ ، وَرَمَوهُ بِسَبِّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وَثَمَانِينَ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مَسعُودٍ سَهلُ بنُ عُثمَانَ بنِ فَارِسٍ الكِندِيُّ ، العَسكَرِيُّ ، الحَافِظُ ، نَزِيلُ الرَّيِّ ، ذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ في "التقريب" ، وَقَالَ: أَحَدُ الحُفَّاظِ ، لَهُ غَرَائِبُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: نَوفَلُ بنُ سُلَيمَان الهُنَائِيُّ. ضَعَّفَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَأَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ. وينظر "الميزان" (ج٤ص:٢٨١).

۞ وأخرجه أبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (برقم:٨٦) ، والطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٧٢١) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٧٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الخَزَّازُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِاللهِ الأَعورِ الهَمدَانِيِّ ؛ وَعَاصِمِ بنِ ضَمرَةَ السَّلُولِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ مَوقُوفًا.

۞ ولم يذكر أبو أحمد الحاكم: (عاصم بن ضمرة).

۞ قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، إِلَّا: عَبدُالكَرِيمِ الخَزَّازُ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي: ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٢٤٤-٢٤٥). فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ الأَزدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاهِي الحَدِيثِ جِدًّا.

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمِن مَنَاكِيرِهِ: مَا أَخرَجَهُ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي "نُسخَةِ عُبَيدِاللهِ العَيشِيِّ": مِن رِوَايَةِ هَذَا الخَزَّازِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الدُّعَاءُ مَحجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ ، حَتَّى يُتبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ».

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد رَوَاهُ نَوفَلُ بنُ سُلَيمَانَ ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ ، عَن عَبدِالكَرِيمِ هَذَا ؛ لَكِنَّهُ وَهِمَ ، فَقَالَ: (عَن عَبدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ) ، وَالجَزَرِيُّ ثِقَةٌ ، لَا يَحتَمِلُ مِثلَ هَذَا.انتهى

(١) لم أجد من ذكره ، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

❁ [أَمَّا] بَعدُ[(١)]:

❁ فَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ لَم يُؤتَوا فِي دِينِهَا مِن شَيءٍ ، مَا أُوتُوا فِيهِ [مِن قِبَلِ التَّكَلُّفِ][(٢)] ، وَالجِدَالِ ، وَهُمَا دَاءُ الأُمَمِ السَّالِفَةِ ، وَلَم يَأتِيَا امرأً بِخَيرٍ قَطُّ ، وَكِتَابُ اللهِ تَعَالَى أَنهَى شَيءٍ عَنهُمَا [امرأً][(٣)] ، وَالرَّسُولُ[(٤)] المُصطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٥)] ، أَكرَهُ الخَلقِ لَهُمَا.

❁ وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، لَم يَقبِض إِلَيهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى خَارَ لَهُ[(٦)] ، وَأَغنَى بِهِ[(٧)] ، وَأَكمَلَ لَهُ الدِّينَ[(٨)] ، وَأَتَمَّ بِهِ [النِّعمَةَ][(٩)] ، فَتَرَكَ الأُمَّةَ عَلَى وَاضِحَةٍ ،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمت الميم في (ب): (أَ ــا).

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (ح ص).

(٤) في (ب): (والرسو) ، وسقطت: (ل).

(٥) في (ت): (عَلَيهِ السَّلَامُ).

(٦) في (حارّ له) ، وهو تصحيف.

❁ **وَقَولُهُ: (خَارَ لَهُ): يُقَالُ: (خَارَ اللهُ لَكَ). أَي:** أَعطَاكَ مَا هُوَ خَيرٌ لَك. وَالخِيرَةُ بِسُكُونِ اليَاءِ: الاسمُ مِنهُ ، فَأَمَّا بِالفَتحِ ، فَهِيَ الِاسمُ ، مِن قَولِكَ **(اختَارَهُ اللهُ)** ، ومُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خِيَرَةُ اللهِ مِن خَلقِهِ. يُقَالُ بِالفَتحِ ، والسُّكُونِ ؛ **وَمِنهُ:** دُعَاءُ الِاستِخَارَةِ: **(اللَّهُمَّ خِر لِي). أَي:** اختَر لِي أَصلَحَ الأَمرَينِ ، وَاجعَل لِي الخِيَرَةَ فِيهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٩١).

(٧) (ب): غير واضحة في (ب).

(٨) في (ب): (أكمل له الدين) ، ، وسقطت الواو.

(٩) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

لَيلُهَا(١) كَنَهَارِهَا ؛ وَمَا مِن طَائِرٍ [يَطِيرُ](٢) بِجَنَاحَيهِ(٣)، إِلَّا [وَعِندَهَا](٤) فِيهِ مِن نَبِيِّهَا عِلمٌ ، إِلَّا أَن يَضِلَّ عَبدٌ عَمدَ عَينٍ.

۞ فَكَانَ(٥) [مِـ]ـن(٦) أَوَاخِرِ مَا أَنزَلَ [اللهُ](٧) عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٨): ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾(٩). الآيَةَ.

١/٥ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ؛ [وَمُحَـ]ـمَّدُ(١٠) بنُ جِبرِيلَ [بنِ مَاحٍ الفَقِيهُ](١١)، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، **أَخبَرَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ/ح/(١٢).

---

(١) في (ب): (ينا)، وهو تحريف، وفيها سقط.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) في (ظ): (يقلب جناحيه)، وفي الهامش: (ت): (ح ص: يقلب حناحه).

(٤) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٥) في (ب): (ولأن)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، و(ظ).

(٨) في (ظ): (على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٩) سورة المائدة، الآية:٣.

(١٠) ما بين المعقوفتين طمس في (ظ).

(١١) ما بين المعقوفتين، سقط من (ب).

(١٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٢٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ الحُمَيدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** مِسعَرٍ ؛ وَغَيرِهِ ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ

٢/٥ - [وَأَخبَرَنَا عُمَرُ](١) **[بنُ إبرَاهِيمَ]** ، وَالحُسَينُ [بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ](٢) ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَ[اهِيمَ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي [عُمَرَ/ح/](٣) .

لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ لَو أَنَّ عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا**﴾. لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا !! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ، نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٣١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الثِّقَةُ ، الرِّضَى ، تُوُفِّيَ فِي صَفَرَ: سَنَةَ أَربَعِمِئَةٍ وَأَربَعَةَ عَشَرَ ، وَلَهُ مِئَةٌ وَسِتُّ سِنِينَ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، المُتَوَفَّى فِي شَهرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ: أَربَعِمِئَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ . ترجمه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٠١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. ترجمه الإمام الذهبي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ.انتهى من "السير" (ج١٣ص:٣٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حُمَيدِ ابنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، فَقِيهٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم (ج٤برقم:٣٠١٧/٣) ، والإمام أحمد (ج١ص:٣٧٥-٣٧٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ؛ أَنَّ اليَهُودَ ، قَالُوا لِعُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ: إِنَّكُم تَقرَءُونَ آيَةً ؛ لَو أُنزِلَت فِينَا ؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا!! فَقَالَ: إِنِّي لَأَعلَمُ حَيثُ أُنزِلَت ، وَأَيَّ يَومٍ أُنزِلَت ، وَأَينَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ حِينَ أُنزِلَت ، أُنزِلَت يَومَ عَرَفَةَ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. -قَالَ سُفيَانُ: وَأَشُكُّ: يَومَ جُمُعَةٍ ، أَو لَا- يَعنِي: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ﴾.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ ، روى ، عن أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد الغطريفي ، وحدَّث بـ"صحيح الإسماعيليّ". ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٥) ، وابن نقطة في "التقييد" (ص:٢٤٩برقم:٣٠٠) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحبُ "الصَّحِيحِ" ، وَشيخُ الشَّافِعِيَّةِ.ترجمه الإمام الذهبي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو أَحمَدَ ابنُ زِيَادٍ) ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ ، المَعرُوفُ بـ**(ابن مِقرَاضِ الشَّطَوِيّ)** ، **قَالَ أَبو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ:** أَبُو أَحمَدَ هارُون بن يوسف بن هارون القَطِيعِي ، كَانَ ثَبتًا. وتنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، وَقَد يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، نَزِيلُ مَكَّةَ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ: صَدُوقٌ ، صَنَّفَ "المسند" ، وَكَانَ لَازَمَ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ؛ لَكِن **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** كَانَت فِيهِ غَفلَةٌ.انتهى

٣/٥ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ، وَالحُسَينُ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ البَزَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيدِاللهِ/ح/[(٢)].

٤/٥ــ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ -هُوَ][(٣)]: ابنُ سَعِيدٍ- قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ/؛/ -**وَقَالَ إِسمَاعِيلُ**-: **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ، **عَن** مِسعَرٍ/؛/. -**قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَغَيرُهُ**-: [**عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ الجَدَلِيِّ، **عَن**][(٤)] طَارِقِ بنِ شِهَابٍ/ح/[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من: (إبراهيم)، إلى هنا، سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ العَلَاءِ العَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن مِسعَرٍ، وَغَيرِهِ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: لَو عَلَينَا أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. لَاتَّخَذنَاهَا عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَنَا أَعلَمُ أَيَّ يَومٍ أُنزِلَت يَومَ عَرَفَةَ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ **عمر بن إبراهيم**؛ والحسين بن محمد بن علي؛ وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي، تقدموا في تخريج الحديث السابق (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُ الإِسمَاعِيلِيِّ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا الفَامِي، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ. **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ:** تُوُفِّيَ أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ العَبَّاسِ وَالِدُ أَبِي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ -**وَكَانَ شَيخًا ثِقَةً**- يَومَ الأَربِعَاءِ، لِثَلَاثَ عَشرَةَ بَقِيَت مِن شَهرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَكَانَ أَطرُوشًا، أَصَمَّ.انتهى من «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٥٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدِاللهِ سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حَسَّانَ. **وَيُقَالُ:** سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، المَخزُومِيُّ، المَكِّيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ. مُتَرجَمٌ فِي «التقريب».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ المَسعُودِيُّ، كما في ترجمة شيخه الآتي،

٥/٥ – وَأَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ] بنُ عَلِيٍّ[(١)] أَبُو عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الحَافِظُ [-إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ][(٢)] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا قَيسُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن/ح/[(٣)].

والذي يظهر لي أنه: أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدَ أَبُو العَبَّاسِ العُذرِيُّ البَيرُوتِيّ ، وهو مترجم في "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٦ص:٨٨٢) ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ سَعِيدٍ الفَقِيهُ ، الطَّبَرِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، الشَّالَنجِيُّ ؛ وَ:(الشَّالَنجِيُّ) ، هُوَ: مَن يَبِيعُ المِخلَاةَ ، وَالمِقوَدَ ، سَكَنَ: (إِستَرَاباذَ) ، وَكَانَ صَدُوقًا ، صَنَّفَ كِتَابَ: "البيان في الفقه" ، عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى بتصرف من "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٣٣) ، للذهبي ، و"تاج التراجم" لابن قطلوبغا (برقم:٧٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، ولفظة (الحافظ) ، سقطت من (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ الصَّبَّاحِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَعفَرَ بنَ عَونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيسِ ، أَخبَرَنَا قَيسُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ ، قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم ، تَقرَءُونَهَا ؛ لَو عَلَينَا مَعشَرَ اليَهُودِ نَزَلَت ؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا !! قَالَ: أَيَّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿**ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ**﴾. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: قَد عَرَفنَا ذَلِكَ اليَومَ ، وَالمكَانَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ ، يَومَ جُمُعَةٍ.

۞ وأخرجه مسلم (ج٤ص:٢٣١٣برقم:٥): مِن طَرِيقِ عَبدِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ عَونٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣٣٩-٣٤٠) ، و"تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٤٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛

٦/٥ - [وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ](١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ/ح/(٢).

حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاس. **قالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ:** سَأَلت الإِمَامَ الدَّارَقُطنِيَّ عَنهُ؟ **فَقَالَ:** هُوَ شَرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ، وَكَذَّبَهُمَا.ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ: (عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ)**: ذَكَرَهُ المُؤَلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعَ أُخرَى، **فَقَالَ:** عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ، **وَقَالَ:** الشَّيخُ، الصَّالِحُ. وَلَعَلَّهُ: **عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ أَبُو مُحَمَّدٍ** البَزَّازُ: صَاحِبُ أَبِي ثَورٍ الفَقِيهُ، ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٣٩٤). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً.انتهى وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّارُ، الوَاسِطِيُّ، البَغدَادِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي (ب): (أحمد بن ..... بن حسنويه)، وسقط: (محمد بن).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي (ج٨برقم:٥٠١٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو دَاودَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الحَرَّانِيُّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ عَونٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيسٍ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم تَقرَءُونَهَا؛ لَو عَلَينَا، مَعشَرَ اليَهُودِ؛ نَزَلَت؛ لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ !؟ قَالَ: ﴿ **ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ** ﴾. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ المَكَانَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ، وَاليَومَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ، نَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي عَرَفَاتٍ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ)، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، المُؤَدِّبُ. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٢٩١).

٥/٧ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ][١]، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيهِ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحُسَينُ][٢] بنُ إِدرِيسَ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، [عَن أَبِيهِ]، [عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَن طَارِقِ][٤] بنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ [لَو عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ][٥] لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. لَاتَّخَذنَا ذَلِكَ اليَومَ عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ، يَومَ عَرَفَةَ، فِي يَومِ جُمُعَةٍ[٦]. -لَفظُ الحُمَيدِيِّ، عَن سُفيَانَ-.

---

(١) من قوله: (بن علي)، في السند السابق إلى هنا، سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين في هذا السند، سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (أبو الحسين ...)، وهو تحريف، وسقط: (إدريس).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ومن قوله: (عن أبيه)، إلى قوله: (عن قيـ)، سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللهُ في "الشريعة" (برقم:١٩٩): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ، وَأَحمَدَ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، عَن أَبِيهِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه النسائي (ج٥برقم:٣٠٠٢)، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٣٩٨٣)، وفي (ج١٠برقم:١١٠٧٢)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٠)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٥ص:١٩١)، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨١٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ الأَودِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَدلُ، المُحَدِّثُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٢٩١-٢٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ

٨/٦ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَافِرٌ الجَصَّاصُ، قَالَ: **سَمِعتُ** [الحَكَمَ][1]، يَقُولُ: كَانَ عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ يَهُودِيٌّ[2]، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ[3]: ﴿**ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ**﴾. فَقَالَ اليَهُودِيُّ: لَو أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنزِلَت[4] عَلَى عَهدِ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ؛ لَاتَّخَذنَا هَذَا اليَومَ عِيدًا! فَضَحِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَقَالَ[5]: كَذَلِكَ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَهَذِهِ نَزَلَت[6] يَومَ الأَضحَى[7].

الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَفَهمٍ.ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:١١٣).

۞ **وَقَولُهُ: (رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ)، قَالَ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ: هُوَ كَعبُ الأَحبَارِ؛ رُوِّينَا ذَلِك فِي "مُسنَدِ مُسَدَّدٍ"، **بِإِسنَادٍ حَسَنٍ**. وَأَورَدَهُ ابنُ عَسَاكِرٍ فِي أَوَائِلِ "تَارِيخ دِمَشق": مِن طَرِيقِهِ، وَهُوَ فِي "المعجم الأَوسَط" لِلطَّبَرَانِيِّ مِن هَذَا الوَجهِ، وَكَانَ سُؤَالُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَن** ذَلِك قَبلَ أَن يُسلِمَ كَعبٌ رَحِمَهُ اللهُ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٢٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ظ).

(٢) في (ب): (يهود).

(٣) في (ب): (فقـا)، وسقط بعض القاف، والراء، وفي (ت): (فقرأ الآية). وسقطت منهما: (هذه).

(٤) في (ب): (نزلت).

(٥) في (ب): (فقال).

(٦) في (ب): (أنزلت).

(٧) **هذا حديث مرسل**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدَّلُ، الشَّاهِدُ، المَعرُوفُ، بِـ**(المَزيَدِيِّ)**، سَمِعَ بِـ**(هَرَاةَ)**، مِن حَامِدٍ الرَّفَّاءِ؛ **رَوَى عَنهُ**: شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ، تُوُفِّيَ (سنة:٤١٦). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٧٥).

١/٧ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ/ح/[١].

۞ **وشيخه الثاني**، هو: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، جَمَعَ، وَصَنَّفَ «المُسنَدَ الكَبِيرَ»، وَأَخَذَ القِرَاءَاتِ، **عَن** أَبِي عُبَيدٍ، وَغَيرِهِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ: عَمرِو بنِ حَمَّادِ بنِ زُهَيرٍ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ، الطَّلحِيُّ مَولَاهُم، الأَحوَلُ، المُلَائِيُّ، الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ثَبتٌ، حَافِظٌ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُسَافِرٌ الجَصَّاصُ التَّمِيمِيُّ، الكُوفِيُّ، ذَكَرَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، في «التاريخ الكبير» (ج٨ص:٣٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا. وَذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل» (ج٨ص:٤١١-٤١٢). **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَرضِيًّا؛ لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو حَفصٍ ابنُ شَاهِينَ فِي** «الثقات» (برقم:١٤٣٦)، **وَقَالَ**: **قَالَ وَكِيعٌ**: كَانَ ثَبتًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَبدِاللهِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عُمَرَ، الكُوفِيُّ، مَولَى عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الكِندِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ، فَقِيهٌ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ، وَرِوَايَتُهُ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، مُرسَلَةٌ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه عبد بن حميد في «التفسير»، كما في «الدر المنثور» (ج٣ص:١٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. **قَالَ أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَرَأتُ عَلَيهِ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَصَاحِبُ أُصُولٍ حِسَانٍ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٥٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٨٦).

٢/٧ – وَ[أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا زَاهِدُ بنُ عَبدِاللهِ الصُّغدِيُّ؛ وَبَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمرقَندِيُّ[٢]، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن أَبِي جَعفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: كَانُوا عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَذَكَرُوا [هَذِهِ] الآيَةَ[٣]، فَقَالَ رَجُلٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ: لَو عَلِمنَا أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ؛ لَاتَّخَذنَاهُ عِيدًا! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ[٤]: الحَمدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا عِيدًا، وَاليَومَ الثَّانِي، نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ، يَومَ النَّحرِ، فَأَكمَلَ لَهُ الأَمرَ[٥]، فَعَلِمنَا أَنَّ الأَمرَ بَعدَ ذَلِكَ فِي انتِقَاصٍ[٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت)، وكتب في (ت): (صح).

(٢) في (ت): (أخبرنا زاهد، وبكر)، فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٤) في (ب): (وقال عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُ).

(٥) في (ب): (فأكمل الله الآية)، وفي (ظ): (فأكمل الآية)، وهو سهو من النُّسَّاخ.

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه إسحاق بن راهويه، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٩١)، ومن طريقه: محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ مُوسَى العَبسِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرَّازِيُّ التميمي مولاهم، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان، مروزيُّ الأصل، سكن الرَّيَّ. **وَقِيلَ:** كَانَ يَتَّجِرُ إِلَيهَا، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جعفر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، رَاوِي "صحيح البُخَارِيّ"، نَزَلَ هَرَاةَ، وَاستَوطَنَهَا، وَتُوفِّي فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ، تُوفِّيَ (سَنَةَ:٣٨٦). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ زَاهِدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحَصِيبِ الصُّغدِيُّ. **ذكره الدارقطني في**

٨ــ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ البَكَّائِيُّ[(١)]، قَالَ: أَخبَرَنَا مُطـ[ـيَّنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى][(٢)] الحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسُ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ سَلمَانَ[(٣)]، عَن أَبِي عُمَرَ البَزَّارِ[(٤)]، عَنِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، [قَالَ: نَزَلَت هَذِهِ][(٥)] الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: ﴿ٱلْيَوْمَ [أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[(٦)].

"المؤتلف" (ج٣ص:١١٦٧)، وَقَالَ: شَيخٌ كَانَ بِـ(الصُّغدِ)، يُحَدِّثُ، عَن رَجَاءِ بنِ مُرَجَّى المَروَزِيِّ الحَافِظِ، وَغَيرِهِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ، المُتَوَفَّى: (سنة:٣٢١)، حَدَّثَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي صَفَرَ، عَن عَبدِ بنِ حُمَيدٍ بِـ"تَفسِيرِهِ". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بنِ نَصرٍ الكِسِّيُّ، المَعرُوفُ بِـ(الكَشِّيُّ). قِيلَ: اسمُهُ: (عَبدُالحَمِيدِ)، وَهُوَ ثِقَةٌ، حَافِظٌ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي المُختَارِ: بَاذَامَ، العَبسيُّ مُولَاهُم، الكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ البَكرِيُّ. وَيُقَالُ: الحَنَفِيُّ، البَصرِيُّ، ثُمَّ الخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ.

۞ وَأَبُو العَالِيَةِ، هُوَ: رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، كَثِيرُ الإرسَالِ.

(١) في (ب)، و(ظ): (البكا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في النسخ الخطية: (حدثنا قيس بن إسماعيل بن سلمان)، والتصويب المصادر.

(٤) في (ب): (البزاز)، وهو تصحيف، وفي (ت)، نقطها، ثم خدشها.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم:٢٥٠١)، وابن مردويه في "التفسير"،

١/٩ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ][١]، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، [هُوَ: ابنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه][٢]، **أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ [هُوَ: ابنُ خُزَيمٍ][٣]/ح/[٤].

كما في "التفسير" لابن كثير (ج٣ص:٣١٦): من طريق يحيي بن عبدالحميد الحماني، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّانِيُّ الكوفي، وَهُوَ حَافِظٌ، إِلَّا أَنَّهُم اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق، تَغَيَّرَ لَمَّا كَبِرَ، وَأَدخَلَ عَلَيهِ ابنُهُ مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ، فَحَدَّثَ بِهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ الكُوفَةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي السَّرِيِّ البَكَّائِيُّ، الكُوفِيُّ. **قَالَ ابنُ خَرجَةَ:** مَاتَ شَيخُنَا البَكَّائِيُّ فِي ثَالِثَ عشرَ ربيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَلَهُ تسعٌ وَتِسعُونَ سَنَةً. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٠٩-٣١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ الحَافِظ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ، بِـ(**مُطَيَّنٍ**). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١).

۞ **وَ:(إِسمَاعِيلُ بنُ سَلمَانَ)، هُوَ:** ابنُ أَبِي المُغِيرَةِ الأَزرَقُ، التَّمِيمِيُّ، الكُوفِيُّ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ دينار بن عُمَرَ الأسديُّ، البَزَّارُ، الكوفي، الأعمى: مولى بشر بن غالب. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** صالح الحديث، رُمِيَ بِالرَّفضِ !!!.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** محمد بن علي بن أبي طالب القُرشي، الهاشمي أبو القاسم. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالله، المعروف بِـ(**ابنِ الحَنَفِيَّةِ**)، المَدَنِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، وفي (ب): (حريم)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

٢/٩ – [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ][(١)]، قَالَ: [أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ][(٢)]، قَالَ: أَخبَرَنَا زَاهِدٌ][(٣)]، وَبَكرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ[(٤)]، أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَمَّارِ بنِ أَبِي [عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ] رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[(٥)]: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾. وَعِندَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَو نَزَلَت هَـ[ـذِهِ الآيَةُ عَلَينَا؛ لَاتَّخَذنَا][(٦)] يَومَهَا عِيدًا! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا أُنزِلَت فِي يَومِ عِيدَينِ، يَومَ جُمُعَةٍ، وَيَو[مَ عَرَفَةَ][(٧)].

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الإيمان" (برقم:٦). **فقال: حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، **عَن** عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: تَلَا ابنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الآيَةَ، وَعِندَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ: لَو أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ فِينَا؛ لَاتَّخَذنَا يَومَهَا عِيدًا! قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: فَإِنَّهَا نَزَلَت فِي يَومِ عِيدٍ، يَومِ جُمُعَةٍ، وَيَومِ عَرَفَةَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** محمد بن أحمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن خُزيم. وقد تقدم (برقم:٧/١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، وفي (ظ): (وأنبأنا محمد)، فقط.

(٢) لفظ: (عبدالله): غير واضح في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ظ): (حدثنا عبد)، فقط.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: (رَضِيَ اللهُ عَنهُ)، وكتب فوقها: (~ ~)، تضبيب.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٣٠٤٤): من طريق عبد بن حميد الكشي، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الإيمان" (برقم:٦): من طريق يزيد بن هارون، به نحوه.

۞ وأخرجه الطيالسي (ج٤برقم:٢٨٣٢)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٣٥٤)، والطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٨٣٥)، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل

١٠ — قَالَ عَبدٌ[١]: **وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ]**[٢]، **عَن عُمَرَ بنِ حَبِيبٍ المَكِّيِّ، عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** عِكرِمَةَ؛ **أَنَّ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: نَزَلَت [سُورَةُ المَائِدَةِ يَومَ عَرَفَةَ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ][٣][٤].

الآثار» (برقم:٢٥٠٢، ٢٥٠٣)، وأبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١٩٧)، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٨٢١): مِن طُرُقٍ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.** غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** محمد بن أحمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن خُزيم. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧/٢)، وكذا: (زَاهِدٌ)، وَ: (بَكرٌ).

۞ **وَعَمَّارُ بنُ أَبِي عَمَّارٍ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَمرٍو. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِاللهِ المَكِّي، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ. **وَيُقَالُ:** مَولَى بَنِي الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: صَدُوقٌ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هُوَ مِن رِجَالِ مُسلِمٍ.

(١) في (ت): (قال). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه محمد بن جرير الطبري في «جامع البيان» (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عُمَرُ بنُ حَبِيبٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في «التفسير» (ج٢برقم:٦٧٠)، فَقَالَ: **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** عِكرِمَةَ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ **وفي سنده:** عكرمة البربري، مولى عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، ولم يسمع من عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (ج٥ص:١٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن مردويه.

١١ — قَالَ[١]: وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا؛ أَنَّهَا نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ[٢].

---

(١) **يَعنِي**: (**قَالَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

(٢) **هذا أثر مرسل.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٦٧٨)، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): من طريق معمر بن راشد البصري، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: قتادة بن دعامة السدوسي، ومراسيله من أضعف المراسيل.

۞ وذكره جلال الدين السيوطي في "الدر المنثور" (ج٥ص:١٨١)، وعزاه إلى عبدالرزاق الصنعاني، وعبد بن حميد، وابن جرير الطبري.

١٢ - قَالَ[(١)]: **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ، **عَن** إِسرَائِيلَ، **عَن** جَابِرٍ، عَن عَامِرٍ، قَالَ: نَزَلَت عَلَى [النَّبِيِّ][(٢)] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، [قَالَ][(٣)]: وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ[(٤)].

١٣ - قَالَ[(٥)]: **وَحَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **عَن** سُفيَانَ[(٦)]، **عَن** لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، **عَن** أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، [قَالَت: نَزَلَتِ] المَائِدَةُ[(٧)]، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ[(٨)] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَكَادَت[(٩)] تَنكَسِرُ عَضُدُهَا[(١٠)]. -**تَعنِي**: عَضُدَ النَّاقَةِ-.

---

(١) **يَعنِي**: **(عَبدَ بنَ حُمَيدٍ)**، رَحِمَهُ اللهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٤) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه عبد بن حميد، كما في "الدر المنثور" (ج٥ص:١٨٢)، **فَقَالَ**: وَأَخرَجَ عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ، قَالَ: نَزَلَت عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ الآيَةُ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ: ﴿**ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ**﴾. وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ. **قَالَ**: وَكَانَ جِبرِيلُ يُعَلِّمُهُ كَيفَ يَنسُكُ.

۞ **وفي سنده**: جابر بن يزيد الجُعفِيُّ، وهو ضعيف، وَرَافِضِيٌّ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢ص:٥٢٦)، وفي (ج٨ص:٨٤): من طريق داود بن أبي هند، **عن** عامر بن شارحيل الشعبي، به نحوه مختصرًا.

۞ **أبو نعيم، هو**: الفضل بن دكين، وقد تقدم.

۞ **وإسرائيل، هو**: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو ثقة، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّة.

(٥) **يَعنِي**: **(عَبدَ بنَ حُمَيدٍ)**، رَحِمَهُ اللهُ.

(٦) في (ب): (قبيصة بن سفيان)، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٨) في (ب)، و(ظ): (النبي).

(٩) في (ب): (وكادت).

(١٠) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٤برقم:٤٤٩): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ عُمَرَ بنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيِّ،

۞ قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1]: سَمِعَ شَهرٌ أَسمَاءَ.

قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، عَن أَسمَاءَ بنتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا، قَالَت: نَزَلَتِ الأَنعَامُ! عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، جُملَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ إِن كَانَت مِن ثِقَلِهَا؛ لَتَكسِرُ عَظمَ النَّاقَةِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (الأَنعَامُ)؛ لَعَلَّهَا مِن أَخطَاءِ شَيخِ الطَّبَرَانِيِّ: حَفصِ بنِ عُمَرَ الرَّقِّي، **فَقَد قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدَّثَ بِغَيرِ حَدِيثٍ لَم يُتَابَع عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٦٦).

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٥٧٢)، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعب" (ج٤برقم:٢٢٠٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ يُوسُفَ الأَزرَقِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا؛ إِن كَادَت مِن ثِقَلِهَا؛ لَتَكسِرُ النَّاقَةَ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٥٥٧): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٤برقم:٤٤٨): من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي؛

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه (ج٥برقم:٢٢٩٨)، والطبراني (ج٢٤برقم:٤٥٠)، ومحمد بن جرير في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ: كُلُّهُم، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمِ بنِ زُنَيمٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ الأَشعَرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٦٧١)، ومن طريقه: محمد بن جرير في "التفسير" (ج٨ص:٨٩): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، عَن لَيثٍ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، قَالَ: نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَتَنَوَّخَت؛ لِئَلَّا يُدَقَّ ذِرَاعُهَا. **هذا حديث مرسل.**

۞ **في سنده:** ليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه:** شهر بن حوشب الأشعري، ضعيف -أيضًا-.

(١) في (ت): (وقال أحمد ...)، إلخ. ولفظ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)، في (ب)، فقط.

۞ **وَقَالَ مُحَمَّـ[ـدُ بـ]ـنُ**[(١)] **إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعَ مِسعَرٌ قَيسًا، وَسَمِعَ قَيسٌ طَارِقًا، وَسَمِعَ سُفيَانُ مِسعَرًا[(٢)].

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ**[(٣)]: وَطَارِقُ بنُ شِهَابٍ أَدرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٢) **هذا التعليق راجع إلى الإسناد** (رقم:٤/٥)، وَقَد ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في "الصحيح"، بَعدَ حَدِيثِ: (رقم:٧٢٦٨)، **فَقَالَ**: سَمِعَ سُفيَانُ مِن مِسعَرٍ، وَمِسعَرٌ قَيسًا، وَقَيسٌ طَارِقًا.انتهى

۞ **قَالَ الحَافِظُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَولُهُ**: (سُفيَانُ، عَن مِسعَرٍ، وَغَيرِهِ): أَمَّا سُفيَانُ، فَهُوَ: ابنُ عُيَينَةَ، وَمِسعَرٌ، هُوَ: ابنُ كِدَامٍ، بِكَسرِ الكَافِ، وَتَخفِيفِ الدَّالِ؛ وَالغَيرُ الَّذِي أُبهِمَ مَعَهُ، لَم أَرَ مَن صَرَّحَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ سُفيَانَ الثَّورِيَّ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَولُهُ**: (سَمِعَ سُفيَانُ مِسعَرًا، وَمِسعَرٌ قَيسًا، وَقَيسٌ طَارِقًا)، هُوَ كَلَامُ البُخَارِيِّ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّ العَنعَنَةَ المَذكُورَةَ فِي هَذَا السَّنَدِ، مَحمُولَةٌ عِندَهُ عَلَى السَّمَاعِ؛ لِاطِّلَاعِهِ عَلَى سَمَاعِ كُلٍّ مِنهُم مِن شَيخِهِ.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٢٤٦).

(٣) **هُوَ المُؤَلِّفُ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وهي مخدوشة في (ب).

(٤) **هُوَ**: طَارِقُ بنُ شِهَابِ بنِ عَبدِ شَمسِ بنِ سَلَمَةَ الأَحمُسِيُّ، البَجَلِيُّ، الكُوفِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ غَيرَ مَرَّةٍ، وَأَرسَلَ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٤٨٦-٤٨٧).

۞ **وَذَكَرَهُ العَلَائِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع التحصيل" (ص:٢٠٠)، **فَقَالَ**: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ الأَحمُسِيُّ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى شُعبَةُ، **عَن** قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، **عَنهُ**، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَوتُ مَعَ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ، وَأَبُو دَاودَ، وَغَيرُهُمَا**: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ لَهُ رُؤيَةٌ، وَلَيسَت لَهُ صُحبَةٌ!. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: وَالحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الثَّورِيُّ، **عَن** عَلقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ، **عَن** طَارِقِ بنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الجِهَادِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ سُلطَانٍ جَائِرٍ**». **حَدِيثٌ مُرسَلٌ**.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أخرجه الإمام أحمد (ج٣١ص:١٢٤-١٢٥)، والنسائي في (ج٧برقم:٤٢٠٩).

١٤ – سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ[١] **بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازَ الفَقِيهَ الحَنبَلِيَّ ، الرَّازِيَّ ، فِي دَارِهِ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: كُلُّ مَا**[٢] **أُحدِثَ بَعدَ نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ ، فَهُوَ فَضلٌ ، وَزِيَادَةٌ ، وَبِدعَةٌ**[٣] **.**

۞ وهو حديث صحيح.

۞ وَقَد بَيَّنتُ حُكمَ مَرَاسِيلِ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ فِي كِتَابِي: "الثَّمَرَاتِ الجَنِيَّةِ بِشَرحِ المَنظُومَةِ البَيقُونِيَّةِ" في (ص:٩٧): [ط: الناشر المتميز ، ومكتبة النصيحة].

۞ **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا دَخَّلتُهُ فِي "مُسنَدِ الوِحدَانِ" ؛ لِمَا يُحكَى مِن رُؤيَتِهِ النَّبِيَّ **صَلَّى اللهُ** عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ العَلَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **(قُلتُ)**: يُلحَقُ حَدِيثُهُ بِمَرَاسِيلِ الصَّحَابَةِ.انتهى

(١) في (ظ): (الحسين).

(٢) في النسخ الخطية: (كلما) ، وهو خطأ ، وقد أثبته على الصواب في كل موضع ورد فيه هكذا.

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ **ذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** فِي "السِّيَر" (ج١٨ص:٥٠٨-٥٠٩). فِي تَرجَمَةِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فَقَالَ**: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ" ، فِي أَوَّلِهِ ، عَقِيبَ حَدِيثِ: ﴿**ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. وَنُزُولِهَا بِعَرَفَةَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازَ ، الفَقِيهَ ، الحَنبَلِيَّ ، الرَّازِيَّ ، فِي دَارِهِ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: كُلُّ مَا أُحدِثَ بَعد نُزول هَذِهِ الآيَة ، فَهُوَ فَضلَةٌ ، وَزِيَادَة وَبِدعَة.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** -مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الأَثَرِ-: قَد كَانَ أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خَامُوشٍ ، صَاحِبَ سُنَّةٍ ، وَاتِّبَاعٍ ، وَفِيهِ يُبسٌ ، وَزعَارَةُ العَجَمِ !! وَمَا قَالَهُ ، فَمحَلُّ نَظَرٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ أَبُوهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(**خَامُوشٍ**) ، لَهُ رِحلَةٌ ، وَمَعرِفَةٌ ، وَشُهرَةٌ ، وَكَانَ شَيخَ أَهلِ الرَّيِّ فِي زَمَانِهِ ، رَوَى عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ ، وَجَمَاعَةٌ. تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَلَهُ تَرجَمَةٌ** فِي "تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَندَةَ" ، **مُختَصَرَةٌ**. **وَقَالَ**: سَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ مِن بُلدَانٍ شَتَّى.انتهى المراد من "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص٦٢٤-٦٢٦) ، وترجمه في "التاريخ" (ج٩ص:٥٨٧).

١٥/١ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ[١]**؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ**[٢]**، وَأَحمَدُ بنُ حَمدَانَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ؛ وَنَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ**[٣]**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ وَاصِلٍ/ح/**[٤]**.**

---

(١) في (ظ): (محمد بن اليمان)، وسقط: (أبي). وفي (ب): (اليماني).

(٢) في (ب): (محمد بن محمد بن يوسف). وسقطت واو العطف.

(٣) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف. وفي سنده اختلاف.**

۞ **في سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ -أَيضًا-:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **الأول: (محمد بن أبي اليمان)، هو:** محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي. ذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦٣٦)، في ترجمة [**محمد بن علي بن محمد الهروي**]، **فقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** ومحمد بن أبي اليمان: منصور الخطيب.انتهى

۞ **وَرَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٤٥٩)، **وَقَالَ:** وَكَانَ مِنَ الأَبرَارِ. وَرَوَى عَنهُ (برقم:٥٧٢)، **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا الأَبرَارُ: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ المَزيَدِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخِ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ، الشَّارِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٩٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ: ابنُ السَّرَّاجِ، البَغدَادِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٨-١٥٩).

۞ **روى عنه المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٥٩). وروى عنه في (ج٣برقم:٥٨٠)، **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ.انتهى

٢/١٥- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ/ح/[1].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (وَلَعَلَّهُ)**: أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ إبرَاهِيمَ الخَيَّاطُ. فَقَد تَرجَمَهُ **أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** ، **وَقَالَ**: سَمِعَ أَحمَدَ بنَ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيَّ ، وَأَبَا بَكرٍ ابنَ مَالِكٍ القَطِيعِيَّ ، وَإِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ الجلى المَصِيصِيَّ ، وَأَبَا طَالِبٍ المَكِّي ، كَتَبنَا عَنهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، وَهُوَ شَيخٌ صَدُوقٌ ، كَانَ يَسكُنُ دَارَ إِسحَاقَ ، وَلَا أَعلَمُ كَتَبَ عَنهُ أَحَدٌ غَيرِي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤ص:٤٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ العُبَيديُّ ، الهَرِوِيُّ. رَوَى ، عَنِ المُفتِي أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّارِكِيِّ. **وَرَوَى عَنهُ**: الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُتُبِيُّ. تُوفِّيَ: (سَنَةَ:٤٣٠). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٣) ، وَلَم يَذكُرِ الذَّهَبِيُّ فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٧٣-٢٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هُوَ الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عبدالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ وَاصِلِ بنِ هِلَالٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) **هذا حديث ضعيف**. وفي سنده اختلاف.

۞ **في سنده**: عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ

۞ **وَفِيهِ -أَيضًا-**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

١٥/٣ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ**، قَالَ: أَخبَرَنَا [أَبُو طَالِبٍ](١) [عَلِيُّ بنُ](٢) مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ](٣) بنِ جَعفَرٍ المُعَلِّمُ، **حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُروَةَ**، قَالَ: أَخبَرَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ(٤)، **عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ المَقرِئِ**/ح/(٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيهَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**:أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم، ثِقَةٌ ثَبتٌ، رُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من هذا الموضع من جميع النسخ، والتصويب من (رقم:٦٩٦/١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ظ): (زياد بن ليوث)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث ضعيف، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٢٨)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٢ص:٤٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ مَلُّولٍ المِصرِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ

۞ **وَفِيهِ -أَيضًا-**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ: ابنُ السَّرَّاجِ، البَغدَادِيُّ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وَشيخه، هو**: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ المُعَلِّمُ، الكَاتِبُ. ترجمه أبو بكر الخطيب، فَقَالَ: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجَهمِ الكَاتِبُ، البَغدَادِيُّ، كما في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤١). **وَقَالَ**: كَانَ ثِقَةً، عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **فِي** "التاريخ" (ج٧ص:٥٢٥). **وَقَالَ**: بَغدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، مَشهُورٌ،

٤/١٥- وَأَخبَرنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ**، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، [المُعَـ]ـدِّلُ[١]، بِـ(فَسَا). قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ/ح/[٢].

أَضَرَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَكَانَ أَحَدَ العُلَمَاءِ. تُوفِّيَ آخِرَ (سَنَةِ:٣٢٦).انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، البَارِعُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عُروَةَ الهَرَوِيُّ، مُصَنِّف كِتَاب: "الأَقضِيَة". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنُ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، البَغدَادِيُّ، يُلَقَّبُ: (دَلُّوَيه)، وَلَقَّبَهُ الإِمَامُ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (شُعبَةَ الصَّغِيرَ)، كما سيأتي عند المصنف (برقم:١٢٨/٣)، وَهُوَ ثِقَةٌ، حَافِظٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَكِّيُّ، المُقرِئُ، القَصِيرُ، مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، فَاضِلٌ.

(١) ما بين المعقوفين طُمِسَ في (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٢ص:٤٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّد بنِ يَحيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهلِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإفرِيقِيُّ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ -**أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:**أَبُو نصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بنِ أَحمَدَ القَبَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ. لَم أَجِد مِن ذَكَرَهُ غَيرَ المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ، وَرَوَى عَنهُ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ، المُزَكِّي، الفَسَوِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** (وَلَعَلَّهُ): أَبُو مُعَاذٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزقٍ المُزَكِّي السِّجستَانِيُّ، تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ: كَتَبنَا عَنهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشرَةَ وَأَربَعمِئَةٍ بَعدَ صَدَرِهِ مِنَ الحَجِّ، وَمَا عَلِمتُ مِن حَالِهِ إِلَّا خَيرًا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٦١٢-٦١٣).

١٥/٥ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ/ح/[(١)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ المُحَدِّث ، الثِّقَة ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيِّ ، مصَنِّفُ "السُّنَن". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٥٨-٢٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ مُوسَى بنِ رَاشِدِ بنِ بِلَالٍ القَطَّانُ ، الكُوفِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحارث بن أبي أُسَامَةَ ، كما في "بُغيَة الباحث" (ج١برقم:٥٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي إِسمَاعِيلَ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الشِّيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ يَسكُنُ قَريَةً بِهَرَاةَ ، يُقَالُ لَهَا: (نَبَاذَان) ، وَكَانَ قَد قَرُبَ مِنَ المِئَةِ ، وَكَانَ شَيخًا صَالِحًا ، زَاهِدًا ، عَفِيفًا ، يَعِظُ ، وَيُذَكِّرُ بِقُرَى هَرَاةَ ، وَنَوَاحِيهَا ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، وَيَحفَظُ كَلَامَهُ ، وَأَلفَاظَهُ.انتهى المراد من "المنتخب من معجم شيخ السمعاني" (ص:١٤٧٨) ، وينظر "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:٩٧٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَيُحتَمَلُ أَنَّهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ الشِّيرَازِيُّ: ابنُ بَاكُويَه.

۞ **تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: فَقَالَ:** الإِمَامُ ، الصَّالِحُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ بَاكُويَه الشِّيرَازِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَطِيَّةَ الحَضرَمِيُّ ، البَصرِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعَ مِنَ الحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ. وَعَنهُ: أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ بَاكُويَه الشِّيرَازِيُّ. لَا أَعرِفُهُ. ترجمه الذهبي في "تارخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٦).

٦/١٥ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الشَّاهِ[١] ، بِـ(نَيسَابُورَ). قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا عَمرُو بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ [بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ/؛/[٢].

۞ قَالَ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ] بنِ رَافِعٍ[٣] ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[٤] رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، [قَالَ][٥]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «العِلمُ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ، أَو سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَو فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»[٦].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ الصَّدُوقُ العَالِمُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَغدَادِيُّ ، الخَصِيبُ ، صَاحِبُ «المُسنَدِ» ، المَشهُورِ ، وَلَم يُرَتِّبهُ عَلَى الصَّحَابَةِ ، وَلَا عَلَى الأَبوَابِ ، وَاسمُ أَبِي أُسَامَةَ: (دَاهِرٌ). ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٣ص:٣٨٨).

۞ وَشَيخُهُ: (إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ) ، هُوَ: المُؤَدِّبُ ، التَّمِيمِيُّ وَاسمُ أَبِيهِ: إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ رَزِينٍ. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: ضعيف ، لا يُحتَجُّ به. وَقَالَ الأَزدِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: ضعيف ، منكر الحديث.انتهى من «الميزان» (ج١ص:٢١٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ:أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ العَنسِيُّ الحِمصِيُّ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ عَن أَهلِ بَلَدِهِ ، مُخَلِّطٌ فِي غَيرِهِم.انتهى

(١) في (ب): (شاه).

(٢) في (ب): (ينعم) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) في النسخ الخطية: (عبدالله بن عمر) ، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٦) **هذا حديث ضعيف.**

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عُروَةَ: وَأَمَّا (الفَرِيضَةُ العَادِلَةُ): فَمَا اتَّفَقَ عَلَيهِ المُسلِمُونَ.**

أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٢٨٨٥) ، والإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٠٦٠) ، والحاكم (ج٤برقم:٧٩٤٩) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٣٨٤): من طريق عبدالله بن وهب المصري ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ رِشدِينَ بنِ سَعدٍ المَهرِيِّ ؛ وَجَعفَرِ بنِ عَونٍ القُرَشِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنعُمٍ الإِفرِيقِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **في سنده:** عبدالرحمن بن زياد بن أَنعُمٍ الإِفرِيقِيُّ ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ رَافِعٍ التَّنُوخِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاسَانِيُّ ، الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الشَّاهِ الشِيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٦ ، ٥٧٥) ، توفي (سنة:٣٨٥).

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيمٍ فِي** "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٦٨) ، **فَقَالَ:** قَدِمَ أَصبَهَانَ تَاجِرًا ، يُنفِقُ عَلَى المُتَصَوِّفَةِ ، وَيَجمَعُ كَلَامَهُم ، وَتَصَانِيفَهُم ، سَمِعَ بِالعِرَاقِ ، وَتُوُفِّيَ بِأَصبَهَانَ بَعدَ الثَّمَانِينَ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ ، وَقَالَ:** حَدَّثَ عَنهُ البَرقَانِيُّ. وَقَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنهُ بِبَغدَادَ ، فَسَأَلتُهُ عَنهُ ، فَقَالَ: ثِقَةٌ. وَأَثنَى عَلَيهِ خَيرًا.انتهى من "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:**أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الكَاغَدِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٣٠) ، **قَالَ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ:** سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن إِسحَاقَ بنِ أَحمَدَ الكَاغَدِيِّ ، البَغدَادِيِّ: حَدَّثَ بِمِصرَ؟ **فَقَالَ:** رَأَيتُهُم يَثنُونَ عَلَيهِ ، وَفِي حَدِيثِهِ أَوهَامٌ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَمرُو بنُ أَحمَدَ) ، **هُوَ:**أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو ابنُ الشَّيخِ أَبِي الطَّاهِرِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصرِيِّ ،. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٨٦). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، زَاهِدٌ ، صَالِحٌ.

١٦– أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ بَالَوَيْه[1] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي الخَصِيبِ الفَارِسِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ القَصرِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ الكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**العِلمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَفَرِيضَةٌ عادِلَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ**»[4] .

---

(١) في (ب): (نالويه) ، ولعله استعمل الرسم المغربي.

(٢) في (ب): (أحمد بن محمد بن الخصيب ...) ، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن أبي الخصيب ...) ، ولفظة: (أبي) ، ليست في (ظ).

(٣) في (ظ): (الحسين بن محمد ...) ، إلخ.

(٤) هذا حديث ضعيف جِدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ الدَّبَّاسُ ، الكَرمَانِيُّ. رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللهُ (برقم:٥٩٦/١٣). **وَقَالَ:** الشَّيخُ الصَّالِحُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٢-٤٤) ، **والإمام الذهبي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى في** "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٠٨) ، وفي "الميزان" (ج٣ص:٥٢٣). **وَقَالَ:** شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ تَارِيخِهِم ، وَطَبَقَاتِهِم ، وَتَفسِيرِهِم ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَلَيسَ بِعُمدَةٍ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ النَّيسَابُورِيُّ: كَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ غَيرَ ثِقَةٍ ، وَلَم يَكُن سَمِعَ مِنَ الأَصَمِّ إِلَّا شَيئًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا مَاتَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ: ابنُ البَيِّعِ ، حَدَّثَ ، عَنِ الأَصَمِّ بِـ"تَارِيخِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ" ، وَبِأَشيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ. **قَالَ:** وَكَانَ يَضَعُ لِلصُّوفِيَّةِ الأَحَادِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ بَالُويَه بنِ بَحرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ

۞ (إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ) ، هُوَ عِندِي: أَخُو عِصَامِ بنِ يُوسُفَ. [قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ](١).

١٧/١ – حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارٍ -إِملَاءً- حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِـ[ـيمَ] بنِ مَالِكٍ(٢) الرَّازِيُّ/ح/(٣).

الفَرخَانِ ، الوَرَّاقُ ، الصُّوفِيُّ ، المُفِيدُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في "التاريخ" (ص:٢٧٣برقم:٣٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الخَصِيبِ الفَارِسِيُّ ، ذكره ابنُ العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٠٣٠) ، وفي (ج٣ص:١٠٦٥). **وَقَالَ:** إِن لَم يَكُنِ ابنَ المُستَنِيرِ ، الَّذِي قَدَّمنَا ذِكرَهُ ، فَهُوَ غَيرُهُ ، وَهُوَ أَبُو بَكرٍ الحَافِظُ. وذكره في (ج١٠ص:٤٣٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ: (الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ القَصرِيُّ).** لم أجد له ترجمه.

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ الكَرَابِيسِيُّ).** لم أجد له ترجمه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنُ مَيمُونِ بنِ قُدَامَةَ. وَقِيلَ: ابنُ رَزِينٍ ، البَاهِلِيُّ ، البَلخِيُّ ، المَاكِيَانِي: صَاحِبُ الرَّأيِ ، أَخُو عِصَامٍ. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، نَقَمُوا عَلَيهِ الإِرجَاءَ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، نَزِيلُ هَرَاةَ ، كَانَ مُتحرِّفًا عَلَى المُبتَدِعَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، بِحَيثُ يَئُولُ بِهِ ذَلِكَ: إِلَى تَجَاوُزِ طَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَقَد جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدرًا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ بِـ(هَرَاةَ) ، وَأَتبَاعٌ ، وَأَنصَارٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، مُفَوَّهًا ، حَسَنَ المَوعِظَةِ ، رَأسًا فِي التَّفسِيرِ ، أَكمَلَ التَّفسِيرَ عَلَى المِنبَرِ فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَتِسعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، ثُمَّ افتَتَحَ خَتمَةً أُخرَى ، فَمَاتَ ، وَهُوَ يُفَسِّرُ فِي سُورَةِ القِيَامَةِ ، وَعَاشَ تِسعِينَ سَنَةً.

۞ **قَالَ السِّلَفِيُّ** فِي "مُعجَمِ بَغدَادَ": قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ: كَانَ يَحيَى بنُ عَمَّار مَلِكًا فِي زِيِّ

٢/١٧- وَأَخبَرَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، -هُوَ: النَّصرَآبَاذِي-[(١)] بِـ(نَيسَابُورَ) ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ/ح/[(٣)].

عَالِمٍ ، كَانَ لَهُ مُحِبٌّ ، مُتَمَوِّلٌ ، يَحمِلُ إِلَيهِ كُلَّ عَامٍ أَلفَ دِينَارٍ هَرَوِيَّةٍ ، فَلَمَّا مَاتَ يَحيَى ، وَجَدُوا لَهُ أَربَعِينَ بَدرَةً ، لَم يَفُكَّ خَتمَهَا.

۞ **وَقَالَ أَبُو إِسمَاعِيل:** سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ ، يَقُولُ: العُلُومُ خَمسَةٌ: عِلمٌ هُوَ حَيَاةُ الدِّينِ ، وَهُوَ: عِلمُ التَّوحِيدِ ، وَعِلمٌ هُوَ قُوتُ الدِّينِ ، وَهُوَ: العِظَةُ ، وَالذِّكرُ ، وَعِلمٌ هُوَ دَوَاءُ الدِّينِ ، وَهُوَ: الفِقهُ ، وَعِلمٌ هُوَ دَاءُ الدِّينِ ، وَهُوَ: أَخبَارُ مَا وَقَعَ بَينَ السَّلَفِ ، وَعلمٌ هُوَ هَلَاكُ الدِّينِ ، وَهُوَ: الكَلَامُ.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: قُلتُ:** وَعِلمُ الأَوَائِلِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَانَ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ مِن كِبَارِ المُذَكِّرِينَ ؛ لَكِن مَا أَقبحَ بِالعَالِمِ ، الدَّاعِي إِلَى اللهِ ، الحِرصُ ، وَجَمعُ المَالِ ! وَكَانَ قَد تَحَوَّلَ مِن سِجِستَانَ عِندَ جَورِ الوُلَاةِ ، فَعَظُمَ بِهَرَاةَ جِدًّا ، وَتغَالَوا فِيهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ: أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، وَخَلَفَهُ مِن بَعدَهُ.انتهى من "سير النبلاء" (ج١٧ص:٤٨١-٤٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكِ بنِ سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ ، الرَّازِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه **الإمام الذهبي في** "السير" (ج٧ص:٧١٢) ، في وفيات: (سنة:٣٣٨). **وَقَالَ:** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ أَبُو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، الزَّاهِدُ.انتهى

۞ وترجمه الحاكم في "التاريخ" (ص:١١٩برقم:٥) ، وهو في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:١٥٣١). **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: نَزِيلُ خَانَقَاه ، الشَّيخُ أَبُو بَكرِ ابنُ إِسحَاقَ.انتهى

(١) ما بين الشرطتين ليس في (ت) ، وقد جاء في (ب) ، بعد قوله: (بنيسابور). وفيه: (النصرآبادي).

(٢) في (ت): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الكُبرَى" (ج١٠ص:٢٥٢) ، وفي "السُّنَن الصَّغِير" (ج٤برقم:٣٢٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ سِنَانٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ **مُحَمَّدٍ** ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن**

١٧/٣ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ/ح/[(١)].

أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويهِ ابن أَبِي القَاسِمِ النَّصرَآبَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، الصُّوفِيُّ: ابنُ الصُّوفِيِّ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ ، أَبُوهُ شَيخُ خُرَاسَانَ أَبُو القَاسِمِ النَّصرَابَاذِيُّ ، وَهَذَا إِسمَاعِيلُ خَلَفُ أَبِيهِ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني رَحِمَهُ اللَّهُ في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:١٣٦برقم:٣٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، أَبُو عَمرٍو إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ ابنِ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ ، السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، كَبِيرُ الطَّائِفَةِ ، وَمُسنِدُ خُرَاسَانَ. مَولِدُهُ فِي سَنَةِ اثنَتَينِ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى من "السير" (ج١٦ص:١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُحَدِّث ، الثِّقَة ، المُعَمَّرُ ، المصَنِّف أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرِيسٍ ، البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، صَاحِب كِتَاب "فضَائِل القُرآن". ترجمه الإمام الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ بِالعَوَقِيِّ ، وَالعَوَقَةُ: حَيٌّ مِنَ الأَزدِ ، نَزَلَ فِيهِم ، فَنُسِبَ إِلَيهِم ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي الحافظ في "الكامل" (ج١برقم:١٥٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي العَلَاءِ الكُوفِيِّ: مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الوَكِيعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمد ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَاصِمِيُّ البُوشَنجِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ. لَهُ "دِيوَانٌ" صَغِيرٌ ، وَكَانَ دَيِّنًا ، وَرِعًا عَنِ الهِجَاءِ ، وُلِدَ بِـ(اليَمَنِ) ، وَقَدِمَ الشَّامَ ، وَالعِرَاقَ ، وَالجبل ، وَامتَدَحَ ابنَ عَبَّادٍ ، وَصَارَ مُعتَزِلِيًّا !! ثُمَّ وَلِيَ خِطَابَةَ الرَّملَةِ ،

٤/١٧ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ، [قَالَا][1]: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ[2] /ح/[3].

وَزَعَمَ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ! وَذَهَبَ إِلَى مِصرَ بِخَبَرٍ لِحَسَّانَ بنِ مُفَرِّجٍ، فَقُتِلَ سِرًّا، سَنَة سِتَّ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَة.
ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨١-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الجَوَّالُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ "الكَامِلِ فِي الجرحِ وَالتَّعدِيلِ"، وَهُوَ خَمسَةُ أَسفَارٍ كِبَارٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٥٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) في (ت): (الدولاني)، وفي (ظ): مهملة، وهو تصحيف.

۞ [تَنبِيهٌ]: في (ب)، كرر هذا السند سهوًا مع شيءٍ مِنَ الخَلطِ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي (ج٨برقم:٤٥٩٤)، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢٧)، وأبو بكر البيهقي في "الكبرى" (ج١٠ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام مسلم بن الحجاج (ج٣برقم:١٧١٨/١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَونٍ الهِلَالِيِّ: جَمِيعًا، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **وَفِي سَنَدِ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: شَيخُهُ**: أَبُو عَطَاءٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، يروي، **عن** محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللهُ، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحوِيُّ، البَارِعُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. تَرجَمَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي

١٧/٥ - وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ، الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ: سَبَلَانُ/ح/[1].

"سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٥٦-٣٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ"، وَ"المُعجَم". وُلِدَ فِي ثَالِثِ شَوَّالٍ، سَنَةَ عَشرٍ وَمِئَتَينِ، وَهُوَ أَكبَرُ مِنَ الإِمَامِ النَّسَائِيِّ بِخَمسِ سِنِينَ، وَأَعلَى إِسنَادًا مِنهُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز، الدُّولابي، البغدادي، مولى مُزَينَةَ: صاحب كتاب: "السُّنَنِ"، وهو ثقة، حافظ.

(١) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد الغيلانيات" (ج٢برقم:١٠٠٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ زِيَادٍ الخَيَّاطِ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: الحسين بن محمد بن علي الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي الجُرجاني الرِّباطيُّ، كان أبوه نَيسَابُورِيًّا، سكن رباط دِهِستَانَ، وكان صاحب الرِّباط بها، وَكَانَ حَافِظًا، مُتقِنًا، صَوَّامًا، قَوَّامًا، صَنَّفَ: "الصحيح على المسانيد". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، العَالِمُ، الصَّادِقُ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي الدُّمَيكِ البَغدَادِي. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو**: إبراهيم بن زياد البغدادي أبو إسحاق، المعروف بـ(**سَبَلَان**)، وهو ثقة.

٦/١٧ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ[(١)] ، -وَهُوَ مُجتَمِعٌ- ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الهَيثَمُ بنُ أَيُّوبَ/ح/[(٣)] .

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن مالك) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني. ذكره أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٤٦-٢٤٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **لكن قول المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: (أَخبَرَنَا ... وَهُوَ مُجتَمِعٌ)** ، يدل على أنه مقبول الرواية ؛ إلا أنه اختلط في آخره ؛ كما سيأتي (برقم:٣/٤٤) ، والله أعلم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهَرَوِيُّ ، الخَيَّاطُ. المُتَوَفَّى (سنة:٣٧٢). ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٩) ، ولم يذكر فيه جَرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هو مجهول الحال ، فقد روى عنه: أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك ، وأبو يعقوب القَرَّابُ ، فيما اطلعت عليه عند المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمة الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران الهيثم بن أَيُّوبَ السُّلَمِيُّ ، الطَّالَقَانِيُّ ، وهو ثقة ، نبيل.

١٧/٧ — وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَروَانَ العُثمَانِيُّ/ح/[١].

١٧/٨ — وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ[٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[٣].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَروَانَ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ العُثمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ذَكَرَهُ الحَاكِمُ فِي "تاريخ نيسابور" (ص:٢٧٨برقم:٣٧٠). **وَقَالَ:** كَانَ مِنَ العُبَّادِ المُجتَهِدِينَ ، المُحسِنِينَ ، المَستُورِينَ ، الرَّاغِبِينَ فِي صُحبَةِ الزُّهَّادِ ، وَالصَّالِحِينَ.انتهى المراد.

۞ **وروى عنه:** أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج١برقم:٨١). فَقَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السِّمَّذِيَّ ، النَّيسَابُورِيَّ ، الثِّقَةَ ، الرِّضَا ... فَذَكَرَهُ.

۞ وتنظر بقية ترجمته في "تاريخ نيسابور" ، وفي "تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٨ص:٢٥٦) ، وفي "الروض الباسم" لنايف المنصوري (ج١ص:٦٢٨-٦٣٠) ، فقد توسع في ترجمته.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الحجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(الحَصِيرِيِّ) ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عثمان بن خالد القرشي الأُمَوِيُّ ، العثماني ، وهو صدوق ، يخطئ.

(٢) في (ظ): (الحسن ين أبي الحسين الفقيه) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح. وفي سنده جهالة.**

٩ /١٧– وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ أَبِي الحُسَينِ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزهَرِ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/(٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** الإِمَامُ الجَلِيلُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: أَحمَدَ ، الفَقِيهُ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. رَوى عَنهُ جَمعٌ ، وَرَوَى ، عَن جَمعٍ عِندَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً ، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الحَنظَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو يعقوب إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ: إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق ، تُكُلِّمَ فِيهِ ؛ لِوَقفِهِ فِي القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ المَدَنِيُّ: نَزِيلُ بَغدَادَ ، وَالِدُ يَعقُوبَ ، وَسَعدٍ ، ثِقَةٌ ، حُجَّةٌ ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا قَادِحٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): سَعدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَاضِلٌ ، عَابِدٌ ، إِمَامٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الحسين) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٣ص:٣٥١) ، وأبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:١٠٠٢): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ حَفصٍ الذَّكوَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، المُعدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٩٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابُوري الكرابيسي ، الحاكم ، الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو: الحاكم الكبير. ترجمة الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، حَافِظ خُرَاسَان ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّيسَابُورِيُّ: ابنُ الشَّرقِيِّ ، صَاحِبُ "الصَّحِيح" وَتلمِيذُ الإِمَامِ مُسلِمٍ ، ذكره أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ ، فَقَالَ: هُوَ وَاحِدُ عَصرِهِ ، حِفظًا ، وَإِتقَانًا ، وَمَعرِفَةً. مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الأَزهَرِ العَبدِيُّ أَحمَدُ بنُ الأَزهَرِ بنِ مَنِيعِ بنِ سَلِيطٍ النَّيسَابُورِيُّ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ. مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٦٣-٣٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِي أَبُو يُوسُفَ المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَاضِلٌ ، حُجَّةٌ ، وَرِعٌ.

۞ [تَنبِيهٌ]: [الحَدِيثُ]: **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ** (برقم:٢٦٩٧) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا يَعقُوبُ** ! قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** قَولُهُ: (**حَدَّثَنَا يَعقُوبُ**) ، كَذَا لِلأَكثَرِ ، غَيرَ مَنسُوبٍ ، وَانفَرَدَ ابنُ السَّكَنِ بِقَولِهِ: (**يَعقُوبُ بنُ مُحَمَّدٍ**) ، وَوَقَعَ نَظِيرُ هَذَا فِي "المَغَازِي" ، فِي [**بَابِ فَضلِ مَن شَهِدَ بَدرًا**]: **قَالَ البُخَارِيُّ:** حَدَّثَنَا يَعقُوبُ ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ. فَوَقع عِندَ ابنِ السَّكَنِ: (**يَعقُوبُ بنُ مُحَمَّدٍ**). أَي: (الزُّهرِيُّ) ، وَعِندَ الأَكثَرِ غَيرَ مَنسُوبٍ ؛ لَكِن قَالَ أَبُو ذَرٍّ فِي رِوَايَتِهِ فِي "المَغَازِي": (**يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ**). أَي: (الدَّورَقِيُّ).

۞ **وَقَد رَوَى البُخَارِيُّ فِي** [الطَّهَارَةِ]: **عَن** يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، **حَدَّثَنَا**. فَنَسَبَهُ أَبُو ذَرٍّ فِي رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ: (الدَّورَقِيُّ) ، وَجَزَمَ الحَاكِمُ بِأَنَّ يَعقُوبَ المَذكُورَ هُنَا هُوَ: ابنُ مُحَمَّدٍ ، كَمَا فِي رِوَايَةِ ابنِ السَّكَنِ ، وَجَزَمَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ ، وَابنُ مَندَةَ ، وَالحَبَّالُ ، وَآخَرُونَ ، بِأَنَّهُ: يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَرَدَّ ذَلِكَ البَرقَانِيُّ ، بِأَنَّ يَعقُوبَ بنَ حُمَيدٍ ، لَيسَ مِن شَرطِهِ.

۞ **وَجَوَّزَ أَبُو مَسعُودٍ:** أَنَّهُ (**يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ**) ، وَرُدَّ عَلَيهِ ، بِأَنَّ البُخَارِيَّ لَم يَلقَهُ ، فَإِنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَن يَرحَلَ ، وَأَجَابَ البَرقَانِيُّ عَنهُ بِجَوَازِ سُقُوطِ الوَاسِطَةِ ، وَهُوَ بَعِيدٌ.

۞ **وَالَّذِي يَتَرَجَّحُ عِندِي:** أَنَّهُ (الدَّورَقِيُّ) ، حَملًا لِمَا أَطلَقَهُ عَلَى مَا قَيَّدَهُ ، وَهَذِهِ عَادَةُ البُخَارِيِّ ، لَا

١٠/١٧ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ، عَنِ الدَّرَاوَردِيِّ/؛/ [(١)].

يُهمِلُ نِسبَةَ الرَّاوِي إِلَّا إِذَا ذَكَرَهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَيُهمِلُهَا؛ استِغنَاءً بِمَا سَبَقَ. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **وَقَد جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ بِأَنَّهُ:** (الدَّورَقِيُّ)، وَكَذَا جَزَمَ أَبُو نُعَيمٍ فِي "المُستَخرَجِ"، بِأَنَّ البُخَارِيَّ أَخرَجَ هَذَا الحَدِيثَ الَّذِي فِي الصُّلحِ: **عَن** يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ.انتهى من "الفتح" (ج٥ص:٣٠١-٣٠٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** الذي يظهر أن الراجح فيه؛ أنه: يعقوب بن حميد بن كاسب، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (ج٢برقم:١٠٠٣): من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، وغيره، **عن** إبراهيم بن سعد الزهري، به نحوه.

(١) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (ج١برقم:٤٣٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَردِيِّ، **عَن** عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، **عَنِ** القَاسِمِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو الحَسَينِ أحمد بن محمد بن منصور بنِ العَالِي، البُوشَنجي. **ذكره أبو إسحاق الصيرفيني في** "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:١٠٤)، وقال: فَاضِلٌ، ثِقَةٌ، مَستُورٌ، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ، وَهَرَاةَ. وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٥)، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨١)، فَقَالَ: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، خَطِيبُ بُوشَنج.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ، الجَوَّالُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الأَدِيبُ، الأَخبَارِيُّ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ. وَاسمُ الحُبَابِ: عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ الجُمَحِيُّ، البَصرِيُّ، الأَعمَى. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٧). وذكره في "الميزان" (ج٣ص:٣٥٠)، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، مَا عَلِمتُ فِيهِ لِينًا، إِلَّا مَا **قَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** إِنَّهُ مِنَ الرَّافِضَةِ!! فَهَذَا لَم يَصِحَّ عَن أَبِي خَلِيفَةَ.انتهى

١١/١٧- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ: أَخُو الزُّبَيرِ[1] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى[2] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَغرَاءٍ[3] ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ: **كِلَاهُمَا[4] ، عَن** عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ[5] ، **حَدَّثَنَا أَبِي -وَهَذَا لَفظُ ابنِ الصَّبَّاحِ[6]-: عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: **قَالَ** رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ[7] ، فَهُوَ رد**»[8].

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التُّوَّزِي ، وهو صدوق ، يَهِمُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، الجُهَنِيُّ مولاهم ، المَدَنِي ، المولود بـ(المَدِينَةِ) ، وهو صدوق ؛ لكنه كان يُحَدِّثُ من كتب غيره ، فيخطئ ؛ لكنه متابع.

(١) في (ظ): (أخ الزبير) ؛ لكنه ضبب على: (أخ).

(٢) في النسخ الخطية: (يوسف بن محمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) في (ت): (مَعزا) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ظ): (كليهما) ، هو خطأ.

(٥) في (ب): (عن سعيد بن إبراهيم) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (وهذا لفظ بن الصَيّاح) ، وهو تصحيف.

(٧) في (ب): (فيه).

(٨) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٥٣٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَبِي عَونٍ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ مَردُودٌ**».

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٢٦٩٧) ، ومسلم رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣برقم:١٧/١٧١٨): مِن حَدِيثِ أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ قَالَ أَبُو مَروَانَ: -يَعنِي-: (البِدَعَ).

۞ وَقَالَ أَبُو خَلِيفَةَ: أَظُنُّهُ: (عَنِ القَاسِمِ). وَلَم يَشُكَّ البَاقُونَ.

١٢/١٧ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَسَّانِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: لَيسَ

۞ وأخرجه مسلم (ج٣ص:١٣٤٣برقم:١٨): بلفظ: «**مَن عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الخَوَاشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تفرد بالرواية عنه: المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، ولم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو ، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ ، المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٥٢٦-٥٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّث ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ: البَيِّعُ ، يُعرَفُ بِـ(أَخِي زُبَيرٍ الحَافِظِ) ، وَهُوَ شَيخٌ ، صَدُوقٌ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٥ص:٢٣) ، وفي "التاريخ" (ج٧ص:٤٤٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، الكوفي ، المعروف ، بِـ(الرَّازِيّ) ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زُهَير عبدالرحمن بن مِغرَاءَ بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي الكوفي ، وهو صدوق ، تُكُلِّمَ في حديثه ، **عَنِ** الأَعمَشِ.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إسحاق بن يسار المدني أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالله ، القُرَشِي ، المطلبي مولاهم ! وهو صدوق ، يدلس ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ ! وَالقَدَرِ !.

۞ **وشيخهما ، هو:** عبدالواحد بن أبي عون الدوسي. **وَيُقَالُ:** الأُوَيسِي ، المدني ، وهو ثقة ، يخطئ.

(١) في (ب): (الحماني) ، وهو تحريف.

إِسنَادٌ أَصَحُّ مِنَ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ[1].

١٨ - وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ [أَبِي] نصرِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ[2]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، قَالَ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ، يَقُولُ: جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعَ أَمرِ الآخِرَةِ فِي كَلِمَةٍ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رد**». وَجَمِيعَ[3] أَمرِ الدُّنيَا فِي كَلِمَةٍ: «**إِنَّمَا الأَعمَالُ بِالنِّيَّاتِ**». يَدخُلَانِ [فِي] كُلِّ [بَابٍ][4][5].

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده: من لم أجد له ترجمة.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه**: (محمد بن عبد الله الحَسَّانِي)، لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ الشَّيبَانِيُّ، الزِّيَادِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٦ص:١٠٦٤)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا؛ لَكِن قَد رَوَى عَنهُ: المُؤَلِّفُ فِي (ج٥برقم:١٢٠٨). **وَقَالَ عَقِبَهُ**: يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، هَذَ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ الزِّيَادِيُّ، الهَرَوِيُّ، مِن جِلَّتِهِم، وَثِقَاتِهِم، لَهُ، **عَن** يَحيَى بنِ مَعِينٍ مَسَائِلُ.

۞ **وشيخه، هو**: إمام الجرح، والتعديل، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. **وَقِيلَ**: ابن غياث بن زياد المري الغطفاني، البغدادي، الحافظ: مولى غطفان.

۞ [**والأثر**]: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٩ص:١٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ سَلمَانَ الفَقِيهِ، قال: **سَمِعتُ** جَعفَرَ بنَ أَبِي عُثمَانَ الطَّيَالِسِيَّ، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ مَعِينٍ، **يَقُولُ**: عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ، **عَنِ** القَاسِمِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، تَرجَمَةٌ مُشَبَّكَةٌ بِالذَّهَبِ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت): (وجمع).

(٤) ما بين المعقوفتين طُمِسَا في (ب).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا**. لم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

١٩ - وَسَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُشرَى[1]، [وَغَيرَهُ][2]، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ[3]، يَقُولُ: الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَالإِجمَاعُ؟ أَوِ الزُّنَّارُ[4]، وَالعَسَلِيُّ، وَالجِزيَةُ؟[5].

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس، المَاوردي، الهروي. لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، الشَّهِيدُ. روى عنه جمع، وذكره الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٧٨٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:٦٧٧)، وَقَالَ: لَا يُوثَقُ بِهِ، حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وَذَكَرَه في "الميزان" (ج١ص:١٤٩-١٥٠). وقد تقدم (برقم:٥/٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، صَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ"، وَالتَّصَانِيفِ. وَمُؤَلِّفُ كِتَابَيِّ: "الرَّدّ عَلَى الجَهمِيَّةِ"، وَ"النَّقض عَلَى بِشرٍ المَرِيسِيِّ"، وَقَد حَقَّقتُهُمَا -بِحَمدِ اللهِ- وَهُمَا مَطبُوعَانِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٣١٩-٣٢٦).

۞ [والأثر]: علقه أبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١ص:٢١٨)، وذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في "جامع العلوم والحكم" (ج١ص:٦٢).

(١) في (ظ): (سمعت علي بن بشرى).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) في (ظ): (عيدالله بن عدي ...)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب)، و(ت): (والزنار).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٦٩). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الفَضلِ الطَّاقِيَّ؛ وَعَلِيَّ بنَ بُشرَى، يَقُولَانِ: سَمِعنَا عَبدَاللهِ بنَ عَدِيٍّ الصَّابُونِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ العَطَّارُ ، إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣٧-٢٣٨) ، **وَقَالَ**: قَالَ الكَتَّانِيُّ: إِنَّهُ اتُّهِمَ فِي خَيثَمَةَ. وَوَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الحَدَّادُ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (وَغَيرُهُ) ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَّاقِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد). وسيأتي في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٢١٤) ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ بِـ(بُخَارَى) ، في ذي الحِجَّة ، وَلَهُ شَيءٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَاتِمِ ابنِ حِبَّانَ فِيمَا تَأَوَّلَ مِنَ الصِّفَاتِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ ، وَالإِجمَاعُ). ... إلخ. **يَعنِي**: إِمَّا أَن يَلتَزِمَ المُخَالِفُونَ بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَإِجمَاعِ السَلَفِ عَلَى مَا وَرَدَ فِيهِمَا مِنَ العَقَائِدِ الصَّحِيحَةِ ، وَإِلَّا فَلْيُظهِرُوا مُوَافَقَتَهُم لِأَهلِ الكِتَابِ ، وَإِظهَارِ شَعَائِرِهِم ، مِن لُبسِ الزُّنَّارِ ، وَالعَسَلِيِّ ، وَعَلَيهِم دَفعُ الجِزيَةِ إِلَى المُسلِمِينَ ، أُسوَةً بِاليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ، وَغَيرِهِم مِمَّنِ التَزَمَ بِدَفعِ الجِزيَةِ ، وَبَقِيَ عَلَى دِينِهِ.

۞ **وَ**: (الزُّنَّارُ) ، **هُوَ**: خَيطٌ غَلِيظٌ بِقَدرِ الأَصبُعِ مِنَ الإِبرِيسِمِ يُشَدُّ عَلَى الوَسطِ ، وَهُوَ مَا يَتَزَنَّرُ بِهِ أَهلُ الذِّمَّةِ مِنَ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى. وينظر "التعريفات" (ص:١١٥) ، و"كتاب العين" (ج٧ص:٣٥٩).

۞ **وَ**: (العَسَلِيُّ): (عَسَلِيُّ اليَهُودِ): عَلَامَتُهُم. وينظر "لسان العرب" (ج١١ص:٤٤٧).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت): (الحَمدُ للهِ: بَلَغَ عَلَى السِّتِّ الجَلِيلَةِ خَدِيجَةَ بِنتِ زَينِ الدِّينِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ الأَرمُوِيِّ ، عَن عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي ، عَنِ الحَجَّارِ: أَخِي شِهَابِ الدِّينِ أَحمَدَ ، وَوَلَدِي عَبدُاللهِ أَبُو العَدَّاءِ ، وَسُعدَى ، الأَخ جَمَالُ الدِّينِ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ رَسلَانَ العَرِيضِ الشَّافِعِيِّ ، وَمِنَ الشَّيخِ الحَافِظِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ ، بِقِرَاءَةِ الأَخِ الفَاضِلِ صَلَاحِ الدِّينِ [...] بنِ مُحَمَّدٍ البَعلِيِّ ، وَسَمِعَ بَعضَ ذَلِكَ أَحمَدُ بنُ [...] ابنِ مُجَاهِدٍ الحصرُورِيُّ ، وَصَحَّ ذَلِكَ ، وَثَبَتَ فِي يَومِ الأَحَدِ لِعِشرِينَ مِن شَهرِ رَمَضَانَ المُعَظَّمِ ، سَنَةَ سَبعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ ، قُربَ جَامِعِ الأُمَوِيِّ ، عِندَ بَابِ الحَصَا ، وَأَجَازَت ، وَالحَمدُ للهِ وَحدَهُ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَصَحبِهِ ، وَسَلَّمَ).

۞ وفي هامش (ظ): (بَلَغَ السَّمَاعُ الأَوَّلُ عَلَى الشَّيخِ جَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ الذَّهَبِيِّ بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ بنِ شَهرِيفَ ، بِالمَدرَسَةِ [...] سَنَةَ ٨٤٦ ح ٠٠).

[١] [باب البيان: أن الأمم السالفة ؛ إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم ، والاتباع ، وأنهم لمَّا تكلفوا ، وخاصموا ، ضلوا ، وهلكوا]

٢٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -قِرَاءَةً عَلَيهِ فِي دَارِهِ-: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ القَاسِمِ بنِ سَعِيدٍ الكَرَجِيُّ[١] ، بِـ(شِيرَازَ): **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ ، **حَدَّثَنِي** مَالِكٌ ، **عَن** أَبِي الزِّنَادِ[٢] ، **عَنِ** الأَعرَجِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[٣] مَن كَانَ قَبلَكُم ؛ بِسُؤَالِهِم[٤] ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**»[٥].

---

(١) في (ب): (الكرخي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عن أبي الرناد) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (أهلك).

(٤) في (ب): (سؤالهم) ، وهو مناسب لِمَا قبله في الرواية التي فيها.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإِمَامُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ اليَمَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الموطإ" (برقم:٩٩٥) ، ومن طريقه:

۞ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٧٢٨٨) ، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:١٩): من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٢٩٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سيرأعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ سَعِيدِ بنِ نَاصِحٍ الكُرجِيُّ ، نَزِيلُ (شِيرَازَ). ترجمه

۞ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، كَبِيرٌ ، غَرِيبٌ ، حَسَنٌ. لَم يَروِهِ ، عَن مَالِكٍ ، إِلَّا ابنُ أُختِهِ: إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ [المَدَنِيُّ][1] ، وَعَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ[2].

الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٣٤٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:١٠٤) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، المصَنِّفُ ، أَبُو عَبدِاللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (بِشِيرَازَ) ، بِالكَسرِ ، وَآخِرُهُ زَاي: بَلَـدٌ عَظِيمٌ ، مَشهُورٌ ، مَعرُوفٌ ، مَذكُورٌ ، وَهُوَ قَصبَةُ بِلَادِ فَارِسَ -إِيرَان المَجُوسِيَّة- وَهِيَ مِمَّا استُجِدَّ عِمَارَتُهَا ، وَاختِطَاطُهَا فِي الإِسلَامِ. **قِيلَ**: أَوَّلُ مَن تَوَلَّى عِمَارَتَهَا ، مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ أَبِي عَقِيلٍ: ابنِ عَمِّ الحَجَّاجِ. **وَقِيلَ**: شُبِّهَت بِجَوفِ الأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُحمَلُ مِنهَا شَيءٌ إِلَى جِهَةٍ مِنَ الجِهَاتِ ، وَيُحمَلُ إِلَيهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَت: (شِيرَاز) ، وَبِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مَدفُونُونَ ، وَهِيَ فِي وَسطِ بِلَادِ فَارِسَ -الرَّافِضِيَّة- بَينَهَا ، وَبَينَ نَيسَابُورَ: مِئَتَانِ وَعِشرُونَ فَرسَخًا ، وَقَد ذَمَّهَا البَشَّارِيُّ بِضِيقِ الدُّرُوبِ ، وَتَدَانِي الرَّوَاشِينَ مِنَ الأَرضِ ، وَقَذَارَةِ البُقعَةِ ، وَضِيقِ الرُّقعَةِ ، وَإِفشَاءِ الفَسَادِ ، وَقِلَّةِ احتِرَامِ أَهلِ العِلمِ ، وَالأَدَبِ ، وَزَعَمَ أَنَّ رُسُومَ المَجُوسِ بِهَا ظَاهِرَةٌ ، وَدَولَةَ الجَورِ عَلَى الرَّعَايَا بِهَا قَاهِرَةٌ ، الضَّرَائِبُ بِهَا كَثِيرَةٌ ، وَدُورُ الفِسقِ ، وَالفَسَادِ بِهَا شَهِيرَةٌ. انتهى مختصرًا ، وبتصرف من "معجم البلدان" (ج٣ص:٣٨٠).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَولُهُ: **(حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ)** ، **هُوَ**: ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ **الحَافِظُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ** ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، **عَن مَالِكٍ** ، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ ، **عَن مَالِكٍ**: عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ. كَذَا قَالَ !.

۞ **وَقَد ذَكَرَ الدَّارَقُطنِيُّ مَعَهُمَا**: **(إِسحَاقَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَروِيَّ ، وَعَبدَالعَزِيزِ الأُوَيسِيَّ)** ، وَهُمَا مِن شُيُوخِ البُخَارِيِّ.

۞ وَأَخرَجَهُ فِي "غَرَائِبِ مَالِكٍ" ، الَّتِي لَيسَت فِي "المُوَطَّإِ": مِن طُرُقِ هَؤُلَاءِ الأَربَعَةِ ؛ وَمِن طَرِيقِ أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بنِ طَارِقٍ ؛ وَمِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ؛ وَمِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشَّيبَانِيِّ: صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ: ثَلَاثَتُهُم ، **عَن مَالِكٍ** -أَيضًا- فَكَمَّلُوا سَبعَةً ، وَلَم يُخَرِّجِ البُخَارِيُّ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا فِي هَذَا المَوضِعِ: مِن رِوَايَةِ مَالِكٍ ، **عَن** أَبِي الزِّنَادِ ، **عَنِ** الأَعرَجِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. انتهى

١/٢١ - أَخبَـرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَـنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ وَهبٍ/ح/[1].

من "الفتح" (ج١٣ص:٢٦٠). وينظر "النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف" (ج١٠ص:١٩٧) ، فقد تعقب المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى هناك -أيضًا- لكن بشيء من الاختصار.

۞ [تَنبِيهٌ]: هَذِهِ الفَوَائِدُ ، وَغَيرُهَا ، قَد ذَكَرَهَا الشَّيخُ عَبدُالرَّحمَنِ الشِّبلُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ لَكِن بِشَيءٍ مِنَ الاختِصَارِ ، فَلَا يَأتِيني مُتَطَفِّلٌ ، جَاهِلٌ بِمُصطَلَحَاتِ الشَّرعِ ، فَيَقُولُ: (**أَبُو مَالِكٍ سَارِقُ بُحُوثٍ !!**) ، فَإِنَّ هَذَا سِلَاحُ المُحَقِّقِينَ الفَاشِلِينَ ، العَاجِزِينَ ، مِن أَصحَابِ المُؤَلَّفِ الوَاحِدِ -هَدَانَا اللهُ ، وَإِيَّاهُم- لِلحُصُولِ عَلَى شَهَادَةِ المَاجِستِير ، أَوِ الدُّكتُوراه ، ثُمَّ يَرمِي بِالكِتَابِ وَرَاءَ ظَهرِهِ ، بَعدَ الحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ يَتَرَزَّقُ مِنهَا ، وَالمُوَفَّقُ مَن وَفَّقَهُ اللهُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد"[**مخطوط**]: من طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٥٥٠): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ ؛ وَمَالِكٌ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ -الأَعرَجَ-: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ .... مِثلَهُ.

۞ هكذا عند الطحاوي ، وقرن (ابن أبي الزناد) ، بـ(الإمام مالك) ، كما في رواية اللالكائي الآتية.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الخُرَاسَانِيُّ ، الجُوَينِيُّ ، الحَافِظُ ، مُؤَلِّفُ "المُسنَد الصَّحِيح" ، الَّذِي خَرَّجَهُ ؛ كَهَيئَةِ: "صَحِيحِ مُسلِم". ترجمة الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٦-٢٣٥).

٢١/٢ – وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ، الفَارِسِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ القَزَّازُ، بِـ(شِيرَازَ): حَدَّثَنَا عَبدُالحَكَمِ بنُ أَحمَدَ الصَّدَفِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ابنُ السَّرحِ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي مَالِكٌ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٢)]، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»[(٣)]. ...... -فَذَكَرَ نَحوَهُ-.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ، المُرَادِيُّ مَولَاهُم، المصرِيُّ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٥٨٧-٥٩١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٢٢٣-٢٣٤).

(١) في النسخ الخطية: (عبدالحكيم بن أحمد ...)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر. وفي (ظ): (الصوفي)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد المقدسي في "نهاية المراد من كلام خير العباد"[**مخطوط**]: مِن طَرِيقِ الإِسمَاعِيلِيِّ، قَالَ: وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ؛ وَيُونُسُ؛ وَالرَّبِيعُ؛ وَأَحمَدُ الوَهبِيُّ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "شرح أُصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٣): بتحقيقي، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٥٤٩): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ؛ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: كَثرَةُ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». وهذا لفظ اللالكائي، وسياقته، ولم يذكر الطحاوي: (ابن أبي الزناد).

۞ [وَرَوَاهُ يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، عَنِ ابنِ وَهبٍ]:

٢٢ـ أَخبَرَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدُ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بِشرَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ أَحمَدَ] المِصرِيُّ(١)، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ الفَرَجِ(٢)، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، عَن مَالِكٍ، عَن أَبِي الزِّنَادِ(٣)، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ....**»(٤). -فَذَكَرَهُ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفارسي، الفقيه. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:١٧١)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ القَزَّازُ الشِّيرَازِيُّ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ الفَسَوِيُّ، القَزَّازُ، الشَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٥٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّدُوقُ، أَبُو عُثمَانَ عَبدُالحَكَمِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ، الصَّدَفِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٢٢-٥٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، الفَقِيهُ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٦٢-٦٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب)، و(ظ): (روح بن الفرح)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (عن أبي الرناد)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:١، ٢١/٢): من طريقين، عن عبدالله بن وهب المصري، به.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ العُمَرِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي عَاصِمٍ. -مِن أَولَادِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ-: الفَقِيهُ، التَّاجِرُ، العَدلُ، الثِّقَةُ،

٢٣ - وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، [أَخبَرَنَا][(١)] **مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ[(٢)] ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ مُشكَانَ[(٣)] ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ ، **حَدَّثَنَا** ورقَاءُ ، **عَن** أَبِي الزِّنَادِ ، **عَنِ** الأَعرَجِ ، [عَن أَبِي هُرَيرَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[(٤)] ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»[(٥)] . ... -فَذَكَرَهُ-.

سَمِعَ بِـ(هَرَاةَ ، وَخُرَاسَانَ ، وَالعِرَاقِ). مترجم في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٥برقم:٤٥) ، وترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُعَدِّلُ ، المُسنِدُ ، أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ بِشرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ الأُمَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣١١-٣١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ البَغدَادِيُّ ، الوَاعِظُ ، المَشهُورُ بِـ(المِصرِيِّ) ؛ لإِقَامَته مُدَّةً بِمِصرَ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٣٨١-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الزِّنبَاعِ رَوحُ بنُ الفَرَجِ القَطَّانُ المِصرِيُّ ، مِن مَوَالِي آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ. ذَكَرَهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ فِي "حُسنِ المُحَاضَرَةِ" (ج١ص:٤٤٨) ، وَقَالَ: **قَالَ ابنُ فَرحُونَ:** عَالِمٌ ، فَقِيهٌ بِمَذهَبِ مَالِكٍ ، مِن أَهلِ مِصرَ ، أَخَذَ عَنهُ أَبُو الذِّكرِ الفَقِيهُ ، وَكَانَ مِن أَوثَقِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِالعِلمِ !.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، وَقَد يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (مسكان) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفين طُمِسَ بعضه في (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه تَمَّامُ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "الفوائد" (ج١برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيمٍ القَارِئِ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، **عَنِ** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا**

تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: سُؤَالُهُم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَائتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وترجمه الذهبي في «التاريخ» (ج٩ص:٦٥) ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (**مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ**) ، قال: له «فوائد منتقاة».

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. ترجمه الذهبي في «التاريخ» (ج١٠ص:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ ، رَاوِي «الصَّحِيحِ»: **عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِرَبرِيِّ**. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. **قَالَ الحَاكِمُ فِي كِتَابِ:** «مُزَكِّي الأَخبَارِ»: كَانَ أَبُو العَبَّاسِ أَحَدَ أَئِمَّةِ عَصرِهِ بِخُرَاسَانَ ، فِي اللُّغَةِ ، وَالفِقهِ ، وَالرِّوَايَةِ ، أَقَامَ بِنَيسَابُورَ مُستَفِيدًا عَلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الذُّهلِيِّ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ بِشرٍ ، وَأَقرَانِهِمَا ، سِنِينَ ، وَكَتَبَ بِالعِرَاقِ ، وَالحِجَازِ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الأَحمَسِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٤ص:٥٥٧-٥٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** مُحَمَّدُ بنُ مُشكَانَ السَّرَخسِيُّ. ذكره **أبو القاسم الأصبهاني** في «سير السلف الصالحين» (ص:١١٧٨). وَقَالَ: كَانَ حَافِظًا ، عَابِدًا ، كَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ يُكَاتِبُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ في «الثقات» (ج٩ص:١٢٧). وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَكَانَ ابنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يُكَاتِبُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، الفَزَارِيُّ مَولَاهُم ، المَدَائِنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ. كَمَا **قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيبٍ اليَشكُرِيُّ. **وَيُقَالُ:** الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ المَدَائِنِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

٤٢ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ** بنِ إبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَضرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ][1] ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم** ...»[2]. فَذَكَرَهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٢ص:٤٦٨): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ القُرَشِيِّ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِسُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَنِ الشَّيءِ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالشَّيءِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الصَّالِحُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ! أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ بَاكُويَه الشِّيرَازِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٥٤٤). وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٢٥٢) ، وهو ضعيف في الحديث ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَطِيَّةَ الحَضرَمِيُّ البَصرِيُّ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٣٦). وَقَالَ: لَا أَعرِفُهُ !. لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، العَالِمُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَغدَادِيُّ ، الخَصِيبُ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ" المَشهُورِ ، وَلَم يُرَتِّبه عَلَى الصَّحَابَةِ ، وَلَا عَلَى الأَبوَابِ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٨-٣٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٣٥٨-٣٧٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ مَولَاهُم ! نَزِيلُ العِرَاقِ ، إِمَامُ المَغَازِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ ، وَقَد عَنعَنَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ.

۞ وَقَالَ الرَّاوَسَانِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: (أَبُو الزَّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ): دِيبَاجُ خُسرَوَانِيٌّ[1].

---

(١) لم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ فقد ذكره أبو عبد الله الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ في "النكت على مقدمة ابن الصلاح" (ج١ص:١٤٠)، وعزاه إلى المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، بعد أن ذكر قول ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: (قَولُهُ: عَنِ البُخَارِيِّ: أَصَحُّهَا: مَالِكٌ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ). فَقَالَ: هَذَا يُسَمَّى: (سِلسِلَةَ الذَّهَبِ). وَفِي هَذَا الإِطلَاقِ عَنهُ نَظَرٌ، فَفِي "ذَمِّ الكَلَامِ" لِلهَرَوِيِّ: قَالَ الدَّاوَسَانِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، دِيبَاجٌ خُسرَوَانِيٌّ.انتهى

۞ وَقَولُهُ: (الدَّاوَسَانِيُّ)، تَحرِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا عِندَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (الرَّاوَسَانِيُّ)، وَهُوَ:

۞ صِدِّيقُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّاوَسَانِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. ذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٥٠). وَقَالَ: هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (رَاوَسَانَ)، وَظَنِّي أَنَّهَا مِن قُرَى نَيسَابُورَ، وَنَوَاحِيهَا، فَإِنَّ المُنتَسِبَ إِلَيهَا نَيسَابُورِيٌّ.انتهى وينظر -أيضًا- "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج٢ص:١٠-١١)، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ وَقَولُهُ: (خُسرَوَانِيٌّ). هَذَا وَصفٌ يُوصَفُ بِهِ الدِّيبَاجُ. وَخُسرَوَانُ: صِفَةٌ عَلَى الأُسلُوبِ الفَارِسِيِّ، نِسبَةٌ إِلَى (خُسرُو). بِمَعنَى: كُسرُوِيٌّ، مَلَكِيٌّ، فَاخِرٌ.انتهى بتصرف من "تكملة المعاجم العربية" (ج٤ص:٩٣-٩٤).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدِ اختَلَفَ أَئِمَّةُ الحَدِيثِ فِي: [أَصَحِّ الأَسَانِيدِ]: فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ كُلِّهَا: مَالِكٌ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ. وَأَصَحُّ أَسَانِيدِ أَبِي هُرَيرَةَ: أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٢٢٦-٢٢٧).

۞ [وَرَوَاهُ هَمَّامٌ[١]: أَخُو وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ]:

١/ ٢٥- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ اللَّخمِيُّ[٢] ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ[٣] قَالَ: قَرَأنَا عَلَى عَبدِالرَّزَّاقِ/ح/[٤].

---

(١) (همام): طُمِسَ بعضها في (ب).

(٢) في (ت): (اللجمي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الدبزي) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج٥برقم:٢١٠٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٨٥): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم».**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ المُعَمَّرِينَ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ ، صَاحِبُ «المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ». ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٦ص:١١٩-١٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُسنِدُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم بنِ عَبَّادٍ الصَّنعَانِيُّ الدَّبَرِيُ ، رَاوِيَةُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، سَمِعَ تَصَانِيفه مِنهُ فِي سَنَةِ عَشرٍ وَمِئَتَينِ بَاعتِنَاءِ أَبِيه بِهِ ، وَكَانَ حَدَثًا ، فَإِنَّ مَولِده -عَلَى مَا ذَكَرَهُ الخَلِيلِيُّ- فِي سَنَةِ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٣ص:٤١٦-٤١٨). وذكره في «الميزان» (ج١ص:١٨١) ، وَقَالَ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** استُصغِرَ فِي عَبدِالرَّزَّاقِ.انتهى

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** مَا كَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَإِنَّمَا أَسمَعَهُ أَبُوهُ ، وَاعتَنَى بِهِ ،

٢/٢٥- وَأَخبَرَنَا [يَحيَى بنُ] عَمَّارِ بنِ يَحيَى[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/[٣].

سَمِعَ مِن عَبدِالرَّزَّاقِ تَصَانِيفَهُ، وَهُوَ ابنُ سَبعِ سِنِينَ، أَو نَحوِهَا؛ لَكِن رَوَى، عَن عَبدِالرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنكَرَةً، فَوَقَعَ التَّرَدُّدَ فِيهَا، هَل هِيَ مِنهُ، فَانفَرَدَ بِهَا، أَو هِيَ مَعرُوفَةٌ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ عَبدُالرَّزَّاقِ؟.انتهى المراد

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَمَهمَا يَكُن مِن شَيءٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي المُتَابَعَاتِ، وَالحَمدُ للهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، عَالِمُ اليَمَنِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُم، الصَّنعَانِيُّ، الثِّقَةُ، ارتَحَلَ إِلَى الحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٦٤-٥٨١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (الفستي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٣٧٤): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ لِأَصحَابِهِ: «**اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَأْتَمِرُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». بتصرف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَنَاحٍ البُستِيُّ، البَغدَادِيُّ. ذَكَرَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٠٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ القَاضِي البُستِيُّ. ترجمه

٢٥/٣ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ أَحمَدَ بنِ] الحُوَيصِ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكٍ/ح/[٢].

٢٥/٤ــ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَدِّي؛ وَالحَسَنُ بنُ خَلَفٍ/ح/[٣].

الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). وَقَالَ: كَانَ مُتقِنًا، نَبِيلًا، عَاقِلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٢١٤-٢١٨).

(١) في (ب): (أحمد بن محمد الحونص)، وهو تصحيف، وما بين المعقوفتين سقط منه.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُتَوَكِّلِ: ابنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٢١٥)، وَقَالَ: سَمِعَ حَامِدًا الرَّفَّاءَ. رَوَى عَنهُ: عَطَاءُ القَرَّابُ، وَشَيخُ الإِسلَامِ عَبدُاللهِ الأَنصَارِيُّ، وَقَالَ: هُوَ فَقِيهٌ، صَالِحٌ، صَدُوقٌ، وَاعِظٌ. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٢٧٣-٢٧٤).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣برقم:١٨٤٤)، وأبو محمد البغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَن مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، قَالَ:

٥/٢٥ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورِ[١] بنِ مَبرُورٍ ، أَخبَرَنَا[٢] أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ/ح/[٣].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِسُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي "الصَّحِيحِ": **عَن** مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ ، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ.

۞ وأخرجه أبو عُقبَةَ همام بن منبه اليماني في "صحيفته" (برقم:٣١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيرَةِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ اثنَتَينِ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَطَلَبَ الحَدِيثَ ، فَأَكثَرَ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

(١) في (ظ): (مجبور) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (أخبرنا) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٨برقم:٨٢٩٦) ، وأبو محمد البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٩٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الرَّمَادِيِّ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي "الصَّحِيحِ": **عَن** مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ ، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ،

٦/٢٥- وَأَخبَرَتنَا صَفِيَّةُ بِنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ [التَّاجِرُ][١]، [قَالت][٢]: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ، قَالُوا: أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ[٣]، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن هَمَّامِ بنِ مُنبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا [حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][٤]، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنهَا: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِالأَمرِ، فَأتَمِرُوا مَا استَطَعتُم**»[٥].

الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم ضمن السند (رقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٧/٢)، و(برقم:٢٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) في (ب): (حاتم بن محبور)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٣ص:٤٩٠):[**صحيفة همام**]:

۞ وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي السَّرِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ، **عَن** هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه همام بن منبه في "صحيفته" (برقم:٣١): .

۞ **شَيخَةُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (**صفية بنت محمد بن الحسن الهروية**)، لَم أَجِد لَهَا تَرجَمَةً، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هِيَ.

۞ **وَشَيخُهَا، هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ الجُرجَانِيُّ،

۞ [وَرَوَاهُ[(١)] مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ]:

٧/٢٦ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ[(٢)]، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ إِسحَاقَ السَّيلَحِينِيُّ[(٣)]/ح/[(٤)].

الغَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٤ص:٤٠٧).

۞ وَشَيخُهم جَمِيعًا، هُوَ: أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ، السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٤٤٢)، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ، المِسمَعِيُّ، النَّسَائِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٢ص:٢٥٦٢٥٨).

(١) في (ب): (رواه)، فقط.

(٢) في (ظ): (أخبرنا علي أبي طالب)، وسقط: (بن).

(٣) في (ب): (المسملحني)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي (ج٥برقم:٢٦١٩)، وفي «الكبرى» (ج٤برقم:٣٥٨٥): مِن طَرِيقِ المُغِيرَةِ بنِ سَلَمَةَ المَخزُومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم، القُرَشِيُّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَد فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ**». فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنهُ! حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت، مَا قُمتُم بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِالشَّيءِ، فَخُذُوا بِهِ مَا استَطَعتُم، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: علي بن أبي طالب الجرجاني، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه**: حامد بن محمد الرفاء، كذلك وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه**: بشر بن موسى الأسدي، كذلك وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسحَاقَ السَّيلَحِينِيُّ، وَالسَّالِحِينُ:

٢٦/٨ – وَأَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ الحَافِظ ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ صَالِحٍ الدَّقَّاقُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ [الوَاسِطِيُّ][١] /ح/[٢].

مِن قُرَى العِرَاقِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٠٥٠٧).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). فقط.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٣٣٧/٤١٢): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ النَّسَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ القُرَشِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاس ؛ قَد فَرَضَ اللهُ عَلَيكُمُ الحَجَّ ، فَحُجُّوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟! فَسَكَتَ ! حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم ؛ لَوَجَبَت ، وَلَمَا استَطَعتُم**». ثُمَّ قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَدَعُوهُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ:** هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٦ص:٤٣٧-٤٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مَولَى الخَلِيفَةِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ ، رَحَّالٌ ، جَوَّالٌ ، عَالِمٌ بِالعِلَلِ ، وَالرِّجَالِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٠١-٥٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ مَولَاهُم ، الدَّورَقِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٤١-١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ صَالِحِ بنِ عَطَاءٍ الوَاسِطِيُّ أَبُو يَعقُوبَ المُقرِئُ ، الوَزَّانُ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ:** كَتَبتُ عَنهُ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ صَدُوقٌ.انتهى من "الجرح والتعديل"

٢٦/٩- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][١]**، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ إِبرَاهِيمَ] الوَرَّاقُ**[٢]**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ/؛/**[٣].

۞ -قَالَ يَزِيدُ: (أَخبَرَنَا)[٤]، وَقَالَ يَحيَى، وَالنَّضرُ: (حَدَّثَنَا)-: الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ[٥]، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ**». فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً، فَسَكَتَ عَنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت**[٦]**، وَلَو وَجَبَت، مَا قُمتُم بِهَا، ذَرُونِي**[٧] **مِن كَثرَةِ السُّؤَالِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن قَبلَكُم: بِسُؤَالِ أَنبِيَائِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم، وَإِذَا**[٨] **نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ**»[٩]. -لَفظُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

(ج٢ص:٢٢٥). وترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٩-٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (النصر بن إسماعيل)، وفي (ظ): (الـصر بن سميل)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٤) ما بيان القوسين ملحقة في (ت): فوق السطر.

(٥) في (ب): (الربيع بن سنان)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (وجبت).

(٧) زاد في هامش (ب) في هذا الموضع: (ما تركتكم).

(٨) في (ظ): (فإذا).

(٩) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه إسحاق بن راهويه الحنظلي (ج١برقم:٦٠)، ومن طريقه: محمد بن نصر المروزي في "السُنَّة"

۞ [وَرُوِيَ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ]: (وَهُوَ غَرِيبٌ).

٢٧ — أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ المَروَرُّوذِيُّ(١)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...**»(٢). -فَذَكَرَ نَحوَهُ(٣)(٤)-.

(برقم:١٢٤)، وأبو حاتم ابن حبان (ج٩برقم:٣٧٠٥): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَازِنِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٣برقم:٢٧٠٥): مِن طَرِيقِ خَلَّادِ بنِ أَسلَمَ الصَّفَّارِ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ المَازِنِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ، الوَرَّاقُ. ذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٦٦)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِب "المُسنَدِ الكَبِير"، وَقَد رَتَّبَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الأَبوَابِ؛ وَ"التَّارِيخ"، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٨-٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ المَازِنِيُّ أَبُو الحَسَنِ النَّحوِيُّ، البَصرِيُّ، ثُمَّ المَروَزِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ، إِمَامٌ.

(١) في (ظ): (**المروزي**).

(٢) في (ظ): (دروني ...)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت)، و(ظ): (فذكره).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في «السير» (ج١٤ص:٥٤٠) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُصِيَّةَ ، وَزَكَرِيَّا العُلَبِيُّ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ صِيلَاءَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللاَّحِقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **سَمِعَ** النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم** ....».

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٣برقم:٢٧١٥): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ الوَكِيعِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَأتُوهُ ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: لَم يَروِهِ ، **عَن** حَمَّادٍ ، **إِلَّا** عَلِيٌّ.انتهى بتصرف

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج١٥ص:٤٨٤-٤٨٥): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللهُ تعالى -أيضًا- في (ج١٦ص:٧٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ** عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِأَمرٍ ، فَاتَّبِعُوهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَاجتَنِبُوهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ المَرَوزِيُّ ، القَاضِي ، المَروَرُّوذِيُّ. يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغ). ذكره الحافظ الذهبي في «العبر» (ج٢ص:٣١٢-٣١٣) ، وَقَالَ: شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَحَدُ أَصحَابِ الوُجُوهِ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكرٍ القَفَّالِ ، تُوُفِّيَ فِي المُحَرَّمِ: سَنَةَ اثنَتَينِ وَسِتِّينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

۞ **وَذَكَرَهُ أَبُو إِسحَاقَ الصَّيرَفِينِيُّ فِي** «المنتخب من كتاب السياق» (ص:٢١٠) ، وفي (ص:٢١٣) ، **وَقَالَ**: فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، **سَمِعَ** الحَدِيثَ ، وَدَخَلَ نَيسَابُورَ ، **وَسَمِعَ** مِنَ المَشَايِخِ ، وَكَانَ عَصرُهُ تَارِيخًا بِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنَتَينِ وَسِتِّينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (المَروَرُّوذِيُّ). **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: (المَروُ): الحِجَارَةُ البِيضُ ، تُقتَدَحُ بِهَا النَّارُ ، وَلَا يَكُونُ أَسوَدَ ، وَلَا أَحمَرَ ، وَلَا تُقتَدَحُ بِالحَجَرِ الأَحمَرِ ، وَلَا يُسَمَّى: (**مَروًا**).

۞ [وَرَوَاهُ شُعبَةُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ]:

٢٨ – أَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، وَعَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَزَيدُ بنُ عَلِيٍّ -فِي آخَرِينَ- قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي[(١)] ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ! ذَرُونِي[(٢)] مَا تَرَكتُكُم ...»[(٣)]. فَذَكَرَهُ.

۞ وَ: (الرُّوذُ) ، بِالذَّالِ المُعجَمَةِ ، هُوَ بِالفَارِسِيَّةِ: (النَّهرُ) ، فَكَأَنَّهُ: (مَروُ النَّهرِ) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِن: (مَروِ الشَّاهجَانِ) ، بَينَهُمَا خَمسَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ عَلَى نَهرٍ عَظِيمٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَت بِذَلِكَ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ بِالنِّسبَةِ إِلَى (مَروَ) ، الأُخرَى ، خَرَجَ مِنهَا خَلقٌ مِن أَهلِ الفَضلِ ، يُنسَبُونَ: (مَروَرُّوذِيُّ) ، وَ: (مَرُّوذِيُّ).انتهى من «معجم البلدان» (ج٥ص:١١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه السَّرخَسِيُّ. ذكره الذهبي في «التاريخ» (ج٨ص:٥٨٥). **وَقَالَ:** جَدُّ الحَافِظِ إِسحَاقَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ القَرَّابِ ، المُتَوَفَّى: (سَنَةَ:٣٨٥). بتصرف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّهِيدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٥٣٨-٥٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الضَّرِيرُ. ترجمه الذهبي في «التاريخ» (ج٦ص:٧٠٢). **وَقَالَ:** لَم يَكُن بِبَغدَادَ فِي زَمَانِهِ أَعلَمُ بِالفَرَائِضِ مِنهُ ، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ لَاحِقٍ اللَّاحِقِيُّ ، البَصرِيُّ ، مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ بِالبَصرَةِ. ترجمه الإمام الذهبي في «السير» (ج١٠ص:٥٦٨-٥٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ النَّحوِيُّ ، البَزَّازُ ، الخِرَقِيُّ ، البَطَائِنِيُّ ، مَولَى آلِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكٍ ، وَابنُ أُختِ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج٧ص:٤٤٤-٤٥٣).

(١) في (ت): (حدثنا جدي).

(٢) في (ب): (فزروني) ، وفي (ظ): (دروني) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١١٣٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ ، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ؛ بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم أَنبِيَاءَهُم ، وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم ؛ فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَاتَّبِعُوهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَانتَهُوا عَنهُ**».

۞ وأخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٤ض:١٨٣١): مِن طَرِيقِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٥ص:٥٤٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر ؛

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٩١): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ: **كُلُّهُم ، عَن شُعبَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهلُ الكِتَابِ قَبلَكُم**». أَو: «**مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ اختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، وَكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، فَانظُرُوا مَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَاتَّبِعُوهُ مَا استَطَعتُم ، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَدَعُوهُ**». أَو: «**ذَرُوهُ**».

۞ وهذا لفظ الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، ولفظ مسلم مختصر.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. ذكره السُّبكي في "طبقات الشافعية" (ج٧ص:١٥٧) ، وَقَالَ: فَقِيهٌ ، وَرِعٌ ، تَفَقَّهَ عَلَى مُحيِي السُّنَّةِ البَغَوِيِّ ، وَبَعدَهُ عَلَى عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ النَّيهِيِّ. **قَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ:** وَكَانَ حَافِظًا لِلمَذهَبِ ، وَتُوُفِّيَ كَهلًا ، سَنَةَ سِتٍّ ، أَو خَمسٍ وَخَمسِينَ وَخَمسِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ قُرقُر الحَذَّاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٦٨-٢٦٩) ، **وَقَالَ:** كَتَبتُ عَنهُ ، وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا ، وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّعُ!!.انتهى

۞ **وَشَيخُ المُصَنِّفِ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ دِنيَوَيه الخِرَاشِيُّ. أَكثَرَ عَنهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ:** زَيدُ بنُ عَلِيٍّ ، لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ ، المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي شُرَيحٍ: أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ أَبُو مُحَمَّدٍ

۞ [وَرُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ]:

١/٢٩ــ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملَاءً- حَدَّثَنَا أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ/ح/[(١)].

الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ. ترجمه الذهبي في "سير سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٦-٥٢٨)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١٤-٧١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ، الحُجَّةُ، المَعَمَّرُ، مُسنِدُ العَصرِ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ، البَغَوِيُّ الأَصلِ، البَغدَادِيُّ الدَّارِ، وَالمَولِدِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٤ص:٤٤٠-٥٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): الإِمَامُ الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ البَغَوِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، وَأَصلُهُ مِن مَروَ الرُّوذَ، رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ "المُسنَدَ". ترجمه الإمام الذهبي في "سير النبلاء" (ج١١ص:٤٨٣-٤٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، الفَزَارِيُّ مَولَاهُم، المَدَائِنِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥١٣-٥١٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَشَيخُهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٠٢-٢٢٨).

(١) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ، مِن سَاكِنِيِّ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٣٨-٨٣٩)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

٢٩/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الشَّهِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثمَانَ اللَّاحِقِيُّ/ح/[(١)].

٢٩/٣ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مَحمُوَيه النَّيسَابُورِيُّ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ][(٢)]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ أَسلَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن أَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم[(٣)] عَلَى أَنبِيَائهِم»**[(٤)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مكرم البزار في "جزء له": ضمن "مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية" (برقم:١٤٨/٦٦٤)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَثمَانَ اللَّاحِقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ، فَأتُوهُ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ مَا استَطَعتُم»**.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وجده:** محمد بن عبدالرحمن القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه:** أبو الفضل الشهيد محمد بن أحمد بن عمار. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه:** إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه:** علي بن عثمان اللاحقي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط (ب).

(٣) في (ظ): (ولا اختلافهم)، وهو خطأ.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٧١٥)، ومكرم البزار في "جزء له":

ضمن "مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية" (برقم:١٤٩/٦٦٤) ، فَقَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَيُّوبَ ؛ وَهِشَامٍ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحوِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُوَيهِ النَّصرَآبَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَآبَاذِيِّ ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ ، مِن بَيتِ العِلمِ وَالزُّهدِ ، وَالتَّصَوُّفِ ، أَبُوهُ أَبُو القَاسِمِ ، شَيخُ وَقتِهِ ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ ، وَسَعِيدٌ هَذَا ، حَدَّثَ ، عَن أَبِي عَمرٍو ابنِ حَمدَانَ ، وَأَبِي العَبَّاسِ البَالَوِيِّ ، وَالحَلِيمِيِّ الإِمَامِ ، وَأَبِي الحَسَنِ الرَّضِيِّ الهَمَذَانِيِّ ، وَطَبَقَتِهِم ، وُلِدَ بِنَيسَابُورَ ، وَتُوُفِّيَ بِهَرَاةَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشرِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ. **رَوَى عَنهُ:** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سَعدِ بنِ أَبِي عَلِيٍّ المُقرِئُ. **ذَكَرَهُ الإِمَامُ أَبُو إِسحَاقَ الصَّيرَفِينِيُّ فِي** "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٥٠برقم:٧٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** ابنُ أَبِي شُرَيحٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحْمَدَ الأَنصَارِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحْمَدُ بنُ المُطَهَّرِ البَغدَادِيُّ ، المِصِّيصِيُّ ، نَزَلَ المِصِّيصَةَ ، وَحَدَّثَ بِهَا. تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ فِي "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٨٦-٣٨٨) ، وَكَمَالُ الدِّينِ ابنُ العَدِيمِ فِي "بغية الطلب" (ج٣ص:١١٤٦-١١٤٩). رَوَى عَنهُ جَمعٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَأَهلِ العِلمِ. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا نَسَبنَا أَحْمَدَ بنَ المُطَهَّرِ إِلَى (المِصِّيصَةِ) ؛ لِأَنَّ أَحْمَدَ سَكَنَهَا ، وَلَعَلَّهُ بِهَا مَاتَ ، وَأَظُنُّهُ قَدِمَ مِنَ المِصِّيصَةِ إِلَى بَغدَادَ ، فَسَمِعَ مِنهُ بِهَا البَغدَادِيُّونَ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا ، فَهُوَ مَستُورٌ. وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** رَوحُ بنُ أَسلَمَ البَاهِلِيُّ أَبُو حَاتِمٍ البَصرِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَأَيُّوبُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:١٥-٢٦).

۞ **وَهِشَامٌ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٥٥-٣٦٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ جَرجَرَايَا ، تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ ، فَوَفَّاهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ قَبلَ حُلُولِهِ ،

فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ مِن أَخذِهِ ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ ، وَأَمَلَ أَن يَرِثَهُ ، فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "السير" (ج٤ص:٦٠٦-٦٢٢).

۞ [وَرُوِيَ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَنهُ]:

١/٣٠- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[1].

٢/٣٠- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ/ح/[2].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّالِحُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ، المَروَزِيُّ.

ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٥٧-٢٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُفِيدُ مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ، رَاوِي «جَامِعِ أَبِي عِيسَى»: عَنهُ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٥ص:٥٣٧).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٩): مِن طَرِيقِ هَنَّادِ بنِ السَّرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِذَا حَدَّثتُكُم، فَخُذُوا عَنِّي، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**، هو: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهَرَوِيُّ**). لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً، وَلَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: المُحَدِّثُ الحَافِظُ الجَوَّالُ، المُصَنِّفُ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

٣٠/٣– وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ المُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ(١) ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِذَا حَدَّثتُكُم ، فَحَدِّثُوا عَنِّي ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: كَثرَةُ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم**»(٢) . -هَذَا لَفظُ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ-.

عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الصَّفَّارُ ، صَاحِبُ «المُستَخرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسلِمٍ». **قَالَ البَرقَانِيُّ**: قَد كَتَبتُ عَنهُ الكَثِيرَ ، ثُمَّ بَانَ لِي أَنَّهُ لَيسَ بِحُجَّةٍ!. **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ أَبِي ذُهلٍ**: ضَعِيفٌ. وَسُئِلَ عَنهُ الحَاكِمُ ، **فَقَالَ**: كَذَّابٌ ! لَا يُشتَغَلُ بِهِ.انتهى ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «السير» (ج١٦ص:٣٦٠-٣٦١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٥٠١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ «الجَامِعِ» ، وَكِتَابِ «العِلَلِ» ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٢٧٠-٢٧٧).

(١) في (ت): (الأعمس) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤ص:١٨٣١برقم:١٣١) ، فَقَالَ: **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٦ص:٤٧٦-٤٧٨).

۞ وَرَوَاهُ شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، فَزَادَ فِيهِ: «وَمَا نَهيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم».

١/٣١- حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ[١] ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ/ح/[٢].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغَلِّسِ أَبُو القَاسِمِ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ ، وَكَانَ الأَصغَرَ. وَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِي رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج٨ص:١٢٢-١٢٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سِنَانِ بنِ أَسَدِ بنِ حِبَّانَ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٢ص:٢٤٤-٢٤٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ التَّمِيمِيُّ ، السَّعدِيُّ ، الضَّرِيرُ ، الكُوفِيُّ: مَولَى بَنِي سَعدِ بنِ زَيدِ بنِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، مِن أَثبَتِ النَّاسِ فِي سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج٦ص:٢٢٦-٢٤٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، ذَكوَانُ بنُ عَبدِاللهِ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ جُوَيرِيَةَ بِنتِ الحَارِثِ الغَطَفَانِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، كَانَ مِن كِبَارِ العُلَمَاءِ بِالمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَجلِبُ الزَّيتَ ، وَالسَّمنَ إِلَى الكُوفَةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج٥ص:٣٦-٣٧).

(١) في (ب): (محمد بن أحمد ...) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عمر بن أحمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٤ص:٣٠٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا نَهيتُكُم عَنهُ ، فَانتَهُوا ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي ، النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ:

٢/٣١- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ/ح/(١).

٣/٣١- وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ، بِـ(طُوس): أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ أَحمَدَ العَمْرُوِيُّ(٢)**، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَارِزِيُّ**(٣)**، قَالُوا: أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللهِ النَّخعِيُّ، عَنِ الأَعمَشِ/٤/**(٤).

ابنُ الزَّيَّاتِ. **قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ:** كَانَ ثِقَةً، مُتقِنًا، أَمِينًا، قَد جَمَعَ أَبوَابًا، وَشُيُوخًا. **وَقَالَ العَتِيقِيُّ:** كَانَ ثِقَةً، أَمِينًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ، يَحفَظُهُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٦ص:٣٢٣-٣٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٤ص:١٦٤-١٦٦).

(١) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَانتَهُوا**».

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي، النخعي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ:** الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ الأَنصَارِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

(٢) في (ب): (عمرُ بن أحمد العمروي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الكارتي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في «المعجم» (برقم: ، ٨٣٤، ٨٦٦): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ النَّخَعِيُّ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا آمُرُكُم، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم، وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَانتَهُوا**».

۞ [وَرَوَاهُ[(١)] جَرِيرٌ، فَجَمَعَ حَدِيثَهُم]:

٣٢ــ أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، وَقُتَيبَةُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعمَشِ ... -فَذَكَرَهُ[(٢)]-.

۞ وفي سنده: شريك بن عبدالله القاضي، النخعي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ الطُّوسِيُّ، لَم يَتَبَيَّن لِي مَن هُوَ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً، رَوَى عَنهُ المُؤَلِّفُ فِي مَوضِعَينِ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ: (عَمرُو بنُ أَحمَدَ العَمرُوِيُّ)، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ عَمرُو بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ السُّورَابِيُّ، الإِستَرَابَاذِيُّ، الفَقِيهُ. قَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ: كَانَ فَقِيهًا، فَاضِلًا، دَرَسَ بِمِصرَ عَلَى مَنصُورٍ الفَقِيهِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَحمَدَ المَلَقِيُّ، كَانَ حَافِظًا لِمَذهَبِ الشَّافِعِيِّ، جَيِّدَ المُنَاظَرَةِ، صَحِيحَ السَّمَاعَاتِ، كَانَ يُحَدِّثُ مِن حِفظِهِ، فَرُبَّمَا غَلِطَ، فَإِذَا نُبِّهَ، تَنَبَّهَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٢٠٤-٢٠٥)، والسُّبكي في «طبقات الشافعية» (ج٣ص:٤٦٨-٤٦٩)، وابن الملقن في «العقد المذهب» (ص:٢٣٨). والحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج٦ص:١٨٦-١٨٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ تَمِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طُمغَاجَ الطُّوسِيُّ، صَاحِبُ «المُسنَدِ الكَبِيرِ عَلَى الرِّجَالِ». ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٣ص:٤٩٦-٤٩٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنُ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَي، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَأَخُو الإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكرٍ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:١٥١-١٥٤).

(١) (ورواه): طُمِسَ بعضه في (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الرَّازِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِسُؤَالِهِم،**

۞ [وَرُوِيَ عَن سَعِيدِ بنِ [المُسَيِّبِ][1] ، وَأَبِي سَلَمَةَ[2] ، عَنهُ]:

١/٣٣ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، [حَدَّثَـنَا] الأَصَمُّ[3] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَـرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَـنَا لَيثٌ ، عَن يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ/ح/[4].

وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ ، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَانتَهُوا».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ السِّجزِيُّ: (ابنُ جنك). وقد تقدم (برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ. وقد تقدم (برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ**: إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِيُّ. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ ، الدُّولَابِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٣-٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ بن قُرطٍ الضَّبِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٩-١٨).

(١) ما بين المعقوفتني غير واضح في (ب).

(٢) في (ب): (عن أبي سلمة) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢برقم:١٠٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيثٌ ، عَن يَزِيدَ ابنِ الهَادِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنِ سَعِيدِ بنِ المَسَيِّبِ ؛ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ،

قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم !!**».

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ:** رَوَاهُ مُسلِمٌ فِي "الصَّحِيح": عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧٧٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أُهلِكَ الَّذِينَ مِن قِبَلِكُم بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج١٤برقم:٧٦٥٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيث ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُس ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، وَأَبُو سَلَمَة ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ كَانَ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم**».

۞ فَجَعَلَهُ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ هُنَا: **(عَنِ اللَّيثِ ، عَن يُونُس ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ)** ، وَهُوَ مُنكَرٌ ، وَقَد أَصَابَ عِندَ الطَّبَرَانِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبلَهُ ، حين جعله: **(عَن يَزِيدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الهَاد)**.

۞ وأخرجه الإمام مسلم (ج٤ص:١٨٣٠). **فَقَالَ: وحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ -وَهُوَ: مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ-: أَخبَرَنَا لَيثٌ ، عَن يَزِيدَ بنِ الهَادِ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ...... بِهَذَا الإِسنَادِ مِثلَهُ سَوَاءً.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ ، وَالمَشَاهِيرِ بِـ(نَيسَابُورَ) ، سَمِعَ الكَثِيرَ مِن أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ ، وَلَدُ المُحَدِّثِ ، الحَافِظِ ، أَبِي الفَضلِ الوَرَّاقِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٥٢-٤٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ

٣٣/٢ــ وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنجُوَيهِ الأَصبَهَانِيُّ -أَحفَظُ مَن رَأَيتُ مِنَ البَشَرِ(١) -: **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمٍ ، **حَدَّثَنَا أَحمَدُ** بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ جَوصَا(٢) ، **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ البَهرَانِيُّ(٣) ، قَالَ: **قَرَأتُ فِي** كِتَابِ عَبدِ اللهِ بنِ سَالِمٍ: **عَنِ** الزُّبَيدِيِّ ، [**أَخبَرَنِي**](٤) **مُحَمَّدُ** بنُ مُسلِمٍ(٥) ، **عَن أَبِي** سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن أَبِي** هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، [قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [يَقُولُ](٦) : «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ**](٧) ، **فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِين مِن قَبلَكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم ،**

الزِّبرِقَانِ البَغدَادِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "السير" (ج١٢ص:٦١٩-٦٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ صَالِحٍ الخُزَاعِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "السير" (ج٩ص:٥٦٠-٥٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ: مَولَى خَالِدِ بنِ ثَابِتِ بنِ ظَاعِنٍ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٨ص:١٣٦-١٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الحُجَّةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ يَزِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الهَادِ اللَّيثِيُّ ، كَانَ أَعرَجَ مِن رِجلَيهِ مَعًا. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "السير" (ج٦ص:١٨٨-١٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَمُ ، حَافِظُ زَمَانِهِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ الشَّامِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "السير" (ج٥ص:٣٢٦-٣٥٠).

(١) في هذا الموضع من هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) في (ب): (خوصا) ، وفي (ت): (حَوُصا) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (البهراتي) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وهي في هامش (ظ).

(٥) في (ب) ، و(ظ): (أحمد بن محمد بن مسلم) ؛ لكنه ضرب في (ظ) على: (أحمد).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ) ، وكتب مكانها في (ت): (صح).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

وَاختِلَافُهُم على أَنبِيَائهم»[١] . -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

---

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه مسلم بن الحجاج (ج٤برقم:١٣٣٧/١٣٠) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** يُونُس ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَا: كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ **يُحَدِّثُ** ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ، فَافعَلُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ الَّذِينَ مِن قَبلِكُم: كَثرَةُ مَسَائِلِهِم ، وَاختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم !!**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ مَنجُوَيه اليَزدِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ ، وَهُوَ مِنَ الحُفَّاظِ الأَثبَات ، المُصَنِّفِين. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٣٨-٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ ابنُ المُقرِئِ ، الحَافِظ ، مُسنِدُ أَصبَهَانَ ، طَوَّفَ الشَّامَ ، وَمِصرَ ، وَالعِرَاقَ ، وَسَمِعَ فِي قَرِيبٍ مِن خَمسِينَ مَدِينَةً. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٢٤-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الأَوحَدُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا: مَولَى بَنِيَّ هَاشِمٍ. **وَيُقَالُ**: مَولَى مُحَمَّدِ بنِ صَالِحِ الكِلَابِيِّ ، الدِّمَشقِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٥-٢١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٣٩) ، وفي "الميزان" (ج٢ص:٢١٢). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: صدوق. وَكَذَّبَهُ النَّسَائِيُّ. **وَقَالَ**: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا مَأمُونٍ ! كَذَّابٌ !!.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو يُوسُفَ عَبدُاللهِ بنُ سَالِمِ الأَشعَرِيُّ ، الوُحَاظِيُّ ، اليَحصُبِيُّ. **وَيُقَالُ**: الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، القَاضِي ، أَبُو الهُذَيلِ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عَامِرٍ الزُّبَيدِيُّ ، الحِمصِيُّ ، قَاضِيهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٦ص:٢٨١-٢٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الزُّهرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَد تَقَدَّمَ.

۞ [وَرُوِيَ، عَن عَجلَانَ المَدَنِيِّ[١]، عَنهُ]:

١/٣٤ـ أَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ البَالِكِيُّ[٢]، أَخبَـرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[٣].

٢/٣٤ـ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ [بنُ مُحَمَّدِ][٤] بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ، أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ/ح/[٥].

---

(١) في (ب)، و(ت): (عن ابن عجلان)، بزيادة (ابن)، وهو خطأ.

(٢) في (ب): مهملة، وفي (ظ): (القاري)، وهو تحريف. وكتب في (ت) فوق: (البالكي): (صح صح).

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٣٢٥)، وأبو بكر الحميدي (ج٢برقم:١١٥٩)، وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:١٨)، وأبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٢٩٩)، وفي "السُّنن الكبير" (ج١٤ص:٧٧)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ الهِلَالِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم! مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَانتَهُوا، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**». **قَالَ ابنُ عَجلَانَ: فَحَدَّثتُ** بِهِ أَبَانَ بنَ صَالِحٍ، فَقَالَ لِي: مَا أَجوَدَ هَذِهِ الكَلِمَةَ! قَولَهُ: (**فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**).

۞ **وفي سنده**: محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به؛ لكنهما في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ البَالِكِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الهَرَوِيّ الصوفي. ذكره الحافظ أبو بكر ابنُ نقطة في "إكمال الإكمال" (ج١ص:٣٥٦برقم:٥٤٣)، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦)، وَلَم يَذكُرا فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

٣/٣٤ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ [الدِّيبَاجِيُّ](١) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم ، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**»(٢) .

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١٥ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ؛

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج٥برقم:٢١٠٦): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ: كِلَاهُمَا ، عَنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَجلَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم أَنبِيَاءَهُم ! وَاختِلَافِهِم عَلَيهِم ! وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ ، فَانتَهُوا ، وَإِذَا أَمَرتُكُم بِأَمرٍ ، فَأتُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم**».

۞ **وفي سنده**: محمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به ؛ لكنهما في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: ابنُ العَالِي ، الخُرَاسَانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدِ بنِ أَحمَدَ السُّلَمِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**
أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ الكَجِّيِّ ، البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.
۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٦ص:٤١٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٨٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاكِ بنِ مَخلَدٍ النَّبِيلِ ، بِهِ نَحوَهُ.
۞ **وفي سنده**: محمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق. وأبوه: لا بأس به ؛ لكنهما في المتابعات.
۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).
۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ [وَرُوِيَ، عَن أَبِي عِيَاضٍ، عَنهُ]:

٣٥– أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ، عَنِ الهَجَرِيِّ، عَن أَبِي عَيَّاضٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيكُمُ الحَجَّ». فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟[٢]، فَأَعرَضَ عَنهُ. -حَتَّى أَعَادَهَا مَرَّتَينِ، أَو ثَلَاثًا[٣]- فَقَالَ: «مَنِ السَّائِلُ!؟ وَلَو قُلتُ[٤]: نَعَم؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم، وَلَو وَجَبَت، مَا أَقَمتُمُوهُ، وَلَو تَرَكتُمُوهُ؛ لَكَفَرتُم». فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ [ءَامَنُوا][٥] لَا تَسۡـَٔلُوا عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾[٦][٧].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدَةَ الدِّيبَاجِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ، مُسنِدُ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٦ص:١٥٣)، وفي "التاريخ" (ج٨ص:٢٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ الحَافِظُ، المُعَمَّرُ، شَيخُ العَصرِ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بنِ مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ، الكَجِّيُّ، صَاحِبُ "السُّنَنِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٣-٤٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم. **وَيُقَالُ**: مَن أَنفُسِهِم، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج٩ص:٤٨٠-٤٨٤).

(١) في (ب): (أحمد بن حفص، عن عمر)، وهو خطأ.

(٢) في (ب)، و(ظ): (فقال رجل: كل عام)، وسقط: (في).

(٣) في (ت): (أو ثلاثة)، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (لو قلت).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت): بخط مغاير لخط الأصل.

(٦) سورة المائدة، الآية:١٠١.

(٧) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:١٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ سُلَيمَانَ الكِنَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله الفاكهي في "أخبار مكة" (ج١برقم:٧٧٥) ، والإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٣برقم:٢٧٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤برقم:١٤٧٣): مِن طَرِيقِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ الكُوفِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** إبرَاهِيمَ بنِ مُسلِمٍ الهَجَرِيِّ ، **عَن** أَبِي عِيَاضٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ كُتِبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ**». فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَأَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَو قُلتُ: نَعَم ! لَوَجَبَت عَلَيكُم ، وَلَو وَجَبَت ، مَا أَطَعتُمُوهَا ، وَلَو تَرَكتُمُوهَا ! لَكَفَرتُم**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسۡـَٔلُوا عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ**﴾. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا هِيَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ**».

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٣٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُسهِرٍ القُرَشِيِّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ الشَّيبَانِيِّ ، **عَن** أَبِي عِيَاضٍ عَمرِو بنِ الأَسوَدِ العَنسِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا فَرَضَ اللهُ الحَجَّ ، قَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ -فَأَعرَضَ عَنهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ- ثُمَّ قَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم ؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم ، وَلَو وَجَبَت عَلَيكُم ؛ لَمَا أَطَقتُمُوهَا**». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ:** عمرو بن الأسود العنسي. **وَيُقَالُ:** الهَمدَانِيُّ ، أَبُو عِيَاضٍ. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالرحمن ، الشامي ، الحمصي. **وَيُقَالُ:** الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكن لا أدري: سمع من أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أم لا ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** تقدم (برقم:١٧/٣). **وكذا شيخه:** عبدالله بن عدي الجرجاني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ بنِ حَاتِمِ بنِ النَّجمِ بنِ مَاهَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعدِيُّ ، الجُرجَانِيُّ. ذكره تلميذه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٥٧) ، وَقَالَ: تَرَدَّدَ إِلَى العِرَاقِ مِرَارًا كَثِيرَةً ، وَكَتَبَ ، فَأَكثَرَ ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مُنكَرَةً ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ، وَهُوَ عِندِي مِمَّن لَا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ ، وَهُوَ مِمَّن يُشَبَّهُ عَلَيهِ ، فَيَغلَطُ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ مِن حِفظِهِ.انتهى

۞ **وذكره الإمام الذهبي في** "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٧٨). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ ، عَالِمٌ ، ضَعِيفٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٣٩٤-٣٩٨).

۞ [وَرُوِيَ، عَنِ ابنِ أَبِي ذُبَابٍ[(١)]، عَنهُ]:

٣٦ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ[(٢)]، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَنصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَشجَعِيُّ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن عَمِّهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَلَا تَسأَلُونِي، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِكَثرَةِ سُؤَالِهِم، وَاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم»[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو خَالِدٍ سُلَيمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزدِيُّ الأَحمَرُ، الكُوفِي، وهو صدوق يخطئ.

(١) في (ب): (عن أبي ذباب)، وسقط: (ابن)، وهي في هامش (ظ).

(٢) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا ...)، ولا حاجة لها.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا من هذه الطريق غير المصنف.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ عَبدِاللهِ الحَمَّالُ، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، حَافِظٌ، كَبِيرٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، القَاضِي، أَبُو مُوسَى إِسحَاقُ بنُ مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الخَطمِيُّ، الأَنصَارِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَقِيهُ، نَزِيلُ سَامَرَّاءَ، ثُمَّ قَاضِي نَيسَابُورَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «السير» (ج١١ص:٥٥٤-٥٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَاصِمُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ عَاصِمٍ الأَشجَعِيُّ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِالعَزِيزِ المَدَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ بِالقَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَارِثُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ. **وَيُقَالُ:** المُغِيرَة: ابنُ أَبِي ذُبَابٍ، الدَّوسِيُّ المَدَنِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: (عَمُّهُ):** الحَارِثُ بنُ سَعدِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ الدُّوسِيُّ، الحِجَازِيُّ. ذكره الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:٢٦٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: بَعَثَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ مُصَدِّقًا. وذكره أبو حاتم

۞ [وَرُوِيَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ]:

٣٧/١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا [جَعفَرُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ[٢] ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، [قَالَ][٣]: «لَا تَختَلِفُوا». -أَكبَرُ عِلمِي ، وَإِلَّا فَمِسعَرٌ حَدَّثَنِي بِهَا-: «فَإِنَّ مَن [كَانَ][٤] قَبلَكُمُ اختَلَفُوا ، فَهَلَكُوا»[٥].

ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار" (ص:١٤١برقم:٦٣٧). وَقَالَ: مِمَّن كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ مُصَدِّقًا ، وَكَانَ مِنَ المُتقِنِينَ.انتهى

(١) في (ب): (حدثنا الأعصم بن .... محمد بن شاكر) ، وهو خطأ ، وما بين المعقوفين غير واضح.

(٢) في (ب): (عبدالملك بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٥) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ (ج٧ص:٢٣-٢٤): مِن طَرِيقِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً عَلَى غَيرِ مَا أَقرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَأَخَذتُ بِيَدِهِ ، حَتَّى ذَهَبتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ، لَا تَختَلِفُوا». -أَكبَرُ عِلمِي ، وَإِلَّا فَمِسعَرٌ ، حَدَّثَنِي بِهَا-: «فَإِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ، فَهَلَكُوا».

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٢٤١٠): من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُٱللَّهُ (برقم:٣٤٧٦): من طريق آدم بن أبي إياس العسقلاني ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى (برقم:٥٠٦٢): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ: كُلُّهُم ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: عَبدُالمَلِكِ بنُ مَيسَرَةَ أَخبَرَنِي ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً ، سَمِعتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ خِلَافَهَا ، فَأَخَذتُ بِيَدِهِ ، فَأَتَيتُ بِهِ

۞ [وَرَوَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ ؛ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَن شُعبَةَ] ، فَلَم يَذكُر: (مِسعَرًا).

٢/٣٨– أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، حَدَّثَـنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَـنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَـنَا حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ/ح/[(١)].

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**كِلاَكُمَا مُحسِنٌ**». -**قَالَ شُعبَةُ**: أَظُنُّهُ قَالَ-: «**لاَ تَختَلِفُوا ، فَإِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم اختَلَفُوا ، فَهَلَكُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن موسى الصيرفي. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يعقوب الأصم. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّائِغُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٧-١٩٨).

۞ **وشيخه ، هو**: عفان بن مسلم الصفار. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: شعبة بن الحجاج العتكي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المسند" (ج١برقم:٣٣٢) ، وفي "المصنف" (ج١٥برقم:٣٠٧٩٦) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** النَّزَّالَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: **سَمِعتُ رَجُلًا يَقرَأُ آيَةً ، فَسَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقرَأُ خِلَافَ مَا يَقرَأُهُ الرَّجُلُ !! قَالَ: فَجِئتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَعَرَفتُ الغَضَبَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ؛ إِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ، فَأَهلَكَهُمُ اللهُ ، فَلَا تَختَلِفُوا فِيهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٧/٥). وكذا شيخه تقدم (برقم:٧/٥).

٣٨/٣- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَـ]ـمَّدُ[١] بنُ عَبدِاللهِ ابنِ خَمِيرَوَيهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ، عَن شُعبَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ، قَالَ سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ، عَن عَبدَ اللهِ[٢] رَضِيَ اللهُ عَنهُ/٤/[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن). وفي (ظ): (عبدالله).

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج١برقم:٣٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ، عَن شُعبَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ، قَالَ: سَمِعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرَةَ يُحَدِّثُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا، فَأَخَذتُهُ، فَجِئتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفتُ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الكَرَاهِيَةَ! فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، لَا تَختَلِفُوا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَدلُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "السير" (ج١٦ص:٣١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، القُدوَة، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧١)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظ، الإِمَامُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ المُجَاوِرُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ: "السُّنَنِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٨٦-٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ أَبُو عَبدِاللهِ الثَّقَفِيُّ البَصرِيُّ، الرَّصَاصِيُّ، سَكَنَ مِصرَ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٢٣٥). **وَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي عَنهُ. فَقَالَ: صَدُوقٌ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللهُ: وَسَأَلتُ أَبَا زُرعَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَنهُ. فَقَالَ: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ زَادَ أَبُو أُسَامَةَ: فَعَرَفتُ[١] الغَضَبَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

٣٩/٤- وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَن زِرٍّ، عَن عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، فَأُخبِرَ، [قَالَ][٤]: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ عِندَهُ: «**اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم**»[٥]. -فَلَا أَدرِي: أَشَيئًا أَمَرَهُ[٦]، أَوِ ابتَدَعَهُ[٧] مِن قِبَلِ نَفسِهِ-: «**فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم!**». فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ [لَا][٨] يَقرَأُ على قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ[٩]. -نحو ذا، أو معناه-.

---

(١) في (ظ): (فعرضت). وكتب في الهامش: (كذا فيه). وكتب في الهامش: (كذا فيه). -**يعني**: كذا في الأصل المنقول منه-.

(٢) أخرجها أبو بكر ابن أبي شيبة، كما تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (ب): (رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وضرب عليها في (ت).

(٥) في (ب): (وقال رجل عندما قراو ...).

(٦) في (ظ): (أشيء أمره).

(٧) في (ظ): (أو ابتداعه)، وهو تحريف.

(٨) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٩) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١ص:٢٢-٢٣)، وأبو يعلى الموصلي (ج٨برقم:٥٠٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ، عَن زِرِّ بن حُبَيشٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ هَذَا: أَقرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى الله

عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأُخبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: «**اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم**». -فَلَا أَدرِي: أَبِشَيءٍ أُمِرَ ، أَم بِشَيءٍ ابتَدَعَهُ مِن قِبَلِ نَفسِهِ-: «**فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: اختِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم**». قَالَ: فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ، وَهُوَ لَا يَقرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ. نَحوُ هَذَا ، وَمَعنَاهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٧ص:٨٨ ، ١٠٠) ، وأبو يعلى الموصلي (ج١برقم:٥٣٦) ، وأبو بكر الآجري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٦) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٠٣) ، وأبو بكر الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٦١-١٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَن زِرٍّ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قُلتُ لِرَجُلٍ: أَقرِئنِي مِنَ الأَحقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، فَأَقرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قُلتُ لِآخَرَ: أَقرِئنِي مِنَ الأَحقَافِ ثَلَاثِينَ آيَةً ، فَأَقرَأَنِي خِلَافَ مَا أَقرَأَنِيَ الأَوَّلُ ، وَأَتَيتُ بِهِمَا النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَغَضِبَ ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ عِندَهُ جَالِسٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: قَالَ لَكُم: «**اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم**».

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١١برقم:٥٤/٤) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، عَن شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ -فِي هَذَا الحَدِيثِ- قَالَ: فَأَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسمَرُ ، لَهُ كَذَا وَكَذَا -يَعنِي: عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ- قَالَ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ -وَلَا أَدرِي أَشَيءٌ أَسَرَّهُ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَم أَسمَعَهُ ، أَم عَلِمَ الَّذِي فِي نَفسِهِ ، فَتَكَلَّمَ بِهِ- قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَأمُرُكُم أَن يَقرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مَا عُلِّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو يعقوب القَرَّابُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ إِيَاسٍ السَّامِيُّ ، السَّرَخسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٤ص:٤٦٤-٤٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** محمد بن العلاء الهمداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَنَّاطُ. اسمُهُ كُنيَتُهُ ، عَلَى الأَصَحِّ ، مَولَى وَاصِلِ بنِ حَيَّانَ الأَحدَبِ الأَسَدِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَابِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ ، سَاءَ حِفظُهُ ؛ لَكِنَّ كِتَابَهُ صَحِيحٌ.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ بَهدَلَةَ ، وَهُوَ: ابنُ أَبِي النَّجُودِ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، المُقرِئُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ؛ لَكِنَّهُ حُجَّةٌ فِي القِرَاءَةِ.

۞ [وَفِي حَدِيثِ عَفَّانَ مَعنَى هَذِهِ القِصَّةِ[(١)]][(٢)].

۞ [خَرَّجتُ تَمَامَهُ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ][(٣)].

۞ [وَرُوِيَ ، عَن أَبِي فِرَاسٍ الأَسلَمِيِّ]:

٤٠ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا خَالِي: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[(٤)] ، أَخبَرَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ[(٥)] ، عَن أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ]: «إِيَّايَ[(٦)] ، وَالبِدَعَ ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ فِي الإِسلَامِ شَيئًا لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ مُنَزَّلًا[(٧)] ، إِلَّا مَا خَلَّفَ خَيرٌ لَهُ مِمَّا ابتَدَعَ ؛ إِنَّ أَملَكَ الأَعمَالِ خَوَاتِيمُهَا ، وَمَن شَقَّ ، شُقَّ عَلَيهِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم ؛ إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ: بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم»[(٨)].

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ: زِرُّ بنُ حُبَيشِ بنِ حُبَاشَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، جَلِيلٌ.

(١) في (ب): (القضية) ، وهو تحريف.

(٢) أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٧/١) ، فليرجع إليه.

(٣) قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَعَلَّ المُؤَلِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَّجَهُ فِي "تفسير القرآن" ، لَهُ ، فَإِنَّ كُلَّ مَن تَرجَمَ لَهُ ، ذَكَرَ أَنَّ لَهُ كِتَابَ: "تفسير القرآن". وَاللهُ أَعلَم.

(٤) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (عن ابن عمران الجوني) ، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وفي (ب): (إياك) ، وهو تحريف.

(٧) في (ب): (شيئا منزلا) ، وهو سهوٌ من الناسخ.

(٨) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٠٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مِهرَانَ الجَمَّالِ ؛ وَسُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِيَّايَ وَالبِدَعَ ، إِيَّايَ وَمُخَالَفَةَ السُّنَّةِ ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا يَبتَدِعُ رَجُلٌ شَيئًا لَيسَ فِي سُنَّتِي ، وَلَا فِي سُنَّةِ أَصحَابِي ، إِلَّا كَانَ مَا خَالَفَ ، خَيرًا مِمَّا ابتَدَعَ ، وَلَا تَزَالُ بِهِ بِدعَتُهُ ، حَتَّى يَجحَدَ كُلَّ مَا جِئتُ بِهِ**».

۞ وأخرجه عبدالملك بن بشران البغدادي في «الأمالي» (ج١برقم:٣٠٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ زَيدٍ الصَّائِغِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ **حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ العَمِّيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** أَبِي فِرَاسٍ: رَجُلٍ مِن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَلُونِي عَمَّا شِئتُم**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن أَبِي؟! قَالَ: «**أَبُوكَ الَّذِي تَدَّعِي إِلَيهِ**». فَسَأَلَهُ آخَرُ: أَفِي الجَنَّةِ أَنَا ، أَم فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ: «**فِي الجَنَّةِ**». وَسَأَلَهُ آخَرُ: فِي الجَنَّةِ أَنَا ، أَم فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ: «**فِي النَّارِ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّايَ ، وَالبِدَعَ ، وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يَبتَدِعُ رَجُلٌ شَيئًا لَيسَ مِنهُ ، إِلَّا مَا خَلَّفَ ، خَيرٌ مِمَّا ابتَدَعَ ، إِنَّ أَملَكَ الأَعمَالِ: خَوَاتِمُهَا ؛ إِنَّكُم تُرجَعُونَ إِلَى مَا فِي قُلُوبِكُم ، مَن شَاقَّ ، شَقَّ اللهُ عَلَيهِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم ، فَإِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم**». فَنَادَاهُ رَجُلٌ يُسمِعُ القَومَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ؛ مَا الإِسلَامُ ؟ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِاللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ**». قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ: «**الإِخلَاصُ**». قَالَ: فَمَا اليَقِينُ ؟ قَالَ: «**التَّصدِيقُ بِالقِيَامَةِ**». قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ: «**مَا المَسئُولُ عَنهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِن لَهَا أَعلَامٌ ، إِذَا رَأَيت رِعَاءَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي البِنَاءِ ، وَإِذَا الحُفَاةُ العُرَاةُ كَانُوا مُلُوكًا**». قَالَ: وَمَن هُم يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ: «**العَرَبُ**». قَالَ: «**وَإِذَا الإِمَاءُ وَلَدنَ أَربَابًا**». قَالَ: «**أَينَ هَذَا السَّائِلُ ؟**». قَالَ: كُلٌّ يَقُولُ: كَانَ فِي هَذِهِ الرُّقعَةِ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ جِبرِيلُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **سَأَلَ لَكُم عَن عُرَى الدِّينِ ؛ إِذ لَم تَسأَلُوا ؛ أَمَا -وَاللهِ- مَا أَنكَرتُهُ فِي مَقَامٍ قَطُّ ، قَبلَ اليَومِ ، فَدَعُونِي مَا وَدَعتُكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: رِجَالُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القَرَّاب ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي

۞ [أَبُو فِرَاسٍ، اسمُهُ: رَبِيعَةُ بنُ كَعبٍ، مِن أَصحَابِ الصُّفَّةِ][1].

في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٠)، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثِقَةً.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن عَلِيُّ بن خَشرَم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه:** أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي البصري، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمران عبدالملك بن حبيب الأزدي. **وَيُقَالُ:** الكنديِ الجوني البصري، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو فِرَاسٍ رَبِيعَةُ بنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ الأَسلَمِيُّ المَدَنِيُّ، البَصرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الإصابة" (ج٢ص:٣٩٤، ٤٣٣). **قَالَ: وَقِيلَ:** إِنَّهُمَا اثنَانِ، وَلَم يَأتِ مَن جَعَلَهُمَا اثنَينِ بِبُرهَانٍ شَافٍ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

۞ [وَرُوِيَ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]:

٤١ – أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرٍ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحُسَينِ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، عَن أَنَسٍ [بنِ مَالِكٍ][1]؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2]، قَالَ: «ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ...»[3]. ... -الحَدِيثَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٣) هذا حديث منكر. لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم: ٢٨٨٥)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٨برقم:١٥٩١٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُبَيدَةَ: عَبدِالمَلِكِ بنِ مَعنٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي سُفيَانَ طَلحَةَ بنِ نَافِعٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. بِلَفظ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ الحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت، لَم تَقُومُوا بِهَا، وَلَو لَم تَقُومُوا بِهَا، عُذِّبتُم**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: إسناده على شرط مسلم.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: بِشرُ بنُ الحُسَينِ الأَصبَهَانِيُّ: صَاحِبُ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: مَترُوك. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: يَكذِبُ عَلَى الزُّبَيرِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: عَامَّةُ حَدِيثِهِ لَيسَ بِمَحفُوظٍ.انتهى من "ميزان الإعتدال" (ج١ص:٣١٥).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ، المُسنِدُ، العَدلُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج١٧ص:٥٥٢-٥٥٣)، وفي "التاريخ" (ج٩ص:٥٢٦-٥٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ السَّرِيِّ البُوسَنجِيُّ. **وَيُقَالُ**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي السَّرِيِّ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ أَبِي حَثمَةَ الأَنصَارِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٦٢). وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١/٤٢- أَخبـرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجَرَّاحِ ، أَخبـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بنِ قُتَيبَةَ الهَمَدانِيُّ ، الأَزرَقُ ، المُؤَدِّبُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٣-٦٤) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَدِيٍّ الزُّبَيرُ بنُ عَدِيٍّ الهَمدَانِيُّ ، اليَامِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ الرَّيِّ ، كَانَ فَاضِلًا ، صَاحِبَ سُنَّةٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:١٥٧-١٥٨).

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٥): مِن طَرِيقِ شَيخِهِ: عَبدِالجَبَّارِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٥٤٠) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٠٥) ، والإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٦٧) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنة" (ج١برقم:١٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ ، عَنِ حَجَّاجٍ بنِ دِينَارٍ الوَاسِطِيِّ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًاۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨**﴾.

۞ **وفي سنده:** حجاج بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وَثَّقَهُ كَثِيرٌ مِن أَهلِ العِلمِ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** يُكتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَا يُحتَجُّ بِهِ. **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَيسَ بِالقَوِيِّ.

۞ **وَفِيهِ -أَيضًا-:** أَبُو غَالِبٍ البَصرِيُّ. **وَقِيلَ:** الأَصبهَانِيُّ. **قِيلَ:** اسمُهُ: (**حَزَوَّر**). **وَقِيلَ:** سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّرِ. **وَقِيلَ:** (**نَافِعٌ**): صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يُخطِئ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ ، المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

٢/٤٢ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ[١]، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، [قَالَا][٢]: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يَعلَى/ح/[٣].

---

(١) في (ب): (والحسن بن أحمد).

(٢) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٢٥٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ؛ وَيَعلَى بنُ عُبَيدٍ، عَن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًاۢ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨**﴾.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِن حَدِيثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ؛ وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ، مُقَارِبُ الحَدِيثِ. وَأَبُو غَالِبٍ اسمُهُ: (**حَزَوَّر**).انتهى

۞ **وفي سنده**: أَبُو غَالِبٍ البَصرِيُّ. **وَقِيلَ**: الأَصبهَانِيُّ. **قِيلَ**: اسمُهُ: (**حَزَوَّر**). **وَقِيلَ**: سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّرِ. **وَقِيلَ**: (**نَافِعٌ**): صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخطِئ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن إبراهيم بن عبيس. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن يحيي القراب. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، البَارِعُ، الحَافِظُ، العَلَمُ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ يَزِيدَ بنِ سَورَةَ بنِ السَّكَنِ: ابنُ عِيسَى السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ «الجَامِعِ»، وَكِتَابِ: «العِلَلِ»، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٣ص:٢٧٠-٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ**: الكَشِّيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٣٥-٢٣٨).

٣/٤٢- وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ؛ أَنَّ [عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ ، حَدَّثَهُم ، فَقَالَ[(١)]: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الإِخوَةِ الثَّلَاثَةِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السير» (ج٩ص:٤٧٦-٤٧٧).

(١) (فقال): زيادة يقتضيها السياق.

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج٨برقم:٨٠٦٧) ، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٥٩٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ ، عَن أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: -وَفِي حَدِيثِ ابنِ رَاهَوَيهِ-: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو أحمد بن محمد بن حمدان الحيري. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيه بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السير» (ج١٤ص:١٦٦-١٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِي ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٣٥٨-٣٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ ، الهَمدَانِيُّ السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ) ، أَخُو الحَافِظِ إِسرَائِيلَ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السير» (ج٨ص:٤٨٩-٤٩٤).

٤٢/٤ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا][1] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالكَرِيمِ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ/ح/[2].

٤٢/٥ـ وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ، أَخبَرَنَا[3] المَحبُوبِيُّ/ح/[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٢): من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، به مختصرًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣٦ص:٥٤٠)، وأبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج١برقم:١٠٧)، والإمام الطبري في «جامع البيان» (ج٢٠ص:٦٢٨)، والإمام الطبراني في «الكبير» (ج٨برقم:٨٠٦٧)، وأبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١٠٩): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ، عَن أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجِدَالَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا**﴾.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن زياد العدل، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ، الجُرجَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، نَزِيلُ الرَّيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٦٣-٤٦٤)، وفي «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٩٠-٩١).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي. يعرف بابن أبي حاتم، من أهل البصرة، سكن بغداد. وثقه **الإمام الدارقطني**. ترجمه أبو بكر الخطيب في «التاريخ» (ج٤ص:٦٥٥-٦٥٦)، والإمام الذهبي في «التاريخ» (ج٦ص:٢٠٤).

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) **هذا حديث حسن.**

٦/٤٢ ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ[(١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ/ح/[(٢)].

٧/٤٢ ـ وَأَخبَرَنَا **الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ، حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/١): مِن طَرِيقِ شَيخِهِ: عَبدِالجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وينظر تخريجه، والكلام عليه، وعلى رجاله هناك.

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث حسن.**

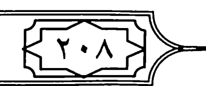
أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/٢). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى/ع/.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٣٢٥٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ، وَيَعلَى بنُ عُبَيدٍ، عَن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ؛ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِن حَدِيثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ؛ وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ، مُقَارِبُ الحَدِيثِ. وَأَبُو غَالِبٍ اسمُهُ: (حَزَوَّرُ).انتهى

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ العَبدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ عَبدِ بنِ حُمَيدٍ، هُوَ**: الإِمَامُ الثَّبتُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ بِشرِ بنِ الفَرَافِصَةِ بنِ المُختَارِ بنِ رُدَيحٍ العَبدِيُّ، الحَافِظُ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٦٥-٢٦٧).



الحَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ/ح/[١].

٨/٤٢- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، بِـ(الأَهوَازِ)[٢] : **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي دَاودَ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ[٣] ، **حَدَّثَنَا** عَبدَةُ[٤] ، **عَنِ** الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ[٥] ، **عَن** أَبِي غَالِبٍ ، **عَن** أَبِي أُمَامَةَ

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٤٢/١) ، وما بعده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٣٠) ، وقال: حدث بـ"مختصر السُّنَن": **عَن** مُحَمَّدِ بنِ أَسلَمَ الطوسي ، **حَدَّثَ** عَنهُ: زَاهِر بن أَحمد السَّرخسِيُّ ، وَغَيرُهُ.

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تبصير المنتبه" (ج٤ص:١١٤٥) ، وابن ناصر الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٥) ، وأبو سعد ابن السمعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الأنساب" (ج١٠ص:١٣٠) ، وابن الأثير في "اللباب" (ج٢ص:١٦٠) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ الرباني ، الثقة ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ ، الكِنديُّ مولاهم ، الخراساني ، صاحب "مختصر السُّنَن" ، وَأَحَدُ الأَبدَالِ ، وَالحُفَّاظِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢١٢-١٢١٥).

(٢) في (ب): (بالأهوار) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (اللدبي) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (عبد) ، وكتب الهاء فوق الدال صغيرة جدًّا بدون إعجام.

(٥) في (ب): (الحجاج بن دينر) ، وهو تحريف.

رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ/ح/[1].

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٨) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٣٦): من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ (ج٣٦ص:٤٩٣): من طريق شهاب بن خراش الشيباني ؛

۞ وأخرجه الحاكم (ج٢برقم:٣٦٧٤) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٨٠): من طريق جعفر بن عون المخزومي ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُٱللَّهُ في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨١١): من طريق يحيى بن يمان العجلي ؛

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني (ج٢برقم:١١٨٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٠): من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:٢٨٦): مِن طَرِيقِ عَنبَسَةَ بنِ عَنبَسَةَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الأموي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٣٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ إِسحَاقَ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** أَبِي غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ:﴿**بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨**﴾.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرَفتِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ الحَافِظُ ، البَازُ الأَبيَضُ ، نَزِيلُ الأَهوَازِ ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. ترجمه الإِمَامُ الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٦٢٩) ، وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٨٩). **وَقَالَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ ، شَيخُ الأَهوَازِ ، وَمُسنِدُ الوَقتِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالبَازِ الأَبيَضِ ، وَكَانَ مَوصُوفًا بِالحِفظِ ، ضَيَّعَ نَفسَهُ بِإِقَامَتِهِ فِي جَبَلِ الأَهوَازِ !!.انتهى

٩/٤٢ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ/ح/[١].

١٠/٤٢ــ وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ [هَذَا][٢]: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [بنِ خَمِـ]ـيرَوَيه[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ، وَبِشرِ بنِ نُمَيرٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ، شَيخُ بَغدَادَ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ ابنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الحَافِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٢١-٢٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ، الكُوفِيُّ، الأَشَجُّ، المُفَسِّرُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج١٢ص:١٨٢-١٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ الكِلَابِيُّ، الكُوفِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥١١).

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/٤٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** أحمد بن محمد بن العباس. وقد تقدم (برقم:٣/٤٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي، الهَرَوِي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٨ص:٣٧٤)، وَقَالَ: تُوُفِّيَ في شعبان، وَقَد وَهِمَ صَاحِبُ "الكمال"، وَهَمًا قَبِيحًا، فَذَكَرَ لَهُ تَرجَمَةً، وَأَنَّ ابنَ مَاجَه رَوَى عَنهُ.انتهى

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ][(١)] : «مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨﴾[(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وألحقها في (ت) ، فوق السطر.

(٢) سورة الزخرف.

(٣) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٧): من طريق جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ الشَّامِيِّ ؛

۞ وأخرجه ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ -أيضًا- في (ج٢برقم:٥٢٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادٍ أَبِي مَخزُومٍ ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٥٣٤): مِن طَرِيقِ عُتبَةَ بنِ حُمَيدٍ الضَّبِّيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٦): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ سُوَيدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الجَحدَرِيِّ: صَاحِبِ الطَّعَامِ ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّى كَأَنَّمَا يُصَبُّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ ، وَقَالَ: «**لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَومٌ قَطُّ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨**﴾.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ بَطَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ ابنُ صَاعِدٍ: أَبُو مَخزُومٍ: اسمُهُ (حَمَّادٌ) ، مَا رَوَى ، عَنِ القَاسِمِ غَيرَ هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، المشار إليه بـ(هذا) ، **هو**: الباساني ، الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥٠).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالله بن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو**: سعيد بن منصور الخراساني. وقدتقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وجعفر بن الزبير ، هو**: الحنفي. **وَقِيلَ**: الباهلي ، الشامي ، الدمشقي ، نزل البصرة. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: متروك الحديث ، وكان صَالِحًا في نفسه.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لكنه في المتابعات.

۞ وبشر بن نمير القُشيري ، البصري ، متروك ، متهم ؛ لكنه في المتابعات.

۞ والقاسم بن عبدالرحمن الشامي أبو عبدالرحمن الدمشقي ، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوِيّ: صاحب أبي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صدوق ، يغرب كثيرًا ؛ لكنه متابع ، والحمد لله.

۞ [وَهُنَا فَائِدَتَانِ]:

۞ [الفَائِدَةُ الأُولَى]: قَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: [فَإِن قَالَ قَائِلٌ]: عَرِّفنا هَذَا المِرَاءَ الَّذِي هُوَ كُفرٌ، مَا هُوَ؟.

۞ [قِيلَ لَهُ]: نَزَلَ هَذَا القُرآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَمَعنَاهَا: (عَلَى سَبعِ لُغَاتٍ) ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَقِّنُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ القُرآنَ عَلَى حَسَبِ مَا يَحتَمِلُ مِن لُغَتِهِم ؛ تَخفِيفًا مِنَ اللهِ تَعَالَى بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانُوا رُبَّمَا إِذَا التَقَوا ، يَقُولُ بَعضُهُم لِبَعضٍ: لَيسَ هَكَذَا القُرآنُ ، وَلَيسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعِيبُ بَعضُهُم قِرَاءَةَ بَعضٍ ، فَنُهُوا عَن هَذَا: (اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم ، وَلَا يَجحَدُ بَعضُكُم قِرَاءَةَ بَعضٍ ، وَاحذَرُوا الجِدَالَ ، وَالمِرَاءَ فِيمَا قَد تَعَلَّمتُم).انتهى من "الشريعة" (ص:٧٤).

۞ [الفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَتَنَاظَرَ القَومُ ، وَتَجَادَلُوا فِي الفِقهِ ، وَنُهُوا عَنِ الجِدَالِ فِي الاِعتِقَادِ ؛ لِأَنَّهُ يَئُولُ إِلَى الاِنسِلَاخِ مِنَ الدِّينِ ، أَلَا تَرَى مُنَاظَرَةَ بِشرٍ فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾. قَالَ: هُوَ بِذَاتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَقَالَ لَهُ خَصمُهُ: فَهُوَ فِي قَلَنسُوَتِكَ ، وَفِي حُشِّكَ ، وَفِي جَوفِ حِمَارِكَ -تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُونَ- حَكَى ذَلِكَ وَكِيعٌ.

۞ وَأَنَا -وَاللهِ- أَكرَهُ أَن أَحكِيَ كَلَامَهُم -قَبَّحَهُمُ اللهُ- فَعَن هَذَا ، وَشِبهِهِ ، نَهَى العُلَمَاءُ.

۞ وَأَمَّا الفِقهُ: فَلَا يُوصَلُ إِلَيهِ ، وَلَا يُنَالُ أَبَدًا ، دُونَ تَنَاظُرٍ فِيهِ ، وَتَفَهُّمٍ لَهُ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:٩٤٨).

۞ (أَبُو غَالِبٍ): اسمُهُ: (حَزَوَّر)[١].

٤٣ — وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ، أَخبَرَنَا السَّيَّارِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن جعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ، عَنِ القَاسِمِ[٥]، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَومٍ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ، فَغَضِبَ، حَتَّى كَأَنَّمَا صُبَّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ ...[٦]. -الحدِيثَ بِنَحوِهِ-.

---

(١) في (ب): (جزور)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السياني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (الهيّاح)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب)، و(ت): (عن المسيب)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٥٢٧): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ بَكرٍ السَّهمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ الزُّبَيرِ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّامِيِّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُصَبُّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ، وَقَالَ: «**لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَومٌ قَطُّ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨**﴾.

۞ **وفي سنده**: جعفر بن الزبير الحنفي، وهو متروك؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: الحسين بن محمد الباساني، الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ السَّيَّارِيُّ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ أَبُو الفَضلِ العَدلُ، الهَرَوِيُّ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عبدالله السَّامِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/١٥)، و(برقم:٦/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الهُذَيلِ خَالِدُ بنُ هَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان»

١/٤٤– أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ/ح/(١).

(ج١ص:٦٤٤) ، وَقَالَ: مُتَمَاسِكٌ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ**: لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ وتنظر ترجمته في "الكشف الحثيث عمن رُمِيَ بوضع الحديث" (برقم:٢٧٠) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (ج٥ص:٥٦٢) ، و"الثقات" لابن حبان (ج٨ص:٢٢٥) ، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ج٣ص:٤٧برقم:٢٠٦) ، في ترجمة تلميذه: الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرَّمٍ الهروي.

۞ **وأبوه**: هياج بن بسطام التميمي البُرجُمِيُّ الحنظليُّ أبو خالد الخُرَاساني الهروي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ضعيف ، روى عنه: ابنه خالد منكراتٍ شديدةً.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: لكنهما في المتابعات ، والحمد لله.

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١١ص:٢٥٠) ، وأبو عبدالله ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٨٥): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٤٠٦) ، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنة" (ج١برقم:١٥٦) ، وفي (ج٤برقم:٩٧٢): بتحقيقي ، والإمام الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الأوسط" (ج٢برقم:١٣٠٨) ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٠ ، ٤٤١) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٨) ، وفي (ج٣برقم:١٢٧٦) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٥): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَومٍ ، وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدَرِ ، قَالَ: وَكَأَنَّمَا تَفَقَّأَ فِي وَجهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، مِنَ الغَضَبِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُم: «**مَا لَكُم تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ؟! بِهَذَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم**». قَالَ: فَمَا غَبِطتُ نَفسِي بِمَجلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم أَشهَدهُ ، بِمَا غَبَطتُ نَفسِي بِذَلِكَ المَجلِسِ ؛ أَنِّي لَم أَشهَدهُ.

۞ **وفي سنده**: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، وهو صدوق.

٢/٤٤ــ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بن إِبرَاهِيم بنِ اسفَندَبَاذَ[(١)] ، بِـ(دَامَغَانَ): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارٍ الدِّينَوَرِيُّ ، [حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عَمَّارٍ الدِّينَوَرِيُّ][(٢)] ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[(٣)] .

❁ **وأبوه:** شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، صدوق ، ثَبَتَ سَمَاعُهُ من جده: عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** سعيد بن العباس الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

❁ **وشيخهما ، هو:** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

❁ **وشيخه ، هو:** الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، وقد تقدم.

❁ **وشيخه ، هو:** داود بن أبي هند: دينار بن عذافر. **وَيُقَالُ:** طهمان ، القُشَيري مولاهم ، أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو محمد ، البصري ، وهو ثقة متقن ، وَكَانَ يَهِمُ بِأَخَرَة.

(١) في (ب): (اسفندا) ، وفي (ظ): (اسفندياذ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث حسن. وفي سنده: جهالة.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٣٦٧) ، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج١١ص:٣٥٣-٣٥٤) ، والآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٣) ، والطراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (برقم:٧٩٠) ، وفي "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٤): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَومًا يَتَدَارَءُونَ ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللهِ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَمَا عَلِمتُم مِنهُ ، فَقُولُوا ، وَمَا جَهِلتُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

٣/٤٤- وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ -قَبلَ أن يَختَلِطَ[(١)]-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا بُندَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ/ح/[(٢)].

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، **حَدَّثَ** ، عَنِ الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. وينظر "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن اسفندباذ الدامغاني ، الصوفي ، روى عنه جمع من أهل العلم ، ولم أجد له ترجمة مفردة.

❁ **وشيخه ، هو:** عمار بن محمد بن عمار الدِّينَوَرِيّ ، لم أجد له ترجمة.

❁ **وشيخه ، هو:** إسحاق بن عمار الدِّينَوَرِيّ ، لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ ، الحِميَرِيُّ مَولَاهُم ، الصَّنعَانِيُّ ، الثِّقَةُ ، الشِّيعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٥٦٣-٥٨٠).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "السير" (ج٧ص:٥-١٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شِهَابِ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَحَافِظُ زَمَانِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٤٩٩-٥١٨).

(١) في (ظ): (قبل أن يُخَلِّط) ؛ لكنها مهملة.

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٤/١) ، فما بعده.

❁ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِي ، الخَيَّاطُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ" (ج٨ص:٣٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٤٤/٤ـ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا[1] **زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا [سُفيَانُ]**[2]**، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ -نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ ، [مَرَّ]**[3]**-/ح/**[4]**.**

۞ **وشيخه ، هُوَ:** الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ ، وَالبُندَارُ: الحَافِظُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «السير» (ج١٢ص:١٤٤-١٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ ، العَقَدِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ص:٤٦٩-٤٧١).

(١) في (ب): (أخبـ). وهو تصحيف. وسقط: (رنا).

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٤) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة (ج٢برقم:٧٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ ، قَالَ: جَلَستُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَجلِسًا ، مَا جَلَستُ قَبلَهُ ، وَلَا بَعدَهُ ، أَغبَطَ عِندِي ، قَالَ: فَخَرَجَ مِن وَرَاءِ حُجُرَاتِهِ قَومٌ يُجَادِلُونَ بِالقُرآنِ ! قَالَ: فَخَرَجَ مُحمَرَّةٌ وَجنَتَاهُ ؛ كَأَنَّمَا يَقطِرَانِ دَمًا ، فَقَالَ: «**يَا قَومِ ! لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ، فَإِنَّمَا ضَلَّ مَن كَانَ قَبلَكُم بِجِدَالِهِم ؛ إِنَّ القُرآنَ لَم يَنزِل لِيُكَذِّبَ بَعضُهُ بَعضًا ، وَلَكِن نَزَلَ لِيُصَدِّقَ بَعضُهُ بَعضًا ، فَمَا كَانَ مِن مُحكَمِهِ ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا كَانَ مِن مُتَشَابِهِهِ ، فَآمِنُوا بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو بكر ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه اختلط جِدًّا ، ولم يتميز حديثه ، فَتُرِكَ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وفي سند الحارث بن أبي أسامة:** أبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم ، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان ، وهو صدوق ؛ لكنه سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى بنِ النَّضرِ أَبُو عَلِيٍّ النَّضرَوِيِّ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:٧/٤٢).

٥/٤٤ـــ وَأَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ جَعفَرٍ [الزَّمِيُّ ، الهَرَوِيُّ][(١)] **، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّد بنُ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ مَالِكٍ/ح/**[(٢)] **.**

۞ **وشيخه ، هُوَ:** زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هُوَ:** محمد بن وكيع ابن الشرقي الطوسي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هُوَ:** محمد بن أسلم الطوسي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ بن محمد بن سفيان السُّوَّائِيُّ ، الكوفي: أخو سفيان بن عُقبة ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا خالف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلاَمِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السير" (ج٧ص:٢٢٩-٢٧٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ). **يَعنِي:** بَيَّنَ نَسَبَهُ أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ أَنَّهُ لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ ، وَلَم يُهمِلهُ ، حَتَّى لَا يُظَنَّ أَنَّهُ لَيثُ بنُ سَعدٍ ، الفَهمِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:١٧٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٨) ، وفي (ج٣برقم:١٢٧٦) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مِنهَالٍ الأَنمَاطِيِّ ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٢برقم:١٣٠٨): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ سَلَمَةَ الأَعرَجِ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥) ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٠ ، ٤٤١): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبِ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٧٢/١): بتحقيقي ، وأبو بكر البيهقي في "القدر" (برقم:٤٤١): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى: السُّنَّةِ: كُلُّهُم ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، وَمَطَرٍ الوَرَّاقِ ، وَعَامِرٍ الأَحوَلِ ، **عَن** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن**

٦/٤٤ - قَالَ مَنصُورٌ[(١)]: وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الفَارِسِيُّ، بِـ(بَلخ): حَدَّثَنَا نُصَيرُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن مَطَرٍ، وَحُمَيدٍ، وَعَاصِمٍ الأَحوَلِ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ، وَقَتَادَةَ، وَثَابِتٍ: كُلُّهُم، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ذَاتَ يَومٍ، وَهُم[(٢)] يَختَصِمُونَ فِي القَدَرِ[(٣)].

جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القَدَرِ، هَذَا يَنزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنزِعُ آيَةً، فَكَأَنَّمَا فُقِيءَ فِي وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرتُم، أَوَ بِهَذَا وُكِّلتُم؟ تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ، انظُرُوا إِلَى مَا أُمِرتُم بِهِ، فَاتَّبِعُوهُ».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: غَسَّانُ بنُ مَالِكٍ السُّلَمِيُّ أبو عبدالرحمن البَصريُّ. **قال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: ليس بقوي. انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٣٣٥). لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** حمزة بن جعفر الزمي، الهروي، لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧)، وَقَالَ: **قَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ:** كَذَّابٌ، لَا يُعتَمَدُ عَلَيهِ. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ المُتقِنُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، مُسنِدُ العِرَاقِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدُوَيه البَغدَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، البَزَّازُ، السَّفَّارُ، صَاحِبُ الأَجزَاءِ "الغَيلَانِيَّاتِ" العَالِيَةِ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩-٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ، البَصرِيُّ، التَّمَّارُ، التَّمتَامُ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٣٩٠-٣٩٣).

(١) هو: منصور بن عبدالله، المتقدم في السند السابق.

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح)، وكتب في الهامش: (في الأصل: وهو).

(٣) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٤٠٦): من طريق هُدبَةَ بن خالد القيسي؛

٤٥ـــ وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ،

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٥٦): بتحقيقي: من طريق إسماعيل بن إبراهيم: ابن عُلَيَّة ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي (ج٤برقم:٩٧٢/٢): بتحقيقي: من طريق عبدالله بن سوار العنبري: كلهم ، **عن** حماد بن سلمة ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو مطيع الحكم بن عبدالله البلخي الخراساني ، الفقيه المرجئ: صاحب أبي حنيفة ، وهو متروك الحديث. **قال أبو داود:** تركوا حديثه ، وكان جَهمِيًّا. **وقال ابن حبان:** كَانَ مِن رُؤَسَاءِ المُرجِئَةِ ، مِمَّن يَبغَضُ السُّنَنَ ، وَمُنتَحِلِيهَا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٧٤). لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الفارسي البلخي ، الفقيه الحنفي ، وهو مجهول ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** نصير بن يحيى البلخي ، الفقيه الحنفي ، مجهول. لم أجد له ترجمة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَلِيمِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَن يَسمَعَ الرَّجُلُ مِنَ الآخَرِ قِرَاءَةً ، أَو آيَةً ، أَو كَلِمَةً لَم تَكُن عِندَهُ ، فَيَعجَلُ عَلَيهِ ، وَيُخَطِّئُهُ ، فَيَنسِبُ مَا يَقرَأُ إِلَى أَنَّهُ لَيسَ بِقُرآنٍ ، وَيُجَادِلُهُ فِي ذَلِكَ ، أَو يُجَادِلُهُ فِي تَأوِيلِ مَا يَذهَبُ إِلَيهِ ، وَلَم يَكُن عِندَهُ ، وَيُخَطِّئُهُ ، وَيُضَلِّلُهُ ، وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَن يفعَلَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّجَاجَ ؛ رُبَّمَا أَزَاغَهُ عَنِ الحَقِّ ، وَلَا يَقبَلُهُ ، وَإِن ظَهَرَ لَهُ وَجهٌ ، فَيَكفُرُ ، فَلِهَذَا حُرِّمَ المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، وَسُمِّيَ: (**كُفرًا**) ؛ لِأَنَّهُ يُشرِفُ بِصَاحِبِهِ عَلَى الكُفرِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَو كَانَ فِي نَفيِ حَرفٍ ، أَو إِثبَاتِهِ ، أَو نَفيِ كَلِمَةٍ ، أَو إِثبَاتِهَا ؛ لَكَانَ الزَّائِغُ مِنَ المُتَمَارِينَ عَنِ الحَقِّ بَعدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ، كَافِرًا ؛ لِأَنَّهُ: إِمَّا أَن يَكُونَ مُنكِرَ شَيءٍ مِنَ القُرآنِ ، أَو يَكُونُ مُدَّعٍ زِيَادَةً فِيهِ. وَاللهُ أَعلَمَ.

۞ **قَالَ:** (وَالمِرَاءُ): الإِصرَارُ عَلَى التَّغلِيطِ ، وَالتَّضلِيلِ ، وَتَركِ الإِذعَانِ لِمَا يُقَامُ مِنَ الحُجَّةِ ، فَأَمَّا المُبَاحَثَةُ الَّتِي لَا يَكَادُ المُشكِلُ يَنفَتِحُ إِلَّا بِهَا ، فَلَيسَت بِحَرَامٍ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "شُعَب الإيمان" (ج٣ص:٥٢٧).

(١) في (ت): (الذورّقي) ، وهو تصحيف.

عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنَي العَاصِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا[(١)] ؛ [أَنَّهُمَا قَالَا: مَا جَـ]ـلَسنَا[(٢)] مجلِسًا فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، كُنَّا بِهِ أَشَدَّ اغتِبَاطًا ، جِئنَا[(٣)] ، فَإِذَا رِجَالٌ عِندَ حُجرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا ، يَتَرَاجَعُونَ فِي القَدَرِ ، فَلَمَّا رَأَينَاهُمُ ، اعتَزَلنَاهُم ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ خَلفَ الحُجرَةِ ، يَسمَعُ كَلَامَهُم ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، مُغضَبًا ، يُعرَفُ فِي وَجهِهِ الغَضَبُ ، حتَّى وَقَفَ عَلَيهِم ، فَقَالَ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**يَا قَومِ ؛ بِهَذَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم عَلَى أَنبِيَائِهِم ، وَضَربِهِمُ الكِتَابَ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَإِنَّ القُرآنَ لَم يَنزِل لِتَضرِبُوا بَعضَهُ بِبَعضٍ ، وَلَكِن نَزَلَ القُرآنُ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ، مَا عَرَفتُم مِنهُ ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا تَشَابَهَ ، فَآمِنُوا بِهِ**». ثُمَّ التَفَتَ ، فَرَآنِي ، أَنَا ، وَأَخِي ، جَالِسَينِ ، فَغَبَطنَا أَنفُسَنَا ، أَلَّا يَكُونَ رَآنَا مَعَهُم[(٤)].

---

(١) في (ب): (عن أبي العاص) ، وهو خطأ.
(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).
(٣) ضبب على الجيم في (ت).
(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُٱللَّهُ (ج١١ص:٣٠٤-٣٠٥): مِن طَرِيقِ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ اللَّيثِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٢برقم:٨١٢): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيِّ ؛

۞ وأخرجه محمد سعد رَحِمَهُٱللَّهُ في "الطبقات" (ج٤ص:١٨٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ القَعنَبِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" ، كما في "الإصابة" (ج٦ص:٤٢٣): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي حَازِمٍ ، **عَن** أَبِيهِ: سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ -لَفظُ أَبِي حَازِمٍ[1]-.

٤٦ - وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: خَرَجَ عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القَدَرِ ، هَذَا يَنزَعُ بِآيَةٍ ، وَهَذَا يَنزِعُ[2] بِآيَة ، فَكَأَنَّمَا فُقِيءَ فِي وَجهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ ، فَقَالَ: «**أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟ أَم بِهَذَا وُكِلتُم[3] ؛ أَن تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ؟ انظُرُوا ، مَا أُمِرتُم بِهِ ، فَاتَّبِعُوهُ[4] ، وَمَا نُهِيتُم عَنهُ ، فَانتَهوا**»[5].

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدان. تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر ابن أبي داود. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** يعقوب بن إبراهيم ، العبدي ، القيسي مولاهم ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: عبدالعزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار ، المخزومي مولاهم ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، الأفزر ، التمار ، المدني ، القاص ، الزاهد ، الحكيم: مولى الأسود بن سفيان المخزومي ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو:** شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي ، السهمي ، الحجازى ، وهو صدوق ، ثَبتَ سَمَاعُهُ من جده: عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ): أبو محمد عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وأخو:** (عبد الله) ، **هو:** محمد بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، ذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٦ص:٢٣-٢٤).

(١) في (ب) ، و(ظ): (لفظ ابن أبي حازم).

(٢) في (ظ): (نزع).

(٣) في (ت): (أبهذا أمرتم ، بهذا وكلتم) ، وسقط: (أم).

(٤) في (ب): (فاتبعواه) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث حسن.**

۞ وَفِي حَدِيثِ الزُّهرِيِّ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَومًا يَتَذَاكَرُونَ فِي القُرآنِ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ [بَعضَهُ] بِبَعضٍ»[(١)][(٢)].

١/٤٧ـ أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ ، وَالحُمَيدِيَّ ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ[(٣)] ، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيه ، عَن جَدِّهِ/٤/[(٤)].

أخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٤٣٤-٤٣٥) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٤٠٦) ، والطبراني في "الأوسط" (٢برقم:١٣٠٨) ، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٧٢): بتحقيقي: من طريق حماد بن سلمة ، به نحوه.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٣٦٧) ، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج١١ص:٣٥٣-٣٥٤) ، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٢٣٠) ، والبغوي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٢١) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٩٥) ، والآجري رَحِمَهُ اللهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٣) ، والبيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٧٩٠) ، وفي "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٤): من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، به نحوه.

(٣) (إسحاق): فيه بعض الطمس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٥ص:١٩٨): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ فَارِسٍ الدَّلَّالِ ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ: عَمرُو بنُ شُعَيبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ أَبُو إِبرَاهِيمَ السَّهمِيُّ القُرَشِيُّ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وَسَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، وَطَاوسًا ؛



رَوَى عَنهُ: أَيُّوبُ، وَابنُ جُرَيجٍ، وَعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَالزُّهرِيُّ، وَالحَكَمُ، وَيَحيَى بنُ سَعِيدٍ، وَعَمرُو بنُ دِينَارٍ، **قَالَ البُخَارِيُّ**: وَقَالَ أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ: سَمِعتُ مُعتَمِرًا، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ العَلَاءِ: كَانَ قَتَادَةُ، وَعَمرُو بنُ شُعَيبٍ لَا يُعَابُ عَلَيهِمَا شَيءٌ، إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَا لَا **يَسمَعَانِ** شَيئًا **إِلَّا حَدَّثَا** بِهِ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: رَأَيتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ، وَالحُمَيدِيَّ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ص:٢٧٤)، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَعمَرَ بنَ سُلَيمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمرِو بنُ العَلَاءِ: كَانَ قَتَادَةُ، وَعَمرُو بنُ شُعَيبٍ لَا يُعَابُ عَلَيهِمَا بِشَيءٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَا لَا **يَسمَعَانِ** بِشَيءٍ **إِلَّا حَدَّثَا** بِهِ. **قَالَ البُخَارِيُّ**: رَأَيتُ أَحمَدَ، وَعَلِيًّا، وَالحُمَيدِيَّ، وَإِسحَاقَ، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٤٦ص:٨٦-٨٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ الدَّلَّالِ النَّيسَابُورِيِّ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ البُخَارِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَنِ** الإِمَامِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وقاله الإمام البخاري** في «التاريخ الكبير» (ج٦ص:٣٤٢)، في [**ترجمة عمرو بن شعيب**].

۞ **وقال الإمام الترمذي** في «السُّنن» (ج١ص:٤٢٥). **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ**: رَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ، وَإِسحَاقَ -وَذَكَرَ غَيرَهُمَا- يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ.انتهى

۞ **وقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في «العلل الكبير» (ص:١٠٨): **قَالَ مُحَمَّدٌ**: رَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ، وَعَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ، وَالحُمَيدِيَّ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، وَشُعَيبٌ قَد سَمِعَ مِنَ جَدِّهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. لم أجد من ذكره غير المصنف، ووصفه بـ(**الصدوق**).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، الشيباني، البغدادي، الطرسوسي. ترجمه الخطيب البغدادي في «التاريخ» (ج٢ص:٢٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، الدَّلَّالُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٢٥٥-٢٥٦). **وَقَالَ**: كَانَ ذَا ثَروَةٍ، وَتِجَارَةٍ وَاسِعَةٍ، فَذَهَبَت، فَاشتَغَلَ

٤٧/٢ـ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ[١]، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الفَقِيهَ، **يَقُولُ: سَمِعتُ** زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى -زَكَّار- يَقُولُ: قِيلَ لِأَحمَدَ بنِ صَالِحٍ: (**عَمرُو بنُ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ**): **صَحِيحٌ؟** قَالَ: نَعَم؛ إِذَا كَانَ مَن دُونَ عَمرٍو، ثِقَةً؛ لِأَنَّ بَعضَهَا سَمَاعٌ، وَبَعضَهَا صَحِيفَةٌ، وَأَجمَعَ[٢] آلُ عَبدِاللهِ عَلَى أَنَّهَا صَحِيفَةُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[٣].

بِالدَّلَالَةِ، وَقَد كَانَ أَنفَقَ عَلَى طَلَبِ العِلمِ أَموَالًا كَثِيرَةً. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَسُئِلَ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ الأَخرَمِ عَنهُ. فَقَالَ: مَا أَنكَرنَا إِلَّا لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فَحَّاشًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** جَبَلُ الحِفظِ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم، الإِمَامُ الحَافِظُ ، البُخَارِيُّ، صَاحِبُ «الجامع الصحيح المسند».

(١) النسخ الخطية: (أحمد بن سليمان بن فارس)، وهو تحريف، والتصويب من الذي قبله.

(٢) في (ظ): (أجمع).

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٦٩٩)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (أحمد بن سليمان بن فارس)**، صوابه: (**محمد بن سليمان بن فارس**)، تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الفَقِيهُ، النَّسَّاجُ، النَّحوِيُّ، الزَّاهِدُ، القَزوِينِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٧٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ، المِصرِيُّ: (زَكَّار). **ذكره الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**، في «نزهة الألباب» (ج١ص:٣٤٤برقم:١٣٩٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ حَافِظُ زَمَانِهِ بِالدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو جَعفَرٍ المِصرِيُّ، المَعرُوفُ: بِابنِ الطَّبَرِيِّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج١٢ص:١٦٠-١٧٧).

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الشَّيخُ بُرهَانُ الدِّينِ الأَبنَاسِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** اختُلِفَ فِي الاحتِجَاجِ بِه -**يَعنِي**: عَمرَو بنَ شُعَيبٍ- عَلَى أَربَعَةِ أَقوَالٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: أَنَّهُ حُجَّةٌ مُطلَقًا، إِذَا صَحَّ السَّنَدُ إِلَيهِ. **قَالَ البُخَارِيُّ:** رَأَيتُ أَحمَدَ، وَعَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ، وَإِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيه، وَأَبَا عُبَيدٍ، وَعَامَّةَ أَصحَابِنَا، يَحتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، مَا تَرَكَهُ أَحَدٌ مِنَ المُسلِمِينَ. **قَالَ البُخَارِيُّ:** فَمَنِ النَّاسُ بَعدَهُم؟.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَاجتَمَعَ عَلِيٌّ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَأَبُو خَيثَمَةَ، وَشُيُوخٌ مِن أَهلِ العِلمِ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، فَثَبَّتُوهُ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ حُجَّةٌ، وَهُوَ مَا رَجَّحَهُ المُصَنِّفُ. -**يَعنِي**: ابنَ الصَّلَاحِ-.

۞ [وَالقَولُ الثَّانِي]: أَنَّهُ لَا يُحتَجُّ بِهِ، وَهُوَ قَولُ أَبِي دَاودَ. **قِيلَ لَهُ**: عَمرُو بنُ شُعَيبٍ، عَن أَبِيه، عَن جَدِّهِ، حُجَّةٌ عِندَكَ؟ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا! وَلَا نِصفُ حُجَّةٍ.

۞ **وَرَوَى عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ**، عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: رِوَايَتُهُ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، كِتَابٌ، فَمِن هَا هُنَا جَاءَ ضَعفُهُ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ رِوَايَتَهُ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، مُرسَلَةٌ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، لَا صُحبَةَ لَهُ.

۞ **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عَمرٌو ثِقَةٌ، إِذَا رَوَى، عَنِ الثِّقَاتِ، عَن أَبِيهِ، فَإِذَا رَوَى، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، فَإِنَّ شُعَيبًا لَم يَلقَ عَبدَاللهِ، فَيَكُونُ مُنقَطِعًا، وَإِن أَرَادَ جَدَّهُ الأَدنَى: مُحَمَّدًا، فَلَا صُحبَةَ لَهُ، فَيَكُونُ مُرسَلًا.

۞ **قَالَ الأَبنَاسِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَرُدَّ؛ بِأَنَّهُ قَد صَحَّ سَمَاعُ شُعَيبٍ مِن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ البُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخِ" (ج٤ص:٢١٨)، وَالإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وَكَمَا رَوَاهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالبَيهَقِيُّ فِي "السُّنَنِ": بِإِسنَادٍ صَحِيحٍ.

۞ [وَالقَولُ الثَّالِثُ]: التَّفرِقَةُ بَينَ أَن يُفصِحَ بِـ(جَدِّهِ): أَنَّهُ: (عَبدُ اللهِ)، أَو لَا، وَهُوَ قَولُ الدَّارَقُطنِيِّ، حَيثُ قَالَ: لِعَمرِو بنِ شُعَيبٍ ثَلَاثَةُ أَجدَادٍ، الأَدنَى مِنهُم: (مُحَمَّدٌ)، وَالأَوسَطُ: (عَبدُ اللهِ)، وَالأَعلَى: (عَمرٌو)، وَقَد سَمِعَ -**يَعنِي**: شُعَيبًا- مِن مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٌ لَم يُدرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعَ مِن جَدِّهِ: (عَبدِ اللهِ)، فَإِذَا بَيَّنَهُ، وَكَشَفَهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ حِينَئِذٍ، وَلَم يَترُك حَدِيثَهُ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَلَم يَسمَع مِن جَدِّهِ: (عَمرٍو).انتهى

۞ **فَإِذَا قَالَ**: (عَن جَدِّهِ: عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو)، فَهُوَ صَحِيحٌ حِينَئِذٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ: (عَن جَدِّهِ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَنَحوَ ذَلِكَ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ: (عَبدُ اللهِ)، لَا: (مُحَمَّدٌ)، وَفِي "السُّنَنِ"، عِدَّةُ أَحَادِيثَ كَذَلِكَ.

٣/٤٧ـ أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَةَ بنَ سُلَيمَانَ[(١)] ، يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شِهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا ، فَيَجِدُهَا مَكتُوبَةً عِندَهُ[(٢)]: أَيَشهَدُ بِهَا ؟ فَقَالَ: وَهَل عِلمُنَا إِلَّا هَكَذَا[(٣)] .

۞ [وَالقَولُ الرَّابِعُ]: التَّفرِقَةُ بَينَ أَن يَستَوعِبَ ذِكرَ آبَائِهِ بِالرِّوَايَةِ ، أَو يَقتَصِرَ عَلَى: (أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ) ، فَإِن صَرَّحَ بِهِم كُلِّهِم ، فَهُوَ حُجَّةٌ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَهُوَ رَأيُ أَبِي حَاتِمِ ابنِ حِبَّانَ البُستِيِّ ، وَرَوَى فِي "صَحِيحِهِ" لَهُ حَدِيثًا وَاحِدًا هَكَذَا: عَمرُو بنُ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبِيهِ مَرفُوعًا: «أَلَا أُحَدِّثُكُم بِأَحَبِّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبِكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القِيَامَةِ ؟...». الحَدِيثَ.

۞ وَقَالَ شَيخُنَا الحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ العَلَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا جَاءَ فِيهِ التَّصرِيحُ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ فِي السَّنَدِ ، (فَهُوَ شَاذٌّ) ، نَادِرٌ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَذَكَرَ بَعضُهُم: أَنَّ مُحَمَّدًا مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَفِلَ شُعَيبًا ، وَرَبَّاهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَم يَذكُر أَحَدٌ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِهِ ، وَلَا تَرجَمَ لَهُ.

۞ قَالَ الأَبنَاسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُدَّ ؛ بِأَنَّهُ قَد تَرجَمَ لَهُ ابنُ يُونُسَ فِي "تَارِيخِ مِصرَ" ، وَابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ". قَالَ ابنُ يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى ، عَن أَبِيهِ ، رَوَى عَنهُ: حَكِيمُ بنُ الحَارِثِ الفَهمِيُّ فِي: (أَخبَارِ سَعِيدِ بنِ عُفَيرٍ) ، وَابنُهُ: شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالقَولُ الأَوَّلُ أَصَحُّ.انتهى من "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" (ج٢ص:٥٦٥-٥٦٦). وينظر "البدر المنير" لابن الملقن (ج٢ص:١٤٧-١٥٩) ، ففيه تفاصيل كثيرة.

(١) في (ظ): (عبدالله بن سليمان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عنده مكتوبة) ، تقديم ، وتأخير.

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وذكره الحسين بن مسعود البغوي** في "شرح السُّنَّة" (ج١ص:٢٩٧). بدون إسناد.

۞ **وذكره أبو عبد الله القرطبي** في "التفسير" (ج٣ص:٤٠١). **فَقَالَ**: ذَكَرَ ابنُ المُبَارَكِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ فِي الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا. قَالَ: لَا بَأسَ أَن يَشهَدَ ؛ إِن وَجَدَ

عَلَامَتَهُ فِي الصَّكِّ ، أَو خَطِّ يَدِهِ. **قَالَ ابنُ المُبَارَكِ**: استَحسَنتُ هَذَا جِدًّا.انتهى

۞ فجعله من قول طاوس بن كيسان اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم ينسبه المؤلف عَفَا اللهُ عَنهُ. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ الهروي ، المروزي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٣٨). **وَقَالَ**: تُوُفِّي بِـ(مَرو الرُّوذ) ، فِي المُحَرَّمِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٧٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، هُوَ: المَروَزِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عَمرٍو المِصِيصِيُّ: صَاحِبُ ابنِ المُبَارَكِ ، وَهُوَ صَدُوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٧٨-٤٢١).

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ: (فَيَجِدُهَا عِندَهُ مَكتُوبَةً ، أَيَشهَدُ بِهَا)** ، استَدَلَّ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بِهَذَا الأَثَرِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الأَثَرِ الَّذِي قَبلَهُ فِي رِوَايَةِ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، وَفِيهِ: **(لِأَنَّ بَعضَهَا سَمَاعٌ ، وَبَعضَهَا صَحِيفَةٌ)** ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ العَمَلُ ، وَالرِّوَايَةُ بِمَا يَجِدُهُ الرَّاوِي مِنَ الأَحَادِيثِ فِي كِتَابٍ ، أَو صَحِيفَةٍ ، إِذَا كَانَ ثِقَةً ، وَوَثِقَ بِصِحَّةِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَثَبَتَت نِسبَتُهَا إِلَى مَن نُسِبَت إِلَيهِ. وَمِنهَا: "الصَّحِيفَةُ الصَّادِقَةُ" ، الَّتِي كَانَ يَفتَخِرُ بِهَا عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَد:

۞ **روى محمد بن سعد في** "الطبقات" (ج٢ص:٣٧٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، **عَن** صَفوَانَ بنِ سُلَيمٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: استَأذَنتُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابَةِ مَا سَمِعتُ مِنهُ ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي ، فَكَتَبتُهُ ، فَكَانَ عَبدُ اللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يُسَمِّي صَحِيفَتَهُ تِلكَ: الصَّادِقَة.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (برقم:٥٠٠) ، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم"

۞ [وَقَد رُوِيَ ، عَن عَبدِ اللهِ مَن وُجُوهٍ غَيرِهِ][1] :

٤٨ـ فَأَخبَرَناهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عَلِيٍّ] الفَرضِيُّ[2] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، [حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ][3] ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ ، أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ [بن ثابت] بنِ ثَوبَانَ[4] ، عَن [عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو] بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[5] ، قَالَ: جِئتُ يَومًا ، فَإِذَا نَفَرٌ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَرَضِيَ عَنهُم- جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[6] ، وَكُنتُ مِن وَرَائِهِم ، وَكُنتُ مِن أَصغَرِ القَومِ ، فَقَالَ [رَجُلٌ] لِرَجُلٍ[7]: يَا فُلَانُ ! فِيمَا[8] أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ: كَذَا ، وَكَذَا ؟ فَاختَلَفُوا ، وَعَلَت أَصوَاتُهُم ! فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ كَالمُغضَبِ !

(ج١برقم:٣٩٤): مِن طَرِيقِ شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيِّ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: مَا يُرَغِّبُنِي فِي الحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ ، وَالوَهطُ ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ ، فَصَحِيفَةٌ كَتَبتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده:** شريك النخعي ، وليث بن أبي سليم ، وهو ضعيفان ؛ لكنهما في المتابعات.

(١) كتب في (ت) ، فوق (غيره): (عنده صح). وكأنه أراد أن يكتب: (عِدَّة).

(٢) كتب في (ت) ، فوق (بن علي): (لا ص). -**يعني:** لا يوجد في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (رقم:١٦٨).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ظ): (صلى الله عليهم) ، وكتب فوقها علامة تضبيب.

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٨) كتب فوقها في (ت): (صح) ، في (ظ): (فما).

فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاس ؛ دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرآنِ ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبلَكُم ، لَم يُلعَنُوا ، حَتَّى اختَلَفُوا[1] ، وَإِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ»[2] .

---

(١) في (ظ): (احلفوا) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٦٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٥برقم:٣٠٧٩٢) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٤): من طريق عبدالله بن نمير الهمداني ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَسَّانِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٢٥٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ الرَّازِيِّ ، عَن مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه سفيان الثوري في "حديثه" (برقم:٢٤٥): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ: مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ، بِهِ نَحوَ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وفي سنده**: موسى بن عبيدة الربذي ، وهو متروك ، منكر الحديث ، وقد اضطرب في سنده.

۞ **فتارة يقول**: (عن عبد الله بن شريك) ، وتارة يقول: (عن عبد الله بن يزيد) ، وتارة يقول: (عن عبدالرحمن بن ثوبان) ، وتارة يقول: (عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقد (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ وَعَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ -إِن كَانَ صَوَابًا- فَهُوَ: العَامِرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وهو ضعيف جِدًّا.

۞ وَعَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ -إِن كَانَ صَوَابًا- فَهُوَ: القُرَشِيُّ: مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيَانَ ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ

فِي بَعضِ المَصَادِرِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وعبدالرحمن بن ثوبان ، هو:** أبو محمد ، العامري مولاهم. ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤ص:١٨٤٩). **وَقَالَ:** ذُكِرَ فِي مَن أَخرَجَ عَنهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "مُعجَمِهِ".

۞ وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإصابة" (ج٤ص:٢٤٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لَكِن لَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ بِمُجَرَّدِ هَذِهِ الطَّرِيقِ ؛ لِضَعفِهَا.

۞ ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي ، العامري مولاهم ، ثقة.

۞ [والحديث]: **يغني عنه:** ما أخرجه الإمام أحمد (ج١٣ص:٢٤١) ، واللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٤): بتحقيقي: من حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، **قَالَ:** «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**».

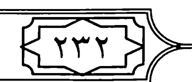
۞ **قَولُهُ:** (دَعُوا المِرَاءَ): (المِرَاءُ): الجِدَالُ. وَالتَّمَارِي ، والمُمَارَاةُ: المُجَادَلَةُ عَلَى مَذهَبِ الشَّكِّ ، وَالرِّيبَةِ.

۞ **وَيُقَالُ لِلمُنَاظَرَةِ:** مُمَارَاةٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنهُمَا يَستَخرِجُ مَا عِندَ صاحِبِهِ ، ويَمتَرِيهِ ، كَمَا يَمتَرِي الحَالِبُ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرعِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُبَيدٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَيسَ وَجهُ الحَدِيثِ عِندَنَا عَلَى الِاختِلَافِ فِي التَّأوِيلِ ، وَلَكِنَّهُ عَلَى الِاختِلَافِ فِي اللَّفظِ ، وَهُوَ أَن يَقُولَ الرَّجُل عَلَى حَرفٍ ، فَيَقُولُ الآخَرُ: لَيسَ هُوَ هَكَذَا ، وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ ، وكِلَاهُمَا مُنَزَّلٌ ، مَقرُوءٌ بِهِ ، فَإِذَا جَحَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا قِرَاءَةَ صَاحِبِهِ ، لَم يُؤمَن أَن يَكُونَ ذَلِكَ يُخرِجُهُ إِلَى الكُفرِ ؛ لِأَنَّهُ نَفَى حَرفًا أَنزَلَهُ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ.

۞ **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: التَّنكِيرُ فِي: (المِرَاءِ) ، إِيذَانًا بِأَنَّ شَيئًا مِنهُ كُفرٌ ، فَضلًا عَمَّا زَادَ عَلَيهِ.

۞ **وَقِيلَ:** إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ فِي الآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذِكرُ القَدَرِ ، وَنَحوِهِ مِنَ المَعَانِي ، عَلَى مَذهَبِ أَهلِ الكَلَامِ ، وَأَصحَابِ الأَهوَاءِ ، وَالآرَاءِ ، دُونَ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ الأَحكَامِ ، وَأَبوَابِ الحَلَالِ ، وَالحَرَامِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَد جَرَى بَينَ الصَّحَابَةِ رَضِيَٱللَّهُعَنهُم ، فَمَن بَعدَهُم مِنَ العُلَمَاءِ ، وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الغَرَضُ مِنهُ ، وَالبَاعِثُ عَلَيهِ: ظُهُورَ الحَقِّ ؛ لِيُتَّبَعَ ، دُونَ الغَلَبَةِ ، وَالتَّعجِيزِ. وَاللهُ أَعلَم.انتهى المراد بتصرف من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٣٢٢).



۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [بَابُ مَا تُكرَهُ فِيهِ المُنَاظَرَةُ، وَالجِدَالُ، وَالمِرَاءُ]:

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الآثَارُ كُلُّهَا فِي هَذَا البَابِ، المَروِيَّةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ إِنَّمَا وَرَدَت فِي النَّهيِ عَنِ الجِدَالِ، وَالمِرَاءِ فِي القُرآنِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَرَوَى سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ». وَلَا يَصِحُّ فِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيرُ هَذَا، بِوَجهٍ مِنَ الوُجُوهِ.

۞ وَالمَعنَى: إِنَّمَا يَتَمَارَى اثنَانِ فِي آيَةٍ، يَجحَدُهَا أَحَدُهُمَا، وَيَدفَعُهَا، وَيَصِيرُ فِيهَا إِلَى الشَّكِّ، فَذَلِكَ هُوَ المِرَاءُ الَّذِي هُوَ الكُفرُ.

۞ وَأَمَّا التَّنَازُعُ فِي أَحكَامِ القُرآنِ، وَمَعَانِيهِ: فَقَد تَنَازَعَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مِن ذَلِكَ، وَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ: أَنَّ المِرَاءَ الَّذِي هُوَ الكُفرُ، هُوَ: الجُحُودُ، وَالشَّكُّ، كَمَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾.

۞ وَالمِرَاءُ، وَالمُلَاحَاةُ غَيرُ جَائِزٍ شَيءٌ مِنهُمَا، وَهُمَا مَذمُومَانِ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَنَهَى السَّلَفُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ الجِدَالِ فِي اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَفِي صِفَاتِهِ، وَأَسمَائِهِ.

۞ وَأَمَّا الفِقهُ: فَأَجمَعُوا عَلَى الجِدَالِ فِيهِ، وَالتَّنَاظُرِ؛ لِأَنَّهُ عِلمٌ يُحتَاجُ فِيهِ إِلَى رَدِّ الفُرُوعِ عَلَى الأُصُولِ؛ لِلحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ، وَلَيسَ الِاعتِقَادَاتُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، لَا يُوصَفُ عِندَ جَمَاعَةِ أَهلِ السُّنَّةِ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ، أَو وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَو أَجمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَيهِ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ، فَيُدرَكُ بِقِيَاسٍ، أَو بِإِنعَامِ نَظَرٍ.

۞ وَالدِّينُ الَّذِي هُوَ: الإِيمَانُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالبَعثِ بَعدَ المَوتِ لِليَومِ الآخِرِ، قَد وَصَلَ إِلَى العَذرَاءِ فِي خِدرِهَا، وَالحَمدُ للهِ.انتهى مختصرًا من "الجامع في بيان العلم" (ج٢ص:٩٢٨-٩٣١).

٤٩ ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ[١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ العَدلُ[٣] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابنُ زَحرٍ[٤] ، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ[٥] ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَد ضُرِبَت قُبَّةٌ فِي مُؤَخَّرِ المَسجِدِ ، وَرَجُلَانِ يَتَمَارَيَانِ فِي القُرآنِ ، فَسَمِعنَا شَيئًا يُحَرِّكُ أَطنَابَ القُبَّةِ ، فَالتَفَتنَا[٦] ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٧] ، قَد طَلَعَ ، حَاسِرًا عَن ذِرَاعَيهِ ، قَدِ احمَارَّ وَجهُهُ ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَم تَهلِكِ الأُمَمُ ، حَتَّى[٨] وَقَعُوا فِي مِثلِ هَذَا ، تَضرِبُونَ[٩] القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ !؟ مَا كَانَ مِن حَلَالٍ ، فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا كَانَ مِن حَرَامٍ ، فَحَرِّمُوهُ ، وَمَا كَانَ مِن مُتَشَابِهٍ ، فَآمِنُوا بِهِ**»[١٠] .

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الصرام) ، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن محمد الصرام) ، وكتب فوق: (محمد) ، الأُولَى: (صح).

(٢) كتب فوقه في (ت): (أخبرنا ح).

(٣) في (ب): (العدل).

(٤) في (ب): (ابن رحر) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (علي بن زيد) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (فالفينا) ، وهو تحريف.

(٧) في (ب) ، و(ظ): (فإذا رسول الله ....).

(٨) زاد في (ب) ، في هذا الموضع: (إنهم) ، وليست في المصادر.

(٩) في (ت) ، و(ظ): (يضربون) ، وهو تصحيف ، فالخطاب للصحابة ؛ لأن القرآن نزل عليهم.

(١٠) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ اللهُ في «الكبير» (ج١٣برقم:١٤١٧٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ العَلَّافِ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

١/٥٠ـ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الحَوضِيُّ[١] /ح/[٢].

۞ **وفي سنده**: علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني. **قال البخاري**: منكر الحديث. **وقال النسائي**: ليس بثقة. **وقال الدارقطني**: متروك.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:١٦١).

۞ **وتلميذه**: عبيدالله بن زَحرٍ ، الضمري مولاهم ، الإفريقي ، ضعيف الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ المُقرِئُ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ ، الهَرَوِيُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٨٠-٦٨١) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه**: (محمد بن محمد بن الحسن العدل ، أو: المعدل) ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم (برقم:١٨) ، و(برقم:٥٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بـ(ابن أبي مريم) ، الجمحيُّ المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس يحي بن أيوب الغافقي المصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأ.

۞ وأبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، الدمشقي ، تقدم (برقم:٤٢/١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أُمَامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ: صاحب النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ظ): (الحوصي) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج١١ص:٤٠٥-٤٠٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ ، يُحَدِّثُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومًا ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ ؛ إِذِ اختَلَفَ رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، فَارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج (ج٤برقم:٢٦٦٦/٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيلُ بنُ حُسَينٍ الجَحدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ

٢/٥٠- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[٢] .

الأَنصَارِيُّ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يومًا ، قَالَ: فَسَمِعَ أَصوَاتَ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُعرَفُ فِي وَجهِهِ الغَضَبُ ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وشيخه:** (أَبُو المُثَنَّى) ، **هُوَ:** مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٧). وَقَالَ: ثِقَةٌ ، مُتقِنٌ.

۞ **وشيخه:** (أبو عمر الحَوضِي) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخبَرَةَ الأَزدِيُّ ، النَّمِرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٠ص:٣٥٤-٣٥٦).

۞ **وَأَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، عَبدُالمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٢٥٥-٢٥٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد عبدالله بن رباح الأنصاري المدني ، نزيل البصرة ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (الشبايني) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج١برقم:٣٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -أَو عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، شَكَّ سَعِيدٌ- قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَومًا ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ ، وَقَد عُرِفَ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو ، أَو عُمَرَ). هَذَا الشَّكُّ مِن سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ فِي تَعيِينِ الصَّحَابِيِّ لَا يَضُرُّ ؛ لِأَنَّ الحَدِيثَ كَيفَمَا دَارَ ، دَارَ عَلَى صَحَابِيٍّ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، كُلُّهُم عُدُولٌ ، بِاتِّفَاقِ الأُمَّةِ المَعصُومَةِ عَنِ الخَطَإِ.

٣/٥٠- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ[(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عَليٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله السياري. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن نجدة بن العرايان. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

(١) في (ب): (وأخبرنا الحسين بن سعيد بن منصور)، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في أصل (ظ): (العكبري)، وضرب عليها، وصوبها في الهامش.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الكبرى» (ج٧برقم:٨٠٤١): من طريق داود بن معاذ العتكي؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٦برقم:٢٤٨٩): من طريق محمد بن عبدالملك القرشي؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١٤٢): من طريق محمد بن عبيد بن حساب؛

۞ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٣برقم:٢٤٥١): من طريق سليمان بن حرب الواشحي؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٧٩٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ: كُلُّهُم، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجهضَمِيِّ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنصَارِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ يَختَلِفَانِ فِي آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ، فَخَرَجَ، وَالغَضَبُ يُعرَفُ فِي وَجهِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفَرَضِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن علي السِّمِّذي. وقد تقدم (برقم:٧/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الصباح الخياط، التَّيسَابوريُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:١٠٣٠)، وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان العسكري، الحافظ، الرازي، وهو ثقة، له غرائب.

٤/٥٠ — وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ**، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَـيَّ عَبدُاللهِ بنُ رَبَاحٍ/؛/. **وَقَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ**: عَن عَبدِاللهِ بنِ رَبَاحٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا/؛/. -**قَالَ سَعِيدٌ**: أَو عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[(١)]- قَالَ: هَجَّرتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ رَجُلَينِ[(٢)] اختَلَفَا فِي آيَةٍ، ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا، فَخَرَجَ، يُعرَفُ الغَضَبُ فِي وَجهِهِ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم: بِالاختِلَافِ[(٣)] فِي الكِتَابِ**»[(٤)].

---

(١) في (ب): (أن عبدالله بن عمر)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فسمعت رجلين)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الاختلاف).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (ج١برقم:٥٨٧)، وفي (ج٤برقم:٣٠٦١)، ومن طريقه: الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٢٠): من طريق يحيى بن محمد بن صاعد؛

۞ وأخرجه الحسين بن إسماعيل المحاملي في «الأمالي» (برقم:٤٩)، ومن طريقه: الإمام أبو القاسم ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (ج٢برقم:١٥٧٤): كِلَاهُمَا، عَن أَبِي الأَشعَثِ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ العِجلِيِّ، البَصرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الكَسِّيُّ، الجَوهَرِيُّ، الصُّورِيُّ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥٢ص:٤٦)، والإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٦٤٠). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّدُوقُ، المُعَمَّرُ، مُسنِدُ الوَقت، أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ، الكَازَرُونِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، البَزَّازُ. **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ ثِقَةً، أَمِينًا. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ -لَفظُ الحَوضِيِّ[1] ، وَتَقَارَبُوا ، وَالمَعنَى[2] وَاحِدٌ-.

٥١ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ[3] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [هُوَ: الزَّعفَرَانِيُّ][4] ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[5] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[6] ، حَدَّثَنِي عُقَيلٌ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَمَّن لَا أَتَّهِمُ !! عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا[7] ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الكِتَابَ ؛ إِنَّمَا أُنزِلَ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ، فَلَا تُكَذِّبُوا**

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي. وقد تقدم (برقم:٤/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ العِجلِيُّ ، البَصرِيُّ ، كَانَ ثِقَةً ، صَاحِبَ حَدِيثٍ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٢ص:٢١٩-٢٢١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.** وَهُوَ دَالٌّ عَلَى تَحرِيمِ الجِدَالِ ، وَالاختِلَافِ فِي الكِتَابِ ، مَعَ أَنَّهُ -عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- كَانَ يُمكِنُهُ أَن يُوَضِّحَ الحَقَّ لَهُمَا فِي تِلكَ الآيَةِ وَيُبَيِّنَ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُصِيبٌ ، وَمَعَ هَذَا ، فَلَم يَفعَل ؛ بَل سَدَّ البَابَ ، وَلَو كَانَ تَبيِينُ ذَلِكَ مِمَّا تَمَسُّ إِلَيهِ الحَاجَةُ ؛ لأَوضَحَهُ ، فَعُلِمَ بِهَذَا: أَنَّ كُلَّ نَصٍّ أَلقَاهُ إِلَى أُمَّتِهِ ، وَلَم يَزِدهُم فِيهِ تَفسِيرًا ، وَلَا هُم سَأَلُوهُ ؛ بَل وَلَا فَسَّرُوهُ لِمَن بَعدَهُم ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ تَفسِيرُهُ ، فَلَا يُزَادُ عَلَيهِ ، وَلَا يُبحَثُ فِيهِ ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ المُقَدَّسَةِ.انتهى من «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢٢٠-٢٢١).

(١) في (ظ): (الحوصي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (والمعني) ، وهو تحريف.

(٣) ينظر حديث (رقم:٤٩).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) في (ظ): (... الحسين) ؛ لكنه رسم فوقها ضبة.

(٦) في (ب): (حدثني الليث). فقط ، وفي (ت): (لا -حدثني الليث بن سعد- إلى) ، وكتب فوقها: (ليس في الأصل) ، وكتب في الهامش (كذا في الأصل). وفي (ظ): (الليث بن سعيد).

(٧) (عبدالله بن عمرو): عليها بعض الخدش في (ب).

بَعضَهُ بِبَعضٍ[١] ، مَا عَلِمتُم ، فَاتَّبِعُوهُ ، وَمَا خَفِيَ عَلَيكُم ، فَرُدُّوا عِلمَهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى»[٢].

---

(١) زاد في (ت) هنا: (فلا تكذبوا بعضه بعضًا) ، وكتب فوقها كلها: (صح صح صح صح صح صح صح).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٤٤): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ** ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **هنا:** عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ، وقد خالف.

۞ **وفيه -أَيضًا-: شيخ الزهري** ، وهو قوله: (مَن لَا أَتَّهِم) ، وَهَذَا تَعدِيلٌ عَلَى الإِبهَامِ ، وَهُوَ غَيرُ مَقبُولٍ عَلَى الرَّاجِحِ مِن أَقوَالِ أَهلِ العِلمِ بِالحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ لَو سَمَّاهُ ، فَقَد يَظهَرُ لِغَيرِهِ أَنَّهُ مَجرُوحٌ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٢٤٧) ، وفي "الأوسط" (ج٥برقم:٥٣٧٨) ، والإمام اللالكائي في "أصول أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٧٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ **صَالِحِ بنِ أَبِي الأَخضَرِ** ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، وهو ضعيف ، وقد خالف في إسناده.

۞ وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، لم يسمع من عبدالله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، المُقرِئُ . ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٠٩).

۞ **وشيخه:** (محمد بن محمد بن الحسن العدل) ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** الليث بن سعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو خَالِدٍ عُقَيلُ بنُ خَالِدٍ الأَيلِيُّ. مَولَى آلِ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٠١-٣٠٣).

٥٢ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِيِّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ[١] ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، **حَدَّثَـنَا** صَالِحٌ المُرِّيُّ ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدَرِ ، فَغَضِبَ ، حَتَّى احمَرَّ وَجهُهُ ، حتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجنَتَيهِ الرُّمَّانُ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَقَالَ: «**أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟! أَم بِهَذَا أُرسِلتُ إِلَيكُم ؟! إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمرِ ، عَزَمتُ عَلَيكُم ، عَزَمتُ**[٢] **عَلَيكُم ، أَلَّا تَنَازَعُوا**»[٣] .

---

(١) في (ب): (الجرجاني) ، وفي (ت): (الجرحرائي) ، وهو تحريف ، وفي (ظ): (الجرجراي).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٦برقم:٩٤١٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ ، **حَدَّثَنا** صَالِحٌ المُرِّيُّ ، **عَن** هِشَامٍ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِين ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدرِ ، فَغِضَبَ ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمرِ**».

۞ وأخرجه أبو الحسن الحربي في "الفوائد المنتقاة" (برقم:٤١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمدِ ابنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢١٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيِّ ، البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى (ج١٠برقم:٦٠٤٥) ، والبيهقي في "القدر" (برقم:٤٤٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٩) ، وفي (ج٤برقم:١٩٨٣): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ بَشِيرٍ المُرِّيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.** لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ: مِن حَدِيثِ صَالِحٍ المُرِّيِّ ، وَصَالِحٌ المُرِّيُّ لَهُ **غَرَائِبُ يَنفَرِدُ بِهَا** ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَصَالِحُ بنُ بَشِيرٍ يُحَدِّثُ ، **عَن** هِشَامِ بنِ

٥٣ ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -فِيمَا أَعلَمُ-: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلَسطِينِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّردَاءِ ، وَأَبُو أُمَامَةَ ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ ، وَوَاثِلَةُ بنُ الأَسقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، قَالُوا: خَرَجَ إِلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحنُ نَتَنَازَعُ فِي شَيءٍ مِنَ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا[٢] ، لَم يَغضَب مِثلَهُ ، [قَالَ][٣]: ثُمَّ انتَهَرَنَا ، قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنفُسِكُم وَهَجَ

حَسَّانٍ بِأَحَادِيثَ بَوَاطِيلَ ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ ، يَروِيهَا صَالِحٌ ، عَن هِشَامٍ.انتهى المراد بتصرف من «الكامل في الضعفاء» (ج٦ص:٢٢٠).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أحمد بن محمد بن منصور ابن العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الجَرجَرَائِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:١٤٢). وَقَالَ: وَثَّقَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي غَلِيظٍ: نشيط بن مسعود بن أُمَيَّةَ ابن خلف القرشي الجُمحي البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج٦ص:٣٥٥-٣٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ ، مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِن سَبيِ جَرجَرَايَا ، تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ المَالِ ، فَوَفَّاهُ ، وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الكِتَابَةِ قَبلَ حُلُولِهِ ، فَتَمَنَّعَ أَنَسٌ مِن أَخذِهِ ؛ لَمَّا رَأَى سِيرِينَ قَد كَثُرَ مَالُهُ مِنَ التِّجَارَةِ ، وَأَمَّلَ أَن يَرِثَهُ ، فَحَاكَمَهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَأَلزَمَهُ تَعجِيلَ المُؤَجَّلِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السير» (ج٤ص:٦٠٦-٦٢٢).

(١) في (ظ): (الحسين بن سفيان) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فغضب علينا غضبًا شديدًا). فزاد: (علينا) ، وليست في المصادر.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

النَّارِ». ثُمَّ قَالَ: [«بِهَذَا أَمَرتُكُم]؟[1]، أَوَلَيسَ عَن هَذَا نَهَيتُكُم ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَن [كَانَ] قَبلَكُم[2]، بِهَذَا». ثُمَّ قَالَ: «ذَرُوا المِرَاءَ ؛ لِقِلَّةِ خَيرِهِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ ، [وَيُهَيِّجُ][3] العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المِرَاءَ لَا تُؤمَنُ فِتنَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ[4]، وَيُحبِطُ العَمَلَ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُؤمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَكَفَى[5] بِكَ إِثمًا ؛ أَن لَا تَزَالَ[6] مُمَارِيًا ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُمَارِيَ لَا أَشفَعُ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبيَاتٍ فِي الجَنَّةِ ، فِي وَسَطِهَا ، وَرِبَاضِهَا ، وَأَعلَاهَا ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ صَادِقٌ ، وَذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَنهُ[7] بَعدَ عِبَادَةِ الأَوثَانِ ، وَشُربِ الخَمرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ قَد يَئِسَ مِن أَن يُعبَدَ ، وَلَكِن رَضِيَ بِالتَّحرِيشِ ، وَهُوَ: المِرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ افتَرَقُوا عَلَى[8] إِحدَى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، [وَالنَّصَارَى عَلَى ثِنتَينِ[9] وَسَبعِينَ فِرقَةً][10]، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، كُلُّهُم عَلَى

---

(١) في (ظ): (أُمِرتُم)، وهو كذلك في المصادر. وما بين المعقوفتين فيه طمس في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في (ب).

(٤) (الشك): طُمِسَ بعضه في (ب).

(٥) في (ظ): (فكفي).

(٦) في (ظ): (يزال).

(٧) في (ظ): (فإنه أول ما نهى الله عنه).

(٨) في (ب): (في).

(٩) في (ظ): (ثلاث)، وهو سهو من الناسخ.

(١٠) ما بين المعقوفتين تكرر سهوًا في (ب).

الضَّلَالَةِ ، إِلَّا السَّوَادُ الأَعظَمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَنِ السَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟[١] ، قَالَ: «مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ[٢] ، وَأَصحَابِي ، مَن لَم يُمَارِ فِي دِينِ اللهِ ، وَلَم يُكَفِّر أَحَدًا مِن أَهلِ التَّوحِيدِ بِذَنبٍ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الإِسلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: «الَّذِي يَصلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللهِ ، وَلَا يُكَفِّرُونَ أَحَدًا مِن أَهلِ التَّوحِيدِ بِذَنبٍ»[٣].

---

(١) في (ب): (وما السواد الأعظم).

(٢) في (ظ): (فيه) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٤٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -إِن شَاءَ اللهُ- وَإِلَّا فَهُوَ إِجَازَةٌ لِي مِنهُ ؛ أَنَّ مَنصُورَ بنَ العَبَّاسِ الفَقِيهَ ، أَخبَرَهُم ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الكبير" (ج٨برقم:٧٦٥٩) ، وابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:٢٣٠-٢٣١): مُطَوَّلًا/٤/ وأبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٤٢٥٨): مختصرًا: من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١١) ، وأبو بكر البيهقي في "الزهد الكبير" (برقم:١٩٩) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٥٠٦) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣١ ، ٥٣٢): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ مَروَانَ الفِلِسطِينِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ وذكره نور الدين الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٠٦). وَقَالَ: أَخرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، **وَفِيهِ:** كَثِيرُ بنُ مَروَانَ ، كَذَّبَهُ يَحيَى ، وَالدَّارَقُطنِيُّ.انتهى

۞ **وذكره** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالىفي** (ج١ص:١٥٦). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، **وَفِيهِ:** كَثِيرُ بنُ مَروَانَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أحمد بن محمد بن منصور بن العالي البوشنجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ ،

١/٥٤ — أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيْوَرْدِي[١]، الفَقِيهُ، أَبُو العَبَّاسِ، بِـ(طُوس): أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ[٣]/ح/[٤].

رَوَى عَنهُ جَمعٌ مِن أَهلِ العِلمِ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً، وَالَّذِي يَظهَرُ؛ أَنَّهُ مَجهُولُ الحَالِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ «المُسنَدِ». ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٤ص:١٤٧-١٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاح)، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفيَانَ الجَرجَرَائِيُّ، مَولَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٠ص:٦٧٢-٦٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلِسطِينِيُّ، الشَّامِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. كَذَّابٌ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٠٩-٤١٠).

۞ **وَشَيخُهُ:** عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ آدَمَ الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٥٢٦). **وَقَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللهُ: أَحَادِيثُهُ مَوضُوعَةٌ. **وَقَالَ الجَوزَجَانِيُّ:** أَحَادِيثُهُ مُنكَرَةٌ.انتهى

(١) في النسخ الخطية: (أحمد بن محمد بن محمد بن محمد). وكتب في (ت): فوق: (محمد بن محمد بن محمد): (صح صح). والتصويب من (ج٢برقم:٩٤٦/٢). وفي (ت)، و(ظ): (البِيوَردِي). **(وكلاهما صحيح).**

(٢) في (ظ): (عبدالله بن محمد بن علي). فقط.

(٣) في (ب): (سيرويه)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ص:٣٥٠-٣٥١)، وأبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٧٢): **مِن طَرِيقِ** هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، **أَخبَرَنَا** عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ الحُصَينِ الرِّيَاحِيِّ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، غَدَاةَ جَمعٍ: «**هَلُمَّ، القُط لِي**». فَلَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الخَذفِ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: «**نَعَم بِأَمثَالِ هَؤُلاءِ، وَإِيَّاكُم، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم، بِالغُلُوِّ فِي الدِّينِ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأبيوردي، الفقيه الشافعي، القاضي، الطوسي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٤٠٥).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

٢/٥٤- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ[(١)]، أَخبَـرَنَا أَبُو العَبَّاسِ المَاسَرْجِسِيُّ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَـنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، وَالنَّضرُ بنُ شُمَيلٍ[(٣)]، قَالَا: أَخبَرَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ/ح/[(٤)].

۞ **وشيخه، هو**: عبدالله بن محمد بن شيرويه. وقد تقدم (برقم:٤٢/٣).

(١) في (ب): (المرني)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (المَاسرني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (والنصر بن شميل)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٢٧)، وأبو محمد ابن الجارود في "المنتقى" (برقم:٤٧٣): من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٧٤٧/١): من طريق هوذة بن خليفة الثقفي؛

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج١٢برقم:١٢٧٤٧/٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ الحُصَينِ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -غَدَاةَ العَقَبَةِ- وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «**هَاتِ التَقِط**». فَالتَقَطتُ لَهُ حَصَيَاتٍ مِن حَصَى الخَذفِ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: «**نَعَم؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ**». -ثَلَاثَ مِرَارٍ-: «**وَإِيَّاكُم، وَالغُلُوَّ، فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُمُ: الغُلُوُّ فِي الدِّينِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ المُزَنِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٥٦). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تعدِيلًا؛ لكنه أملى كثيرًا من الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ المَاسَرجِسِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٦١). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تعدِيلًا.

٣/٥٤ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ[٣] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن عَوفٍ ، عَنِ زِيَادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ[٤] مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِالغُلُوِّ[٥] فِي الدِّينِ**»[٦] . -لَفظُ المَاسَرجِسِيِّ-.

---

(١) في (ب): (الحماني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (خالد بن الصاح) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (أهلك).

(٥) في (ب): (الغلو) ، وهو مناسب لِمَا قبله في (ب).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٥ص:٢٩٨) ، والنسائي (ج٥برقم:٣٠٥٩) ، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٤٠٥١) ، وأبو بكر ابن خزيمة (ج٤برقم:٢٨٦٨): من طريق يحي بن سعيد القطان ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ص:٢٩٨) ، والإمام النسائي (ج٥برقم:٣٠٥٧) ، وفي "الكبرى" (ج٤برقم:٤٠٤٩) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٨برقم:١٣٦٣٣ ، ١٤٠٩٧) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٥٢٩) ، وابن حزم في "حجة الوداع" (ص:١٣٩): من طريق إسماعيل بن إبراهيم: ابن علية ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٣٠٢٩): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٤برقم:٢٤٢٧) ، وأبو حاتم بن حبان (ج٩برقم:٣٨٧١): من طريق عبدالله بن المبارك المروزي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن خزيمة (ج٤برقم:٢٨٦٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ ، وَمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ: غُندَر ، وَعَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده المصنف** رَحِمَهُ اللهُ: خالد بن الهياج بن بسطام الهروي ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤) ، والحافظ في "لسان الميزان" (ج٣ص:٣٤٣-٣٤٤).

١/٥٥ – أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ/ح/[(١)].

۞ **وفيه -أَيضًا-: (أَبُوهُ)**: أبو خالد هياج بن بسطام التميمي ، البُرجُمي ، الخراساني ، الهروي ، وهو ضعيف. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: متروك الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه**: (محمد بن عبد الله الحَسَّانِي) ، لم يتبين لي من هو ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالرحمن السامي. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ [تَنبِيهٌ]: **قوله في نهاية الحديث**: (لفظ المَاسرجسي). في (ب): (المَاسرخسي) ، وهو تصحيف.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٣٠٨ ، ٣٩٣) ، والبيهقي في "القدر" (برقم:٤٢٨): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، عَن شِهَابِ بن خِرَاشٍ الشَّيبَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ ، إِلَّا كَانَ فِيهِم مُرجِئَةٌ ، وَقَدَرِيَّةٌ ، يُشَوِّشُونَ أَمرَ أُمَّتِهِ مِن بَعدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ ، **لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم**». أَو: «**أَحَدُهُم**».

۞ **وفي سنده**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق ، يخطئ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَهَذَا الحَدِيثُ مِمَّا يُنكَرُ عَلَيهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وفي سنده -أَيضًا-**: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع.

۞ والحديث ذكره ابنُ عَرَّاقٍ في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (ج١ص:٣١٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه هو**: أحمد بن محمد بن شارك. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

٢/٥٥ــ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعدَوَيهِ النَّسَوِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المُؤَدِّبُ ، بِـ(طُوس) ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الجُرجَانِيُّ ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ/ح/(١).

---

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:١٢١٩) ، وفي (ج٤برقم:١٥٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي تَوبَةَ الرَّبِيعِ بنِ نَافِعٍ الحَلَبِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي قَطُّ ، فَاجتَمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ ، إِلَّا كَانَ فِيهِم مُرجِئَةٌ ، وَقَدَرِيَّةٌ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ مِن بَعدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم**».

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى الأول ، هو:** أحمد بن علي بن أحمد بن سعدُوَيه بن سدوس الحاكم أبو عبدالله النَّسَوِيُّ ، الفقيه الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٣٩٦).

۞ وذكره أبو إسحاق الصيرفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٩٦برقم:١٩٩). وَقَالَ: جَلِيلٌ ثِقَةٌ فَقِيهٌ ، مِن أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ.انتهى

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن علي بن عبدالله بن سهل بن طالب أبو عبدالله النصيبي المؤدب ، الطوسي. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٦٩-٣٧٠). وَقَالَ: وَكَانَ ثِقَةً ، غَيرَ أَنَّهُ لَم يَكُن يَفهَمُ شَيئًا.انتهى وذكره الذهبي في "التاريخ" (ج٩ص:٤٢٨).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** محمد بن عثمان بن محمد الصُّوفي ، الجُرجَانِي ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخهم:** محمد بن أحمد بن حمدان. تقدم (برقم:١).

٣/ ٥٥ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ الفَارِسِيُّ ؛ وَالحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَضِيُّ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ الزَّاهِدُ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ[١] ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ[٢] ، إِلَّا كَانَ فِيهِمُ المُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ ، عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا ، أَنَا آخِرُهُم»**[٣].

---

(١) في (ظ): (مجبور) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (فاستجمع أمر أمته) ، وسقط: (له).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "الأربعين" (برقم:٩) ، وَمِن طَرِيقِهِ: أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ فِي "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢٣٥): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ ، إِلَّا كَانَ فِيهِمُ المُرجِئَةُ ، وَالقَدَرِيَّةُ ، يُشَوِّشُونَ عَلَيهِ أَمرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ لَعَنَ المُرجِئَةَ ، وَالقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبعِينَ نَبِيًّا»**.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ** ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق ، يخطئ. **وقال ابن عدي** رَحِمَهُ اللَّهُ: له بعض ما ينكر.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وهذا الحديث مما ينكر عليه. والله أعلم.

۞ **وفي سنده -أيضًا-**: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع.

۞ **والحديث ذكره ابنُ عَرَّاقٍ في** "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (ج١ص:٣١٢).

۞ سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ [الحَافِظَ] ، يُقَوِّي هَذَا الحَدِيثَ[(١)] .

٥٦ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُصَينٌ[(٢)] ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ ، أَنَّ أَبَا قُرَّةَ الكِندِ[يَّ ، أَتَى ابنَ] مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ[(٣)] ، [بِكِتَابٍ][(٤)] ، فَقَالَ[(٥)] : إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ، فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ مِن كُتُبِ أَهلِ الكِتَابِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَ

۞ **وَأَمَّا**: أبو الحارث محمد بن زياد القرشي ، الجمحي مولاهم ، المدني ، فهو ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: (أبو يعقوب الحافظ القراب). تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللهُ: (علي بن محمد الفارسي). تقدم (برقم:٢١/٢).

۞ **وشيخه الثالث** رَحِمَهُ اللهُ: (الحسين بن محمد الفرضي). تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ** رَحِمَهُ اللهُ: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ الزَّاهِدُ) ، **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ فُورَجَةَ أَبُو الطَّاهِرِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو حَامِدٍ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٣٦٢-٣٦٣) ، وأبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٠٨) ، وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه الخامس** رَحِمَهُ اللهُ: (عبدالرحمن بن محمد بن محبور). تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَلِيُّ بنُ عِيسَى) ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٢٥). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللهُ: (الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ) ، **هُوَ**: النَّسَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ظ): (عن حصين).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (فقال فقال) ، وهو تكرير.

اللهِ ، فَدَعَا بِطَستٍ ، وَمَاءٍ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَاثَهُ بِيَدِهِ[١] ، حتَّى رَأَيتُ سَوَادَ المِدَادِ[٢] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (وأماته بيده) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (ج٣برقم:٥٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المسند" (ج١برقم:٤٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي زُبَيدٍ عَبثَرِ بنِ القَاسِمِ الزُّبَيدِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن حُصَينِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن مُرَّةَ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ عِندَ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ؛ إِذ جَاءَ أَبُو قُرَّةَ بِكِتَابٍ ! قَالَ: وَجَدتُهُ بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ، فَجِئتُكَ بِهِ ، قَالَ: فَنَظَرَ فِيهِ عَبدُاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَهُم ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِطَستٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَمَاثَهُ فِيهِ ، ثُمَّ مَحَاهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **وهو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه: (محمد بن عبد الله) ، هُوَ:** (الحساني). لم يتبين لي من هو ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (أحمد بن نجدة).** وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه: (سعيد بن منصور) ، هو:** الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه:** (خالد) ، **هُوَ:** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، أبو الهيثم. **وَيُقَالُ:** أبو محمد ، المُزَنِيُّ مولاهم ، الواسطي. **يُقَالُ:** مولى النعمان بن مُقَرِّن ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه: (حصين) ، هو:** أبو الهُذيل حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي: ابنُ عَمِّ منصور بن المعتمر ، وهو ثقة ، تغير حفظه في الآخِر.

۞ **وشيخه:** (مُرَّةُ الهمداني) ، **هو:** أبو إسماعيل مُرَّةُ بن شراحيل الهمداني البكيلي الكوفي ، المعروف بـ(مُرَّةُ الطَّيِّبُ) ، وَ: (مُرَّةُ الخَيرِ) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِعِبَادَتِهِ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وأبو قرة الكندي ، هو:** فلان بن سلمة الكوفي القاضي. **وقيل:** سَلَمَةُ بن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ. ذكره ابن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:١٤٨). وَقَالَ: كَانَ مَعرُوفًا ، قَلِيلَ الحَدِيثِ. وذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:٩٠٠) ، ومحمد بن خلف: (وكيع) في "أخبار القضاة" (ج٢ص:١٨٧). وَلَم يَذكُرَا فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

٥٧ — **أَخبَرَنَا أَبو يعقُوبَ** -إن شَاءَ اللهُ-: **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ[1]، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيُّ[2]، **عَن** وَائِلِ بنِ دَاودَ، **عَن** بُكَيرٍ، **عَن** زَيدِ بنِ رُفَيعٍ، قَالَ: بَعَثَ اللهُ نُوحًا عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ، فَكَانَ النَّاسُ فِي شَرِيعَةِ نُوحٍ، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ[3]، فَكَانَ النَّاسُ فِي شَرِيعَتِهِ[4]، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ[5]، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ عِيسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ[6]، فَمَا أَطفَأَهَا إِلَّا الزَّندَقَةُ[7]، فَإِذَا زَيدُ بنُ رُفَيعٍ، لَا يَخَافُ عَلَى هَذَا الدِّينِ إِلَّا الزَّندَقَةَ[8].

۞ **وَقَولُهُ:** (وَأَمَاثَهُ). **أَي:** مَحَاهُ بِالمَاءِ. **قَالَ الجَوهَرِيُّ:** مَاثَ الشَّيءَ فِي المَاءِ، يَمُوثُهُ، مَوثًا، وَمَوَثَانًا: خَلَطَهُ، وَدَافَهُ، فَانمَاثَ. وينظر "تارج العروس" (ج٥ص:٣٦٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (سَوَادَ المِدَادِ)، **هُوَ:** الحِبرُ الَّذِي يُكتَبُ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿**قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾**﴾.

(١) ضبب في (ظ) على : (الحسين).

(٢) في (ب): (الأسجعي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (فشرع له الدين).

(٤) في (ت): (شريعة)، وكتب فوقها: (صح).

(٥) في (ب): (فما أطغاها منا إلا الزندقة)، وهو تحريف.

(٦) في (ب): (فشرع له الدين).

(٧) في (ب): (فما أطغاها منا إلا الزندقة)، وهو تحريف.

(٨) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن المنذر في "التفسير"، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٧ص:٣٤٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ:** العَلَّامَةُ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ،

٥٨ — وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبُ -إن شَاءَ اللهُ-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ، حتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ، قُلتُ لِلحَجَّاجِ: وَمَا المَنَانِيَّةُ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ[1].

اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ ثِقَةً، ثَبتًا، دَيِّنًا، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ، وَالفِقهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣١٥-٣١٧).

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن إدريس. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّحَّاكِ المَقدِسِيُّ، ثُمَّ المِصرِيُّ، يُعرَفُ بِابنِ أَخِي بَحرٍ. ذكره **الحافظ الذهبي** في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وقال حمزة بن يوسف السهمي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** سألت الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ، عنه، فقال: ثقة.انتهى من "سؤالات حمزة السهمي" (برقم:٢٦٩، ٣٠٢).

۞ **وشيخه، هو:** خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، وهو صدوق؛ لكنه اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر وائل بن داود التيمي الكوفي: والد بكر بن وائل، وهو ثقة.

۞ **وشيخه:** (بُكَير)، إذا لم يكن تحرف من: (بَكر)، وَهُوَ: ابنُ وائل، وإلا فلا أدري من هو.

۞ **وشيخه:** (زيد بن رفيع)، هُوَ: الجزري. ضعفه الدارقطني. **وقال النسائي:** ليس بالقوي. وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٠٣).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤برقم:٨٩٣)، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ [في "الرد على الجهمية" (برقم:٤): بتحقيقي]: قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنبَارِيِّ، عَن خَلَفِ بنِ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيِّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ، حَتَّى تَخلُفَ المَنَانِيَّةُ. قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ.

۞ **وفي سنده:** خلف بن خليفة بن صاعد، الأشجعي مولاهم، وهو صدوق؛ لكنه اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

٥٩ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ[١]، **أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ**[٢]، **حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ ... الفِريَابِيِّ**[٣]، **حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ**[٤]، **عَن مَروَانَ بنِ سَالِـمٍ، [عَنِ الكَلبِيِّ]**[٥]، **عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦]: **«إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو**

۞ **وفيه** -أيضًا-: سويد بن سعيد الهروي، الحدثاني، وهو سيئ الحفظ.

۞ **والحجاج، هو**: بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ**: السُّلَمِيُّ مولاهم، الواسطي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه**: (منصور بن المعتمر)، **هو**: أبو عتاب السلمي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**، ومن فوقه تقدموا في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ**: (المَنَانِيَّةُ). **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ** رَحِمَهُ اللَّهُ -**وَهُوَ يُعَدِّدُ فِرَقَ الضَّلَالِ**-: **وَمِنهَا**: (المَنَانِيَّةُ)، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (المَنَانِيَّةَ)، بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَانِي، كَانَ يَدعُو إِلَى الإِثنَينِ، فَزَعَمُوا؛ أَنَّهُ نَبِيُّهُم، وَكَانَ فِي زَمَنِ الأَكَاسِرَةِ، فَقَتَلَهُ بَعضُهُم.انتهى من "الإبانة" لابن بطة (ج١ص:٣٧٩برقم:٢٧٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَاسمُ هَذَا الزِّندِيقِ: مَانِيُّ بنُ فَاتِكَ الحَكِيمُ، الزِّندِيقُ المَشهُورُ، إِمَامُ: [الفِرقَةِ المَانَوِيَّةِ]: الَّذِي ظَهَرَ فِي أَيَّامِ سَابُورَ بنِ أَردَشِيرَ، وَقَتَلَهُ بَهرَامُ بنُ هُرمُزَ بنِ سَابُورَ، وَذَلِكَ بَعدَ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَحدَثَ دِينًا بَينَ المَجُوسِيَّةِ، وَالنَّصرَانِيَّةِ، وَكَانَ يَقُولُ بِنُبُوَّةِ المَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا يَقُولُ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وُلِدَ (سَنَةَ:٢٤٠م)، تَقرِيبًا. وينظر في ذلك "الملل والنحل" (ج١ص:٢٩٠).

۞ **وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِي أَيَّامِ سَابُورَ، ظَهَرَ مَانِي الزِّندِيقُ، وَادَّعَى النُّبُوَّةَ، وَتَبِعَهُ خَلقٌ كَثِيرٌ، وَهُمُ الَّذِينَ يُسَمَّونَ: المَانَوِيَّة.انتهى من "الكامل في التاريخ" (ج١ص:٣٥٥).

(١) في (ب)، و(ظ): (أخبرنا أحمد بن إبراهيم التيمي)، وهو تحريف.

(٢) (المخلدي): في (ب): مهملة، غير معجمة.

(٣) في (ب): (عبد بن الفرياني). وفي: (ت): (الفريابي): مهملة، غير معجمة. وكتب فوق: عبيد): (صح).

(٤) في (ب): (... بن أبي داود)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقمط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٦) في (ت): (قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

إِسرَائِيلَ ، حِينَ حَدَّثَ[(١)] المُوَلَّدُونَ[(٢)] : أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَوَضَعُوا الرَّأيَ ، فَضَلُّوا»[(٣)] .

---

(١) في (ظ): (حدت) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (المولودون) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه الإمام الدارقطني في «السُّنن» (ج٥برقم:٤٢٨١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَجِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ بنُ سَالِمٍ ، عَنِ الكَلبِيِّ ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو إِسرَائِيلَ حِينَ حَدَّثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَوَضَعُوا الرَّأيَ ، فَضَلُّوا**».

۞ **وفي سنده:** عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئ ، وكان مُرجِئًا ، وقد أفرط **أبو حاتم ابن حبان** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فقال:** متروك.

۞ **وشيخه:** (مَروَانُ بنُ سَالِمٍ) ، **هُوَ:** الغِفَارِيُّ أبو عبدالله الجزري. **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** مَترُوك. **وَقَالَ البُخَارِيُّ ، وَمُسلِمٌ ، وَأَبُو حَاتِمٍ:** مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ أَبُو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ:** يَضَعُ الحَدِيثَ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (الكَلبِيُّ) ، **هُوَ:** أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، النَّسَّابَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، وَهُوَ: (كَذَّابٌ ، وَضَّاعٌ ، وَكَانَ سَبَئِيًّا !!).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو صَالِحٍ) ، **هُوَ:** بَاذَامُ. **وَيُقَالُ:** بَاذَان ، أَبُو صَالِحٍ: مَولَى أُمِّ هَانِئٍ بِنتِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَد كَذَّبَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه بن عبدالله ، المحدِّثُ: ابنُ المحدِّث المُزكِّيّ أبي إسحاق النَّيسابوريّ. أحد الإخوة الخمسة ، وأصغرهم ، بَيتُهُ بَيتُ الحَدِيثِ ، وَالتَّزكِيَةِ ، وَالعَدَالَةِ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩ص:٤٢٧-٤٢٨). والصيرفيني في «المنتخب من كتاب السياق» (ص:٣١برقم:٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن. **وَيُقَالُ:** أبو الحسين محمد بن عبدالله بن يحي بن محمد بن مخلد المخلدي الهروي ، النيسابوري. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في «الأنساب» (ج١٢ص:١٣٩). وابن ماكولا في «الإكمال» (ج٧ص:٢٣٩) ، وابن القيسراني في «المؤتلف والمختلف» (ص:١٢٧برقم:٢٢٥) ، وأبو عبدالله

۞ [هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ].

۞ [وَإِنَّمَا المَحفُوظُ]: مَا:

٦٠/١ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ[١]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ [أَبِي نَصرٍ] أَبُو سَعدٍ[٢]، حَدَّثَنَا بُندَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[٣].

الحاكم، كما في «تلخيص تاريخ نيسابور» (ص:٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (ج٢ص:٢٠٠)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (ج٢ص:٢٤٢)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (ج٢ص:٢٧٢)، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه**: (**عُبَيدُ بنُ الفِريَابِي**)، لم يتبين لي من هو. ولم أجد له ترجمة.

(١) رسم فوقها في (ت): خطًا، وكتب في الهامش: (ص ح: الزبير).

(٢) في (ب): (أبو سعيد)، وهو تحريف، وما بين المعقوفتين غير واضح فيها.

(٣) **هذا أثر صحيح، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (برقم:٥٢): من طريق المؤلف، به نحوه.

۞ وأخرجه البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:٢٢٢)، وفي «معرفة السُّنن والآثار» (ج١برقم:٣٣٥)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:٢٠٣١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُعتَدِلًا، حَتَّى ظَهرَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِمُ بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**الحسين بن محمد بن علي**)، **هو**: الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**عبدالرحمن بن محمد بن إدريس**). تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ أَبِي نَصرٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج١٦ص:٣٣١). **وَقَالَ**: كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، صَالِحًا، زَاهِدًا.انتهى

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (بندار)، **هو**: محمد بن بشار البصري. وقد تقدم (برقم:٣/٤٤).

٢/٦٠ - **وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ:** [ابنُ[١] أَبِي حَمزَةَ الفَقِيهُ، العَدلُ، الهَرَوِيُّ]، **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الضَّرِيرُ[٢]، بِـ(الرَّيِّ): **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ قَارِنٍ، **حَدَّثَنَا** الرَّمَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ، **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ: كِلَاهُمَا[٣]، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ؛ **أَنَّ** بَنِي إِسرَائِيلَ لَم يَزَل أَمرُهُم مُعتَدِلًا، حتَّى نَشَأَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ[٤]: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَأَخَذُوهُم بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا. -**وَقَالَ مَعمَرٌ:** فَهَلَكُوا[٥]-.

۞ **وشيخه:** (أبو عامر)، **هو:** عبدالملك بن عمرو العقدي القيسي. وقد تقدم (برقم:٤٤/٣).

۞ **وشيخه:** (سفيان)، **هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٤/٤).

(١) في (ب)، و(ت): (وابن)، بالواو، وكتب فوقها في (ت): (لا ص)، وفوق (الهروي): (إلى). -**يعني:** أن ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل-. وينظر (ج٣برقم:٦١٦).

(٢) في (ب): (أحمد بن محمد الحسين ... الضرير)، وسقط (بن).

(٣) في (ت)، و(ظ): (كليهما).

(٤) في (ت): (المولودون)، وفي الهامش: (**بيان: المولودون**).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو موسى المديني في "اللطائف من دقائق المعارف" (برقم:٥٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا مَشهُورٌ مِن قَولِ عُروَةَ؛ وَيُروَى، **عَن** عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ -**أَيضًا**- وَرُوِيَ مِن طَرِيقٍ آخَرَ مُسنَدًا، **وَهُوَ غَرِيبٌ**.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٧٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني في "المستخرج" (ج٢٠برقم:١١٧٢٨): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٠١٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٦برقم:٢٤٢٤): مِن طَرِيقِ قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي، وهو سيئ الحفظ، **فروايته المرفوعة منكرة.**

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: وَهَذَا الحَدِيثُ لَا نَعلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَن هِشَامٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **، إِلَّا قَيسٌ ، وَرَوَاهُ غَيرُ قَيسٍ مُرسَلًا**.انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٥٦٩) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٣برقم:٤٣٥٧): مِن طَرِيقِ نُوحِ بنِ دَرَّاجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد نوح بن دراج ، النخعي مولاهم ، الكوفي ، القاضي ، وهو متروك ، وقد كَذَّبَهُ يحيى بن معين رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ سُوَيدِ بنِ سَعِيدٍ الهَرَوِيِّ ، الحَدَثَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَبدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وهذا إسناد منكر. فيه: سويد بن سعيد الهروي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد خالف في إسناده.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُيَينَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ نَوفَلٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، بِهِ نَحوَهُ مَوقُوفًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه العدل الهروي) ، هو:** أبو الحسن الدباس ، العدل ، الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ:** البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وَثَّقَهُ أبو بكر الخَطِيبُ. وترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٨٩-٣٩١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ القَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ بنِ إِسحَاقَ الهَمدَانِيُّ ، عَنِ الحُمَيدِيِّ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ أَهلِ الكُوفَةِ مُعتَدِلًا ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِم أَبُو حَنِيفَةَ. **قَالَ مُوسَى:** وَهُوَ مِن أَبنَاءِ سَبَايَا

٦١ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاشُ[(١)]، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُؤَمَّلِ المَخزُومِيَّ يُحَدِّثُ، عَن عُمَرَ بنِ [عَبدِالعَزِيزِ؛ أَنَّهُ][(٢)] قَالَ: لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُستَقِيمًا، حتَّى حَدَثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ: أَبنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا فِيهِم بِالرَّأيِ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا[(٣)].

الأُمَمِ، أُمُّهُ سِندِيَّةٌ، وَأَبُوهُ نَبطِيٌّ. قَالَ: وَالَّذِينَ ابتَدَعُوا الرَّأيَ ثَلَاثَةٌ، وَكُلُّهُم مِن أَبنَاءِ سَبَايَا الأُمَمِ، وَهُم: رَبِيعَةُ بِالمَدِينَةِ، وَعُثمَانُ البَتِّيُّ بِالبَصرَةِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالكُوفَةِ.

۞ قَالَ أَبُو عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَفرَطَ أَصحَابُ الحَدِيثِ فِي ذَمِّ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَتَجَاوَزُوا الحَدَّ فِي ذَلِكَ، وَالسَّبَبُ المُوجِبُ لِذَلِكَ عِندَهُم: إِدخَالُهُ الرَّأيَ، وَالقِيَاسَ عَلَى الآثَارِ، وَاعتِبَارُهُمَا، وَأَكثَرُ أَهلِ العِلمِ يَقُولُونَ: إِذَا صَحَّ الأَثَرُ مِن جِهَةِ الإِسنَادِ، بَطَلَ القِيَاسُ، وَالنَّظَرُ، وَكَانَ رَدُّهُ لِمَا رَدَّ مِنَ الأَحَادِيثِ بِتَأوِيلٍ مُحتَمَلٍ، وَكَثِيرٌ مِنهُ قَد تَقَدَّمَهُ إِلَيهِ غَيرُهُ، وَتَابَعَهُ عَلَيهِ مِثلُهُ، مِمَّن قَالَ بِالرَّأيِ، وَجُلُّ مَا يُوجَدُ لَهُ مِن ذَلِكَ: مَا كَانَ مِنهُ اتِّبَاعًا لِأَهلِ بَلَدِهِ؛ كَإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَأَصحَابِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَغرَقَ، وَأَفرَطَ فِي تَنزِيلِ النَّوَازِلِ، هُوَ، وَأَصحَابُهُ، وَالجَوَابُ فِيهَا بِرَأيِهِم، وَاستِحسَانُهُم، فَيَأتِي مِنهُم مِن ذَلِكَ خِلَافٌ كَثِيرٌ لِلسَّلَفِ، وَشُنَعٌ، هِيَ عِندَ مُخَالِفِيهِم بِدَعٌ، وَمَا أَعلَمُ أَحَدًا مِن أَهلِ العِلمِ إِلَّا وَلَهُ تَأوِيلٌ فِي آيَةٍ، أَو مَذهَبٌ فِي سُنَّةٍ، رَدَّ مِن أَجلِ ذَلِكَ المَذهَبِ بِسُنَّةٍ أُخرَى، بِتَأوِيلٍ سَائِغٍ، أَوِ ادِّعَاءِ نَسخٍ، إِلَّا أَنَّ لِأَبِي حَنِيفَةَ مِن ذَلِكَ كَثِيرًا، وَهُوَ يُوجَدُ لِغَيرِهِ قَلِيلًا. انتهى من «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:٢١٠٤).

(١) في (ظ): (الحسن بن محمد بن أحمد الفراش).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر منكر، وإسناده منقطع.**

أخرجه الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «السُّنن المأثورة» (برقم:٣٩٩)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «معرفة السُّنن والآثار» (ج١برقم:٣٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُؤَمَّلٍ المَخزُومِيِّ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَيصِنٍ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ (وإسناد المؤلف منقطع): بين عبدالله بن مؤمل، وبين عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العائذي المدني. **وَيُقَالُ**: المَكِّيّ.
قال أبو داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وقال أبو حاتم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ليس بقوي.

۞ **وشيخه**: عمر بن عبدالرحمن بن مُحَيصِنٍ القرشي السهمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ذكره أبو حاتم ابنُ حبان في "الثقات" (ج٧ص:١٧٨)، وفي "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٢٨). **وَقَالَ**: وَكَانَ ثَبتًا. وذكره ابن خلفون في "الثقات". **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **هُوَ فِي الحَدِيثِ ثِقَةٌ**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: **(الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاشُ)**، **هُوَ**: **أَبُو عَلِيٍّ** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ. سيأتي (برقم:٧١، ٢٥٠).

۞ **وشيخه**: (**شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ**)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُفِيدُ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ العَلَّامَةُ الحَافِظُ الكَبِيرُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، وَفَقِيهُهَا، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَزدِيُّ، الحَجرِيُّ، المِصرِيُّ، الطَّحَاوِيُّ، الحَنَفِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧-٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**المُزَنِيُّ**)، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ المِلَّةِ، عَلَمُ الزُّهَّادِ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ، المِصرِيُّ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**الشَّافِعِيُّ**)، **هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ، عَالِمُ العَصرِ، نَاصِرُ الحَدِيثِ، فَقِيهُ المِلَّةِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثمَانَ بنِ شَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥-٩٩).

٦٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَغرَاءٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، [عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][1] : إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ، [فَضَيَّعُوا][2] كِتَابَ اللهِ ، وَمَا أُمِرُوا بِهِ ، نَهَاهُم عُلَمَاؤُهُم ، فَأَبَوا أَن يُطِيعُوهُم ، فَخَالَطُوهُم فِي مَعَايِشِهِم ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ ، وَلَعَنَهُم عَلَى لِسَانِ دَاودَ ، وَعِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ حَتَى تَأطِرُوهُم عَلَى الحَقِّ أَطرًا**»[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مخدوش عليه في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضحة في (ب).

(٣) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده مُعَلّ.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٤): من طريق عبدالملك بن معن الهذلي ، **عن** سليمان بن مهران الأعمش ؛

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٣٣٦) ، ومن طريقه: الشيخ البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:٢٦١-٢٦٢): من طريق يونس بن راشد الجزري ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٦ص:٢٥٠-٢٥١) ، والترمذي (برقم:٣٠٤٧) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٥): من طريق شريك بن عبدالله النخعي ؛

۞ وأخرجه الإمام الترمذي عقب حديث (رقم:٣٠٤٨) ، وأبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٠٠٦/م) ، ومحمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٩٠): من طريق محمد بن أبي الوضاح ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٦): من طريق مسعر بن كدام ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج١برقم:٥١٩): من طريق سفيان الثوري ؛

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:١١٦٤): من طريق موسى بن أعين الجزري ؛

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٩): من طريق عمرو بن قيس الملائي: كلهم ، **عن** علي بن بذيمة الجزري ؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج٨برقم:٥٠٣٥) ، والطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٨-٥٨٩) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٤برقم:٦٦٦١) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (برقم:٤ ، ٢٠) ، ومحمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٦٧) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٢٦٨) ، والبيهقي في "الشُّعَب الإيمان" (ج١٠برقم:٧١٣٩): من طريق سالم بن عجلان الأفطس ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (برقم:١٢): من طريق سالم بن أبي الجعد: كلهم ، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٠٤٨) ، وابن ماجه (برقم:٤٠٠٦) ، وعبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٧٤١) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٩٠) ، والبيهقي في "الشُّعَب" (ج١٠برقم:٧١٣٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنبِ ، فَيَنهَاهُ عَنهُ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ: (مُرسَلًا).

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَكَذَا رَوَاهُ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ؛ وَرَوَاهُ يُونُس بنُ رَاشِدٍ ، وَشَرِيكٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ**: وَقَد ذَكَرنَا إِسنَادَهُمَا فِي: (كِتَابِ): "السُّنَنِ". وَرُوِيَ مِن وَجهٍ آخَرَ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي الوَضَّاحِ ، عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحوَهُ. وَبَعضُهُم ، يَقُولُ: عَن أَبِي عُبَيدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلٌ).انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٥٨٩-٥٩٠): مِن طَرِيقِ المُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ ، عَن أَبِي عُبَيدَةَ -أَظُنُّهُ: عَن مَسرُوقٍ-: عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... به نحوه. وإسناده منكر.

۞ **في سنده هنا**: مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو منكر الحديث.

۞ **وفي سند الحديث**: أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ولم يسمع من أبيه: عبدالله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

٦٣ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينِ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا الجُدِّيُّ ، عَن شُعبَةَ[1] ، عَن سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ ، عَنِ الشَّعبِيِّ[2] -فِي قَولِهِ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾[3]-. قَالَ: لَا يَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ[4].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** (محمد بن محمود). تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه:** (عبد الواحد بن مهدي) ، **هو:** الكازروني. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ **وشيخه:** (الحسين بن إسماعيل) ، **هو:** المحاملي. وقد تقدم (برقم:٤/١٥).

۞ **وشيخه:** (يوسف بن موسى) ، **هو:** ابن راشد القطان.

۞ **وشيخه:** عبدالرحمن بن مَغرَاءِ الدوسي ، صدوق ، تكلم أهل العلم في حديثه ، عن الأعمش.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **فَتَأَمَّلنَا قَولَهُ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **فِي هَذَا الحَدِيثِ:** (وَلَتَأطُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ أَطرًا) ، فَوَجَدنَا أَهلَ اللُّغَةِ يَحكُونَ فِي ذَلِكَ ، عَنِ الخَلِيلِ بنِ أَحمَدَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: أَطَرتَ الشَّيءَ ، إِذَا ثَنَيتَهُ ، وَعَطَفتَهُ ، وَأَطرُ كُلِّ شَيءٍ: عَطفُهُ ؛ كَالمِحجَنِ ، وَالمِنجَلِ ، وَالصَّولَجَانِ ، وَوَجَدنَاهُم يَحكُونَ فِي ذَلِكَ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: أَطَرتُ الشَّيءَ ، وَأَصَرتُهُ ، إِذَا أَمَلتَهُ إِلَيكَ ، وَرَدَدتَهُ إِلَى حَاجَتِكَ ، فَكَانَ مَا فِي هَذَا الحَدِيثِ مِن قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَلَتَأطُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ أَطرًا). أَي: تَرُدُّونَهُ إِلَيهِ ، وَتَعطِفُونَهُ عَلَيهِ ، وَتُمِيلُونَهُ إِلَيهِ ، حَتَّى يَكُونَ فِيمَا تَفعَلُونَهُ بِهِ مِن ذَلِكَ ؛ كَالمِحجَنِ ، وَالمِنجَلِ وَكَالصَّولَجَانِ الَّذِي لَا يَستَطِيعُ أَن يَخرُجَ مِمَّا عُطِفَ عَلَيهِ ، وَثُنِيَ عَلَيهِ ، وَرُدَّ إِلَيهِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ أَبَدًا. وَاللهَ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٣ص:٢٠٧).

(١) (الجدي) ، و: (شعبة): مهملتان في (ب).

(٢) في (ب): (التعبي) ، وهو تصحيف.

(٣) سورة آل عمران ، الآية:١٨٧.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (الحسين بن أحمد الحافظ)** ، **هُوَ:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٢-٣٧٣) ، وفي "الميزان" (ج١ص:٥٢٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ البَرقَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَتَبتُ عَنهُ الكَثِيرَ ، ثُمَّ بَانَ لِي ؛ أَنَّهُ لَيسَ بِحُجَّةٍ . **وَقَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَذَّابٌ ، لَا يُشتَغَلُ بِهِ.انتهى

۞ **وشيخه: (الحسين بن إسماعيل)** ، **هو:** المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو الوليد وهب بن يحيى بن حفص بن عَمرٍو البَجَلِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، كَانَ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٨٠). وَقَالَ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وشيخه: (الجُدِّيُ)** ، **هو:** أبو عبدالله عبدالملك بن إبراهيم الجدي القرشي ، الحجازي ، المكي: مولى بني عبدالدار ، وهو صدوق.

۞ **وشيخ شيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري ، البصري ، ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ؛ إلا أن سماع شعبة بن الحجاج منه ، كان قبل الإختلاط ، كما في "الكواكب النيرات" (ص:١٨٣).

۞ **وشيخه** ، **هو:** عامر بن شراحيل الشعبي ، الهمداني.

۞ [**والأثر**]: أخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٦ص:٢٩٩) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التفسير" (ج٣برقم:٤٦٣٤) ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٣٦٠): من طريق عبدالله بن إدريس الأودي ؛

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٣برقم:٤٦٣٤): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ الكُوفِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** يَحيَى بنِ أَيُّوبَ البَجَلِيِّ ، **عَنِ** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿**فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ**﴾- **قَالَ:** إِنَّهُم قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ؛ إِنَّمَا نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ.

۞ **ولفظ ابن أبي حاتم:** قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ، وَلَكِنَّهُم نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ.

۞ **وفي سنده:** يحي بن أيوب البجلي. **قال الحافظ:** لا بأس به. **لكن لم أجد له سماعًا من الشعبي ، إلا أنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه محمد بن جرير في "التفسير" (ج٦ص:٢٩٩): من طريق عثمان بن عمر العبدي ؛

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإيمان" (برقم:٢٥) ، وفي "فضائل القرآن"

٦٤ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ المُهتَدِي -إِملَاءً-: [حَدَّثَنَا][1] الوَلِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُسَافِرٍ الخَولَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ صَالِحٍ ، **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجُرَشِيِّ ، **عَن** جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **حَدَّثَنِي** عَوفُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَومًا ، فَقَالَ: «**هَذَا أَوَانُ يُرفَعُ العِلمُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ -يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بنُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ يُرفَعُ العِلمُ ، وَقَد أُثبِتَ ، وَوَعَتهُ القُلُوبُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِن كُنتُ لَأَحسِبُكَ مِن أَفقَهِ أَهلِ المَدِينَةِ**». ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ، عَلَى مَا فِي أَيدِيهِم مِن كِتَابِ اللهِ ، قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بنَ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَحَدَّثتُهُ بِحَدِيثِ عَوفِ بنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوفٌ ، أَلَّا أُخبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرفَعُ ؟ قُلتُ: بَلَى ؛ قَالَ: الخُشُوعُ ، حَتَّى لَا تَرَى[2] خَاشِعًا[3].

(برقم:١٢/٥): من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي ؛

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٧٥٠) ، وأبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٥٣٥): من طريق الربيع بن يحيى الأُشنَانِي: كلهم ، عن مالك بن مغول البجلي ، عن عامر بن شراحيل الشعبي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: مالك بن مغول بن عاصم الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكن لم أجد له سماعًا من الشعبي ، إلا أنه يتقوى برواية يحي بن أيوب البجلي السابقة ، والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (يُرَى). وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام البخاري في "خلق أفعال العباد" (برقم:٣٥١) ، وأبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٧٤١) ،

وأبو بكر ابن أبي عاصم في "الأوائل" (برقم:١٠٩) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٧٥) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥) ، وفي "الأوائل" (برقم:٨١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "اقتضاء العلم" (ص:٥٨): من طريق عبدالله بن صالح الجهني ، المصري: كاتب الليث ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج٣٩ص:٤١٧-٤١٨) ، والبخاري في "أفعال العباد" (برقم:٣٥٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٢) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٠٢٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٣٨ ، ٢٤٧): من طريق محمد بن حِمْيَرَ الحمصي ؛

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٧٩) ، وأبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠١) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١٥برقم:٦٧٢٠): من طريق عبدالله بن وهب المصري ؛

۞ وأخرجه البخاري في "أفعال العباد" (برقم:٣٥٢) ، والطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٧٥) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥) ، وأبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٣٣٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٥٣) ، ومن طريقه: الخطيب في "اقتضاء العلم" (ص:٥٨): من طريق يحي بن عبدالله بن بكير ؛

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٣): من طريق يحي بن أيوب الغافقي: كلهم ، عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي ، به نحوه.

۞ وذكره الترمذي عقب حديث (رقم:٢٦٥٣).

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٥٣) ، وأبو محمد الدارمي (ج١برقم:٢٩٦) ، والطبراني في "الشاميين" (ج٣برقم:٢٠٢٢) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٠٤) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٣برقم:٣٠٣٩) ، وفي "الإمامة" (برقم:٦٣) ، والحاكم (ج١برقم:٣٣٨) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٥٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هذا حديث منكر.

۞ **في سنده**: عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ، وقد اضطرب فيه ، وخالف جمعًا من

٦٥ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ] بنُ نَجدَةَ[١] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ ، سَمِعتُهُ يَقُولُ فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾[٢]: أُغرِيَ بَعضُهُم [بِبَعضٍ][٣] ، فِي الجِدَالِ فِي الدِّين[٤].

الرواة -فيما سبق- فجعله هنا: من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والمحفوظ ما تقدم: من حديث عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، والحمد لله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: (الحسن بن يحي بن محمد بن يحي). تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه**: (عبدالرحمن بن أحمد) ، **هو**: ابن ابي شُرَيحٍ الشريحي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد: ابنُ المهتدي بالله الهاشمي. ترجمه الإمام الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:٤٧٨). وَكَانَ ثِقَةً ، فَقِيهًا ، شَافِعِيًّا ، بِبَغدَادَ.

۞ **وشيخه**: (الوليد بن العباس بن مسافر الخولاني) ، المصري. ذكره الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٤٠). **وَقَالَ**: ضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ الكِندِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وشيخه**: (ابنُ صَالِحٍ) ، **هو**: عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: الليث بن سعد الفهمي ، المصري.

(١) في (ب): (حدتنا) ، وهو تصحيف ، وما بين المعقوفتين مطموس.

(٢) سورة المائدة ، الآية:١٤.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٨٢٦): من طريق أخرى ، بلفظ مقارب.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢١). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا هُشَيمٌ** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَوَّامُ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ -**فِي** قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ**﴾-. قَالَ: فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُفتَرِقَةَ ، وَالبَغضَاءَ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٨٥): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ ، بِهِ مِثلَ لَفظِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٧٢): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ

٦٦ ــ [أَخبَرَنَا][(١)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ، [حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَهلٍ][(٢)] الأَهوَازِيُّ[(٣)]، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ[(٤)]، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ**[(٥)]، **يَكُونُ عَامَّتُهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ، وَيَجتَهِدُونَ فِي العِبَادَةِ، يَشتَغِلُونَ بِأَهلِ البِدَعِ، يُشرِكُونَ**

بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: قَالَ: الخُصُومَاتُ، وَالجِدَالُ فِي الدِّينِ.

۞ وأخرجه محمد بن جرير الطبري (ج٨ص:٢٥٧): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، بِهِ. بِلَفظ: قَالَ: هَذِهِ الأَهوَاءُ المُختَلِفَةُ، وَالتَّبَاغُضُ، فَهُوَ: الإِغرَاءُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٢-٢٢٣): من طريق يزيد بن هارون؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٩): من طريق محمد بن يزيد الواسطي: كلاهما، عن العوام بن حوشب الشيباني، الواسطي، به مثل لفظ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه:** (**محمد بن عبد الله**)، **هو:** الحساني. وقد تقدم (برقم:١٢/١٧)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه، هو:** (أحمد بن نجدة). وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وسعيد بن منصور الخراساني.** تقدم.

۞ **وشيخه، هو:** هشيم بن بشير السلمي، الواسطي، ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفي؛ إلا أنه قد صرح بالتحديث. والحمد لله.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، الواسطي، وهو ثقة، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (الحسن بن سهيل الأهواري)، وهو تحريف، وتصحيف.

(٤) في (ب): (سلمان التيمي)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (ليأتي على الناس زمان).

مِن حَيثُ لَا يَعلَمُونَ ، يَأخُذُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِم ، وَعِلمِهِمُ ، الوِزرَ[١] ، يَأكُلُونَ الدُّنيَا بِالدِّينِ ، هُم أَتبَاعُ الدَّجَّالِ الأَعوَرِ[٢]». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَيفَ ذَلِكَ ![٣] ، وَعِندَهُمُ القُرآنُ ؟ قَالَ: «**يُحَرِّفُونَ تَفسِيرَ القُرآنِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ ، كَمَا فَعَلَتِ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، حَرَّفُوا التَّورَاةَ[٤] ، فَضَرَبَ قُلُوبَ بَعضِهِم عَلَى بَعضٍ[٥] ، وَلَعَنَهُم عَلَى لِسَانِ دَاودَ ، وَعِيسَى ابنِ مَريَمَ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوا ، وَكَانُوا يَعتَدُونَ**»[٦] .

---

(١) في "المعجم": (وعليهم الوزر). وكتب في (ظ): فوق: (الوزر): (صـ).

(٢) في (ب): (لهم أتباغ الزجال ...)، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٣) في (ظ): (ذاك).

(٤) في النسخ الخطية: (التورية).

(٥) في (ظ): (فضرب قلوبهم بعضهم على بعض).

(٦) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي شيوخه" (ج٢برقم:٢٤٠) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَهلِ بنِ سَعِيدِ بنِ مِهرَانَ الأَهوَازِيُّ ، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ): أَبُو عَلِيٍّ -بِخَبَرٍ مُنكَرٍ-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي ، من أهل (عَسكَرِ مُكرَمٍ). ذكره أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ": له ، (ج٢ص:٦١٠). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: روى ، عَن أحمد بن منصور ، بِـ(إِسنَادٍ صَحِيحٍ): خَبَرًا مُنكَرًا. وعنه: الإسماعيليُّ في "مُعجَمِهِ": الحديث المذكور.انتهى من "لسان الميزان" (ج٣ص:٥٥).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** فهو المتهم بوضعه ، والله أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ المُبَارَكِ البَغدَادِيُّ ، الرَّمَادِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ، طَعَنَ فِيهِ أَبُو دَاودَ ؛ لِمَذهَبِهِ فِي الوَقفِ فِي القُرآنِ.



٦٧ – أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ[(١)] الفَقِيهُ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ[(٢)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ عَمرٍو ، عَن بُسرِ بنِ عُبَيدِاللهِ[(٣)] ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ[(٤)] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ثَارَ قَومٌ بِفِتنَةٍ**[(٥)] ، **إِلَّا أُوتُوا البِغضَةَ أَحمَالًا**[(٦)] ، **وَمَا ثَارَ قَومٌ فِي فِتنَةٍ**[(٧)] ، **إِلَّا كَانُوا لَهَا جُزُرًا**[(٨)]»[(٩)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، العجلي مولاهمُ ، البصري ، وهو صدوق ؛ ربما أخطأ ، أنكروا عليه حَدِيثًا فِي العباس. **يُقَالُ:** دَلَّسَهُ ، عَن ثَورٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عبدالرحمن بن مُلٍّ النهدي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) (أبي النضر) ، حصل فيها بعض الطمس في (ب).

(٢) في (ب): (الحماني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (بشر بن عبدالله) ، وهو تصحيف ، وتحريف ، وفي (ظ): (بشر بن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٤) ضبب في (ت): على: (الخولاني): (ضـ).

(٥) في (ظ): (ما بار ...) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب) ، و(ظ): (إلا أوتوا لها جدلا).

(٧) في (ظ): (وما بار ...).

(٨) في (ب): (جررا) ، وفي (ظ): (خبزا).

(٩) **هذا حديث مرسل.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إِدرِيسَ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِاللهِ الخَولَانِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ ، وَقَد أَرسَلَ الحَدِيثَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** (الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ). لم أجد له ترجمه.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وتقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** (محمد بن عبد الله الحساني). وقد تقدم (برقم:١٢/١٧). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** (أحمد بن نجدة). وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

٦٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامٍ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدٍ] بنِ زِيَادٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ [أَنَّ عُمَرَ بنَ][٢] الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ[٣].

۞ **وشيخه: (سعيد بن منصور) ، هو:** الخراساني رَحِمَهُ اللهُ. وكذا هشيم بن بشير السلمي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وداود بن عمرو ، هو:** الأودي ، الشامي ، الدِّمَشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئ.

۞ **وشيخه ، هو:** بُسرُ بنُ عُبَيدِالله الحضرمي ، الشامي ، وهو ثقة ، حافظ.

(١) في (ظ): (الحسين بن محمد بن أحمد بن زياد). وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع. وفي سنده اختلاف على الزهري.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٧٠): بسنده ؛ وَمَتنُهُ مُطَوَّلٌ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الجَكَّانِيِّ ، الخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَشَارَ فِيهَا أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ عَلَيهِ عَامَّتُهُم بِذَلِكَ ، فَلَبِثَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ شَهرًا ، يَستَخِيرُ اللهَ فِي ذَلِكَ ، شَاكًّا فِيهِ ، ثُمَّ أَصبَحَ يَومًا ، وَقَد عَزَمَ اللهُ لَهُ ، فَقَالَ: إِنِّي قَد كُنتُ ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ، ثُمَّ تَذَكَّرتُ ، فَإِذَا أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ قَبلَكُم ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ! وَإِنِّي -وَاللهِ- لَا أُلبِسُ كِتَابَ اللهِ بِشَيءٍ أَبَدًا. فَتَرَكَ كِتَابَ السُّنَنِ.

۞ وأخرجه أبو القاسم الحنائي في "الفوائد" (ج١برقم:١٠٤/٩٧): مِن طَرِيقِ أَبِي زُرعَةَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: **هَذَا حَدِيثٌ مَشهُورٌ:** مِن حَدِيثِ أَبِي بِشرٍ شُعَيبِ بنِ أَبِي حَمزَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: هُوَ مُرسَلٌ ؛** لِأَنَّ عُروَةَ ، لَم يَلحَق عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَهُوَ مَوقُوفٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -أَيضًا- فَلَم يُخَرِّجُوهُ فِي "الصَّحِيحِ". وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٤٨٤) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٧٣١) ، وأبو عمر ابنُ عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:٣٤٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٤٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٤٩-٥٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَخَارَ اللهَ شَهرًا ، فَأَصبَحَ ، وَقَد عُزِمَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرتُ قَومًا كَانُوا قَبلَكُم ، كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَكَذَا قَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: (عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عُمَرَ) ، بِخِلَافِ رِوَايَةِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ؛ وَقَد رَوَى هَذَا الحَدِيثَ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ، فَوَافَقَ رِوَايَةَ عَبدِالرَّزَّاقِ ، عَن مَعمَرٍ ؛ وَرِوَايَةَ قَبِيصَةَ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن مَعمَرٍ ؛ وَقَالَ: (عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عُمَرَ) ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ: عُروَةَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ وأخرجه الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (ص:٥٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن أَبِيهِ: عُروَةَ ، قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٣ص:٢٨٦-٢٨٧) ، وأبو بكر الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (ص:٤٩): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، فَاستَخَارَ اللهَ تَعَالَى شَهرًا ، ثُمَّ أَصبَحَ ، وَقَد عُزِمَ لَهُ ، فَقَالَ: ذَكَرتُ قَومًا كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "العلم" (برقم:٢٦) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج١برقم:٣٤٥) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:٥٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن يَحيَى بنِ جَعدَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَّةَ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَن لَا يَكتُبَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الأَمصَارِ: مَن كَانَ عِندَهُ مِنهَا شَيءٌ ، فَليَمحُهُ.

٦٩ – **أَخبَرَنَا** مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، **أَخبَرَنَا**[١] زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** زُهَيرُ بنُ حَربٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **عَنِ** الحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانُوا يَرَونَ؛ أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ؛ إِنَّمَا ضَلُّوا بِكُتُبٍ وَرِثُوهَا[٢].

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٤١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكًا، **يُحَدِّثُ**؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، أَو كَتَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: لَا كِتَابَ مَعَ كِتَابِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ رَحِمَهُ اللهُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرعَةَ الرَّازِيَّانِ:** حَدِيثُهُ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، **(مُرسَلٌ)**.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٣٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى: (محمد بن عبد الله بن داود بن بهرام)، هو:** أبو منصور محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن داود بن بهرام الفارسي، الدارمي، الهروي، الأصبهاني. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٢٧٨برقم:١٧١٣). **وَقَالَ:** وَالِدُ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ مَمجَةَ المُقرِئِ، رَوَى عَنهُ ابنُهُ. وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه: (الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن زياد الهروي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ، الهَرَوِيُّ، الجَكَّانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٨٨). **وَقَالَ:** كَانَ مُسنِدَ وَقتِهِ.

۞ **وذكره أبو يعلى الخليلي** في "الإرشاد" (ج٣ص:٩٧٣). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، مُعَمَّر.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبت.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو بشر شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشي مولاهم، الحمصي، وهو ثقة، عابد رَحِمَهُ اللهُ. **قال يحيى بن معين:** هو من أثبت الناس في الزهري.

(١) أشار فوقها في (ت): إلى الهامش، وكتب: (ح ص: أخبرنا).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:١٥٢)، ومن طريقه: أبو بكر

۞ [ومِن هَذَا البَابِ]: قَولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَد دَبَّ [إِلَيكُم][1] دَاءُ الأُمَمِ[2]: [البِغضَةُ»][3].

٧٠ — أَخبَرَنَا[4] أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البَزَّازُ[5] أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوشَنجِيُّ[6]، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ عُبَيدَةَ[7] بنِ مُرَّةَ التَّمَّارُ، البَصرِيُّ، حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ، عَن أَبِيهِ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ[8]، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ، عَن مَولًى

الخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (برقم:٩٣): من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه، به، مثله.

۞ **وفي سنده**: الحكم بن عطية العيشي: صاحب محمد بن سيرين. **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: صدوق، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: منصور بن العباس. وقد تقدم (برقم:٥٣)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه، هو**: زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي: مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو**: وكيع بن الجراح الرؤاسي، الإمام المشهور.

۞ **ومحمد بن سيرين، هو**: أبو بكر ابن أبي عمرة الأنصاري، البصري: مولى أنس بن مالك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتب في (ت): فوق: (داء): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٥) في (ب): (البرار)، وهو تصحيف.

(٦) في (ب)، و(ت): (البوسنجي). (وكلاهما صحيح).

(٧) في (ب): (عبيد بن عبدة ...)، وهو تحريف.

(٨) زاد في هامش (ظ)، بين: (يحيى)، و: (بن): (هو).

لِلزُّبَيرِ ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(١)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «قَد دَبَّ إِلَيكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبلَكُمُ: الحَسَدُ ، وَالبَغضَاءُ ، [والبغضاء][(٢)] ، هِيَ الحَالِقَةُ ! لَا أَقُولُ: تَحلِقُ الشَّعرَ ، وَلَكِن[(٣)] تَحلِقُ الدِّينَ»[(٤)] .

---

(١) في (ب): (عن مولى الزبير أن الزبير عن رسول الله) ، وفي (ت): (عن مولى الزبير عن الزبير أن رسول الله).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وت). وضبب في (ظ) ، على: (والبغضاء ، والبغضاء).

(٣) في (ظ): (ولكنها).

(٤) **هذا حديث ضعيف. وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:١٧٢): من طريق عبيد بن عبيدة التمار البصري ، به نحوه مختصرًا.

۞ **وفي سنده**: عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري. **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: يحدث ، عن معتمر بغرائب ، لم يأت بها غيره.انتهى ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٣٥٦)

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤ص:٢٤٥) ، والترمذي (برقم:٢٥١٠) ، ومحمد بن نصر المروزي في "الصلاة" (برقم:٤٦٥) ، وأبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٢٣١) ، وأبو داود الطيالسي (ج١برقم:١٩٠) ، ومحمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٢٦) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٦٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "التمهيد" (ج٦ص:١٢١) ، والبيهقي في "الآداب" (برقم:١١٦) ، وفي "الشُّعَب" (ج١١برقم:٨٣٧٣) ، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٤٨٥) ، وعبدالباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:٢٢٣-٢٢٤): من طريق حرب بن شداد اليشكري ، عن يحيى بن أبي كثير ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: مولىً لآل الزبير ، وهو مبهم ، فهو في حَيِّزِ الجهالة.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اختَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ فَرَوَاهُ بَعضُهُم ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَولَى الزُّبَيرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَم يَذكُرُوا فِيهِ: (عَنِ الزُّبَيرِ).انتهى

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤ص:٢٩) ، وأبو سعيد الشاشي في "المسند" (ج١برقم:٥٥) ، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:١٧٢) ، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص:٤٠برقم:٦٥): مِن

طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ (وإسناده منقطع): بين يعيش بن الوليد الدمشقي، وبين الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقد:

۞ أخرجه عبد بن حميد (ج١برقم:٩٧)، وأبو سعيد الشاشي في «المسند» (ج١برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بنُ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ، قَالَ: حُدِّثتُ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ص:٤٤)، وأبو يعلى الموصلي (ج٢برقم:٦٦٩)، ومحمد بن نصر المروزي في «الصلاة» (برقم:٤٦٦): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ البَصرِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ؛ أَنَّ مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف»:[جامع معمر] (ج١٠برقم:١٩٤٣٨)، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٣ص:٤٣): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عَن مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ؛ أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**دَبَّ إِلَيكُم** ...». فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٦برقم:٢٢٣٢): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ مُوسَى بنِ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ: مَولًى لِابنِ الزُّبَيرِ، عَنِ ابنِ الزُّبَيرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «العلل» (ج٦برقم:٢٥٠٠)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢١٢٢): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ خَلَفٍ العَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ: مَولًى لِلزُّبَيرِ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الحَدِيثُ خَالَفَ مُوسَى بنَ خَلَفٍ فِي إِسنَادِهِ: هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّستُوَائِيِّ. فَرَوَاهُ هِشَامٌ، عَن يَحيَى، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عَن مَولَى الزُّبَيرِ، عَنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **وَقَالَ مُوسَى**: عَن يَحيَى، عَن يَعِيشَ: مَولَى ابنِ الزُّبَيرِ، عَنِ ابنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِشَامٌ أَحفَظُ. انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في «العلل» (ج٦ص:٢٥٣-٢٥٥)، فَقَالَ: وَسُئِلَ أَبُو زُرعَةَ عَن

٧١ـ أَخبَرَنَا[1] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ[2]، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الطَّحَاوِيُّ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، سَمِعتُ عَبدَالوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ[3]، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الحَكَمِ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا[4]، يُحَدِّثُ فِي مَسجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، [قَالَ][5]: لَتَركَبُنَّ سُنَّةَ مَن كَانَ قَبلَكُم:

حديثٍ رَوَاهُ مُوسَى بنُ خَلَف ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ المُبارك، وشَيبَانُ، وحَربُ بنُ شدَّادٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعيش بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ؛ أَنَّ مَولًى لِآلِ الزُّبَير، حَدَّثَهُ؛ أَنَّ الزُّبَير رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

❁ قَالَ أَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: والصَّحِيحُ هَذَا، وَحَدِيثُ مُوسَى بنِ خَلَفٍ، وَهَمٌ.انتهى

❁ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ في "العلل" (ج٤ص:٢٤٧-٢٤٨)، وذكر الخلاف فيه، ثم قال: والقول، قول شداد بن حرب، ومن تابعه، عن يحيى.انتهى

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، هو:الحافظ أبو يعقوب السرخسي، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

❁ وشيخه: (الحسين بن أحمد الصفار)، هو: الشَّمَّاخي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٦٩-٥٧٠). وَقَالَ: صَنَّفَ "تَارِيخًا" لِهَرَاةَ، وَكَانَ ثِقَةً مَأمُونًا.انتهى

❁ وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ)، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفُنُونِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ، الفَقِيه، المَالِكِيّ، البُوشَنجِيُّ، شَيخ أَهل الحَدِيث فِي عصره بِـ(نَيسَابُورَ). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٨١-٥٨٨).

❁ ويعيش بن الوليد بن هشام القرشي، ثقة.

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في (ظ): (الحسين بن محمد).

(٣) في (ب)، و(ت): (حدثنا عبدالوهاب).

(٤) في (ت): (عبدالله بن عمر بن العاص)، وهو تحريف. و: (عبدالله): مطموس في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

حُلوَهَا ، وَمُرَّهَا[١] .

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه إسماعيل بن يحي المزني في "السُّنن المأثورة" للشافعي (برقم:٣٩٨) ، ومن طريقه: البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:٣٣٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٥٣٢) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي خَالِدٍ سُلَيمَانَ بنِ حَيَّانَ الأَحمَرِ: كِلَاهُمَا ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: (هذا موقوف).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (الحسن بن محمد) ، **هو**: الحسن بن أحمد بن محمد القَرَّاش الهروي ، لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو**: (شافع بن محمد). وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه**: (الطحاوي) ، **هو**: أحمد بن محمد بن سلامة. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه**: (المُزَني) ، **هو**: إسماعيل بن يحي. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ، البصري ، وهو ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري ، النجاري ، القاضي ، ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حفص عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي ، المدني ، ثقة.

[٢] [باب [ذكر][1] شِدَّة ما كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخاف على هذه الأُمَّةِ منَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ، والمجادلين في الدين، وخُطباء المنافقين]

٧٢- حَتَّى رُوِيَ عَنهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنَا أَخوَفُ عَلَيكُم[2] مِنَ الأَئِمَّة المُضِلِّينَ، مِنِّي مِنَ الدَّجَّالِ»[3].

١/٧٣- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ -أَفَادَنَا عَنهُ[4]-: أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][5]، مِن أَصلِ سَمَاعِهِ/ح/[6].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب)، و(ت): (عليهم)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٥ص:٢٢٢، ٢٢٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ هُبَيرَةَ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو تَمِيمٍ الجَيشَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: كُنتُ أَمشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**لَغَيرُ الدَّجَّالِ، أَخوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي**». -قَالَهَا ثَلَاثًا- قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ مَا هَذَا الَّذِي غَيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفَكَ عَلَى أُمَّتِكَ!؟ قَالَ: «**أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ**».

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لهيعة الحضرمي، وهو سيئ الحفظ.

(٤) في (ظ): (أفادنـــــاه عنه).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٦) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه محمد بن هارون الروياني (ج١برقم:٦٢٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا، وَمَغَارِبَهَا، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ وَالأَبيَضَ، وَإِنَّ مُلكَ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مَا زَوَى لِي مِنهَا، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي؛ أَن لَا يُهلِكَهُم بِسَنَةٍ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، فَيَستَبِيحَهُم، وَلَا يَلبِسَهُم شِيَعًا، وَلَا يُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنِّي إِذَا أَعطَيتُ عَطَاءً، فَلَا مَرَدَّ لَهُ، إِنِّي أَعطَيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا**

٢/٧٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[(١)].

أُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ، وَبَعضُهُم يَقتُلُ بَعضًا ، وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا ، وَإِنَّهُ سَتَرجِعُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي إِلَى الشِّركِ ، وَعِبَادَةِ الأَوثَانِ ، وَإِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ ، وَإِنَّهُم إِذَا وَضَعُوا السَّيفَ ، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ سَيَخرُجُ مِن أُمَّتِي الدَّجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، قَرِيبٌ مِن ثَلَاثِينَ ، وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، عَهدُ رَبِّي ، وَإِنَّهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ مَنصُورُونَ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».

۞ وأخرجه مسلم (ج٤ص:٢٢١٥): عقب حديث (رقم:٢٨٨٩/١٩): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ حَربٍ ، وَإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى ؛ وَابنِ بَشَّارٍ ، عَن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِي الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعطَانِي الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ...». ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:**أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد السَّرخَسِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وشيخه: (أبو يعقوب الحافظ)** ، هو: القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٤برقم:٨٣٩٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ؛ أَنَّ ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرضَ ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلتُهُ: أَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلتُهُ: أَن لَا يُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ ، فَمَنَعَنِيهَا ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، لَم يُرَدَّ ؛ إِنِّي أَعطَيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُظهِرَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم

٧٣/٣ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ/ح/[1].

بِعَامَّةٍ ، وَلَوِ اجتَمَعَ مَن بِأَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم هُوَ يُهلِكُ بَعضًا ، هُوَ يَسبِي بَعضًا ، وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيَ إِلَّا الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، وَلَن تَقُومَ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعبُدَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي الأَوثَانَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ». وَأَنَّهُ قَالَ: «كُلَّ مَا يُوجَدُ فِي مِئَةِ سَنَةٍ ، وَسَيَخرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ: أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ الأَنبِيَاءِ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَكِن لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ....». فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ** ، وَلَم يُخرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَإِنَّمَا أَخرَجَ مُسلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: الحديث على شرط مسلم فقط.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الفقيه المحدث ، أبو أحمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المَروَزِيُّ ، الشِّيرَنخَشِيرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣١٩-٣٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الشيخ ، الحدث ، أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: ابن أَبِي حاتم المحمودي ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٢).

(١) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٧ص:٧٨-٧٩) ، وأبو إسحاق القاضي في "حديث أيوب السختياني" (برقم:١٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله النعيمي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي. ترجمه أبو بكر

٤/٧٣ — وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[١] ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ/ح/[٣] .

الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٧٧) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٦). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم (برقم:١٨).

(١) في جميع النسخ: (معمر بن أحمد بن معمر) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) في (ت): (سليمان بن أحمد بن أبي أيوب) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "دلائل النبوة" (ج٢برقم:٤٦٤) ، وفي "الحلية" (ج٢ص:٢٨٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ الكَشِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ، وَأُعطِيتُ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي ؛ أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعِدُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِم مِن بَينِ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ، وَيَسبِي بَعضُهُم بَعضًا**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيَ الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ مِن أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». وَقَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابًا ، كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ: مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ فِيهِ أَلفَاظُ

٥/٧٣ – وَأَخبـَرَنَاهُ أَبو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبـَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ(١) ، **حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، [قَالَا]**(٢) **: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ/ح/**(٣) .

تَفَرَّدَ بِهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِن بَينِ الصَّحَابَةِ: ثَوبَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَلَم يَسُقهَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، هَذَا السِّيَاقَ ، إِلَّا أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، وَلَا عَنهُ ، إِلَّا أَبُو قِلَابَةَ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٠ص:٢٩٧-٢٩٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. ذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم: (برقم:٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَام الحَافِظ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بن مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٣-٤٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي ، الواشحي ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

(١) في (ب): (الساري) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج٢برقم:٢٣٧٢) ، ومن طريقه: مسلم بن الحجاج (ج٣برقم:١٩٢٠/١٧٠) ، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٦٥٧): **مختصرًا:** مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجَهضَمِيِّ. وَلَيسَ فِيهِ مَوضِعُ الشَّاهِدِ مِن حَدِيثِ البَابِ.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٤٢٥٢) ، والإمام أحمد (ج٣٧ص:٧٧): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ**». -واللفظ للإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ-.

٦/٧٣- وَأَخبَرَنَاهُ **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ** ، **حَدَّثَنَا** عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ ثَورٍ(١) ، **عَن** مَعمَرٍ: كِلَاهُمَا(٢) ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ**»(٣).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو يعقوب الحافظ القَرَّابُ ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالله السياري: ابن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم.

(١) (ثور): في (ب) ، و(ظ): مهملة.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "التفسير" (ج٢برقم:٨١٤): من طريق معمر بن راشد البصري ، به نحوه ، مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحسين محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن أحمد بن الغطريف. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ ، السَّختِيَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٣٦).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبيد بن حساب الغبري. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن ثور الصنعاني العابد ، وهو ثقة.

٧٤ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ(١)؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ، [**عَن** أَبِيهِ](٢)، **عَن** أَخٍ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَأَةَ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ**»(٣).

---

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا محمد بن عبدالله).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢١٧): من طريق محمد بن الصلت الكوفي، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٤٥ص:٤٧٨): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ الزُّهرِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَخٌ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَاةَ، **عَن** رَجُلٍ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي (ج١٠٦٨). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ سَعدٍ، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** ابنِ أَخٍ لِعَدِيِّ بنِ أَرطَاةَ، **عَن** رَجُلٍ، **عَن** أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وهذا الإسناد قد اختلف فيه**؛ وفيه: **رجل مبهم**؛ لكنه يتقوى بحديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السابق.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: (ابن باكويه الشيرازي). وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق البلخي، الصَّدَفِيُّ، المُزَكِّي، المَروَزِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٢). ولم يذكر فيه جرحً، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهما، هو**: (ابن حمويه السرخسي). وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شيخ مستور، مقبول.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٩١-٣٩٢). وذكره أبو بكر ابن نقطة في "التقييد لمعرفة رواة السُّنن" (ص:٣٩٢برقم:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ

٧٥ — وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ حَكِيمٍ الأَسلَمِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي الأَشعَثِ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ؛ إِنَّهُ إِذَا وُضِعَ فِيهِمُ السَّيفُ ، لَم يُرفَع إِلَى يَومِ القِيَامَةِ»[٢] .

بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٢٢٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأسدي مولاهم ، الكوفي الأصم ، وهو ثقة.

(١) في (ظ): (الأسلي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر ، وإسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج١برقم:٥٤) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأقران" (برقم:١١٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ العَسقَلَانِيُّ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ بنِ هَمَّامٍ الصَّنعَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالوهاب بن همام الصنعاني: أخو عبدالرزاق الصنعاني. **قال يحي بن معين:** ثقة ، وكان مُغَفَّلًا. **وقال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ: كان يغلو في التشيع. وينظر "الميزان" (ج٢ص:٦٨٤).

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو عبدالله محمد بن المتوكل ، العسقلاني ، المعروف ، بـ(ابن أبي السري) ، وهو صدوق ، عارف ؛ لكن له أوهام كثيرة.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو بكر محمد بن يزيد بن حكيم الأسلمي الطرسوسي ، المستملي. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١١). وَقَالَ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيَزِيدُ فِيهِ ، وَيَضَعُ. ثُمَّ سَرَدَ لَهُ سِتَّةَ أَحَادِيثَ مُنكَرَةً.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، وهو:** الهروي ، العدل ، الدباس. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو المظفر القاضي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **عَبدُالوَهَّابِ ، هُوَ:** ابنُ هَمَّامٍ ؛ أَخُو عَبدِالرَّزَّاقِ ، وَهَذَا الإِسنَادُ مَوهُومٌ فِيهِ.

٧٦- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَزَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ ، وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُوَّارُ بنُ مُصعَبٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَن أَبِي الوَدَّاكِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ **، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا **، قَالَ: خَطَبنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ **،**

۞ **وشيخهما ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ **مُحَمَّدُ** بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٢٢-٤٢٦).

۞ **وأبو الأشعث ، هو:** شراحيل بن آدة الصنعاني ، وهو ثقة.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد (ج٢٨ص:٣٣٩-٣٤٠) ، وأبو بكر البزار (ج٨برقم:٣٤٨٧) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١٠برقم:٤٥٧٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَيُّوبُ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، **عَن** أَبِي الأَشعَثِ الصَّنعَانِيِّ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، **عَن** شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ:** فَقُلتُ لِعَبدِالرَّزَّاقِ: إِنَّمَا هَذَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ! فَقَالَ: لَا ! نَظَرتَ ، وَهُوَ هَكَذَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ، رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وَعَبَّادُ بنُ مَنصُورٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَرَوَاهُ قَتَادَةُ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في "حديث أيوب" (برقم:١٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ ثَورٍ الصَّنعَانِيِّ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي الأَشعَثِ الصَّنعَانِيِّ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، **عَن** شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو إِسحَاقَ القَاضِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَكَذَا رَوَاهُ مَعمَرٌ ، أَسنَدَهُ: **عَن** شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَإِنَّمَا **هُوَ:** (**عَن ثَوبَانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).انتهى.

فَقَالَ[1]: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: تَغَيُّرُ الزَّمَانِ، وَزَيغَةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ، يُضِلُّونَ النَّاسَ بِغَيرِ عِلمٍ[2][3].

---

(١) في (ظ): (قال)، وقال في هامش (ت): (ص: قال). -يعني: في الأصل-.

(٢) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) **هذا أثر منكر، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي في "جزئه" (ص:٥٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ، **عَن** مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف. وفي السند خلاف، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٦٩)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ العَبدِيِّ، **قَالَ حَدَّثَنَا** مُجَالِدٌ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، **عَن** زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ثَلَاثٌ يَهدِمنَ الدِّينَ: زَيغَةُ العَالِمِ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني، هو: (زاهر بن عبد الله)**، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الثالث: (عبيد الله بن عبد الصمد الهروي)**. لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخهم، هو:** عبدالرحمن بن أحمد: ابن أبي شريح. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه: (ابن منيع)، هو:** عبدالله بن محمد البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو الجَهمِ العَلَاءُ بنُ مُوسَى بنِ عَطِيَّةَ البَاهِلِيُّ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ ذَاكَ الجُزءِ العَالِي. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٢٥-٥٢٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي، الأعمى، المؤذن. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قال الإمام البخاري** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث. **وقال النسائي** رَحِمَهُ اللَّهُ، **وغيره:** متروك. **وقال أبو داود:** ليس بثقة.انتهى **قال الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** وفي "جزء أبي الجهم": عنه مناكير.انتهى

١/٧٧ـ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [مَحمُودٍ][(١)] ، أَخبَـرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ[(٢)] ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/[(٣)] .

٢/٧٧ـ وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ[(٤)]/ح/[(٥)] .

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو الوداك جبر بن نوف الهمداني ، البِكَالِيُّ ، الكوفي ، وهو صدوق يَهِم.

(١) ما بين المعقوفتين طمس بعضها في (ب).

(٢) في (ت): (عباس بن الفضل).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٩) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤١): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثَةٌ: مُنَافِقٌ يَقرَأُ القُرآنَ ، لَا يُخطِئُ فِيهِ وَاوًا ، وَلَا أَلِفًا ، يُجَادِلُ النَّاسَ ؛ أَنَّهُ أَعلَمُ مِنهُم ؛ لِيُضِلَّهُم عَنِ الهُدَى ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (محمد بن محمد بن محمود).** تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه:** (**عباس بن الفضل**) ، **هو:** الهروي ، النضروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه:** (**الحسين بن إدريس**) ، **هو:** أبو علي الأنصاري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبوالفضل سويد بن نصر بن سويد المروزي ، الطوساني ، لقبه: (الشَّاه) ، وهو راوية عبدالله بن المبارك ، وهو ثقة.

(٤) في (ب): (ابن المرك) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:١٤٧٥) ، وَهُوَ مِن طَرِيقِ: يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ المَروَزِيِّ ، عَن عَنهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكُ بنُ مِغوَلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ

٣/٧٧- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ ، حَدثَنا زَكَرِيَّا بنُ يَحيى البَلخِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: كِلَاهُمَا[(٢)] ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، عَن أَبِي حَصِينٍ[(٣)] /٤/. وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ: سَمِعتُ أَبَا حَصِينٍ ، يَذكُرُ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَهدِمُ الإِسلَامَ ثَلَاثٌ[(٤)]: زَلَّةُ عَالِـمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ[(٥)] .

الأَسَدِيِّ ، يَذكُرُ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَهدِمُ الزَّمَانَ ثَلَاثٌ: ضَيعَةُ عَالِـمٍ ، وَمُجَادَلَةُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: (منصور بن العباس) ، **هو**: البوشنجي. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه**: (زاهر بن أحمد) ، **هو**: السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَهٍ. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨٤-٤٨٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبدالله بن المبارك ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (حدثنا زكريا بن يحيى) ، فقط.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (عن ابن حصين) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (ثلاثة) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى البَلخِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغوَلٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي (ج١برقم:٢٢٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ مُسهِرٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَل تَعرِفُ مَا يَهدِمُ الإِسلَامَ ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: محمد بن عيينة الفزاري ، وهو مجهول الحال.

۞ قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: (زَيغَةٌ)، أَو: (زَلَّةٌ).

١/٧٨ - أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ الدَّارَمِيُّ، بِـ(نَيسَابُورَ):

أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، [حَدَّثَنَا عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ الوَاسِطِيُّ][1]، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَيرٍ/ح/[2].

۞ **وفيه -أَيضًا-:** أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس، وقد عنعن؛ لكنهما قد توبعا، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٦٧): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ، عَن أَبِي حَصِينٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٤ص:١٩٦): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن زِيَادِ بنِ حُدَيرٍ، قَالَ: أَتَيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: يَا زِيَادُ؛ أَفِي هَدمٍ أَنتُم، أَم فِي بِنَاءٍ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وأسانيده كلها صحيحة.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ، القَاضِي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٩٦-١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ صَالِحِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مَطَرٍ أَبُو يَحيَى البَلخِيُّ اللُّؤلُؤِيُّ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** فِي كتاب "الثِّقَات": كَانَ ثِقَةً، صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَفَضلٍ، مِمَّن يَرُدُّ عَلَى أَهلِ البِدَعِ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ "الإِيمَان". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥٧١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** أبو حَصِينٍ عثمان بن عاصم بن حصين. **وَيُقَالُ:** عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير ابن زيد بن مُرَّةَ الأسدي، الكوفي، وهو ثقة، ثبت، سُنِّيٌّ؛ رُبَّمَا دَلَّس.

۞ **وشيخه، هو:** زياد بن حدير الأسدي أبو المغيرة. **وَيُقَالُ:** أبو عبدالرحمن الكوفي، وهو ثقة، عابد.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر، وينظر الذي بعده.

(٢) **هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

٢/٧٨- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ[١]، الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، **عَنِ** ابنِ أَبِي لَيلَى، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا، وَهِيَ كَائِنَةٌ: زَلَّةُ العَالِمِ، وَجِدَالُ**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٢٨٢)، وفي "الأوسط" (ج٦برقم:٦٥٧٥)، وفي "الصغير" (ج٢برقم:١٠٠١)، وتمام الرازي في "الفوائد" (ج٢برقم:١٥٧٦)، وأبو نعيم في "صفة النفاق" (برقم:١٤٤)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٩٧): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ صُهَيبٍ الوَاسِطِيِّ، **عَن** عَبدِالحَكِيمِ بنِ مَنصُورٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالمَلِكِ بنُ عُمَيرٍ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا -وَهُنَّ كَائِنَاتٌ-: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَدُنيَا تُفتَحُ عَلَيكُم**».

۞ وذكره الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٦)، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ، وَفِيهِ: عَبدُالحَكِيمِ بنُ مَنصُورٍ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي النيسابوري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، مُسنِدُ وَقتِهِ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ، وَالشَّجَاعَةِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٨-٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨-٤٩).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو صدوق؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه**، **هو**: عبدالحكيم بن منصور الواسطي، وهو متروك، كذاب.

۞ **وشيخه**، **هو**: عبدالملك بن عمير اللخمي، وهو ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وَرُبَّمَا دَلَّس.

(١) (الصفار): رسم فوقها (ضـ): ضبة في (ظ).

مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، وَدُنيَا تُفتَحُ عَلَيكُم»[(١)]. -وَاللَّفظُ وَاحِدٌ-.

---

(١) هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/٧٨)، فلينظر تخريجه هناك، والحكم على سنده.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ وشيخه، هو: أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصَّفَّار، الواسطي، الرَّازي. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ [والحديث]: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٨برقم:٨٧١٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِيَّاكُم وَثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ، وَدُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم؛ فَأَمَّا زَلَّةُ عَالِمٍ: فَإِنِ اهتَدَى، فَلَا تُقَلِّدُوهُ دِينَكُم، وَإِن زَلَّ، فَلَا تَقطَعُوا عَنهُ آمَالَكُم؛ وَأَمَّا جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، فَإِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا؛ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفتُم، فَخُذُوهُ، وَمَا أَنكَرتُم، فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ؛ وَأَمَّا دُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم، فَمَن جَعَلَ اللهُ فِي قَلبِهِ غِنًى، فَهُوَ الغَنِيُّ».

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول أهل السُّنَّة» (ج١برقم:١٥٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمرَانَ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج١ص:١٨٦-١٨٧). وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الأَوسَطِ»، وَعَمرُو بنُ مُرَّةَ، لَم يَسمَع مِن مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَعَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ: كَاتِبُ اللَّيثِ، وَثَّقَهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ؛ وَيَحيَى فِي رِوَايَةٍ عَنهُ، وَضَعَّفَهُ أَحمَدُ، وَجَمَاعَةٌ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: هذا حديث منكر. فقد:

۞ أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (برقم:٧١)، وأبو داود في «الزهد» (برقم:١٨٣)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:١٨٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٥ص:٩٧): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ الجَمَلِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ المُرَادِيِّ؛ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَيفَ أَنتُم بِثَلَاثٍ؟ بِزَلَّةِ عَالِمٍ ... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا. وإسناده حسن.

٧٩/١ – وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاشُ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ القَصَّارُ ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ/ح/[٢].

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢٠٢): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن مُعَاذٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَن أَخَافُ عَلَيكُم ...**». فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَقَد وَقَفَهُ شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ؛ وَالمَوقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ.انتهى

(١) في (ب): (الفراس) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "الزهد" (برقم:٧٨) ، ومن طريقه: البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج١٢برقم:٩٨٢٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٤): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسعُودُ بنُ سَعدٍ الجُعفِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيِّ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ، أَو دُنيَا تَقطَعُ رِقَابَكُم ، فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنفُسِكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو غَسَّانَ**: قَالَ لِي بَنُو أَبِي شَيبَةَ: لَو رُحِلَ فِي هَذَا الحَدِيثِ إِلَى خُرَاسَانَ ، كَانَ قَلِيلًا.

۞ **وفي سنده**: يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو ضعيف ؛ لكن ينظر تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى** ، هو: الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ القَصَّارُ الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الشيخ أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٦٩١) ، وَقَالَ: أَفضَلُ مَن لَقِينَاهُ بِالرَّيِّ ، وَكَانَ مُفتِيهَا قَرِيبًا مِن سِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ عَالِمًا ، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ ، وَفِي الفِقهِ كَانَ إِمَامًا ، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَةٍ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ الحَافِظَ ، يَقُولُ: لَم يَعِش مِن أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ مِنَ الفُقَهَاءِ ، أَكثَرَ مَا عَاشَ هَذَا ، وَكَانَ عَالِمًا بِالفَتَاوى ، وَالنَّظَرِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، الحافظ ، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر ابن داود بن مهران التميمي الحنظلي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٣٣).

٢/٧٩- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَرُّوذِيُّ(١) **، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ ، [قَالَا]**(٢) **: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا مَسعُودُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا **، [قَالَ]**(٣) **: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ، وَدُنيَا تَقطَعُ أَعنَاقَكُم**(٤) **، فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنفُسِكُم»**(٥) .

---

(١) في (ب): (المرودي). وفي (ظ): (محمد بن أحمد بن أحمد بن علي المروذي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ). ورسم فوق (قال) التي في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (أعناقهم).

(٥) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج٢برقم:٨٣٢): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ سَلمَانَ [سُلَيمَانَ] الفَقِيهُ ، النَّجَّادِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو ضعيف.

۞ **[وللحديث شواهد]:** سيأتي ذكرها بعد ذكر تراجم السند -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفَّر محمد بن أحمد بن علي المَرُّوذِيُّ ، البَالِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٨٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، القُدوَةُ ، الصَّالِحُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى: ابنُ المحَدِّثِ المُزَكِّي: أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ ، شَيخُ التَّزكِيَة بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٩٥-٢٩٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ العِرَاق ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسرَائِيل البَغدَادِيُّ ، الحَنبَلِيُّ ، النَّجَّادُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٠٢-٥٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّائِغُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:١٩٧-١٩٨).

۞ **وشيخه:** (**أبو غسان محمد بن يحي**) ، وهو من تلاميذ مسعود بن سعد الجعفي ؛ لكن هذا خطأ في هذا السند: إما من المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ وإما من بعض رواة السند ، والصواب ؛ أنه:

۞ **مالك بن إسماعيل** ، النهدي مولاهم ، أبو غسان الكوفي ، وهو ثقة ، متقن ، صحيح الكتاب.

۞ **وشيخه ، هو:** مسعود بن سعد الجعفي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [**وللحديث شاهد**]: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (برقم:٥٣٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ طَرِيفٍ الشَّامِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي مَن لَا أَتَّهِمُ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، قَالَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم بَعدِي ثَلَاثٌ**: ...». فَذَكَرَهُ بِمَعنَاهُ. **هذا حديث مرسل.**

۞ **في سنده:** محمد بن كعب القرظي ، وهو ثقة ، عالم ، حجة ؛ لكنه تابعي ، وقد أرسل الحديث.

۞ **وفي سنده -أَيضًا-:** إبراهيم بن طريف الشامي. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، **وقال:** شيخ. ونقل ابنُ شاهين في «الثقات» (برقم:٣٩): **عن** أحمد بن صالح المصري ؛ أنه قال: كان ثقة.

۞ [**وله شاهد آخر**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج١برقم:٤٣) ، والطبراني في «الكبير» (ج٢٠برقم:١٦٩) ، وفي «مسند الشاميين» (ج٢برقم:١٢٩١): مِن طَرِيقِ ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ ، **عَن** مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، **عَن** شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، **عَن** مَعدِي كَرِبَ ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ**: ...». ... فَذَكَرَهُ بِمَعنَاهُ.

۞ **وفي سنده:** شهر بن حوشب الأشعري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في الشواهد ، والمتابعات.

١/٨٠ – أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ[١]، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ/ح/[٢].

٢/٨٠ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ [بنِ مُحَمَّدٍ] المُزَنِيُّ[٣]، أَخبَرَنَا جَدِّي/ح/[٤].

---

(١) في (ب)، (ت): (محمد بن عبدالله)، فقط.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي في «الزهد» (برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو المُزَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَحَاكِمٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**».

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المُزَنِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو دَاودَ:** رُكنٌ مِن أَركَانِ الكَذِبِ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** وَضَرَبَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى حَدِيثِهِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. انتهى من «ميزان الاعتدال» (ج٣ص:٤٠٦-٤٠٧).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ**، هو:** أبو منصور محمد بن محمد الأزدي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه:** (**بشر بن محمد المزني**). تقدم (برقم:٢/٥٤)، وهو مجهول الحال.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخرائطي في «اعتلال القلوب» (برقم:٨٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحُنَينِيِّ، **عَن** كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: حُكمٌ جَائِرٌ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**».

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله المزني، وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** (**الحسين بن محمد بن بشر بن محمد المزني**). لم أجده بهذا الاسم، **ولعله:** أبو محمدٍ الحسن بن محمد بن بِشر المُزَنيُّ، الهَرَويّ. ذكره الذهبي في «التاريخ» (٩ص:٥٢٦)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَجَدُّهُ:** (**بشر بن محمد المزني**). تقدم في الذي قبله. وقد تقدم (برقم:٢/٥٤)، وهو مجهول الحال.

٣/٨٠ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ الزَّاهِدُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، قَالَا[١] : أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ/ح/[٣] .

---

(١) رسم فوقها في (ت): (صح صح).

(٢) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٤١٦٤) ، ومحمد بن سلامة القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١١٢٧) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٢ص:١٠) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٨٣٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَحُكمٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**».

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** (ابن فورجة). وقد تقدم (برقم:٣/٥٥) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** (محمد بن أحمد بن الأزهر) ، **هو:** أبو منصور الأزهري. وقد تقدم (برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ ، السَّامِي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٤-١١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبَحِي: أبو عبدالله ابن أبي أويس المدني: ابنُ أُختِ الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ ، وهو سيئ الحفظ.

٤/ ٨٠ - وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المَاوَرْدِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبدَانُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ، حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ[٢]، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي مِن أَعمَالٍ[٣] ثَلَاثَةٍ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «زَلَّةُ العَالِمِ، وَحُكمٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ»[٤].

---

(١) في (ظ): (عبدالله بن محمد الجوهري)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (المرني)، وهو تصحيف.

(٣) رسم على (أعمال) في (ظ): (صـ).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن الكبرى» (ج٢برقم:٨٣٠): من طريق عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٨برقم:٣٣٨٤): من طريق محمد بن خالد بن عثمة الحنفي: كلاهما، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وهو متروك، وقد كُذِّبَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** ابن أبي الفوارس. وقد تقدم (برقم:١٨)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد بن عبد الله)، هو:** أبو منصور الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ)، هُوَ:** الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:١٦٨)، وفي «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:١٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ: (عَبدَانُ)، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ: مَيمُونَ، أَو أَيمَنَ، الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٢٧٠-٢٧٢).

٨١ ــ أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ البَجَلِيُّ[(١)] ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبدُوسٍ[(٢)] ، بِـ(مَرو): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بنُ طَالِبِ][(٣)] بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رُدَيحِ[(٤)] ابنِ عَطِيَّةَ ، بِـ(بَيتِ المَقدِسِ): حَدَّثَنِي أَبِي[(٥)] ، عَن أَبِيهِ ، عَن إبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ[(٦)] ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٌ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ومَا هُنَّ ؟ قَالَ: «**زَلَّةُ العَالِمِ**[(٧)] ، **وَسُلطَانٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**»[(٨)] .

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن علي بن محمد الهُذلي ، الخلال ، الحلواني ، وهو ثقة ، حافظ ، له تصانيف.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي المدني البصري ، وهو ثقة ، عابد ، كان ابنُ معين ، وابنُ المديني لا يقدمان عليه في "الموطإ" ، أَحَدًا.

(١) في (ب): (البخلي) ، وفي (ظ): مهملة.

(٢) في (ب): (أحمد بن عبدوس) ، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن عبدوس) ، وكتب فوق: (محمد): (ح).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (ذريح) وهو تحريف.

(٥) في (ت): (حدثني أبي حدثني أبي) ، وكتب على الثانية: (صح).

(٦) في (ت): (عن إبراهيم عن أبي عبلة) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في (ظ): (زلة عالم).

(٨) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو طاهر السلفي في "الجزء الخامس من المشيخة البغدادية"[**مخطوط**]: (برقم:٢٦) ، وفي "الجزء الرابع والعشرين" (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بن رُدَيحِ بنِ عَطِيَّةَ المَقدِسِيِّ ، عَن إبرَاهِيمَ بن أَبِي عَبلَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **هذا حديث سنده مسلسل بالمجاهيل.**

۞ **وفي سنده:** رُدَيحُ بنُ عَطِيَّةَ القُرَشِيُّ أَبُو الوَلِيدِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو صَالِحٍ الشَّامِيُّ ، المَقدِسِيُّ: مُؤَذِّنُ بَيتِ المَقدِسِ ، وثقه مروان بن محمد الطاطري ، وعثمان بن سعيد الدارمي. وذكره أبو حاتم ابن حبان

١/٨٢ - أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بن غَالِبٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشهَبِ العُطَارِدِيُّ/ح/[1].

في «الثقات» (ج٦ص:٣١١). **وقال الأزدي:** لا يتابع فيما يروي.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: محمد بن طالب بن عبدالله بن رُدَيح بن عطية المقدسي القرشي، **عن** أبيه، عن أبيه. لم أجد لهما ترجمة.

۞ **ووقع عند أبي طاعر السلفي:** سَعِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بن رُدَيحِ بنِ عَطِيَّةَ. وَلَيسَ فِيهَ: **(عن أبيه، عن أبيه)**. وهذا يدل على ظلمة السند.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبدالرحمن بن محمد البجلي)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** الشيخ الحافظ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ الفقيه، نزيل مَروَ الشاهجان. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥ص:٤٠٢)، والإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:١٦٣). **وَقَالَ:** كَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ، رَحَّالٌ، جَوَّال.انتهى

(١) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الصغير» (ج١برقم:٥١١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٢ص:٣٢)، والبيهقي في «الزهد» (ص:١٦٤): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ حَيَّانَ العُطَارِدِيُّ، **عَن** أَبِي الحَكَمِ، **عَن** أَبِي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيكُم: شَهوَاتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم، وَفُرُوجِكُم، وَمُضِلَّاتِ الهَوَى**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا يُروَى، **عَن** أَبِي بَرزَةَ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الأَشهَبِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو الحكم علي بن الحكم البناني، وهو ثقة؛ لكنه لم **يدرك** أبا برزة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، **فالإسناد منقطع**، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. ذكره أبو إسحاق الصيرفيني في «المنتخب من كتاب

٢/٨٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(١) ، وَجَرِيرٌ ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن أَبِي الأَشهَبِ/ح/(٢) .

السياق » (ص:٤٤٤برقم:١٣٧٩). وَقَالَ: دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ ، قَلِيلُ الدَّعوَى ، كَثِيرُ المَعنَى ، كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَحَفِظَ ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ.انتهى

۞ **وذكره الإمام الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٢٨-٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٨-٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الأَشهَبِ جَعفَرُ بنُ حَيَّانَ العُطَارِدِيُّ ، البَصرِيُّ ، الخَرَّازُ ، الضَّرِيرُ ، مِن بَقَايَا المَشيَخَةِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٨٦-٢٨٧).

(١) رسم في (ظ) ، بعد: (أبو أسامة) ، دارة: (٥) ، ثم رسم فوقها ضبة: (صـ).

(٢) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٣٣ص:١٨-١٩ ، ٣٣) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٤): من طريق يزيد بن هارون ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو الحكم علي بن الحكم البناني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وقد تقدم ؛ أنه لم يدرك أبابرزة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الفرضي ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وشيخه:** (الحسين بن إدريس). تقدم (برقم:٧/٥).

٣/٨٢- وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ[(١)]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ][(٢)]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي الأَشهَبِ، عَن أَبِي الحَكَمِ، عَن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٣)]، كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِمَّا أَخشَى عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغَيِّ**[(٤)] **[فِي بُطُونِكُم، وَفُرُوجِكُم، وَمُضِلَّاتِ الهَوَى**». -لَفظُ عَاصِمٍ-.

۞ **وَقَالَ عُثمَانُ:** إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَخشَى عَلَيكُم شَهَوَاتِ الغَيِّ]**[(٥)]**.....**»[(٦)]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ **وأبو أسامة، هو:** حماد بن أسامة الكوفي. وجرير، هو: ابن عبدالحميد الضبي.

(١) في (ظ): (الحسين بن علي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٤) في (ت)، و(ظ): (الغنا). -**يعني:** (الغنى)- وهو تحريف. والتصويب من الذي بعده.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا حديث إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ تعالى (ج٣٣ص:١٨): من طريق يونس بن محمد المؤدب؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار (ج٩برقم:٣٨٤٤)، وفي (ج٩ص:٣٠٨برقم:٣٨٤٤)، وأبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٨٨): من طريق يحيى بن حماد الأعرج، عن أبي الأشهب، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الزهد" (برقم:٣٧٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ مُوسَى، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الأَشهَبِ، **عَن عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ**؛ أَنَّ أَبَا بَرزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَهُ، غَيرَ أَنَّهُ قَالَ: «**وَمُضِلَّاتِ الأَهوَاءِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَهَذَا عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ البُنَانِيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** أَبُو الحَكَمِ، **وَهُوَ مُرسَلٌ.**

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الزهد" (برقم:٣٧١): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ حَفصٍ السَّدُوسِيِّ،

٨٣/١- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ[١]، أَخبَرَنَا حَامِـدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ/ح/[٢].

قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشهَبِ العُطَارِدِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وهذا إِسنَادٌ شَاذٌ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ: **(الحسن بن علي)، هو:** أبو علي النضرويي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه: (زاهر بن أحمد).** تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه: (محمد بن وكيع).** تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه: (محمد بن أسلم)، هو:** الطوسي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه: (حجاج بن محمد)، هو:** أبو محمد المصيصي، الأعور، وهو ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره؛ لَمَّا قَدِمَ بَغدَادَ قَبلَ مَوتِهِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ، والصحيح: موقوف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:١٦٤١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ، **عَن** أَبِي النُّعمَانِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: عَارِمٍ، **عَن** دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيمُونٌ الكُردِيُّ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ، وَيَعمَلُ بِالجَورِ**».

۞ **وَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن** دَيلَمٍ، وَقَالَ فِي الحَدِيثِ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ**».

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّي (ج١برقم:١١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: عَارِمٍ، **عَن** دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ، **عَن** مَيمُونٍ الكُردِيِّ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، **عَن** عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وهذا الحديث قد أَعَلَّهُ الإمام الدارقطني في "العلل" (ج٢ص:٢٤٧)، بالوقف، كما سيأتي بيانه في تخريج الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ **وفي سنده:** ميمون الكردي أبو بصير. **وَقِيلَ:** أبو نصير. وثقه أبو داود. **وقال يحي بن معين في:**

٢/٨٣ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ رَوزَبَةَ[(١)] السِّيرَافِـيُّ أَبُو بَكرٍ الفَقِيهُ الدَّاوِدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَارُونَ المَالِكِيُّ ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ العَبدِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مَيمُونٌ الكُردِيُّ[(٣)] /ح/[(٤)].

"رواية عثمان الدارمي": ليس به بأس. **وقال في:** "رواية أبي بكر ابن أبي خيثمة": صالح. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٧٢). وتفرد الأزدي بتضعيفه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البشري ، الهروي ، العدل. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٣١) ، وأبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج١برقم:٦٦٧) ، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج١ص:١٥٣) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٥٠٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الرَّفَّاءُ ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ:** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ. تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري ، المعروف ، بـ**(عارم)** ، وهو ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي البراء البصري ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (دوربة) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عروان العبدي): كلاهما مهملة ، غير معجمة.

(٣) في (ظ): (اللردي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ ، والصحيح: موقوف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١ص:٣٩٩): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، **أَخبَرَنَا** دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ العَبدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيمُونٌ الكُردِيُّ ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحتَ مِنبَرِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ**».

۞ ينظر تخريج الذي بعده.

٣/٨٣ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ القَاضِي ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ دِينَارٍ ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَهدِيِّ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ **، عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **، قَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ، وَيَعمَلُ[١] بِالفُجُورِ»[٢]** . -لَفظُ عَارِمٍ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن الحسن بن روزبه السيرافي الفقيه الداودي. ذكره الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٦٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو الحَسَن علي بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح الرازي المالكي ، البصري ، البغدادي ، المعروف بأبي حنيفة. **قال أبو علي ابن البناء:** أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هارون المالكي ، جَارُنَا بسوق الثَّلَّاجِ ، من أهل النحو ، واللغة ، ويقول الشعر ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فِيهِ دُعَابَةٌ ، وَمَيلٌ إلى اللَّهوِ ، كَثِيرَ النَّادِرَةِ ، مات في سنة تسع وعشرين وأربعمئة. ترجمه ابن النجار في "ذيل تريخ بغداد" (ج٣ص:١٣-١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شبيبٍ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ ، الحَنبَلِيُّ ، رَاوِي "مُسندِ الإِمَامِ أَحمَدَ" ، وَ"الزُّهدِ" ، وَ"الفَضَائِلِ" ، لَهُ. وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَربَعٍ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ. ترجمه الإمام الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢١٠-٢١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:٥١٦-٥٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، إِمَامُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، وَحَامِلُ رَايَةِ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ فِي فِتنَةِ القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ.

(١) في (ظ): (ويعلم) ، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث معل ، والصحيح: موقوف.

أخرجه أبو بكر الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى العَنَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيمُونٌ الكُردِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأسقط من السند: (مالك بن دينار).

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١ص:٢٨٨-٢٨٩): من طريق أبي سعيد: مولى بني هاشم؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١برقم:٣٠٥): من طريق محمد بن عبدالملك القرشي؛

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٤)، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤٨)، وفي "ذَمِّ الغِيبَة" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ؛

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٩٤١): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ: كُلُّهُم، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ العَبدِيِّ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٦٨٣)، وجعفر الفريابي في "صفة النفاق" (برقم:٢٦): مِن طَرِيقِ مُعَلَّى بنِ أَسَدٍ العَمِّيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُثمَانَ النَّهدِيُّ: **سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ أَكثَرَ مِن عَدَدِ أَصَابِعِي هَذِهِ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: المُنَافِقُ العَلِيمُ .... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا.**

۞ وأخرجه محمد بن نصر -أيضًا- (برقم:٦٨٥): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، قَالَ: قَالَ مَيمُونٌ الكُردِيُّ: عَن أَبِي عُثمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، يَخطُبُ، وَأَنَا بِجَنبِ المِنبَرِ، عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ: المُنَافِقُ العَلِيمُ ... فَذَكَرَهُ مَوقُوفًا.

۞ وذكره الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "العلل" (ج٢برقم:٢٤٦). **فَقَالَ:** رَوَاهُ المُعَلَّى بنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، مَوقُوفًا، غَيرَ مَرفُوعٍ.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَولَهُ.

۞ وَخَالَفَهُ دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ -وَيُكنَى: أَبَا غَالِبٍ-: عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ، عَن أَبِي عُثمَانَ، عَن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَتَابَعَهُ الحَسَنُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ الجَفرِيُّ، عَن مَيمُونٍ الكُردِيِّ فَرَفَعَهُ -أَيضًا- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالمَوقُوفُ أَشبَهُ بِالصَّوَابِ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **وَقَالَ يَزِيدُ:** إِنِّي لَجَالِسٌ تَحتَ مِنبَرِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَخطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي خُطبَتِهِ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ**(١) **: كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ**».

۞ **وَقَالَ مَالِكٌ:** سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، [يَقُولُ](٢): حَذَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [كُلَّ](٣) مُنَافِقٍ عَلِيمِ [اللِّسَانِ](٤).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى ، لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ الهروي ، المروزي ، المحتسب. تقدم (برقم:٣/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مسقلة ، التميمي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (**عَبدُ اللهِ بنُ الحُسَينِ القَاضِي الأَنطَاكِيُّ**) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، القَاضِي أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ حَكِيمٍ النَّضرِيُّ ، المَروَزِيُّ ، قَاضِي مَروَ ، وَمُسنِدُهَا. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد صالح بن حكيم البصري التمار نزيل سُرَّ مَن رَأَى. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:٣٩٩) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٤٣٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **ومسلم بن إبراهيم ، هو:** الفراهيدي.

۞ **والحسن بن أبي جعفر ، هو:** أبو سعيد الأزدي. **ويقال:** العدوي. وهو ضعيف.

۞ و مالك بن دينار السامي ، الناجي أبو يحيى البصري ، الزاهد ، وثقه النسائي ، وابن سعد.

(١) في أصل (ظ): (إني أخاف على هذه الأمة) ؛ لكنه صوبها في الهامش: (أخوف ما ... صح).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

٨٤ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ[١] /٤/ -قَالَ أَبُو يَعقُوبَ: وَكَانَ مِن جِلَّةِ[٢] أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، كَانَ يُكتَبُ[٣] إِلَيهِ فِي السُّنَّةِ ، وَمَا أَخبَرَنِي عَنهُ إِلَّا الخَيَّاطُ[٤]: [٥]مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ[٦]-: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَزهَرُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ، عَن مَيمُونٍ أَبِي طَلحَةَ[٧] ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، [قَالَ: قَالَ عُمَرُ] بنُ الخَطَّابِ[٨] رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: الَّذِينَ يَتَأَوَّلُونَ القُرآنَ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهِ[٩].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (أجلة) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) (يُكتَبُ): في (ت): التاء مهملة ؛ لكنه رسم فوقها ضمة.

(٤) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (أخبرنا) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٥) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (أخبرنا) ، وهو خطأ ظاهر ؛ لكنه كتب فوقها في (ت): (صح).

(٦) زاد هنا في (ب) ، و(ت): (الخياط).

(٧) في (ب) ، و(ظ): (عن ميمون بن أبي طلحة) ، وفي (ت): (عن ميمون ، عن أبي طلحة) ، وينظر "التاريخ الكبير" للبخاري (ج٧ص:٣٤٠) ، وترجمته بعد التخريج.

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٩) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٢١برقم:٣٨٧٢٦): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونِ بنِ أَرطُبَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن سعد ، وهو: أخو النعمان بن سعد بن حبتة. **ويقال:** حبتر ، الأنصاري ، الكوفي: خال عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي. ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** إسحاق بن إبراهيم السرخسي القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن الهروي ، الخياط. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

٨٥ــ أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، [حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ][1] ، **حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ** بِشرٍ الذَّارِعُ[2] ، قَالَ: **سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ السَّبِيعِيَّ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي[3] مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا ؛ إِن كَانَ مُؤمِنًا ، مَنَعَهُ إِيمَانُهُ ، وَإِن كَانَ مُشرِكًا ، قَمَعَهُ شِركُهُ ، وَلَكِنِّي[4] أَخَافُ عَلَيهَا مُنَافِقًا عَلِيمَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ مَا تَعرِفُونَ ، وَيَعمَلُ مَا تُنكِرُونَ**»[5] .

۞ **وشيخه:** (أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي) ، **هو:** الهروي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٦ص:٢٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكن قد **قَالَ أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ الحَافِظُ** ، فِي سِيَاقِهِ لِلسَّنَدِ: وَكَانَ مِن جِلَّةِ أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ ، كَانَ يُكتَبُ إِلَيهِ فِي السُّنَّةِ.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** عمرو بن علي الفلاس رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو بكر أزهر بن سعد السمان ، الباهلي مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو عونٍ عبدالله بن عون بن أَرطَبَانَ المُزَنِيُّ البصريُّ ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أَيُّوبَ فِي العلم ، والعَمَلِ ، وَالسِّنِّ.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ميمون أبو طلحة). ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٤٠) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٧١) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" -على عادته- (ج٧ص:٤٤٢).

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج٤ص:٢٣٧) ، وَقَالَ: مَا حَدَّثَ عَنهُ سِوَى ابنِ عَونٍ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين تكررت في (ت) ، سهوًا من الناسخ.

(٢) في (ب): (الدارع) ، وهو تصحيف.

(٣) (أمتي): طمس بعضها في (ب).

(٤) في (ظ): (ولكنني).

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٧برقم:٧٠٦٥) ، وفي "الصغير" (ج٢برقم:١٠٢٤): مِن

طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَهلِ بنِ مُحَمَّدٍ العَسكَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ بِشرٍ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ الأَعوَرِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ فِي** "الأوسط":لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ إِلَّا عَبَّادُ بنُ بِشرٍ.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى فِي** "الصغير":لَم يَروِهِ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، إِلَّا عَبَّادُ بنُ بَشِيرٍ ، وَلَا يُروَى ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وذكره الهيثمي** رَحِمَهُ اللَّهُ **في** "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٧) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، وَ"الصَّغِيرِ" ، **وَفِيهِ**: الحَارِثُ الأَعوَرُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الباز الأبيض. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ابن أبي داود) ، هو: أبو بكر عبدالله بن الإمام أبي داود. تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بِشرٍ الدَّقَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ذكره أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣٣٣). **وقال**: كان ثقة.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: عباد بن بشر. **ويقال**: عباد بن بشير الذارع ، الكوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي ، الهمداني رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: الحارث بن عبدالله الأعور ، كذبه عامر الشعبي ، وغيره ، وَرُمِيَ بالرفض.

۞ [والحديث]: أخرجه إسحاق بن راهويه ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٢٩٨٧): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي مَن سَمِعَ عَلِيَّ** بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **يَقُولُ** ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: (مبهم) ، ولعله: (حارث الأعور). والله أعلم.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه -أَيضًا- (نفس المصدر): مِن طَرِيقِ أَبِي بِشرٍ غَسَّانَ الكُوفِيِّ الأَسَدِيِّ -وَكَانَ جَلِيسَ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ فِي حَلقَةٍ: أَيُّكُم يُحَدِّثُنِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٦/١– وَأَخبَـرَنِي سَعِيدُ بنُ مُحَمُّوَيهِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ)/ح/[١].

حَدِيثًا ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَستُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا كَافِرًا ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **فيه:** إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، وهو متروك الحديث.

۞ **وعلى ذلك** ، فلا يصح قول الطبراني: (**وَلَا يُروَى ، عَن عَلِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ**).

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عثمان البحيري في "الثاني من الفوائد" (برقم:٥٧)[**مخطوط**]: مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ سُلَيمَانَ الغَازِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرَّقِّي. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: اتَّهَمَهُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِوَضعِ الحَدِيثِ ، لَهُ **عن** أَبِيهِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضَا: نُسخَةٌ مَكذُوبَةٌ.

۞ **وَأَبُوهُ: (عَلِيُّ بنُ مَهدِيِّ بنِ صَدَقَةَ الرَّقِّي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وفي سند البحيري:** داود بن سليمان الجرجاني الغازى. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٨) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّبَهُ يحيى بن معين رَحِمَهُ اللَّهُ. ولم يعرفه أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ. وَبِكُلِّ حَالٍ ، **فَهُوَ** شَيخٌ كَذَّابٌ ، لَهُ "نُسخَةٌ مَوضُوعَةٌ" ، **عَن** عَلِيٍّ الرِّضَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو عثمان سعيد بن محمويه النصرآباذي. وقد تقدم (برقم:٣/٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ)** ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّرِيفُ ، العَلَوِيُّ ، الحَسَنِيُّ ، الزَّيدِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، المَعرُوفُ بِالوَصِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٤).

٨٦/٢– وَأَخبَـرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ**[(١)] ، بِـ(طُوس): أَخبَـرَنَا مَيمُونُ بنُ حَمزَةَ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهدِيِّ بنِ صَدَقَةَ ، **حَدَّثَنَا** أَبِي[(٢)] ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُوسَى الرِّضَى ، **حَدَّثَنِي** أَبِي: مُوسَى بنُ جَعفَرٍ ، **حَدَّثَنِي** أَبِي: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنِي** أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، **حَدَّثَنِي** أَبِي: عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ ، **حَدَّثَنِي** [أَبِي][(٣)]: الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي: الضَّلَالَةُ بَعدَ المَعرِفَةِ ؛ ابتِغَاءَ الرِّئَاسَةِ ، وَمُضِلَّاتُ الفِتَنِ ، وَشَهوَةُ البَطنِ ، وَالفَرجِ**»[(٤)].

---

(١) كتب في هامش (ت) مقابل: (محمد): (حمزة: صح).

(٢) في (ب): (وحدثنا أبي).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج١برقم:٧٤): مِن طَرِيقِ مُهَاجِرِ بنِ عَبدِاللهِ أَبِي أَحمَدَ القُرَشِيِّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ عَلِيٍّ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ: الضَّلَالَةُ بَعدَ المَعرِفَةِ ، وَمُضِلَّاتُ الفِتَنِ ، وَشَهوَةُ البَطنِ ، وَالفَرجِ**».

۞ **وفي سنده:** مُهَاجِرُ بنُ عَبدِاللهِ أَبُو أَحمَدَ القُرَشِيُّ. لم أجد له ترجمة. **(والحديث مرسل).**

۞ **وفي سنده المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي ، وهو كذاب ، كما تقدم بيانه في الذي قبله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن عبدالله ابن باكويه. وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو القاسم ميمون بن حمزة بن الحُسَين بن حمزة العلوي ، المصري. ذكره الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢٠-٧٢١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "لسان الميزان" (ج٥ص:٣٨٥) ، في ترجمة عثمان بن الخطاب المُعَمَّر البلوي ، في سياق سند. **وفيه: قال منصور بن سليم في** "تاريخه": الميمون ثقة.

٨٧- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ [النَّبَادَانِيُّ أَبُو عَطَاءٍ](١)، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ [بنِ مُحَمَّدِ] بنِ خَمِيرَوَيهِ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بنُ سُلَيمَانَ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ -أُرَاهُ: عَن أَبِي جَعفَرٍ- قَالَ(٤): قَالَ [رَسُولُ] اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٥): «إِنَّمَا تَهلِكُونَ(٦) بَعدَ البَيِّنَاتِ، بِالمُحدَثَاتِ المُخَالِفَاتِ، وَتَزيِينِ الضَّلَالَاتِ

۞ **وعلي بن موسى الرِّضَى، هو:** أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، يُلَقَّبُ بِالرِّضَى. **قال ابن حجر:** صدوق، والخلل ممن روى عنه.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي، المدني المعروف بِالكَاظِمِ، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني: الصادق، وهو صدوق، فقيه، إمام.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني: (البَاقِرُ)، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو الحسين. **وَيُقَالُ:** أبو الحسن. **وَيُقَالُ:** أبو محمد، المدني: (زَينُ العَابِدِينَ)، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، سِبطُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وريحانته من الدنيا.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوقتين في هامش (ت). وفي (ب): (حميرويه)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (رافر بن سليمان)، وهو تصحيف.

(٤) رسم عليها في (ظ): (صـ): ضبة.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ت)، و(ظ): (تهلكون): التاء مهملة.

المُضِلَّاتِ(١)، وَبِالأَهوَاءِ المُغوِيَاتِ، وَتَحرِيفِ المُحكَمَاتِ»(٢).

١/٨٨- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ بنِ أَبِي خَالِدٍ [بنِ الأَصبَهَانِيِّ](٣) -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ مِهرَانَ الإِسمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ النَّحَّاسُ/ح/(٤).

---

(١) في (ب)، و(ت): (الضالات المضلات).

(٢) **هذا حديث مرسل. وفي سنده: جهالة.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **في سنده:** أبو الصلت عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي. ذكره الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦١٦)، وَقَالَ: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَكُن عِندِي بِصَدُوقٍ. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ عَلَى حَدِيثِهِ. **وَقَالَ العُقَيلِيُّ:** رَافِضِيٌّ، خَبِيثٌ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** هُوَ مُتَّهَمٌ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ. **وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** رَافِضِيٌّ، خَبِيثٌ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «الإِيمَانُ إِقرَارٌ بِالقَلبِ».

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو سليمان زافر بن سليمان الإيادي القُهُستَانِيُّ، وهو كثير الغلط.

۞ **وفيه -أيضًا-:** عمرو بن مرة الجَمَلِيُّ، المُرَادِيُّ، وهو ثقة عابد؛ لكنه شك في شيخه.

۞ **وشيخه:** (أبو جعفر)، لم يتبين لي من هو.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عطاء عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين النباداي. وقد تقدم (برقم:١٧/٤)، **وهو مجهول.**

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالرحمن السامي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) **هذا حديث حسن لغيره.**

أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٣٥٨-٣٥٩)، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ جَعفَرٍ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ؛ وَأَبُو عُمَيرٍ ابنُ النَّحَّاسِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ، **عَنِ** ابنِ شَوذَبٍ، **عَن** مَطَرٍ، **عَن** شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، **عَن** مَعدِّي كَرِبَ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

٢/٨٨– وَأَخبـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيرٍ ، وَالمُؤَمَّلُ بنُ إِهَابِ الشَّيبَانِيُّ[(١)] ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ[(٢)] ، عَن مَعدِي كَرِبَ ، [عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ][(٣)] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ، حَتَّى رُئِيَت عَلَيهِ بَهجَتُهُ ، وَكَانَ رِدءًا لِلإِيمَانِ ، أَعَارَهُ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **إِيَّاهُ -مَا شَاءَ اللهُ- اختَرَطَ سَيفَهُ ، وَرَمَى جَارَهُ بِالشِّركِ ، فَضَرَبَهُ!**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَأَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: الرَّامِي ، أَوِ المَرمِيُّ ؟ قَالَ: «**الرَّامِي ؛ وَخَلِيفَةٌ مِثلِكُم ، آتَاهُ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **سُلطَانًا ، فَقَالَ: مَن أَطَاعَنِي ، فَقَد أَطَاعَ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **، وَمَن عَصَانِي ، فَقَد عَصَى اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **، وَكَذَبَ ! لَيسَ لِمَخلُوقٍ أَن يَكُونَ حَقُّهُ إِلَّا دُونَ الخَالِقِ ، وَرَجُلٌ استَخَفَّتهُ الأَحَادِيثُ ، كُلَّمَا فَرَغَ مِن أُحدُوثَةٍ ، وَصَلَهَا بِأَطوَلَ مِنهَا ، إِن يُدرِكِ الدَّجَّالَ ، يَتبَعهُ !**».

۞ **وفي سنده:** شهر بن حوشب الأشعري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكن للحديث شاهد سيأتي ذكره في تخريج الحديث الآتي -إن شاء الله-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي البُشتِيُّ. **وَيُقَالُ:** البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. ذكره أبو عبد الله الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٣برقم:٢١٢٢) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرِ ابنُ مِهرَانَ الإِسمَاعِيلِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ الرَّحَّالُ الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ النَّيسَابُورِيُّ ، المَعرُوفُ بِالإِسمَاعِيلِيِّ ، وَهَذَا أَقدَمُ مِن شَيخِ الشَّافِعِيَّةِ بِجُرجَانَ: أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٧-١١٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو عُمَيرٍ ابنُ النَّحَّاسِ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَابِدُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عُمَيرٍ عِيسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ النَّحَاسِ الرَّمليُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٢-٥٤).

(١) في (ب): (السباني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن شهر حوشب) ، وسقط: (بن).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثٌ: [رَجُلٌ قَرَأَ](١) كِتَابَ اللهِ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَت عَلَيهِ بَهجَتُهُ ، وَكَانَ رِدءًا لِلإِسلَامِ(٢) ، أَعَارَهُ اللهُ إِيَّاهُ ، اختَرَطَ سَيفَهُ ، فَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ ، وَرَمَاهُ بِالشِّركِ». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّامِي أَحَقُّ بِهَا ، أَمِ المَرمِيُّ ؟ قَالَ: «الرَّامِي ؛ وَخَلِيفَةٌ مِثلِكُم ، آتَاهُ اللهُ سُلطَانَهُ ، فَقَالَ: مَن أَطَاعَنِي ، فَقَد أَطَاعَ اللهَ ، وَمَن عَصَانِي ، فَقَد عَصَى اللهَ ، وَكَذَبَ ! لَيسَ(٣) لِخَلِيفَةٍ أَن يَكُونَ لَهُ جُنَّةٌ دُونَ الخَالِقِ ، وَرَجُلٌ استَخَفَّتهُ الأَحَادِيثُ ، كُلَّمَا قَطَعَ أُحدُوثَةَ كَذِبٍ ، أَمَدَّهَا بِأَطوَلَ مِنهَا ؛ إِن يُدرِكِ الدَّجَّالَ يَتَّبِعْهُ»(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وكتب مكانها في (ت): (صح). والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (ردا الإسلام) ، وفي (ت): (ردءًا الإسلام). والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (وليس).

(٤) **هذا حديث حسن لغيره.**

أخرجه أبوبكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٤٣) ، وفي كتاب: "الديات" (ص:٢٢): من طريق أبي عمير عيسى بن محمد الرملي ؛

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:١٦٩) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٢٩١): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ الخُزَاعِيِّ ؛ وَمَهدِيِّ بنِ جَعفَرٍ الرَّمِلِيِّ: كُلُّهُم ، عَن ضَمرَةَ بنِ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ الخُرَاسَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٥ص:٢٢٨-٢٢٩). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ" ، وَ"الصَّغِيرِ" ، بِنَحوِهِ. **وَفِيهِ**: شَهرُ بنُ حَوشَبٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: [**لكن للحديث شاهد**]: سيأتي تخريجه بعد ذكر تراجم سند الحديث -إن شاء الله-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه**: (أحمد بن عبدان الأهوازي) ، تقدم (برقم:٨/٤٢).

٨٩ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَرزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ، عَنِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ، حَدَّثَنَا جُندُبٌ البَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فِي هَذَا المَسجِدِ؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ [رَسُولُ] اللهِ[(١)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ، حَتَّى إِذَا رُئِيَت بَهجَتُهُ [عَلَيهِ]**[(٢)]**، وَكَانَ رِدْءًا لِلإِسلَامِ**[(٣)]**، اغتَرَّهُ الشَّيطَانُ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، فَانسَلَخَ مِنهُ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهرِهِ، وَسَعَى**[(٤)] **عَلَى جَارِهِ**

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه الأول:** (أبو عمير)، **هو:** ابن النحاس الرملي. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الصَّدُوقُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُؤَمَّلُ بنُ إِهَابِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ قُفلٍ الرَّبَعِيُّ، الكُوفِيُّ، الرَّملِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٤٦-٢٤٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، الرملي، وهو صدوق، يهم قليلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن شوذب الخراساني، البلخي، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو:** أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق، السلمي مولاهم، الخراساني: مولى عُلباء السلمي، وهو صدوق؛ لكنه كثير الخطإ، وحديثه، عن عطاء، ضعيف.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** معدي كرب الهمداني العبدي المشرقي الكوفي. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٤٥٨)، وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة" (ج٢ص:٣٥٨)، في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام الثقات.

۞ **[وللحديث شاهد]:** أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٨٩)، فلينظر تخريجه هناك.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وكتب مكانها في (ت): (صح)، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب)، و(ظ): (ردا الإسلام)، وفي (ت): (ردءًا الإسلام)، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ظ): (ويتيعي)، وهو تحريف.

بِالسَّيفِ ، وَرَمَاهُ بِالشِّركِ»[١]. قُلتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ أَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: المَرمِيُّ ، أَوِ الرَّامِي ؟ قَالَ: «لَا ! بَلِ الرَّامِي»[٢].

---

(١) في (ظ): (فرماه بالشرك).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٧٩٣) ، والإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠١) ، وأبو يعلى الموصلي ، كما في "المطالب العالية" (١٧برقم:٤٣٥٦) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢برقم:٨٦٥) ، وأبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٨١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٢برقم:١٨٥٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَكرٍ البُرسَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الصَّلتُ بنُ بَهرَامَ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُندُبُ بنُ عَبدِاللهِ البَجَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِي هَذَا المَسجِدِ. -يَعنِي: مَسجِدَ البَصرَةِ-: أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلًا قَرَأَ القُرآنَ ، حَتَّى إِذَا رُئِيَ عَلَيهِ بَهجَتُهُ ...». فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده حسن.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفظِ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى إِلَّا ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَإِسنَادُهُ حَسَنٌ ، وَالصَّلتُ هَذَا ، رَجُلٌ مَشهُورٌ ، مِن أَهلِ البَصرَةِ ، وَمَا بَعدَهُ ، فَقَدِ استَغنَينَا عَن تَعرِيفِهِم ؛ لِشُهرَتِهِم.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٨٧-١٨٨). وَقَالَ: رَوَاهُ البَزَّارُ ، وَإِسنَادُهُ حَسَنٌ.انتهى

۞ وفي سنده: محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ، وهو صدوق قد يخطئ.

۞ وشيخه: الصلت بن بهرام. وقيل: ابن مهران. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠١) ، فقال: (الصلت بن مهران) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:٤٣٨) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٦ص:٤٧١) ، وَقَالَ: كُوفِيٌّ عَزِيزُ الحَدِيثِ ، يَروِي ، عَن جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. روى عَنهُ: أَهلُ الكُوفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَروِي ، عَنِ الحَسَنِ ، رَوَى عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ بَكرٍ المُقرِئُ الكُوفِيُّ ، لَيسَ بِالبُرسَانِيِّ !! وَمَن قَالَ: إِنَّهُ الصَّلتُ بنُ مِهرَانَ ، فَقَد وَهِمَ ؛ إِنَّمَا هُوَ الصَّلتُ بنُ بَهرَامَ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣١٧). قال سفيان بن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة. وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: كوفي ثقة. وقال يحي بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق ، ليس له عيب ، إلا الإرجاء.انتهى

٩٠ ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مَحمُويهِ ، وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقَيلِ بنِ الأَزهَرِ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الهَوَى ، وَطُولُ الأَمَلِ ، أَمَّا الهَوَى ، فَيَصُدُّ عَنِ الحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ ، فَيُنسِيَ الآخِرَةَ**»(١).

۞ **والحسن البصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ، ويدلس ؛ لكنه قد صرح بالتحديث ، والسند إليه صحيح ، والحمد لله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ) ، **هُوَ:** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجُرجَانِيُّ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ" ، وَ"المُعجَم". ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٧٤-١٨٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير. -أو: بكر الباهلي- البصري ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَتَأَمَّلنَا مَا فِي هَذَا الحَدِيثِ ؛ طَلَبًا مِنَّا لِلمُرَادِ بِهِ: مَا هُوَ؟ فَوَجَدنَا [أَنَّ] مَن قَالَ لِصَاحِبِهِ: (يَا كَافِرُ!) ، مَعنَاهُ: (أَنَّهُ كَافِرٌ) ؛ لِأَنَّ الَّذِي هُوَ عَلَيهِ: الكُفرُ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي عَلَيهِ ، لَيسَ بِكُفرٍ ، وَكَانَ إِيمَانًا ، كَانَ جَاعِلُهُ كَافِرًا ، جَاعِلَ الإِيمَانِ كُفرًا ، وَكَانَ بِذَلِكَ كَافِرًا بِاللهِ تَعَالَى ؛ لِأَنَّ مَن كَفَرَ بِإِيمَانِ اللهِ تَعَالَى ، فَقَد كَفَرَ بِاللهِ ، وَمِنهُ قَولُ اللهِ: ﴿**وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ۝٥**﴾. فَهَذَا أَحسَنُ مَا وَقَفنَا عَلَيهِ مِن تَأوِيلِ هَذَا الحَدِيثِ ، وَاللهَ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٢ص:٣٢٥).

(١) هذا حديث منكر. وفي سنده: (تحريف ، وتخليط).

أخرجه أبو بكر البيهقي في «شُعَب الإيمان» (ج١٣برقم:١٠١٣٢): مِن طَرِيقِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ، بِهِ نَحوَهُ. وَزَادَ: «**وَهَذِهِ الدُّنيَا مُرتَحِلَةٌ، ذَاهِبَةٌ، وَهَذِهِ الآخِرَةُ مُرتَحِلَةٌ، قَادِمَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا بَنُونَ، فَإِنِ استَطَعتُم أَن لَا تَكُونُوا مِن بَنِي الدُّنيَا، فَافعَلُوا، فَإِنَّكُمُ اليَومَ فِي دَارِ العَمَلِ، وَلَا حِسَابَ، وَأَنتُم غَدًا فِي دَارِ الحِسَابِ، وَلَا عَمَلَ**». لَفظُ الإِسنَادَينِ سَوَاءٌ، غَيرَ أَنَّهُ قَالَ فِي رِوَايَةِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ: «**فَإِنِ استَطَعتُم أَن تَكُونُوا مِنَ الآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنَ الدُّنيَا، فَافعَلُوا**».

۞ **وفي سنده**: علي بن أبي علي اللهبي المدني. **قال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: له مناكير. **وقال أبو حاتم، والنسائي**: متروك. **وقال يحيى بن معين**: ليس بشيء. **وقال الإمام البخاري**: منكر الحديث. **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: يروي أحاديث مناكير، **عن** جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: يَروِي، عَنِ الثِّقَاتِ المَوضُوعَاتِ.انتهى ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٦٩٣-٦٩٤).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **(سعيد ابن محمويه)**، تقدم (برقم:٢٩/٣).

۞ **وشيخه الثاني: (زياد بن زياد)**. لم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخهما: (عبدالرحمن بن أحمد)، هو**: ابن أبي شريح الشريحي. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الإِمَامُ الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ، مُحَدِّثُ بَلخَ، وَصَاحِبُ: "المُسنَدِ الكَبِيرِ"، وَ"التَّارِيخِ"، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥-٤١٦).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام، الحافظ، العلامة، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، الشافعي، نزيل مكة، المتوفى سنة تسع، أو عشر وثلاثمئة، وهو والد الشيخ أبي إسحق. **قال الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صاحب التصانيف، عَدلٌ، صَادِقٌ -فِيمَا عَلِمتُ- إِلَّا مَا قَالَ فِيهِ مَسلَمَةُ بنُ قَاسِمٍ الأَندَلُسِيُّ: كَانَ لَا يُحسِنُ الحَدِيثَ. وَنَسَبَ إِلَى العُقَيلِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَحمِلُ عَلَيهِ، وَيَنسِبُهُ إِلَى الكَذِبِ.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٤٥٠-٤٥١)، و"تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٤٤-٣٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثمَانَ بنِ شَافِعٍ القُرَشِيُّ، المُطَّلِبِيُّ، المَكِّيُّ: ابنُ عَمِّ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٦٥-١٦٦).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" (برقم:٤)، والقشيري في "الرسالة القشيرية"

٩١ — أَخبَرَنَا **عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، قَالَا: أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، حَدَّثَـنَا **جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ** ، حَدَّثَـنَا **عَبَّاس بنُ مُحَمَّدٍ**[1] ، حَدَّثَـنَا **أَبُو النَّضرِ**[2] ، حَدَّثَنَا **شُعبَةُ** ، عَن **وَاصِلٍ** ، عَن **أَبِي وَائِلٍ** ، عَن **حُذَيفَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: المُنَافِقُونَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! قِيلَ: وَكَيفَ ذَلِكَ ؟! قَالَ: إِنَّهُم كَانُوا عَلَى عَهدِ رَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُخفُونَهُ ، وَهُمُ اليَومَ يُظهِرُونَهُ[3] .

(ج٢ص:٢٨٣): من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٣برقم:١٠١٣٣) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢برقم:١٣٦١) ، وأبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهروي في "الأحاديث المِئَة" [مخطوط]:(برقم:٢٠) ، وابن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٢٥٦٩): من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي: كلاهما ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، المدني ، به نحوه.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: انفَرَدَ بِهِ هَذَا اللَّهَبِيُّ ، وَلَيسَ بِالقَوِيِّ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللهُ: عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ ، لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: مَترُوكٌ. **وَقَالَ ابنُ حَبَّانَ**: يَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ المَوضُوعَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ. **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثَ: مِن حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى

(١) في (ظ): (عباد بن محمد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (ألو الـضر) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٧١١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، **عَن** وَاصِلٍ الأَحدَبِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، **عَن** حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانُوا يَومَئِذٍ يُسِرُّونَ ، وَاليَومَ يَجهَرُونَ !.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥). وهو مجهول.

١/٩٢ ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ ، حَدَّثَنَا المُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ/ح/[1] .

۞ وشيخهما ، هو: أبو بكر أحمد بن براهيم الفقيه الإسماعيلي ، الشافعي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، صاحب كتاب: "القدر".

۞ وشيخه ، هو: العباس بن محمد الدوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: أبو النضر هاشم بن القاسم ، الملقب ، بـ(قيصر) ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: شعبة بن الحجاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: واصل بن حيان الأحدب الأسدي ، الكوفي ، بياع السابري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. والحمد لله.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٩١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن أَبِي الشَّعثَاءِ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا اليَومَ ، فَهُوَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ !.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١ص:٢٨٠): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ بَكَّارٍ القَيسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الشَّعثَاءِ المُحَارِبِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُ ، يَقُولُ: ذَهَبَ النِّفَاقُ ، فَلَا نِفَاقَ ؛ إِنَّمَا هُوَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ !.

۞ **شيخا المؤلف:** (الأَوَّلُ ، وَالثَّانِي) ، تقدما في الذي قبله. **وكذا شَيخُهُمَا:** أبوبكر الإسماعيلي.

۞ **وَالقَاسِمُ:** (شَيخُ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ القَاسِمُ بنُ يَحيَى بنِ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ عَبدِاللهِ الثَّقَفِيُّ: ابنُ أَخِي سَعدَانَ بنِ نَصرٍ ، المُخَرِّمِيُّ. وَثَّقَهُ **الإِمَامُ الدَّرَاقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ. **وذكره أبو بكر الإسماعيلي** في "معجم شيوخه" (ج٢برقم:٣٨٢). وترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤٧-٤٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (المُخَرِّمِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الوَرِعُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ صَبِيحٍ البَغدَادِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٥٩).

۞ **وشيخه:** (أَبُو نُعَيمٍ) ، **هُوَ:** الفَضلُ بنُ دُكَينٍ المُلَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

٩٢/٢ ـ [قَالَ المُخَرِّمِيُّ][١]: وَحَدَّثَنَا ابنُ سَافِرِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مِسعَرٌ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ[٢]، عَن أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّمَا هُوَ اليَومَ الكُفرُ بَعدَ الإِيمَانِ![٣].

٩٣ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ، [بِـ(الرَّيِّ)][٤]: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِاللهِ الخَثعَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ، عَن عَوفٍ، عَن مُحَمَّدٍ[٥]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**خَصلَتَانِ لَا تَجتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ، وَلَا**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (حدثنا مسعر، وحبيب بن أبي ثابت)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٧١١٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن وَاصِلٍ الأَحدَبِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَومَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَاليَومَ يَجهَرُونَ!.

۞ **شَيخُ المُخَرِّمِيِّ، هُوَ**: أَبُو سُلَيمَانَ أَيُّوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَافِرِيٍّ البَغدَادِيُّ الأَخبَارِيُّ، نَزِيلُ الرَّملَةِ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٤١). **وَقَالَ**: كَتَبنَا عَنهُ بِالرَّملَةِ، وَذَكَرتُهُ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَعَرَفَهُ، وَقَالَ: كَانَ صَدُوقًا.

۞ **ومسعر، هو**: ابن كدام أبو سلمة الهلالي، العامري، الكوفي.

۞ **وأبو الشعثاء، هو**: سُلَيمُ بنُ أَسوَدَ بنِ حنظلة المُحَارِبِيُّ، الكوفي: والد أشعث بن أبي الشعثاء.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: هو ثقة باتفاق.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وإنما فيها: (حدثنا أبي).. وهو خطأ

(٥) في (ب): (عن عوف بن محمد)، وهو خطأ من الناسخ.

فِقهٌ فِي دِينٍ»[1] . -قَالَ الجَارُودِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كُرَيبٍ-.

---

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٨٤) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٠١٠) ، وأبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:٢٤) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٢٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٥٧): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ العَامِرِيُّ ، البَلخِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ** ، وَلَا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ مِن حَدِيثِ عَوفٍ ، إِلَّا مِن حَدِيثِ هَذَا الشَّيخِ: خَلَفِ بنِ أَيُّوبَ العَامِرِيِّ ، وَلَم أَرَ أَحَدًا يَروِي عَنهُ غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ ، وَلَا أَدرِي كَيفَ هُوَ.انتهى

۞ **وَقَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ لَهُ أَصلٌ مِن حَدِيثِ عَوفٍ ، وَإِنَّمَا يُروَى هَذَا: **عَن أَنَسٍ** ، بِإِسنَادٍ لَا يَثبُتُ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** تَفَرَّدَ بِهِ خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد خلف بن أيوب العامري البلخي ، الفقيه ، وهو ضعيف ، وقد تفرد به ، ولا يحتمل تفرده. والله أعلم.

۞ وأخرجه عبدالله بن المُبارِكِ في "الزهد" (برقم:٤٥٩) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**خَصلَتَانِ لَا تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ ، وَلَا فِقهٌ فِي الدِّينِ». هذا حديث معضل.**

۞ **في سنده:** محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي ، وهو صدوق ؛ لكنه من الطبقة السادسة من طبقات التابعين ، **فالحديث معضل.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه:** (العباس بن الحسين الصفار الواسطي) ، تقدم (برقم:٧٨/٢) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه:** طاهر بن إسماعيل بن عبدالله الخثعمي ، الرازي ، **مجهول.** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سيرين الأنصاري رَحِمَهُمَا اللَّهُ.



٩٤ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، بِـ(نَيسَابُورَ): **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ** ، **حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ** ، **حَدَّثَنِي مُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ**[١] ، **عَن بُكَيرِ بنِ شِهَابٍ** ، **عَن صَالِحِ بنِ سَلمَانَ** ، قَالَ: خَرَجتُ مِنَ البَصرَةِ عَلَى عَهدِ عُبَيدِاللهِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ، العَالِـمِ بِالسُّنَّةِ[٢] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا مبارك بن سعيد).

(٢) هذا أثر ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن بُكَيرِ بنِ شِهَابٍ ، عَن صَالِحِ بنِ مِسمَارٍ ! قَالَ: خَرَجتُ مِنَ البَصرَةِ عَلَى عَهدِ عُبَيدِاللهِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: فَسَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، وَهُم يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ، العَلِيمِ اللِّسَانِ !.

۞ **وفي سنده:** بُكَيرُ بنُ شِهَابٍ الكوفي -وَلَيسَ بِالدَّامَغَانِي- وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو سعيد ابن أبي عمرو ابن شاذان. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر هاشم بن القاسم الملقب بـ(قيصر). رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **ومبارك بن سعيد ، هو:** ابن مسروق الثوري: أخو سفيان بن سعيد الثوري ، وهو صدوق.

۞ **وصالح بن سلمان. ويقال:** ابن سليمان. وقد تحرف عند ابن بطة إلى: **(صالح بن مسمار)**. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٨١) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وعبيد الله بن زياد -وليس من رجال السند- هُوَ:** عُبَيدُاللهِ بنُ زِيَادِ بنِ أَبِيهِ أَبُو حَفصٍ أَمِيرُ العِرَاقِ ، وَلِيَ البَصرَةَ سَنَةَ خَمسٍ وَخَمسِينَ ، وَلَهُ ثِنتَانِ وَعِشرُونَ سَنَةً ، وَوَلِيَ خُرَاسَانَ ، فَكَانَ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ قَطَعَ جَيحُونَ ، وَافتَتَحَ بِيكَندَ ، وَغَيرَهَا ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ ، قَبِيحَ السَّرِيرَةِ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٥٤٥-٥٤٩).

٩٥ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ[(١)] ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، [قَالَ: قِيلَ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][(٢)]: النِّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ ، أَم[(٣)] عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ فَضَرَبَ مُوسَى[(٤)] يَدَهُ عَلَى جَبهَتِهِ ! قَالَ: وَكَانَ -يَومَئِذٍ- يُستَتَرُ بِهِ ، وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرٌ[(٥)].

---

(١) في (ب): (غالب) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ب) ، و(ت): (أو) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) في (ب): (سى) ، وطُمِسَ: (مو).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده معضل.**

۞ **في سنده:** سلمة بن كهيل الحضرمي ، وهو تابعي ثقة ؛ لكن بينه ، وبين حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، سقط في السند ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر البزار (ج٧برقم:٢٩٠٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قُلتُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ النِّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ ، أَم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبهَتِهِ ! وَقَالَ: أَوَّه ! وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرٌ ؛ إِنَّهُم كَانُوا يَستَخفُونَهُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَا نَعلَمُ أَسنَدَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ ، عَن عَاصِمٍ إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ، وهو متروك الحديث ، ؛ لكن الحديث تقدم من طرق صحيحة (برقم:٩١ ، ٩٢).

۞ **عاصم ، هو:** ابن بهدلة: أبي النجود: أبو بكر المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: علي بن عبدالعزيز البغوي. تقدم (برقم:٦/٨).

٩٦ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَلخِيُّ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصِّدِيقِ البَزَّازُ[٢] ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: فُسَّاقُ أَصحَابِ[٣] الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن عُبَّادِ غَيرِهِم[٤] .

۞ **وأبو نعيم ، هو:** الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد موسى بن قيس الحضرمي ، الفراء ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كان يُلَقَّبُ: (**عصفور الجنة**) ، وهو صدوق ؛ لكنه رُمِيَ بالتشيع.

(١) في (ظ): (عبدالرحمن بن حامد) ، ووضع فوقها: (~) ، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (البزار).

(٣) في أصل (ت): (أهل) ، وصوبها في الهامش.

(٤) **هذا أثر صحيح. وفي سنده: جهالة.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٩٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ البَرَاءِ العَبدِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُثمَانَ بنَ أَبِي شَيبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ -وَكَانَ رَأَى بَعضَ أَصحَابِ الحَدِيثِ يَضطَرِبُونَ- فَقَالَ: أَمَا إِنَّ فَاسِقَهُم ، خَيرٌ مِن عَابِدِ غَيرِهِم !. **وإسناده صحيح.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** محمد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ. ذكره أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٠٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٨١-٣٨٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد محمد بن محمد بن الصديق البلخي ، البغدادي ، النيسابوري. ذكره الإمام أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٣٣٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:١٧٦) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنهما قد توبعا عند الخطيب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّوَيه البلخي الزَّاهد. ترجمة أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٣) ، ووثقه ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨١-٨٢).

[٣] [باب كراهية تشقيق الخُطَبِ[١] ، وترقيق[٢] الكلام ، والتكلم بالأغاليط]

٩٧ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندَوَانِيُّ ، المُعَدِّلَانِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرِ بنِ مَنصُورٍ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[٤] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ[٥] ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ أَبِي زِيَادٍ[٦] ، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ -أَو-: عَن أَبِي نَضرَةَ[٧] -شَكَّ الحَجَّاجُ-: عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ، مَن تَرَكَ عُشَيرَ[٨] مَا يَعرِفُ ، فَقَد هَوَى ، وَيَأتِي مِن بَعدُ ، زَمَانٌ ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ ، قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُ ، مَنِ استَمسَكَ بِعُشَيرِ[٩] مَا يَعرِفُ ، فَقَد نَجَا**»[١٠] .

---

(١) في (ب): (الحطب) ، وهو تصحيف فاحش.

(٢) في هامش: (ت): (كذى فيه ، ولعله بالدال).

(٣) في (ب): (أخبرنا محمد بن منصور).

(٤) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (وحدثنا عيسى بن يونس). و(عيسى). عليها بعض الطمس.

(٦) في (ت): (عن الحجاج عن أبي زياد) ، وقد كانت (بن) ؛ لكن الناسخ صوبها ، فأخطأ.

(٧) في (ب): (عن أبي نصرة) ، وهو تصحيف.

(٨) في (ظ): (عشر).

(٩) في (ظ): (بعشر).

(١٠) **هذا حديث ضعيف ، وإسناده منقطع ، وفيه اختلاف.**

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الرَّازِيِّ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الحَجَّاجَ بنَ أَبِي زِيَادٍ الأَسوَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

نَضرَةَ. -أَو: أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِي-: -شَكَّ الحَجَّاجُ-: عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ...**». الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعَة العوقي ، -أو: أبو الصديق الناجي- وهما لم يسمعا من أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **(فالإسناد منقطع)**.

۞ وأخرجه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، حَدَّثَنَا المُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ؛ سَمِعَ حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ ، سَمِعَ حَجَّاجًا الأَسوَدَ ، يُحَدِّثُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ ، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٥ص:٢٩٩): مِن طَرِيقِ مُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الأَسوَدُ. -**قَالَ مُؤَمَّلٌ:** وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الصِّدِّيقِ ، يُحَدِّثُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ ، عَن رَجُلٍ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ. **وقال البخاري:** منكر الحديث. وقد اضطرب في سنده.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ ، القُتَيبِيُّ ، المُعَدِّلُ ، مِن وَلَدِ أَمِيرِ خُرَاسَانَ: قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨-٣٦٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الرَّئِيسُ الأَوحَدُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالُوَيه النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٤٠-٢٤١).

۞ **وشيخهما:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرهٍ. وقد تقدم (برقم:٧٧/١).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

۞ **وشيخه ، هو:** حجاج بن أبي زياد الأسود. أو: حَجَّاجٌ الأسود ، يُعرَفُ بِـ(زِقُّ العَسَلِ). ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٧٤) ، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٢ص:٥٥٩) ، **وقال الإمام أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** ثقة ، رجل صالح. **وقال يحي بن معين** رَحِمَهُ اللَّهُ: ثقة. **وقال أبو حاتم** رَحِمَهُ اللَّهُ: صالح الحديث.

۞ [تَنبِيهٌ]: ورد سماع في هامش (ت): (ص:٤٤) ، **هذا نصه:** (الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، بَلَغَ عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ ، قِرَاءَةً ، بِقِرَاءَةِ كَاتِبِهِ ، إِلَى: [بَابِ شِدَّةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ

۞ وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي «المُوَطَّإِ»[1]: (بِإِسنَادٍ مُرسَلٍ)[2].

١/٩٨- أَخبَرَنَا الجَرَّاحِيُّ[3]، أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الجُوزَجَانِيُّ[4]، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ/ح/[5].

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الأَئِمَّةِ]، إِلَى هُنَا، بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ، فَسَمِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرَاءَةَ الآخَرِ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيخِ زَينِ الدِّينِ عَبدِالقَادِرِ بنِ شَمسِ الدِّينِ الصَّيدَاوِيِّ، وَالقَاضِي بَهَاءِ الدِّينِ بنِ القَاضِي زَينِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ السِّبسِيِّ، وَالشَّيخِ مُحَمَّدٍ الحنوي، وَالشَّيخِ عَبدِالقَادِرِ القَشَاسِيِّ، وَبَهَاءِ الدِّينِ بنِ إِسمَاعِيلَ الصِّينِيِّ، وَصَحَّ ذَلِكَ، وَثَبَتَ، يَومَ السَّبتِ، سَادِسَ رَجَبٍ، سَنَةَ تِسعٍ وَثَمَانِمِئَةٍ، وَأَجَازَ، وَكَتَبَ: يُوسُفُ بنُ عَبدِالهَادِي).

(١) في (ب): (في الوصايا).

(٢) **هذا أثر مرسل.**

أخرجه الإمام مالك بن أنس في «الموطإ» (برقم:٨٨/٤٢٩). **فَقَالَ:** عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ لِإِنسَانٍ: إِنَّكَ فِي زَمَانٍ، كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ، قَلِيلٌ قُرَّاؤُهُ، تُحفَظُ فِيهِ حُدُودُ القُرآنِ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ !! قَلِيلٌ مَن يَسأَلُ، كَثِيرٌ مَن يُعطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ، وَيَقصُرُونَ الخُطبَةَ، يُبَدِّئُونَ أَعمَالَهُم قَبلَ أَهوَائِهِم، وَسَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ، كَثِيرٌ قُرَّاؤُهُ، يُحفَظُ فِيهِ حُرُوفُ القُرآنِ، وَتُضَيَّعُ حُدُودُهُ، كَثِيرٌ مَن يَسأَلُ، قَلِيلٌ مَن يُعطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الخُطبَةَ، وَيَقصُرُونَ الصَّلَاةَ، يُبَدِّئُونَ فِيهِ أَهوَاءَهُم قَبلَ أَعمَالِهِم. وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن سعيد الأنصاري، ولم يدرك عبدالله بن مسعود، وقد يكون: (مُعضَلًا).

(٣) في (ب): (الحراحي)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (الجورجاني)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو عيسى الترمذي (برقم:٢٢٦٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ الجُوزَجَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ، هَلَكَ، ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن حَدِيثِ نُعَيمِ بنِ

٢/٩٨- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الغَمرِ الحَاكِمُ ، [البُوسَنجِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ ، بِـ(بَغدَادَ)[(٢)] /ح/[(٣)] .

حَمَّادٍ ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ. قَالَ: وَفِي البَابِ: عَن أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالجبار بن الجراح. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ المَروَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمامأبو عيسى الترمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ، الجوزجاني ، وهو ثقة ، حافظ ؛ لكنه رُمِيَ بالنصب.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب): (ببغداذ). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وبعده في (ظ) طمس بمقدار كلمة ، وكتب في الهامش: (كذا فيه بياض).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" (ج١برقم:٧٦) ، وابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:١٤٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَوفٍ الطَّائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ ابنِ عُيَينَةَ فِي طَرِيقٍ ، فَرَأَى شَيئًا ، فَأَنكَرَهُ ، فَالتَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ، هَلَكَ ، وَسَيَأتِي زَمَانٌ ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ نُعَيمٌ:** هذا حديث ينكرونه. وإِنَّمَا كُنتُ مَعَ ابنِ عُيَينَةَ ، فَمَرَّ بشَيءٍ ، فَأَنكَرَهُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا الحَدِيثُ -أَيضًا- مَعرُوفٌ ، لَا أَعلَمُ رَوَاهُ ، عَنِ ابن عُيَينَةَ غَيرَهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد أنكروا عليه هذا الحديث.

٣/٩٨ــ [وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ ، وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ(١) ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ](٢)/ح/(٣).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل أحمد بن الغمر بن مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحاكم ، القَاضِي ، الأَبِيوَردِيُّ ، البُوسَنجي. ذكره أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٣٨١) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٢ ، ٥٠١) ، وأبو إسحاق الصيرفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٩٩برقم:٢٠٧). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ البَغدَادِيُّ المُستَمِلي ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٨٨-٣٨٩).

(١) في (ب): (محمد بن عبد) ، وفي (ظ): (محمد بن عيسى) ، وكلاهما تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٧ص:٣١٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِاللهِ الأَصبَهَانِيِّ ، عَن نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُم اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وَسَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، نَجَا**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ **تَعَالَى: غَرِيبٌ. تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيمٌ ، عَن** سُفيَانَ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** القاسم بن سيعد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. ذكره الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١١٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦).

٩٨/٤- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ[(١)] أَبُو الأَشعَثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ[(٢)] ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، بِـ(الدِّينَوَرِ) ، قَالُوا: أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ دَيزِيل[(٣)] ، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ[(٤)] ، عَن أَبِي الزِّنَادِ[(٥)] ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «**أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ، هَلَكَ ، وَسَيَأتِي[(٦)] عَلَى النَّاسِ**»[(٧)]. -أَو-: «**عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ**». -شَكَّ نُعَيمٌ-: «**مَن عَمِلَ مِنهُم بِعُشرِ مَا أُمِرَ بِهِ ، فَقَد نَجَا**»[(٨)].

---

(١) في النسخ الخطية: (أحمد بن الحسين) ، وهو تحريف ، والتصويب من (رقم:١/٤١٣).

(٢) في النسخ الخطية: (شادان) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (ذيريل) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب) ، و(ت): (عن أبي عيينة) ، وقال في هامش: (ت): (ص: عقبة) ، وكله تحريف.

(٥) في (ظ): (عن أبي الزياد) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (فسيأتي).

(٧) زاد في (ظ) هنا: (زمان).

(٨) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصغير" (ج٢برقم:١١٥٦) ، ومن طريقه: الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحلبية" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عُثمَانَ بنِ صَالِحِ بنِ صَفوَانَ السَّهمِيِّ ، المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وذكره أبو الفرج ابن الجوزي في** "العلل المتناهية" (ج٢برقم:١٤٢٥). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ**: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ، رَوَاهُ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، وَلَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ **وذكره ابن أبي حاتم في** "العلل" (ج٦برقم:٢٧٩٤) ، فَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ عَن حَدِيثٍ ، رَوَاهُ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ قَالَ: فَسَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُٱللَّهُ ، يَقُولُ: هَذَا عِندِي خطأٌ ؛ رَوَاهُ جَرِيرٌ ،

وَمُوسَى بنُ أَعيَنَ، عَن لَيثٍ، عَن مَعرُوفٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**).

۞ **وذكره الذهبي في** "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٠٦)، وَقَالَ: تَفَرَّدَ نُعَيمٌ بِذَاكَ الخَبَرِ المُنكَرِ، فَهَذَا مَا أَدرِي مِن أَينَ أَتَى بِهِ نُعَيمٌ! **وَقَد قَالَ نُعَيمٌ**: هَذَا حَدِيثٌ يُنكِرُونَهُ، وَإِنَّمَا كُنتُ مَعَ سُفيَانَ، فَمَرَّ شَيءٌ، فَأَنكَرَهُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هُوَ صَادِقٌ فِي سَمَاعِ لَفظِ الخَبَرِ مِن سُفيَانَ، وَالظَّاهِرُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَنَّ سُفيَانَ قَالَهُ مِن عِندِهِ بِلَا إِسنَادٍ، وَإِنَّمَا الإِسنَادُ قَالَهُ لِحَدِيثٍ كَانَ يُرِيدُ أَن يَروِيَهُ، فَلَمَّا رَأَى المُنكَرَ، تَعَجَّبَ، وَقَالَ مَا قَالَ، عَقِيبَ ذَلِكَ الإِسنَادِ، فَاعتَقَدَ نُعَيمٌ: أَنَّ ذَاكَ الإِسنَادَ لِهَذَا القَولِ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٣برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن مُعَاوِيَةَ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُم فِي زَمَانٍ** ...». فَذَكَرَهُ: (مُرسَلًا).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: أبو الأشعث أحمد بن الحسن بن علي بن محمد الشَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي، الرازي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥١٤-٥١٥)، وقال: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَالِمُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، الرَّحَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠١). **قال الدارقطني**: متروك الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، العَابِدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ، الكِسَائِيُّ، وَيُعرَفُ بِـ(ابنِ دِيزِيلَ)، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ)؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ، وَيُلَقَّبُ بِسِيفَنَّةَ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٣ص:١٨٤-١٩١).

٩٨/٥ـ سَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ عَن: نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ ؛ وَإِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ(١) ؛ وَعِيسَى بنِ مُوسَى: غُنجَارٍ(٢)؟ فَقَالَ: كُلُّهُم صَدُوقٌ ، لَهُم غَرَائِبُ(٣) .

٩٩ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن بُدَيلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ حُسَينٍ(٤) ، عَن مُجَاهِدٍ ؛ أَنَّ(٥) رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،

---

(١) في (ب): (وأحمد بن سليمان) ، وهو تحريف

(٢) (غنجار): مهملة في (ب).

(٣) قَولُهُ: (سَأَلتُ أَبَا يَعقُوبَ) ، هُوَ: إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:١٧/٨).

۞ وَقَولُهُ: (عَن نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ) ، هُوَ: الخُزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَد تَقَدَّمَ ، وَهُوَ رَأسٌ فِي السُّنَّةِ ؛ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ.

۞ وَقَولُهُ: (وَمُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ) ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدِ بنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَافِظٌ ، ضَعِيفٌ ، وَكَانَ ابنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حَسَنَ الرَّأيِ فِيهِ.

۞ وَقَولُهُ: (وَإِسحَاقَ بنِ سُلَيمَانَ) ، هُوَ: أَبُو يَحيَى إِسحَاقُ بنِ سُلَيمَانَ الرَّازِيُّ ، العَبدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، فَاضِلٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَقَولُهُ: (وَعِيسَى بنِ مُوسَى : غُجَارٌ) ، هُوَ: التَّيمِيُّ. وَيُقَالُ: التَمِيمِيُّ مَولَاهُم ، أَبُو أَحمَدَ البُخَارِيُّ الأَزرَقُ ، المَعرُوفُ بِـ(غُنجَار) ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِحُمرَةِ لَونِهِ. قَالَ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَدُوقٌ ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ ، وَهُوَ مُكثِرٌ مِنَ التَّحدِيثِ ، عَنِ المَترُوكِينَ. وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ رَوَى ، عَن مِئَةِ مَجهُولٍ !!!.

(٤) في (ب): (عبدالله بن حسن) ، وهو تحريف.

(٥) شبب على (أن) ، في (ظ): (صـ).

قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا ، وَإِنَّ تَشقِيقَ الكَلَامِ ، وَالخُطَبِ[١] ، مِنَ الشَّيطَانِ»[٢].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أو الخطب)

(٢) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج١١برقم:٢٠٢٠٩):[**جامع معمر**]: مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، **عَن** بُدَيلٍ العُقَيلِيِّ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، خُطبَةً فِي بَعضِ الأَمرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ ، فَخَطَبَ خُطبَةً دُونَ خُطبَةِ النَّبِيِّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ ، فَخَطَبَ خُطبَةً دُونَ خُطبَةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ شَابٌّ ، فَتِيٌّ ، فَاستَأذَنَ النَّبِيَّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فِي الخُطبَةِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَطَوَّلَ الخُطبَةَ !! فَلَم يَزَل يَخطُبُ ، حَتَّى قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**هِيهٍ ! قَطِ الآنَ**». -أَو كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا ، وَإِنَّ تَشقِيقَ الكَلَامِ مِنَ الشَّيطَانِ ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا**». -أَو: «**مِنَ البَيَانِ سِحرٌ**». -**هَكَذَا مُرسَلًا**-.

۞ **ولم يذكر في سنده:** (**عبد الله بن الحسين**) ، بين بديل بن ميسرة ، وبين مجاهد بن جبر.

۞ ومجاهد بن جبر المكي ، تابعي ، وقد أرسل الحديث.

۞ **وعبد الله بن الحسين ، هو:** أبو حريز. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٧٢) ، وَقَالَ: أُرَاهُ قَاضِي سِجِستَانَ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُاللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النَّضر محمد بن الحسن بن سليمان الهَرَوِي السِّمسَار. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٤ ، ٤٩٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس الهروي رَحِمَهُاللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدة الضبي رَحِمَهُاللَّهُ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٧٦٧) ، والإمام أحمد (ج٩ص:٤٩٨): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ عُمَرَ رَضِيَاللَّهُعَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ المَشرِقِ ، خَطِيبَانِ ، عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَقَامَا ، فَتَكَلَّمَا ، ثُمَّ قَعَدَا ، وَقَامَ ثَابِتُ بنُ قَيسٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ ، خَطِيبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَعَدَ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِن كَلَامِهِم ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ،

١/١٠٠ــ أَخبَرَنَا[1] **أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ]**[2]، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ**، حَدَّثَـنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ**، حَدَّثَـنَا **أَحمَدُ بنُ مُصعَبٍ**، حَدَّثَـنَا **وَكِيعٌ**، عَن **سُفيَانَ**، عَن **جَابِرٍ**، عَن **عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ**[3]، عَن **مُعَاوِيَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ/ح/[4].

فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ قُولُوا بِقَولِكُم، فَإِنَّمَا تَشقِيقُ الكَلَامِ مِنَ الشَّيطَانِ**». قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا**». -واللفظ للإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ-.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (عمر بن يحي القرشي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:١٦٩، ٢٩٨)، ومن طريقه: الإمام أحمد (ج٢٨ص:١٠٨): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ، عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ، تَشقِيقَ الشِّعرِ.

۞ **وذكره الهيثمي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، في** "مجمع الزوائد" (ج٨ص:١١٦). **وَقَالَ:** رَوَاهُ أَحمَدُ، **وَفِيهِ:** جَابِرٌ الجُعفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** جابر بن يزيد بن الجعفى، رَافِضِيٌّ. **قَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** متروك الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:٤/٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الحسن بن سليمان السمسار، الهروي. وقد تقدم (برقم:٩٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي الهروي. ذكره السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١٤٠-١٤١). **وَقَالَ:** رَأَيتُ فِي تَصنِيفِهِ كِتَابًا حَسَنًا بِـ(بُخَارَى)، أَظُنُّهُ لَم يُسبَق إِلَى ذَلِكَ، سَمَّاهُ: "كتاب الصناع من الفقهاء والمحدثين"، وذكره ابن الملقن

٢/١٠٠- وَأَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصُوَيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ غُلَامٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جِبرِيلَ البَجَلِيُّ ، النَّهرَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ جَمِيلٍ الرَّقِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ حَربٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى ، عَن أَبِيهِ ، [عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][(٢)] ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ ، تَشقِيقَ الشِّعرِ[(٣)] . -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

رَحِمَهُ اللَّهُ في "العقد المذهب" (برقم:٣٠٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور أَحمد بن مصعب بن سرويه القنطري ، الجُندَيسابوري. **ذكره أبو بكر الخطيب** في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٩١) ، وأبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٥٠٠) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلا.

۞ **وفي السند** -أَيضًا-: **(عمرو بن يحي القرشي)** ، **وهو:** أبو أمية عمرو بن يحي بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي ، الأموي ، السعيدي المكي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، عن معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، **(فالإسناد منقطع)**.

(١) في (ب): (علام) ، وهو تصحيف.

(٢) (عن معاوية): مطموس في (ب).

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا. وفي سنده:** سقط ، واختلاف.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٨٤٨) ، وأبو زرعة الرازي في "الفوائد المعللة" (برقم:٢١٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١برقم:٦١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ المُلَائِيِّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَابِرٍ الجُعفِيِّ ، عَن عَمرِو بنِ يَحيَى القُرَشِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وقد أُسقِطَ من سند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ: **(جابر الجعفي)** ، وَزِيدَ في السند عنده: **(عن أبيه)**.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٢ص:١٩١) ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". **وَفِيهِ:** جَابِرٌ الجُعفِيُّ ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ الضَّعفُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** جابر بن يزيد الجعفي ، رافضي ، متروك الحديث.

١٠١- أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنَ ذَرِيحٍ[1]، وَالمَنِيعِيُّ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ التُّـرجُمَـانِـيُّ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ ثَـابِتٍ، عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جعفَرٍ الأَنصَارِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ، عَن أُمِّـهِ، عَن فَاطِمَةَ بِنتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، -وَرَضِيَ عَنهَا- قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «شِرَارُ أُمَّتِي: الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ، يَأكُلُونَ أَلوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلبَسُونَ أَلوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الكَلَامِ»[3].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** منصور بن إسماعيل القاضي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن عمر بن حفصويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن غُلام الهَرَوي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٠)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي النهرواني، من ولد جرير بن عبدالله البجلي الصحابي. ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج١٠ص:٨٢-٨٣)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٢ص:٣٦٢-٣٦٥). وضعفه الدارقطني.

۞ **وشيخه:** أبو الحسن علي بن جميل الرقي. ذكره الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ، في "الميزان" (ج٣ص:١١٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** كَذَّبَهُ ابنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ.

۞ **ووالد: (عمرو بن يحي القرشي)، هو:** أبو عَمرٍو يحي بن سَعِيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، المكي. ذكره الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٢٧٧)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:١٥٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٤ص:٢٣٨)، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (محمد بن صالح عن ذريح)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ظ): (والمبنعي)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨برقم:١٣٤٥٣)، ومن طريقه: أبو بكر

البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٥٢٨١): من طريق محمد بن صالح بن ذريح القاضي العكبري، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الجوع" (برقم:١٧٣)، وفي "الصمت" (برقم:١٥٠)، وفي "ذم الغيبة والنميمة" (برقم:١٢)، والآبنوسي في "المشيخة" (ج١برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ التُّرجُمَانِيِّ، عَن عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الجَزَرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١)، و(برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُتقِنُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ البَغدَادِيُّ العُكبَرِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَرحلَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٥٩-٢٦٠).

۞ **وشيخه الثاني:** (المنيعي)، **هو:** عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخهما، هو:**أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي الترجماني، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** علي بن ثابت الجزري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أخطأ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، الأوسي، وهو صدوق؛ لكنه رُمِيَ بالقدر، وَرُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت الحسين بن علي، وهو ثقة، جليل القدر.

۞ **وشيخته، هي:** (أُمُّهُ)، **وهي:** فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية، الهاشمية، المدنية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وهي ثقة.

۞ **وشيختها، هي:** (جدتها)، **وهي:** فاطمة بنت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي صحابية؛ لكن روايتها عنها: (مرسلة).

۞ **والحديث ذكره الإمام الدارقطني في** "العلل" (ج١٥ص:١٨٣-١٨٤)، **فَقَالَ:** يَروِيهِ عَبدُالحَمِيدِ ابنُ جَعفَرٍ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فرواه علي بن ثابت الجزري، عن** عبدالحميد بن جعفر، **عَن عَبدِاللهِ** بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ، **عن أُمِّهِ:** فاطمة بنت الحسين، **عَن** فَاطِمَةَ بِنتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٢ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبَ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ[(١)]، **أَخبَـرَنَا أَبُو بَكـرِ ابنُ أَبِي** الفَضلِ: [وَالِدُ القَاضِي أَبِي مَنصُورٍ][(٢)]، **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ[(٣)]، **سَمِعتُ** عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَا بنُ نَافِعٍ الرَّمليُّ[(٤)]، **عَن** نَافِعِ بنِ عُمَرَ الجُمَحِيِّ، **عَن** بِشرِ بنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا[(٥)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ يَبغَضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ البَاقِرَةِ بِأَلسِنَتِهَا**»[(٦)].

۞ **وخالفه أبو بكر الحنفي**، فَرَوَاهُ: عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ، عَن الحسن بن الحسن، عن أُمِّهِ: فاطمة بنت الحسين، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (**مُرسَلًا**)، وَهُوَ أَشبَهُ.انتهى

(١) في (ب)، و(ت): (أبو يعقوب). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٣) في (ظ): (الضرام)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (الرمل)، وهو خطأ.

(٥) في (ب): (العاصي). (وكلاهما صحيح).

(٦) **هذا حديث حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:٢٤٩): بتحقيقي: من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١١ص:١٠١، ٣٧٠-٣٧١)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٣برقم:٢٦٨٢٢)، وأبو داود (برقم:٥٠٠٥)، والإمام الترمذي (برقم:٢٨٥٣)، وفي "العلل الكبير" (برقم:٦٤٣)، ووكيع بن الجراح في "الزهد" (ج٢برقم:٣٠٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٥٤٧)، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٧٢٣): من طريق نافع بن عمر الجمحي، به نحوه.

۞ **قال الترمذي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ: مِن هَذَا الوَجهِ.انتهى

۞ **وقال** رَحِمَهُ اللَّهُ **في** "العلل الكبير": سَأَلتُ مُحَمَّدًا عَن هَذَا الحَدِيثِ. **فَقَالَ**: إِنَّ نَافِعَ بنَ عُمَرَ،

يَقُولُ: (عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو). وَمَرَّةً يَقُولُ: (أَرَاهُ: عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو). **قَالَ مُحَمَّدٌ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَرجُو أَن يَكُونَ مَحفُوظًا.انتهى

۞ **وَقَد سَأَلَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، أَبَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَن هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: جَمِيعًا صَحِيحَينِ، قَصَّرَ وَكِيعٌ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي، الحجازي، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** إسحاق بن إبراهيم السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، اللَّآلُ، وَهُوَ ثِقَةٌ عَدلٌ. ذكره أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٦برقم:٤٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يحيى زكريا بن نافع الرملي، الأرسوفي. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: يغرب.

١٠٣ ـــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ الفَرَجِ(١) ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ الكِندِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن عُمَرَ بنِ سَعدٍ ؛ أَنَّهُ [قَالَ](٢) : كَانَت لَهُ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ ، فَقَالَ سَعدٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَبعَدَ مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ الآنَ ؟! إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقوَامٌ يَتَخَلَّلُونَ الكَلَامَ**(٣) ، **كَمَا تَتَخَلَّلُ**(٤) **البَاقِرَةُ [الخَلَاءَ]**(٥) **بِأَلسِنَتِهَا**»(٦) .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (روح بن الفرح) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (يتحللون) ، وفي (ظ): مهملة.

(٤) في (ب): (تحلل) ، وفي (ت): (تتحلل) ، وفيها إهمال التاء الأولى ، وهي مهملة كلها في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ت) ، و(ظ): **(تتحلل الباقرة)** ، والتصويب من المصادر ، وفي النسخ الخطية ، إهمال ، غير إعجام للكلمات.

(٦) **هذا حديث حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبوبكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤٩) ، وفي "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:١١): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ إِلَى أَبِيهِ ؛ يَسأَلُهُ حَاجَةً ، فَتَكَلَّمَ بَينَ حَاجَتِهِ بِكَلَامٍ ، فَقَالَ لَهُ سَعدٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ أَبعَدَ مِنكَ اليَومَ ! إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَأتِي النَّاسَ زَمَانٌ ، يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلَامَ بِأَلسِنَتِهِم ، كَمَا تَتَخَلَّلُ البَقَرُ الكَلَأَ بِأَلسِنَتِهَا**».

۞ **(وإسناده منقطع)**: بين إسماعيل بن أبي خالد البجلي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وبين عمر ؛ ومصعب: ابنَي سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنهُم.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"**[جامع معمر]**(ج١١برقم:٢١٠٠٢): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن رَجُلٍ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِنَحوِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** رجل مبهم.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ص:١٥٣-١٥٤) ، ومن طريقه: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني في "السُّنن الوارد في الفتن" (ج٤برقم:٤٣٠): من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ؛

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج١برقم:٣١٨): من طريق حفص بن ميسرة: كلاهما ، **عن** زيد بن أسلم ، **عن** سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بنحوه **مختصرًا**.

۞ **(وإسناده منقطع)**: بين زيد بن أسلم ، وبين سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:٤١٠): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ سَعدٍ المَدَنِيِّ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، قَالَ: عَتَبَ سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى ابنِهِ: **عُمَرَ** بنِ سَعدٍ ، فَمَشَى إِلَيهِ بِرِجَالٍ مِن أَصحَابِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **(وإسناده منقطع)** -كسابقه-.

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٤١٣) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:٢٨٠): مِن طَرِيقِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ** ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ **مُختَصَرًا**.

۞ **وفي سنده: (رجل مبهم)**.

۞ **وفيه -أيضًا-**: أسامة بن زيد بن أسلم ، القرشي ، العدوي مولاهم ، وهو ضعيف ، ولم أجد له روايةً ، **عن** عبدالله بن دينار القرشي.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٣ص:١٠٢-١٠٣): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدٍ ، وَيَحيَى بنِ سَعِيدٍ -**قَالَ يَحيَى: قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ** ، كُنتُ أُسَمِّيهِ ، فَنَسِيتُ اسمَهُ-: **عَن** عُمَرَ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: كَانَت لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي: سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده: (رجل مبهم)**.

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ ، **عَن** أَبِي حَيَّانَ التَّيمِيِّ ، **عَن** مُصعَبِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: جَاءَ ابنٌ لِسَعدِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَاجَتِهِ ، فَقَدَّمَ بَينَ يَدَي حَاجَتِهِ بِحَدِيثٍ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَكُن سَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعَهُ مِن قَبلِ ذَلِكَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وإسناده منقطع**: بين أبي حيان التيمي ، وبين مصعب بن سعد.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ص:١٠٣) ، وأبو عبدالله الدورقي في "مسند سعد" (برقم:٧١) ،

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" (برقم:٢٩٢) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦٢٢): من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ؛

۞ وأخرجه إبراهيم بن طهمان في "المشيخة" (برقم:٧٠) ، والإمام أحمد (ج٣ص:١٠٢-١٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَيَّانَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ التَّيمِيِّ ، عَن مُجَمِّعٍ بنِ سَمعَانَ التَّيمِيِّ ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بنِ سَعدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ ، فَقَدَّمَ بَينَ يَدَي حَاجَتِهِ كَلَامًا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده:** مجمع بن سمعان التيمي أَبُو حَمزَةَ الكُوفِيُّ الحائك ، أَحَدُ العَابِدِينَ ، وثقه يحيى بن معين رَحِمَهُ اللَّهُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٤٩١-٤٩٢) ؛ لكنه لم يسمع من سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ولا مِن بَنِيهِ. (فالإسناد منقطع).

۞ وأخرجه أبوبكر البزار (ج٤برقم:١٢١٢) ، وأبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (برقم:١٢١): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُثمَانَ ، عَن عَائِشَةَ بِنتِ سَعدٍ ، عَن أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، بِنَحوِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزهري. ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٢٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان** رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات" (ج٦ص:٨).

۞ **والحديث ذكره الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج٨ص:١١٦) ، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحمَدُ ، وَالبَزَّارُ: مِن طُرُقٍ ، وَفِيهِ: رَاوٍ لَم يُسَمَّ. وَأَحسَنُهَا: مَا رَوَاهُ أَحمَدُ: عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَخرُجَ قَومٌ يَأكُلُونَ بِأَلسِنَتِهِم ؛ كَمَا تَأكُلُ البَقَرُ بِأَلسِنَتِهَا**». وَرِجَالُهُ رِجَالُ "الصَّحِيحِ" ، إِلَّا أَنَّ زَيدَ بنَ أَسلَمَ ، لَم يَسمَع مِن سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** معمر بن أحمد. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان بن أحمد الطبراني. وقد تقدم (برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخ ، هوه:** روح بن الفرج. وقد تقدم (برقم:٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق ، التيمي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي ، وهو ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلًا في الآخر.

١٠٤ - وَأَخبَرَنَا[١] جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا البَرَّاءُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَقِيقٍ العُقَيلِيُّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «أَلَّا أُخبِرُكُم بِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ الثَّرثَارُونَ، المُتَشَدِّقُونَ، المُتَفَيهِقُونَ، أَفَلَا[٣] أُنَبِّئُكُم بِخِيَارِهِم؟: أَحَاسِنُهُم أَخلَاقًا»[٤].

۞ **وشيخ شيخه، هو:** عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري، صدوق؛ لكن مَقَتَهُ النَّاسُ؛ لكونه كان أَمِيرًا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ب): (الفرياني)، وهو تصحيف، وفي (ت)، و(ظ): مهملة.

(٣) في (ت): (أولا)، وفي (ظ): (ألا).

(٤) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الآداب" (برقم:٣١٥)، وفي "شُعَبِ الإيمان" (ج٧برقم:٤٦١٧)، وفي "السُّنن الكبير" (ج٢١ص:٣٦-٣٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَحَّامِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج١٤ص:٤١٨): من طريق يحيى بن إسحاق البجلي السيلحيني؛

۞ وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٣٠٨)، وأبو بكر البزار (ج١٦برقم:٩٤٤٢): من طريق يزيد بن هارون؛

۞ وأخرجه أبو حفص ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٣٥٨)، وأبو الحجاج المِزِّيُّ في "تهذيب الكمال" (ج٤ص:٣٩-٤٠): من طريق شيبان بن فروخ: أبي شيبة الأُبُلِّيِّ: كلهم، عن البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو يزيد البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي البصري القاضي، وهو ضعيف.

۞ **[لكن للحديث شاهد]:** أخرجه الإمام أحمد (ج٢٩ص:٢٦٧، ٢٧٩)، وأبوبكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٣برقم:٢٥٨٢٩)، وهناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١٢٥٥)، والحارث بن أبي

١٠٥ــ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ ، [بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَفِيفٍ الشِّيرَازِيُّ][١] ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ مُسهِرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ وَاقِدٍ ، عَن بُسرٍ [بنِ عُبَيدِاللهِ[٢] ، عَن وَاثِلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ][٣] ،

أسامة في "بغية الباحث" (ج٢برقم:٨٥٢) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "التواضع" (برقم:١٧٧) ، وفي "مداراة الناس" (برقم:٨٨) ، وأبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:٥٨) ، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:٦٧٦) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٤برقم:٣٤٩٠): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**». وإسناده منقطع.

۞ **وفي سنده**: مكحول الشامي ، الفقيه ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير الإرسال جِدًّا ، ومدلس ، وقد عاصر أبا ثعلبة الخشني رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ لكنه لم يلقه ، **(فالإسناد منقطع)** ؛ لكنه يتقوى بحديث الباب.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وقد ذكره الذهبي في شيوخ المؤلف في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٠٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سعد ، وجَدُّ أَبِي عثمان الصابوني لِأُمِّهِ ، ووالدُ الحافظ أَبِي الفَضلِ عُمَر بن إِبرَاهِيم. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٥٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ اللهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل النَّيسَابُورِيُّ ، المَعمَرِيُّ ، الفَحَّامُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٠٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وأبو نعيم ، هو**: الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بشر بن عبيدالله) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

قَالَ: أَقبَلَ رَجُلٌ عَلَيهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ[(١)] ، لَا أَدرِي مَتَى رَأَيتُ أَملأَ فِي عَينَيَّ مِنهُ ، فَقَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ، إِلَّا كَلَّفَتهُ نَفسُهُ أَن يَأتِيَ بِكَلَامٍ يَعلُو كَلَامَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ !! فَلَمَّا انصَرَفَ ، قَالَ [رَسُولُ اللهِ][(٢)] صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ هَذَا**[(٣)] ، **وَضُرَبَاءَهُ**[(٤)] ، **يَلوُونَ أَلسِنَتَهُم لِلنَّاسِ لَيَّ البَقَرَةِ لِسَانَهَا بِالمَرعَى ، كَذَلِكَ يَلوِي اللهُ أَلسِنَتَهُم ، وَوُجُوهَهُم فِي النَّارِ**»[(٥)] .

---

(١) في (ب): (سورة حسنة) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٣) في (ب): (بحيت هذا) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (وضرباؤه) ، وفي (ظ): (وضربايه) ، وهي مهملة.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٢٠٣ ، ١٢٠٤): من طريق أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، به نحوه.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠) ، وفي "مسد الشاميين" (ج٢برقم:١٢٠٣): من طريق الحسن بن يحيى الخشني ؛

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٢برقم:١٧٠) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٨٣٩): من طريق هشام بن عمار الدمشقي ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦١٩): من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي: كلهم ، **عن** صدقة بن خالد الدمشقي ؛

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج١برقم:٣٣٣): من طريق مسلمة بن علي الخشني: كلاهما ، **عن** زيد بن واقد الدمشقي ، به نحوه.

۞ **وذكره الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٢٦١). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِأَسَانِيدَ ، وَرِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ "الصَّحِيحِ".انتهى

١٠٦/١ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** محمد بن عبدالله بن محمد الشيرازي. وقد تقدم (برقم:١٥/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ خَفِيفِ بنِ إِسكفشَار الضَّبِّيُّ الشِّيرَازِيُّ الصُّوفِيُّ ، شَيخُ إِقلِيمِ فَارِسَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٦٥-٣٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رَاشِدِ بنِ مَعدَانَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُمُ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٤-٤٠٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ ، الرَّازِيُّ ، الحَافِظُ ، نَزِيلُ أَصبَهَان.

(١) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التواضع والخمول" (برقم:١٧٧) ، وفي "مداراة الناس" (برقم:٨٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨٨٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُرجُلَانِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَى اللهِ ، وَأَقرَبَكُم إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله مكحول الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، مشهور ؛ لكنه كثيرَ الإرسال ، ولم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ [**لكن للحديث شواهد**] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن إدريس رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧/٥).

٢/١٠٦ــ وَأَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ** ، أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الوَاعِظُ**/ح/[١].

٣/١٠٦ــ وَأَخبَـرَنَا **حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَجَمَاعَـةٌ** ، قَـالَـوا[٢]: أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو جعفَرٍ الرَّيَّانِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَـرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَة الخَشنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَـيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَـيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**»[٤]. -اللَّفظُ لِعُثمَانَ ، وَالمَعنَى سَوَاءٌ-.

---

(١) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٢٩ص:٢٧٩): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن أَبِي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ ، وَأَبعَدَكُم مِنِّي: مَسَاوِئُكُم أَخلَاقًا ، الثَّرثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيهِقُونَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله مكحول الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، مشهور ؛ لكنه كثيرُ الإرسال ، ولم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ [لكن للحديث شواهد] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو: محمد بن العباس** المُلحي. وقد تقدم (برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو: محمد بن محمد بن سمعان الواعظ** رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

(٢) في (ظ): (قال). وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ب): مهملة. وفي (ظ): (الزياني) ، وكتب فوقها في (ت): (صح) ، وقال في الهامش: (**قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ نُقطَةَ**: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الرَّذَانِيُّ ، بِالرَّاءِ ، وَالذَّالِ المُعجَمَةِ -أَيضًا-).

(٤) **هذا حديث حسن بشواهده.**

١٠٧/١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ -إملاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ القَاضِي ، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَخرَمُ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: كَانَ

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٢برقم:١٦٧٧): مِن طريق يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٢٩ص:٢٦٧) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٥برقم:٢٥٣٢٠) ، وهناد بن السري في «الزهد» (ج٢برقم:١٢٥٥) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (برقم:٢٣) ، والحارث بن أبي أسامة (ج٢برقم:٨٥٢): من طريق داود بن أبي هند ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله مكحول الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، مشهور ؛ لكنه كثيرَ الإرسال ، ولم **يسمع** من أبي ثعلبة الخُشَني رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ [**لكن للحديث شواهد**] -كما سيأتي في التخريج-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى: (حسان بن محمد)** ، لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن الشريحي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي عَونٍ النَّسَوِيُّ ، الرَّيَانِيُّ -بِالتَّخفِيفِ- وَقَيَّدَهُ الأَمِيرُ أَبُو نَصرٍ بِالتَّثقِيلِ. **وَقِيلَ:** الرَّذَانِيُّ ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَرَذَانُ ، بِذَالٍ مُعجَمَةٍ: قَريَةٌ مِن أَعمَالِ نَسَا. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٣٣-٤٣٥).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنِ زَنجُوَيه الأَزدِيُّ النَّسَائِيُّ. وَاسمُ (**زَنجَوَيه**): مَخلَدُ بنُ قُتَيبَةَ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٦).

۞ [**وللحديث شواهد**]: [**منها ما**]:

۞ أخرجه الإمام أحمد (ج١١ص:٣٤٧): من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بنحوه.

۞ **وإسناده حسن.**

۞ [**ومنها**]: ما أخرجه الترمذي (برقم:٢٠١٨): من حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بنحوه.

۞ **وضعفه الإمام الترمذي** ؛ لكنه في الشواهد.

(١) في (ب): (الأحرم) ، وهو تصحيف.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَصلٍ[(١)] ، يَحفَظُهُ كُلُّ مَن سَمِعَهُ[(٢)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (بكلمة فصل) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" (برقم:٢٠٦): من طريق زيد بن الحباب العُكلي ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٤١ص:٥٢٠): من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي ؛

۞ وأخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠١٧٤) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٦٧٩): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة: كلهم ، **عن** سفيان الثوري ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي ، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ ؛ **لكنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه مسلم (ج٤ص:١٩٤٠برقم:٢٤٩٣/١٦٠): مِن طَرِيقِ يُونُس بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ؛ **أَنَّ** عُروَةَ بنَ الزُّبَيرِ ، **حَدَّثَهُ** ؛ **أَنَّ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: **أَلَا يُعجِبُكَ أَبُو هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؟! جَاءَ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنبِ حُجرَتِي ، **يُحَدِّثُ** ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُسمِعُنِي ذَلِكَ ، وَكُنتُ أُسَبِّحُ ، فَقَامَ قَبلَ أَن أَقضِيَ سُبحَتِي ، وَلَو أَدرَكتُهُ ؛ لَرَدَدتُ عَلَيهِ ؛ **إِنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَم يَكُن يَسرُدُ الحَدِيثَ كَسَردِكُم.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٥٦٧) ، ومسلم (ج٤ص:٢٢٩٨برقم:٢٤٩٣/٧١): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُروَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ **يُحَدِّثُ** حَدِيثًا ؛ لَو عَدَّهُ العَادُّ ؛ لَأَحصَاهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن أحمد بن محمد الجارودي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَسَنِ الهَمدَانِيُّ ، الذَّكوَانِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، القَاضِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٣-٢٠٤). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، الأَثَرِيُّ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أَيُّوبَ بنِ الأَخرَمِ الأَصبَهَانِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤٤-١٤٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورِ بنِ دَاودَ بنِ

٢/١٠٨ – وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ [بنِ] مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى أَبُو شُعَيبٍ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ، حَدَّثَنَاهُ عِيسَى بنُ جَعفَرٍ البَغدَادِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ[(٣)]، عَنِ الزُّهرِيِّ[(٤)]، عَن عَا[ئِشَةَ] رَضِيَ اللهُ عَنهَا[(٥)]؛ أَنَّهَا قَالَت: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَسرُدُ الكَلَامَ، كَسَردِكُم[(٦)]، وَلَكِنَّهُ يَتَحَدَّثُ بِالحَدِيثِ، يَفصِلُ بَينَهُ، حَتَّي يَحفَظَهُ مَن سَمِعَهُ[(٧)].

إِبرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، العَابِدُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٢١٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (البغداذي). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وينظر «معجم البلدان» (ج١ص:٤٥٦).

(٣) في (ت): (عن أسامة عن زيد)؛ لكنه حاول تصويبها.

(٤) كتب فوقها في (ت): (صح)، ثم كتب في الهامش: (كذا وقع).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) في (ظ): (سردكم).

(٧) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفيه:** (انقطاع): بين الزهري، وعائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

۞ [والحديث]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى: (**مَوصُولًا**)، فيما تقدم (برقم:١٠٧/١).

۞ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (برقم:٢٠٥): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ اللَّيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزهرِيُّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا، وَلَكِن يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَصلٍ، يَحفَظُهُ مَن سَمِعَهُ مِنهُ. وهذا إسناد مرسل.

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ؛ لكنه قد توبع عليه، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الفَقِيهُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ

٣/١٠٩ — وَأَخبَرَنَا صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابنُ إِدرِيسَ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.[1] ... -بِمِثلِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، سَوَاءٌ-.

الهَرَوِيُّ ، وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٩٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مُقَدَّمٍ القاضي ، المقدمي: مولى ثقيف ، وَكَانَ ثِقَةً. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٨٩-١٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الوَرِعُ ، الغَازِي ، فَارِسُ الإِسلَامِ ، عِيسَى بنُ جَعفَرٍ الوَرَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٤٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن ميسرة ، الجُشَمِيُّ مولاهم القواريري ، البصري ، نزيل بغداد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفيه:** (انقطاع): بين أسامة بن زيد الليثي ، وبين عروة بن الزبير.

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي ، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ ؛ لكنه قد توبع عليه ، كما تقدم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٥٩٤): مِن طَرِيقِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُروَةُ ، قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ مَعَنَا [إِلَى جَنبِ] حُجرَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: لَولَا أَنِّي كُنتُ أُسَبِّحُ ؛ لَقُلتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَسرُدُ الحَدِيثَ كَسَردِكُم ؛ إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَصلًا ، تَفقَهُهُ القُلُوبُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** صالح بن النعمان. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وكذا شيخه:** (**محمد بن يعقوب**). وكذا شيخه: (**محمد بن أحمد بن المقدام**).

۞ **والحسن بن الربيع ، هو:** ابن سليمان البجلي ، ثُمَّ القسري ، أبو عليٍّ الكوفي ، البُورَانِي ، الحَصَّارُ. **وَيُقَالُ:** الخَشَّابُ ، وهو ثقة.

٤/١١٠ - وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ(١)، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ/؟/(٢).

٥/١١٠ - وَأَخبَرنَاهُ صَالِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ المِقدَامِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ جَعفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن أُسَامَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ... بِمَعنَاهُ(٣).

---

(١) في (ب): (حريمة)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** أسامة بن زيد الليثي، وهو ضعيف مِن قِبَلِ حِفظِهِ؛ لكنه قد توبع عليه، كما تقدم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويهِ النَّصرَابَاذِيُّ، الوَاعِظُ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ، وَكَانَ أَصغَرَ مِنهُ، مِن بَيتِ العِلمِ، وَالزُّهدِ، وَالتَّصَوُّفِ، أَبُوهُ: أَبُو القَاسِمِ، شَيخُ وَقتِهِ، وَوَاحِدُ عَصرِهِ. وقد تقدم (برقم:٣/٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، مُحَدِّثِ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٢٥-٦٢٦)، وفي "الميزان" (ج٤ص:٩). **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** مَرِضَ فِي الآخِرِ وَتَغَيَّرَ بِزَوَالِ عَقلِهِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَثَمَانِينَ، وَعَاشَ بَعدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ، قَصَدتُهُ فِيهَا، فَوَجَدتُهُ لَا يَعقِلُ.انتهى

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** مَا عَرَفتُ أَحَدًا سَمِعَ مِنهُ أَيَّامَ عَدَمِ عَقلِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): الحَافِظ، الحُجَّة، الفَقِيهُ، شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٥-٣٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هو:** أبو عَمَّار الحُسَينُ بنُ حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبَةَ، الخُزَاعِيُّ مولاهم، المروزي: مولى عِمرَان بن حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وهو ثقة.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده شَاذٌّ.**

١١١ ــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، [قَالَ][1]: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ الأَزدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ البَيلَمَانِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ فَرُّوخٍ[2] ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَخبَرَهُ ؛ [أَنَّ رَسُولَ اللهِ][3]

أخرجه الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ في "الكبرى" (ج٩برقم:١٠١٧٣) ، وأبو بكر البيهقي في "الآداب" (برقم:٣١١) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج٦برقم:٥٨٢٣): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ اللَّيثِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ الكَلَامَ ، كَسَردِكُم هَذَا ، كَانَ كَلَامُهُ فَصلًا ، يُبَيِّنُهُ ، يَحفَظُهُ كُلُّ مَن سَمِعَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: يَعنِي**: أَنَّ حَمَّادَ بنَ أُسَامَةَ خَالَفَ قَبِيصَةَ بنَ عُقبَةَ السُّوَائِيَّ ، فَرَوَاهُ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، كما تقدم. والله أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ: (صالح بن النعمان) ، تقدم (برقم:١٠٨/١).

۞ **وكذا شيخه**: (محمد بن يعقوب). تقدم (برقم:١٠٨/١).

وكذا شيخه: (محمد بن أحمد بن المقدام). تقدم (برقم:١٠٨/١).

۞ **وكذا شيخه**: (عيسى بن جعفر البغدادي). تقدم (برقم:١٠٨/١).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو عامر قبيصة بن عقبة السُّوَائِيُّ الكوفي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا خَالَفَ ، وهو هنا قد خالف جمعًا من الرواة ؛ رووه ، **عن** سفيان ، **عن** أسامة بن زيد ، **عن** الزهري، **عن** عروة ، **عن** عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا . والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (عبدالله بن فروح) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ف ي(ب).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَتَكُونُ فِتنَةٌ ، صَمَّاءُ ، عَمياءُ ، مَن أَشرَفَ لَهَا(١) ، استَشرَفَت لَهُ(٢) ، اللِّسَانُ فِيهَا(٣) ، كَوَقعِ السَّيفِ»(٤) .

---

(١) في أصل (ت): (من اشترف لها) ، وصوبها في الهامش. وفي (ب): (من أبرب)، وهو تحريف.

(٢) كتب في (ت) ، فوق (استشرفت): (صح).

(٣) في (ب): (اللسان اللسان فيها) ، وهو تكرار.

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧١٧): من طريق المطلب بن شعيب الأزدي، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو داود السجستاني (ج٤٢٦٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٦٨): من طريق الليث بن سعد المصري ، عن يحي بن سعيد الأنصاري به نحوه.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن البيلماني ، المدني: مولى عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمام بن أحمد البخاري. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** سهل بن محمد بن عبدالله الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، المعروف بالمكي. روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٦٢٦/٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** صدوق. وينظر - أَيضًا- في (ج٣برقم:٦٢٦/٣).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهم ، هو:** معمر بن أحمد بن محمدالأصبهاني . وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. وقد تقدم (برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد مُطَّلب بن شُعَيب بن حَيَّان ، الأَزدِيُّ مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هو شيخ مَروَزِيٌّ ، سكن مِصرَ ، مستقيمُ الحديث. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٧) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:١٢٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري رَحِمَهُ اللَّهُ: كاتب الليث بن سعد المصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو سيئ الحفظ.

١١٢ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَطرِّفٍ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ [رَسُولُ اللهِ][(١)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «الحَيَاءُ ، وَالعِيُّ ، شُعبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالبَذَاءُ ، وَالبَيَانُ ، شُعبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ»[(٢)].

۞ **وأبو عمر خالد بن أبي عمران التُّجيبي التُّونسي:** مولى عمرو بن جارية ، قاضي إفريقية رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو صدوق ، فقيه.

۞ وعبدالله بن فروخ القرشي التيمي المدني ، الشامي: مولى عائشة أُمِّ المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، نزل الشام رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الترمذي (برقم:٢٠٢٧) ، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٤٤٦) ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٤٢٨) ، والحاكم (ج١برقم:١٧) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٣٥): من طريق يزيد بن هارون ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٥برقم:١٤٣٦): بتحقيقي: من طريق أبي غسان محمد بن مطرف الليثي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** حسان بن عطية ، المحاربي مولاهم ، أبو بكر الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه لم يسمع من أبي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، كما جزم بذلك **الحافظ أبو الحَجَّاج المِزِّيُّ** في "تحفة الأشراف" (ج٤ص:١٦٢). **وقال العلائي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع التحصيل" (ص:١٦٢): روى ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ . **وَقِيلَ:** إِنَّهُ لَم يَسمَع مِنهُ.انتهى

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٧٤٨١): من طريق محمد بن محصن العُكَّاشي ، عن صفوان بن عمرو السكسكي ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** محمد بن محصن العُكَّاشِيُّ ، وهو كذاب.

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إملاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الشَّافِعِيُّ -إملاءً-: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ خُزَيمَةَ البَاوَردِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، **حَدَّثَنِي** مِسعَرٌ، **عَن** هَيثَمٍ الصَّرَّافِ[(١)]، **عَن** يَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَـ[ـبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: قُـ]ـولُوا خَيرًا[(٢)]، تُعرَفُوا بِهِ، وَاعمَلُوا بِهِ، تَكُونُوا مِن أَهلِهِ، وَلَا تَكُونُوا عُجُلًا، مَذَايِيعَ، بُذُرًا[(٣)(٤)].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن محمد بن حسنويه. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن إدريس الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ [غَرِيبُ الحَدِيثِ]:

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (العِيُّ): قِلَّةُ الكَلَامِ.

۞ (وَالبَذَاءُ)، **هُوَ:** الفُحشُ فِي الكَلَامِ.

۞ (وَالبَيَانُ)، **هُوَ:** كَثرَةُ الكَلَامِ، مِثلُ هَؤُلَاءِ الخُطَبَاءِ، الَّذِينَ يَخطُبُونَ، فَيُوَسِّعُونَ فِي الكَلَامِ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ، مِن مَدحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرضِي اللهَ.انتهى.

(١) في (ب): (عن هثيم الصراف)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس في (ب).

(٣) في (ظ): (بذر)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **في سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** يزيد بن الوليد الكوفي. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٦٦)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٢٩٣)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٦٢٧).

۞ **وفيه** -أَيضًا-: هيثم الصراف الكوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللهُ في "الزهد" (برقم:١٤٣٨)، وأبو داود في "الزهد" (برقم:١٤٦)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٤٥٤٠)، ومن طريقه: أبو بكر ابن أبي عاصم في "الزهد" (برقم:١٠٤).

١١٤ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، **حَدَّثَنَا** [مُحَمَّدُ بنُ] المُهَلَّبِ[1] ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ ، **حَدَّثَنَا** بَشِيرُ بنُ سَلمَانَ[2] -كُوفِـيٌّ-: **عَن** يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ ، قَالَ:

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٢٢٤): كلهم: من طريق إسماعيل بن أبي خالد البجلي، **عن** زبيد الإيامي ، **عن** عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، به نحوه.

۞ **وإسناده منقطع ؛** لأن زبيد بن الحارث الإيامي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، **لم يسمع** من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **فقد:**

۞ أخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٢٣): من طريق إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ ، قَالَ: **أُخبِرتُ ؛** أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (برقم:٢٦٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** زُبَيدٍ ، قَالَ: كَانَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **يَقُولُ:** قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (برقم:٨٨٦): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ المَسعُودِيُّ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، وَغَيرِهِ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قُولُوا الخَيرَ ، تُعرَفُوا بِهِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٤/٥).

۞ **وشيخه: هو:** عبدالله بن خزيمة الباوردي ، الإسكندراني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (مَذَايِيع) ، **هُوَ:** جَمعُ: (مِذيَاعٍ): مِن أَذَاعَ الشَّيءَ ، إِذَا أفشَاهُ. **وَقِيلَ:** أرادَ الَّذِينَ يُشِيعُونَ الفَواحِشَ ، وَهُوَ بِنَاءُ مُبَالَغَةٍ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:١٧٤).

۞ **وَقَولُهُ:** (بُذُرًا) ، **هُوَ:** جَمعُ: (بَذُورٍ) ، (وَالبَذِرُ): الَّذِي يُفشِي السِّرَّ ، وَيُظهِرُ مَا يَسمَعُهُ.انتهى من "النهاية" (ج١ص:١١٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (بشر بن سلمان) ، وهو تحريف.

أُولَئِكَ يَتَعَلَّمُونَ الوَرَعَ ؛ أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلِيكُم زَمَانٌ ، يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الكَلَامَ[1] .

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "قِصَرِ الأَمَل" (برقم:٩٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٧): من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي ، به نحوه.

۞ **وقد تحرف**: (بشير بن سليمان) ، عند ابن أبي الدنيا إلى: (بشير بن مهاجر).

۞ وأخرجه نعيم في حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" لابن المبارك (ص:٤٤٧برقم:٤٠) : من طريق أبي إسماعيل بشير بن سليمان الكندي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: أبو بسطام يحي بن عبدالرحمن التميمي ، الكوفي. **قال أبو حاتم الرازي**: ليس بالقوي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو جعفر محمد بن محمد السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٨٨).

۞ **وشيخه**: (عبيد بن محمد الفقيه) ، **هو**: عبيد بن محمد الحافظ. وقد تقدم (برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه**: (محمد بن المهلب) ، **هو**: أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٠٦). ووثقه.

١١٥ــ أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ[(١)] أَبِي سَعدٍ: يَحيَى بنِ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ، بِـ(أَسبِيجَابَ): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الكَلَامِ، وَغَرِيبَ الحَدِيثِ[(٢)].

---

(١) في (ب): (... أبي أحمد بن حفيد ...)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الكفاية» (ج١برقم:٣٩٦)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٢٥٩): من طريق يحي بن يحي التميمي، عن محمد بن جابر السحيمي، به مثله.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» (ص:٥٦٥برقم:٧٧٤): مِن طَرِيقِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرهَدٍ البَصرِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ السُّحَيمِيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، وَالكَلَامَ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي. **قال الحافظ ابن حجر:** صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وَخَلَّطَ كَثِيرًا، وَعَمِيَ، فَصَارَ يُلَقَّنُ.

۞ وأخرجه محمد بن عبدالله الأنصاري في «حديثه» (برقم:٣٠)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٤ص:٢٢٩).

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (برقم:٣١٩)، ومن طريقه: أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٥برقم:٢٦٢٧٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (ج٢برقم:١٢٩٥): من طريق روح بن عبادة القيسي؛

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص:٥٦١): مِن طَرِيقِ الأَعمَشِ: كُلُّهُم، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَونِ بنِ أَرطُبَانَ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَكرَهُونَ -إِذَا اجتَمَعُوا- أَن يُخرِجَ الرَّجُلُ أَحسَنَ حَدِيثِهِ. -أَو: أَحسَنَ مَا عِندَهُ-.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص:٥٦١): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ

المُسَيِّبِ البَجَلِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ ، يَقُولُ: لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ، فَيَرفُضُوكَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (عبد الله بن عمر الهروي). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ**: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي) ، **هو**: أبو أحمد إسماعيل بن محمد ابن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (جَدُّهُ): الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٢ص:٣٤) ، والذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥١). **(وهو متهم بالكذب)**.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ**: (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو زكريا يحي بن يحي بن بكر بن عبدالرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري: مولى بني حنظلة. **وَقِيلَ**: من أنفسهم ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: عَنَى إِبرَاهِيمُ بِـ(الأَحسَنِ): (الغَرِيبَ) ؛ لِأَنَّ الغَرِيبَ غَيرُ المَألُوفِ ، يُستَحسَنُ أَكثَرَ مِنَ المَشهُورِ المَعرُوفِ ، وَأَصحَابُ الحَدِيثِ يُعَبِّرُونَ عَنِ المَنَاكِيرِ بِهَذِهِ العِبَارَةِ.انتهى من "الجامع" (ج٢ص:١٠٠).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَكثَرُ طَالِبِيِّ الحَدِيثِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ، يَغلِبُ عَلَى إِرَادَتِهِم ، كُتُبُ الغَرِيبِ ، دُونَ المَشهُورِ ، وَسَمَاعُ المُنكَرِ ، دُونَ المَعرُوفِ ، وَالِاشتِغَالُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ السَّهوُ ، وَالخَطَأُ ، مِن رِوَايَاتِ المَجرُوحِينَ ، وَالضُّعَفَاءِ ، حَتَّى لَقَد صَارَ الصَّحِيحُ عِندَ أَكثَرِهِم ، مُجتَنَبًا ، وَالثَّابِتُ ، مَصدُوفًا عَنهُ ، مُطَّرَحًا ، وَذَلِكَ كُلُّهُ ؛ لِعَدَمِ مَعرِفَتِهِم بِأَحوَالِ الرُّوَاةِ ، وَمَحَلِّهِم ، وَنُقصَانِ عِلمِهِم بِالتَّمييزِ ، وَزُهدِهِم فِي تَعَلُّمِهِ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا كَانَ عَلَيهِ الأَئِمَّةُ ، مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وَالأَعلَامِ ، مِن أَسلَافِنَا المَاضِينَ.انتهى من "الكفاية" (ج١ص:٤٢١).

١١٦ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إملاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ، أَخبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ، وَإِيَّاكَ وَآرَاءَ الرِّجَالِ، وَإِن زَخرَفُوهَا[1] بِالقَولِ[2].

---

(١) في (ظ): (زخرفوا)، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣١٧): بِسَنَدِهِ؛ وَمَتنُهُ أَطوَلُ مِمَّا هَا هُنَا.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «الشريعة» (برقم:١٢٧)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:٢٠٧٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:٢٣٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ج١برقم:٩٧٠)، وأبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ البَيرُوتِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ، وَإِن رَفَضَكَ النَّاسُ، وَإِيَّاكَ، وَرَأيَ الرِّجَالِ، وَإِن زَخرَفُوهُ بِالقَولِ، فَإِنَّ الأَمرَ يَنجَلِي، وَأَنتَ مِنهُ عَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ.

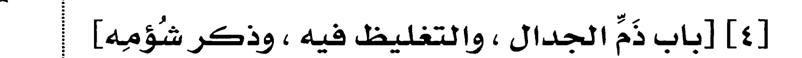
۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وشيخه:** (أبو نعيم ابن عدي)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، الثِّقَةُ، أَبُو نُعَيمٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ، الإِستَرَابَاذِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٤ص:٥٤١-٥٤٦).

۞ **وشيخه، هو:** العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): أبو العباس الوليد بن مزيد العذري البيروتي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو ثقة، ثبت. **قَالَ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ لَا يُخطِئُ، وَلَا يُدَلِّسُ.



[٤] [باب ذَمِّ الجدال، والتغليظ فيه، وذكر شُؤمِه]

١١٧/١ـ أَخبَرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ (١)، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ/ح/ (٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٧ص:١٠٧-١٣٣).

(١) في (ظ): (أخبرنا حمدين أحمد)، و كتب في الهامش: (بن ح)، وكتب تحت الحاء من: (حمدين): (خ)، وفي (ب)، و(ت): (أحمد بن أحمد بن حمدين)، وهو كذلك في بعض المصادر.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن وهب المصري في «الجامع» (ج١برقم:٤٤١)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «شُعَبِ الإيمان» (ج١١برقم:٨٠٧١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ، عَن عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. ترجمه أبو بكر ابن نقطة رَحِمَهُ اللهُ تعالى في «الإكمال» (ج٢ص:٣٩٧). وَقَالَ: حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، الحَافِظُ فِي «مُصَنَّفَاتِهِ».انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإستراباذي رَحِمَهُ اللهُ. **قَالَ الحَاكِمُ:** صحيح الأصول. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٢٣٤-٢٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الأَدِيبُ، الأَخبَارِيُّ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ ابنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٧-١٠).

٢/١١٧ـ وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ[١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ابنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ ، [قَالَ][٢] : حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ/ح/[٣].

٣/١١٧ـ وَأَخبَرَنَاهُ[٤] عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ[٥] البُوسَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (متصور) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا حديث صحيح. وفي سنده: جهالة.**

أخرجه البخاري (برقم:٧١٨٨): مِن طَرِيقِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرهَدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي مُلَيكَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يعقوب بن إسحاق الهروي. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إبراهيم الصرام. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

(٤) في (ب) ، و(ت): (وحدثنا).

(٥) في (ظ): (حياب) ، وهو تحريف ، وأشار إلى الهامش ، وكتب: (ينظر).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٨١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

١١٧/٤ــ وَأَخبَرَنَا[(١)] إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدُوسٍ ، [حَدَّثَنَا][(٢)] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّرقِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمِ بنِ حَيَّانَ ، [قَالَا][(٣)]: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ[(٤)]/ح/[(٥)].

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جعفرِ بنِ حَيَّانَ البُوسَنجِيُّ) ، **هُوَ:** الأَمِيرُ ، العَالِمُ ، أَبو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جعفرِ بنِ خُذيَانَ التُّركِيُّ ، الفَرغَانِيُّ: صَاحبُ: "التَّارِيخِ" ، المذيَّلِ عَلَى: "تاريخِ" ، مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ. وَثَّقَهُ **ابنُ مَسرُورٍ**. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٣٢-١٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمامُ ، المُحَدِّثُ العَدلُ ، الرَّئِيسُ ، أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ ، الحِيرِيُّ، سِبطُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ عَمرٍو الحَرَشِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٩٢-٤٩٣).

(١) في (ب): (أخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ت): الياء مهملة في (جريج).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤٠ص:٣٢٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطَّانِ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدُوسِ بنِ أَحمَدَ النَّيسَابُورِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٥٧-٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ابنُ الشَّرقِيِّ ، أَخُو أَبِي حَامِدٍ ابنِ الشَّرقِيِّ ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٠-٤١).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، وهو ثقة ، صاحب حديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، القدوة ، يحيى بن سعيد القطان.

١١٧/٥ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبدٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَن سُفيَانَ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ[(٢)]/ح/[(٣)].

١١٧/٦ـ وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ**[(٤)]، وَ**عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ**، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، [وَعَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا][(٥)] ابنُ جُرَيجٍ/ح/[(٦)].

---

(١) في (ب): (إبراهيم بن حزيم)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (حريج)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٤٥٢٣)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** محمد بن محمد بن محمود السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** عبد بن حميد الكَشِّيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي.

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** الإمام، الحجة، سفيان بن سعيد الثوري، رَحِمَهُ اللهُ.

(٤) في (ت): (حبريل)، وهو تصحيف. وفي (ظ): مهملة.

(٥) في (ب): (حدثنا سفيان عن ابن جريج)، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٢٧٥)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ،

١١٧/٧ – [وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ/ح/](١)(٢).

وَعَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ: **الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي ، الفقيه. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** حامد بن محمد الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميد. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** سفيان بن عيينة. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو عمران عبدالله بن رجاء المكي ، البصري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦١١): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيِّ الحَافِظِ ، الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَكُم هَارُونُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٩٧٦): من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، به نحوه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

٨/١١٧- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عِيسَى السُّكَرِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ)[1] : حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ/ح/[2] .

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن يوسف بن مقراض الشطوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه:** (ابن أبي عمر) ، **هو:** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (ببغداذ). وهي لغة صحيحة في (بغداد). وينظر «معجم البلدان» (ج١ص:٤٥٦).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الأمالي» (برقم:٢) ، وفي «التفسير» (ج١برقم:٢٤٠) ، وفي (ج٢برقم:١٧٩١) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه (ج٣برقم:١٢٤٣ ، ١٢٤٤) ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (برقم:٥٧١)، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٥٢٣): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: كَانَ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: الأَلَدَّ الخَصِمُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العُمَري ، الهروي ، الفقيه ، التَّاجِرُ. وقد تقدم (برقم:٢٢).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الطيب عبدالله بن محمد بن عيسى بن حمدان ، القارئ ، السكري ، البغدادي. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٣٦٦). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، المُلَحِيُّ ؛ نسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٤٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٢ص:٣٨٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩/١١٧ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **أَخبَرَنِي** المَنِيعِيُّ[(١)] ، **حَدَّثَنَا** ابنُ خَلَّادٍ ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ جُرَيجٍ/ح/[(٢)].

١٠/١١٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، **أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدٌ ، **أَخبَرَنَا** عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ/ح/[(٣)].

---

(١) (المنيعي): في (ب): مهملة.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٤برقم:برقم:٢٦٦٨/٥) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه:** (المنيعي) ، **هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ **وشيخه:** (**ابن خلاد**) ، **هو:** محمد بن خلاد الباهلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** وكيع بن الجراح الرؤاسي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:١٠٥١): مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: **كَانَ أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **الأَلَدُّ الخَصِمُ.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

١١/١١٧– وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ الأَودِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهَا/؛/(١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكَشِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١٢برقم:٥٦٩٧): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ: ابنُ الجُندِيِّ النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٤٧-١٤٨). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** كَانَ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ ، وَيُطعَنُ عَلَيهِ فِي مَذهَبِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ الجُندَيسَابورِيُّ الفَارِسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٤-٣٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن حنش. أو: عثمان. **وَيُقَالُ:** ابنُ عبدالله بن محمد ابن حنش الأودي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** عبدالله بن حنش الأودي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٦٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٣٩) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:**أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ قَالَ [قُبَيصَةُ: (تَرفَعُهُ)][1].

۞ وَقَالَ عَمرٌو الأَودِيُّ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ يَحيى بنُ سَعِيدٍ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ مُسَدَّدٌ: (سَمِعتُ ابنَ أَبِي مُلَيْكَةَ).

۞ وَقَالَ الحُمَيدِيُّ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ).

۞ وَوَقَفَهُ مَعمَرٌ[2]، وَعُثمَانُ بنُ عُمَرَ: كَانَ أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: الأَلَدُّ، الخَصِمُ[3]. -لَفظُ[4] الحُمَيدِيِّ، [وَيَحيى][5][6]-.

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ب): (ـعمر). وسقطت الميم.

(٣) في (ت): (الخصيم)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (لفط)، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) الحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (ج١٤برقم:٣٥١٩). فَقَالَ: يَروِيهِ هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عَن مَعمَرٍ، عَن هِشَامٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا. وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى مَعمَرٍ؛

۞ وَخَالَفَهُ عَبدُالرَّزَّاقِ رَحِمَهُٱللَّهُ: فَرَوَاهُ، عَن مَعمَرٍ، عَنِ ابنُ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا. [وَهُوَ الصَّوَابُ].

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّورِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا.

۞ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَصحَابُ ابنِ جُرَيجٍ، عَنهُ. مِنهُم: حَجَّاجٌ، وَرَوحٌ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَابنُ عُيَينَةَ.

۞ وَقَالَ الآخَرُونَ: (إِنَّ أَبغَضَ)[١].

١١٨ ــ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ تَمِيمٍ الفَامِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ[٢] ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَلَمِ بنِ حَبِيبٍ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الخَلِيلُ بنُ مَيمُونٍ الكِندِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أُذَينَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ الغَازِ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت[٣]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ ، الخَصِمُ»[٤].

۞ وَرَوَاهُ حُمَيدُ بنُ زَنجُوَيه ، عَن أَبِي عَاصِمٍ ، فَزَادَ فِي إِسنَادِهِ رَجُلًا : رَوَاهُ ، عَن أَبِي عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.

۞ [وَالصَّحِيحُ]: عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا.انتهى.

(١) قَولُهُ: (الأَلَـدُّ): (اللَّـدَدُ): الخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ.

۞ وَقَولُهُ: (الخَصِمُ). أَي: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٤٤).

(٢) في (ب): (الريات) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٤) هذا حديث صحيح ، وإسناده منكر. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: عبدالله بن عطارد بن أُذَينَةَ الطائي ، البصري. قال ابن عدي: منكر الحديث.انتهى من "لسان الميزان" (ج٤ص:٤٣٢).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ تَمِيمٍ القَاضِي ، الفَامِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٦). وَقَالَ: قَالَ الخَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد الحسين بن جعفر بن محمد بن إبراهيم السعدي الزيات ، المصري. ترجمه يحيى بن علي الحضرمي ، المعروف بـ(ابن الطحان) في "تاريخ علماء أهل مصر"

١١٩/١– وَأَخبَرَنَا[1] عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ/؛/[3].

(برقم:٢١٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سلم بن حبيب بن ميمون العبدي البَزَّار ، القيس ، توفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومئتين. **حَدَّث** ، عنه: أبو أحمد الزّيات. وذكره أحمد بن يونس رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ مصر" (ج٢ص:٥٤-٥٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإكمال" (ج١ص:٤٢٥) ، وأبو بكر ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج١ص:٤٨٦) ، والسمعاني في "الأنساب" (ج٢ص:١٩٦) ، ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن الخليل بن ميمون الكندي. ترجمه ابن يونس في "تاريخ مصر" (ج١ص:١٥٤) ، وأبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الإكمال" (ج٣ص:١٧٥) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ، ثقة.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٤٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاشِدٍ الجَزَرِيِّ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ ؛ **أَنَّ** حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **أَخبَرَهُ** ؛ **أَنَّ** عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: **إِنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بِنتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُم: «**أَلَا تُصَلُّونَ** ؟». فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ! فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا ، بَعَثَنَا ! فَانصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ- وَلَم يَرجِع إِلَيهِ شَيئًا ، ثُمَّ سَمِعَهُ -وَهُوَ مُدبِرٌ- يَضرِبُ فَخِذَهُ ! وَهُوَ يَقُولُ: «﴿**وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا** ﴿٥٤﴾﴾».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

١١٩/٢- قَالَ[١]: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، وَإِبرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ/ح/[٢].

١١٩/٣- وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَأَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ[٣]، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبدُالوَهَّابِ

۞ وشيخه ، هو: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مَسعُودٍ أَحمَدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ ، الحَافِظ ، نَزِيلُ أَصبَهَان.

(١) يَعنِي: أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيَّ.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري (برقم:١١٢٧ ، ٧٣٤٧ ، ٧٤٦٥) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ ؛ أَنَّ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ ، وَفَاطِمَةَ بِنتَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيلَةً ، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ ؟». فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا ، بَعَثَنَا ، فَانصَرَفَ -حِينَ قُلنَا ذَلِكَ- وَلَم يَرجِع إِلَيَّ شَيئًا ! ثُمَّ سَمِعتُهُ -وَهُوَ مُوَلٍّ- يَضرِبُ فَخِذَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾.

۞ شيخ أبي بكر الإسماعيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (المَنِيعِيُّ) ، هو: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقد تقدم (برقم:٢٨).

۞ وشيخه الأول ، هو: أبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي الغزال: جَارُ أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَصَاحِبُهُ ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: الإِمَامُ الحَافِظ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:١٧-١٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

۞ وشيخه ، هو: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة : دينار ، القرشي ، الأُمَوِيُّ مولاهم ، الحمصي.

(٣) في (ب): (والحسن بن النضر) ، وسقط (أبي).

[الخَطَّابِيُّ][1] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرنِي عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ ؛ أَنَّ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ ، وَفَاطِمَةَ بِنتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيلَةً ، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ ؟». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا ، بَعَثَنَا ، فَانصَرَفَ حِينَ قُلتُ ذَلِكَ ، وَلَم يَرجِع إِلَيَّ شَيئًا ، ثُمَّ سَمِعتُهُ ، وَهُوَ مُوَلٍّ ، يَضرِبُ فَخِذَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: «﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾»[2][3].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) سورة الكهف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:١١٢٧ ، ٧٣٤٧ ، ٧٤٦٥) ، والإمام أحمد (ج٢ص:٢٣٣-٢٣٤): من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام مسلم (ج١برقم:٧٧٥/٢٠٦): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثٌ ، عَن عُقَيلٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** الحسن بن أبي النضر الفقيه ، العدل. وقد تقدم (برقم:٦٧).

۞ **وشيخه الرابع ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السِّمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الخامس ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه السادس ، هو:** أبو القاسم عبدالوهاب بن محمد بن محمد الخطابي الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٦٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

١٢٠/١ – وَأَخبَرَنَا **عُمَرُ**، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ/؛/[١].

٢/١٢٠ – وَأَخبَرَنَاهُ **ابنُ العَالِي**[٢]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ/ح/[٣].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، مُسنِد هَرَاة، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ، الهَرَوِيُّ، الجَكَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٥٤).

۞ **وَ**: (جَكَّانُ): محلَّةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ هَرَاةَ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **في، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخ، هو**: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).

(٢) في (ب): (أبو المعالي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:١١٤). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابنُ وَهبٍ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** يُونُسُ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: لَمَّا اشتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ، قَالَ: «**ائتُونِي بِكِتَابٍ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا، لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ!!**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِندَنَا كِتَابُ اللهِ، حَسبُنَا، فَاختَلَفُوا، وَكَثُرَ اللَّغَطُ! قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي، وَلاَ يَنبَغِي عِندِي التَّنَازُعُ**». فَخَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ كِتَابِهِ.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي البوشنجي، الخراساني. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٧).

٣/١٢٠ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ [أَبو الأَشعَثِ][١] ، **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ** بنُ يَعقُوبَ [المَحمُودِيُّ][٢] ، **أَخبَرَنِي**[٣] **يحيى** بنُ **أَحمَدَ** بنِ زِيَادٍ ، **قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ** ابنُ **أَبِي شَيبَةَ** ، **حَدَّثَنَا يُونُس** ، **حَدَّثَنَا اللَّيثُ** ، **عَن عُقَيلٍ** ، **عَنِ ابنِ شِهَابٍ** ، [بِهِ][٤] /ح/[٥].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت). وهي في هامش (ظ).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٥ص:١٣٤-١٣٥): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ يُونُس يُحَدِّثُ** ، **عَنِ الزُّهرِيِّ** ، **عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ** ، **عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الوَفَاةُ ، قَالَ: «**هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَد غَلَبَهُ الوَجَعُ ، وَعِندَكُم القُرآنُ ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، قَالَ: فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، فَاختَصَمُوا ، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: يَكتُبُ لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. -أَو قَالَ: قَرِّبُوا ، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ ، وَالاختِلَافَ ، وَغُمَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي**». فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِنَ اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو الأشعث أحمد بن الحسن الشّاشيّ. وقد تقدم (برقم:٩٤/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن يعقوب الهروي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن سعد المصري رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عُقَيلُ بن خالد الأيلي رَحِمَهُ اللهُ.

١٢٠/٤ ــ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ/ح/[(١)].

١٢٠/٥ ــ [قَالَ][(٢)]: وَأَخبَـرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ[(٣)]، حَدَّثَـنَا فَيَّاضُ بنُ زُهَيرٍ/٤/[(٤)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تثبيت الإمامة" (برقم:٢٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمُّوا ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا**». فَأَكثَرُوا اللَّغوَ ، وَالِاختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ:** سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يَكتُبَ لَهُم الكِتَابَ ؛ لِاختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١٠/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُمُ ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ): مَولَى عُروَةَ بنِ عَطِيَّةَ السَّعدِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٤٢-٦٠).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). **وَالقَائِلُ:** (وَأَخبَرَنِي) ، **هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

(٣) في (ظ): (الحسين بن علي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٦٦٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ،

٦/١٢٠ ــ قَالَ[١]: وَحَدَّثَنَا القَاسِمُ ، [حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ][٢]/ح/[٣].

قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَد غَلَبَ عَلَيهِ الوَجَعُ ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، فَاختَصَمُوا ، مِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا ، يَكتُب لَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغوَ ، وَالإِختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ:** فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِنَ اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **الحسن بن سفيان ، هو:** النسوي. وقدم تقدم (برقم:١٢٠/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** فياض بن زهير بن جميل النسوي. ذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ في "الثقات" (ج٩ص:١١). **وَقَالَ:** مَاتَ بَعدَ سَنَةِ خَمسِينَ وَمِئَتَينِ.

(١) **يَعنِي:** (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ).

(٢) ما بين المعقوفتين بَيَاضٌ في (ب) . وفي (ظ): (رنجويه) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٦٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى ، أَخبَرَنَا هِشَامٌ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ ﷺ -قَالَ: وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ- قَالَ: «**هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الوَجَعُ ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ ، فَحَسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، وَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، وَاختَصَمُوا ، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا ، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ ﷺ كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ ، وَالإِختِلَافَ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ:** فَكَانَ

٧/١٢٠ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، وَيَحيَى بنُ الفَضلِ[(١)] ، وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُلَحِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصْمِيُّ[(٢)] . -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ حَدَّثَهُم ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[(٣)] .

ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِنَ اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي: ابن زنجويه. وقد تقدم (برقم:١٠٦/٣).

(١) في (ظ): (الفضـل): مهملة.

(٢) في (ب): (العصيمي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٥برقم:٩٧٥٧) ، ومن طريقه: البخاري (برقم:٤٤٣٢) ، و(برقم:٥٦٦٩) ، ومسلم (ج٣ص:١٢٥٩برقم:٢٢): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، فِيهِم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّونَ بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَد غَلَبَ عَلَيهِ الوَجَعُ ، وَعِندَكُمُ القُرآنُ ، حَسبُنَا كِتَابُ اللهِ ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ ، فَاختَصَمُوا ، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا ، يَكتُب لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ! وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغوَ ، وَالِاختِلَافَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قُومُوا**». **قَالَ عُبَيدُ اللهِ:** فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ: مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ ، مِنِ اختِلَافِهِم ، وَلَغَطِهِم.

۞ **شيخ المصنف الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي الحافظ. رَحِمَهُ اللهُ وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

٨/١٢٠ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرشِيدَ[(١)] : قُولَهْ الأَصبَهَانِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، **أَخبَرَهُم** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، **حَدَّثَنِي** عَمِّي ، **أَخبَرَنِي يُونُسُ:** كِلَاهُمَا[(٢)] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ[(٣)] /٤/ -**وَقَالَ يُونُسُ: أَخبَرَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ[(٤)]-: **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الوَفَاةُ ، وَفِي البَيتِ رِجَالٌ ، مِنهُم: عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هَلُمُّوا ، أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ رَسُولَ [اللهِ

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** يحي بن الفَضلِ الهَرَوِيُّ. روى عنه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في عدة مواضع ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الرابع ، هو:** محمد بن العباس المُلَحي. وقد تقدم (برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ: ابنُ أبي ذهلٍ الضبي. ويعرف بالعُصميِّ من أهل هَرَاةَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٢٠٣-٢٠٥) ، **وَقَالَ:** كَانَ العُصمِيُّ ثَبتًا ، ثِقَةً ، نَبِيلًا ، رَئِيسًا ، جَلِيلًا ، مِن ذَوِي الأَقدَارِ العَالِيَةِ ، وَلَهُ إِفضَالٌ بَيِّنٌ عَلَى الصَّالِحِينَ ، وَالفُقَهَاءِ ، وَالمَستُورِينَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارَ القَطَّانُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي ، المُهَلَّبِيُّ ، النيسابوري ، المعروف ، بـ(حَمدَانَ السُّلَمِيّ) ، وهو ثقة ، حافظ.

(١) في (ظ): (أحمد بن عمر خرشيد).

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما) ، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

(٣) في (ب) ، و(ت): (عن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب) ، و(ظ): (أخبرنا عبدالله بن عبدالله) ، وهو تحريف.

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] لَوَجِعٌ[1]، وَعِندَكُمُ القُرآنُ، حسبُنَا كِتَابُ اللهِ، فَاختَلَفَ أَهلُ البَيتِ، وَاختَصَمُوا، فَمِنهُم مَن يَقُولُ: قَرِّبُوا[2]، يَكتُبْ لَكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمِنهُم مَن يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكثَرُوا اللَّغَطَ[3]، وَالِاختِلَافَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**قُومُوا عَنِّي**». قَالَ عُبَيدُاللهِ: فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ، مَا حَالَ[4] بَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَبَينَ أَن يَكتُبَ لَهُم ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنِ اختِلَافِهِم[5]، وَلَغَطِهِم[6].

---

(١) في (ت): (إن رسول لوجع)، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) كتب في (ت)، مقابلها: (الأصل: قوموا).

(٣) في (ب): (فلما كثر اللغط)، وفي (ظ): (فلما أكثروا الغلط).

(٤) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٥) في (ظ): (من احلافهم)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٧برقم:٢٠٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الوَهبِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن وهب الوهبي، المصري، وهو ضعيف؛ **لكنه متابع، فقد:**

۞ أخرجه الإمام البخاري (برقم:١١٤): من طريق يحيى بن سليمان الجعفي، **عن** عبدالله بن وهب المصري، به نحوه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسماعيلي، المُقرئُ، الجَزَّارُ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرشِيدَ قُولَه أَبُو عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ، البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ، التَّاجِرُ. **قَالَ العَتِيقِيُّ:** كَانَ ثِقَةً، حَسَنَ الأُصُولِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ وَاصِلِ بنِ مَيمُونٍ أَبُو بَكرٍ النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٩١-٤٩٢)..

١٢١– وَأَخبَرَنَا[١] **يَحيَى بنُ الفَضلِ**[٢]، **وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ**، **قَالَا**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ -إملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ حَاتِمَ بنَ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، سَمِعتُ سُلَيمَانَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَومُ الخَمِيسِ، وَمَا يَومُ الخَمِيسِ! ثُمَّ بَكَى، حتَّى بَلَّ دَمعُهُ الحَصَا، قُلتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ[٣]، وَمَا يَومُ الخَمِيسِ؟! قَالَ يَومٌ اشتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إيتُونِي أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا**». فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنبَغِي عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّنَازُعُ، وَقَالُوا: مَا لَهُ؟! أَهَجَرَ؟ استَفهِمُوهُ، فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيهِ[٤]، فَقَالَ: «**دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ، خَيرٌ مِمَّا تَدعُونِي إِلَيهِ**»[٥]. قَالَ: وَأَوصَاهُم عِندَ مَوتِهِ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «**أَخرِجُوا المُشرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفدَ**[٦]**، بِنَحوِ مَا كُنتُ أُجِيزُهُم**». وَالثَّالِثَةُ لَا أَدرِي، أَقَالَهَا، أَم نَسِيتُهَا[٧][٨].

---

(١) في (ت)، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) في (ظ): (يحيى بن الفضيل)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (يا ابن عباس)، وكلاهما وارد في الروايات.

(٤) في (ت): (فذهبوا يغتدون عليه)، وهو تصحيف. وفي (ظ): لم تتميز.

(٥) في (ظ): (تدعون إليه).

(٦) في (ب): (وأخبروا الوفد)، وهو تصحيف.

(٧) في (ظ): (أم نسيها)، وهي واردة في بعض الروايات.

(٨) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه البخاري (برقم:٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١)، ومسلم (ج٣برقم:١٦٣٧/٢٠): من طريق سفيان بن عيينة الهلالي، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٧).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: محمد بن العباس الملحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٧/١).

١٢٢ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ فِي [مَرَضِهِ][1] ؛ لِيَكتُبَ لَهُم شَيئًا ، لَا يَضِلُّونَ ، وَلَا يُضِلُّونَ ، فَكَانَ فِي البَيتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، فَرَفَعَهَا[2][3].

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن العباس العصمي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** حاتم بن محبوب الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٥/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، البصرى المكي: مولى الأنصار ، وهو ثقة ، لا بأس به ، رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان بن أبي مسلم: عبدالله المكي الأحول: خال ابن أبي نجيح ، وهو ثقة ، ثقة.

(١) في (ب): (دعا الصحيفة) ، وسقط ما بين المعقوفتين.

(٢) في (ب): (فرفعنا) ، وفي بعض المصادر: (رفضها) ، وفي بعضها: (نقضها) ، وهناك ألفاظ أُخرَى.

(٣) **هذا حديث صحيح بشواهده.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن عُثمَانَ بنِ عُمَرَ العَبدِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ فِي مَرَضِهِ ؛ لِيَكتُبَ فِيهَا كِتَابًا لِأُمَّتِهِ ، لَا يَضِلُّونَ بَعدَهُ ، وَلَا يُضِلُّونَ، وَكَانَ فِي البَيتِ لَغَطٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، فَتَرَكَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى في (ج٣برقم:١٨٦٩ ، ١٨٧١): مِنَ طَرِيقِ قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ الحَضرَمِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع.

١٢٣/١ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ[١] **-إملَاءً-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ أَسبَاطٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُقبَةَ، عَن حَمزَةَ الزَّيَّاتِ**[٢]**، عَن حَمزَةَ الجَزَرِيِّ**[٣] **/٤/**[٤]**.**

۞ **وفي سند الحديث:** أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدرُس المكي، وهو صدوق، إلا أنه يدلس؛ لكنه قد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٥٣٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعدٍ العَوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ عَقِيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** وهب بن منبه اليماني. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لم يلق جابر بن عبدالله؛ إنما هو كتاب. **وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ:** هو صحيفة، ليست بشيء.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٩٦).

۞ **وفي سنده:** محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **[ويشهد للحديث]:** حديث عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، في الباب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، النيسابوري رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ، الفَقِيهُ، البَزَّازُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٩٢-١٩٣).

۞ **وشيخه، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** قرة بن خالد السدوسي، وهوة ثقة، عالم، ضابط.

(١) في (ب): (حدثنا عمر وإبراهيم)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ت): (الريات)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الخرري)، وهو تحريف، وفي (ت): (الحزري)، أو (الحرزي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مُعَلٌّ بالوقف، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

٢/١٢٣ — وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِشكَابٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي[١] المُثَنَّى بنُ يَزِيدَ/ح/[٢].

۞ **وفي سنده:** حمزة بن أبي حمزة: ميمون. وقيل: عمرو، الجعفي، الجزري، النصيبي، وهو متروك، ومتهم بوضع الحديث؛ لكنه في المتابعات، فقد:

۞ [أخرج الحديث]: أبو داود (برقم:٣٥٩٧)، والإمام أحمد (ج٩ص:٢٨٣): مِن طَرِيقِ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَن يَحيَى بنِ رَاشِدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: جَلَسنَا لِعَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُمَا، فَخَرَجَ إِلَينَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ، فَقَد ضَادَّ اللهَ، وَمَن خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ، وَهُوَ يَعلَمُهُ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ، حَتَّى يَنزِعَ عَنهُ، وَمَن قَالَ فِي مُؤمِنٍ مَا لَيسَ فِيهِ، أَسكَنَهُ اللهُ رَدغَةَ الخَبَالِ، حَتَّى يَخرُجَ مِمَّا قَالَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** إسناده حسن؛ لَكِنَّهُ مُعَلٌّ. -كما يسأتي تخريجه في الذي بعده-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله الحضرمي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبيد بن أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي مولاهم، الكوفي، وهو صدوق رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** سفيان بن عقبة السوائي الكوفي، أخو قبيصة بن عقبة، وهو صدوق رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ، الكوفي، التيمي مولاهم، وهو صدوق، زاهد؛ رُبَّمَا وَهِمَ رَحِمَهُٱللَّهُ.

(١) في (ب): (حدثنا).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو داود (برقم:٣٥٩٨)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ العُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ يَزِيدَ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ،

عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... -بِمَعنَاهُ- قَالَ: «**وَمَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ ، فَقَد بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٩برقم:٩٩١٥): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ يُونُسَ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ يَزِيدَ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في** "العلل" (ج٥برقم:٢٠٤٥)، فَقَالَ: سألتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن حَدِيثٍ: رَوَاهُ عُمَرُ بنُ يُونُسَ اليَمَامِيُّ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ يَزِيدَ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فذكره.

۞ **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: **هَذَا خَطَأٌ ؛ الصَّحِيحُ: عَنِ ابنِ عُمَرَ ، مَوقُوفٌ**.انتهى

۞ [وأخرج الموقوف]: أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٨٠٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدَةَ بنِ سُلَيمَانَ الكِلَابِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِالوَهَّابِ بنِ بُختٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ ، فَقَد ضَادَّ اللهَ فِي خَلقِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران النهشلي: ابن الجندي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش المَتُّوثِيُّ ، البغداديُّ ، القَطَّان ، الأعورُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٨). وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن الحسين: (إشكاب): ابن إبراهيم بن الحُرِّ العامري ، البغدادي. و: (إشكاب) ، لَقَبُ أبيه ، وهو: أخو محمد بن الحسين ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ، اليمامي ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه:** عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمَرِي المدني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** المثنى بن يزيد البصري. أو: المدني ، وهو مجهول العين.

٢/١٢٣- وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى[1] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ[2] ، [حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ][3] ، حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ: كُلُّهُم ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِبَاطِلٍ ، فَقَد بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ»[4][5] .-لَفظُ حَمزَةَ-.

---

(١) في (ظ): (أبو نعيم) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن عمر الأخنسي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنـ) ، والباقي مطموس.

(٤) في (ب): (حتى يرْجع).

(٥) هذا حديث مُعَلٌّ ، وإسناده ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «المعجم» (برقم:٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ ، وَالحَمدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكبَرُ ، كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا عَشرَ حَسَنَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشرَ دَرَجَاتٍ ، وَمَن زَادَ ، زَادَهُ اللهُ ، وَمَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ ، فَقَد ضَادَّ اللهَ فِي أَمرِهِ ، وَمَن أَعَانَ فِي خُصُومَةٍ بَاطِلٍ ، أَو أَعَانَ عَلَى بَاطِلٍ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ ، وَمَن بَهَتَ مُؤمِنًا ، أَو مُؤمِنَةً بِغَيرِ عِلمٍ ، حَبَسَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَومَ القِيَامَةِ ، فِي رَدغَةِ الخَبَالِ ، حَتَّى يَخرُجَ مِنهَا». قَالَ: «وَلَيسَ بِخَارِجٍ».

۞ وأخرجه محمد بن فضيل بن غزوان في «الدعاء» (برقم:٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «التوبيخ والتنبيه» (برقم:٢٢٨): مِن طَرِيقِ فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا .... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وَقَالَ غَيرُهُ: أُحَدِّثُكُم حَدِيثًا ؛ [لَو] لَم أَسمَعهُ إِلَّا سَبعَ مَرَّاتٍ[1] ، لَم أُحَدِّثكُم بِهِ: «مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ ....». -فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ طُولٌ-.**

۞ **وفي سنده:** المثنى بن الصباح اليماني ، الأبناوي ، وهو ضعيف ، ومختلط.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسين البوشنجي: ابن العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني: صاحب "الكامل". تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن عِمران بن عبدالملك الأخنسي ، الكُوفيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٣) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥١٠-٥١١). وَقَالَ: **قَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كوفي ، تركوه. وتركه أبو حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير ، الضبي مولاهم ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة القرشي المخزومي الكوفي الحناط: مولى عمرو بن حريث ، وهو صدوق.

۞ **وعطاء الخراساني ، هو:** عطاء بن أبي مسلم: ميسرة. **وقيل:** عبدالله الخراساني ، البلخي: مولى المهلب ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، ويُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الخراساني: مولى علباء السلمي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ الخطإِ ، وحديثه ، **عن عطاء** ، ضعيف.

۞ **[وَيُغنِي عَن حَدِيثِ البَابِ]:** ما أخرجه البخاري (برقم:٢٤٥٨) ، ومسلم (ج٣برقم:١٧١٣/٤): مِن حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا: زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجرَتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيهِم ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأتِينِي الخَصمُ ، فَلَعَلَّ بَعضَكُم أَن يَكُونَ أَبلَغَ مِن بَعضٍ ، فَأَحسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ ، فَأَقضِيَ لَهُ بِذَلِكَ ، فَمَن قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ مُسلِمٍ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَليَأخُذهَا ، أَو فَليَترُكهَا**».

(١) في (ب) ، و(ت): (مرار) ، و ما بين المعقوفتين سقط (ظ).

۞ وَقَالَ الْمُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «مَن خَصَمَ بِخُصُومَةِ بَاطِلٍ ، أَو أَعَانَ عَلَى خُصُومَةِ بَاطِلٍ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَرجِعَ».

٣/١٢٣ــ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدثنَا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ عَيَّاشٍ[2] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنِي المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، عَن مَطَرٍ ، بِهِ/؛/[3] .

---

(١) في (ب): (ورسول الله).

(٢) في (ب): (حدثنا الحسين بن يحي عن عبَاس) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث مُعَلٌّ ، والصحيح: موقوف.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٣٤٧٠): من طريق داود بن الزبرقان ؛

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٤٦) ، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٢١) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٣١٠): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ ذَكوَانَ المُعَلِّمِ: كِلَاهُمَا ، عَن مَطَرِ بنِ طَهمَانَ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** مطر بن طهمان الوراق ، الخراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثير الخطإ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم أحمد بن محمد الجندي ، النهشلي. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن يحي المروزي ، الأعور. وقد تقدم (برقم:٢/١٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ، البغدادي ، المؤدب ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى ، الكوفي ، نزيل بغداد ، أخو سفيان االثوري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** عمر بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، أخو سفيان الثوري ، ومبارك بن سعيد الثوري ، وهو ثقة.

١٢٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ[(١)] **أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ** ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ -أَخُو الزُّبَيرِ[(٢)]-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ[(٣)] ، سَمِعتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَنزِعَ**»[(٤)].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (أخ الزبير).

(٣) في (ب): (السقيفي) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٤برقم:٧٠٥١) : مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّس.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو بكر أحمد بن علي ابنُ منجويه. وقد تقدم (برقم:٢/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عُثمانَ سعيد بن محمد البغداديُ البَيِّعُ. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): أبو عبدالرحمن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي ، المروزي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي ، السكري ، مُحَدِّثُ مَروَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصائغ ، المروزي ، وهو صدوق ، لا بأس به.

١٢٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الشَّعِيرِيُّ[١] ، بِـ(قَريَةِ كَرُوَنَة)[٢] ، مِنَّ نَاحِيَةِ أَصبَهَانَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرَ[٣] ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبلَةَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعَانَ [ظَالِمًا] بِبَاطِلٍ**[٤] **؛ لِيَدحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا ، فَقَد بَرِئَت مِنهُ ذِمَّةُ اللهِ ، وَمَن نَبَتَ لَحمُهُ مِنَ السُّحتِ ، فَالنَّارُ أَولَى بِهِ ، وَمَن أَكَلَ دِرهَمًا مِن رِبًا ، فَهُوَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ زِنيَةً**»[٥] .

---

(١) في (ب): (السعراي) ، وكأنه أراد: (الشعراني).

(٢) في (ظ): (كروته) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (محمد بن خمير).

(٤) في (ب): (بناطلا) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (باطلا) ، وما بين المعقوفتين من الصادر.

(٥) هذا حديث منكر.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٩٤٤) ، وفي "الصغير" (ج١برقم:٢٢٤) ، وفي "الشاميين" (ج١برقم:٦٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٢٤٨) ، وفي "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٣٣٦): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ: ابنِ مَتُّوَيه الأَصبَهَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١برقم:٦٠٨): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عُمَيرِ بنِ جَوصَاءَ -بِدِمَشقَ- قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** سَعِيدُ بنُ رَحمَةَ بنِ نُعَيمٍ ، مِن أَهلِ المِصِّيصَةِ ، يَروِي ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حِميَرَ ، مَا لَم يُتَابع عَلَيهِ ، رَوَى عَنهُ: أَهلُ الشَّامِ ، لَا يَجُوز الِاحتِجَاج بِهِ ؛ لِمُخَالَفَتِهِ الأَثبَاتَ فِي الرِّوَايَاتِ.انتهى.

۞ **وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ.انتهى.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن محمد بن إسحاق الشعيري ، الكروني ، الأصبهاني. لم أجد له ترجمة ، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١٢٦ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ النَّيسَا[بُورِيُّ][(١)] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الخَفَّافُ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[(٣)] ، عَن حَنَشِ بنِ قَيسٍ[(٤)] ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [قَالَ][(٥)] : «**مَن أَعَانَ بَاطِلًا ؛ لِيَدحَضَ بَاطِلُهُ حَقًّا[(٦)] ، فَقَد[(٧)] بَرِئَ مِن ذِ[مَّةِ اللهِ][(٨)] ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ**»[(٩)] .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني: ابن مَتُّويه ، إمام جامع أصبهان. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مِنَ العُبَّادِ ، وَالسَّادَةِ ، يَصُومُ الدَّهرَ ، وَكَانَ حَافِظًا ، ثِقَةً رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **ومحمد بن حمير ، هو:** السليحي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب): (الحفاف) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا إسماعيل) ، فقط.

(٤) في (ب): (حسن بن قيس) ، و(ظ): (حبش بن قيس) ، ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٦) في (ظ): (بباطله حقا).

(٧) الدال مخدوشة في (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٩) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:٥٩٧ ، ٦٣٩): من طريق خالد بن عبدالله الواسطي ، الطحان ؛

۞ وأخرجه الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤برقم:٧٠٥٢): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ: كِلَاهُمَا ، عَن حَنَشِ بنِ قَيسٍ الصَّنعَانِيِّ ، عَن عِكرِمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي الحسين بن قيسٍ الرحبي الواسطي ، الصنعاني ، ولقبه: **(حنش)** ، وهو متروك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١١ص:١٢٤ ، ١٣٩).

١٢٧ – أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا[(٤)] عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ[(٥)]، قَالَ: مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا عِلمَ لَهُ بِهَا، أَوقَعَهُ اللهُ فِي رَدغَةِ[(٦)] الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ، حتَّى يَخرُجَ عَمَّا قَالَ[(٧)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ النَّيسَابُورِيُّ، الخَفَّافُ، القَنطَرِيُّ، وَلَدُ الشَّيخِ أَبِي نَصرٍ. **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** كَانَ مُجَابَ الدَّعوَةِ، سمَاعَاتُهُ صحيحَةٌ بخَطِّ أَبِيهِ، مِن أَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ، وَأَقرَانِهِ، وَبَقِيَ وَاحِدَ عَصرِهِ فِي عُلُوِّ الإِسنَادِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٨١-٤٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه، هو:** يحيى بن عثمان الحربي، البغدادي، أصله من سجستان، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، وهو صدوق فِي روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَنَشُ بنُ قَيسٍ. **وَيُقَالُ:** حَنَشُ بنُ عَلِيٍّ، وَ: (حَنَش): لَقَبٌ، وَاسمُهُ: حُسَينٌ الرَّحَبِيُّ، الصَّنعَانِيُّ، الهَمدَانِيُّ -صَنعَاءَ دِمَشقَ- سَكَنَ وَاسِطًا. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٥ص:٣١٥)، والإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٥٤٦، ٦١٩).

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا القاسم). فقط.

(٢) في (ظ): (العجل).

(٣) في (ب)، و(ظ): (علي بن حشرم)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (وحدثنا).

(٥) في (ظ): (عن جابر بن عطية)، وصوبه في الهامش. وفي (ب): (حسان بن): مخدوشة شيئًا ما.

(٦) في (ب): (ردعة)، وهو تصحيف.

(٧) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه: (**موقوفًا**): غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

١٢٨/١ – وَأَخبَرَنَا[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[٢].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢٠٢-٢٠٣) ، والإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٨) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ: أَبِي دَاودَ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، وهو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

۞ **وشيخه ، هو:** شيخ الإسلام ، الحافظ ، الفقيه ، الزاهد ، أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمَدَ الشامي ، الدمشقي ، الأوزاعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر حسان بن عطية ، المُحَاربي مولاهم ، الشامي ، الدمشقي ، وهو ثقة ، عابد ، نبيل ؛ لكنه قدري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٤٤): مِن طَرِيقِ زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ ، عَن لَيثٍ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَازِحهُ ، وَلَا تَعِدهُ يَومًا**». -أَو قَالَ-: «**مَوعِدًا ، فَتُخلِفَهُ**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ عِكرِمَةَ ، لَم يَروِهِ عَنهُ ، إِلَّا لَيثٌ ، عَن عَبدِالمَلِكِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ القرشي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **، هو:** أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

٢/١٢٨ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [يَحيَى ، قَالَا: حَدَّ]ثَنَا[(١)] أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ[(٣)] ، عَن لَيثٍ -هُوَ: ابنُ أَبِي سُلَيمٍ-: عَن عَبدِالمَلِكِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَازِحهُ ، وَلَا تَعِدهُ مَوعِدًا ، فَتُخلِفَهُ»[(٤)].

۞ [قَالَ] أَبُو عِيسَى[(٥)]: (عَبدُالمُلِكِ) ، هُوَ عِندِي: (ابنُ أَبِي بَشِيرٍ)[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب). و(قالا). سقطت من (ظ).

(٢) في (ب): (البغداذي) ، وهي لغة فيها.

(٣) في (ب): (الحاربي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:١٩٩٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ.

۞ **وفي سنده**: ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ القرشي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو**: أبو منصور محمد بن محمد عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن يحيي القراب. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، يلقب دَلُّوَيه ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وعبدالملك بن أبي بشير ، هو**: البصري ، المدائني ، وهو ثقة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٦) في النسخ الخطية: (ابن بشير) ، والتصويب من "السُّنَن".

٣/١٢٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ أَحمَدَ[١] **بنِ مَنصُورٍ الزُّبَيدِيُّ**[٢] **: -خَادِمُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ [رَحِمَهُ اللهُ]**[٣] **، يَقُولُ: اكتُبُوا عَن زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ ، فَإِنَّهُ شُعبَةُ الصَّغِيرُ**[٤] **.**

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الفضل بن محمد ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الريدي) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ) ، وما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

رواه أبو عبدالله الحاكم في "سؤالاته للدارقطني" (ص:١٤٤-١٤٥برقم:٣٢٧) ، **قال الإمام الدارقطني:** حَدثنَا أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الزُّبَيدِيُّ ، المُقرِىءُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٥٠٥-٥٠٦) ، والحافظ ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٥٨ ، ٢٤٩): من طريق الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٥٠٦): من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذِيِّ ، **عن** الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الصفار ، الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَنصُورِ بنِ ذَيَّالٍ الزُّبَيدِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥٢٨).

١٢٩ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجَارُودِيُّ[(١)] -إِملَاءً-: **أَخبَرَنَا** العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ الصَّفَّارُ ، [بِـ(الرَّيِّ)][(٢)] : **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ الهِسَنجَانِيُّ[(٣)] ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بنُ حَربٍ الوَاسِطِيَّانِ ، [قَالَا][(٤)] : **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الوَاسِطِيُّ الثَّقَفِيُّ[(٥)] ، **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[(٦)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ**[(٧)] ، **فَهُوَ فِي النَّارِ**»[(٨)] .

---

(١) في (ب): (الحارودي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ) ، وكتب مكانها: (حدثنا أبي) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (الهستجاني) ، وفي (ظ): (الهنجاني) ، وكلاهما تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) في النسخ الخطية: (سليمان بن داود الواسطي) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٦) في (ب): (حدثنا شيبان عن عبدالرحمن) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في (ظ): (أو يصرف وجوه الناس ...) ، وسقط (به).

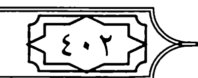
(٨) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر البزار (ج١٣برقم:٧٢٩٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الوَاسِطِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ ، وَلَا رَوَاهُ ، **عَن** شَيبَانَ ، إِلَّا سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ هَذَا.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَقَد رَوَاه **عَنهُ:** غَيرُ وَاحِدٍ ، وَلَم يُتَابَع عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَشَيبَانُ: ثِقَةٌ ، وَسُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ ، قَد رَوَى **عَنهُ:** غَيرُ وَاحِدٍ مِن أَهلِ العِلمِ ، وَإِن كَانَ لَم يُتَابَع عَلَى هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني رَحِمَهُ اللهُ في "المسند" (ج٢برقم:١٣٦٤) ، والضياء المقدسي



١٣٠/١ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/[١].

في "المختارة" (ج٧برقم:٢٤٨٠، ٢٤٨١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ النَّشَّائِيِّ الوَاسِطِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٧٠٨) ، وأبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:١٣٠) ، والضياء المقدسي في "المختارة" (ج٩ ٧٢٤٧) ، وأبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" (ج١ص:٤٨٦): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ زِيَادٍ الوَاسِطِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَن أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. **تَفَرَّدَ بِهِ** شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَنهُ ، وَلَم يَروِهِ عَنهُ: غَيرُ سُلَيمَانَ بنِ زِيَاد الثَّقَفِيِّ الوَاسِطِيِّ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الثَّقَفِيُّ ، الوَاسِطِيُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَا يُدرَى مَن ذَا ، وَأَتَى بِحَدِيثٍ بَاطِلٍ.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٢٠٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل الحسين بن أحمد الصفار ، الرازي ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الهِسِنجَانِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١١٥-١١٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن موسى بن عمران القطان ، الواسطي: ابنُ عَمَّةِ أحمدَ بن سنان القطان ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن حرب بن خربان النشائي ، الواسطي ، وهو صدوق.

(١) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٤١) ، وفي "ذَمِّ الغِيبة" (برقم:٣). **فَقَالَ:** أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ العِجلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ**».

٢/١٣٠- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ؛ وَالحُسَينُ ابنُ أَحمَدَ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، **قَالَا: حَدَّثَنَا** أَبُو عِيسَى ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ ، **حَدَّثَنِي** ابنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [يَقُولُ][٢]: **«مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِي بِهِ العُلَمَاءَ**[٣] **، أَو لِيُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ»**[٤].

۞ **وفي سنده:** أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني. **قال القطان:** شِبهُ لَا شَيء. **وقال يحيى بن معين:** لا يكتب حديثه. **وقال الإمام أحمد ، والنسائي:** متروك الحديث. **وقال عمرو بن علي الفلاس:** متروك الحديث ، منكر الحديث. **وقال البخاري:** يتكلمون في حفظه.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) زاد في (ب): (بن).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (ليجازي العلماء) ، وهو تصحيف ، وسقط (به) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٢٦٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ العِجلِيُّ ، البَصرِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ ، وَإِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ ، لَيسَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِندَهُم ، تُكُلِّمَ فِيهِ مِن قِبَلِ حِفظِهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني. **قال القطان:** شِبهُ لَا شَيء. **وقال يحيى بن معين:** لا يكتب حديثه. **وقال الإمام أحمد ، والنسائي:** متروك الحديث. **وقال عمرو بن علي الفلاس:** متروك الحديث ، منكر الحديث. **وقال البخاري:** يتكلمون في حفظه.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي ، القاضي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

١٣١ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَينِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ ؛ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا لِتَخَيَّرُوا[(١)] بِهِ المَجَالِسَ ، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ ، فَالنَّارُ ، النَّارُ»[(٢)].

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عُبَيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى السلمي ، الحبيشي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام العلم أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ أَشعَثَ العِجلِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبداللهأمية بن خالد القيسي ، وهو صدوق.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، المدني ، وهو ثقة.

(١) في (ب): مهملة.

(٢) **هذا حديث شَاذٌّ.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٢٩٠) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنَن" (ج٢برقم:٤٨٠): من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٤) ، والحاكم (ج١برقم:٢٩١): من طريق سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الحاكم (ج١برقم:٢٩٢) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٤٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ: (**مُعضَلًا**).

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أَرسَلَهُ ابنُ وَهبٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ؛ وَرَوَاهُ يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَنِ

۞ **قَالَ الشَّهِيدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

١٣٢ــ حَدَّثَنَاهُ[1] أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَلَّانُ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **بِهِ[2]/٤/[3].**

ابنِ جُرَيجٍ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ... فَذَكَرَهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو يعقوب أسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** (جده): محمد بن عبدالرحمن القراب، السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن عمار: ابن الشهيد، الجارودي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بـ(ابن أبي مريم)، الجمحي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي، المصري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أخطأ.

(١) في (ب)، و(ت): (حدثنا).

(٢) في (ب): (بي).

(٣) **هذا حديث معضل.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج١برقم:٢٩٢)، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٤٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ، يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا تَتَعَلَّمُوا العِلمَ؛ لِتُبَاهُوَا بِهِ العُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي المَجَالِسِ، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ**». (**هكذا معضلًا**).

۞ وقد تقدم تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله.

۞ **الشهيد، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد: ابن أبي حسين الشهيد الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمود بن مقاتل بن صَبيحٍ الهَرَوي، الفقيه. ترجمه الخطيب

١٣٣ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ(١)، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، أَخبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي كَرِبٍ الأَزدِيِّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن طَلَبَ العِلمَ؛ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَو لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَو يَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ، فَليَتَبَوأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٦٩)، وروى بسنده، عن داود بن يحيى، قَالَ: قَلَّ مَن رَأَيتُ مِن هَؤُلَاءِ الغُرَبَاءِ، خَيرًا مِنهُ.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي، المخزومي مولاهم، الكوفي، ثم المصري، المعروف بـ(عَلَّانَ)، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو حفص عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي، الكوفي، ثم المصري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (محمد أبي الطيب)، وسقط (بن).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٥٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الكَلبِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** حماد بن عبدالرحمن الكلبي أبو عبدالرحمن الشامي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ** رَحِمَهُ اللهُ: يروي أحاديث مناكير. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللهُ: شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو كَرِبٍ الأَزدِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُ اللهُ: مجهول.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٥٥)، والنسائي في "الكبرى" (ج٥برقم:٥٨٧٩): مِن طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، عَن خَالِدِ بنِ دُرَيكٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَعَلَّمَ عِلمًا لِغَيرِ اللهِ، أَو أَرَادَ بِهِ غَيرَ اللهِ، فَليَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **وفي سنده:** خَالِدُ بنُ دُرَيكٍ البُنَانِيُّ، وهو ثقة؛ لكنه روى، عَنِ ابنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، وَلَم يُدرِكهُمَا. **قَالَهُ أَبُو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ** رَحِمَهُ اللهُ.انتهى وينظر "جامع التحصيل" (ص:١٧٠).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** محمد بن أبي الطيب رَحِمَهُ اللهُ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

١٣٤ ـ أَخبَـ[ـرَنَا عَبدُ]الرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ[١] بنِ أَبِي الحُسَينِ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا فُلَيحٌ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَعمَرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَعَلَّمَ عِلمًا يُبتَغَى بِهِ وَجهَ اللهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ عَرَضًا مِنَ الدُّنيَا، لَم يَجِد عَرفَ الجَنَّةِ يَومَ القِيَامَةِ**»[٢].

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

(١) كتب فوق (محمد)، في (ت): (أحمد: ص). -**يعني:** في الأصل- وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج١١برقم:٦٣٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (برقم:٥٧)، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٥٦)، وأبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١برقم:١٧): من طريق بشر بن الوليد الكندي، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** بشر بن الوليد الكندي، الفقيه. **قَالَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ:** هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خَرِفَ. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ الآجُرِّيُّ:** سألتُ أبا داود: أَبِشرُ بنُ الوَلِيدِ، ثِقَةٌ؟ قَالَ: لَا. انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج١ص:٣٢٦-٣٢٧).

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج١٤ص:١٦٩)، وأبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٢)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦١٢٧)، وأبو جعفر العُقَيلي في "الضعفاء" (ج٣ص:٤٦٧)، وأبو بكر الخطيب في "اقتضاء العلم" (برقم:١٠٢): من طريق فليح بن سليمان الخزاعي، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، وهو صدوق؛ لكنه كَثِيرَ الخَطَإِ.

۞ **والحديث ذكره الدارقطني في** "العلل" (ج١١برقم:٢٠٨٧). **فَقَالَ:** يَروِيهِ أَبُو طُوَالَةَ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرحمن بن مَعمَرٍ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ فَرَوَاهُ فُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُو يَحيَى، عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

١٣٥ ــ أَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، [حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ] سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، [عَن إِبرَاهِيمَ بنِ سُلَيمَانَ][٢]، عَن عَاصِمٍ -هُوَ: ابنُ سُلَيمَانَ الأَحوَلُ-: عَن شَقِيقٍ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثَةٍ: لِتُمَارُوا بِهِ العُلَمَاءَ، أَو تُجَادِلُوا بِهِ السُفَهَاءَ[٣]، وَتَصرِفُوا[٤] بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيكُم. وَقَالَ فِيمَن فَعَلَ ذَلِكَ قَولًا شَدِيدًا[٥].

۞ وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةَ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ الحَزمِيُّ.
۞ فَرَوَاهُ: عَن أَبِي طُوَالَةَ، عَن رَجُلٍ مِن بَنِي سَالِمٍ، مُرسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.
۞ قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالمُرسَلُ أَشبَهُ بِالصَّوَابِ.انتهى
۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).
۞ وشيخه: (أبو عمرو ابن حمدان)، هو: محمد بن أحمد بن حمدان. وقد تقدم (برقم:١٧/٤).
۞ وشيخه، هو: الإمام، المصنف، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٣) كتب فوقها في (ت): (~).
(٤) كتب فوقها في (ت): (صح).
(٥) **هذا أثر ضعيف، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في "المسند" (ج١برقم:٣٧٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ سُلَيمَانَ المُؤَدِّبِ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ، عَمَّن حَدَّثَهُ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِأَربَعٍ، دَخَلَ النَّارَ -أَو نَحوَ هَذِهِ الكَلِمَةِ-: لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَو لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَو لِيَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيهِ، أَو لِيَأخُذَ بِهِ مِنَ الأُمَرَاءِ.

۞ **وفي سنده: جهالة من حدث** عاصم بن سليمان الأحول.

۞ وأخرجه الإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٦١)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨١٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَونٍ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ:

لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثٍ: لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله محمد بن عون الخراساني ، وهو متروك.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٣٠٤٩): مِن طَرِيقِ الصَّلتِ بنِ بَهرَامَ ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عامر بن شراحيل الشعبي ، وروايته ، **عن** عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ منقطعة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

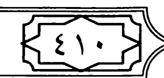
۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل الهروي ، النضروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان. **وَقِيلَ:** إسماعيل بن رزين البغدادي ، المؤدب ، الأردني ، وهو صدوق ، يغرب.




[٥] [باب فضل ترك المِراء، وإن كان المُماري مُحقًّا]

١/١٣٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ -وَقَالَ: هُوَ أَعلَى حَدِيثٍ عِندِي-: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ [بنِ كَثِيرِ][١] بنِ دَيسَمٍ أَبُو سَعِيدٍ الكَثِيرِيُّ[٢]، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ المِقدَامِ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ/ح/[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين في الموضعين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): مهملة.

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو بكر الصالحي في "عواليه" (برقم:٩): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو الحسين العالي في "حديثه" [مخطوط](برقم:٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دَيسَمٍ الكَثِيرِيُّ الهَرَوِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ المِقدَامِ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ المَدِينِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلاهَا**».

۞ وأخرجه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٥-٢٠٦)، وفي "السير" (ج١٨ص:٥١٥-٥١٦)، فَقَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: أَخبَرَكُم أَبُو الحَسَنِ ابنُ رُوزبَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ بِـ(بُوشَنجَ)، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَثِيرٍ بِـ(هَرَاةَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مِقدَامٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَن حَسُنَ خُلُقُهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

٢/١٣٦ – وَأَخبَرَنَاهُ[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مَحبُوبٍ[٣]/ح/[٤].

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ فِي** كِتَابِ: «ذَمِّ الكَلَامِ»: هَذَا الحَدِيثُ أَعلَى حَدِيثٍ عِندِي.

۞ **وفي سنده:** أبو يعلى سلمة بن وردان الليثي، الجُندَعِيُّ مولاهم، المَدَني. **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، عَن أَبِيهِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث، ضعيف الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُهُ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَكثَرُهُ مَنَاكِيرُ. انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن العالي، البوشنجي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن كثير بن دَيسَم الكثيري الهروي. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٢٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن المقدام القاضي، الهروي، يعرف بـ(ذِي القَرنَينِ). ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٢٨٠)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (الحراج)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن محبوب)، وهو مقلوب.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو الحسن علي بن بلبان الدمشقي في «جزئه» (ص:٣٧-٣٨)، وأبو المظفر الدمشقي في «الأحاديث الستة العراقية» (برقم:٦): مِن طَرِيقِ شَيخِ الإِسلَامِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَتَّ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ -قِرَاءَةً عَلَيهِ، وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ المَحبُوبِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ التِّرمِذِيُّ، الحَافِظُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ج٥برقم:١١٦٩)، وفي (ج٦برقم:١٣١٥): مِن

١٣٦/٣ – وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا ابنُ عُبَيسٍ؛ وَابنُ الشَّمَّاخِ، قَالَا[٢]: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ، قَالَا[٣]: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، أَخبَرَنِي سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ اللَّيثِيُّ/ح/[٤].

طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ الكِنَانِيُّ، الجُندَعِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

۞ **وفي سنده**: سلمة بن وردان الجندعي، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو محمد عبدالجبار بن الجراح الجراحي، المروزي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (وابن السماح، قال)، وهو تصحيف. وخطأ.

(٣) في (ب): (قال)، وهو خطأ.

(٤) **هذا حديث منكر**.

أخرجه الترمذي (برقم:١٩٩٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ العَمِّيُّ، البَصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ وَردَانَ اللَّيثِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعرِفُهُ إِلَّا مِن حَدِيثِ سَلَمَةَ ابنِ وَردَانَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو يعلى سلمة بن وردان الليثي، الجُندَعِيُّ مولاهم، المَدَنِي. **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ابنِ حَنبَلٍ، عَن أَبِيهِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث، ضعيف الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدِيثُهُ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، أَكثَرُهُ مَنَاكِيرُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

٤/١٣٦- وَأَخبَرَنَاهُ[(١)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، **أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، **حَدَّثَنَا جَدِّي**: [أَحمَدُ بنُ] إِبرَاهِيمَ[(٢)]، **حَدَّثَنَا جَدِّي**: نَصرُ بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بنُ مُصعَبٍ، **عَن** سَلَمَةَ بنِ وَردَانَ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَرَكَ الكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رِبَاضِ الجَنَّةِ[(٣)]، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعلَاهَا**»[(٤)].

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).
۞ **وشيخه الثاني:** (ابنُ الشَّمَّاخ)، **هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).
۞ **وشيخهما، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحيى الهَرَوِيُّ، القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).
۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو عبدالملك عقبة بن مكرم بن أفلح العمي، المَالكيُّ، البصري، وهو ثقة.
۞ **وشيخه، هو:** إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار المدني، مولى بني الدِّيل، وهو صدوق.

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).
(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).
(٣) في (ب): (في رياض الجنة)، وفي (ظ): الياء مهملة، غير معجمة.
(٤) **هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **في سنده:** أبو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعِيُّ الخُرَاساني، السَّرخَسِي، وهو متروك الحديث، وَاهٍ، وَكَانَ يُدَلِّس، **عَنِ** الكَذَّابِينَ. **وَيُقَالُ**: إِنَّ يَحيَى بنَ مَعِينٍ كَذَّبَهُ.
۞ **[والحديث]:** أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٥١): من طريق إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري (برقم:٥٢٨)، ومن طريقه: عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٥ص:٣٩١): كلاهما، **عن** سلمة بن وردان الجندعي، به نحوه.
۞ **وفي سنده:** سلمة بن وردان، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.
۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الهروي، الفرائضي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٢).
۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي العدل النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).
۞ **وشيخه، هو:** (جَدُّهُ لِأُمِّهِ): الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدرُ، الأَنبَل، أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ

۞ وَقَالَ خَارِجَةُ: [قَالَ][1]: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

١٣٧ ـ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ [التَّاجِرُ] أَبو الحَسَنِ[2]، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ][3] بنِ سُلَيمَانَ العَدلُ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عُتَيقُ بنُ يَعقُوبَ الزُّبَيرِيُّ[4]، حَدَّثَنِي عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ: مَولًى لِآلِ الزُّبَيرِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ[5]، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَلِمَن تَرَكَ [الكَذِبَ، وَإِن][6] كَانَ لَاعِبًا، وَلِمَن حَسُنَت مُخَالَطَتُهُ النَّاسَ**»[7][8].

عَبدِاللهِ النَّيسَابُورِيُّ، أَحَدُ الكُبَرَاءِ، وَالزُّعَمَاءِ بِبَلَدِهِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٨٢).

۞ **وشيخه، هو:** (جَدُّهُ لِأُمِّهِ): أبو محمد نصر بن زياد الفقيه، النَّيسَابوريُّ، قاضي نيسابور. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٤٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (الساحر أبو الحسين)، وما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). وهي مهملة في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ظ): (الزهري)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ت): (عن عبيدالله بن عمر)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين خُدِشَ بعضها في (ب).

(٧) في (ظ): (الناس).

(٨) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج٢٤ص:٣٠٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ خَالِدٍ القُرطُبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بنُ يَعقُوبَ الزُّبَيرِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

١٣٨/١- وَحَدَّثَنَا[١] يَحيَى بنُ عَمَّارٍ[٢] -أَنَارَ اللهُ بُرهَانَهُ- **إِملَاءً:** حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُوسَى الشَّيبَانِيُّ [إِملَاءً][٣]: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ الدِّمَشقِيُّ/ح/[٤].

۞ وأخرجه أبو القاسم الطبراني في «الأوسط» (ج١برقم:٨٧٨): مِن طَرِيقِ أَحمَدِ بنِ يَحيَى الحُلوَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقٌ الزُّبَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن نَافِعٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، إِلَّا عُقبَةُ، تَفَرَّدَ بِهَا عَتِيقٌ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عُقبَةُ بنُ عَلِيٍّ: مولى آل الزبير. **قَالَ العُقَيلِيُّ:** لا يتابع على حديثه، وَرُبَّمَا حَدَّثَ بالمنكر، عَنِ الثقات.انتهى من «الميزان» (ج٣ص:٨٧).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأول، هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن حسين التَّاجِر، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٢١٥برقم:٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أحمد بن محمد الهروي، المعدل، المزكي. وقد تقدم (برقم:٨٣/١).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو علي حامد بن محمد الهروي الرَّفَّاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عتيق بن يعقوب بن صِدِّيق بن موسى بن عبدالله بن الزُّبَير الأَسَديُّ، الزُّبَيريُّ، الفقيه، الصالح، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٦٣٠).

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) في (ب): (يحيى بن عثمان)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (ج١برقم:٣٤٤): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

٢/١٣٨- وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ القَبَّانِيُّ، أَخبَـرَنَا سَعدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَلُّوْيَه القَطَّانُ[١] ، الهَمدَانِيُّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ[٢]/ح/[٣].

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَإِن كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ».

۞ **وفي سنده:** أبو كعب أيوب بن موسى السعدي ، البلقاوي ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى الواعظ ، الشيباني رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى الشيباني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن عبدالوهاب البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالله بن يزيد بن ذكوان ، القرشي مولاهم ، الدمشقي: مولى بني هاشم ، وهو ثقة ، صدوق.

(١) في (ب) ، و(ت): (سعيد بن عبدالله ...). إلخ. وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (الأشعب) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو داود السجستاني (برقم:٤٨٠٠) ، ومن طريقه: البيهقي في «الآداب» (برقم:٣٢٢) ، وفي «شعَب الإيمان» (ج١٠برقم:٧٦٥٣) ، وفي «السُّنن الكبير» (ج١٠ص:٤٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الجُمَاهِرِ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّعدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَإِن كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، لِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ».

۞ **وفي سنده:** أبو كعب أيوب بن موسى السعدي ، البلقاوي ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو نصر محمد بن عبدالجليل بن أحمد القباني ، الهروي ، الصوفي. لم أجد له ترجمة.

١٣٨/٣ – وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ البَالَانِيُّ ، بِـ(دَسكَرَة): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعبٍ أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ ، حَدثنِي سُلَيمَانُ بنُ حَبِيبٍ المُحَارِبِيُّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَإِن كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، لِمَن حَسَّنَ خُلُقَهُ»[2] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم سعد بن عبدالله بن الحسين بن عَلُّوَيهِ النِّيلي ، الميموني ، من وُلِد ميمون بن مهران. **تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٦٦). **وَقَالَ:** لَيسَ عِندَهُم بِذَاكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّزَّاقِ: ابنُ دَاسَةَ البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، رَاوِي "السُّنَنِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٣٨-٥٣٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب): (محمد بن سليمان) ، وهو تحريف ، وفي (ب) ، و(ت): (أحمد بن سليمان) ، وصوبها في هامش (ت).

(٢) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بشر الدولابي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الكُنَى" (ج٣برقم:١٦٤٣ ، ١٨٨٧) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٦٩٣) ، وفي "الكبير" في (ج٨برقم:٧٤٨٨) ، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٥٩٤) ، وَتَمَّامٌ الرَّازِيُّ في "الفوائد" (ج١برقم:٣٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ السَّعدِيِّ ، التَّنُوخِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بنُ مُوسَى السَّعدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٧/٢).

۞ **وشيخه:** محمد بن جعفر البالاني ، الدسكري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّجَّادُ. وقد تقدم (برقم:٧٩/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ بنِ حَمَّادِ بنِ وَاقِدٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ أَبِي القَاسِمِ البَغدَادِيُّ القَنطَرِيُّ ، المَعرُوفُ بِأَبِي الأَحوَصِ ، قَاضِي عَكبَرَا. ترجمه المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢٦ص:٥٧١-٥٧٥).

١٣٩ – وَأَخبَرَنِي[١] **أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ**: سَكَنَ بِنَيسَابُورَ[٢] ، فِي كِتَابِهِ[٣] ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ أَبُو عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَصَّاصُ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ شُعَيبٍ ، عَن رَوحِ بنِ القَاسِمِ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن مَالِكِ بنِ يُخَامِرَ[٤] ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ[٥] فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا[٦] ، وَتَرَكَ الكَذِبَ ، وَإِن كَانَ مَازِحًا ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ**»[٧].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرني).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (سكن بنيسابور).

(٣) في (ب): (كنانه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (عامر) ، وهو تحريف.

(٥) في (ت): (وبيت): (وبيت) ، في الموضعين.

(٦) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٧) **هذا حديث مُعَلٌّ.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٢١٧) ، وفي "الأوسط" (ج٥برقم:٥٣٢٨) ، وفي "الصغير" (ج٢برقم:٨٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَيثَمَةَ النَّسَائِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في "المعجم الكبير" ، و"الأوسط": (مُحَمَّدُ بنُ الحُصَينِ القَصَّاصُ).

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٢برقم:١٥٨٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُصَينِ بنِ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ الضَّرِيرُ عِيسَى بنُ شُعَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ ، بِهِ نَحوَهُ: (مَوقُوفًا).

۞ **وفي سنده**: أبو الحسين محمد بن الحسين القصاص البُرجُلَانِي: صاحب كتاب: "الرقاق". **ذكره الذهبي في** "ميزان الاعتدال" (ج٣ص:٥٢٢). **وَقَالَ**: أَرجُو أَن يَكُونَ لَا بَأسَ بِهِ ، مَا رَأَيتُ فِيهِ تَوثِيقًا ، وَلَا تَجرِيحًا ؛ لَكِن سُئِلَ عَنهُ إِبرَاهِيمُ الحَربِيُّ ، فَقَالَ: مَا عَلِمتُ إِلَّا خَيرًا.انتهى

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر في** "لسان الميزان" (ج٧ص:٨٦) ، **وَقَالَ**: وَمَا لِذِكرِ هَذَا الرَّجُلِ ، الحَافِظِ ، الفَاضِلِ مَعنًى ، فِي "الضُّعَفَاءِ".

١٤٠ ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعيَنَ[١] ، [عَن] سَابِقٍ الرَّقِّيِّ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، [عَن أَبِيهِ][٢] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «أَنَا زَعِيمٌ لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ ، بِبَيتٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ ، وَبِبَيتٍ[٣] فِي رِبَاضِ الجَنَّةِ»[٤][٥].

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وقد ذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" (ج٩ص:٨٨). **وَقَالَ**: رَوَى ، عَن أَبِي عَاصِمٍ ، وَأَبِي نُعَيمٍ. حَدَّثَنَا عَنهُ: أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، كَانَ صَاحِبَ حِكَايَاتٍ ، وَرَقَائِقَ.

۞ **وَقَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ** ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: ذُكِرَ لِي: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن شَيءٍ مِن حَدِيثِ الزُّهدِ ، **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَيكَ بِمُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُرجُلَانِيِّ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الشاهد النيسابوري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:١٠) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤) ، **وَقَالَ**: شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، العلَّامة ، مُسنِدُ الدنيا ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، الطبراني ، الحافظ ، الثبت ، المُعَمَّرُ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: زُهَير بن حرب ، الحافظ ابن الحافظ أبي بكر: ابن الحافظ أبي خَيثَمَة النَّسَائي ، ثُمَّ البَغداديُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠١١).

۞ **وعيسى بن شعيب ، هو**: أبو الفضل عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي ، البصري ، الضرير ، وهو صدوق ، له أوهام.

(١) في (ب): (موسى بن اعر) ، وهو تحريف ، وسقط: (عن) ، التي بعدها.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (وبيت) ، في الموضعين.

(٤) في (ب): (رباط الجنة) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث ضعيف**.

۞ **في سنده**: شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، وهو مجهول . وقد تقدم (برقم:٥/٢).

١٤١ - وَأَخبَرَنَا[١] سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، أَخبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مُسلِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا بَحرٌ السَّقَّاءُ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن زَيدِ بنِ سَلَّامٍ، [عَن أَبِي سَلَّامٍ][٤]، عَن أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ[٥]، قَالَ:

۞ **وَكَذَا شَيخُهُ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي خَالِدٍ الأَصفَهَانِيُّ، العَدلُ، المَكِّيُّ. لم أجد له ترجمة، والذي يظهر أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (أبو نعيم ابن عدي)، **هو:** عبدالملك بن محمد الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو زُرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القرشي المخزومي الرازي: مولى عياش ابن مطرف بن عياش، أَحَدُ الأَئِمَّةِ المَشهُورِينَ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد المعافى بن سليمان الجزري الرسعني، وهو ثقة، صدوق.

۞ **وشيخه، هو:**أبو سعيد موسى بن أعين الجزري الحراني: مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ.

۞ **وشيخه، هو:** سابق بن عبدالله الرقي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٠٩).

۞ [والحديث]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:١٦٥): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَخزَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، عَن عَنبَسَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنُ المُسَيِّبِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا زَعِيمٌ بِقَصرٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ، وَقَصرٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَقَصرٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ، وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَلِمَن تَرَكَ المُزَاحَ، وَإِن كَانَ مُمَارِيًا، وَلِمَن حَسُنَ خُلُقُهُ**».

۞ **وفي سنده:** عَنبَسَةُ بنُ مِهرَانَ الحَدَّادُ البصري. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ مِمَّن يَروِي، عَنِ الزُّهرِيِّ، مَا لَيسَ مِن حَدِيثِهِ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ المَنَاكِيرِ، الَّتِي لَا يَشُكُّ مَنِ الحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ؛ أَنَّهَا مَقلُوبَةٌ.انتهى من "المجروحين" (ج٢ص:١٦٥).

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا).

(٢) في (ب): (سعد بن إبراهيم ...). إلخ.

(٣) في (ظ): (محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة)، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) في (ب): (قلل أبي مالك)، وهو خطأ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الخَيرِ: جِهَادُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ**[١]، **وَالصَّومُ يَومَ الصَّيفِ، وَحُسنُ الصَّبرِ عِندَ المُصِيبَةِ، وَأَن تَدَعَ**[٢] **المِرَاءَ، وَأَنتَ مُحِقٌّ، وَتَبكِيرُ الصَّلَاةِ يَومَ الغَيمِ**[٣]، **وَحُسنُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي**»[٤].

---

(١) في (ظ): (جهاد أعداء المسلمين بالسيف)، وكتب فوقها: (~)، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (يدع)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (وتبكر الصلاة ...).

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٥٠٠): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ مَنصُورٍ الوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحرُ بنُ كُنَيزٍ السَّقَّاءُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: بَحرُ بنُ كَنِيزٍ السَّقَّاءُ، ضَعِيفٌ فِي الرِّوَايَةِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أبو الفضل بحر بن كنيز السقاء، الباهلي مولاهم، البصري. **قَالَ فِيهِ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ، وَالإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى**: متروك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ؛ **لَعَلَّهُ**: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المَكِيِّ الورغجني، النَّسَفِيُّ، الفقيه. **ذكره السمعاني في** "الأنساب" (ج١٣ص:٣١٥-٣١٦). **وَقَالَ**: كَانَ فَقِيهًا، فَاضِلًا، تَفَقَّهَ عَلَى الإِمَامِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنَفِيِّ، النَّسَفِيِّ، وَكَتَبَ الحَدِيثَ، رَوَى عَنهُ: ابنُهُ عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الفَقِيهُ، تُوُفِّيَ بِـ(وَرغَجَنَ)، سَنَةَ أَربَعٍ وَتِسعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١١٠/٤).

۞ **وشيخه، هو: (جَدُّهُ)**: الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، الأعور رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو**: الحارث بن مسلم الرازي المقري. **قال السليماني**: فيه نظر.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٤٤٣).

۞ **وأبو مالك، هو**: الحارث بن الحارث الأشعري، الشامي، صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

١٤٢ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَضِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ [الخَيَّاطُ][(١)] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ ، عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[(٣)] ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: حَدِّثنَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا لَيسَ فِيهِ اختِلَافٌ ، فَقَالَ: «مَن أَنفَقَ زَوجَينِ[(٤)] ، ابتَدَرَتهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ ، وَمَن مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِن وَلَدِهِ ، أَدخَلَهُ اللهُ بِفَضلِ رَحمَتِهِ إِيَّاهُمُ الجَنَّةَ ، وَسِتُّ خِصَالٍ ، مَن عَمِلَ بِهِنَّ ، استَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ: ضَربُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصَّومُ ، وَمُبَادَرَةُ الصَّلَاةِ فِي يَومِ الدَّجنِ[(٥)] ، وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكرُوهَاتِ ، وَالصَّبرُ فِي المَصَائِبِ ، وَتَركُ المِرَاءِ ، وَالمَرءُ صَادِقٌ»[(٦)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت).

(٢) في (ب): (سهيل بن عثمان العسكري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (عن ابن در رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٤) في (ب): (انفق روحين): وكلاهما مهملتان.

(٥) **يَعنِي**: (فِي يَومِ الظُّلمَةِ). وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:١٠٢).

(٦) **هذا حديث منكر**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني المقدسي، وهو ضعيف.

۞ **وأبوه ، هو**: عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ كثيرًا ، ويرسل ، ويدلس ، ولم يسمع من أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النَّيسَابوري ، المُعَدِّل رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن الصَّبَّاح الخَيَّاطُ ، النَّيسَابوريُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٠) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١٤٣/١- وَأَخبَـرَنَا[1] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ/ح/[2].

۞ وشيخه ، هو: أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، العسكري ، الحافظ ، نزيل الرَّيِّ ، أَحَدُ الحُفَّاظِ ، إِلَّا أَنَّ لَهَ غَرَائِبَ.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي ، الكوفي.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٥ص:٢٧٠-٢٧١ ، ٢٨٧-٢٨٨ ، ٣٢٥-٣٢٦ ، ٣٥٨) ، والإمام البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٥٠) ، والنسائي في "الكبرى" (ج٢برقم:٢٠١٤) ، وفي (ج٤برقم:٤٣٧٩): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَعصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ السَّعدِيُّ ، قَالَ: انتَهَيتُ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَد تَلَقَّانِي بِرَوَاحِلَ قَد أَورَدَهَا ، ثُمَّ أَصدَرَهَا ، وَقَد أَعلَقَ قِربَةً فِي عُنُقِ بَعِيرٍ مِنهَا ؛ لِيَشرَبَ ، وَيَسقِيَ أَصحَابَهُ ، وَكَانَ خُلُقًا مِن أَخلَاقِ العَرَبِ ، قُلتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ مَا لَكَ ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي ، قُلتُ: إِيهٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ مَا سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ؟ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَن أَنفَقَ زَوجَينِ مِن مَالِهِ ، ابتَدَرَتهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ**». قُلنَا: مَا هَذَانِ الزَّوجَانِ ؟ قَالَ: إِن كَانَت رِجَالًا ، فَرَجُلَانِ ، وَإِن كَانَت خَيلًا ، فَفَرَسَانِ ، وَإِن كَانَت إِبِلًا ، فَبَعِيرَانِ ، حَتَّى عَدَّ أَصنَافَ المَالِ كُلِّهِ ، قُلتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ إِيهٍ ، مَا سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ ؟ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**مَا مِن مُسلِمَينِ يُتَوَفَّى لَهُم ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ ، لَم يَبلُغُوا الحِنثَ ، إِلَّا أَدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ؛ بِفَضلِ رَحمَتِهِ لِلصِّبيَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** هذا حديث صحيح.

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو شعيب الحراني في "جزئه" (برقم:٣٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ البَابلُتِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ -يَرفَعُ الحَدِيثَ- قَالَ: «**سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، استَكمَلَ الإِيمَانَ: قَتلُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي اليَومِ الغَيمِ ، وَتَركُ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَأَنتَ تَعلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ عَلَى المُصِيبَةِ**».

٢/١٤٣ - [وَأَخبـرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبـرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ/ح/][(١)(٢)].

٣/١٤٣ - وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ -[غَيرُ ثِقَةٍ][(٣)]- قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ/ح/[(٤)].

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي: رَفعُهُ مُنكَرٌ ، والصحيح: موقوف.

۞ في سنده: يحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ ، وهو ضعيف.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ؛ لَعَلَّهُ: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ. **ذكره أبو إسحاق الصريفيني في** "المنتخب من كتاب السياق" (ص:١١٥برقم:٢٤١). **وَقَالَ**: شَيخٌ مَشهُورٌ ، ثِقَةٌ ، مِن بَيتِ الإِمَامَةِ ، رَقَّ حَالُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَرَأَيتُهُ فِي هَيئَةٍ رَثَّةٍ ! يَعِيشُ عَيشَ المُتَجَمِّلِينَ بِدِرعٍ خَلِقٍ !.

۞ وَشَيخُهُ ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ ، صَاحِبُ: "المُعجَمِ" ، وَالرِّحلَةِ الوَاسِعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١/١٤٣) ، و(برقم:٤/١٤٣). فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسين العالي البوشنجي. وقد تقدم (برقم:٣/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٤٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:٦٨) : مِن طَرِيقِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ البَابلُتِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سِتٌّ مَن

١٤٣/٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ[1] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[2] ، عَن عِيسَى بنِ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ: قِتَالُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ[3] فِي يَومِ غَيمٍ ، وَإِسبَاغُ الوُضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي، وَتَركُ المِرَاءِ ، وَأَنتَ[4] تَعلَمُ[5] ؛ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ

كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ: قِتَالُ أَعدَاءِ اللهِ بِالسَّيفِ ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيفِ ، وَإِسبَاغُ الوضُوءِ فِي اليَومِ الشَّاتِي ، وَالتَّبكِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَومِ الغَيمِ ، وَتَركُ الجِدَالِ ، وَالمِرَاءِ ، وَأَنتَ تَعلَمُ ؛ أَنَّكَ صَادِقٌ ، وَالصَّبرُ عَلَى المُصِيبَةِ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الحسين العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني:** أحمد بن محمد بن حسان الهروي. وقد تقدم (برقم:١٤٣/١).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السِّمنَانِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٦٠برقم:١٠٨٨). **وَقَالَ:** سَدِيدٌ ، مَستُورٌ ، **سَمِعَ** مِن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ المُهتَدِي ، **رَوَى عَنهُ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَسِيُّ.انتهى

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

(١) في (ب): (أبو سعيد) ، وفي (ت) ، و(ظ): (أبو سعد يحيى بن ...) ، وضبب على (سعد) ، فيهما.

(٢) في (ب): (على بن حشرم) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ): (علي بن حرم) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (في الصلاة).

(٤) في (ظ): (وأنه).

(٥) في (ظ): مهملة.

عَلَى المُصِيبَةِ[(١)] .

١٤٤ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -إن شَاءَ اللهُ- [وَإِلَّا] فَهُوَ[(٢)] إِجَازَةٌ[(٣)] لِي مِنهُ: أَنَّ مَنصُورَ بنَ العَبَّاسِ [الفَقِيهَ][(٤)] ، أَخبَرَهُم[(٥)] ، **حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ مَروَانَ الفِلَسطِينِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ** يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الدَّردَاءِ /؛/ وَأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ /؛/ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ/؛/. وَوَاثِلَةُ بنُ الأَسقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ؛ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «.... **ذَرُوا المِرَاءَ ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبيَاتٍ فِي الجَنَّةِ ، فِي وَسَطِهَا ، وَرِبَاضِهَا ، وَأَعلَاهَا ، لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ، وَهُوَ صَادِقٌ** ......»[(٦)] .

---

(١) هذا أثر صحيح.
أخرجه المؤلف رحمه الله تعالى (برقم:١/١٤٣) ، و(برقم:٣/١٤٣)، فلينظر تخريجه هناك.
۞ **شيخ المصنف** رحمه الله **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).
۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود السِّمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).
۞ **وشيخه الثالث ، هو:** محمد بن العباس المُلحي الأنصاري. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).
۞ **وشيخهم ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري. وقد تقدم (برقم:١/٤٧).
۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحيَى بن منصور الهروي ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥٢). **وَقَالَ** رحمه الله: **قَالَ الخَطِيبُ** رحمه الله: كَانَ ثِقَةً ، حَافِظًا ، زَاهِدًا.انتهى
(٢) في (ب): (فميو) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين سقط منها.
(٣) في (ت): (أَجَازَه). وفي (ظ): (احاره) ، وهو تصحيف.
(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).
(٥) في (ظ): (احبرهم) ، وهو تصحيف.
(٦) هذا حديث منكر ، موضوع.
أخرجه المصنف رحمه الله تعالى (برقم:٥٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ -فِيمَا أَعلَمُ-: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.
۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** ينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى سنده ، وتخريج رجاله: (برقم:٥٣).

[٦] [باب تغليظ المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجدال في القرآن، وتحذيره أهلَهُ]

١/١٤٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويهِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِميُّ/ح/[(١)].

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو الإمام محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رَحِمَهُ اللهُ في «المسند» (ج١برقم:١٤٧).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَاحذَرُوهُم».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الهروي، القاضي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بنِ محمد بن حَمُّويه السرخسي، الهروي، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عِمران عيسى بن عُمَر بن العباس بن حمزة بن عَمرِو بن أَعيَنَ السَّمَرقَنديُ: صحاب أبي محمد الدارمي، وهو شيخ مستور مقبول. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٣٩١).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام، الحافظ، المصنف، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرَامَ الدارمي، التميمي، السمرقندي.

٢/١٤٥ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[١].

٣/١٤٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [وَالحُسَـ]ـينُ بنُ أَحمَدَ[٣]، قَالَا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيى ، قَالَا: حَدَّثَـنَا [أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ][٤]/ح/[٥].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٧). فَقَالَ: وَبِهِ ، قَالَ التِّرمِذِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ﴾. قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم». هذا ، أو قريب منه.

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ: فَهَذَانِ الحَدِيثَانِ اللَّذَانِ أَسقَطَ مِنهُمَا أَبُو إِسمَاعِيلَ رَجُلًا رَجُلًا.

۞ [فَالأَوَّلُ]: سَقَطَ فَوقَ ابنِ بَشَّارٍ: أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [وَالثَّانِي]: سَقَطَ مِنهُ رَجُلٌ ، وَهُوَ: أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَن يَزِيدَ.انتهى.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤٣ص:٢٦٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ». -أَو-: «فَهُم»-: «فَاحذَرُوهُم».

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو محمد عبدالجبار بن الجراح المروزي. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

(٢) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ظ).

(٥) هذا حديث صحيح.

٤/١٤٥ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ الشَّاشِيُّ[(١)] /ح/[(٢)] .

أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ .. إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عُبَيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن يحي الحبيشي ، السلمي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

(١) في (ب): (إبراهيم بن خريم الشامي) ، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٦٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن حَمُّوَيه السرخسي ، الهروي ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

١٤٥/٥ – وَأَخبَرَنِي[(١)] إسمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الدَّلَّالُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا زَاهِدٌ، وَبَكرٌ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ -زَاد أَبُو عِيسَى-: وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ[(٢)] /ح/[(٣)].

١٤٥/٦ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ[(٥)] /ح/[(٦)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (بشار): مهملة.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٣). **فقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: عَن قَولِهِ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ**﴾؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِيهِم، فَاعرِفِيهِم**». وَقَالَ يَزِيدُ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم، فَاعرِفُوهُم**». -قَالَهَا مَرَّتَينِ، أَو ثَلَاثًا-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** إسماعيل بن علي الدلال، الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو غالب زاهد بن عبدالله بن الخصيب رَحِمَهُ اللهُ. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهالثاني، هو:** أبو سعد بكر بن المرزبان السمرقندي رَحِمَهُ اللهُ. تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخهما، هو:** عبد بن حميد الكَشِّي رَحِمَهُ اللهُ.

(٤) في (ظ): (محمد بن أحمد الغطريف). وكلاهما صحيح.

(٥) في (ب): (الدستري)، وهو تحريف، وفي (ظ): (البستري)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (ج٣برقم:١٥٦٣): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ إبرَاهِيمَ التُّستَرِيِّ،

١٤٥/٧– وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ**[(١)]، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ[(٢)]، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ/ح/[(٤)].

عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا؛ قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ**﴾؟ الآيَةَ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قَد سَمَّاهُمُ اللهُ لَكُم، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، الجرجاني رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١٠).

۞ **وشيخهم جميعًا، هو:** أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، وهو ثقة، ثبت رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد يزيد بن إبراهيم التستري، البصري، وهو ثقة ثبت، إلَّا في روايته عن قتادة، ففيها لِينٌ.

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن أبي الطيب)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (منضور لبن العباس)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا حسان)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٧٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَولَ اللهِ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ**﴾. إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَاعلَمُوا أَنَّهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** محمد بن أبي الطيب. وقد تقدم (برقم:١٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** منصور بن العباس رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣، ١٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥٣).

٨/١٤٥ – وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ[١] ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، وَعَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ: كُلُّهُم ، عَن يَزِيدَ بنِ إِبرَاهِيمَ/ح/[٢] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد حبان بن موسى بن سوار السلمي ، المروزي ، الكشميهني: صحاب عبدالله بن المبارك المروزي ، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (الحسين بن علي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في "المستخرج على مسلم" (ج٢٠برقم:١١٦٩٥): من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ، قال: **حدثنا** يزيد بن إبراهيم التستري ، به مختصرًا.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم٢٥١٧): مِن طَرِيقِ أَبِي عُمَرَ الحَوضِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: **﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾**. ... إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِي تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ ، **فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي النضروبي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع: ابنُ الشرقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو الحَسَن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيّ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو محمد عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام ، العبسي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه كان يتشيع.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي ، المكي المقرئ ، القصير: مولى آل عمر بن الخطاب ، وهو ثقة ، فاضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٩ / ١٤٥ – وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1] /ح/[2] .

---

(١) في (حسان) ، وهو تحريف ، وفي (ت): مهملة.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٥٩٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** القَعنَبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ**﴾. إِلَى قَولِهِ تَعالى: ﴿**أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾**﴾. قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو المظفر منصور بن إسماعيل الهروي ، الفقيه ، الحنفي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الجويني ، النَّيسابوريُّ ، الشَّعرانيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٧٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** شيخ ثقة.

۞ **وذكره أبو بكر ابن نقطة** رَحِمَهُ اللهُ في "الإكمال" (ج٢ص:١٧٢). **وَقَالَ: حَدَّثَ** عَنهُ: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ، **وَقَالَ: حَدثنَا** الشَّيخُ ، الصَّالِحُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي ، نزيل نيسابور ، وهو ثقة ، ثبت رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حبيب حَبَّان بن هلال الباهلي. **وَيُقَالُ:** الكِنَانِيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

١٠/١٤٥ــ وَأَخبَرَنَا **لُقمَانُ بنُ أَحْمَدَ** ، أَخبَرَنَا **مَعمَرُ بنُ أَحْمَدَ** ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ[(١)] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ، وَالقَعنَبِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾[(٢)]. قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**»[(٣)].

۞ **لَفظُ أَبِي خَلِيفَةَ** -إِن شَاءَ اللهُ- وَتَقَارَبُوا.

۞ **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ**: عَنِ القَعنَبِيِّ[(٤)].

---

(١) في (ب): (سلمان بن أيوب) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (سليمان بن أيوب) ، وفي (ظ): (سليمان بن أحمد).

(٢) سورة آل عمران ، الآية:٧.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الضياء المقدسي في "الرواة الأربعة عشر" [مخطوط] (برقم:٢): مِن طَرِيقِ أَبِي القَاسِمِ سُلَيمَانَ بنِ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَعنَبِيُّ ، وَحَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ**﴾. الآيَةَ. قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٧٧): من طريق حجاج ابن منهال الأنماطي ، به نحوه.

(٤) **هذا حديث صحيح. [متفق عليه].**

أخرجه البخاري (برقم:٤٥٤٧) ، ومسلم (ج٤برقم:١/٢٦٦٥). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾**﴾. قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَأُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ [هَذَا الحَدِيثُ] ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَهَكَذَا رَوَى غَيرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَلَم يَذكُرُوا فِيهِ: (عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ القَاسِمِ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: (وَابنُ أَبِي مُلَيكَةَ) ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، وَقَد سَمِعَ مِن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -أَيضًا-.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور معمر بن أحمد الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّحَّالَةُ ، مُسنِدُ الدُّنيَا ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، اللَّخمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم (برقم:٧٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨/٦).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** حجاج بن منهال الأنماطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَأَعلَمَنَا عَزَّوَجَلَّ ؛ أَنَّ مِن كِتَابِهِ آيَاتٍ مُحكَمَاتٍ بِالتَّأوِيلِ ، وَهِيَ المُتَّفَقُ عَلَى تَأوِيلِهَا ، وَالمَعقُولِ المُرَادِ بِهَا ، وَأَنَّ مِنهُ آيَاتٍ مُتَشَابِهَاتٍ ، يُلتَمَسُ تَأوِيلُهَا مِنَ الآيَاتِ المُحكَمَاتِ ، اللَّاتِي هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ ، وَهِيَ الآيَاتُ المُختَلَفُ فِي تَأوِيلِهَا ، ثُمَّ قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. (وَالزَّيغُ): الجَورُ عَنِ الاِستِقَامَةِ ، وَعَنِ العَدلِ ، وَتَركُ الإِنصَافِ لِأَهلِهَا ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، يَطلُبُونَ بِذَلِكَ مِثلَ الَّذِي كَانَ مِنَ الأُمَمِ الخَالِيَةِ ، فِيمَا جَاءَتهُم بِهِ رُسُلُهُم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِمُ ؛ ابتِغَاءَ الفِتنَةِ ، وَهِيَ: فَسَادُ ذَاتِ البَينِ ، حَتَّى يَكُونَ عَنهَا القَتلُ ، وَمَا سِوَاهُ ، مِمَّا يَجلِبُهُ مِنَ البَغضَاءِ ، وَالشَّحنَاءِ ، وَالتَّفَرُّقِ ، الَّذِي تَجرِي مَعَهُ الأُمُورُ ،

١٤٦/١ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ[(١)] ، الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ[(٢)] ، عَن مَعمَرٍ/ح/[(٣)] .

بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ فِيهَا ، بِقَولِهِ: ﴿**وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾. وَمَن كَانَ كَذَلِكَ ، خَرَجَ عَنِ الإِسلَامِ ، وَصَارَ مِن غَيرِهِ ، وَاستَحَقَّ النَّارَ !!.انتهى من "شرح مشكل الآثار" (ج٦ص:٣٣٧-٣٣٨).

(١) في (ب): (العطريف) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (محمد بن بور) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٣٧٦) ، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج٥ص:٢٠٩): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، قَرَأَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ**﴾. فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد الغطريفي ، الجرجاني رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق عمران بن موسى الجرجاني السختياني. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغُبري ، البصري. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن ثور الصنعاني ، العابد رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧٣/٦).

٢/١٤٦– وَأَخبَرَنَاهُ[١] عَلِيُّ بنُ بُشرَى[٢]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ الغَزِّيُّ[٣]، بِـ(غَزَّةَ)[٤]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ الطَّهرَانِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ/ح/[٦].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (علي بن بسرى)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت)، و(ظ): (العزي)، وهو تصحيف. وفي "تلخيص المتشابه": (علي بن عباس).

(٤) في (ب): (بعرر)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الطهزاني)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن إسحاق بن مندة في "التوحيد" (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا؛ **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، قَرَأَ: **﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾**. فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ** عَزَّوَجَلَّ، **فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، الأصبهاني، الحافظ، الجوال، صاحب التصانيف، كَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ، وَثِقَاتِهِم. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٥٥-٧٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشعَثِ الغَزِّيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في "تلخيص المتشابه" (ج١ص:٤٠١)، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٠ص:٤٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني، الرازي، وهو ثقة، حافظ رَحِمَهُ اللهُ.

١٤٦/٣ – وَأَخبَرَنَا[(١)] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ/ح/[(٢)].

١٤٦/٤ – [وَأَخبَرَنَاهُ[(٣)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ خَلَفٍ][(٤)]، قَالَا: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ/ح/[(٥)].

---

(١) في (ظ): (وأخبرناه).

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:٤٢، ٤٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَن أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ**﴾. الآيَةَ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ تَعَالَى، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد السِّمنَانِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤١٣-٤١٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد الزيادي، البصري، يلقب: (يؤيؤ)، وهو صدوق؛ لكنه يخطئ.

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ)، متقدمًا على السند (رقم:١٤٦/٣)، وهو سهو من الناسخ.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان (ج١برقم:٧٦): مِن طَرِيقِ المُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ،

٥/١٤٦ــ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الحَسَنِ بنِ دِينَارٍ/ح/[2] .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ؛ أَنَّهَا قَالَت: قَرَأَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ**﴾. إِلَى قَولِهِ: ﴿**أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧**﴾. قَالَت: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي المعدل ، النيسابوري ، المزكي ، السمذي. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** جعفر بن أحمد بن نصر الحصيري النيسابوري. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر بكر بن خلف البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** كَانَ رَأسًا فِي العِلمِ ، وَالعِبَادَةِ ؛ كَأَبِيهِ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٤٠ص:٢٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧**﴾. ثُمَّ قَالَ: «**فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ ، **فَاحذَرُوهُم**».

١٤٦/٦– وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[١]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ/ح/[٤].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** أبو عثمان، الهروي، القرشي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الفرائضي، الباساني، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الهروي السامي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه، هو:** خالد بن الهياج بن بسطام الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٣).

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ):** أبو خالد هياج بن بسطام الهروي، الخُرَاساني، وهو ضعيف، روى عنه: ابنه خالد منكراتٍ شَدِيدَةً.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ دِينَارٍ البَصرِيُّ. **وَيُقَالُ:** هُوَ الحَسَنُ بنُ وَاصِلٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو سَعِيدٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٣٣٢-٣٣٣). **وَقَالَ: قَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكُ الحَدِيثِ. وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ:** تَرَكَهُ يَحيَى، وَابنُ مَهدِيٍّ.انتهى.

(١) في (ظ): (عبيدالله بن محمد بن علي)، وهو تحريف.

(٢) مقابلها في هامش (ت): (بان العسكري).

(٣) في (ب): (محمد بن بسر العبدي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه إسحاق بن راهويه (ج٣برقم:١٢٣٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، **عَن** أَيُّوبَ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهَا؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ**﴾. إِلَى آخِرِ الأَيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيت الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد المزكي، العدل، السمذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٧/١٧).

١٤٦/٧- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ[١] ، [**حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ**][٢] ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ نَبهَانَ: كُلُّهُم ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **قَرَأَ:** ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ**﴾. [**فقَالَ**][٣] : «**إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ**[٤] ، **فَاحذَرُوهُم**»[٥] .

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن العسكري ، الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

❁ **وشيخه ، هو:** علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي أبو الحسن الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

❁ **وشيخه ، هو:** حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت. **وَيُقَالُ:** أبو عثمان ، الكندي مولاهم ، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ت): (محمد بن محمد). فقط. وهي في (ب): (محمد بن امحمد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب) ، و(ظ): (غنى الله) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٦برقم:٢٥١٦): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ عُمَيرٍ ، **عَن أَيُّوبَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿**هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ**﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا سَمِعتِ الَّذِينَ يَتَجَادَلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ». -أَو-: «**هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ».

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ لَفظُ عَبدِالرَّزَّاقِ، لَم يَذكُر أَيُّوبُ: (القَاسِمَ).

۞ تَابَعَهُ عَلَيهِ: أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ[1]، وَابنُ جُدعَانَ، وَحَمَّادُ الأَبَحُّ[2]، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

۞ وَتَابَعَهُم ابنُ جُرَيجٍ، وَخَالَفَ[3] لَفظَ الخَبَرِ، وَقَد تَقَدَّمَ حَدِيثُ ابنِ جُرَيجٍ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٩).

۞ **وشيخه:** (أبو الربيع)، هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، المصري، وهو ثقة، فقيه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، المصري الفقيه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد الحارث بن نبهان الجرمي، البصري، وهو متروك؛ لكنه في المتابعات.

(١) في (ب): (الحزاز)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الأشج)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (يخالف)، وفي (ت): (ويخالف)، والياء مهملة، غير معجمة في كليهما.

۞ [فَأَمَّا[1] حَدِيثُ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ][2]:

١٤٧/١ ـ فَأَخبَرَنَاهُ[3] عَبدُالجَبَّارِ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ[4]/ح/[5].

١٤٧/٢ ـ وَأَخبَرَنَاهُ[6] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا ابنُ عُبَيسٍ[7]، وَابنُ الشَّمَّاخِ[8]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى[9]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، [حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ][10]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ -وَهُوَ: الخَزَّازُ[11]-: عَنِ ابنِ

---

(١) في (ت): (وأما).

(٢) في (ب): (الحزاز)، وفي (ظ): (أبي عامز الحراز)، وكله تصحيف.

(٣) في (ظ): (ماناه)، وهي غير واضحة.

(٤) في (ب): (الحنوي). أو: (الحسنوي)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٣٣٤٤). **فقَالَ: حَدَّثَنَا جعفرٌ**، قال: **حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ** عَمرِو بنِ شَقِيقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفرُ بنُ سُلَيمَانَ الضُّبَعِيُّ، **عَن** أَبِي عَامِرٍ صَالِحِ بنِ رُستُمٍ الخَزَّازِ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ: ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ**﴾؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَإِذَا رَأَيتِهِم فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم**».

۞ **وفي سنده**: أبو عامر صالح بن رستم، المزني مولاهم، الخَزَّازُ، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ الخطإ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: عبدالجبار بن الجراح. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي. وقد تقدم (برقم:٣٠/١).

(٦) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٧) في (ب): (أبو عيسى)، وهو تحريف.

(٨) في (ظ): (وبن السماح)، وهو تصحيف.

(٩) في أصل (ظ): (أبو علي)، وصوبه في الهامش.

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته في هامش (ظ).

(١١) في (ب): (الخراز)، وفي (ظ): (الحرال)، وهو تصحيف.

أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ [ٱلْكِتَٰبَ]﴾(1) . فَقَالَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم»(2) .

---

(1) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(2) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٧). **فَقَالَ:** قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحُسَينِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهِ ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ قَايمَازَ ، وَجَمَاعَةٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، بِهِ.

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** فَهَذَانِ الحَدِيثَانِ اللَّذَانِ أَسقَطَ مِنهُمَا أَبُو إِسمَاعِيلَ رَجُلًا رَجُلًا.

۞ [فَالأَوَّلُ]: سَقَطَ فَوقَ ابنِ بَشَّارٍ: أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [وَالثَّانِي]: سَقَطَ مِنهُ رَجُلٌ ، وَهُوَ: أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَن يَزِيدَ.انتهى

۞ [والحديث]: أخرجه الترمذي (برقم:٢٩٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَت: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَن قَولِهِ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ﴾. قَالَ: «فَإِذَا رَأَيتِيهِم ، فَاعرِفِيهِم». -قَالَهَا مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا-.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.**

۞ **وفي سنده:**أبو عامر صالح بن رستم ، المزني مولاهم ، الخَزَّازُ ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ الخطإ.

۞ **وشيخ المصنف ، هو:** محمد بن محمد بن محمود. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** محمد بن إبراهيم بن عُبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن أحمد الشماخي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي محمد بن محمد القراب ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ يَحيَى الأَبَحِّ][1] :

١٤٨/١ــ فَأَخبَرَنَاهُ[2] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ القَطَّانُ[3] ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ/ح/[4] .

١٤٨/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ -أَيضًا-: **الحُسَينُ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[5] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ[6] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ[7] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، [عَن عَائِشَةَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا[8] ، قَالَت:

---

(١) في (ظ): (وأما حديث حماد بن الأبح) ، وسقط: (يحيى).

(٢) في (ظ): (وأخبرناه) ، ولا يتوافق مع ما قبله.

(٣) في (ظ): (الحسين بن علي ...) ، وهو تحريف.

(٤) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، الفقيه. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ عَلُّويَه القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٣٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

(٥) في (ب): (الساري) ، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (أحمد بن مجدة) ، وهو تحريف.

(٧) في (ظ): (الألح) ، وهو تحريف.

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَـٰبَ﴾. فقَالَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُم[1] أُولَئِكَ ، فَاحذَرُوهُم»[2].

۞ -لَفظُ عَاصِمٍ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ]:

١٤٩ - فَأَخبَرَنَاهُ[3] صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ ، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، [قَالَ][4]: حَدَّثَتنَا عَائِشَةُ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا.[5] . ... -فَذَكَرَ الحَدِيثَ-.

---

(١) في (ب): (فيه). وصوبها في الهامش.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٤٩٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو بكر حماد بن يحيى الأَبَحُّ السُّلَمِي ، البصري ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله السَّيَّارِيّ. وقد تقدم (برقم:٤٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن نجدة. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(٣) في (ظ): (وأخبرناه).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٤٩٥٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا ، قَالَت: لَمَّا نَزَلَت: ﴿مِنۡهُ ءَايَـٰتٌ مُّحۡكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَـٰبِ وَأُخَرُ

۞ فَوَصَلَهُ ابنُ جُدعَانَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ لَولَا مَا فِي ابنِ جُدعَانَ مِنَ اللِّينِ.

۞ [وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ]: فَإِنَّهُ قَدِ اختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ:

۞ [فَرَوَاهُ عَنهُ]: أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ كَمَا رَوَاهُ [هَؤُلَاءِ][(١)].

١٥٠- أَخبَرَنَاهُ[(٢)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ** ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ[(٣)] ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٤)] ، وَيَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ -قَالَ أَبُو خَلِيفَةَ: أَحَدُهُمَا قَالَ-: عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ ... فَذَكَرَهُ[(٥)].

مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ﴾. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيتِ المُجَادِلِينَ ، الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَإِنَّهُم هُم**».

۞ **وفي سنده**: أبو الحسن علي بن زيد جُدعَانَ القرشي التيمي البصري المكفوف ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو شعيب صالح بن النعمان الهروي. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سهل هارون بن أحمد الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلِيُّ ، وهو ثقة مأمون.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (أخبرنا).

(٣) في النسخ الخطية: (العطريفي) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (حماد بن زيد بن إبراهيم) ؛ لكنه كتب الواو فوق (بن) ؛ لكن بقيت: (زيد بن إبراهيم).

(٥) **هذا حديث صحيح**.

۞ وَلَم يُلَخِّص أَبُو خَلِيفَةَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَن حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَإِنَّمَا الَّذِي قَالَ: (عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ) ؛ إِنَّمَا هُوَ يَزِيدُ التُّستَرِيُّ ، وَقَد[1] قَدَّمتُ شَوَاهِدَهُ.

۞ وَبَقِيَ حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ.

۞ [وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ سَهلٍ الرَّملِيُّ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ وَهُوَ غَرِيبٌ -إِن كَانَ مَحفُوظًا-].

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٢ص:١٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّستَرِيُّ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: جَمِيعًا ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾. الآيَةَ كُلَّهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَسأَلُونَ عَمَّا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَهُم أُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ ، فَاحذَرُوهُم».

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَفظُ القَاضِي: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ -أَيضًا-: عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا. تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، وَاختُلِفَ عَلَى القَاسِمِ فِيهِ.

۞ فَرَوَاهُ أَيُّوبُ ، وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، وَحَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، مِن دُونِ القَاسِمِ.

۞ وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ عُبَيدِاللهِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا نَحوَهُ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. وقد تقدم (برقم:١١٧/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، الباهلي مولاهم ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (فقد).

١٥١ - أَخبَرَنَاهُ[١] إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، بِـ(الأَهوَازِ): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهلٍ الرَّملِيُّ ، [قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ][٢] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا[٣] ، قَالَت: نَزَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِهَذِهِ الآيَةِ[٤]: ﴿يَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «قد حَذَرَكُمُ اللهُ ، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاحذَرُوهُم»[٥].

---

(١) في (ب): (أخبرنا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من المصادر.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (عايشة) ، وفي (ت): مهملة.

(٤) في (ظ): (هذه الآية).

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده غريب.**

أخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:٧٧١): من طريق أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني ، به مثله.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٦برقم:٦٣٠٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٧٧٨): مِن طَرِيقِ مَهدِيِّ بنِ جَعفَرٍ الرَّملِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، إِلَّا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، تَفَرَّدَ بِهِ الوَلِيدُ ؛ وَرَوَاهُ غَيرُهُ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.انتهى

۞ **وَقَد سُئِلَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ عَن هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَالَ: يَروِيهِ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، **عَنِ** القَاسِمِ ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

۞ **قَالَ**: وَخَالَفَهُمَا أَيُّوبُ السَّختِيَانِيُّ ، وَعُبَيدُاللهِ بنُ عَمرٍو ، وَابنُ جُرَيجٍ ، وَنَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، وَحَمَّادُ بنُ يَحيَى الأَبَحُّ ، وَعَبدُاللهِ بنُ هِشَامِ بنِ عَمرِو بنِ شُعَيبِ بنِ عَمرِو بنِ

۞ [وَقَد رُوِيَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -وَهُوَ عَجِيبٌ !-].

١٥٢ - حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ[١] ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ الزَّاهِدُ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفُضِيلِ[٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الصَّيدَلَانِيُّ ، عَنِ لَيثِ بنِ [مُسَاوِرٍ][٤] ، عَن نُوحِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾[٥] . قَالَ: «فَأُولَئِكَ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم»[٦] .

العَاصِ السَّهمِيُّ ، فَرَوَوهُ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَم يَذكُرُوا بَينَهُمَا أَحَدًا.

۞ **وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ**: الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى حَمَّادٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [وَالصَّحِيحُ]: عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ.انتهى مِنَ "العلل" (ج١٤ص:٢٣٤).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن سهل بن قادم الحرشي الرملي ، وهو ثقة ، صدوق.

(١) في (ظ): (حدثنا أبو محمد يحيى بن عمار) ، وهو خطأ ، وإنما هو أبو زكريا.

(٢) في (ب): (والزاهد) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (محمد بن الفيضل) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) سورة الشورى ، الآية:٣٥.

(٦) **هذا حديث موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: ليث بن مساور. **وقيل**: ليث بن أبي المساور. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، في "الميزان" (ج٣ص:٤٢٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ضَعَّفَهُ الأَزدِيُّ.

١٥٣ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، [حَدَّثَنَا أَبِي][(١)] ، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ[(٢)] ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَّاحٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ﴾. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[(٣)].

❁ وفيه -أيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نوح بن أبي مريم: يزيد بن عبدالله المروزي ، (عالم أهل مرو) ، وهو: نُوحٌ الجَامِعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَمُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ الحَاكِمُ: وَضَعَ أَبُو عِصمَةَ حَدِيثَ فَضَائِلِ القُرآنِ الطَّوِيلَ. وَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ لِوَكِيعٍ: حَدَّثَنَا شَيخٌ -يُقَالُ لَهُ: أَبُو عِصمَةَ- كَانَ يَضَعُ ، كَمَا يَضَعُ المُعَلَّى ابنُ هِلَالٍ. وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ أَبُو عِصمَةَ يَروِي أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ ، لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ. وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ -فِي مَوضِعٍ آخَرَ-: نُوحٌ الجَامِعُ ، جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

❁ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: أبو زكريا يحي بن عمار بن يحي الهروي ، السجستاني. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

❁ وشيخه: (الليث بن الفضل الهروي). لم أجد له ترجمة.

❁ وشيخه ، هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ البَغدادِيُّ أبو محمد القاضي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

❁ وشيخه ، هو: أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ، البصري ، المعروف بـ(عَارِم).

❁ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن العباس بن محمد بن العباس: حَمُّوَيه الصَّيدلاني ، النَّيسابُوري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٣١٣) ، وهو مجهول الحال.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وهو في هامش: (ت) ، وكتب فوقه: (صح).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (عنجار) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٣برقم:٧١٤ ، ٧٢٤ ، ٧٦٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

مَحْمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ ، الجَزَرِيُّ. سَمِعَ منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ). **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود السمناني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ غَزوَانَ بنِ صَالِحِ بنِ أَشهَبَ البُخَارِيُّ ، لَقَبُهُ: (تِبرٌ). **روى عنه:** أحمد بن عبدالله النعيمي ، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. **وذكره ابن ناصر الدين** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى في** "توضيح المشتبه" (ج١ص:٦٧٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): محمد بن الحسين بن غزوان بن صالح بن أشهب البخاري. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:١٠٠) ، **وَقَالَ: رَوَى عَنهُ:** ابنَاهُ: إِبرَاهِيمُ ، وَعُمَرُ ، **يُعتَبَرُ حَدِيثُهُ** ، إِذَا بَيَّنَ السَّمَاعَ. **قَالَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي** "الثقات". **قَالَ ابنُ حَجَرٍ:** وَمُقتَضَاهُ: أَنَّهُ كَانَ مُدَلِّسًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عِيسَى بنُ مُوسَى التَّيمِيُّ. **وَيُقَالُ:** التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البُخَارِيُّ الأَزرَقُ ، المَعرُوفُ بِـ(**غُنجَار**) ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِحُمرَةِ لَونِهِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ ، وَهُوَ مُكثِرٌ مِنَ التَّحدِيثِ ، **عَنِ** المَترُوكِينَ !!.

۞ **[وَلِلأَثَرِ طريق أُخرَى ضَعِيفَةٌ ؛ لَكِنَّهَا غَيرُ صَالِحَةٍ لِلحُجِّيَّةِ]:**

۞ أخرجها الإمام محمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٧ص:٦٠٤) ، وفي (ج٩ص:٣١٤-٣١٥) ، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج١برقم:٢٣٤) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير"

١٥٤/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ، أَخبَرَنَا حَامدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَـنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ، حَدَّثَـنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَـنَا الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ، حَدَّثَـنَا أَبُو غَالِبٍ/ح/[1].

(ج٣برقم:٣٩٤٥)، وفي (ج٤برقم:٦١٢٤، ٧٤٢٦)، وفي (ج٥برقم:٨١٥٨)، والآجري في "الشريعة" (برقم:٤)، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٤): بتحقيقي، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٠٥): مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ المِصرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَلحَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾. وَفِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾. وَفِي قَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَٱخْتَلَفُوا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾. وَقَولُهُ: ﴿أَنْ أَقِيمُوا ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾. وَنَحوُ هَذَا فِي القُرآنِ. قَالَ: أَمَرَ اللهُ المُؤمِنِينَ بِالجَمَاعَةِ، وَنَهَاهُم عَنِ الاختِلَافِ، وَالفُرقَةِ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُ؛ إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَهُم، بِالمِرَاءِ، وَالخُصُومَاتِ فِي دِينِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتب الليث، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** علي بن أبي طلحة، **عن** عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، **(وهو منقطع).**

[1] **هذا حديث ضعيف. [والصحيح: موقوف].**

أخرجه الروياني (ج٢برقم:١١٧٧)، والطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٨٠٤٦، ٨٠٤٧): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ مِهرَانَ الخَيَّاطِ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي قَولِهِ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾. قَالَ: «**هُمُ الخَوَارِجُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو غالب البصري. **قِيلَ:** الأصبهاني. **قِيلَ:** اسمُهُ: **(حَزَوَّر). وَقِيلَ:** سَعِيدُ بنُ الحَزَوَّر. **وَقِيلَ:** نَافِعٌ؛ وهو: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وهو صدوق؛ لكنه يخطئ، وقد رفعه.

۞ والحديث ذكره الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ في "التفسير" (ج٢ص:٣١٤). وَقَالَ: وَهَذَا الحَدِيثُ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ؛ أَن يَكُونَ مَوقُوفًا مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ.انتهى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن سليمان العدل، البشري، الهروي. وقد تقدم (برقم:٨٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء. وقد تقدم (برقم:٥/١).

٢/١٥٤- وَأَخبَرَنَاهُ إسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الجِيرَفتِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الشِّيرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ الخَيَّاطُ[(٢)] -وَهُوَ: ابنُ مِهرَانَ ، وَاللَّفظُ لَـهُ- [قَالَ][(٣)]: سَأَلتُ أَبَا غَالِبٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾. [فَقَالَ][(٤)]: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ [أَنَّهُ][(٥)] قَالَ: «هُمُ الخَوَارِجُ»[(٦)].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عمر بن حفص السَّدُوسيُّ البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٩) ، ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه:** الربيع بن صبيح السعدي أبو بكر. **وَيُقَالُ:** أبو حفص ، البصري: مولى بني سعد بن زيد مَنَاةَ ، وهو صدوق ؛ لكنه سَيئ الحفظ ، وَكَانَ عَابِدًا ، مُجَاهِدًا.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن عَبَادة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (الحافظ) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٦) **هذا حديث ضعيف. [والصحيح: موقوف].**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣٦ص:٥٩٤): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن أَبِي غَالِبٍ البَصرِيِّ: صَاحِبِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ مَرفُوعًا.

۞ **وفي سنده:** أبو غالب البصري: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وهو صدوق يخطئ ، وقد رفعه.

۞ [والحديث]: **ذكره الحافظ ابن كثير** رَحِمَهُ اللَّهُ **في "التفسير" (ج٢ص:٣١٤). وَقَالَ:** وَهَذَا الحَدِيثُ ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ ؛ أَن يَكُونَ مَوقُوفًا مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ.انتهى

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٩٧): بتحقيقي ، وأبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج١برقم:١٣٨) ، ومحمد بن جرير الطبري في "التفسير" (ج٢٢ص:٦١٢): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بن بشير السُّلَمِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ

البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -فِي قَولِهِ تَعَالَى-: ﴿**فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ**﴾. قَالَ: هُمُ الخَوَارِجُ.

۞ [والأثر صحيح بمجموع طرقه]: كما بَيَّنتُهُ في تخريجي على «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: إسماعيل بن محمد الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، الأهوازي. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو**: عَبَّادُ بن الوليد بن خالد الغُبَرِي أبو بَدرٍ المُؤَدِّبُ، وهو شيخ، صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عَبَّادٍ محمد بن عباد الهُنَائي، البصريُّ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله حميد بن مهران الخياط الكِندِي، البصري، وهو ثقة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ، أَقَلُّ أَقسَامِهِ: أَن يَكُونَ مَوقُوفًا، مِن كَلَامِ الصَّحَابِيِّ، وَمَعنَاهُ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ بِدعَةٍ وَقَعَت فِي الإِسلَامِ: فِتنَةُ الخَوَارِجِ، وَكَانَ مَبدَؤُهُم: بِسَبَبِ الدُّنيَا، حِينَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَنَائِمَ حُنَينٍ، فَكَأَنَّهُم رَأَوا فِي عُقُولِهِمُ الفَاسِدَةِ: أَنَّهُ لَم يَعدِل فِي القِسمَةِ، فَفَاجَئُوهُ بِهَذِهِ المَقَالَةِ، فَقَالَ قَائِلُهُم -وَهُوَ: ذُو الخُوَيصِرَةِ، بَقَرَ اللهُ خَاصِرَتَهُ-: اعدِل، فَإِنَّكَ لَم تَعدِل!! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِل! أَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ، وَلَا تَأمَنُونِي؟!**». فَلَمَّا قَفَّا الرَّجُلُ، استَأذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَفِي رِوَايَةٍ: خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَتلِهِ، فَقَالَ: «**دَعهُ، فَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا**». -أَي: مِن جِنسِهِ-: «**قَومٌ يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم، وَقِرَاءَتَهُ مَعَ قِرَاءَتِهِم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَينَمَا لَقِيتُمُوهُم، فَاقتُلُوهُم، فَإِنَّ فِي قَتلِهِم أَجرًا لِمَن قَتَلَهُم!**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: ثُمَّ كَانَ ظُهُورُهُم أَيَّامَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَتَلَهُم بِالنَّهرَوَانِ، ثُمَّ تَشَعَّبَت مِنهُم شُعُوبٌ، وَقَبَائِلُ، وَآرَاءٌ، وَأَهوَاءٌ، وَمَقَالَاتٌ، وَنِحَلٌ كَثِيرَةٌ، مُنتَشِرَةٌ، ثُمَّ نَبَغَتِ القَدَرِيَّةُ، ثُمَّ المُعتَزِلَةُ، ثُمَّ الجَهمِيَّةُ، وَغَيرُ ذَلِكَ مِنَ البِدَعِ، الَّتِي أَخبَرَ عَنهَا الصَّادِقُ المَصدُوقُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِي قَولِهِ: «**وَسَتَفتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً**». قَالُوا: مَن هُم، يَا رَسُولَ اللهِ!؟ قَالَ: «**مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ، وَأَصحَابِي**». أَخرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «مُستَدرَكِهِ» [(ج١برقم:٤٤٨)]: بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.انتهى من «التفسير» (ج٢ص:٣١٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وهذه الزيادة، ضعيفة؛ كما قد بينت ذلك في موضع آخر من تحقيقي لهذا الحديث، والحمد لله.

١٥٥ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[١] الشَّاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدٌ ، حَدَّثَنَا يَعلَى ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ[٢] ، عَن رَجُلٍ ، عَنِ ابنِ أَبزَى ، [عَن أُبَـيٍّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣] ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[٤].

---

(١) في (ب): (حزيم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حدثنا يعلى بن سفيان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (رجل مبهم) ، وهو:** شيخ سفيان الثوري.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو جعفر محمد بن محمد السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:١/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ، المروزي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكَشِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** يعلى بن عبيد الطنافسي.

۞ **وفيه -أيضًا-: (انقطاع):** بين هذا الرجل ، وابن أَبزَى -كما سيأتي بيانه في التخريج-.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٣٢) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَن** أُبَـيِّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، مَا استَبَانَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه في (ج٧برقم:٣٧٦٨١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الثَّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كَانَ ، وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي أَمرِهِ ، أَتَيتُ أُبَـيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلتُ: أَبَا المُنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ ، وَانتَفِع بِهِ ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ ، فَآمِن بِهِ ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

١٥٦ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ ، عَن زُبَيدٍ[1] ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، [عَن عَبدِاللهِ] رَضِيَ اللهُ عَنهُ[2] ، قَالَ: لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَختَلِفُ لِكَثرَةِ الرَّدِّ ، أَلَا تَرَونَ أَنَّ شَرَائِعَ الإِسلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، حُدُودُهَا ، وَفَرَائِضُهَا ، وَأَمرُ اللهِ فِيهَا ؛ فَلَو كَانَ شَيءٌ مِنَ الحَرفَينِ ، يَأمُرُ بِشَيءٍ يَنهَى عَنهُ الآخَرُ ، كَانَ ذَلِكَ اختِلَافًا ، وَلَكِنَّهُ جَامِعٌ ذَلِكَ كُلَّهُ[3] .

۞ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٣برقم:٥٣٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَسلَمَ المِنقَرِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قُلتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَبَا المُنذِرِ ؛ مَا المَخرَجُ مِن هَذَا الأَمرِ ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَا استَبَانَ لَكُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ. وإسناده حسن.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبزَى ، الخُزاعي مولاهم ، الكوفي. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الأَثرَمُ:** قُلتُ لِلإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللهُ: سَعِيدٌ ، وَعَبدُاللهِ ، أَخَوَانِ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيكَ ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا عِندِي حَسَنُ الحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ فِي كِتَابِ: «الثِّقَاتِ». **وَقَالَ:** لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى من «إكمال تهذيب الكمال» (ج٨ص:٢٩-٣٠).

۞ **وأبوه ، هو:** عبدالرحمن بن أبزى ، الخُزاعي مولاهم ، وهو صحابي رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) في (ب): (زيد) ، وهو تحريف ، وفي (ت): (رنيد) ، وهو فيها إهمال. وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده منقطع.**

أخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (ج٢ص:٨٦٩): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيدٌ الإِيَامِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، عَن عَمرِو بنِ شُرَحبِيلَ -أَحسِبُهُ-: عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا يُختَلَفُ فِيهِ ، وَلَا يُتَشَانُّ. وإسناده حسن.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شُعب الإيمان» (ج٣برقم:٢٠٧٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ طَلحَةَ اليَامِيِّ ، عَن زُبَيدٍ اليَامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، عَن رَجُلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِنَحوِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ ، مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج١٠برقم:١٠٠٧٦): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلحَةَ ، عَن زُبَيدٍ اليَامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ النَّخَعِيِّ ، عَن رَجُلٍ -وُصِفَ صِفَةً يُرَى ؛ أَنَّهُ عَمرُو بنُ شُرَحبِيلَ-: عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيهِمُ السَّلَامَ ، وَأَمَرَهُم بِتَقوَى اللهِ ، وَأَن لَا يَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا يَتَنَازَعُوا فِيهِ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ص:٣٩٥-٣٩٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ ، مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -وَمَا سَمَّاهُ لَنَا- قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَن يَأتِيَ المَدِينَةَ ، جَمَعَ أَصحَابَهُ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده:** جَهَالَةُ مَن رواه ، عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ لكن قد جاء في بعض الطرق: أنه عمرو بن شرحبيل الهمداني ، وهو ثقة ، وهو هو ، بدليل قول عبدالرحمن بن عابس في رواية الإمام أحمد: (حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ) ، وعمرو بن شحبيل ، همداني.

۞ وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج١٠برقم:١٠٤٧٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى إِخوَانِهِ مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَأَمَرَهُم أَن يَجتَمِعُوا ، فَيُوَدِّعَهُم ، فَاجتَمَعُوا فِي ظُلَّةِ المَسجِدِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ صَالِحِ بنِ جَبِيرَةَ الوَاسِطِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرى العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن مندةَ الأصبهاني رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٤٦/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الصَّدُوقُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخُ الحَرَمِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٤٠٧-٤١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير البغدادي ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ ، وهو صدوق.

١٥٧ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكٍ[(١)]، أَخبَرَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ[(٣)]، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: عَن شَيءٍ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ، وَإِيَّاكَ، وَالبِدَعَ[(٤)].

۞ وشيخه، هو: عفان بن مسلم الصفار رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه، هو: محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، الكوفي، وهو صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه؛ لصغره.

۞ وشيخه، هو: زُبَيدُ بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي. وَيُقَالُ: الإيامي، وهو ثقة، ثبت، عابد، حُجَّةٌ، قَانِتٌ للهِ. قَالَ شُعبَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا رَأَيتُ خَيرًا مِنهُ.

۞ وشيخه، هو: عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي، الكوفي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لكنه لم يلق عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، والله أعلم.

(١) في (ظ): (سارك)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الفرباني)، وفي (ت): مهملة.

(٣) في (ت): (رمعه بن صالح)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ اليَمَانِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الحِميَرِيِّ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا عَن شَيءٍ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيِّ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ الجَنَدِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: أَوصِنِي، قَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ، وَإِيَّاكَ، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع والنهي عنها» (برقم:٦١): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ الجَنَدِيِّ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الحِميَرِيِّ، عَنِ

ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيكُم بِالِاستِقَامَةِ، وَالأَثَرِ، وَإِيَّاكُم، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٥٧): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُس، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقُلتُ: أَوصِنِي، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، اتَّبِع، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ العَقَدِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَوصِنِي، قَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ، وَاتَّبِعِ الأَمرَ الأَوَّلَ، وَلَا تَبتَدِع.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو وهب زمعة بن صالح الجندي اليماني، نزيل مكة، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حُذَيفَةَ مُوسَى بنِ مَسعُودٍ النَّهدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وهذا إسناد منكر.**

۞ **في سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، البصري، وهو سيئ الحفظ، وقد خالف جمعًا من الرواة، فجعله: (**عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ**)، ورواية الجماعة أرجح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو حامد الشاركي، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه، هو:** (جَدُّهُ): العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ الهَرَوِي، الشاركي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يزيد حاتم بن محبوب الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٦/٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري، المسمعي، وهو ثقة، حافظ، حُجَّة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضَّبي مولاهم، الفريابي.

۞ **وشيخه، هو:** سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشخ شيخه، هو:** أبو حاضر عثمان بن حاضر الحميري. **وَيُقَالُ:** الأَزدِيُّ، القَاصُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][١]، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ المَوصِلِيُّ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ، عَن مَيمُونٍ، قَالَ: إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد خَلِقَ فِي صُدُورِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ! وَالتَمَسُوا مَا سِوَاهُ مِنَ الأَحَادِيثِ، وَإِنَّ مِمَّن يُتَّبَعُ[٢]، هَذَا العِلمَ، مَن يَتَّخِذُهُ بِضَاعَةً[٣]، يُرِيدُ بِهِ الدُّنيَا، وَمِنهُم مَن يُرِيدُ أَن يُشَارَ إِلَيهِ، وَمِنهُم مَن يُمَارِي بِهِ[٤]، وَخَيرُهُم: الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ؛ لِيُطِيعَ[٥] اللهَ بِهِ[٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) (يتبع): مهملة في (ت)، و(ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (ويتخذه بضاعة).

(٤) في (ظ): (وفيهم من يماري به).

(٥) في (ظ): (ليطبع)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٤ص:٨٤): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ هِشَامٍ الكِلَابِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:٢٣٦٦): مِن طَرِيقِ مُبَشِّرِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ الكِلَابِيِّ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ الجَزَرِيِّ، الرَّقِّـيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله جعفر بن بُرقان، الكلابي مولاهم، الجزري، الرَّقِّي، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/١٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه.

[بلغ في الأول ، بقراءة ابن سعد على بنت عبيدالله ، في سنة ....].

[بَلَغَ فِي الأَوَّلِ ، بِقِرَءَاةِ مُحَمَّدِ بنِ [....][١] الشَّهرَبَان نَاصِرِ الدِّينِ [.....][٢] ، فَاطِمَة بِنت ابن [......][٣] ، عدا الجزء [....][٤] .

[آخِرُ الجُزءِ الأَوَّلِ][٥] [مِن أَصلِ شَيخِ الإِسلَامِ]

[وَيَتلُوهُ فِي الجُزءِ الثَّانِي]:

[بَابُ تَعظِيمِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الجِدَالَ فِي القُرآنِ ، وَنَهيِهِ عَنهُ]

[وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ][٦] .

۞ **وشيخه:** (أحمد بن سليمان) ، **هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن أيوب العبدي ، الموصلي ، وهو ثقة ، حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** مَعنَى قَولِهِ: (إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد أُخلِقَ). -وَاللهُ أَعلَمُ-: **أَي:** أُخلِقَ عِلمُ تَأوِيلِهِ مِن تِلَاوَتِهِ ، إِلَّا بِالأَحَادِيثِ ، عَنِ السَّلَفِ ، العَالِمِينَ بِهِ ، فَبِالأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ عَنهُم ، يُوقَفُ عَلَى ذَلِكَ ، لَا بِمَا سَوَّلَتهُ النُّفُوسُ ، وَتَنَازَعَتهُ الآرَاءُ ، كَمَا صَنَعَتهُ أَهلُ الأَهوَاءِ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١٢٠٣).

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

(٣) كلمة غير مفهومة.

(٤) كلمة غير مفهومة.

(٥) ما بين المعقوفتين فيه شيء من الطمس في (ظ).

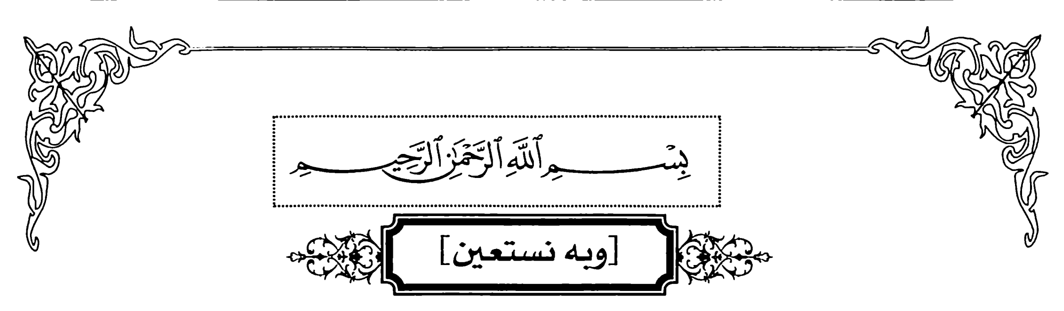
(٦) ما بين المعقوفتين في هذه الصفحة لم يرد إلا في (ظ) ، فقط.

الجزء الثاني من كتاب

ذم الكلام وأهله

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[وبه نستعين]

۞ [أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيهِ- وَأَنَا أَسمَعُ ، قَالَ](١) :

[٧]: [بَابٌ [في](٢) تعظيم المصطفى [صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ](٣) الجدال في القرآن ، ونهيه عنه].

١/١٥٩ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ [بنِ الحُسَينِ](٤)؛ وَمُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زُرْيَامِهرٍ(٥) ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قالَا: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نُجَيدٍ(٦) ، أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ(٧) ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمَّادٍ الشُّعَيثِيُّ(٨) ، حَدَّثَنَا كَهمَسُ بنُ الحَسَنِ/ح/(٩) .

---

(١) البسملة ، وما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من (ب) ، و(ت).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: لا توجد في الأصل-.

(٥) في (ب): (ررسامهر) ، وفي (ظ): (زرياصهر) ، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٦) في (ب): (نحيد) ، وهو مهملة كلها.

(٧) في (ب) ، و(ت): (أبو مسلم). فقط.

(٨) في (ب): (الشعـي) ، وهو تحريف.

(٩) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر القطيعي في "جزء الألف دينار" (برقم:٢١٢) ، ومن طريقه: عبدالملك بن

بشران في «الأمالي» (ج١برقم:٩٦٧).

۞ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٣برقم:٢٤٧٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٦ص:٢١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ إِبرَاهِيمَ بن عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمٍ الكَشِّيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ حَمَّادٍ الشُّعَيثِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَهمَسٌ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، الأول، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ابن العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني: (محمد بن القاسم بن زريامهر النيسابوري).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما، هو:** أبو محمد إسماعيل بن نجيد الهروي، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسلم الكَشِّي. **وَيُقَالُ:** الكَجِّي. **وَيُقَالُ:** الكِسِّي. وقد تقدم (برقم:٣٤/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سلمة عبدالرحمن بن حماد الشعيثي البصري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أخطأ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن كهمس بن الحسن التميمي. **وَقِيلَ:** التَّيمِيُّ، البصري، وهو ثقة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللهُ: الآثَارُ كُلُّهَا فِي هَذَا البَابِ، المَروِيَّةُ، **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**؛ إِنَّمَا وَرَدَت فِي النَّهيِ عَنِ الجِدَالِ، وَالمِرَاءِ فِي القُرآنِ.

۞ **وَقَولُهُ: (المِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ). قَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَالمَعنَى: إِنَّمَا يَتَمَارَى اثنَانِ فِي آيَةٍ، يَجحَدُهَا أَحَدُهُمَا، وَيَدفَعُهَا، وَيَصِيرُ فِيهَا إِلَى الشَّكِّ، فَذَلِكَ هُوَ المِرَاءُ، الَّذِي هُوَ الكُفرُ، وَأَمَّا التَّنَازُعُ فِي أَحكَامِ القُرآنِ، وَمَعَانِيهِ، فَقَد تَنَازَعَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مِن ذَلِكَ، وَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ: أَنَّ المِرَاءَ الَّذِي هُوَ الكُفرُ، هُوَ الجُحُودُ، وَالشَّكُّ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ**﴾. **قَالَ: (وَالمِرَاءُ، وَالمُلَاحَاةُ)،** غَيرُ جَائِزٍ شَيءٌ مِنهُمَا، وَهُمَا مَذمُومَانِ بِكُلِّ لِسَانٍ.

۞ **وَنَهَى السَّلَفُ** رَضِيَ اللهُ عَنهُم، عَنِ الجِدَالِ فِي اللهِ **جَلَّ ثَنَاؤُهُ**، وَفِي صِفَاتِهِ، وَأَسمَائِهِ.

۞ **وَأَمَّا الفِقهُ:** فَأَجمَعُوا عَلَى جَوَازِ الجِدَالِ فِيهِ، وَالتَّنَاظُرِ؛ لِأَنَّهُ عِلمٌ يُحتَاجُ فِيهِ إِلَى رَدِّ الفُرُوعِ عَلَى الأُصُولِ؛ لِلحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ، وَلَيسَ الاعتِقَادَاتُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُوصَفُ عِندَ جَمَاعَةِ أَهلِ السُّنَّةِ، إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ، أَو وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَو أَجمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَيهِ،

١٥٩/٢– وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ/ح/[1].

١٥٩/٣– وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[2] ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِي[3] ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ/ح/[4].

وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ ، فَيُدرَكُ بِقِيَاسٍ ، أَو بِإِنعَامِ نَظَرٍ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:٩٢٨-٩٢٩).

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا مَارَى المَرءُ فِي القُرآنِ ، أَدَّاهُ ذَلِكَ -إِن لَم يَعصِمهُ اللهُ- إِلَى أَن يَرتَابَ فِي الآيِ المُتَشَابِهِ مِنهُ ، وَإِذَا ارتَابَ فِي بَعضِهِ ، أَدَّاهُ ذَلِكَ إِلَى الجَحدِ ، فَأَطلَقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **اسمَ الكُفرِ** ، الَّذِي هُوَ: (الجَحدُ) ، عَلَى بِدَايَةِ سَبَبِهِ ، الَّذِي هُوَ: (المِرَاءُ).انتهى من (ج٤ص:٣٢٤).

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الحافظ ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري. وقد تقدم (برقم:٥٧).

(٢) في (ب): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (الكافي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٣ص:٢٤١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو اللَّيثِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٤٧٦): مِن طَرِيقِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**». وإسناده صحيح.

١٥٩/٤ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الهِندُوَانِيُّ ، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرٍ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ[2] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/[3] .

۞ **وشيخه المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، أبو عبدالله بِشر بن محمد المُزَنيُّ ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥٤).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن السامي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن هشام البزار ، البغدادي ، المقرئ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عبدالله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (محمد بن صفر) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (علي بن حشرم) ، وفي (ظ): (علي بن حسرم)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج١٤برقم:٨٠٠٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **، الأول ، هو:** محمد بن المنتصر الهَرَوي ، القتيبي. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن بالويه الهندواني ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي. وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن خشرم المروزي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن عمرو بن عبدالله السبيعي رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٩/٥ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَجَةَ[1] الزَّاهِدُ، أَبُو حَامِدٍ، أَخبَرَنَا مَعرُوفُ بنُ أَحمَدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنِ الهَيَّاجِ بنِ بِسطَامٍ/ح/[2].

---

(١) في (ب): (فروحه)، وهو تحريف، وفي (ت): (فُورحة)، وهو تصحيف. وكتب تحتها في (ت): (صح).

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ج١٥ص:٢٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع، كما تقدم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو حامد الهروي، الزاهد. وقد تقدم (برقم:٥٥/٣).

۞ **وشيخه: (معروف بن أحمد الزاهد الهروي).** وهو ليس بمعروف، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم (برقم:٤٩)، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه، هو:** رجاء بن عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ، الورَّاق، كان عنده مصنفَّاتُ مالك بن سليمان الهَرَوِيِّ، عنه، ومصنفات سعيد بن منصور، وكان من أعيان المُحَدِّثِينَ بِـ(هَرَاة). ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤٥-٥٤٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن مالك بن سليمان الهَرَوِيُّ، السَّعديُّ، المُفَسِّرُ، قاضى هَرَاةَ. **قَالَ العُقَيلِيُّ:** فيه نظر. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** فيه نظر. وضعفه **الدارقطني**. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٥٧)، وفي "الميزان" (ج٣ص:٤٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** الهياج بن بسطام البُرجُمِيُّ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٣).

١٥٩/٦ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إسحَاقَ الصَّائِغُ[(١)]، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ**[(٢)]، بِـ(سِجِستَانَ): **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ، بِـ(الأَهوَازِ): **حَدَّثَنِي** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُسَيَّبِيُّ[(٣)]، بِـ(شِيرَازَ) -مِن أَصلِهِ-: **حَدَّثَنَا** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الرُّهَاوِيُّ[(٤)]، **حَدَّثَنَا** مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ، **حَدَّثَنِي** هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ: كُلُّهُم، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو[(٥)] /ح/[(٦)].

---

(١) في (ب): (الصانع)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الحارودي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (المسيبي): مهملة.

(٤) في (ظ): (الهروي)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (محمد بن عُمر)، وهو خطأ.

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أُصُولِ اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١/٢/١٥٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو بنِ عَلقَمَةَ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مِرَاءٌ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، وهو صدوق، له أوهام؛ لكنه متابع، كما تقدم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ، أَحَدُ رُفَعَاءِ الأَصحَابِ، وَمَن لَهُ الصِّيتُ فِي آفَاقِ الأَرَضِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي المَروَرُوذِيُّ، الشَّافِعِيُّ، يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغِ). ترجمه السبكي في "طبقات الشافعية" (ج٤ص:٣٥٦-٣٥٨)، وأبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب" (ص:٢١٠برقم:٥٨٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي السجستاني. وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر الشيرازي: **البَازُ الأَبيَضُ**، الأهوازي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو السائب عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن

١٥٩/٧– [وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو](١) ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»(٢).

ابن المُسَيِّب بن أَبِي السائب بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، المُسَيَّبِيُّ ، البغدادي ، الشيرازي ، من أهل شيراز. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٧٨-٥٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة: يزيدَ بن لاعي الجزري ، الرُّهَاوِيُّ ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** مسكين بن بكير الحراني أبو عبدالرحمن الحَذَّاءُ ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن موسى الأزدي ، العتكي مولاهم ، أبو عبدالله. **وَيُقَالُ:** أبو موسى ، النَّحوي ، البصري ، الأعور: صاحب القِرَاءَةِ ، وهو ثقة ، مُقرِئٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

(١) ما بين المعقوفتين كرره الناسخ في (ب) ، سهوًا ، وزاد (خ).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:٣١٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٤٣٣).

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٩١ ، ١٠٤٢): من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، به مثله.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي ، الخياط. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي الهروي البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَقَالَ هَارُونُ[١]: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَقَالَ الهَيَّاجُ[٢]: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ».

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: وَهَذَا الحَدِيثُ قَدِ اضطُرِبَ فِيهِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ مِن وُجُوهٍ:

۞ [فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو هَكَذَا][٣]، وَلَيسَ هُوَ بِالمَحفُوظِ ، وَإِن كَانَ أَشهَرَ فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ الحُفَّاظَ: مَنصُورَ بنَ المُعتَمِرِ ؛ وَسُفيَانَ الثَّورِيَّ ؛ وابنَ أَبِي زَائِدَةَ ؛ خَالَفُوهُ فِيهِ[٤].

۞ [فَرَوَاهُ مَنصُورٌ]: عَن سَعدٍ ، عَن عُمَرَ بنِ [أَبِي سَلَمَةَ ، عَن][٥] أَبِي هُرَيرَةَ: -رَفَعَهُ-.

۞ وشيخه ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بَهرَامَ الكوسج ، التميمي ، المروزي نزيل نيسابور ، هو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: أبو خالد يزيد بن هارون ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت ، متقن ، أَحَدُ الأئمة الأعلام.

(١) هُوَ: (هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ).

(٢) هُوَ: (الهَيَّاجُ بنُ بِسطَامٍ).

(٣) في (ب): (فرواه محمد بن عمر هكذا) ، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (حالفوه فيه) ، وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

١٦٠/١ـ أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمِّي[١] : عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ البَصرِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الشَّاهِدُ ، [قَالَ][٣] : [حَدَّثَنَا] البَاغَندِيُّ[٤] ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ خَالِدٍ/ح/[٥] .

---

(١) في (ب): (حدثنا عمي) ، وسقط: (ابن).

(٢) في (ب): (النصري) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). و(الباغندي): مهملة فيها.

(٥) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الحاكم (ج٢برقم:٢٨٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، عَن سَعِيدٍ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده**: عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: (ابنُ عَمِّهِ): أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَزَّارِ الصَّيرَفِيُّ ، الأَدِيبُ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٣٥٩برقم:١٠٨٣). **وَقَالَ**: المُحَدِّثُ ابنُ المُحَدِّثِ ، عَدِيمُ النَّظِيرِ فِي الدِّينِ ، وَالصَّلَاحِ ، وَأَدَبِ النَّفسِ ، وَحُسنِ السِّيرَةِ ، وَالطَّرِيقَةِ ، وَحِفظِ المُروءَةِ ، وَالجَمعِ بَينَ العِلمِ ، وَالعَمَلِ ، وَرِثَ الفُتُوَّةَ ، وَالتَّصَوُّفَ.انتهى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابُوري ، الكرابيسي الحاكم ، الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو: الحاكم الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٠-٤٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ الأَزدِيِّ ، الوَاسِطِيُّ، البَاغَندِيُّ ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِـ(**بَغدَادَ**). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣-٣٨٧).

٢/١٦٠ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ سَهلٍ الرَّمليُّ ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ[٢]، حَدَّثَنَا شَيبَانُ[٣]/ح/[٤].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب طاهر بن خالد بن نزار بن مغيرة بن سُلَيمٍ الأيلي ، وهو صدوق ، وله ما ينكر عليه. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٨).

(١) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (حدثنا ابن أبي إياس).

(٣) في (ظ): (حدثنا شعبة) ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه تَمَّامُ الرَّازِيُّ في "الفوائد" (ج١برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ آدَمَ بنِ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ، **عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده: (انقِطَاعٌ)**: بين سعد بن إبراهيم ، وبين أبي سلمة بن عبدالرحمن.

۞ **ففي سنده** -عند تمام الرازي-: أَبُو القَاسِمِ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالصَّمَدِ الدِّمَشقِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه خالف جمعًا من الرواة ؛ فقد رووه: (**عن** سعد بن إبراهيم ، **عن** عمر بن سلمة ، **عن** أبيه) ، وهو الصواب ، كما في تخريج الذي بعده.

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج١٠برقم:٥٨٩٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ يَعلَى التَّيمِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَنصُورٌ ، **عَن** سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ، **عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**». **وإسناده صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الحَسَن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الهَرَوِيُّ ، الدَّبَّاسُ ، العدلُ. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن المسيب الأرغياني. وقد تقدم (برقم:٧٥).

٣/١٦٠ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ[١]، بِـ(نَيسَابُورَ) -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصبَهَانِيُّ -إِملَاءً[٢]-: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ يُوسُفَ القَزوِينِيُّ[٣]، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ[٤]، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي قَيسٍ[٥]: كِلَاهُمَا[٦]، عَن مَنصُورٍ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**الجِدَالُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»[٧].

۞ **وشيخه، هو:** موسى بن سهل الرملي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن آدم بن أبي إياس الخُراساني المَرُّوذِيُّ، العسقلاني، وهو ثقة، عابد.

۞ **وشيخه، هو:** أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن، التميمي مولاهم، النحوي، البصري المؤدب، وهو ثقة، حُجَّةٌ، صَاحِبُ كتاب.

(١) في (ظ): (الصري)، وهو تحريف.

(٢) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) في (ب): (القروني)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (حدثنا محمد بن سابق).

(٥) في (ب): (حدثنا عمر بن أبي قيس)، وهو تحريف.

(٦) في النسخ الخطية: (كليهما).

(٧) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:٢٦٠): مِن طَرِيقِ شَيبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي. وقد تقدم (برقم:٥/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو يَعقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ بنِ الضَّحَّاكِ

۞ كَانَ فِي أَصلِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ: عَن سَعدٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ[(١)] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ [وَهُوَ -عِندِي- وَهَمٌ.

۞ وَرَوَاهُ[(٢)] ابنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَلَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن سَعدٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ[(٣)] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][(٤)] :

١٦١/١ــ أَخبَرَنَاهُ[(٥)] الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي/ح/[(٦)] .

القَزوِينِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٤١٨) ، ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن سعيد بن سابق الرَّازِيُّ ، ثُمَّ القزويني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق ، الكوفي ، وهو وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو:** منصور بن المعتمر السُّلَمِيُّ ، وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس.

۞ **وشيخه ، هو:** سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، الزهري.

(١) في (ب) ، و(ت): (عن سعد بن أبي سلمة). والذي يظهر أن الصواب: (عن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة).

(٢) في (ظ): (فرواه).

(٣) (عن أبي سلمة): في هامش (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب) ، و(ت): (أخبرناه).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٢ص:٤٧٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

٢/١٦١ـ وَأَخبَرَنَاهُ **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ** ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ النَّجمِ ، قالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ: كِلَاهُمَا[١] ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ/؛/[٢].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري السَّمَذِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الصباح الخياط البزاز الدولابي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، العسكري ، الحافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمدَانِيُّ ، الوادعي ، الكوفي.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو يحيى زكريا بن أبي زائدة الهَمدَانِيُّ الوادعي ، الكوفي.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما). وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٨ص:٣٦٥) ، ومن طريقه: الحسين بن مسعود البغوي في "التفسير" (ج٤ص:٣٤): مِن طَرِيقِ زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ جِدَالًا فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** ليث بن سليم بن زنيم ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه في المتابعات** ، كما في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو عثمان سعيد بن العباس المزكي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وشيخه الثاني: (محمد بن عثمان بن النجم الهروي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو الفضل محمد بن عبدالله السياري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن نجدة الحوطي . وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

۞ [وَرَوَاهُ الثَّورِيُّ[١] عَلَى طَرِيقِ مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ]:

١٦٢ـ أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ[٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ [عَن أَبِيهِ][٣] ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ... -فَذَكَرَهُ مَرفُوعًا؛/[٤]-.

---

(١) في (ب): (النوري) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن محمد بن حمزة) ، وهو مقلوب. وهو في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج١٦ص:١٥٥) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **وفي سنده:** عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، القاضي ، وهو ضعيف ؛ لكن الحديث تقدم من طرق أُخرى صحيحة ، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القَرَّابُ الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهَرَوِي الخياط. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي أحمد بن محمد بن مهدي البغدادي الهروي. وقد تقدم (برقم:٨٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى محمد بن المثنى العنزي ، البصري ، الحافظ ، المعروف بـ(الزَّمِن).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن مهدي العنبري ، البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦٣ – وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَندَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ البَيرُوتِيُّ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ البَيرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عَيَّاضٍ أَبُو ضَمرَةَ[٢]، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ/؛/[٣].

---

(١) في (ظ): (حدثنا يونس بن ...)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو هريرة)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١٣ص:٣٦٩).

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٣٩): من طريق قتيبة بن سعيد البغلاني؛

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج١٠برقم:٦٠١٦)، ومن طريقه: أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٧٤): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ النَّسَائِيِّ: كُلُّهُم، عَن أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ، عَن أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ، وَالمِرَاءُ فِي القُرآنِ، كُفرٌ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** علي بن بشرى رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام محمد بن إسحاق بن مندة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٤٦/٢).

۞ **وشيخه، هو:** موسى بن عبدالرحمن أبو عمران البَيرُوتي، الصَّبَّاغ المقرئ، إمام جامع بيروت، كَانَ أَسنَدَ مَن بَقِيَ بِالسَّاحِلِ، فَإِنَّهُ قَرَأَ القُرآنَ عَلَى هَارُونَ بنِ شَرِيكٍ الأَخفَشِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٤٣).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالملك بن مروان أبو بكر البيروتي. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٢٨١)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالملك صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار، الثقفي مولاهم الدمشقي، المؤذن: مؤذن المسجد الجامع بدمشق، وهو ثقة، **وكان يدلس تدليس التسوية. قاله أبو زرعة الرازي الدمشقي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عَمرُو بنُ عُثمَانَ]: عَن أَبِي ضَمرَةَ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، لَم يَذكُر فِيهِ: (أَبَا سَلَمَةَ):

١٦٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ[(١)] **إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ**[(٢)]، **أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ** عَبدَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَان، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ، عَن أَبِي حَازِمٍ[(٣)]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ/؛/[(٤)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة المدني، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، وهو:** أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القَاصُّ، الزاهد، الحكيم: مولى الأسود بن سفيان المخزومي، وهو ثقة، عابد.

(١) في (ظ): (أخبرناه).

(٢) في (ظ): (إسماعيل بن محمد بن الدباس).

(٣) زاد هنا في (ظ): (عن أبي ضمرة عن أبي حازم)، وهو سهو من الناسخ.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٦٣): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ صَالِحٍ المُؤَذِّنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ، عَن أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، بِهِ مَوصُولًا.

۞ **وفي سنده هنا:** (انقطع): بين أبي حازم سلمة بن دينار الأعرج، وبين أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الدباس الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر الشيرازي (البَازُ الأَبيَضُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ). وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. وقد تقدم (برقم:٨/٤٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو ضمرة أنس بن عياض المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عِبدُالوَهَّابِ]: عَن أَبِي ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، فَقَالَ[1]: مَا أَعلَمُهُ إِلَّا[2]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ -عَلَى الشَّكِّ-:

١٦٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ[3]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، [عَنهُ][4]، -وَمَا أَعلَمُهُ إِلَّا[5]، عَن أَبِي هُرَيرَة ، كُلُّهُم-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ**». -ثَلَاثَ مَرَاتٍ-: «**مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلتُم مِنهُ ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ**»[6].

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في (ظ): (ما أعلم إلا).

(٣) في (ب): (أخبرنا عبدالواحد أخبرنا عبدالواحد بن مهدي) ، وهو سهو من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت) ، وهو في هامش (ظ). وَلَعَلَّهُ يَعنِي: (أَبَا سَلَمَةَ) ؛ لأنه كذلك في المصادر.

(٥) في (ب) ، و(ت): (ما أعلمه إلا).

(٦) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٢٨٣) ، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ. -قَالَ: مَا أَعلَمُهُ ، إِلَّا ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**نَزَلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَالمِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-: «**مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلتُم مِنهُ ، فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو بكر محمد بن محمود الجوهري الكَسِّيُّ. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي الكازروني. وقد تقدم (برقم:٤/٥٠).

۞ قَالَ صَفوَانُ: (عَن رَجُلٍ)[١].

۞ وَزَادَ عَبدُالوَهَّابِ: «أُنزِلَ [القُرآنُ][٢] عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ».

۞ وَرُوِيَ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.

۞ [وَرُوِيَ عَن عُروَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنهُ]:

١٦٦ـ أَخبَرَنَاهُ[٣] سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حِمدَانَ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ الأَهوَازِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ كَثِيرِ[٤] بنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ»[٥][٦].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: القَاضِي أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/٤).

۞ وشيخه، هو: أبو الحسن عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع الوراق البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ لَهُ: ابنُ الحكم، مِن خَاصَّةِ الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، نسائي الأصل، وهو ثقة، صالح، مُتَأَلِّهٌ، كَبِيرُ القَدرِ.

(١) رسم خطًّا على: (رجل)؛ لكن لم يكتب في الهامش شيئًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) في (ظ): (وأخبرناه). وفي (ب): (أخبرنا).

(٤) (كثير): مهملة في (ظ).

(٥) في (ظ): (كقر)، وهو تصحيف، والكاف غير مرسومة.

(٦) **هذا حديث صحيح، وإسناده مُنكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٢١٢) ، وفي "الصغير" (ج١برقم:٥٧٤): مِن طَرِيقِ كَثِيرِ بنِ عُبَيدٍ الحَذَّاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ ، عَن شُعَيبِ بنِ أَبِي الأَشعَثِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، إِلَّا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ.انتهى

۞ **وفي سنده**: شعيب بن أبي الأشعث ، وهو مجهول ، تفرد بالرواية عنه: محمد بن حمير.انتهى من "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٢٧٥).

۞ [والحديث]: ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٤برقم:١٧١٤) ، فَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي عَن حديثٍ ، رَوَاهُ ابنُ حِميَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي الأَشعَثِ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَلَمة ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** : هَذَا حَدِيثٌ مُضطَرِبٌ ، لَيسَ هُوَ صَحِيحُ الإِسنَادِ ؛ عُروَةُ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ: لَا يَكُونُ ، وشُعَيبٌ مَجهُولٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عثمان المعدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١). وترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ ، لَقَبُهُ: (عَبدَانُ) ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨-١٧٢).

۞ **وشيخه ، هو**: يحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن حمير بن أُنَيسٍ القضاعي ، ثُمَّ السليحي.

۞ [فَائِدَةٌ]: [حَدِيثُ البَابِ]: **ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ فِي** "العلل" (ج٧برقم:١٣٥١). **فَقَالَ**: يَروِيهِ عَنبَسَةُ بنُ مِهرَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

١٦٧ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ[١] ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ ؛ أَنَّ بُسرَ بنَ سَعِيدٍ ، أَخبَرَهُ[٢] ؛ أَنَّ أَبَا جُهَيمٍ ، أَخبَرَهُ[٣] ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «القُرآنُ ، المِرَاءُ فِيهِ كُفرٌ»[٤].

۞ فَرَوَاهُ يَحيَى بنُ المُتَوَكِّلِ ، وَحَفصُ بنُ عَمرٍو النَّجَّارُ أَبُو عِمرَانَ ، عَن عَنبَسَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ ، وَعَبدُاللهِ ، وَبَحرٌ السَّقَّاءُ ، عَن عَنبَسَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدٍ وَحدَهُ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وَرَوَاهُ أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، عَن أَبِي عَاصِمٍ: (مَوقُوفًا).

۞ وَغَيرُهُ يَروِيهِ: عَن أَبِي عَاصِمٍ مَرفُوعًا. وَهُوَ مَحفُوظٌ ، عَن أَبِي عَاصِمٍ ؛ وَعَنبَسَةُ ضَعِيفٌ.انتهى

(١) في (ب): (أخبرنا مطر) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن يزيد بن حصيفة بن بشر بن سعيد) ، وهو خلط ، وتصحيف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (أبا جهم) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالباقي بن قانع رَحِمَهُ اللهُ في "معجم الصحابة" (ج٣ص:١٣٠-١٣١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ ؛ أَنَّ بُسرَ بنَ سَعِيدٍ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ أَبَا جُهَيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، وَإِيَّاكُم وَالمِرَاءَ فِي القُرآنِ ، فَإِنَّهُ كُفرٌ».

۞ وفي سنده: أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني ، الكوفي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٨برقم:٣٠٩٩): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ المَدَنِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٩ص:٨٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٤برقم:١٤٣٥) ، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٨٠١): مِن طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ مَنصُورِ بنِ سَلَمَةَ

١٦٨ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ ، أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ[(١)] ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**إِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ**»[(٢)] .

الخُزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُصَيفَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي بُسرُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُهَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَجُلَينِ اختَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ القُرآنِ ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الآخَرُ: تَلَقَّيتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !! فَسَأَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**القُرآنُ يُقرَأُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ، فَلَا تَمَارُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي القُرآنِ ، كُفرٌ**».

۞ وأخرجه إسماعيل بن جعفر المدني في "حديث علي بن حجر" (برقم:٣٢٥) ، ومن طريقه: الحارث بن أبي أسامة في (ج٢برقم:٧٢٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ خُصَيفَةَ ، عَن بُسرِ بنِ سَعِيدٍ: مَولَى الحَضرَمِيِّينَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو عبدالله ابن سختويه النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن إسحاق السراج. وقد تقدم (برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ). وقد تقدم (برقم:٨).

۞ **وَأَبُو الجُهَيمِ ، هُوَ:** ابنُ الحَارِثِ بنِ الصِّمَّةِ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (عبدالرحمن بن ثوبان) ، وسقط: (بن ثابت).

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا ، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٤٨): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنِهِ مُطَوَّلًا .

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه ، هناك ، والحمد لله.

١٦٩ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ[(١)]، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابنُ نُمَيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، وَيَعلَى[(٢)]، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، **عَن** زُبَيدٍ[(٣)]، قَالَ: [قَالَ عَبدُاللهِ] رَضِيَ اللهُ عَنهُ[(٤)]: إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا[(٥)]؛ كَمَنَارِ الطُّرُقِ، فَمَا عَرَفتُم، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَمَا أَشكَلَ عَلَيكُم، فَرُدُّوهُ[(٦)].

---

(١) في (ظ): (أحمد بن محمد بن الصرام).

(٢) في (ظ): (ويعل)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ظ): (ربيده)، وهي مهملة كلها، وتحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب): (إن القرآن منارا).

(٦) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم:٣٠٠٣٣): مِن طَرِيقِ يَعلَى بنِ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شُعَب الإيمان» (ج٣برقم:٢٠٦٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ: كِلَاهُمَا، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، **عَن** زُبَيدِ بنِ الحَارِثِ الإِيَامِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: إِنَّ للقُرآنَ مَنَارَةً، كَمَنَارَةِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفتُم، فَخُذُوهُ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكُم، فَذَرُوهُ.

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص:٤٣برقم:٨-٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، **عَن** زُبَيدٍ الإِيَامِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا، كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفتُم مِنهُ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَمَا يُشَبَّهُ عَلَيكُم -أَو قَالَ-: شُبِّهَ عَلَيكُم، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **وفي سنده:** زبيد بن الحارث بن اليامي. **وَيُقَالُ:** الإيامي، وهو ثقة، ثبت، حجة؛ لكنه لم يسمع من أحد من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنهُم، **ومنهم:** عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ

١٧٠ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن عَبدِالمَلِكِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ [ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ](٢) : لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ(٣) ، فَإِنَّ ذَلِكَ(٤) يُوقِعُ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُم(٥) .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** أحمد بن محمد بن محمد الصرام. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد (برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ، الخارفي ، الكوفي ، الحافظ.

۞ **وشيخه الأول ، هو: (أَبُوهُ):** أبو هشام عبدالله بن نمير الهمداني ، الخارفي ، الكوفي ، وهو ثقة صاحب حديث ، من أهل السُّنَّةِ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أُمَيَّة الإيادي. **وَيُقَالُ:** الحَنَفِي مولاهم ، الطنافسي ، الكوفي ، وهو ثقة ، إلا في حديثه ، عن الثوري ، ففيه لِينٌ.

(١) في (ب): (أبو محمد بن محمد بن الأزهر). وهو خطأ ظاهر.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ظ): (لا تضربوا القرآن بعضه ...) ، وهي رواية أبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي بكر الخلال.

(٤) في (ظ): (فإن في ذلك). وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١٣برقم:١٥-٥٤) ، ومسدد بن مسرهد البصري في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٠٥): من طريق يحيى بن سعيد القطان.

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٦برقم:١٩٥٣): من طريق عبدالله بن المبارك المروزي: كلاهما ، عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ، به مثله.

۞ إلا أن لفظ أبي بكر الخلال: (لَا تَضرِبُوا القُرآنَ).

۞ **وفي سنده:** عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ، وهو صدوق ، له أوهام ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

١٧١ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجُنَيدِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ[٢]، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَـ[ـيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا][٣]: ﴿جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝٩١﴾[٤]. قَالَ: آمَنُوا بِبَعضِهِ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ[٥].

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم:٣٠١٦٨): مِن طَرِيقِ لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: لَا تَضرِبُوا القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي القُلُوبِ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ القُرَشِيُّ، وهو صدوق؛ لكنه اختلط جِدًّا، ولم يتميز حديثه، فَتُرِكَ؛ إلا أنه في المتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب الحافظ الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور أحمد بن محمد بن الأزهر الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر، وأبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن السامي. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه، هو:** خلف بن هشام البزار، البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب)، و(ت): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) في (ب): (حدثنا زياد عن أيوب)، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) سورة الحجر.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٩٤٥)، **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ: دَلُّوَيه، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بِشرٍ جَعفَرُ بنُ أَبِي وَحشِيَّةَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً، فَآمَنُوا بِبَعضِهِ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ. **يَعنِي:** قَولَ اللهِ تَعَالَى: ﴿**ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝٩١**﴾.

١٧٢ــ قَالَ: **وَقَالَ سَعِيدٌ**[١]: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ[٢].

١٧٣ــ **أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ** ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ **مُحَمَّدِ** بنِ مَهدِيٍّ ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ[٣] ، **عَن عُبَيدِ** بنِ سَعدٍ ، قَالَ: خَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَلَى رَجُلَينِ يَمتَرِيَانِ فِي آيَةٍ ، فَقَالَ: مَا امتَرَى رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، إِلَّا جَحَدَهَا أَحَدُهُمَا[٤].

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٧٠٥) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بِشرٍ جَعفَرُ بنُ أَبِي وَحشِيَّةَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: ﴿**ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ**﴾. قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً ، فَآمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن إسحاق الصائغ المرووذي. وقد تقدم (برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الجُنَيدِ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٦٢).

۞ وبقية رجال السند ، رجال البخاري.

(١) في (ظ): (قال سعيد). فقط ، وليس فيها: (قال: وقال).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو جعفر الطبري في "جامع البيان" (ج١٤ص:١٣٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، **عَن** أَبِي بِشرٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ أَنَّهُ ، قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝٩١**﴾. قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ.

(٣) في (ب): (إبراهيم بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **وفي سنده:** محمد بن مسلم الطائفي ، وهو صدوق يخطىء من حفظه.

١٧٤ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ](١) الحَجَّاجِيُّ ، الحَافِظُ ، بِـ(نَيسَابُورَ) : **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ بِـ(أَذَنَة): -أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ(٢)-: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، **عَن** شَقِيقِ ابنِ سَلَمَةَ(٣) ، [عَنِ ابنِ مَـ]ـسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ(٤) ، قَالَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد**

۞ **وفيه -أيضًا-:** عبيد بن سعد الديلمي. **وَيُقَالُ:** الدِّيلِيُّ ، الطَّائِفِي. ترجمه الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٤٤٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٤٠٧) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وَقَد سُئِلَ عَنهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ ؟ فَقَالَ:** مشهور.انتهى

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٥ص:١٣٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القراب ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن الهروي الخياط رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه:** أحمد بن محمد بن مهدي الهروي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٨٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري ، الحجري ، المِسمَعِي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع ، الحميري مولاهم ، اليماني ، الصنعاني.

۞ **وإبراهيم بن ميسرة الطائفي** ، ثقة ، حافظ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٣): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، **عَن** دَاودَ بنِ سِوَارٍ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: مَا اجتَمَعَ رَجُلَانِ ؛ يَختَصِمَانِ ، فَافتَرَقَا ، حَتَّى يَفتَرِيَا عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ !!.

۞ **وفي سنده:** أبو حمزة داود بن سوار. **وَيُقَالُ:** سوار بن داود. وهو الصواب. وهو ضعيف. ذكره الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٩) ؛ **لكنه في المتابعات.**

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ب): (الطيب الخراز) ، وسقط: (أبو) ، وفي (ظ): (أبو الطيب الخراز) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن سفيان بن سلمة) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

جَحَدَهُ كُلَّهُ»[(١)(٢)].

(١) في (ظ): (فقد جحد كله).

(٢) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ، الخَزَّازُ -سَكَنَ: (أَذَنَة)- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُم أَن لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّ مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى المَدَائِنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، قَالَ: أَخَذتُ مِن فِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً ... **مُختَصَرًا**.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: المَدَائِنِيُّ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٤٧٣)، ومن طريقه: الشجري في "الأمالي" (برقم:٥٢٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى إِخوَانِهِ مِن أَهلِ الكُوفَةِ، وَأَمَرَهُم أَن يَجتَمِعُوا، فَيُوَدِّعَهُم، فَاجتَمَعُوا فِي ظُلَّةِ المَسجِدِ، فَأَتَاهُم، فَسَلَّمَ عَلَيهِم، وَأَمَرَهُم أَن لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُ مَن جَحَدَ بِشَيءٍ مِنهُ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ. وَأَخبَرَهُم: أَنَّهُم كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُم كَانُوا يَقرَءُونَ عَلَيهِ، فَيُخبِرُهُم كُلَّهُم: أَنَّهُ مُحسِنٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«لَا تَختَلِفُ بِهِ الأَلسِنَةُ، وَلَا تَخلَقُ عَن كَثرَةِ الرَّدِّ، وَذَلِكَ: أَنَّ شَرِيعَةَ الإِسلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ: حُدُودُهَا، وَفَرَائِضُهَا، وَلَو كَانَ وَاحِدٌ مِنَ الحَرفَينِ يَأمُرُ بِشَيءٍ يَنهَى عَنهُ الآخَرُ، وَتَختَلِفُ فِيهِ الفَرَائِضُ، وَالحُدُودُ»**. -وَذَكَرَ كَلِمَةً- ؛ وَلَو أَنِّي أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعلَمُ مِنِّي بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، تَبلُغُهُ الإِبِلُ؛ لَأَتَيتُهُ، حَتَّى أُؤَلِّفَ عِلمَهُ إِلَى عِلمِي، وَإِنِّي قَرَأتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً، وَكَانَ يُعرَضُ عَلَيهِ القُرآنُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَكُنتُ أَعرِضُ عَلَيهِ، فَيُخبِرُنِي: أَنِّي مُحسِنٌ، حَتَّى كَانَ عَامُ قُبِضَ فِيهِ، فَعُرِضَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ، ثُمَّ قَرَأتُ عَلَيهِ، فَلَا أَدَعُهَا؛ رَغبَةً عَنهَا.

١٧٥/١ - أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ[١] ، حَدَّثَـنَا عَمرُو بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ العَسكَرِيُّ[٢] -وَاللَّفظ لَهُ-/ح/[٣].

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨). وَقَالَ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف ، متروك. وَقَالَ الحَاكِمُ: متروك.

۞ وفيه -أَيضًا-: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر ، العبسي مولاهم ، الكوفي. وَيُقَالُ: المَروَزِيُّ ، وَهُوَ كَذَّابٌ ، مَترُوكٌ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، صَدرُ المقرئينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٢٤٠-٢٤٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو القَاسِمِ نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ المَوصِلِيُّ ، المَرجِيُّ ، الرَّاوِي ، عَن أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ ؛ بَل هُوَ خَاتِمَةُ مَن رَوَى عَنهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٦-١٧). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا عَلِمتُ فِيهِ جَرحًا.

۞ وَقَولُهُ: (بِأَذَنَةَ): هِيَ مِن مَشَاهِيرِ البُلدَانِ ، بِسَاحِلِ الشَّامِ ، عِندَ طَرَسُوسَ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١ص:١٤٦).

۞ وَقَولُهُ: (أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ). لَا أَدرِي مَا وَجهُهُ ؟! ولعله وهم من المؤلف ، أو من النَّاسِخِ.

(١) في (ظ): (حدثنا أحمد بن عمر).

(٢) في (ب): (عمر بن سعيد بن سنان ...) ، وهو تحريف.

(٣) هذا حديث ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢٥٣٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجهضَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، وَمَن قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا

٢/١٧٦ - وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا الغِطرِيفِيُّ[١] ، حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بنُ فَهدِ بنِ صَقرٍ البَزَّازُ[٢] /ح/[٣].

اللهُ ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيهِ ، إِلَّا أَن يُصِيبَ حَدًّا ، فَيُقَامُ عَلَيهِ».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عيسى الحكم بن أبان العدني: والد إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وهو صدوق عابد ، وله أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم الهروي ، الفقيه ، الفاضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الجُرجَانِيُّ ، التَّاجِرُ. ترجمه الذهبي في "التاريخ" (ج٧ص:١١٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو عُثمَانَ عَمرُو. **وَيُقَالُ:** عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ العَسكَرِيُّ ، ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٤٥٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (العطريفي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (سعيد بن فريد بن صقر البزار) ، وفي (ظ): (سعد بن فهد بن صقر الرار). وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١برقم:٤٢٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ يُوسُفَ الدَّيلَمَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن خَالَفَ دِينَ اللهِ مِنَ المُسلِمِينَ ، فَاقتُلُوهُ ، وَمَن قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيهِ ، إِلَّا مَن أَصَابَ حَدًّا ، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

١٧٦/٣- وَأَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو بَكـرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ[١] ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ[٢] ، قالَا: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ -وَقَالَ ابنُ فَهدٍ[٣]-: التَّيمِيُّ ، القَاضِي ، بِـ(البَصرَةِ)/ح/[٤].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي. وقد تقدم (برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه:** (سعيد بن فهد بن صقر البزاز). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو أحمد بن أبي سلمة) ، وكتب في (ظ) ، فوق: (أسامة): (~) ، علامة تضبيب.

(٢) في (ب): (الساحي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وقال ابن فريد) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١١برقم:١١٦١٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن خَالَفَ دِينُهُ دِينَ المُسلِمِينَ ، فَاضرِبُوا عُنُقَهُ**». وَقَالَ: «**إِذَا شَهِدَ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، فَلَا سَبِيلَ إِلَيهِ ، إِلَّا أَن يَأتِيَ شَيئًا ، فَيُقَامُ عَلَيهِ حَدُّهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، وهو متروك.

۞ **شيخ المؤلف ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** (أبو بكر ابن أبي الفضل) ، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه:** (أبو أحمد ابن أبي أسامة). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر بن عدي الضَّبِّيُّ ، السَّاجيُّ ، البصري ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٧-١١٨).

۞ **وشيخهما ، هو:** أَبُو إِسحَاق إبراهيم بن مُحَمد التيمي القرشِي من أهل البَصرَة ، ذكره أبو بكر ابن كامل في "تاريخه" ، **قَالَ:** كان إبراهيم بن محمد القاضي بالبصرة رَجُلًا صَالِحًا ، وكان يعمل في بُستانه -وَهُوَ قَاضٍ ا- بِـ(المِسحَاةِ) ، فإذا جاءه الخصم ، ترك المِسحَاةَ ، ونظر بينهم ، ثُمَّ يعود إلى حاله.

۞ ترجمه مغلطاي في "الإكمال" (ج١ص:٢٦٨) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"

١٧٦/٤ــ وَأَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالُوا(١)**: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ/ح/**(٢)**.**

١٧٦/٥ــ وَأَخبَرَنَا ابنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، أَخبَرَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ أَبَانٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ، مِن أَهلِ الأَسلَامِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، [وَمَن قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحدَهُ لَا**

(ج٢ص:١٣١) ، وأبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٨١) ، وذكره الذهبي في "الكاشف" (برقم:١٩٣) ، وقال: ثقة.

(١) في (ب): (قال: أخبرنا). وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٤برقم:٥٤٨٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيمَانَ بنِ دَاودَ الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قال: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَة ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَال: قَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، وَهُوَ وَاهِيَ الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضبعي السرخسي النيسابوري. ذكره الخليفة أحمد بن محمد النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (برقم:١٣١٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الكبير أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ، الفقيه ، المَالكي ، البُوشَنجي ، شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيسابور. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام"(ج٦ص:١٠٠٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، الزهراني ، البصري.

شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيهِ][(١)] **، إِلَا أَن يُصِيبَ حَدًّا ، فَيُقَامُ عَلَيهِ حَدُّ مَا أَصَابَ».**

۞ [قَالَ][(٢)] : وَقَالَ الآخَرُونَ: «**مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ ، مِنَ المُسلِمِينَ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ**»[(٣)] .

١٧٧ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالمَلِكِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُسرِيُّ[(٤)] **، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَائِذٍ ،**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من «السُّنن» ، لابن ماجه.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (ج٨برقم:٨٢٩٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالصَّمَدِ بنِ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ العَدَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن يُخَالِفُ دِينَهُ مِنَ المُسلِمِينَ ، فَاقتُلُوهُ ، وَإِذَا قَالَ العَبدُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيهِ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، إِذَا أَصَابَ ؛ أَن يُقَامَ عَلَيهِ مَا هُوَ عَلَيهِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني ، **وَهُوَ** وَاهِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى بن عبدالله العطار. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني. وقد تقدم (برقم:١٤٦/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ. وقد تقدم (برقم:١٥٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَاشِيُّ ، وهو صدوق ، يخطئ ، تَغَيَّرَ حِفظُهُ ؛ لَمَّا سكن بغداد.

(٤) في (ظ): (السري) ، وهو تحريف.

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **حَدَّثَنَا** خُلَيدُ بنُ دَعلَجٍ[١] ؛ وَسَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَنِ** الحَسَنِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**بَلِّغُوا عَنِّي ؛ وَلَو آيَةٍ ، [وَمَن بَلَغَتهُ آيَةٌ][٢] مِن كِتَابِ اللهِ ، فَقَد بَلَغَهُ أَمرُ اللهِ كُلُّهُ ، أَخَذَهُ ، أَو تَرَكَهُ**»[٣].

---

(١) في (ب): (حلد بن دعلج) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث منكر** . [والراجح فيه]: (الإرسال).

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٧٨١) ، ومن طريقه: محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:١٨٢) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧١٦٦): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، **عَن** قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ -في قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ**﴾-: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**بَلِّغُوا عَنِ اللهِ ، فَمَن بَلَغَتهُ آيَةٌ مِن كِتَابِ اللهِ ، فَقَد بَلَغَهُ أَمرُهُ تَعَالَى**». **هذا حديث مرسل**.

۞ **قتادة بن دعامة السدوسي**: من أتباع التابعين ، **وقد أرسله**.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: خليد بن دعلج السدوسي ، وسعيد بن بشير الأزدي ، وهما ضعيفان ، وقد خالفهما معمر بن راشد البصري ، فرواه ، **عن** قتادة: (**مُرسَلًا**) ، وهو -وإن كان في روايته ، **عن** قتادة ضعف- إلا أنه أرجح منهما.

۞ [**وعلى فرض صحته**]: فقتادة بن دعامة مدلس ، وقد عنعن بينه ، وبين الحسن البصري.

۞ **وفي سنده**: الحسن بن أبي الحسن البصري ، **وهو مدلس** ، وقد عنعن ، **ولم يثبت له سماع** من أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: علي بن بُشرَى العطار رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن مندة رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١٤٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل بن أبي العقب الهمداني الدمشقي: أَحَدُ مُحَدِّثِيِّ الشام الثقات. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩).

١٧٨ — وَأَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَا: أَخبَـرَنَا المُنكَدِرِيُّ، حَدَّثَـنَا أَبُو الحُسَينِ أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَـنَا أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَمرِو البَجَلِيُّ[1]، الكُوفِيُّ، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَن عَمَّارٍ الدُّهنِيِّ[2]، عَن عَطِيَّةَ، عَن [أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ][3]، قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِفِريَةِ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللهِ[4]، يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِطَاعَةِ مَن عَصَى اللهَ**»[5].

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي العامري، البُسري، الدمشقي، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عائذ القرشى الدمشقي: صاحبُ كتاب: "المغازي"، وهو صدوق؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، الدمشقي، وهو ثقة؛ لكنه كثيرُ التدليس، والتسوية.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: [وَيُغنِي عَنهُ]: مَا أَخرَجَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ (برقم:٣٤٦١): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَلِّغُوا عَنِّي، وَلَو آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسرَائِيلَ، وَلاَ حَرَجَ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

(١) في (ب): (أبو إسحاق بن إسماعيل ...)، وهو سهو من الناسخ. و(البجلي): مهملة.

(٢) في (ت): (الذهني)، وهو تصحيف. وفي (ب): مهملة.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ب)، و(ت): (ادعاه على الله)، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:٣٩٤)، وفي "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٢٧٢)، وأبو الشيخ

١٧٩ـ أَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ الصَّائِغُ**، أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، بِـ(بَغْ)[١]: أَخبَرَنَا المُنذِرُ [بنُ] مُحَمَّدِ بنِ المُنذِرِ القَابُوسِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادِ بنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَجلَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، [عَن أَبِي الأَحوَصِ][٤]، وَعِدَّةٍ مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[٥]، كَانَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ مَن قَرَأَ مِنكُم

في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:٣٠٧): من طريق أُسَيدِ بن عاصم الثقفي، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، الكوفي، الأصبهاني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٣٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَالدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: ضعيف.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه، هو**: أبو معاوية عمار بن معاوية الدُّهنِي البجلي الكوفي، وهو صدوق؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه، هو**: عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، القيسي، وهو ضعيف، وشيعي، ومدلس.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو يعقوب الحافظ القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول، هو**: أبو حاتم الهروي الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٨/٢).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: محمد بن العباس العُصمي: ابن أبي ذُهل. وقد تقدم (برقم:١٢٠/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري الخراساني، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:١٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ أَبُو الحُسَينِ أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٧٨)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٠١).

(١) في (ب): (بيغ)، وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: (الفارسي)، وضبب عليها.

(٣) في (ب): (حدثني يحيى بن محمد بن عباد عن هانئ الشجري)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب): (من أصحاب عبدالله بن عبدالله)، وهو خطأ من الناسخ.

عَلَى حَرفٍ[(١)]، فَلَا يَتَحَوَّل مِنهُ إِلَى غَيرِهِ، فَإِنَّهُ مَن [كَفَرَ بِحَرفٍ] مِنهُ[(٢)]، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عَلَيَّ حَرفًا).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

❁ **في سنده:** عبدالله بن محمد بن عجلان المدني. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤٨٥). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** في «المجروحين» (ج١ص:٧٤٠): لا يَحِلُّ كَتبُ حديثه، إِلَّا على جِهَةِ التَّعَجُّبِ. روى، عن أبيه نُسخَةً مَوضُوعَةً.انتهى

❁ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): أبو عبدالله محمد بن عجلان القرشي المدني: مولى فاطمة بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **وفي سنده -أَيضًا-:** المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي. **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** متروك الحديث.انتهى من «لسان الميزان» (ج٨ص:١٥٤).

❁ **وفيه -أَيضًا-:** (أَبُوهُ): محمد بن المنذر القابوسي. لم أجد له ترجمة.

❁ **وفيه -أَيضًا-:** يحيى بن محمد بن عَبَّاد بن هانئ المدني، الشجري، وهو ضعيف.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد المروزي الصائغ. وقد تقدم (برقم:٢٧).

❁ **وشيخه، هو:** إسماعيل بن أحمد بن الحسين الفقيه، البغوي. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَقَولُهُ:** (بِبَغ): **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقَالُ لَهَا: (بَغ)، وَ: (بَغشُور)، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (بَغَوِي)، عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ، بُلَيدَةٌ بَينَ هَرَاةَ، وَمَروَ الرُّوذ.انتهى من «معجم البلدان» (ج١ص:٤٦٧، ٤٦٨).

❁ **وأبو الأحوص، هو:** عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، الجُشَمي، وهو ثقة.

❁ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❁ [والحديث]: أخرجه الإمام الطبري في «جامع البيان» (ج١ص:٤٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَمَّن سَمِعَ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ، فَلَا يَتَحَوَّلَنَّ، وَلَو أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ؛ لَأَتَيتُهُ!.

❁ هَكَذَا مَوقُوفًا عَلَى عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفي سنده: جهالة مَن سَمِعَ من عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٣٩٥-٣٩٦): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَابِسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِن هَمدَانَ ، مِن أَصحَابِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وَمَا سَمَّاهُ لَنَا - قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَن يَأتِيَ المَدِينَةَ ، جَمَعَ أَصحَابَهُ ، فَقَالَ: وَاللهِ؛ إِنِّي لَأَرجُو أَن يَكُونَ قَد أَصبَحَ اليَومَ فِيكُم مِن أَفضَلِ مَا أَصبَحَ فِي أَجنَادِ المُسلِمِينَ ، مِنَ الدِّينِ ، وَالفِقهِ ، وَالعِلمِ بِالقُرآنِ ؛ إِنَّ هَذَا القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى حُرُوفٍ -وَاللهِ- إِن كَانَ الرَّجُلَانِ ؛ لَيَختَصِمَانِ أَشَدَّ مَا اختَصَمَا فِي شَيءٍ قَطُّ ، فَإِذَا قَالَ القَارِئُ: هَذَا أَقرَأَنِي ، قَالَ: أَحسَنتَ ؛ وَإِذَا قَالَ الآخَرُ ؛ قَالَ: كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، فَأَقرَأَنَا: إِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ ، وَالبِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وَالكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَالفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَاعتَبِرُوا ذَاكَ ، بِقَولِ أَحَدِكُم لِصَاحِبِهِ: كَذَبَ ، وَفَجَرَ ؛ وَبِقَولِهِ -إِذَا صَدَّقَهُ-: صَدَقتَ ، وَبَرَرتَ ؛ إِنَّ هَذَا القُرآنَ ، لَا يَختَلِفُ ، وَلَا يُستَشَنُّ ، وَلَا يَتفَهُ ؛ لِكَثرَةِ الرَّدِّ ، فَمَن قَرَأَهُ عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَدَعهُ ؛ رَغبَةً عَنهُ ، وَمَن قَرَأَهُ عَلَى شَيءٍ مِن تِلكَ الحُرُوفِ ، الَّتِي عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا يَدَعهُ ؛ رَغبَةً عَنهُ ، فَإِنَّهُ مَن يَجحَد بِآيَةٍ مِنهُ ، يَجحَد بِهِ كُلِّهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم لِصَاحِبِهِ: اعجَل ، وَحَيَّ هَلًا -وَاللهِ- لَو أَعلَمُ رَجُلًا أَعلَمَ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي ؛ لَطَلَبتُهُ ، حَتَّى أَزدَادَ عِلمَهُ إِلَى عِلمِي ؛ إِنَّهُ سَيَكُونُ قَومٌ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقتِهَا ، وَاجعَلُوا صَلَاتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَارَضُ بِالقُرآنِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، وَإِنِّي عَرَضتُ فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، مَرَّتَينِ، فَأَنبَأَنِي: أَنِّي مُحسِنٌ ، وَقَد قَرَأتُ مِن فِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبعِينَ سُورَةً. **هذا حديث ضعيف.**

۞ **في سنده: جهالةُ الرجل الهمداني: صاحب عبدالله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **فِي قَولِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ)**: مَا المُرَادُ بِهَذِهِ السَّبعَةِ ؟.

۞ وَهَل هَذِهِ القِرَاءَاتُ المَنسُوبَةُ إِلَى: نَافِعٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَغَيرِهِمَا ، هِيَ الأَحرُفُ السَّبعَةُ ، أَو وَاحِدٌ مِنهَا ؟.

۞ وَمَا السَّبَبُ الَّذِي أَوجَبَ الِاختِلَافَ بَينَ القُرَّاءِ فِيمَا احتَمَلَهُ خَطُّ المُصحَفِ؟.

۞ وَهَل تَجُوزُ القِرَاءَةُ بِرِوَايَةِ الأَعمَشِ ، وَابنِ مُحَيصِنٍ ، وَغَيرِهِمَا ، مِنَ القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ ، أَم لَا ؟.

۞ وَإِذَا جَازَتِ القِرَاءَةُ بِهَا ، فَهَل تَجُوزُ الصَّلَاةُ بِهَا ، أَم لَا ؟.

۞ [**أَفتُونَا مَأجُورِينَ**]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، هَذِهِ مَسأَلَةٌ كَبِيرَةٌ ، قَد

تَكَلَّمَ فِيهَا أَصنَافُ العُلَمَاءِ، مِنَ الفُقَهَاءِ، وَالقُرَّاءِ، وَأَهلِ الحَدِيثِ، وَالتَّفسِيرِ، وَالكَلَامِ، وَشَرحِ الغَرِيبِ، وَغَيرِهِم، حَتَّى صُنِّفَ فِيهَا التَّصنِيفُ المُفرَدُ.

۞ **وَمِن آخِرِ مَا أُفرِدَ فِي ذَلِكَ**: مَا صَنَّفَهُ الشَّيخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إسمَاعِيلَ بنِ إبرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، المَعرُوفُ بِـ(أَبِي شَامَةَ): صَاحِبُ "شَرحِ الشَّاطِبِيَّةِ".

۞ فَأَمَّا ذِكرُ أَقَاوِيلِ النَّاسِ، وَأَدِلَّتِهِم، وَتَقرِيرُ الحَقِّ فِيهَا، مَبسُوطًا فَيَحتَاجُ مِن ذِكرِ الأَحَادِيثِ الوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ، وَذِكرِ أَلفَاظِهَا، وَسَائِرِ الأَدِلَّةِ، إلَى مَا لَا يَتَّسِعُ لَهُ هَذَا المَكَانُ، وَلَا يَلِيقُ بِمِثلِ هَذَا الجَوَابِ.

۞ وَلَكِن نَذكُرُ النُّكَتَ الجَامِعَةَ، الَّتِي تُنَبِّهُ عَلَى المَقصُودِ بِالجَوَابِ.

۞ **فَنَقُولُ**: لَا نِزَاعَ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ: أَنَّ الأَحرُفَ السَّبعَةَ، الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَيهَا، لَيسَت هِيَ قِرَاءَاتُ القُرَّاءِ السَّبعَةِ المَشهُورَةُ؛ بَل أَوَّلُ مَن جَمَعَ قِرَاءَاتِ هَؤُلَاءِ، هُوَ: **الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ ابنُ مُجَاهِدٍ**، وَكَانَ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ بِبَغدَادَ، فَإِنَّهُ أَحَبَّ أَن يَجمَعَ المَشهُورَ مِن قِرَاءَاتِ الحَرَمَينِ، وَالعِرَاقَينِ، وَالشَّامِ.

۞ **إذ هَذِهِ الأَمصَارُ الخَمسَةُ**، هِيَ الَّتِي خَرَجَ مِنهَا عِلمُ النُّبُوَّةِ، مِنَ القُرآنِ، وَتَفسِيرِهِ، وَالحَدِيثِ، وَالفِقهِ، فِي الأَعمَالِ البَاطِنَةِ، وَالظَّاهِرَةِ، وَسَائِرِ العُلُومِ الدِّينِيَّةِ.

۞ **فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ**، جَمَعَ قِرَاءَاتِ سَبعَةِ مَشَاهِيرَ مِن أَئِمَّةِ قُرَّاءِ هَذِهِ الأَمصَارِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ الحُرُوفِ الَّتِي أُنزِلَ عَلَيهَا القُرآنُ، لَا لِاعتِقَادِهِ، أَو اعتِقَادِ غَيرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ: أَنَّ القِرَاءَاتِ السَّبعَةَ، هِيَ: الحُرُوفُ السَّبعَةُ، أَو أَنَّ هَؤُلَاءِ السَّبعَةَ المُعَيَّنِينَ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَجُوزُ أَن يُقرَأَ بِغَيرِ قِرَاءَتِهِم.

۞ وَلِهَذَا، قَالَ مَن قَالَ مِن أَئِمَّةِ القُرَّاءِ: لَولَا أَنَّ ابنَ مُجَاهِدٍ سَبَقَنِي إلَى حَمزَةَ؛ لَجَعَلتُ مَكَانَهُ: يَعقُوبَ الحَضرَمِيَّ، إمَامَ جَامِعِ البَصرَةِ، وَإِمَامَ قُرَّاءِ البَصرَةِ فِي زَمَانِهِ، فِي رَأسِ المِئَتَينِ.

۞ **وَلَا نِزَاعَ بَينَ المُسلِمِينَ**: أَنَّ الحُرُوفَ السَّبعَةَ، الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا، لَا تَتَضَمَّنُ تَنَاقُضَ المَعنَى، وَتَضَادَّهُ؛ بَل قَد يَكُونُ مَعنَاهَا مُتَّفِقًا، أَو مُتَقَارِبًا، **كَمَا قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إنَّمَا هُوَ كَقَولِ أَحَدِكُم: (**أَقبِل، وَهَلُمَّ، وَتَعَالَ**).

۞ **وَقَد يَكُونُ مَعنَى أَحَدِهَا**، لَيسَ هُوَ مَعنَى الآخَرِ؛ لَكِنَّ كِلَا المَعنَيَينِ حَقٌّ، وَهَذَا اختِلَافُ تَنَوُّعٍ، وَتَغَايُرٍ، لَا اختِلَافُ تَضَادٍّ، وَتَنَاقُضٍ.

۞ **وَهَذَا كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ المَرفُوعِ**: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ: حَدِيثَ: «**أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ**»: إِن قُلتَ: (غَفُورًا ، رَحِيمًا). أَو قُلتَ: (عَزِيزًا ، حَكِيمًا) ، فَاللهُ كَذَلِكَ ، مَا لَم تَختِم آيَةَ رَحمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ ، أَو آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحمَةٍ.

۞ وَهَذَا كَمَا فِي القِرَاءَاتِ المَشهُورَةِ: ﴿**إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. وَ: ﴿**إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا**﴾. ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ**﴾. وَ: ﴿**وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتَ**﴾. وَ: ﴿**بَلْ عَجِبْتُ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ وَمِنَ القِرَاءَاتِ مَا يَكُونُ المَعنَى فِيهَا مُتَّفِقًا مِن وَجهٍ ، مُتَبَايِنًا مِن وَجهٍ ، كَقَولِهِ تَعَالَى: ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾. وَ: ﴿**يُخَٰدِعُونَ**﴾. وَ: ﴿**يَكْذِبُونَ**﴾. وَ: ﴿**يُكَذِّبُونَ**﴾. وَ: ﴿**لَمَسْتُم**﴾. وَ: ﴿**لَٰمَسْتُم**﴾. وَ: ﴿**حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ**﴾. وَ: ﴿**يَطَّهَّرْنَ**﴾. وَنَحوُ ذَلِكَ.

۞ **وَهَذِهِ القِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَغَايَرُ فِيهَا المعنَى** ، كُلُّهَا حَقٌّ ، وَكُلُّ قِرَاءَةٍ مِنهَا مَعَ القِرَاءَةِ الأُخرَى ، بِمَنزِلَةِ الآيَةِ مَعَ الآيَةِ ، يَجِبُ الإِيمَانُ بِهَا كُلِّهَا ، وَاتِّبَاعُ مَا تَضَمَّنَتهُ مِنَ المَعنَى: عِلمًا ، وَعَمَلًا ، لَا يَجُوزُ تَركُ مُوجِبِ إِحدَاهُمَا ؛ لِأَجلِ الأُخرَى ؛ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ تَعَارُضٌ ؛ بَل كَمَا قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ.

۞ **وَأَمَّا مَا اتَّحَدَ لَفظُهُ ، وَمَعنَاهُ** ، وَإِنَّمَا يَتَنَوَّعُ صِفَةُ النُّطقِ بِهِ ، كَالهَمَزَاتِ ، وَالمَدَّاتِ ، وَالإِمَالَاتِ ، وَنَقلِ الحَرَكَاتِ ، وَالإِظهَارِ ، وَالإِدغَامِ ، وَالإِختِلَاسِ ، وَتَرقِيقِ اللَّامَاتِ ، وَالرَّاءَاتِ ، أَو تَغلِيظِهَا ، وَنَحوِ ذَلِكَ ، مِمَّا تُسَمَّى: (القِرَاءَاتُ الأُصُولُ) ، فَهَذَا أَظهَرُ ، وَأَبيَنُ ، فِي أَنَّهُ لَيسَ فِيهِ تَنَاقُضٌ ، وَلَا تَضَادٌّ ، مِمَّا تَنَوَّعَ فِيهِ اللَّفظُ ، أَوِ المَعنَى ؛ إِذ هَذِهِ الصِّفَاتُ المُتَنَوِّعَةُ فِي أَدَاءِ اللَّفظِ ، لَا تُخرِجُهُ عَن أَن يَكُونَ لَفظًا وَاحِدًا ، وَلَا يُعَدُّ ذَلِكَ فِيمَا اختَلَفَ لَفظُهُ ، وَاتَّحَدَ مَعنَاهُ ، أَوِ اختَلَفَ مَعنَاهُ ، مِنَ المُتَرَادِفِ ، وَنَحوِهِ.

۞ **وَلِهَذَا كَانَ دُخُولُ هَذَا فِي حَرفٍ وَاحِدٍ** ، مِنَ الحُرُوفِ السَّبعَةِ ، الَّتِي أُنزِلَ القُرآنُ عَلَيهَا ، مِمَّا يَتَنَوَّعُ فِيهِ اللَّفظُ ، أَوِ المَعنَى -وَإِن وَافَقَ رَسمَ المُصحَفِ- وَهُوَ: مَا يَختَلِفُ فِيهِ النَّقطُ ، أَوِ الشَّكلُ.

۞ **وَلِذَلِكَ لَم يَتَنَازَع عُلَمَاءُ الإِسلَامِ** ، المَتبُوعِينَ ، مِنَ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ ، فِي أَنَّهُ: لَا يَتَعَيَّنُ أَن يُقرَأَ بِهَذِهِ القِرَاءَاتِ المُعَيَّنَةِ ، فِي جَمِيعِ أَمصَارِ المُسلِمِينَ ؛ بَل مَن ثَبَتَت عِندَهُ قِرَاءَةُ الأَعمَشِ شَيخِ حَمزَةَ ، أَو قِرَاءَةُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الحَضرَمِيِّ ، وَنَحوِهِمَا ، كَمَا ثَبَتَت عِندَهُ قِرَاءَةُ حَمزَةَ ، وَالكِسَائِيِّ ، فَلَهُ أَن يَقرَأَ بِهَا ، بِلَا نِزَاعٍ بَينَ العُلَمَاءِ المُعتَبَرِينَ ، المَعدُودِينَ مِن أَهلِ الإِجمَاعِ ، وَالخِلَافِ ؛ بَل أَكثَرُ العُلَمَاءِ ،

١٨٠ــ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيهِ[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ ، وَمَن كَفَرَ بِآيَةٍ [مِنهُ][(٢)] ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[(٣)] .

الأَئِمَّةِ ، الَّذِينَ أَدرَكُوا قِرَاءَةَ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، وَأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، وَبِشرِ بنِ الحَارِثِ ، وَغَيرِهِم ، يَختَارُونَ قِرَاءَةَ أَبِي جَعفَرٍ ابنِ القَعقَاعِ ، وَشَيبَةَ بنِ نَصَاحٍ: المَدَنِيَّينِ ، وَقِرَاءَةَ البَصرِيِّينَ ، كَشُيُوخِ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ ، وَغَيرِهِم ، عَلَى قِرَاءَةِ حَمزَةَ ، وَالكِسَائِيِّ.انتهى المراد من "الفتاوى الكبرى" (ج٤ص:٤١٤-٤١٧).

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا علي بن خميرويه). فقط. وفي (ب): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٣) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٣برقم:١٢٢٣٢): من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير؛

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٢برقم:١٤٣): من طريق إسماعيل بن زكريا الخُلقاني؛

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٨برقم:١٥٩٤٦): من طريق سفيان الثوري: كلهم ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن يزيد النخعي ، وهو ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرًا ، وروايته ، عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، منقطعة ؛ لأنه لم يسمع منه ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:٣٣٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبِي كَنَفٍ العَبدِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ. قَالَ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِإِبرَاهِيمَ ، فَقَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ ، وَمَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ ،

فَقَد كَفَرَ بِهِ أَجمَعَ. قُلتُ: وَالكَفَّارَةُ لَا تَجِبُ، إِذَا حَلَفَ بِمَخلُوقٍ.

۞ **وفي سنده**: أبو كَنِفٍ العبدي، وهو مجهول الحال؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ وأخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٢برقم:١٤١)، والإمام اللالكائي في (ج٢برقم:٣٣٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي الهُذَيلِ، **عَن** حَنظَلَةَ بنِ خُوَيلِدٍ العَنَزِيِّ، قَالَ: أَخَذَ عَبدُاللهِ بنُ مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ بِيَدِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **ورجال إسناده ثقات.**

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح السُّنَّة" للالكائي (ج٢ص:٤٤٣-٤٤٥): بتحقيقي.

۞ **وقد ذكره شيخ الإسلام** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى في** "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٣٧٧). **وَقَالَ**: وَأَمَّا قَولُ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَمِنَ المَحفُوظِ، الثَّابِتِ عَنهُ، الَّذِي رَوَاهُ النَّاسُ مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، صَحِيحَةٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: علي بن بن أحمد بن محمد خميرويه. وقد تقدم (برقم:١٥٩/٣).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن عبدالله السياري. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: قَد ثَبَتَ، **عَنِ** ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِنَقلِ العُدُولِ: أَنَّهُ قَالَ: (**مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ، وَمَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ أَجمَعَ**). وَقَدِ اتَّفَقَ المُسلِمُونَ عَلَى أَنَّ الكَفَّارَةَ، لَا تَجِبُ بِمَا يَخلُقُهُ [اللهُ] فِي الأَجسَامِ، فَعُلِمَ: أَنَّ القُرآنَ كَانَ عِندَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، صِفَةً للهِ ... وَبِذَلِكَ فَسَّرَ الأَئِمَّةُ قَولَ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: حَتَّى إِنَّ **أَبَا القَاسِمِ الطَّبَرِيَّ الحَافِظَ**؛ لَمَّا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فِي "شَرحِ أُصُولِ السُّنَّةِ": مَقَالَاتِ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ، فِي الأُصُولِ: [**ذِكرَ مَن قَالَ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ، غَيرُ مَخلُوقٍ**]:

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: هَؤُلَاءِ خَمسُمِئَةٍ وَخَمسُونَ نَفسًا، أَو أَكثَرُ، مِنَ التَّابِعِينَ، وَالأَئِمَّةِ المَرضِيِّينَ، سِوَى الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، عَلَى اختِلَافِ الأَعصَارِ، وَمُضِيِّ السِّنِينَ، وَالأَعوَامِ، وَفِيهِم نَحوٌ مِن مِئَةِ إِمَامٍ، مِمَّن أَخَذَ النَّاسُ بِقَولِهِم، وَتَمَذهَبُوا بِمَذَاهِبِهِم، وَلَوِ اشتَغَلتُ بِنَقلِ قَولِ أَهلِ الحَدِيثِ؛ لَبَلَغَت أَسمَاؤُهُم أُلُوفًا؛ لَكِنِّي اختَصَرتُ، فَنَقَلتُ، **عَن** هَؤُلَاءِ: عَصرًا، بَعدَ عَصرٍ، لَا يُنكِرُ عَلَيهِم مُنكِرٌ، وَمَن أَنكَرَ قَولَهُم، استَتَابُوهُ، أَو أَمَرُوا بِقَتلِهِ، أَو نَفيِهِ، أَو حَبسِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَلَا خِلَافَ بَينَ الأُمَّةِ: أَنَّ أَوَّلَ مَن قَالَ: (**القُرآنُ مَخلُوقٌ**): جَعدُ بنُ دِرهَمٍ، فِي سَنَةِ نَيِّفٍ وَعِشرِينَ وَمِئَةٍ، ثُمَّ جَهمُ بنُ صَفوَانَ، فَأَمَّا جَعدٌ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ القَسرِيُّ،

١٨١- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ[١]، عَن شُعَيبِ بنِ الحَبحَا[بِ، عَن إِبرَاهِيمَ][٢]، قَالَ: مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ[٣].

وَأَمَّا جَهمٌ، فَقُتِلَ بِمَروَ، فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بنِ عَبدِالمَلِكِ.انتهى بتصرف من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٣٠)، و(ج٦ص:٣٧٧، ٣٩٤).

(١) في (ب): (حدثنا مهدي، عن ميمون)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:٩٣٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ، **عَن** شُعَيبِ بنِ الحَبحَابِ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِندَهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا**﴾. فَلَم يُغَيِّر، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ عَلَى أَحَدٍ قِرَاءَةً يَقرَؤُهَا، ثُمَّ قَالَ هُوَ: ﴿**يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ**﴾. فَذَكَرتُ هَذَا الحَدِيثَ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: أَحسِبُ صَاحِبَكُم، قَد بَلَغَهُ أَمرٌ، أَو سَمِعَ: أَنَّ مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٠٩) : من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١ص:٤٨): من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم: ابن عُلَيَّةَ: كلاهما، **عن** شعيب بن الحبحاب البصري، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو يحيى مهدى بن ميمون الأزدي، المعولي مولاهم، البصري، وهو ثقة.

١٨٢- أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ [أَبو الطَّاهِرِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ][(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(٢)] المُعَدِّلُ ، حَدَّثَـنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، [حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى][(٣)] ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن مُوسَى بنِ أَيُّوبَ -وَهُوَ: الغَافِقِيُّ-: عَنِ ابنِ عَامِرٍ[(٤)] : إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّ[(٥)] عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: إِنَّكَ إِن بَقِيتَ ، فَسَتَرَى القُرآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ: صِنفٍ للهِ ، وَصِنفٍ لِلدُّنيَا ، وَصِنفٍ لِلجِدَالِ[(٦)] .

۞ **وشيخ شيخه عند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو**: إبراهيم بن يزيد النخعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وعند سعيد بن منصور ، هو**: أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ظ): (الحسين) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضبب عليها. وينظر (رقم:١٨٥).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، وألحقه الناسخ بخط مغاير لخط النسخة الخطية.

(٤) في (ب) ، و(ت): (عن أبي عامر) ؛ وهي مطموسة في (ب).

(٥) في (ب): (بن) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (برقم:٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّاهِرِ أَحمَدَ بنِ عَمرٍو ابنِ السَّرحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُوسَى بنُ أَيُّوبَ ، عَن عَمِّهِ: إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِن بَقِيتَ ، فَسَيُقرَأُ القُرآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ: صِنفٍ للهِ ، وَصِنفٍ لِلدُّنيَا ! وَصِنفٍ لِلجَدَلِ ! فَمَتَى طُلِبَ بِهِ ، أُدرِكَ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (ج٤برقم:٣٣٧٢) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمِّي: إِيَاسَ بنَ عَامِرٍ الغَافِقِيَّ ، يَقُولُ: أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِيَدِي ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**:أبو الطَّاهر أحمد بن محمد بن الحسن الضَّبِّيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١٨٣ ـ أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ قَيسٍ الحَضرَمِيُّ ، عَن [سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ](١) ، قَالَ: قِيلَ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: حَدِّثنَا يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ قَالَ: لَو حَدَّثتُكُم ؛ أَنَّكُم تُحَرِّفُونَ(٢) كِتَابَ رَبِّكُم ، صَدَقتُمُونِي أَنَّ ذَلِكُم كَذَلِكُم ؟(٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي ، الحنظلي النيسابوري ، وهو ثقة ، ثبت ، إمام ، أحد الأعلام رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن وهب المصري رَحِمَهُ اللَّهُ: صاحب "الجامع في الحديث".

۞ **وشيخه ، هو:** موسى بن أيوب بن عامر الغافقي ، وهو ثقة ، فقيه رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** (عَمُّهُ): إياس بن عامر الغافقي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) في (ظ): (تحرقون) ، وهو تحريف ، والتاء: مهملة.

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، **(فالإسناد منقطع).**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأول ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار الشيباني . وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الهروي الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الرَّفَّاء. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** علي بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم الفضل بن دُكَين الملائي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٨/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد موسى بن قيس الحضرمي الفراء الكوفي ، يلقب: **(عُصفُورُ الجَنَّةِ).**

١٨٤ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحوَلُ[١] ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَولُ مَا يَذهَبُ مِنَ النَّاسِ: العِلمُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيَذهَبُ القُرآنُ ؟[٢] ، قَالَ: «يَذهَبُ الَّذِينَ يَعلَمُونَهُ ، وَيَبقَى قَومٌ لَا يَعلَمُونَهُ ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ[٣] عَلَى أَهوَائِهِم»[٤] .

---

(١) في (ظ): (حدثنا عاصم بن الأحول) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب): (يذهب القرآن).

(٣) في (ظ): (فيتأولوبه) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّي في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٢ص:٦٩).

۞ **وفي سنده:** أبو قِلَابة عبدالله بن زيد الجرمي ، وهو ثقة ، فاضل ؛ لكنه كثيرَ الإرسال ، وقد أرسل هذا الحديث ، وعليه: **فَلَا حُجَّةَ فِيهِ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم الهروي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، المنقري رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن زياد ، العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، إلا أن في حديثه ، عن الأعمش -وحده- مقالًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عاصم بن سليمان الأحول ، البصري ، وهو ثقة ، حافظ.

١٨٥- أَخبرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُعَدِّلُ[١] ، **حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي اليَمَانِ**[٢] ؛ **أَنَّ صَفوَانَ بنَ عَمرٍو ، حَدَّثَهُ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ**[٣] ، **عَن أَبِيهِ ، عَن [رَسُولِ اللهِ] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**[٤] ، **قَالَ: «لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتَابَ اللهِ بِعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيُغلَبُ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُ»**[٥].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا محمد بن محمد). وفقط. وينظر (رقم:١٨٢).

(٢) في (ظ): (قال: قرأت): (القافين): مهملتان. وفيه: (علت) ، وهو تحريف. و(أبي اليمان): مهملة.

(٣) في (ب): (عن عبدالرحمن بن جبير عن نفير) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو العباس المستغفري في "فضائل القرآن" (ج١برقم:٢٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَهرَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَفوَانُ بنُ عَمرٍو السَّكسَكِيُّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«لَا تُجَادِلِ بِالقُرآنِ أَحَدًا ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ ، فَيُغلَبُ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ ؛ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُ»**.

۞ وأخرجه أبوعبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٤٢): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو السَّكسَكِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، **عَن** أَبِيهِ: جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«لَا تُجَادِلُوا فِي الدِّينِ أَحَدًا ، وَلَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ -فَوَ اللهِ- إِنَّ المُؤمِنَ لَيُجَادِلُ بِهِ ؛ لِيَغلِبَ ، وَإِنَّ المُنَافِقَ لَيُجَادِلُ بِهِ ، فَيَغلِبُهُ»**. **هذا حديث مرسل.**

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ: محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل ، وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

١٨٦- وَيُروَى ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم[(١)(٢)].

۞ وشيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن مالك الصرام المقرئ. وقد تقدم (برقم:٤٩) ، وهو مجهول.

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٢برقم:٩٤٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ عَمرٍو ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمعَانَ الكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٨١). فَقَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا [حَدِيثٌ] غَرِيبٌ جِدًّا ، مَعَ قُوَّةِ إِسنَادِهِ.انتهى

(١) في (ظ): (عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ في "الشريعة" (برقم:١٤٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٢٨ ، ٧٩٦): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيدٌ أَبُو حَاتِمٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ نَتَذَاكَرُ عِندَ بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ القُرآنَ، يَنزِعُ هَذَا بِآيَةٍ ، وَهَذَا بِآيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَى وَجهِهِ الخَلُّ !! فَقَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ ؛ لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ، فَإِنَّهُ لَم تَضِلَّ أُمَّةٌ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ!».

۞ وفي سنده: أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدمشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه يُغرِبُ كَثِيرًا ؛ إلا أنه في المتابعات.

۞ وفي سنده -أَيضًا-: أبو حاتم سويد بن إبراهيم الجحدري ، الحَنَّاطُ ، البصري: صاحب الطعام ، وهو صدوق ؛ لكنه سَيِّئُ الحفظ ، وله أغلاط ، ولم أجد له تصريحًا بالسماع من القاسم بن عبدالرحمن ؛ إلا أنه في المتابعات ، فقد:

١٨٧ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ[٢] ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن حُمَيدٍ الأَعرَجِ ، [قَالَ: سَمِعَ أَنَسُ] بنُ مَالِكٍ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **ابنَهُ: عَبدَاللهِ** ، يُخَاصِمُ الأَشتَرَ ، فَقَالَ: لَا تُخَاصِم بِالقُرآنِ ، وَخَاصِم بِالسُّنَّةِ[٤] .

❁ أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٥٢٧): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ الزُّبَيرِ الحَنَفِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ **وفي سنده**: جعفر بن الزبير الحنفي. **وَقِيلَ**: الباهلي ، الشامي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، وهو متروك الحديث ، لكنه كان صالحًا في نفسه ، إلا أنه في المتابعات ، **فقد**:

❁ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٦ص:٤٩٣ ، ٥٤٠) ، والترمذي (برقم:٣٢٥٣) ، والإمام اللالكائي في «شرح السُّنَّة» (ج١برقم:١٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ الوَاسِطِيِّ ، عَن أَبِي غَالِبٍ البَصرِيِّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ** ﴿٥٨﴾﴾.

❁ **وفي سنده**: حجاج بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ**: السُّلمي مولاهم ، الواسطي ، وهو صدوق.

❁ **وأبو غالب ، هو**: حزور البصري: صاحب أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهو صدوق يخطئ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن حفص عن عمر) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (ابن أبي عمير) ، وهو تحريف ؛ لكنه صححه في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر منكر.**

❁ **في سنده**: أبو محمد أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان السعدي الجُرجَاني: شيخ عبدالله بن عدي الجُرجاني ، وهو منكر الحديث. ترجمه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج١ص:٤٥٧).

❁ **وفيه** -أَيضًا-: حُمَيدُ بن قيس المكي الأعرج المُقرِء ، وهو صدوق ؛ لكنه لم **يسمع** من أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ولم يدركه ، فروايته ، **عنه** ، **مُنقَطِعَةٌ**.

❁ **شيخ المصنف ، هو**: أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

١٨٨/١ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّمرقَندِيُّ/ح/[1].

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي، المكي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وعَبدُاللهِ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ. ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٥ص:٤٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ص:٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في «الثقات» (ج٥ص:١١)، وذكره ابن سعد في «الطبقات» (ج٧ص:١٩٢)، وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً، قَلِيلَ الحَدِيثِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَالأَشتَرُ، هُوَ:** مَالِكُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِ يَغُوثَ بنِ سَلَمَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِي، المَعرُوفُ بِالأَشتَرِ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ وَقعَةَ الجَمَلِ، وَصِفِّينَ، وَمَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، وَكَانَ مِمَّن سَعَى فِي الفِتنَةِ، وَأَلَّبَ عَلَى عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ حَصرَهُ، وَرُوِيَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، دَعَت عَلَيهِ فِي جَمَاعَةٍ مِمَّن سَعَى فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَا مِنهُم أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتهُ دَعوَتُهَا.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٣١٢): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ مَعرُوفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيدُ الأَعرَجُ، قَالَ: مَرَّ ابنُ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِابنِهِ، وَهُوَ يُكَلِّمُ الأَشتَرَ فِي اختِلَافِ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا تُحَاجِّهِ بِالقُرآنِ، حَاجِّهِ بِالسُّنَّةِ.

۞ **وإسناده منقطع؛ فإنه لا يُدرَى:** أَسَمِعَ حميد بن قيس الأعرج هذه الواقعةَ بنفسه، أم لا؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٦١٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: **أَنَّ** الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِابنِهِ: لَا تُجَادِلِ النَّاسَ بِالقُرآنِ، فَإِنَّكَ لَا تَستَطِيعُهُم، وَلَكِن عَلَيكَ بِالسُّنَّةِ. **وهذا إسناد معضل.**

۞ **وفي سنده:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُثَيرِيُّ، وهو مجهول.

۞ وإسماعيل بن أبي أويس، ضعيف.

(١) **هذا حديث صحيح.**

٢/١٨٨ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنَوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/[1].

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرَامَ بن عبدالصمد الدارمي السمرقندي في «السُّنن» (ج٤برقم:٣٤٠٤) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو قُدَامَةَ الإِيَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو جعفر محمد بن محمد بن محمود الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ حَمُّوَيه السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران عيسى بن عُمَرَ السمرقندي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ: صاحب «السُّنن».

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم:٣٠١٦٧) ، وأبو عبيد القاسم بن سَلَّام في «فضائل القرآن» (ص:٢١٢برقم:٩-٥٤): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو قُدَامَةَ الإِيَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عليٍّ الحسين بن إدريس الأنصاري ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة ، أَحَدُ أئمة الحديث الأعلام ؛ كأخيه أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

١٨٨/٣ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ؛ -سَمَّاهُ ابنُ بَكَّارٍ[1]-/ح/[2].

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو غسان مالك بن إسماعيل ، النهدي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، مُتقِنٌ ، حُجَّةٌ ، صَحِيحُ الكِتَابِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (اسماه بن بكار).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٦برقم:٤٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «**اقرَأُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله القاضي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الفرضي الباساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القُهُندُزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ ، البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، صَاحِب كِتَاب: «فضَائِل القُرآن». ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٤٤٩-٤٥٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البَصرِيُّ المكفوف ، وهو ثقة ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو قُدَامَةَ الحارث بن عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ ، البَصرِي ، مؤذن مسجد البرتي.

١٨٨/٤ــ وَأَخبَرَنَا [أَبُو أَحمَدَ][١] عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ المِبَارِدِيُّ[٢]، -كَانَ حَدَّادًا، جَمعُ: (مِبرَادٍ)[٣]-: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، [بِهِ][٤]/ح/[٥].

١٨٨/٥ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ] بنُ عَبدِاللهِ[٦]، قالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ/ح/[٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح). وهي مهملة في (ب).

(٣) ما بين الشرطتين في (ظ)، فقط.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى:** أَبُو أَحمَدَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المِبَارِدِيُّ، الحَدَّادُ، الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرَوَيه، النَّضرَوِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٢برقم:١٦٦)، ومن طريقه: محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج٢برقم:٩٧٢)، والطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٧٣)، وأبو بكر

١٨٨/٦ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا أَبو النُّعمَانِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الأَعوَرُ/ح/[1].

البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٦٤) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ الإِيَادِيُّ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَرَوَاهُ مُسلِمٌ ، **عَن** يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَاستَشهَدَ بِهِ ، وَبِغَيرِهِ البُخَارِيُّ ؛ وَأَخرَجَهُ: مِن حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، وَسَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ ، **عَن** أَبي عِمرَانَ مَرفُوعًا ؛ وَوَقَفَهُ بَعضُهُم عَلَى جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **مِنهُم**: شُعبَةُ ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَهَمَّامُ بنُ يَحيَى. **قَالَ البُخَارِيُّ**: وَقَالَ ابنُ عَونٍ ، **عَن** أَبي عِمرَانَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، **عَن** عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَولَهُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في "السُّنن" (ج٤برقم:٣٤٠٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو النُّعمَانِ ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ الأَعوَرُ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المؤلف ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بَهرَامَ الدارمي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو النُّعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري ، المعروف بـ(**عَارِم**). رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: هارون بن موسى الأزدي ، العتكي مولاهم ، أبو عبدالله. **وَيُقَالُ**: أبو موسى ، النَّحوِي ، البصري ، الأعورُ: صاحب القِرَاءَةِ ، وهو ثقة ، مُقرِئٌ ، إِلَّا أنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

١٨٨/٧– وَأَخبَـرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُسلِمٌ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى/ح/[١].

١٨٨/٨– وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي[٢] الجَوزِيُّ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى[٣] التَّوَّزِيُّ[٤] ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَـنَا ابنُ عَمَّارٍ/ح/[٥].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام النسائي في «الكبرى» (ج٧برقم:٨٠٤٤) ، والطبراني في «الكبير» (ج٢برقم:١٦٧٤): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفَت ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، الزَّاهِدُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ ، الرَّازِيُّ ، نَزِيلُ: (نَيسَابُورَ). ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيسٍ الرَّازِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي مولاهم ، البصري رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن موسى الأزدي ، العتكي مولاهم ، الأعورُ. وقد تقدم في الذي قبله.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا).

(٣) في أصل (ت): (محمد) ، وهو تحريف ، وصوبها في الهامش. في (ظ): (الحوري). وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (التوزي): مهملة. وفيها: (ببغداذ). وهي لغة فيها ؛ كما تقدم مرارًا.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (ج٢ص:٥٤٩برقم:١٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى: صَاحِبُ التَّوَّزِيِّ ، البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(الجَوزِيِّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ ،

١٨٨/٩ – وَأَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ[(١)] ، حَدَّثَـنَا العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِـدٍ ، حَدَّثَنِي ابنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ/ح/[(٢)] .

عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رحمه الله **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى التَّوَّزِيُّ ، الجَوزِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٣٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي ، الأزدي ، الغامدي ، البغدادي ، المُخَرِّمِيُّ ، الموصلي ، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ.

(١) في (ظ): (البجلي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:٢٩١): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ الرَّازِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رحمه الله **تَعَالَى ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ أَبُو المُظَفَّرِ الخُرَاسَانِيُّ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِ جِردَ ، فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، حَدَّثَ ، عَنِ الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ الصَّفَّارِ ، الرَّازِي. خَاتِمَةُ أَصحَابِ إِبرَاهِيمَ بنِ

١٠/١٨٨- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ/ح/[(٣)].

١١/١٨٨- وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ[(٤)]، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الهَيثَمِ[(٥)]، حَدَّثَنَا صُبحُ

يُوسُفَ الهِسِنجَانِيِّ. ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:١١٦). في [تَرجَمَةِ: إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ الهِسِنجَانِيِّ]، وَذَكَرَهُ فِي تَلَامِيهِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سُوَيدٍ الرَّازِيُّ، الهِسِنجَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:١١٥-١١٧).

(١) في (ب): (وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي بن علي)، وهو تكرير.

(٢) في (ب)، و(ت): (عبدالله بن محمد بن زياد).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج٢برقم:١٦٧٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ الفُرَافِصَةِ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، فَإِذَا اختَلَفتُم، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن علي بن سعيد العسكري رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٤١١-٤١٢).

(٤) في (ظ): (وأخبرنا منصور العباس)، وسقط (بن)، وضبب عليها.

(٥) في (ب)، و(ت): (زيد بن الهيثم)، وهو تحريف، وكتب في (ت)، فوق (زيد): (صح).

ابنُ دِينَارٍ[1]، قَالُوا -ثَلَاثَتُهُم-: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَن سُفيَانَ/ح/[2].

١٢/١٨٨ - وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زَيدِ بنِ أَبِي الزَّرقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ فَرَافِصَةَ/ح/[3].

---

(١) في النسخ الخطية: (صالح بن دينار)، وهو تحريف، والتصويب من التراجم.

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ، فَقُومُوا**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي، الفقيه، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه، هو:** الحسن بن أبي الحسن الفقيه الهروي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم، الكوفي، الحافظ، المعروف بـ(**ابن عُقدة**). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٥٥-٦٥٧)، وذكره في "ميزان الاعتدال" (ج١ص:١٣٦-١٣٨).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو خَالِدٍ يزيد بن الهَيثم بن طَهمان البَغداديُّ، الدَّقَّاقُ، البَادَا. أَوِ البَادِي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥٣).

۞ **وشيخه، هو:** صُبحُ بنُ دِينَارٍ. **وَيُقَالُ:** صُبَيحُ بنُ دِينَارٍ البَلَدِيُّ. ترجمه أبو جعفر العقيلي رَحِمَهُ اللهُ في "الضعفاء" (ج٢ص:٢١٧). **وذكر:** أنه خالف في إسناد حديث. وذكره الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "الميزان" (ج٢ص:٣٠٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود المُعافى بنُ عمران الأزدي، الفهمي الموصلي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللهُ.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج٧برقم:٨٠٤٢)، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** هَارُونُ بنُ زَيدِ بنِ يَزِيدَ،

١٣/١٨٨ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ/ح/[1].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن حَجَّاجِ بنِ فُرَافِصَةَ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ، وَإِذَا اختَلَفتُم عَلَيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَأَخبَرَنَا بِهِ** -مَرَّةً أُخرَى ، وَلَم يَرفَعهُ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرفتي. وقد تقدم (برقم:١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي: الباز الأبيض. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. وقد تقدم (برقم:٤٢/٨٢).

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي ، وهو صدوق رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** زيد بن يزيد أبي الزرقاء التغلبي ، الموصلي ، وهو ثقة رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** حجاج بن فُرافصة الباهلي البصري ، العابد ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٣٠٤٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا. هكذا موقوفًا على جندبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٧٣٦٥) ، ومسلم بن الحجاج (ج٤ص:٢٠٥٤برقم:٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالصَّمَدِ بنِ عَبدِالوَارِثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، **عَن** جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَقَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: **عَن** هَارُونَ الأَعوَرِ ، قَالَ:



١٨٨/١٤- وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، وَإِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا المُعَافَى ، عَن سَلَّامٍ -هُوَ: ابنُ أَبِي مُطِيعٍ[(١)] -: كُلُّهُم ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ[(٢)] /ح/ -وَقَالَ أَبو غَسَّانَ ، وَهَارُونُ ، وَهَمَّامٌ-: حَدَّثَنَا أَبو عِمرَانَ ،

حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ ، عَن جُندَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **وذكره الدارقطني في** "العلل" (ج١٣برقم:٣٣٦٨). **فَقَالَ**: يَروِيهِ هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، مَوقُوفًا.

۞ **وَرَفَعَهُ**: الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ أَبُو قُدَامَةَ ، وَهَارُونُ بنُ مُوسَى الأَعوَرُ ، وَسُهَيلُ بنُ أَبِي حَزمٍ القُطَعِيُّ ، وَالحَجَّاجُ بنُ فُرَافِصَةَ ، وَسَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ.

۞ وَاختُلِفَ عَن هَمَّامِ بنِ يَحيَى ، **فَرَفَعَهُ**: دَاودُ بنُ شَبِيبٍ ، عَن هَمَّامٍ.

۞ **وَوَقَفَهُ عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ** ، عَنهُ.

۞ **وَقِيلَ**: عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ ، عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، مَرفُوعًا.

۞ **وَرَوَاهُ ابنُ عَونٍ** ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَولَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَرَفعُهُ: عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، صَحِيحٌ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق البلخي. تقدم (برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمويه السرخسي. وقد تقدم (برقم:١/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي. وقد تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بَهرَامَ الدارمي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو خالد يزيد بن هارون بن ثابت ، السلمي مولاهم ، الواسطي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي رَحِمَهُ اللهُ.

(١) في (ب): (هو: ابن مطيع) ، وسقط (أبي).

(٢) في (ب): (عن ابن أبي عمران الجوني) ، وفي (ظ): (عن ابن عمران الجوني): وكلاهما خطأ.

عَن جُندُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)] **، قَالَ ، قَالَ [رَسُو]لُ اللهِ**[(٢)] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا»**[(٣)].

---

(١) في (ب): (أبو عمران بن جندب) ، وهو سهو من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٣ص:١٠٩) ، وفي (ج٨ص:٢٩١): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [هَذَا حَدِيثٌ] ثَابِتٌ ، مَشهُورٌ: مِن حَدِيثِ أَبِي عِمرَانَ ؛ رَوَاهُ عَنهُ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ؛ وَالحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ أَبُو قُدَامَةَ ؛ وَسَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ؛ وَهَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحوِيُّ.انتهى

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٠٦١ ، ٧٣٦٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** تَابَعَهُ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ، وَسَعِيدُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبِي عِمرَانَ ؛ وَلَم يَرفَعهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وَأَبَانُ.

۞ **وَقَالَ غُندَرٌ:** عَن شُعبَةَ ، عَن أَبِي عِمرَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ جُندَبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَولَهُ.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَونٍ:** عَن أَبِي عِمرَانَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَولَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَجُندَبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَصَحُّ ، وَأَكثَرُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** الحسن بن سفيان النسوي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:٥٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** إبراهيم بن موسى التوزي ، الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم (برقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ، أَحَدُ الحُفَّاظِ ، المُكثِرِينَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي الفهمي الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [وَرَوَاهُ عَنِ الثَّورِيِّ -أَيضًا-: عِصَامُ بنُ يَزِيدَ ، وَالنُّعمَانُ بنُ عَبدِالسَّلَامِ الأَصبَهَانِيَّانِ ، لَم يَروِهِ ، عَنهُ ، غَيرُ أَربَعَتِهِم][(١)]:

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد سلَّام بن أبي مطيع البصري ، الخزاعي مولاهم ، وهو ثقة ، صاحب سُنَّةٍ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ ، عَن قَتَادَةَ ، ضَعفٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمرَان عبدالملك بن حبيب الأزدي. **وَيُقَالُ:** الكِندي ، الجَونِيُّ ، البصري.

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٥٠٦٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعمَانِ عَارِمٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، **عَن** جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم ، فَقُومُوا عَنهُ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٦٦٧/٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ يَحيَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو قُدَامَةَ الحَارِثُ بنُ عُبَيدٍ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ ، **عَن** جُندَبِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا**».

۞ وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢١٢برقم:١١-٥٤) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** جُندُبَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ ذَلِكَ ، وَلَم يَذكُرِ الرَّفعَ.

۞ وأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص:٢١٣برقم:١٢-٥٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، قَالَ: كُنَّا نَأتِي جُندُبَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَيَقُولُ لَنَا ذَلِكَ -أَيضًا- وَلَم يَرفَعهُ.

۞ وأخرجه أبو عبيد -أَيضًا- (ص:٢١٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، **عَنِ** ابنِ عَونٍ ، **عَن** أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ ذَلِكَ ؛ وَلَم يَذكُرهُ ابنُ عَونٍ ، **عَن** جُندُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) في (ظ): (غير ابن نعيم) ، وهو تحريف ، وصوبه في الهامش: (صوابه: أربعتهم).

١٨٩ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ/؛/[1].

۞ [لَم يُجَاوِز بِهِ جُندُبًا وَقفَهُ][2].

---

(١) هذا حديث مُعَلٌّ بالوقف. [والصحيح: مرفوع].

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٣٤٠٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن جُندُبِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ، فَإِذَا اختَلَفتُم فِيهِ ، فَقُومُوا.

۞ [هَكَذَا مَوقُوفًا]: على جندب بن عبدالله البجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. [**والصحيح: المَرفُوعُ**].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي أبو بكر الوَرَّاقُ ، نزيل بغداد ، وصاحب أبي عُبَيدٍ ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وشيخه ، هو**: همام بن يحيى العوذي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) في (ت): ضبب على الواو الأول: (ووقفه). وفي (ظ): (وقفه) ؛ لكنها مهملة.

١٩٠ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ، أَخبَرَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: لَا تُنَاظِر [بِكِتَابِ اللهِ، وَلَا] بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[١]. يَقُولُ: تَنزِعُ[٢] بِكَلِمَةٍ بِشُبهَةٍ[٣][٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وأشار الناسخ إلى الهامش؛ لكن لا يوجد شيء فيه.

(٢) (تنزع): مهملة في النسخ الخطية.

(٣) (تشبهه): مهملة في (ب)، و(ت).

(٤) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في «الزهد» (برقم:٧٩٥)، **فقال:** أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. يَقُولُ: لَا تَنتَزِع بِكَلَامٍ يُشبِهُهُ.

۞ **وفي سند المؤلف:** نعيم بن حماد الخزاعي، وهو رَأْسٌ في السُّنَّة؛ لكنه ضعيفٌ في الحديث، وقد جعل هذا الأثر من كلام يزيد بن أبي حبيب رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** أحمد بن محمد بن محمد الصرام المقرئ. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم. وقدم تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم (برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** نعيم بن حماد الخزاعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** الإمام الحجة القدوة أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي المصري، وهو صدوق؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي المصري، وهو ثقة، فقيه، وكان يرسل.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهرَةَ القرشي الزهريُّ المدني، وهو فقيه، حافظ، مُتَّفَقٌ على جلالته، وإتقانه.

۞ قَالَ عُثمَانُ: (يَضرِبُ بِأَشبَاهِهِ الأَمثَالَ).

١٩١/١ - أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ[1]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُستِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ/ح/[2].

۞ **وَقَولُهُ:** (لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ، وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ). **أَي:** لَا تجعل لَهُمَا شِبهًا، وَنَظِيرًا، فَتَدَعُهُمَا، وَتَأخُذُ بِهِ، أَو: لَا تَجعَلهُمَا مَثَلًا، كَقَولِ القَائِلِ -إِذَا جَاءَ فِي الوَقتِ الَّذِي يُرِيدُ-: ﴿**ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ**﴾. وَمَا أَشبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا يُتَمَثَّلُ بِهِ. وَالأَوَّلُ، أَشبَهُ. **يُقَالُ:** نَاظَرتُ فُلَانًا: **أَي:** صِرتُ لَهُ نَظِيرًا فِي المُخَاطَبَةِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٨). وينظر "فضائل القرآن" لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص:٥٨-٥٩، ١٢٣).

(١) (جناح): مهملة في (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف، وإسناده منقطع، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين في "أصول السُّنَّة" (برقم:٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي اَللَّيثُ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ اَلأَشَجِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ اَلخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: سَيَأتِي قَومٌ يَأخُذُونَكُم بِمُتَشَابِهِ اَلقُرآنِ، فَخُذُوهُم بِالسُّنَنِ، فَإِنَّ أَصحَابَ اَلسُّنَنِ، أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن عبدالله الأشج، وروايته، **عن عمر بن الخطاب** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **(مرسلة).**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى السجستاني، الشيباني. وقد تقدم (برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي البغدادي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي، البُستي. وقد تقدم (برقم:٢٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي المصري رَحِمَهُ اللهُ.

٢/١٩١ــ وأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، عَن يَزِيدَ -هُوَ: ابنُ أَبِي حَبِيبٍ-: عَن عُمَرَ بنِ الأَشَجِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: إِنَّهُ سَيَأتِي قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِشُبُهَاتِ القُرآنِ ، فَخُذُوهُم بِالسُّنَنِ ، فَإِنَّ أَصحَابَ السُّنَنِ[1] ، أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ[2] .

---

(١) في (ب): (وإن أصحاب السنن ...).

(٢) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع ، وفيه اختلاف.**

أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في "السُّنن" (ج١برقم:١٢١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ المِصرِيُّ ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِهِ.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٠٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، عَنِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عمر بن عبدالله الأشج ، وروايته ، **عن** عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **(مرسلة).**

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري رَحِمَهُ اللهُ تعالى في "الشريعة" (برقم:٩٣ ، ١٠١ ، ١٥٤ ، ٧٢٧): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ هِشَامِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٣): من طريق سعيد بن أبي مريم المصري.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٨٤): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢٢٩)، وفي (ج٢برقم:٧٩٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ عِيسَى: ابنِ الطَّبَّاعِ: كُلُّهُم، **عَنِ** اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، **عَن** يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، **عَن** بُكَيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الأَشَجِّ؛ **أَنَّ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: بكير بن عبدالله بن الأشج، **ولم يدرك** عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُ، ومخرج الأثر: يزيد بن أبي حيب، فلا يصلح أن يتقوى الأثر بالطريقين.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي رَحِمَهُ اللهُ. تقدم (برقم:١/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عِمران عيسى بن عُمَر بن العبّاس السمرقندي رَحِمَهُ اللهُ. تقدم (برقم:٧٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَهَكَذَا كَانَ مَن بَعدِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ-: إِذَا سَأَلَهُ إِنسَانٌ عَمَّا لَا يَعنِيهِ، عَنَّفَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى مَا هُوَ أَولَى بِهِ.

۞ **وَرُوِيَ**: أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ يَومًا: سَلُونِي، فَقَامَ ابنُ الكَوَّاءِ، فَقَالَ: مَا السَّوَادُ الَّذِي فِي القَمَرِ؟ فَقَالَ لَهُ: قَاتَلَكَ اللهُ! سَل تَفَقُّهًا، وَلَا تَسأَل تَعَنُّتًا! أَلَا سَأَلتَ عَن شَيءٍ يَنفَعُكَ فِي أَمرِ دُنيَاكَ، أَو أَمرِ آخِرَتِكَ؟ ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ مَحوُ اللَّيلِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَقَد كَانَ العُلَمَاءُ: قَدِيمًا، وَحَدِيثًا، يَكرَهُونَ عُضَلَ المَسَائِلِ، وَيَرُدُّونَهَا، وَيَأمُرُونَ بِالسُّؤَالِ عَمَّا يَعنِي؛ خَوفًا مِنَ المِرَاءِ، وَالجِدَالِ، الَّذِي نُهُوا عَنهُ، [فَقَد] نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **(عَن قِيلَ، وَقَالَ، وَكَثرَةِ السُّؤَالِ، وَنَهَى عَنِ الأُغلُوطَاتِ)**.

۞ **وَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«أَعظَمُ المُسلِمِينَ فِي المُسلِمِينَ جُرمًا: مَن سَأَلَ عَن شَيءٍ لَم يُحَرَّم، فَحُرِّمَ مِن أَجلِ مَسأَلَتِهِ»**. **كُلُّ هَذَا**؛ خَوفًا مِنَ المِرَاءِ، وَالجِدَالِ.

۞ **فَاتَّقُوا اللهَ، يَا أَهلَ القُرآنِ**؛ وَيَا أَهلَ الحَدِيثِ؛ وَيَا أَهلَ الفِقهِ؛ وَدَعُوا المِرَاءَ، وَالجِدَالَ، وَالخُصُومَةَ فِي الدِّينِ، وَاسلُكُوا طَرِيقَ مَن سَلَفَ، مِن أَئِمَّتِكُم، يَستَقِم لَكُمُ الأَمرُ الرَّشِيدُ، وَتَكُونُوا عَلَى المَحَجَّةِ الوَاضِحَةِ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ **فَقَد أَثبَتُّ فِي تَركِ المِرَاءِ**، وَالجِدَالِ، مَا فِيهِ كِفَايَةٌ، لِمَن عَقَلَ، وَاللهُ المُوَفِّقُ لِمَن أَحَبَّ. انتهى من «الشريعة» (ص:٨٠-٨١).

١٩٢ ـــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ(١) ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ(٢) ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، قَالَ: آيَتَانِ فِي القُرآنِ ، مَا أَشَدَّهُمَا عَلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي القُرآنِ: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾(٣) : ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾(٤)(٥).

---

(١) في (ب): (الرادي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الربيع عن أنس) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) سورة غافر ، الآية:٤.

(٤) سورة البقرة ، الآية:١٧٦.

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٧٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، قَالَ: آيَتَانِ ، مَا أَشَدَّهُمَا عَلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي القُرآنِ: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾: ﴿**وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ١٧٦**﴾.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ البَغدَادِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في (ج٢برقم:٥٤٠): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ الخُرَاسَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان ، المروزي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه ، هو:** الربيع بن أنس البكري. **وَيُقَالُ:** الحَنَفِيُّ ، البصريُّ ، ثُمَّ الخُرَاسَانِيُّ ، وهو صدوق ، له أوهام ، وَرُمِيَ بالتشيع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن

١٩٣- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلتِ[١] **، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ المَطِيرِيُّ**[٢] **، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَـنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ذُكِرَتِ الخَوَارِجُ**[٣] **عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَقِرَاءَتُهم ، فَقَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ**[٤] **.**

الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٣٥٠-٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رِحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ: الأَصَمُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاغَانِيُّ ، نزيل بغداد ، أَحَدُ الثِّقَاتِ الحُفَّاظِ الرَّحَّالِينَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو جَعفَر. **وَيُقَالُ:** أَبُو الوَلِيدِ الجَوهَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٢٦٧-٢٦٩). وهو ثقة ، ثقة.

(١) في (ب): (محمد بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (المطري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (للخوارج) ، وهو خطأ ظاهر.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٥ص:٢١٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -وَذُكِرَ عِندَهُ الخَوَارِجُ ، وَمَا يَلقَونَ عِندَ القُرآنِ- فَقَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ! وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ**﴾.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ المُقرِئِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: ذُكِرَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، الخَوَارِجُ ، وَمَا يُصِيبُهُم عِندَ قِرَاءَةِ القُرآنِ ! قَالَ: يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَضِلُّونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ! وَقَرَأَ: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ**﴾.

۞ وأخرجه إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن" ، كما في "إتحاف المهرة" للحافظ ابن حجر

١٩٤ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ ، **حَدَّثَنَا** وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ ، **[عَنِ العَوَّامِ]**(١) ، **عَن** أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، **يُحبِطُ** العَمَلَ(٢) .

(ج٧ص:٣٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، بِهَذَا.

۞ **قَالَ إِسمَاعِيلُ القَاضِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَنِ** ابنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَأَخرَجَهُ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ فِي "السُّنَنِ": **عَنِ** ابنِ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو بكر محمد بن محمود الجوهري ، الكَسِّيُّ ، النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٥٠/٤). وينظر "الأنساب" للسمعاني (ج١٣ص:٢٩٤).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسن المقرئ ، المعروف بـ(ابن شنبوذ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٠٣-١٠٤) ، والذهبي في "السير" (ج١٥ص:٢٦٤-٢٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ المَطِيرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، مِن أَهلِ مَطِيرَةِ سَامَرَّاءَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٠١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، الموصلي ، وهو صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٧٨٥/٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ. بِلَفظ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُحبِطُ الأَعمَالَ. **وَقَالَ خَالِدٌ**: الجِدَالُ فِي الدِّينِ ، يُحبِطُ العَمَلَ.

۞ **وفي سنده**: خالد بن عبدالله الطحان الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه لم يسمع من العوام بن حوشب الواسطي ؛ **لكنه متابع ، فقد**:

۞ أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢٣) ، ومن طريقه: المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٧٨٥/١).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١٥ ، ٢٠٤٥) ، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٢١٣) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٢١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٣٠٠-٣٠١): مِن طَرِيقِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كِلَاهُمَا ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ !.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٦٤): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ ، **عَنِ** العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تَمحَقُ الأَعمَالَ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخفيّ ، إلا أنه قد صرح **بالتحديث** عند سعيد بن منصور في "التفسير" ، وهو مع ذلك متابع ، والحمد لله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٧٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ،الحافظ. وقد تقدم (برقم:١/٣١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي ، المعروف بـ(وهبان) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكني لم أجد له سَمَاعًا من العوام بن حوشب الواسطي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، الواسطي ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رِئَابٍ المزني ، البصري ، وهو ثقة.

١٩٥ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا[(١)] : أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ ، أَخبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن [سَعِيدِ بنِ] جُبَيرٍ[(٢)] : ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾[(٣)] . قَالَ: أَهلُ الحَربِ ، ادعُوهُم ، فَإِن أَبَوا ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ[(٤)] .

---

(١) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (عن سعيد). فقط. وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) سورة العنكبوت ، الآية:٤٦.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي: (ابنُ منيع) في "مسند الجعد" (برقم:٢٢٠٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٨ص:٤١٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، عَن شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ، عَن سَعِيد بنِ جُبَيرٍ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. **قَالَ:** أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ.

۞ وأخرجه إبراهيم بن الحُسَينِ: ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٥٣٦): مِن طَرِيقِ آدَمَ بنِ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾- **قَالَ:** هُم أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ. يَقُولُ: جَاهِدُوهُم بِالسَّيفِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله النخعي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، **فقد:**

۞ أخرجه الحارث بن أسد المحاسبي في "فهم القرآن" (ص:٤٤٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ ، عَن سَعِيدٍ ؛ أَو مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. [قَالَ]: أَهلُ الحَربِ ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن عبدالله بن بكير ، وهو ثقة ؛ لكني لم أجد له سَمَاعًا من سالم بن عجلان الأفطس ، إلا أن روايته في المتابعات.

١٩٦/١ـ أَخبـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَـنَا عِمرَانُ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ[(١)] /ح/[(٢)].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد: ابن أبي شريح. وقد تقدم (برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابن منيع).

۞ **وشيخه ، هو:** خلف بن هشام البزار ، وهو ثقة ، له اختيارٌ في القراءات.

۞ **وسالم بن عجلان الأفطس.** ذكره محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٤٨١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَنزِلُهُ حُرَّانَ ، وَكَانَ ثِقَةً ، كَثِيرَ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وسعيد بن جبير بن هشام الأسدي** ، الواليُّ مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، ثبت ، فقيه.

(١) في (ت): (عبدالله ...) ، وهو تحريف. و(معقل بن يسار): مهملة في (ظ).

(٢) هذا حديث ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٥١٢): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ القَطَّانُ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ المُزَنِيِّ ، عَن أَبِيهِ: مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، فَمَا اشتَبَهَ مِنهُ عَلَيكُم ، فَسَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم ، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، فَإِنَّ فِيهِ البَيَانَ ، وَهُوَ شَافِعٌ ، وَمَاحِلٌ يُصَدَّقُ**».

۞ وذكره نور الدين الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: فِي أَحَدِهِمَا: عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَفِي الآخَرِ: عِمرَانُ القَطَّانُ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ" ، وَضَعَّفَهُ البَاقُونَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** أبو العوام عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ العَمِّيُّ ، القطان ، البصري ، ضعيف.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا-: عبيدالله بن معقل بن يسار المُزني ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو سعيد ابن أبي عمر الصيرفي. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

١٩٦/٢ - وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا[(١)] عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ[(٢)] عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الخَيَّاطُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ العَسكَرِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ الغَرِقِ[(٥)] ، عَن عُبَيدِاللهِ[(٦)] /ح/[(٧)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَافِظُ المُجَوِّدُ العَالِمُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مِهرَانَ البَغدَادِيُّ الوَرَّاقُ: (حَمدَانُ) ، العَبدُ الصَّالِحُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن رجاء الغُدَانِيُّ ، البصري ، وهو ثقة ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

(١) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٣) في (ظ): (الحناط) ، وهو تصحيف. في (ت): مهملة.

(٤) في (ب): (سهيل بن ...) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (العرق) ، في (ت): (الغَرِق) ؛ لكنه كتب فوقها في: (ت): (صح).

(٦) في (ظ): (عبدالله) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الحاكم (ج٣برقم:٦٤٧١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ رَجَاءٍ الغُدَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ القَطَّانُ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ المُزَنِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ: مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم ، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ ، وَالإِنجِيلِ ، وَآمِنُوا بِالفُرقَانِ ، فَإِنَّ فِيهِ البَيَانَ ، وَهُوَ الشَّافِعُ ، وَهُوَ المُشَفَّعُ ، وَالمَاحِلُ ، وَالمُصَدَّقُ**».

۞ **وذكره نور الدين الهيثمي** رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: **فِي أَحَدِهِمَا:** عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. **وَفِي الآخَرِ:** عِمرَانُ القَطَّانُ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ" ، وَضَعَّفَهُ البَاقُونَ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** أبو العوام عِمرَانُ بنُ دَاوَرَ العَمِّيُّ ، القطان ، البصري ، ضعيف.

۞ **وفي سنده -أَيضًا-:** عبيدالله بن معقل بن يسار المُزني ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الباساني ، الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السَّمَذِيُّ ، النيسابوري ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٧).

١٩٦/٣- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيهِ[(١)]، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[(٢)]، -إملاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحيَى اللَّخمِيُّ[(٤)]/ح/[(٥)].

۞ **وشيخه: (محمد بن الصباح الخياط)، هو:** النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٥٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري، الحافظ، نزيل الرَّيِّ. وقد تقدم (برقم:٣/٥٠).

۞ **وشيخه: (سهل بن الغَرِقِ).** لم أجد له ترجمة. ولعله: **(يوسف بن الغرق).** ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤٧١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** منكر الحديث.

(١) في (ب): (خميرويه): مهملة.

(٢) في (ب)، و(ت): (الحسين بن محمد الصفار)، وفي (ظ): (الحسين بن أحمد الصفار).

(٣) في (ظ): (هشام بن عمام)، وهو تحريف.

(٤) في (ب)، و(ت): (سعيد بن علي اللخمي)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابنُ السُّنِّيِّ في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٦٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ ابنِ مَروَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ يَحيَى اللَّخمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُاللهِ ابنُ أَبِي حُمَيدٍ، **عَن** أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، **عَن** مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... **أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ، وَأُعطِيتُ المُفَصَّلَ نَافِلَةً ...**». مُختَصَرًا.

۞ وذكره نور الدين الهيثمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "مجمع الزوائد" (ج١ص:١٦٩-١٧٠). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ". وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ -أَيضًا-: «**فَمَا اشتَبَهَ عَلَيكُم مِنهُ، فَاسأَلُوا عَنهُ أَهلَ العِلمِ، يُخبِرُوكُم**». وَلَهُ إِسنَادَانِ: **فِي أَحَدِهِمَا:** عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ، وَقَد أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. **وَفِي الآخَرِ:** عِمرَانُ القَطَّانُ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، وَضَعَّفَهُ البَاقُونَ.انتهى.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** أبو الخطاب عبيدالله بن أبي حميد: غالبٍ الهُذَلي، البصري، متروك الحديث، منكر الحديث. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يروي، **عن** أبي المليح عجائب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/١٥٩)، وهو مجهول.

١٩٦/٤ – وَأَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَندَةَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن أَبِي المَلِيحِ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، اقتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكفُرُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيكُم ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى أُولِي الأَمرِ [مِن] بَعدِي**[١] **؛ كَـي يُخبِرُوكُم**[٢] ....»[٣] . -الحَدِيثَ-.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن أحمد الحافظ الشَّمَّاخِيُّ أبو عبدالله الهروي الصفار ، رَحَّالٌ ، جَوَّال. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس عبدالله بن عتاب بن أحمد بن كثير ، البصريُّ الأصل ، الدِّمَشقِيُّ: ابنُ الزِّفتِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٧٠). **وَقَالَ: قَالَ أبو أحمد الحاكم:** رَأَينَاهُ ثَبتًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرىء ، كبر ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيي سعيد بن يحيي بن صالح اللخميُّ ، الكوفي ، لقبه: (سعدان) ، وهو صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وفيها: (للأمر). وهو تحريف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (كي يخبرونكم) ، وهو لحن ، وفي (ب): مهملة. والتصويب من "الفقيه والمتفقه".

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٢٠٧٦ ، ٢٠٨٥ ، ٢١١٤) ، وفي (ج٤برقم:٣٠٦٥) ، ومن طريقه: البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج٤برقم:٢١٤٩ ، ٢١٦٥ ، ٢٢٤٩) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج١٠ص:١٥).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢١٢): مِن طَرِيقِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ ، عَن أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، وَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكفُرُوا بِشَيءٍ مِنهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيكُم مِنهُ ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ، وَإِلَى أُولِي الأَمرِ مِن بَعدِي ، كَيمَا**

١٩٧ - أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا][١] أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ عَبدِاللهِ[٣]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ هُبَيرَةَ، حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَن دَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن مَسرُوقٍ[٤]، قَالَ: مَا أَحَدٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ، إِلَّا فِي القُرآنِ مَا يَرُدُّ عَلَيهِم، وَلَكِنَّا لَا نَهتَدِي لَهُ[٥].

يُخبِرُوكُم، وَآمِنُوا بِالتَّورَاةِ، وَالإِنجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَبِّهِم، وَلِيَسَعكُمُ القُرآنُ، وَمَا فِيهِ مِنَ البَيَانِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، أَلَا وَلِكُلِّ آيَةٍ نُورٌ يَومَ القِيَامَةِ، وَإِنِّي أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ، وَأُعطِيتُ طَهَ، وَطَوَاسِينَ، وَالحَوَامِيمَ، مِن أَلوَاحِ مُوسَى، وَأُعطِيتُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ مِن تَحتِ العَرشِ».

۞ **وفي سنده**: أبو الخطاب عبيدالله بن أبي حميد: غالبٍ الهُذَلي، البصري، متروك الحديث، منكر الحديث. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: يروي، عن أبي المليح عجائب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن علي بن بُشرَى الدمشقي. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة. وقد تقدم (برقم:١٤٦/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد أحمد بن محمد ابنُ الأعرابي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٥٦).

۞ **وشيخه، هو**: العباس بن محمد الدوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ فَرقَدٍ التَّمِيمِيُّ، وهو ثقة، ثبت، حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وأبو المليح، هو**: ابن أسامة الهذلي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (القرويني)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عبدالكريم بن عبدالكريم بن عبدالله)، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (عن عاصم بن مسورق)، وهو خطأ من الناسخ.

(٥) **هذا أثر منكر.**

۞ **في سنده**: سعيد بن هُبَيرَةَ المروزي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٦٢). وَقَالَ: قَالَ ابنُ حِبَّانَ: يَروِي المَوضُوعَاتِ، عَنِ الثِّقَاتِ؛ كَأَنَّهُ كَانَ يَضَعُهَا، أَو تُوضَعُ لَهُ، فَيُجِيبُ فِيهَا. انتهى

۞ **وفيه -أَيضًا-**: عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق العُقَيلي، البَصرِيُّ، وهو مجهول.

١٩٨– أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ [السَّرَّاجُ][(١)] ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ[(٣)] ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ رَجُلٌ ، فَجَعَلَ يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، قَد قَرَأَ القُرآنَ مِنهُم كَذَا ، وَكَذَا ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: وَاللهِ ؛ مَا أُحِبُّ أَن يَتَسَارَعُوا فِي القُرآنِ يَومَهُم هَذَا ، هَذِهِ المُسَارَعَةَ ، فَزَبَرَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَانطَلَقتُ إِلَى مَنزِلِي ، مُكتَئِبًا ، حَزِينًا ، فَقُلتُ: قَد نَزَلتُ مِن هَذَا

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ ، رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ" ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنهُ بِـ(فِرَبرَ) ، مَرَّتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠-١٣).

❁ **وعاصم ، هو:** ابن سليمان الأحول.

❁ [**والأثر**]: أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي الضُّحَى مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقِ بنِ الأَجدَعِ ، قَالَ: مَا نَسأَلُ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عِلمُهُ فِي القُرآنِ ، إِلَّا أَنَّ عِلمَنَا يَقصُرُ عَنهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٩٥): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ ، عَن مَسرُوقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: مَا تَسَاءَلَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا وَعِلمُهُ فِي القُرآنِ ، وَلَكِن قَصُرَ عِلمُنَا عَنهُ.

❁ **وإسناده حسن.**

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت) ، وفي (ظ): (والسراج).

(٢) في (ب): (المدني) ، وفي (ظ): (حدثنا علي بن المديني حدثنا علي بن المديني) ، وضرب على الثانية.

(٣) في (ب): (عن علي بن نديمة) ، وهو تصحيف.

الرَّجُلِ مَنزِلًا ، مَا أُرَانِي إِلَا سَقَطتُ مِن نَفسِهِ ، فَرَجَعتُ إِلَى مَنزِلِي ، فَاضطَجَعتُ عَلَى فِرَاشِي ، حتَّى عَادَنِي نِسوَةُ أَهلِي ، وَمَا بِي وَجَعٌ ، وَمَا هَذَا ، إِلَا الَّذِي[١] يَقلِبُنِي[٢] بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَبَينَا أَنَا كَذَلِكَ[٣] ؛ إِذ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي: أَجِب أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَخَرَجتُ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بِالبَابِ ، يَنتَظِرُنِي ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ خَلَا بِي ، فَقَالَ: مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ آنِفًا ؟! فَقُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ إِن كُنتُ أَسَأتُ[٤] ، فَإِنِّي أَستَغفِرُ اللهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، وَأَنزِلُ حَيثُ أَحبَبتَ[٥] ، قَالَ: لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ ، قُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ المُسَارَعَةَ[٦] ، يَختَلِفُوا ، وَمَتَى يَختَلِفُوا ، يَختَصِمُوا ، وَمَتَى يَختَصِمُوا ، يَقتَتِلُوا ، فَقَالَ: للهِ أَبُوكَ ! وَاللهِ ؛ إِن لَا .... -وَذَكَرَ كَلِمَةً[٧]-.

---

(١) في (ظ): (الذم) ، إلا أنه رسم الياء فوق الميم.

(٢) في (ب) ، و(ظ): مهملة ، وفي "المصنف": (تَقَبَّلَنِي).

(٣) في (ظ): (كذا).

(٤) في (ب): (فل ني كنت إياك) ، وفي (ت) ، و(ظ): (فإني كنت إياك) ، وهو تحريف ، وكتب في (ت) ، فوق: (إياك): (كذا) ، والتصويب من المصادر.

(٥) في (ظ): (وإنني احث احبلت) ، وهو تخليط من الناسخ.

(٦) في (ب) ، و(ت): (تسارعوا ...) ، وصوبها في (ت) ، وفي (ظ): (ســارعوا ...) ؛ لكنه وضبب عليها.

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[**جامع معمر**] (ج١١برقم:٢٠٣٦٨) ، ومن طريقه: الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٣٤٨-٣٤٩).

۞ وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٥١٦): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ المَروَزِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ الجَزَرِيِّ ؛ أَنَّهُ **حَدَّثَهُ** ، **عَن** يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ،

عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ... فَذَكَرَهُ . وَتَتِمَّتُهُ: **فَقَالَ عُمَرُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **للهِ أَبُوكَ ؛ لَقَد كُنتُ أُكَاتِمُهَا النَّاسَ ، حَتَّى جِئتَ بِهَا.**

۞ وأخرجه أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٧برقم:٢٠١٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ: إِمَامُ مَسجِدِ طَرَسُوسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ ، **عَن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ الحَرَّانِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ! عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلٌ ، فَجَعَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَسأَلُهُ عَنِ النَّاسِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَقَولُهُ** -فِي سَنَدِ الخَلَّالِ-: (عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ) ، وَهَمٌ ؛ لِأَنَّ أَحَدَ الرُّوَاةِ فِيهِ ، سَلَكَ الجَادَّةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ المُقرِئُ السَّرَّاجُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦١-١٦٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرٍ ، المَعرُوفُ: بِابنِ المَدِينِيِّ. وقد تقدم (برقم:٤/١٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرزاق بن همام الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** معمر بن راشد البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** علي بن بَذِيمَة الجزري الحراني أبو عبدالله السُّوَائِيُّ ، وهو ثقة ، إلا أنه رُمِيَ بالتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عوف يزيد بن الأصم العامري ، البَكَّائِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ [شَرحُ غَرِيبِ الأَثَرِ]:

۞ **قَولُهُ:** (فَزَبَرَنِي عُمَرُ). أَي: زَجَرَهُ ، وَنَهَاهُ ، وَأَغلَظَ لَهُ فِي القَولِ. وَقَد رَوَاهُ بَعضُهُم: (زَجَرَهُ) ، وَهُوَ بِمَعنَاهُ.انتهى من "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" للقاضي عياض (ج١ص:٣٠٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (يَقلِبُنِي). أَي: يَصرِفُنِي إِلَى مَنزِلِي.انتهى بتصرف من "النهاية" (ج٤ص:٩٧).

١٩٩ ــ أَخبَرَنَا [الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا][١] الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ابنِ عُقبَةَ الحَضرَمِيُّ[٣] ، حَدَّثَنِي أَبو قَبِيلٍ حُيَيُّ المَعَافِرِيُّ[٤] ، قَالَ: سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الكِتَابِ ، وَاللَّبَنِ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا الكِتَابُ ، وَاللَّبَنُ[٥] ؟ قَالَ: «**يَتَعَلَّمُونَ القُرآنَ[٦] ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيرِ مَا أَنزَلَ اللهُ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ ، فَيَدَعُونَ الجَمَاعَاتِ ، وَالجُمَعَ ، وَيَبدُونَ**»[٧] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (محمود بن وكيع) ، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (حدثنا ابن لهيعة ، عن عقبة الحضرمي) ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر.

(٤) (أبو قبيل حيي المعافر): فيها إهمال في النقط في النسخ الخطية ، على اختلاف بينها.

(٥) في (ظ): (واللين) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ت): (فيعلمون القرآن).

(٧) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد (ج٢٨ص:٦٣٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٧٤٦) ، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٠٧)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٤١٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٥٩): من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٥٥٥-٥٥٦): من طريق الحسن بن موسى الأشيب ؛

۞ وأخرجه محمد بن هارون الروياني في (ج١برقم:٢٣٩): من طريق عبدالله بن وهب المصري: كلهم ، عن عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد**:

۞ أخرجه يعقوب الفسوي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٠٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر

في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٦١)، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٤برقم:٢٧٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، **عَن** أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتب الليث بن سعد، هو سيئ الحفظ؛ **لكنه قد توبع عليه -أيضًا- فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٦٣٦)، وأبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٢برقم:٢٣٦٢): مِن طَرِيقِ أَبِي السَّمحِ دَرَّاجِ بنِ سَمعَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو قَبِيلٍ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو السمح دراج بن سمعان المصري، وهو ضعيف؛ **لكنه قد توبع عليه -أيضًا- فقد:**

۞ أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (ج١برقم:٦٩٥، ٧٢٥): مِن طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعِيدٍ التُّجِيبِيِّ، **عَن** أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ، **عَن** عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** معاوية بن سعيد بن شُريح بن عَزرَة التُّجيبي، المِصرِيُّ. ضَعَّفَهُ الإمام الدارقطني؛ لكنه قد توبع عليه **-أيضًا- فقد:**

۞ أخرجه الروياني في (ج١برقم:٢٤٠)، والحاكم في (ج٢برقم:٣٤١٧)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "الشُّعَب" (ج٤برقم:٢٧٠٣): مِن طَرِيقِ مَالِكِ بنِ الخَيرِ الزَّبَادِيِّ، **عَن** أَبِي قَبِيلٍ -وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَن أَمرِ القَدَرِ، فَقَالَ: أَنَا فِي الإِسلَامِ، أقدمُ مِنهُ، لَا خَيرَ فِيهِ- **قَالَ أَبُو قَبِيلٍ: وَأَخبَرَنِي** عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**سَيَهلِكُ مِن أُمَّتِي: أَهلُ الكِتَابِ، وأَهلُ اللَّبَنِ!**». فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَمَا أَهلُ الكِتَابِ؟ قَالَ: «**قَومٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ الله، يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا**» فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَمَا أَهلُ اللَّبَنِ؟ قَالَ: «**قَومٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ**». **فَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ** -عِندَ قَولِهِ هَذَا: لَأَحسَبُ المُكَذِّبِينَ بِالقَدَرِ-: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ، وَأَمَّا أَهلُ اللَّبَنِ، فَلَا أَحسَبُهُم إِلَّا أَهلَ عَمُودٍ، لَيسَ عَلَيهِم إِمَامُ جَمَاعَةٍ، وَلَا يَعرِفُونَ شَهرَ رَمَضَانَ. **وإسناده صحيح.**

۞ **وفي سنده:** مَالِكُ بنُ خَيرٍ الزَّبَادِيُّ، البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو زرعَةَ:** بَصرِيٌّ، لَا بَأسَ بِهِ. وَذَكَرَ ابنُ حِبَانَ فِي "الثِّقَات". **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** مِن تَابِعِيِّ أَهلِ مِصرَ. **وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ:** مِصرِيٌّ، مَحَلُّهُ

۞ -قَالَ أَبُو قَبِيلٍ[1]: وَلَم أَسمَع مِن عُقبَةَ إِلَا هَذَا الحَدِيثَ-.

الصِّدقُ. **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَر**: وَنَصَّ الحَاكِمُ فِي «مستدركه»، عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٦ص:٤٣٩)، ومن «تعجيل المنفعة» (ج٢ص:٢٢٥برقم:٩٩٥).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس النضرويي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: الحسن بن أحمد: أبي الحسن الهروي الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: محمد بن وكيع الطوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي المكي المقرئ القصير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ظ): (قال أبو قتيل)، وهو تصحيف.

[٨] [باب إقامة الدليل على بطلان قول من زعم ؛ أن القرآن يُستغنى به عن السُّنَّةِ]

١/٢٠٠– أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (جامِد بن محمد) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح ؛ وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه الحاكم (ج١برقم:٣٧٣) ، والبيهقي في "الاعتقاد" (ص:٢٢٨) ، وأبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضرِ سَالِمٌ: مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ مَعمَرٍ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَا أَدرِي ؟! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ !»**.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد أَقَامَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ هَذَا الإِسنَادَ ، وَهُوَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ الشَّيخَينِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ ؛ وَالَّذِي عِندِي: أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ ؛ لِاختِلَافِ المِصرِيِّينَ فِي هَذَا الإِسنَادِ.انتهى

۞ **وذكره الدارقطني في** "العلل" (ج٧ص:٧-١٠). وَذَكَرَ الخِلَافَ فِي سَنَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ: وَالصَّوَابُ: قَولُ مَن قَالَ: (عَن أَبِي النَّضرِ ، عَنِ ابنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ).انتهى

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** بشر بن موسى بن صالح الأسدي. تقدم وقد (برقم:٥/١).

٢٠٠/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ الضُّبعِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضرِ[(٢)]/ح/[(٣)].

---

(١) في (ب): (خلف بن حنطنلة الصعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (أبو النصر) ، و(النون): مهملة -أَيضًا-.

(٣) **هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في "المسند" (ج٢برقم:٥٦١): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، بِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ سُفيَانُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ المُنكَدِرِ ، أَحفَظُ ؛ لِأَنِّي سَمِعتُهُ أَوَّلًا ؛ وَقَد حَفِظتُ هَذَا -أَيضًا-.انتهى

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١برقم:٩٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ/ح/.

۞ **قَالَ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَحَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضرِ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا نَدرِي ؟! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ!**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة الضُّبَعِي السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، وهو ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** سالم بن أبي أمية القرشي التيمي أبو النضر المدني ، مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي ، وهو ثقة ، ثبت.

٣/٢٠٠ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِي ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى جَدِّي: مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ الأَشرَفِ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ هَنَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ[(٢)] ، -وَغَيرُهُ-: عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ/ح/[(٣)] .

---

(١) في (ب): (الأمرنف) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (يحيى بن الحماني).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أبي رافع رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أَلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَبلُغُهُ الأَمرُ عَنِّي ، فَيَقُولَ: لَم أَجِد هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى !**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي الخراساني البوشنجي. وقد تقدم (برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** (جَدُّهُ): منصور بن الحُسين العالي البوشنجي ، الخراساني. تفرد بالرواية ، **عنه: حفيده:** أحمد بن محمد بن منصور العالي ، ولم أجد له ترجمة ، والظاهر أنه مجهول.

۞ **وشيخه:** (أحمد بن الأشرف البوشنجي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (حماد بن هناد البوشنجي ، الحافظ). **ذكره الإمام الذهبي في** "المقتنى في سرد الكنى" (ج١ص:٤٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره الذهبي في** "العُلُوِّ" (ج٢ص:١٢١٣). **فَقَالَ:** [**حَمَّاد البوشنجي الحَافِظ**]:

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ الهَرَوِيُّ:** أَنبَأَنَا ابنُ العَالِي ، قَالَ: **أَنبَأَنَا جَدِّي:** مَنصُورٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ الأَشرَفِ** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ هَنَّادٍ البُوشَنجِيُّ** ، قَالَ: هَذَا مَا رَأَينَا عَلَيهِ أَهلَ الأَمصَارِ ، وَمَا دَلَّت عَلَيهِ مَذَاهِبُهُم فِيهِ ، وَإِيضَاحُ مِنهَاجِ العُلَمَاءِ ، وَصِفَةُ السُّنَّةِ ، وَأَهلِهَا: أَنَّ اللهَ فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، عَلَى عَرشِهِ ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، وَعِلمُهُ ، وَسُلطَانُهُ ، وَقُدرَتُهُ ، بِكُلِّ مَكَانٍ.

٢٠٠/٤ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَـنَا سُفيَانُ ، عَن سَالِـمٍ أَبِي النَّضرِ/ح/[١].

٢٠٠/٥ــ وَأَخبَـرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[٢].

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: (وَلَعَلَّهُ): أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ هَنَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، نَزَلَ بَغدَادَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو زكريا يحي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحِمَّانِيُّ ، الكوفي ، وهو حافظ ، إِلَّا أَنَّهُمُ اتهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!!.

(١) **هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦٠٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ ، وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيلِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ: أبي رافع رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، أَو نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: لَا نَدرِي !؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ ، اتَّبَعنَاهُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الباساني الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي رَحِمَهُ اللهُ. تقدم (برقم:٩/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريان الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

(٢) **هذا حديث صحيح ، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:١٣) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٨٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ نَصرِ بنِ عَلِيٍّ الجهضَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ -فِي بَيتِهِ ، أَنَا سَأَلتُهُ-: عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ -ثُمَّ مَرَّ فِي الحَدِيثِ ، قَالَ: أَو زَيدِ بنِ أَسلَمَ-: عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم**

٦/٢٠٠ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضرِ[١] /؛/. -**وَقَالَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ**: عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ، سَمِعَهُ مِن عُبَيدِاللهِ/؛/ -**قَالَ سُفيَانُ**: وَسَمِعتُهُ مِن غَيرِهِ؛ -وَدَخَلَ حَدِيثُ بَعضِهِم فِي[٢] بَعضٍ-: عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَن أَبِيهِ/؛/. -**قَالَ الحِمَّانِيُّ: (يَرفَعُهُ)**-.

۞ **وَقَالَ قُتَيبَةُ**: قَالَ: قَالَ [رَسُو]لُ اللهِ[٣] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ[٤] أَحَدَكُم مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ، أَو نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: لَا أَدرِي!؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ، اتَّبَعنَاهُ!**». -لَفظُ الحُمَيدِيِّ-.

۞ وَقَالَ قُتَيبَةُ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأتِيهِ الأَمرُ، فَيَقُولُ: لَم أَجِد[٥] هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ**»[٦].

مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأتِيهِ الأَمرُ، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ، أَو نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: لَا أَدرِي!؟ مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ، اتَّبَعنَاهُ!».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجراحي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(١) في (ظ): (وسالم بن أبي النضر)، وهو تحريف؛ لكنه ضرب على: (بن): بخط معترض.

(٢) في (ظ): (ن): وهي مهملة، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في النسخ الخطية: (لا لفين)، والتصويب من اللفظ الذي بعده، ومن المصادر.

(٥) في (ظ): (ما أجد)، وهي رواية.

(٦) هذا حديث صحيح، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح فيه.

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٦٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَغَيرِهِ: -رَفَعَهُ- قَالَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا ...**». فَذَكَرَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرَوَى بَعضُهُم هَذَا الحَدِيثَ ، عَن سُفيَانَ ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (مُرسَلًا).

۞ وَعَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ ابنُ عُيَينَةَ ، إِذَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الِانفِرَادِ ، بَيَّنَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، مِن حَدِيثِ سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا ، رَوَى هَكَذَا ، وَأَبُو رَافِعٍ: مَولَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، اسمُهُ: (أَسلَمُ).انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ الحَنَفِيُّ ، القَاضِي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَا أُلفَيَنَّ). **أَي**: لَا أَجِدُ ، وَأَلقَى. **يُقَالُ**: أَلفَيتُ الشَّيءَ ، أُلفِيه ، إِلفَاءً ، إِذَا وَجَدتُهُ ، وَصَادَفتَهُ ، وَلَقِيتُهُ. انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٦٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (عَلَى أَرِيكَتِهِ): (الأَرِيكَةُ): السَّرِيرُ فِي الحَجَلَةِ ، مِن دُونِهِ سِترٌ ، وَلَا يُسَمَّى مُنفَرِدًا: (أَرِيكَةً). **وَقِيلَ**: هُوَ كُلُّ مَا اتُّكِئَ عَلَيهِ ، مِن سَرِيرٍ ، أَو فِرَاشٍ ، أَو مِنَصَّةٍ.انتهى المراد من المصدر السابق (ج١ص:٤٠).

٢٠١ـــ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملاءً-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطِ بنِ السَّكَنِ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ[2] ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَن سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، عَن [عُبَيدِاللهِ] بنِ أَبِي رَافِعٍ[3] ، [عَن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][4] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، وَإِمَّا نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَاذَا ؟ مَا هذَا ؟[5] ، عِندَنَا كِتَابُ اللهِ ، لَيسَ هَذَا فِيهِ»[6] .

---

(١) في (ظ): (السكنى) ، وضرب عليها بخط معترض.

(٢) في (ب): (العرامي) ، وهو تحريف. وف ي(ظ): (القراري) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) كتب في (ت): فوق: (ما هذا): (صح).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" (٢ص:٥٤٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطِ بنِ السَّكَنِ ، قَطِيعِيٌّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، **عَن** مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، **عَن** أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، وَإِمَّا نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي مَا هَذَا ؟! عِندَنَا كِتَابُ اللهِ ، لَيسَ هَذَا فِيهِ!»**.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:١٣) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، **عَن** مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، **عَن** أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«لا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي: إِمَّا أَمَرتُ بِهِ ، وَإِمَّا نَهَيتُ عَنهُ ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي مَا هَذَا ؟! عِندَنَا كِتَابُ اللهِ ، لَيسَ هَذَا فِيهِ !»**.

۞ [وَرَوَاهُ مَالِكٌ، عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ[١] -أَيضًا-][٢].

۞ وأخرجه محمد بن المظفر البغدادي في «غرائب مالك» (برقم:١٥٢، ١٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الحاكم (ج١برقم:٣٧٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَالِكٌ، عَن أَبِي النَّضرِ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي، مِمَّا أَمَرتُ بِهِ، أَو نَهَيتُ عَنهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدرِي ؟! هَذَا هُوَ كِتَابُ اللهِ، وَلَيسَ هَذَا فِيهِ!». (هكذا مُرسَلًا، والمُسنَدُ أَصَحّ).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:١٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ الأَنطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ، بِهِ نَحوَهُ مُتَّصِلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه، هو:** الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَسبَاطَ بنِ السَّكَنِ الكُوفِيُّ، البَزَّازُ، وَهُوَ شَيخٌ مُعَمَّرٌ، مَحَلُّهُ السِّترُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:١١٨).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٣ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، الكوفي، وهو إمام، ثقة، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَمُ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ عَمرٍو الأَصبَحِيُّ، الحِميَرِيُّ، أَبُو عَبدِاللهِ المَدَنِيُّ، الفَقِيهُ، إِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ت): (المنكندر)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر جدًا.**

أخرجه محمد بن المظفر البغدادي في «غرائب الإمام مالك» (برقم:١٥٤)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ نَصرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سَهمٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَبِيعَةَ القُدَامِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَأَعرِفَنَّ أَحَدَكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأتِيهِ الأَمرُ، مِمَّا أَمَرتُ، أَو نَهَيتُ عَنهُ،**

٢٠٢ ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، أَخبَرَنَا **زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ**، حَدَّثَنَا **يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ المَروَزِيُّ**[١] -ابنُ أَبِي الوَزِيرِ[٢]- [بِـ(بَغدَادَ)][٣]، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ**، حَدَّثَنَا **إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ**، عَنِ **الحَسَنِ**، عَن **يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ**[٤]، عَن **مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ**، عَن **جَابِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَعَلَّ أَحَدَكُم أَن يَأتِيَهُ حَدِيثٌ مِن حَدِيثِي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: دَعُونَا مِن هَذَا! مَا وَجَدنَا فِي كِتَابِ اللهِ، اتَّبَعنَا**»[٥].

فَيَقُولُ: لَا أَدرِي مَا هَذَا؟! مَا وَجَدنَاهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**، اتَّبَعنَاهُ!**».

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن محمد بن ربيعة بن قُدامَةَ القُدَاميُّ المِصِّيصِيُّ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٤٨٨). **وَقَالَ**: أَتَى، عَن مَالِكٍ بِمَصَائِبَ!. وَضَعَّفَهُ ابنُ عَدِيٍّ، وَغَيرُهُ. **قَالَ ابنُ عَبدِالبَرِّ**: خُرَاسَانِيٌّ، رَوَى، عَن مَالِكٍ أَشيَاءَ انفَرَدَ بِهَا، لَم يُتَابَع عَلَيهَا، عَلَى أَنَّ القُدَمَاءَ، مَا رَأَيتُهُم ذَكَرُوهُ. **وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ**: يَروِي، عَن مَالِكٍ المَوضُوعَاتِ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: لَا يَحِلُّ ذِكرُهُ فِي الكُتُبِ، إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الاعتِبَارِ.انتهى وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٠٢).

(١) في (ب): (المرودي)، وهو تصحيف؛ لأنه ربما أراد: (المَرُّوذِيّ).

(٢) في (ب): (الورير): مهملة.

(٣) فيها إهما، وبعض الطمس في (ظ).

(٤) في (ب): (عن الحسن بن يزيد الرقاشي)، وصوبها في الهامش بخط مغاير لخط النسخة.

(٥) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١١): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ**، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٣برقم:١٨١٣): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُسلِمٍ المَكِّيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ، عَن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بنُ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**عَسَى أَن يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي، فَيَقُولُ: مَا قَالَ ذَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ!

دَع هَذَا ! وَهَاتِ مَا فِي القُرآنِ !».

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي البصري ، وهو متروك ؛ لكنه متابع متابعةً لا يُفرَحُ بها ، فقد:

۞ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٧برقم:٧٥٩٦) ، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢٦٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٣٤٠): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن مَحفُوظِ بنِ مَيسُورٍ التُّمَيرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ ، مَا كَانَ فِيهِ حَلاَلًا ، أَحلَلنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، فَكَذَّبَ بِهِ ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: كَذَّبَ اللهَ ، وَرَسُولَهُ ، وَكَذَّبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ**».

۞ **وفي سنده:** بقية بن الوليد الدمشقي ، وهو يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** مَحفُوظُ بنُ مَيسُورٍ التُّمَيرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٤٤). **فَقَالَ:** محفوظ بن مسور الفِهري ، عن ابن المنكدر ، بخبر منكر ، وعنه: بقية بصيغة: (عن) ؛ لا يُدرَى مَن ذَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن الدباس الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن المسيب النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧٥).

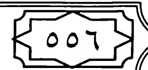
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ بنِ أَبِي الوَزِيرِ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ ، سَكَنَ بَغدَادَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، القاضي ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي ، البصري ، وهو متروك الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري ، وهو ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ؛ لكنه كان يرسل كثيرًا ، ويُدَلِّس ، وقد عنعن.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري ، القاص ، وهو متروك.



١/٢٠٣ - وَأَخبَرَنَا[١] عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[٢].

٢/٢٠٣ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/[٣].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٢ ، ٣١٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ معدِي كَرِبَ الكِندِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَرَّمَ أَشيَاءَ ، حَتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإِنسِيَّةَ ، ثم قَالَ: «**يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِن حَدِيثِي ، فَيَقُولُ:** بَينَنَا ، **وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ ، **فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ ، استَحلَلنَاهُ ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٠).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٦٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ الحَضرَمِيُّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ اللَّخمِيِّ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ:** بَينَنَا ، **وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَلَالًا ، استَحلَلنَاهُ ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَرَامًا ، حَرَّمنَاهُ ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ، كَمَا حَرَّمَ اللهُ**».

٣/٢٠٣ـ وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَمِيرَوَيهِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/ (١).

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِن هَذَا الوَجهِ !!.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين الأزدي ، الهروي ، القاضي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ وشيخه الأول ، هو: محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشماخي الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ وشيخهما ، هو: أبو علي محمد بن محمد بن يحي القراب الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: محمد بن بشار العبدي البصري: بندار رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: معاوية بن صالح بن حدير بن الحضرمي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦٠٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ الكِندِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أَشيَاءَ يَومَ خَيبَرَ: الحِمَارَ ، وَغَيرَهُ ، ثُمَّ قَالَ: «لَيُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي ، فَيَقُولُ: بَينَنَا ، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ ، مَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ ، استَحلَلنَاهُ ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ ، حَرَّمنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ، فَهُوَ مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهِ تَعَالَى».

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو أَحمَدَ حَامِدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المَروَزِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الزَّيدِيِّ) ؛ لِكَونِهِ اعتنَى بِجمع أَحَادِيث زَيد بنِ أَبِي أُنَيسَةَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٣٦٩-٣٧٠).

٢٠٣/٤ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَردِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَسفَاطِيُّ، بِـ(البَصرَةِ)، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ[١]، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ[٢]، أَخبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/ح/[٣].

٢٠٣/٥ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ [بنَ صَالِحٍ][٤] [حَدَّثَهُ][٥]، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ المِقدَامَ بنَ

۞ وشيخه، هو: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري، وهو صدوق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وشيخه، هو: عبدالله بن وهب المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وشيخه، هو: معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، وهو صدوق، له أوهام رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (علي بن المدني)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يربد بن الحباب)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢٨ص:٤٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، وَزَيدُ بنُ حُبَابٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ -**قَالَ زَيدٌ فِي حَدِيثِهِ:** حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ- قَالَ: سَمِعتُ المِقدَامَ بنَ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **يَقُولُ:** حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ خَيبَرَ أَشيَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «**يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يُكَذِّبَنِي! وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينَنَا، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **مِثلُ مَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ القَاضِي، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٩٢).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه، هو: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/١٠).

(٤) في (ب): (ابن معاوية)، وهو تحريف، وما بين المعقوفتين ليس فيها، ولا في (ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/؛/ -**وَقَالَ ابنُ مَهدِيٍّ**: عَنِ الحَسَنِ بنِ جَابِرٍ اللَّخمِيِّ(١)، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ/؛/ -**زَادَ ابنُ وَهبٍ**: صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: -**وَقَالَ زَيدُ بنُ الحُبَابِ**(٢): وَهَذَا حَدِيثُهُ-: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَرَّمَ أَشيَاءَ، حتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإِنسِيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: «**يُوشِكُ الرَّجُلُ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَتِهِ**(٣)**، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِن حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينَنَا، وَبَينَكُم كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَلَالٍ، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ! إِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **[مِثلُ]**(٤) **مَا حَرَّمَ اللهُ**»(٥).

---

(١) في (ب): (اللحتي)، وهو تحريف.
(٢) في (ب): (وقال يزيد بن الحباب)، وهو تحريف.
(٣) في (ب)، و(ظ): (يوشك الرجل متكئ ...). وهي رواية البيهقي، وغيره.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٧٦)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٣برقم:١٣٥٧١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ صَالِحٍ أَخبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ المِقدَامَ بنَ مَعدِي كَرِبَ الكِندِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشيَاءَ يَومَ خَيبَرَ، مِنهَا: الحِمَارُ الأَهلِيُّ وَغَيرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ أَن يَقعُدَ الرَّجُلُ مِنكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَينِي، وَبَينَكُم: كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَلَالًا، استَحلَلنَاهُ، وَمَا وَجَدنَا فِيهِ حَرَامًا، حَرَمنَاهُ، وَإِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **كَمَا حَرَّمَ اللهُ**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٤٩)، وفي "مسند الشاميين" (ج٣برقم:١٩٤٨)، والبيهقي في "السُّنن الكبير" (ج١٩برقم:١٩٤٩٣)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦١): من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وَقَالَ ابنُ مَهدِيٍّ: «أَلَا هَل[1] عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ...». ثُمَّ ذَكَرَهُ[2]. -بِمثلِهِ سَوَاءً-.

١/٢٠٤- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ[3]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ[4]، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ[5]/ح/[6].

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النعيمي السرخسي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقد (برقم:١٨).

۞ **والحسن بن جابر، هو:** الحسن بن جابر اللخمي. **وَقِيلَ:** الكِندي، الشامي، الحمصي. ترجمه علاء الدين مُغلَطاي في "الإكمال" (ج٤ص:٧٠)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ، وَابنُ حِبَّانَ فِي جُملَةِ الثِّقَاتِ.انتهى

۞ والحديث تقدم من طرق أُخرى، وسيأتي -**أَيضًا**-.

(١) في (ظ): (ألا هلي). وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ت): (ذكر)، وضبب عليها في (ت).

(٣) في (ب): (أخبرنا زيد بن أحمد بن بشر)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (حلـ حه)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ظ): (حرير بن عثمان)، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٢/٦٧٠): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُوتِيتُ الكِتَابَ، وَمِثلَهُ، أَلَا يُوشِكُ شَبعَانٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ، فَمَا وَجَدتُم فِيهِ مِن حَلَالٍ، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدتُم فِيهِ مِن حَرَامٍ، فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمُ الحِمَارُ الأَهلِيُّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهَدٍ، إِلَّا أَن**

٢/٢٠٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: **قَرَأنَا** عَلَى أَبِي اليَمَانِ ؛ أَنَّ حَرِيزَ بنَ عُثمَانَ[1] ، **حَدَّثَهُ** ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ الجُرَشِيِّ[2] ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ

يَستَغنِيَ عَنهَا صَاحِبُهَا ، وَمَن نَزَلَ بِقَومٍ ، فَعَلَيهِم أَن يَقرُوهُ».

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٢): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، **عَن** حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ الشَّامِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. -مع بعض الاختصار-.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٠٦٣): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والتَّسوِيَةِ ، **وقد صَرَّحَ** بالتحديث بينه ، وبين شيخه ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِن **تَصرِيحِهِ بِالسَّمَاعِ** فِي جميع طبقات السند ؛ لأنه صاحب تسوية أسانيد ، **إلا أنه قد توبع عليه ، فقد:**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٤١٠-٤١١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَرِيزٌ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَوفٍ الجُرَشِيِّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٥/٢) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ الدِّهقَانُ. وقد تقدم (برقم:٧٨/١).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجَبة أبو محمد البربري ، ثُمَّ البغدادي ، الحافظ. وقد تقدم (برقم:٣١/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل داود بن رُشَيدٍ ، الهاشمي مولاهم ، الخوارزمي ، وهو ثقة ، نبيل.

۞ **وحريز بن عثمان ، هو:** أبو عثمان حريز بن عثمان الرَّحَبِيُّ المشرقي الشامي ، الحِمصِي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ **لَكِنَّهُ نَاصِبِيٌّ.**

(١) خط عليها في (ت) سهما إلى ناحية اليمين ، وكتب في الهامش: (ص: عبدالرحمن). **-يعني:** في الأصل-.

(٢) في (ب) ، و(ت): (عبدالرحمن بن أبي عون ...) ، وهو تحريف. وفي (ب): (الحرشي) ، وهو تصحيف.

مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ[(٢)] شَبعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ، فَمَا وَجَدتُم فِيهِ حَلَالًا، فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدتُم فِيهِ حَرَامًا، فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمُ الحِمَارُ الأَهلِيُّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ». -زَادَ أَبُو اليَمَانِ-: «وَلَا لُقَطَةُ مَالِ مُعَاهَدٍ، إِلَّا أَن يَستَغنِيَ عَنهَا صَاحِبُهَا»[(٣)].

---

(١) في (ب): (عن المعتدام بن مغري كرب)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ب)، و(ت): (ألا لا يوشك).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (ج٢برقم:١٠٦١)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (ص:٢٠٤برقم:٢٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَهرَانِيِّ، الحِمصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٤٦٠٤)، والطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٦٦٨)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (ص:٢٠٤برقم:٢٦٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ ابنِ دِينَارٍ الحِمصِيِّ، عَن حَرِيزِ بنِ عُثمَانَ الحِمصِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ السِّمنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي الهروي القاضي. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي، وهو ثقة، ثبت. **يُقَالُ:** إِنَّ أَكثَرَ حَدِيثِهِ، عَن شُعَيبِ بنِ أَبِي حَمزَةَ، مُنَاوَلَةٌ.

۞ **وشيخه، هو:** حريز بن عثمان الحمصي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي، الحمصي، القاضي، وهو ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَلَا لُقَطَةُ). (اللُّقَطَةُ): بِضَمِّ اللَّامِ، وَفَتحِ القَافِ، هِيَ: اسمُ المَالِ المَلقُوطِ. أَي: المَوجُود. وَالالتِقَاطُ: أَن يَعثُرَ عَلَى الشَّيءِ مِن غَيرِ قَصدٍ، وَطَلَبٍ.

٢٠٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ سَهلِ بنِ يُونُسَ[(٢)] بنِ مِهرَانَ السَّرخَسِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ المَروَزِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُرصَافَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ مُوسَى بنِ بَسَّامٍ القَيسِيُّ[(٣)] ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ نَاهِيَةَ[(٤)] : أَبِي إِيَاسٍ العَسقَلَانِيُّ[(٥)] ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَةُ ، **حَدَّثَنَا** مَحفُوظُ بنُ مِسوَرٍ النُّمَيرِيُّ[(٦)] ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ شَبعَانُ ، مُتَكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ[(٧)] ، يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ،**

۞ **وَقَالَ بَعضُهُم:** هِيَ اسمُ المُلتَقِطِ ؛ كَالضُّحَكَةِ ، وَالهُمَزَةِ ، فَأَمَّا المَالُ المَلقُوطُ ، فَهُوَ بِسُكُونِ القَافِ ، وَالأَوَّلُ أَكثَرُ ، وَأَصَحُّ.

۞ **وَاللُّقَطةُ فِي جَمِيعِ البِلَادِ** ، لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمَن يُعَرِّفها سَنَةً ، ثُمَّ يَتَمَلَّكُهَا بَعدَ السَّنَةِ ، بِشَرطِ الضَّمَانِ لِصَاحِبِهَا ، إِذَا وَجَدَهُ.

۞ **فَأَمَّا مَكَّةُ** ، فَفِي لُقَطَتِهَا خِلَافٌ. **فَقِيلَ:** إِنَّهَا كَسَائِرِ البِلَادِ.

۞ **وَقِيلَ:** لَا ؛ لِهَذَا الحِديث: «**وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنشِد**». وَالمُرَادُ بِالإِنشَادِ: الدَّوَامُ عَلَيهِ ، وَإِلَّا فَلَا فَائِدَةَ لِتَخصِيصِهَا بِالإِنشَادِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:٢٦٤).

۞ **وَقَولُهُ: (مُعَاهَدٍ) ، هُوَ:** مَن كَانَ بَينَكَ وَبَينَهُ عَهدٌ ، وَأَكثَرُ مَا يُطلَقُ فِي الحَدِيثِ ، عَلَى أَهلِ الذِّمَّةِ ، وَقَد يُطلَقُ عَلَى غَيرِهِم مِنَ الكُفَّارِ ، إِذَا صُولِحُوا عَلَى تَركِ الحَربِ مُدَّةً مَا.

۞ [وَمَعنَى الحَدِيثِ]: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَن يَتَمَلَّكَ لُقَطَتَهُ المَوجُودَةَ مِن مَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَعصُومُ المَالِ ، يَجرِي حُكمُهُ مَجرَى حُكمِ الذِّمِّيِّ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٣٢٥).

(١) في (ظ): (أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله) ، وهو سقط ، وتخليط.

(٢) في (ب): (يومن) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (القبيي) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ناهيد) ، وفي (ت): (ناهيذ) ، وكلاهما تحريف.

(٥) في (ب): (بن إياس ...) ، وهو خطأ. وفي (ظ): (أني إياس) ، وهو تصحيف.

(٦) كذا في النسخ الخطية ، وفي المصادر: (الفهري): [وهو الصواب] -كما سيأتي في التخريج-.

(٧) في (ب): (متكبي) ، وهو تحريف. وفي (ظ): (شبعان منكم على ...).

فَيَقُولُ: هَذَا كِتَابُ اللهِ، مَا كَانَ فِيهِ مِن حَلَالٍ، أَحلَلنَاهُ[١]، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا وَمَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ بِثَلَاثٍ[٢]: كِتَابِ اللهِ، وَرَسُولِهِ، وَالَّذِي جَاءَ بِهِ»[٣].

---

(١) في (ظ): (أحللته).

(٢) في المصادر: (فقد كذب ثلاثة).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٧برقم:٧٥٩٦): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ عَمرٍو السَّكُونِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن مَحفُوظِ بنِ مِسوَرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالَّذِي حَدَّثَ بِهِ»**.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، إِلَّا مَحفُوظُ بنُ مِسوَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: بَقِيَّةُ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:٢٣٤٠)، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢٦٤): مِن طَرِيقِ دَاوُدَ بنِ رُشَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن مَحفُوظِ بنِ مَيسُورٍ التُّمَيرِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ، مَا كَانَ فِيهِ حَلَالًا، أَحلَلنَاهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِن حَرَامٍ، حَرَّمنَاهُ، أَلَا مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ، فَقَد كَذَّبَ ثَلَاثَةً: كَذَّبَ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَكَذَّبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ»**.

۞ وَلَفظُ ابنِ عَبدِالبَرِّ: **«فَقَد كَذَّبَ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالَّذِي حَدَّثَهُ»**.

۞ **وفي سنده: محفوظ بن ميسور. وَيُقَالُ:** مِسوَر التُّمَيرِيُّ. **وَيُقَالُ:** الفِهرِيُّ. ذكره الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٤٤٤). **وَقَالَ: عن** ابن المنكدر، **بخبر منكر.** وعنه: بقية، بصيغة: **(عن)**. لَا يُدرَى مَن ذَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحُسَينِ القاضي، الأزدي، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ النُّعَيمِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

٢٠٦ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعشَرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا أَعرِفَنَّ أَحَدًا مِنكُم أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، وَهُوَ مُتَكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ: اتلُوا عَلَيَّ بِهِ قُرآنًا ، فَمَا جَاءَكُم عَنِّي مِن خَيرٍ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا أَقُولُهُ ، وَمَا أَتَاكُم عَنِّي مِن شَرٍّ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ الشَّرَّ**»(١) .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس الفضل بن سهل بن يونس بن مهران السرخسي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، الكَبِيرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ جَابِرِ بنِ حَمَّادٍ المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٨١-٢٨٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو قُرصَافَةَ محمد بن عبدالوهاب بن موسى بن بسام القيسي العسقلاني. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج٢ص:٦٣٨) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ: عَبدِالرَّحمَنِ. **وَيُقَالُ**: نَاهِيَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ الخُرَاسَانِيُّ ، المَرُّوذِيُّ ، العَسقَلَانِيُّ: مَولَى بَنِي تَيمٍ. أَو تَمِيمٍ ، وهو ثقة ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو يُحمِدَ بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكَلَاعِيُّ ، الحميري ، الميتمي الحِمصِي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، **عن** الضعفاء.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ في (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠١): من طريق خلف بن الوليد الجوهري ؛

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللهُ -**أيضًا**- في (ج١٦ص:١٨٨-١٨٩): من طريق سريج بن النعمان الجوهري ؛

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٦): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ صُهَيبٍ الوَاسِطِيِّ: كُلُّهُم ، **عَن** أَبِي مَعشَرٍ نَجِيحِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّندِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي. **قَالَ البُخَارِيُّ ، وَغَيرُهُ**: منكر الحديث. وَقَالَ **عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ**: كَانَ شَيخًا ضَعِيفًا ، وَكَانَ يُحَدِّثُ ، **عَنِ** المَقبُرِيِّ ، **وَعَن** نَافِعٍ بِأَحَادِيثَ مُنكَرَةٍ.انتهى

۞ وأخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:٢١): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ بنِ الفُضَيلِ بن غَزوَانَ** ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَقبُرِيُّ ، عَن جَدِّهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا أَعرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُم عَنِّي الحَدِيثَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ: اقرَأ قُرآنًا !! مَا قِيلَ مِن قَولٍ حَسَنٍ ، فَأَنَا قُلتُهُ**».

۞ **وفي سنده:** أَبُو عَبَّادٍ عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري ، الليثي مولاهم ، المدني ، وَهُوَ: (وَاهٍ) ، مَترُوكُ الحَدِيثِ.

۞ **وَجَدُّهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ كَيسَانُ المَقبُرِيُّ المَدَنِي. **يُقَالُ:** هُوَ صَاحِبُ العَبَاءِ: مَولَى أُمِّ شَرِيكٍ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعدٍ البَقَّالِ ، عَن أَبِي عَبَّادٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَسَى أَحَدُكُم يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ...**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو سعد سعيد بن المرزبان العبسي البَقَّالُ ، الكوفي ، الأعور ، وهو منكر الحديث.

۞ **وشيخه:** (أَبُو عَبَّادٍ) ، **هُوَ:** عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري ، الليثي مولاهم ، المدني ، وهو متروك الحديث.

۞ وقد أسقط أبو سعيد البقال: (كيسان المقبري) ، من بين أبي عَبَّادٍ ، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل النضوري الهروي. وقد تقدم (برقم:٩/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل أحمد بن نجدة الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمام سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وسعيد بن أبي سعيد ، هو:** سعيد بن كيسان المقبري ، وهو ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ - وَحَدَّثَنَا ، عَن بَسَّامِ بنِ خَالِدٍ ، عَن شُعَيبِ بنِ إِسحَاقَ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ ، فَأَنَا قُلتُهُ ، وَإِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، لَا يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ ، فَلَيسَ مِنِّي ، وَلَم أَقُلهُ**».

۞ **قَالَ أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ ؛ الثِّقَاتُ لَا يَرفَعُونَهُ.انتهى من "العلل" (ج٦برقم:٢٤٤٥).

۞ **وَقَالَ السُّيُوطِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَخرَجَ البَيهَقِيُّ: مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا ، تَعرِفُونَهُ ، وَلَا تُنكِرُونَهُ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ !! فَصَدِّقُوا بِهِ !! فَإِنِّي أَقُولُ مَا يُعرَفُ ، وَلَا يُنكَرُ ، وَإِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا ، تُنكِرُونَهُ ، وَلَا تَعرِفُونَهُ ، فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ مَا يُنكَرُ ، وَلَا يُعرَفُ**».

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ خُزَيمَةَ:** فِي صِحَّةِ هَذَا الحَدِيثِ مَقَالٌ ، لَم نَرَ فِي شَرقِ الأَرضِ ، وَلَا غَربِهَا أَحَدًا يَعرِفُ خَبَرَ ابنِ أَبِي ذِئبٍ ، مِن غَيرِ رِوَايَةِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، وَلَا رَأَيتُ أَحَدًا مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ يُثبِتُ هَذَا ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهُوَ مُختَلَفٌ [فِيهِ] عَلَى يَحيَى بنِ آدَمَ ، فِي إِسنَادِهِ ، وَمَتنِهِ ، اختِلَافًا كَثِيرًا ، يُوجِبُ الِاضطِرَابَ ، فَمِنهُم مَن يَذكُرُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ وَمِنهُم مَن لَا يَذكُرُهُ ، وَيُرسِلُ الحَدِيثَ ؛ وَمِنهُم مَن يَقُولُ فِي مَتنِهِ: «**إِذَا رُوِّيتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، فَأَعرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ** ...».

۞ **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي "تَارِيخِهِ": ذِكرُ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، فِيهِ ، وَهَمٌ.

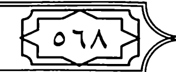
۞ **ثُمَّ أَخرَجَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ نَبهَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ العَرزَمِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَا بَلَغَكُم عَنِّي مِن حَدِيثٍ حَسَنٍ ، لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا قُلتُه !!!**».

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا بَاطِل ، وَالحَارِثُ ، وَالعَرزَمِيُّ ، مَترُوكَانِ ، وَعَبدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، مُرسَلٌ ، فَاحِشٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد رُوِي ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ مَا يُضَادُّ بَعض هَذَا.

۞ **ثُمَّ أَخرَجَ البَيهَقِيُّ:** مِن طَرِيقِ أَبِي مَعشَرٍ السِّندِيِّ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَا أُلفِيَنَّ أَحَدًا مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأتِيهِ الحَدِيثُ مِن حَدِيثِي ، فَيَقُولُ: اتلُ عَلَيَّ قُرآنًا ، مَا أَتَاكُم مِن خَبَرٍ عَنِّي ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ، فَأَنَا أَقُولُهُ ، وَمَا أَتَاكُم عَنِّي مِن شَرٍّ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ الشَّرَّ**».

۞ **قَالَ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صَدرُ هَذَا الحَدِيثِ ، مُوَافِقٌ لِلأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، فِي قَبُولِ الأَخبَارِ ، **وَقَولُهُ:** (قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ) ، فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ مَا لَا يَلِيقُ بِكَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَلَا يُشبِهُ المَقبُولَ.انتهى من "مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسُّنَّة" (ص:٢٣-٢٥).



٢٠٧- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ[١] -إملَاءً-: **حَدَّثَنِي** الدَّيبُلِيُّ[٢]، **حَدَّثَنِي** عَبدُالحَمِيدِ بنُ صُبَيحٍ العَنَزِيُّ[٣]، **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ -هُوَ: ابنُ زَيدٍ[٤]-: **عَن** أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي، وَهُوَ مُتَكِئٌ، يَقُولُ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللهِ!»**[٥].

---

(١) في (ب): (أبو محمد الحافظ)، وهو تحريف؛ لأنه أبو أحمد الحاكم.

(٢) في (ت)، و(ظ): (حدثنا). وفي: (ب): (الديبلي): مهملة.

(٣) في (ب): (العـري): هكذا مهلمة.

(٤) في (ب): (حماد هو زيد)، وسقط (ابن).

(٥) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه السِّلَفِيُّ فِي "المُنتَقَى"، كما في "مفتاح الجنة" للسيوطي (ص:٥٥): مِن حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ الحِنَّائِي: مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، **عَن** أَبِي هَارُونَ العَبدِيِّ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«يُمسِي رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ، يَقُولُ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ!!».

۞ **وفي سنده:** أَبُو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَينٍ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ مَترُوكٌ، وَمِنهُم مَن كَذَّبَهُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ شِيعِيٌّ.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد الحاكم الحافظ النَّيسَابُوري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الدَّيبُلِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٩-١٠).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالحميد بن صَبيح، العَنبريُّ مولاهم، البَصريُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١١٦٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لا بأس به.

١/٢٠٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ[١] -إِملاَءً-: **حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ البَحِيرِيُّ**[٢]، بِـ(نَيسَابُورَ)، **حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ، قَالَ سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ/ح/**[٣].

---

(١) في (ب): (حدثنا حدثنا عمر بن إبراهيم)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (الحري)، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدَ البَيرُوتِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنِي الأَوزَاعِيُّ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ**، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا، وَحَدِّثنَا مِنَ القُرآنِ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ، مُضِلٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ**: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: **﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾**. وَ: **﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾**. وَيَدعُوهُ إِلَى تَأوِيلِ القُرآنِ بِرَأيِهِ.

۞ **وفي سنده**: مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي، وهو ثقة؛ لكن لم أجد له رواية، **عن** أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ [**وإسناد الخطيب منقطع**]: لِأَنَّهُ سَقَطَ مِن سَنَدِهِ: مَخلَدُ بنُ الحُسَينِ المُهَلَّبِيُّ، بَينَ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ، وَبَينَ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ، وَالصَّوَابُ: رِوَايَةُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ، المُتَّصِلَةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم (برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ نُوحِ بنِ بَحِيرٍ النَّيسَابُورِيُّ، البَحِيرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٦٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه -عند المؤلف- هو**: أبو عبدالله محمد بن شعيب بن شابور، القرشي الأُمَوي مولاهم، الشامي، الدمشقي، وهو صدوق، صحيح الكتاب.

۞ **وشيخه -عند الخطيب- هو: (أَبُوهُ)**: أبو العباس الوليد بن مزيد العذري البيروتي.

٢/٢٠٨- وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ/ح/[٢] .

٣/٢٠٨- وَأَخبَرَنَاهُ[٣] **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[٤] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ/؛/ -**وَقَالَ البَحِيرِيُّ**[٥] ، **وَأَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ**: سَمِعنَا الأَوزَاعِيَّ يُحَدِّثُ-: عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَن [أَيُّوبَ]

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الشامي ، الدمشقي ، إمام أهل الشام في زمانه ، في الحديث ، والفقه.

(١) في (ب) ، و(ظ) (وأخبرنا).

(٢) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه البَيهَقِيُّ بِسَنَدِهِ ، كَمَا فِي «مفتاح الجنة» (ص:٣٥): عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا ، وَأَنبِئنَا عَنِ القُرآنِ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ**: وَذَلِكَ أَنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئِ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين القاضي ، الأزدي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النعيمي. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني ، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العذري. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الفريابي ، نزيل قيسارية ، من ساحل الشام.

(٣) في (ب): (وأخبرنا).

(٤) في (ب): (حريمة) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (وقال الحري) ، وهو تحريف.

السِّختِيَانِيِّ[(١)] ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ[(٢)] الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا ، حَسبُنَا القُرآنُ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ:** وَذَلِكَ أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئِ القُرآنُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ[(٣)] .

---

(١) في (ب): (السجستاني) ، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين مطموس فيها.

(٢) في (ب): (حدث) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٢٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ الجَوهَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا !! وَأَجِبنَا عَنِ القُرآنِ ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ. **قَالَ الأَوزَاعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ، وَلَم يَجِئِ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **وفي سنده:** مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **وفي سنده:** محمد بن مصعب بن صدقة القُرقَسَانِيُّ ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، فيما تقدم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الخياط الهروي. وقد تقدم (برقم:١٧/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ العَالِمُ ، الصَّالِحُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَلِيلِ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "سيرأعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣١٨-٣١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حجة ، من كبار الفقهاء العُبَّادِ.

۞ -لَفظُ البَحِيرِيِّ[1]-.

(١) في (ب): (الجري)، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ:** (أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي). **قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَوَجهُ الِاستِدلَالِ: أَنَّ هَذَا نَهيٌ عَامٌّ لِكُلِّ مَن بَلَغَهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يُخَالِفَهُ، أَو يَقُولَ: لَا أَقبَلُ إِلَّا القُرآنَ؛ بَل هُوَ أَمرٌ لَازِمٌ، وَفَرضٌ حَتمٌ، بِقَبُولِ أَخبَارِهِ، وَسُنَنِهِ، وَإِعلَامٌ مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا مِنَ اللهِ، أَوحَاهَا إِلَيهِ، فَلَو لَم تُفِد عِلمًا؛ لَقَالَ مَن بَلَغَتهُ: إِنَّهَا أَخبَارُ آحَادٍ، لَا تُفِيدُ عِلمًا، فَلَا يَلزَمُنِي قَبُولُ مَا لَا عِلمَ لِي بِصِحَّتِهِ، وَاللهُ تَعَالَى، لَم يُكَلِّفنِي العِلمَ بِمَا لَم أَعلَم صِحَّتَهُ، وَلَا اعتِقَادَهُ.

۞ **بَل هَذَا بِعَينِهِ، هُوَ:** الَّذِي حَذَّرَ مِنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمَّتَهُ، وَنَهَاهَا عَنهُ، وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ فِي الأُمَّةِ مَن يَقُولُهُ، حَذَّرَهُم مِنهُ.

۞ **فَإِنَّ القَائِلَ:** (إِنَّ أَخبَارَهُ لَا تُفِيدُ العِلمَ)؛ هَكَذَا يَقُولُ سِوَاهُ: (لَا نَدرِي مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ!)؛ وَكَانَ سَلَفُ هَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ: (بَينَنَا، وَبَينَكُمُ القُرآنُ)؛ وَخَلَفُهُم يَقُولُونَ: (بَينَنَا، وَبَينَكُم أَدِلَّةُ العُقُولِ!!!)؛ وَقَد صَرَّحُوا بِذَلِكَ، وَقَالُوا: تُقَدَّمُ العُقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَحَادِيثِ: آحَادِهَا، وَمُتَوَاتِرِهَا، وَنُقَدِّمُ الأَقيِسَةَ عَلَيهَا!!.انتهى من "مختصر الصواعق" (ص:٥٦٤).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [بَابُ التَّحذِيرِ مِن طَوَائِفَ يُعَارِضُونَ سُنَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَشِدَّةِ الإِنكَارِ عَلَى هَذِهِ الطَّبَقَةِ]:

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** يَنبَغِي لِأَهلِ العِلمِ، وَالعَقلِ، إِذَا سَمِعُوا قَائِلًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَيءٍ قَد ثَبَتَ عِندَ العُلَمَاءِ، فَعَارَضَ إِنسَانٌ جَاهِلٌ، فَقَالَ: لَا أَقبَلُ إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى!.

۞ **قِيلَ لَهُ:** أَنتَ رَجُلُ سُوءٍ، وَأَنتَ مِمن يُحَذِّرُنَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَذَّرَ مِنكَ العُلَمَاءُ.

۞ **وَقِيلَ لَهُ:** يَا جَاهِلُ؛ إِنَّ اللهَ أَنزَلَ فَرَائِضَهُ جُملَةً، وَأَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا أُنزِلَ إِلَيهِم، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾**﴾.

۞ **فَأَقَامَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَقَامَ البَيَانِ عَنهُ، وَأَمَرَ الخَلقَ بِطَاعَتِهِ، وَنَهَاهُم عَن مَعصِيَتِهِ، وَأَمَرَهُم بِالِانتِهَاءِ عَمَّا نَهَاهُم عَنهُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾.

۞ **ثُمَّ حَذَّرَهُم أَن يُخَالِفُوا أَمرَ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴿٦٣﴾﴾.

۞ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴿٦٥﴾﴾.

۞ **ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الخَلقِ طَاعَتَهُ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي نَيِّفٍ وَثَلَاثِينَ مَوضِعًا مِن كِتَابِهِ تَعَالَى.

۞ **وَقِيلَ لِهَذَا المُعَارِضِ لِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جَاهِلُ ؛ **قَالَ اللهُ تَعَالَى**: ﴿**وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ**﴾.

۞ **أَينَ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى**: أَنَّ الفَجرَ رَكعَتَانِ ، وَأَنَّ الظُّهرَ أَربَعٌ ، وَالعَصرَ أَربَعٌ ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثٌ ، وَأَنَّ العِشَاءَ الآخِرَةَ أَربَعٌ !؟.

۞ **أَينَ تَجِدُ أَحكَامَ الصَّلَاةِ** ، وَمَوَاقِيتَهَا ، وَمَا يُصلِحُهَا ، وَمَا يُبطِلُهَا ، إِلَّا مِن سُنَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟.

۞ **وَمِثلُهُ**: (الزَّكَاةُ): أَينَ تَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِن مِئَتَي دِرهَمٍ: خَمسَةُ دَرَاهِمَ ، وَمِن عِشرِينَ دِينَارًا ، نِصفُ دِينَارٍ ، وَمِن أَربَعِينَ شَاةٍ ، شَاةٌ ، وَمِن خَمسٍ مِنَ الإِبِلِ ، شَاةٌ ، وَمِن جَمِيعِ أَحكَامِ الزَّكَاةِ.

۞ أَينَ تَجِدُ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى !؟.

۞ **وَكَذَلِكَ جَمِيعُ فَرَائِضِ اللهِ** ، الَّتِي فَرَضَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ ، لَا يُعلَمُ الحُكمُ فِيهَا إِلَّا بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **هَذَا قَولُ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ** ، مَن قَالَ غَيرَ هَذَا ، خَرَجَ عَن مِلَّةِ الإِسلَامِ ، وَدَخَلَ فِي مِلَّةِ المُلحِدِينَ ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعدَ الهُدَى.

۞ **وَقَد رُوِيَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **وَعَن صَحَابَتِهِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، مِثلُ مَا بَيَّنتُ لَكَ ، فَاعلَم ذَلِكَ.انتهى من "الشريعة" (ص:٥٤-٥٥).

٢٠٩ ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ: (زِنْبَقَةُ)(١) ، [قَالَا](٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن أَيُّوبَ ، [عَن أَبِي قِلَابَةَ](٣) ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَع هَذَا(٤) ، وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ(٥) ، فَاعلَم أَنَّهُ ضَالٌّ(٦) .

---

(١) في (ب): (ربقة) ، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ت) ، و(ظ): (دع ذا).

(٥) في (ب): (أو هات كتاب الله).

(٦) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه محمد بن سعد المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الطبقات" (ج٧ص:١٨٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ القُرقُسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا !! وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ ضَالٌّ !!.

۞ **وفي سنده**: محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُسَانِيُّ ، وهو ضعيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ولم يتابع على قوله: (عَن أَبِي قِلَابَةَ).

۞ **وفي سنده -أيضًا-**: مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي ، وهو ثقة ؛ لكن لم أجد له رواية ، **عن** أيوب بن أبي تميمة السختياني.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن عبدالرحمن ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغياني. وقد تقدم (برقم:٧٥).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري بن أبي عثمان البغدادي الطبري ، وهو ثقة ، حافظ ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١/٢١٠ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[(١)] /ح/[(٢)].

٢/٢١١ـ وَأَخبَرَنِي[(٣)] يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ ، قَالَا[(٤)]: حَدَّثَنَا رَوحٌ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ/ح/[(٥)].

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن ماهان السمسار ، يُلَقَّبُ: (زِنبَقَة). ترجمه الإمام الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٧١ ، ٤٧٢)، ووثقه الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ظ): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: **قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ الثِّقَةُ ، المَأمُونُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) في (ظ): (وأخبرنا).

(٤) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٨) ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ:

٣/٢١١ــ وَأَخبَرَنَاهُ[١] **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ**[٢] **، عَنِ الأَوزَاعِيِّ/ح/**[٣]**.**

قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ قَاضِيًا عَلَى السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الهروي. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي) **هُوَ** -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣١٠-٣١٠) ، وابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٤٥-١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاس بنُ عَبدِالعَظِيمِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ تَوبَةَ العَنبَرِيُّ البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٠٢-٣٠٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الصَّدُوقُ ، الإِمَامُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ رَوحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلَاءِ القَيسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤٠٢-٤٠٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمَدَ الشامي الدمشقي الأوزاعي ، إمام أهل الشام في زمانه ، فِي الحديث ، والفقه.

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب): (الفرابي) ، وفي (ظ): (الواثقي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في "السُّنن" (ج١برقم:٦٠٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ الفَزَارِيُّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى القُرآنِ ، وَلَيسَ القُرآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ.

٤/٢١١ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى/٤/ -وَقَالَ الآخَرُونَ: عَن [يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ][1]- قَالَ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ، وَلَيسَ الكِتَابُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ[2]. -لَفظُ رَوحٍ-.

۞ وفي سند: (أبي محمد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ): أبو عبدالله محمد بن عيينة الفزاري الشامي ، الثغري ، وهو: ابنُ عَمِّ أبي إسحاق الفزاري ، وَخَتَنُهُ ، ذكره محمد بن سعد في «الطبقات» (ج٧ص:٤٩١). وَقَالَ: يُكنَى: أَبَا عَبدِاللهِ ، وَكَانَ عَالِمًا.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهروي ، الأزدي. وقد تقدم (برقم:١/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي القاضي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السُّنَّة» (برقم:٤٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:١٠٣): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٤٢/٩).

۞ وشيخه، هو: أبو الفضل أحمد بن نَجدة بن العُريان الهَرَوِيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه، هو: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه، هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس، نزل الشام مُرَابِطًا، وهو أحد الأعلام في الحفظ، والعبادة.

۞ **وَيَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو نَصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، الطَّائِيُّ مَولَاهُم، اليَمَامِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٦ص:٢٧-٣١).

۞ **وَقَولُهُ:** (السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ). **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ قُتَيبَةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَرَادَ أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لِلكِتَابِ مُنبِئَةٌ عَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ.انتهى من «تأويل مختلف الحديث» (ص:٢٨٧).

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الأَصبَهَانِيُّ قِوَامُ السُّنَّةِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **يَعنِي:** أَنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ، وَالقُرآنُ أُصُولٌ مُحكَمَةٌ، مُجمَلَةٌ، لَا تُفَسِّرُ السُّنَّةَ، وَالسُّنَّةُ تُفَسِّرُهَا، وَتُبَيِّنُ حُدُودَهَا، وَمَعَانِيهَا، وَكَيفَ يَأتِي النَّاسُ بِهَا.انتهى من «الحُجَّةُ في بيان المَحَجَّة» (ج٢ص:٣٢١).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَمَعنَى ذَلِكَ: أَنَّ السُّنَّةَ مَعَ الكِتَابِ، أُقِيمَت مَقَامَ البَيَانِ عَنِ اللهِ تَعَالَى، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**﴾. لَا أَنَّ شَيئًا مِنَ السُّنَنِ يُخَالِفُ الكِتَابَ.انتهى نقله عنه السيوطي في «مفتاح الجنة» (ص:٤٣-٤٤).

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَعنَى كَونِ: (السُّنَّة قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ): أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ؛ فَلَا يَتَوَقَّفُ مَعَ إِجمَالِهِ، وَاحتِمَالِهِ، وَقَد بَيَّنَتِ المَقصُودَ مِنهُ، لَا أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ عَلَيهِ.انتهى من «الموافقات» (ج٤ص:٣١٢).

۞ **قَالَ الجَلَالُ السُّيُوطِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** [وَالحَاصِلُ]: أَنَّ مَعنَى احتِيَاجِ القُرآنِ إِلَى السُّنَّةِ: أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ، وَمُفَصِّلَةٌ لِمُجمَلَاتِهِ؛ لِأَنَّ فِيهِ كُنُوزًا تَحتَاجُ إِلَى مَن يَعرِفُ خَفَايَا خَبَايَاهَا، فَيُبرِزُهَا، وَذَلِكَ هُوَ المُنَزَّلُ عَلَيهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مَعنَى: (كَونِ السُّنَّةِ قَاضِيَةً عَلَيهِ)، وَلَيسَ القُرآنُ مُبَيِّنًا لِلسُّنَّةِ، وَلَا قَاضِيًا عَلَيهَا؛ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ بِنَفسِهَا؛ إِذ لَم تَصِل إِلَى حَدِّ القُرآنِ فِي الإِعجَازِ، وَالإِيجَازِ؛ لِأَنَّهَا شَرحٌ لَهُ، وَشَأنُ الشَّرحِ؛ أَن يَكُونَ أَوضَحَ، وَأَبيَنَ، وَأَبسَطَ مِنَ المَشرُوحِ. وَاللهُ أَعلَم.انتهى من «مفتاح الجنة» (ص:٤٤).

۞ **وَقَالَ الشَّيخُ العَلَّامَةُ اليَمَانِيُّ، عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَحيَى المُعَلِّمِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي التَّرتِيب

٢١٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ[1]، حَدَّثَنَا حَمدَانُ بنُ عَلِيٍّ الحَربِيُّ، بِـ(الحَربِيَّةِ)[2]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، [عَن أَيُّوبَ][3]، قَالَ: إِذَا سَمِعتَ أَحَدَهُم، يَقُولُ: لَا نُرِيدُ إِلَّا القُرآنَ، فَذَاكَ حِينَ تَرَكَ[4] القُرآنَ[5].

بِالنَّظَرِ إِلَى التَّشرِيعِ، **فَمِن قَائِلٍ**: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ. **وَقَائِلٌ**: السُّنَّةُ تُبَيِّنُ الكِتَابَ. **وَقَائِلٌ**: السُّنَّةُ فِي المَرتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعدَ الكِتَابِ.انتهى بتصرف من "الأنوار الكاشفة" (ص:٢١).

(١) في (ب): (عبدالملك بن محمد عن عدي)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) (الحربي بالحربية): في (ب): كلها مهملة. وفي (ت): (الخربي بالحزبيه)، وهو تصحيف، في (ظ): (الحزبي بالحربية)، وفيها إهمال.

(٣) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ب).

(٤) في (ب): (فذلك حين نزل)، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان الأزدي، البصري، وهو صدوق يخطىء.

۞ **وشيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أَبو جعفر محمد بن أحمد بن أَحمَد بن مُحَمَّد بن محمود القاضي، السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ النُّعَيمِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**حَمدَانُ بنُ عَلِيٍّ الحَربِيُّ**)، **هُوَ**: الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، العَالِمُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مِهرَانَ البَغدَادِيُّ، الوَرَّاقُ، المَعرُوفُ بِـ(**حَمدَان**). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

۞ **وَأَيُّوبُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الآدَمِيُّ، السِّختِيَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢١٣ـ أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ[١]، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعتُ [أَحمَدَ بنَ حَـ]ـنبَلٍ[٢] -وَسُئِلَ عَنِ الحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ: (أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى[٣] القُرآنِ ؟)- فَقَالَ: مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ، وَتُبَيِّنُهُ[٤].

---

(١) هكذا في النسخ الخطية، والصواب: (أحمد بن محمد بن إسماعيل)، كما في المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) في (ت): (قاضيه عَلي)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٢)، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج٤برقم:١٣٤٢)، وابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٥٢): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ الوَاعِظِ: ابنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -وَسُئِلَ عَنِ الحَدِيثِ، الَّذِي رُوِيَ: (أَنَّ السُّنَّةَ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ)، فَقَالَ: مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا؛ أَن أَقُولَهُ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ الكِتَابَ، وَتُعَرِّفُ الكِتَابَ، وَتُبَيِّنُهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظ، دَيِّنٌ، ثِقَةٌ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ، قَلِيلُ الدَّعوَى، كَثِيرُ المَعنَى، كَتَبَ الكَثِيرَ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ، وَحَفِظَ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:٨٢/١).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ **لكنه متابع.**

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُسنِدُ الكَبِيرُ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنِ بنِ شَاهِينَ الفَارِسِيُّ، الشَّاهِينِيُّ، السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:١٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ المقرئُ المُعَمَّرُ، المَعرُوفُ بِالحَمزِيِّ.

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٩). وَقَالَ: كَانَ صَالِحًا ، ثِقَةً ، عَالِمًا ، وَقَد حَمَلَ النَّاسُ عَنهُ ؛ لِضَبطِهِ ، وَزُهدِهِ ، وَخَيرِهِ ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصحَابِ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيمَانَ بنِ يَحيَى الضَّبِّيِّ.

۞ **وشيخه ، هو**: الفضل بن زياد أَبُو العَبَّاس القطان البغدادي. ذكره أَبُو بَكرٍ الخلال ، **فَقَالَ**: كان من المتقدمين عند أبي عبدالله ، وكان أَبُو عَبدِاللهِ يعرف قدره ، ويكرمه ، وكان يُصَلِّي بأبي عَبدالله ، فوقع له ، **عَن** أبي عَبدالله ، مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ ، جِيَادٌ. ترجمه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٥١) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٣٠).

۞ [**والأثر**]: رواه أبو داود السجستاني في "مسائل الإمام أحمد" (ص:٣٦٨برقم:١٧٨٨) ، **فَقَالَ**: **سَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، سُئِلَ عَن حَدِيثِ: (**السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ**): مَا تَفسِيرُهُ ؟ **قَالَ**: أَجبُنُ أَن أَقُولَ فِيهِ ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ تُفَسِّرُ القُرآنَ ، وَلَا يَنسَخُ القُرآنَ ، إِلَّا القُرآنُ.

۞ **وقال عبد الله بن الإمام أحمد** رَحِمَهُمَا اللَّهُ في "مسائل الإمام أحمد" (ص:٤٣٨برقم:١٥٨٦): سَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فَقُلتُ**: مَا تَقولُ فِي: (**السُّنَّةُ تَقضِي عَلَى الكِتَابِ ؟**). **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ذَلِكَ قَومٌ ، مِنهُم: مَكحُولٌ ، وَالزُّهرِيُّ. **قُلتُ**: فَمَا تَقولُ أَنتَ ؟ قَالَ: أَقُولُ: السُّنَّةُ تَدُلُّ عَلَى مَعنَى الكِتَابِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **يُرِيدُ**: أَنَّهَا تَقضِي عَلَيهِ ، وَتُبَيِّنُ المُرَادَ مِنهُ ، وَهَذَا نَحوُ قَولِهِم: (**تَرَكَ الكِتَابُ مَوضِعًا لِلسُّنَّةِ ، وَتَرَكَتِ السُّنَّةُ مَوضِعًا لِلرَّأيِ**).

۞ **وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الفَضلُ**: **وَسَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - **وَقِيلَ لَهُ**: أَتَنسَخُ السُّنَّةُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ ؟- **فَقَالَ**: لَا يَنسَخُ القُرآنَ ، إِلَّا القُرآنُ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا قَولُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ القُرآنَ لَا يَنسَخُهُ إِلَّا قُرآنٌ مِثلُهُ ؛ لِقَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ**﴾. وَقَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿۞ **مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ**﴾. الآيَةَ. **وَعَلَى هَذَا**: جُمهُورُ أَصحَابِ مَالِكٍ ، إِلَّا أَبَا الفَرَجِ ، فَإِنَّهُ أَضَافَ إِلَى مَالِكٍ: قَولَ الكُوفِيِّينَ فِي ذَلِكَ: (إِنَّ **السُّنَّةَ تَنسَخُ القُرآنَ**) ، بِدَلَالَةِ قَولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**». وَقَد بَيَّنَّا هَذَا المَعنَى فِي غَيرِ مَوضِعٍ مِن كُتُبِنَا ، وَالحَمدُ للهِ.انتهى من "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١١٩٤-١١٩٥).

١/٢١٤- أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ(١) أَبُو بَكرٍ/٤/(٢).

٢/٢١٤- وَأَخبَرَنِيهِ(٣) أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ(٤)، أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ تُركَانَ(٥)، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ جعفرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إسحَاقَ الكَرمَانِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إسمَاعِيلَ ، قَالَا(٧) : حَدَّثَنَا رَوحُ/ح/(٨).

---

(١) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَكحُولٍ الشامي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: القُرآنُ أَحوَجُ إلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ إلَى القُرآنِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ الأَصَمُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) في (ت) ، و(ظ): (وأحبرنيه). وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (الشيرجاني) ، وفي (ظ): (السرحالي) ، وكلاهما تصحيف ، وتحريف.

(٥) في (ظ): (أحمد بن ـركات) ،وهو تحريف.

(٦) في (ب): (والكراماني) ، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٨) هذا أثر صحيح.

٣/٢١٤– وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[1] .

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن مَكحُولٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: القُرآنُ ، أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ ، إِلَى القُرآنِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكرمَانِيُّ ، الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ. ذكره المُستغفِرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخه". **وَقَالَ:** قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ ، فَكَتَبَ عَنَّا ، وَكَتبنَا عَنهُ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى ، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى **قاله أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٧ص:٣٤٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١١٥-١١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَردَ النَّهَاوَندِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٤٧). **قَالَ صَالِحُ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعتُ مِنهُ ، مَعَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ ثِقَةً ، هيُوبًا ، ذَا سُنَّةٍ ، يَحفَظُ ، وَيُذَاكِرُ ، قَدِمَ عَلَينَا فِي: سَنَةِ ثَمَانِي عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكَرماني ، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم (برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٤٩) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٣٥٢): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ ، عَن مَكحُولٍ الشَّامِيِّ ،

٢١٤/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ[١] ، **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، [قَالَا][٢] : **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، [قَالَ: قَالَ مَكحُولٌ][٣] : القُرآنُ إِلَى السُّنَّةِ ، أَحوَجُ مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ[٤] .

قَالَ: القُرآنُ أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الفرضي ، الباساني. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور الفضل بن العباس النضروي الهروي. وقد تقدم (برقم:٩/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٣٨).

(١) في (ب): (أخبرنا منيع) ، وسقط (ابن).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٠٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** أبو محمد سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، الحَدَثَانِيُّ الأنباري ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه متابع** ، كما تقدم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **، هو:** أبو أَحمَد القاسم بن سعيد بن العبَّاس: ابن المحدِّث أبي عثمان القُرَشيُّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ بنِ الجُندِيِّ ، النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

۞ **وشيخه: (ابنُ مَنِيعٍ) ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، الحافظ ، الصدوق ، مسند عصره.

٢١٥ — أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: [سَأَلتُ قَتَادَةَ][(١)] عَن قَولِهِ: ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[(٢)]. قَالَ: يُبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ[(٣)].

۞ وشيخ شيخه ، هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ السِّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [وَالحَاصِلُ]: أَنَّ مَعنَى: (احتِيَاجِ القُرآنِ إِلَى السُّنَّةِ): أَنَّهَا مُبَيِّنَةٌ لَهُ ، وَمُفَصِّلَةٌ لِمُجمَلَاتِهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ كُنُوزًا تَحتَاجُ إِلَى مَن يَعرِفُ خَفَايَا خَبَايَاهَا ، فَيُبرِزُهَا ، وَذَلِكَ هُوَ المُنَزَّلُ عَلَيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مَعنَى: (كَونِ السُّنَّةِ ، قَاضِيَةً عَلَيهِ) ، وَلَيسَ القُرآنُ مُبَيِّنًا لِلسُّنَّةِ ، وَلَا قَاضِيًا عَلَيهَا ؛ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ بِنَفسِهَا ؛ إِذ لَم تَصِل إِلَى حَدِّ القُرآنِ فِي الإِعجَازِ ، وَالإِيجَازِ ؛ لِأَنَّهَا شَرحٌ لَهُ ، وَشَأنُ الشَّرحِ ؛ أَن يَكُونَ أَوضَحَ ، وَأَبيَنَ ، وَأَبسَطَ مِنَ المَشرُوحِ، وَاللهُ أَعلَم.انتهى من "مفتاح الجنة" (ص:٤٤).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) سورة طه ، الآية:١١٤.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٠٢) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: سَأَلتُ قَتَادَةَ .... فَذَكَرَهُ ، قَالَ: يَتَبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٦ص:١٨١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: مِن قَبلِ أَن يُبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:١٨٣٦) ، ومن طريقه: الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:١٨١): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: تِبيَانُهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:١٨١) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ: أَي: بَيَانُهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: الحَافِظُ أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن

١/٢١٦ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى(١)، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/(٢).

عبدالرَّحمَن القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيّ. وقد تقدم (برقم:٨/١٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسين بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح الهروي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابنُ مَنِيع).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي.

(١) في (ظ): (محمد بن ابنه موسى)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، بِـ(نَيسَابورَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقرآنِ، يُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، **إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ:** أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُم، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَخرَجَ البَيهَقِيُّ بِـ(سَنَدٍ صَحِيحٍ): عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَحَدِ التَّابِعِينَ، مِن ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ. انتهى من "فتح الباري" (ج١٣ص:٢٩١).

٢/٢١٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/[١].

٣/٢١٦ــ وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، [بِـ(جُرجَانَ)][٢]: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ[٣]، قَالَا[٤]: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا رَوحٌ/ح/[٦].

---

(١) هذا حديث مرسل.

أخرجه أبو داود السجستاني في «المراسيل» (برقم:٥٣٦) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا ، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلي**: هذا الحديث ، رجاله كلهم ثقات ، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ: أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُم ، الشَّامِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه قَدَرِيٌّ ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن علي بن بُشرى بن عبدالله العطار ، إمام مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام الحافظ الجوال ، صاحب التصانيف ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت (ب). وفي (ت): (بحرجان) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٣) في (ظ): (حدثنا أبو نعيم عدي) ، وسقط (ابن).

(٤) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(٥) في (ب): مهملة. وفي (ظ): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٦) هذا حديث مرسل.

٢١٦/٤– وَأَخبَرَنِي[١] يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ[٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ/ح/[٣].

أخرجه الإمام أبو القاسم اللالكائي في «شرح أصول اعقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:٨٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَنزِلُ القُرآنُ عَلَيهِ ، يُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا ، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا الحديث ، رجاله كلهم ثقات ، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ:** أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ ابنَ عَطِيَّةَ ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُم ، الشَّامِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه قَدَرِيٌّ ، وروايته للحديث: (مرسلة).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقج تقدم (برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الإستراباذي. وقد تقدم (برقم:١١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** روح بن عبادة بن القيسي أبو محمد البصري ، هو: ثقة فاضل ، له تصانيف.

(١) في (ظ): (وأخبرنا).

(٢) في (ظ): (محمد بن أبي إسماعيل) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (برقم:٩١) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيُعَلِّمُهُ السُّنَّةَ ، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: هذا الحديث ، رجاله كلهم ثقات ، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ:** أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُم ، الشَّامِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، وهو ثقة ، فقيه ، عابد ؛ لكنه قَدَرِيٌّ ، وروايته للحديث: **(مرسلة).**

٢١٦/٥- وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، **أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ** عِمرَانَ، **حَدَّثَنَا** ابنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ يُونُسَ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ/؛/ -**وَقَالَ رَوحٌ، وَابنُ مُصعَبٍ**-: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ، **عَن** حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، يَنزِلُ بِالقُرآنِ، وَالسُّنَّةِ. -**زَادَ عِيسَى، وَرَوحٌ**-: وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا؛ كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ[٢].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي الحسين بن عبيدالله العِجلي البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٥٤١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يُشبِهُ أَن يَكُونَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وشيخه، هو:** حرب بن إسماعيل الكرماني، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن إسماعيل: ابنُ عُلَيَّةَ، وهو: ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو عبدالله. **وَيُقَالُ:** أبو بكر، البصري، ثُمَّ الدمشقي، القاضي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُساني، أبو عبدالله. **وَقِيلَ:** أبو الحسن، نزيل بغداد، وهو صدوق؛ لكنه كثيرُ الغلط.

(١) في (ب)، و(ت): (القاسم). فقط.

(٢) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (ج١٠٢، ٤٠٢)، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٢١٩)، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢٦٨، ٢٦٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، **عَن** حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ، كَمَا يَنزِلُ عَلَيهِ بِالقُرآنِ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُ القُرآنَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي هذا الحديث، رجاله كلهم ثقات، إِلَّا أَنَّ فِي سَنَدِهِ:** أَبَا بَكرٍ حَسَّانَ بنَ عَطِيَّةَ، المُحَارِبِيَّ مَولَاهُم، الشَّامِيَّ، الدِّمَشقِيَّ، وهو ثقة، فقيه، عابد؛ لكنه قَدَرِيٌّ، وروايته للحديث: (مرسلة).

٢١٧- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَـنَا شَكَّرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ ، سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَتَحَفَّظَ مَا جَاءَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ بِمَنزِلَةِ القُرآنِ[(١)] .

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** القاسم بن سعيد بن العباس أبو أحمد: ابنُ المُحَدِّثِ أبي عثمان القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي النهشلي. وقد تقدم (برقم:١١/١١٧).

❁ **وشيخه:** (ابن منيع) ، **هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

❁ **وشيخه ، هو:** سويد بن سعيد الهروي الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط ؛ لكنه متابع.

❁ **وشيخه ، هو:** عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، مأمون.

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: يُحمِدَ الشامي الدمشقي الأوزاعي ، إمام أهل الشام في زمانه ، في الحديث ، والفقه.

❁ [والأثر]: **أخرجه أبو بكر الخطيب** في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٧٠): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سُنَينٍ الخُتَّلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوَّادُ بنُ الجَرَّاحِ أَبُو عِصَامٍ العَسقَلَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَنزِلُ بِالقُرآنِ.

❁ **وفي سنده:** إسحاق بن إبراهيم بن سُنَينٍ الختلي ، وهو ضعيف.

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:١٠٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ: حَمدَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ العَنسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ مَا جَاءَنَا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾. فَهُوَ عِنـدَنَا بِمَنزِلَةِ القُرآنِ.

٢١٨ - وَقَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَاجُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ اللَّيثِ الجَوهَرِيُّ(٢)، سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ، يَقُولُ: كَانَ خَالِي مَالِكٌ،

۞ وأخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٤ص:١٧٠٠-١٧٠١)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٧)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:٤٣٦): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ صَالِحٍ الأَنطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ عُبَيدِاللهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ كَمَا نَحفَظُ القُرآنَ؛ لِأَنَّ اللهَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾.

۞ **وفي سنده**: أَبُو الحَكَمِ الهَيثَمُ بنُ عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ العَنسِيّ، الشَّامِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. **ترجمه** عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٨٢-٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابنُ حبان في** "الثقات" (ج٧ص:٥٧٧). وقد روى عنه: جمع من الرواة، وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ، نقولات كثيرة، عن السلف، وقد سمع هذا الأثر بنفسه من إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (شَكَّرُ)، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاسٍ السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ)، الحَافِظ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٧).

۞ **وشيخه**، **هو**: الهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد. **وَيُقَالُ**: أبو يحيى، المَرُّوذِيُّ، وهو صدوق.

(١) في (ب): (وقال أبو عمر بن حمدان)، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (حاتم بن الليث ...)، وهو تصحيف.

لَا يُحَدِّثُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ [(١)] .

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء" (ج١برقم:١٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَاتِمَ بنَ اللَّيثِ ، يَقُول: **سَمِعتُ** إِسمَاعِيلَ بنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: كَانَ خَالِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا **يُحَدِّثُ** حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٢): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ الشَّعرَانِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ إبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ الجَوهَرِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا أَرَادَ أَن **يُحَدِّثَ** ، تَوَضَّأَ ، وَجَلَسَ عَلَى صَدرِ فِرَاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ ، بِوَقَارٍ ، وَهَيبَةٍ ، وَحَدَّثَ. فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أُحِبُّ أَن أُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أُحَدِّثُ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ، مُتَمَكِّنًا ، وَكَانَ يَكرَهُ أَن **يُحَدِّثَ** فِي الطَّرِيقِ ! أَو هُوَ قَائِمٌ ! أَو مُستَعجِلٌ ! **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أُحِبُّ أَن أَتَفَهَّمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، النَّحوِيُّ ، البَارِعُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١)

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن إسحاق السراج رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٩/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُكثِرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو الفَضلِ حَاتِمُ بنُ اللَّيثِ البَغدَادِيُّ ، الجَوهَرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥١٩-٥٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني: ابنُ أُختِ الإِمَامِ مَالِكٍ ، وهو صدوق ؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه ، **إلا أنه قد توبع على هذا الأثر ، فقد:**

۞ أخرجه أبو سعد السمعاني -**أَيضًا**- في (ص:٤٦): مِن طَرِيقِ المُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُندِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا مُصعَبٍ الزُّهرِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا **يُحَدِّثُ** بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، إِلَّا وَهُوَ عَلَى الطَّهَارَةِ ؛ إِجلَالًا لِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا يُحَدِّثُ إِلَّا مِن كِتَابِهِ ، فَإِنَّ الحِفظَ خَوَّانٌ.

١/٢١٩ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَزَيدٌ أَبُو القَاسِمِ العَلَوِيُّ[(١)] ؛ **وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ**[(٢)] ، **قَالُوا: حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ/ح/**[(٣)].

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣١) ، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ الأَعيَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ ؛ لِيُحَدِّث ، تَوَضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَلَبِسَ أَحسَنَ ثِيَابِهِ ، وَلَبِسَ قَلَنسُوَةً ، وَمَشَطَ لِحيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أُوَقِّرُ بِهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٩٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ -وَأَنَا أَصحَبُهُ فِي الطَّرِيقِ- فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَأَكرَهُ أَن أُحَدِّثَكَ -وَنَحنُ نَستَطرِقُ الطَّرِيقَ- فَإِن شِئتَ أَن أَجلِسَ ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، وَإِن شِئتَ أَن تَصحَبنِي إِلَى مَنزِلِي ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، قَالَ: فَصَحِبتُهُ إِلَى مَنزِلِهِ ، فَجَلَسَ ، وَتَمَكَّنَ ، ثُمَّ **حَدَّثَنِي** بِهِ.

(١) في (ظ): (وزيد بن القاسم العلولي) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) زاد في (ظ) في هذا الموضع: (ح) ، ولا حاجة لها.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٩١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَن** قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ؛ أَن لَا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ الَّتِي ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى طُهُورٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الخَوَاشِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين الهروي. وقد تقدم (برقم:٤/١٧).

٢١٩/٢ــ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[(١)] ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ جَنِيقَا[(٢)] ، أَخبَرَنَا[(٣)] ابنُ مَنِيعٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ زَنجُوَيهِ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، عَن [مَعمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ][(٥)] ، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ، أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى الطَّهَارَةِ[(٦)] .

۞ **وشيخه الثالث:** (أبو القاسم زيد العلوي). لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ:** (مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّد) ، **هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ أَبُو الفَضلِ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ.** وقد تقدم (برقم:٢٠).

۞ **وشيخهم ، هو:** عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب) ، و(ت): (القاسم). فقط.

(٢) في (ب): (عبدالله بن جنيقا) ، وهو تحريف ، و(جنيقا) ، غير معجمة في (ب) ، و(ظ).

(٣) في (ب): (لخيرنا) ، وهو تحريف.

(٤) (منيع) ، و: (زنجويه): مهملتان في (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٣٢) ، ومن طريقه: أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" (ص:٥٨٦) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١ص:٣٠٠) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، عَن مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ؛ أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ الَّتِي ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا عَلَى الطَّهَارَةِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد بن العباس: ابنُ المُحَدِّثِ أبي

١/٢٢٠– أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَـرَنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ[١] ، حَدَّثَـنَا ابنُ زَنجُوَيهِ[٢] ، حَدَّثَـنَا قَبِيصَةُ ، عَن سُفيَانَ/ح/[٣].

عثمان القُرَشيّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم (برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عُبَيدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى أَبُو القَاسِمِ ابنُ جَنِيقَا الدَّقَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٤-٦٦٥). **وَقَالَ:** مِن ثِقَاتِ البَغدَادِيِّينَ. **قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، مَأمُونًا ، فَاضِلًا ، مَا رَأَينَا مِثلَهُ فِي مَعنَاهُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (ابنُ منيع رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالَملِكِ بنِ زَنجَويَه الغَزَّالُ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٣٤٦-٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عروة معمر بن راشد الأزدي ، الحُدَّاني مولاهم ، البصري: مولى عبدالسلام بن عبدالقدوس ، نزل اليمن ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، إلا أن في روايته ، عن ثابت ، وقتادة ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، شيئًا ؛ وكذا فيما حدث به بالبصرة.

۞ **وشيخه ، هو:** قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب) ، و(ظ): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) (زنجويه): مهملة في (ب).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام سفيان الثوري في "التفسير" (ص:٩٦برقم:٢٢٢) ، ومن طريقه: عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٦١٣) ، ومن طريقه: الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٧ص:١٨٦): مِن طَرِيقِ اللَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن مُجَاهِدِ** بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾-؟ قَالَ: ﴿**إِلَى ٱللَّهِ**﴾: إِلَى كِتَابِهِ ؛ وَ: (إِلَى الرَّسُولِ): إِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَلَفظُ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **إِلَى اللهِ**: إِلَى كِتَابِهِ ؛ **وَإِلَى الرَّسُولِ**: إِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٧): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٧ص:١٨٦) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ المُبَارَكِ ، **عَن** سُفيَانَ ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، **عَن** مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾؟- **قَالَ**: كِتَابُ اللهِ ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣-٢٩٤): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، بِهِ. بلفظ: إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا قُبِضَ ، فَإِلَى سُنَّتِهِ.

۞ **وفي سنده**: ليث بن أبي سليم بن زُنَيمٍ ، وهو سيئ الحفظ ؛ **لكنه متابع**.

۞ وينظر تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن محمد القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو جَعفَرٍ السَّامِي) ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغَزَّالُ ، جَارُ الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وصاحبه ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَّائِيَ أبو عامر الكوفي ، أخو: سفيان بن عقبة ، هو صدوق ، حافظ ؛ رُبَّمَا خالف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٢٢٩).

٢/٢٢٠ ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا السَّيَّارِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَا: كِلَاهُمَا[(٢)]، عَن لَيثٍ[(٣)]، [عَن مُجَاهِدٍ][(٤)]: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾[(٥)]. [قَالَ][(٦)]: إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ. -زَادَ إِسمَاعِيلُ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ﴾[(٧)]. الآيَةَ[(٨)(٩)]-.

---

(١) في (ب): (الساي)، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (كليهما)، والصواب ما أَثبَتُّهُ.

(٣) في (ت): (عن لـت)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) سورة النساء، الآية:٥٩.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٧) سورة النساء، الآية:٨٣.

(٨) زاد في (ظ)، في هذا الموضع: (ح). -يعني: تحويل السند- ولا حاجة لها.

(٩) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن» (ج١برقم:٢٧٠)، وأبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٥٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مَنصُورٍ النَّضرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَنِ اللَّيثِ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: أُولُو الفِقهِ، وَالعِلمِ: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾. قَالَ: إِلَى كِتَابِ اللهِ: ﴿وَٱلرَّسُولِ﴾. قَالَ: إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «التفسير» (ج٤برقم:٦٥٦).

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (ج١برقم:٧١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، بِهِ. بِلَفظ: كِتَابُ اللهِ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَرُدُّوا إِلَى أُولِي الأَمرِ شَيئًا.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه قد توبع عليه، كما سيأتي.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبدالله السياري الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو زياد إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني، الأسدي مولاهم، الكوفي، ولقبه: شَقُوصَا، نزيل بغداد، وهو صدوق؛ لكنه يخطىء قليلًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (ج٤برقم:٦٥٣)، وأبو خيثمة في "العلم" (برقم:٦٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٢)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٩٣، ٩٤): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ، قَالَ: أُولِي الفِقهِ، وَالعِلمِ.

۞ **وفي سنده:** سليمان الأعمش، هو مدلس، وقد عنعن؛ لكنه متابع، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٩٥): من طريق منصور بن المعتمر السلمي، عن مجاهد بن جبر المكي، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٧ص:١٨٠)، وأبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج٢برقم:١٩٣٤): مِن طَرِيقِ خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾. قَالَ: أَهلُ العِلمِ.

۞ **وفي سنده:** خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٦١٠): من طريق معمر بن راشد البصري.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٧ص:١٨٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ المَكِّيِّ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ، قَالَ: هُم أَهلُ الفِقهِ، وَالعِلمِ.

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح السُّنَّة" للإمام اللالكائي (ج١ص:١٦٩): بتحقيقي.

۞ [فِقهُ الآثَارِ]:

۞ **قَولُهُ:** (إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ يَخلُو أَمرُ اللهِ تَعَالَى، بِـ(الرَّدِّ إِلَى كِتَابِهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ)، عِندَ التَّنَازُعِ، مِن أَحَدِ ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: إِمَّا أَن يَكُونَ

٢٢١ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ [البَلخِيُّ][١] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ النَّخعِيُّ -جَارٌ[٢] لِحَفصِ بنِ غِيَاثٍ[٣]-: أَخبَرَنَا لَيثٌ ، [عَن مُجَاهِدٍ][٤] -فِي قَولِهِ .... فَذَكَرَهُ وَزَادَ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ﴾[٥]-: هُمُ العُلَمَاءُ ، وَأَهلُ الفِقهِ[٦].

أَمرًا بِرَدِّ المُتَنَازَعِ فِيهِ إِلَى مَا نَصَّ اللهُ عَلَيهِ فِي كِتَابِهِ ، وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي سُنَّتِهِ ، لَا إِلَى غَيرِ ذَلِكَ ، فَأَيُّ مُنَازَعَةٍ ، وَأَيُّ اختِلَافٍ يَقَعُ فِيمَا قَد تَوَلَّى اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، الحُكمَ فِيهِ نَصًّا ، فَهَذَا لَا مَعنَى لَهُ.

۞ أَو يَكُونَ أَمرًا بِرَدِّهِ إِلَى مَا لَيسَ لَهُ بِنَظِيرٍ ، وَلَا شَبِيهٍ ؛ **وَلَا خِلَافَ**: أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ.

۞ أَو يَكُونَ أَمرًا بِرَدِّهِ إِلَى جِنسِهِ ، وَنَظِيرِهِ ، مِمَّا قَد تَوَلَّى اللهُ ، وَرَسُولُهُ ، الحُكمَ فِيهِ نَصًّا ، فَيُستَدَلُّ بِحُكمِهِ ، عَلَى حُكمِهِ ، وَلَا وَجهَ لِلرَّدِّ إِلَى غَيرِ هَذَا المَعنَى ؛ لِفَسَادِ القِسمَينِ الأَوَّلَينِ ، وَأَن لَا رَابِعَ لِمَا ذَكَرنَاهُ.انتهى من "الفقيه والمتفقه" (ص:٣٦٥).

(١) في (ب) ، و(ت): (علي بن عبيدالله). فقط. وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (حار) ، وهو تصحيف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ظ): (عتاب) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٥) في (ب) ، و(ت): (وأولوا العلم). وفي (ظ): (وأول العلم). والتصويب من كتب التفسير ، كما سيأتي في التخريج.

(٦) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٣برقم:٥٥٣٥) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾- **قَالَ**: أُولُو العِلمِ ، وَالفِقهِ.

۞ **وفي سنده**: الليث بن أبي سليم ، وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

۞ وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٦٢) ، ومن طريقه: تَمَّامُ الرازي

في "الفوائد" (١برقم:٦٣١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُجَاهِدِ بن جَبرٍ -فِي قَولِهِ جَلَّوَعَلَا: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾- قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: أُولِي الفِقهِ ، وَالعِلمِ.

۞ وينظر تخريج الأثر السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ ، فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ. ذكره تقي الدين أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله السياري الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمَّارٍ المُخَرِّمِي ، الأزدي ، الغامدي ، البغدادي ، الموصلي ، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ.

۞ **وشيخه:** أبو بكر النخعي: جَارٌ لحفص بن غياث. لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** [**القَولُ فِي تَأوِيلِ قَولِهِ تَعَالَى**]: ﴿**فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ**﴾.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** يَعنِي بِذَلِكَ **جَلَّ ثَنَاؤُهُ:** فَإِنِ اختَلَفتُم ، أَيُّهَا المُؤمِنُونَ ؛ فِي شَيءٍ مِن أَمرِ دِينِكُم أَنتُم ، فِيمَا بَينَكُم ، أَو أَنتُم ، وَوُلَاةُ أَمرِكُم ، فَاشتَجَرتُم فِيهِ: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ**﴾. **يَعنِي بِذَلِكَ:** فَارتَادُوا مَعرِفَةَ حُكمِ الَّذِي اشتَجَرتُم أَنتُم ، بَينَكُم ، أَو أَنتُم ، وَأُولُو أَمرِكُم ، مِن عِندِاللهِ. **يَعنِي بِذَلِكَ:** مِن كِتَابِ اللهِ ، فَاتَّبِعُوا مَا وَجَدتُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا قَولُهُ: ﴿**وَٱلرَّسُولِ**﴾. فَإِنَّهُ يَقُولُ: فَإِن لَم تَجِدُوا إِلَى عِلمِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ، سَبِيلًا ، فَارتَادُوا مَعرِفَةَ ذَلِكَ -**أَيضًا**- مِن عِندِ الرَّسُولِ -إِن كَانَ حَيًّا- وَإِن كَانَ مَيِّتًا ، فَمِن سُنَّتِهِ.

۞ **وَقَولُهُ** عَزَّوَجَلَّ: ﴿**إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ**﴾. يَقُولُ: افعَلُوا ذَلِكَ ؛ إِن كُنتُم تُصَدِّقُونَ بِاللهِ ، وَاليَومِ الآخِرِ. **يَعنِي:** بِالمَعَادِ ، الَّذِي فِيهِ: الثَّوَابُ ، وَالعِقَابُ ، فَإِنَّكُم ؛ إِن فَعَلتُم مَا أُمِرتُم بِهِ مِن ذَلِكَ ، فَلَكُم مِنَ اللهِ الجَزِيلُ مِنَ الثَّوَابِ ، وَإِن لَم تَفعَلُوا ذَلِكَ ، فَلَكُمُ الأَلِيمُ مِنَ العِقَابِ.انتهى من "جامع البيان" (ج٧ص:١٨٤-١٨٥).

١/٢٢٢ـ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، [حَدَّثَـنَا] الأَصَمُّ[(١)] ، حَدَّثَـنَا الصَّغَانِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ بُرقَانَ/ح/[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (الضعاني) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٥) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كُنَاسَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، **عَن** مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، فِي قَولِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾. قَالَ: الرَّدُّ إِلَى اللهِ: إِلَى كِتَابِهِ ؛ وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ ، إِذَا قُبِضَ: إِلَى سُنَّتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤ص:١٨٣) ، وأبو حفص عمر ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السُّنَّة" (برقم:٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ كُنَاسَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله جعفر بن برقان ، الكِلَابِيُّ مولاهم ، الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، البَارِعُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو عَبدِاللهِ ، وَأَبُو يَحيَى: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالأَعلَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ زُهَيرِ بنِ نَضلَةَ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٢/٢٢٢ـ وَأَخبَـرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ** ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن [مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ][(٢)] -فِي قَولِهِ: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾[(٣)] - قَالَ: إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَالرَّدُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا قُبِضَ ، إِلَى سُنَّتِهِ. **وَقَالَ وَكِيعٌ**[(٤)] : وَإِلَى رَسُولِ اللهِ ، مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا قُبِضَ ، فَإِلَى سُنَّتِهِ[(٥)] .

---

(١) في (ب): (للساي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) سورة النساء ، الآية:٥٩.

(٤) في (ب): (حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ...).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر ابن المنذر في "التفسير" (ج٢ص:٧٦٨) ، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٧٠): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤١٤) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٩ ، ٨٥) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٧٦): من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي ، به نحوه.

۞ وأخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التفسير" (ج٧ص:١٨٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٤): من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين المُلائي.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٨): من طريق محمد بن عُكَّاشَةَ العُكَّاشِي: كلاهما ، **عن** جعفر بن برقان الكلابي ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** جعفر بن برقان ، الكِلَابِيُّ مولاهم ، أبو عبدالله الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّـيُّ ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ ، السَّرَخسيُّ ، ثُمَّ الهَرَويّ القَرَّابُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه:** محمد بن عبدالله السياري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٩٧).

٣٢٣ — وَأَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَا[١] : أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ[٣] ، عَن سُفيَانَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ[٤] ، عَن أَبِي يَعلَى[٥] ، عَن مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿**مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ**﴾[٦][٧].

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاسِتى ، العَبسِي مولاهم ، الكُوفِيُّ ، الحافظ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٥٥).

۞ **وميمون بن مهران ، هو**:أبو أيوب الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، وَلِيَ الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو عالم الرَّقَّةِ ، ثقة ، عابد ، كبير القَدرِ.

(١) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (خريم) ، وفي (ظ): (حزيم) ، والياء: مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (قيبضة) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (حَفْصَة) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (عن ابن يعلى) ، وهو تحريف.

(٦) سورة النساء ، الآية:٨٠.

(٧) **هذا أثر حسن ، وإسناده مُعَلٌّ ، وفيه اختلاف.**

۞ **وفي سنده**: إبراهيم بن خزيم الشاشي ، وهو صدوق ، وقد خالف جمعًا مِنَ الرُّوَاةِ ، فجعله من قول محمد ابن الحنفية رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وإنما هو من قول الربيع بن خثيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فقد:

۞ أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣٩) ، **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: نِعمَ المرءُ ، مُحَمَّدٌ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، كَانَ ضَالًّا ، فَهَدَاهُ اللهُ ، وَكَانَ عَائِلًا ، فَأَغنَاهُ اللهُ ، وَكَانَ يَتِيمًا ، فَآوَاهُ اللهُ ، شَرَحَ اللهُ صَدرَهُ ، وَوَضَعَ عَنهُ وِزرَهُ: وِزرًا أَنقَضَ ظَهرَهُ ، وَعَفَا عَنهُ ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ؛ إِذ يَقُولُ: ﴿**عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ**﴾. ثُمَّ يَقُولُ: حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿**مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ**﴾: فَفَوَّضَ إِلَيهِ ، فَلَا يَأمُرُ إِلَّا بِخَيرٍ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٩٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَحوَصِ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يُتَحَاكَمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَبلَ الإِسلَامِ، واختُصَّ فِي الإِسلَامِ، قَالَ الرَّبِيعُ: وَحَرفٌ، وَحَرفٌ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "الصلاة" (برقم:٧٤٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي قُدَامَةَ عُبَيدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ السَّرخَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ، عَن أَبِي يَعلَى مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: حَرفٌ، وَأَيُّمَا حَرفٍ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٨٩): مِن طَرِيقِ سَعدَانَ بنِ نَصرٍ البَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعدِ، عَن أَبِي يَعلَى مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ السَّرخَسيُّ، الهَرَويُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي، السِّمنَانِيُّ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيه بن يوسف بن أعين السَّرخسي، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** إبراهيم بن خُزَيم بن قُمَير بن خاقان الشاشي. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** عبد بن حميد الكَشِّي. **وَيُقَالُ:** الكِسِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** قبيصة بن عقبة السوائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يونس سالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي، أخو: إبراهيم بن أبي حفصة، وهو صدوق في الحديث، إلا أنه شيعيٌّ غَالٍ في التشيع، وَمِن أَهلِ العِلمِ مَن ضَعَّفَهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، وهو ثقة؛ لكنه قليل الحديث.

۞ **وشيخه عند المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** محمد بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المعروف بـ(**ابن الحنفية**)، المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٢٢٤ــ أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ أَبِي أُسَامَةَ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَعصَعَةَ ، **حَدَّثَنَا** الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ[١] ، **سَمِعتُ** سَفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: أَدَّبَ اللهُ رَسُولَهُ ، حتَّى إِذَا عَقَلَ عَنهُ ، فَوَّضَ إِلَيهِ الأَمرَ ، فَقَالَ: **﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾**[٢].

---

(١) في (ب): (شريخ) ، وهو تصحيف. وفي (ت): مهملة. وفي (ظ): (شريح): والياء: مهملة.

(٢) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** الحارث بن سريج النقال ، أحد الفقهاء. **قال ابن معين:** ليس بشيء. **وقال النسائي:** ليس بثقة. **وقال موسى بن هارون:** متهم في الحديث. **وقال ابن عدي:** ضعيف ، يسرق الحديث.انتهى قاله الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:٤٣٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ العَدلُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ ، أَبُو بَكرِ ابنُ أَبِي الفَضلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه:** (أبو أحمد بن أبي أسامة): **(مجهول)**. وقد تقدم (برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَعصَعَةَ أَبُو العَبَّاسِ القَزَّازُ. **وَقِيلَ:** البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١٧٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١/٢٢٥ - وَأَخبَرَنَا[1] الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَزهَرِيُّ/ح/[2].

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٢/٢٢٥): من طريق أُخرَى -سيأتي تخريجها ؛ إن شاء الله-.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢٠).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧١) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قتلته الباطنية بِهَرَاةَ ؛ لإنكاره المنكر ، وصلَّى عليه: ابنُهُ أبو بكر.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٦) ، وفي "الميزان" (ج١ص:١٣٠-١٣٢).

٢/٢٢٥- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**[(١)]، **حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ**، [**سَمِعتُ مُحَمَّدَ** بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ][(٢)]، [**سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ] الأَزهَرِيَّ[(٣)]، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** أَبَا مُوسَى، [يَقُولُ][(٤)]: **سَمِعتُ** المُعتَمِرَ بنَ سُلَيمَانَ، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** أَبِي، **يَقُولُ**: أَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَنَا، كَالتَّنزِيلِ. -**قَالَ أَبُو مُوسَى: يَعنِي**: فِي الاستِعمَالِ- يَستَعمِلُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَمَا يَستَعمِلُ كَلَامَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[(٥)].

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا). وفي (ب): (محمد بن محمود). نسبه إلى جده الأعلى.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين عليه بعض الطمس في (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٦٥، ٢٦٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** مَسعُودُ بنُ نَاصِرٍ السِّجَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى السِّجِستَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبِرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا مُوسَى الزَّمِنَ، **يَقُولُ**: **سَمِعتُ** المُعتَمِرَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **يَقُولُ**: أَحَادِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَالتَّنزِيلِ.

۞ **وَقَالَ ابنُ الأَزهَرِ** رَحِمَهُ اللهُ: **سَمِعتُ** أَبَا مُوسَى، **يَقُولُ**: سُنَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -عِندَنَا- مِثلُ كَلَامِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن خميرويه القاضي، السمناني. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللهُ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ النُّعَيمِيُّ، السَّرَخسِيُّ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن نافع السِّجزيُّ رَحِمَهُ اللهُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٠٩).

۞ **وشيخه**: (أبو العباس الأزهري). تقدم في الذي قبله.

٦٢٢ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَامِدٍ البَزَّازُ[١] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ بن مَنصُور[٢] ، حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: قُلتُ [لِعَلِيِّ] بنِ عَثَّامٍ[٣]: رَجُلٌ يَقُولُ: لَيسَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، فِقهٌ ! فَقَالَ: هَذَا فَاجِرٌ ! فَأَينَ الفِقهُ !؟ وَأَينَ الخَيرُ ، إِلَّا فِيهِ ؟[٤].

۞ وشيخه ، هو: أبو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، الحافظ ، المعروف بـ(الزَّمِن).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ المَعدَانِيَّ ، بِـ(مَرو) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الخَضِرِ الصَّيرَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَزِيدَ الطَّرَطُوسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ ، يَقُولُ: حُرمَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، كَحُرمَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا أَرَادَ: (فِي مَعرِفَةِ حَقِّهَا ، وَتَعظِيمِ حُرمَتِهَا ، وَفَرضِ اتِّبَاعِهَا). قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ﴾. وَقَالَ تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ﴾.انتهى من "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦٩٠ ، ٦٩١).

(١) في (ظ): (الـرار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (الحسن بن الحسن بن منصور) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب). وفيها: (عتام) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: محمد بن حامد البزاز. تفرد بالرواية ، عنه: أبو عبدالله الحاكم ، ولم أجد له ترجمة.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّاب. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُوَيه: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٦٢-١٧٧).

۞ وشيخ شيخه ، هو: أبو محمد الحسن بن الحُسين بن منصور النَّيسابوريُّ النَصرآباذي السِّمسار.

٢٢٧ــ أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ الفَقِيهَ الصِّبغِيَّ[١] ، يُنَاظِرُ رَجُلًا ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: دَعنَا مِن: (حَدَّثَنَا !) إِلَى مَتَى: (حَدَّثَنَا ؟!) ، فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ: قُم ، يَا كَافِرُ ! فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَن تَدخُلَ دَارِي بَعدُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: مَا قُلتُ لِأَحَدٍ قَطُّ: لَا تَدخُل دَارِي ؛ غَيرِ هَذَا[٢].

ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَحَدُ العُبَّادِ ، المَشهُورِينَ بِطَلَبِ العِلمِ ، المُنفِقِينَ مَالَهُم عَلَى الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ الأَدِيبُ ، أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ بنِ حَبِيبِ بنِ مِهرَانَ العَبدِيُّ ، الفَرَّاء ، التَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٦-٦٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ القُدوَةُ شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَثَّامِ بنِ عَلِيٍّ الكِلَابِيُّ العَامِرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٦٩-٥٧١).

(١) في (ب): (الصبعي) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٨) ، **فَقَالَ**: **سَمِعتُ** الشَّيخَ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ الفَقِيهَ -وَهُوَ يُنَاظِرُ رَجُلًا- **فَقَالَ الشَّيخُ**: **حَدَّثَنَا** فُلَانٌ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: دَعنَا مِن: (**حَدَّثَنَا** !!) ، إِلَى مَتَى: (**حَدَّثَنَا** !!). **فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ**: قُم ، يَا كَافِرُ !! وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَن تَدخُلَ دَارِي بَعدَ هَذَا ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَينَا ، فَقَالَ: مَا قُلتُ قَطُّ لِأَحَدٍ: لَا تَدخُل دَارِي ، إِلَّا لِهَذَا.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:٣٠٢-٣٠٣) ، **فَقَالَ**: وَ**سَمِعتُ** الحَاكِمَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّيخَ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ الفَقِيهَ -وَهُوَ يُنَاظِرُ رَجُلًا- ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وذكره السبكي في** "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٩٤).

٢٢٨— أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، قَالَ: وَاللهِ؛ لَأَن أَغزُوَ هَؤُلَاءِ، الَّذِينَ يَرُدُّونَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن أَن أَغزُوَ عِدَّتَهُم مِنَ الأَترَاكِ[٣].

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ، المُفتِي، المُحَدِّثُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ التَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المَعرُوفُ: بِـ(الصِّبغِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٣-٤٨٧).

(١) في (ب): (نغيم)، والنون: مهملة، وهو تصحيف.

(٢) (الفربري): مهملة في (ب)، و(ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الحافظ، السَّرخَسيّ، ثُمَّ الهَرَويُّ، القَرَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النعيمي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن يوسف الفربري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١٩٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الدِّيباجيُّ، البخاري. وقد تقدم (برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحُمَيدِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦١٦).

٢٢٩ـ أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ [الوَاسِطِيُّ][(١)] ، [سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ الوَاسِطِيُّ][(٢)] ، سَمِعتُ [أَحمَدَ بنَ سِنَانٍ][(٣)] ، يَقُولُ: لَيسَ فِي الدُّنيَا مُبتَدِعٌ ، إِلَا وَهُوَ يُبغِضُ أَهلَ الحَدِيثِ ، وَإِذَا ابتَدَعَ الرَّجُلُ بِدعَةً ، نُزِعَت حَلَاوَةُ الحَدِيثِ مِن قَلبِهِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت) ، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٦) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٢٩٩-٣٠٠) ، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٢٢٠) ، **فَقَالَ: سَمِعتُ** أَبَا عَلِيٍّ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الحَافِظ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** جَعفَرَ بنَ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ الوَاسِطِيَّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٥) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ -فِي كِتَابِهِ- قَالَ: **سَمِعتُ** جَعفَرَ بنَ أَحمَدَ بنِ سِنَانٍ القَطَّانَ الوَاسِطِيَّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ دَاودَ النَّيسَابُورِيُّ ، أَحَدُ النُّقَادِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥١-٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ سِنَانِ بنِ أَسَدٍ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سِنَانِ بنِ أَسَدِ بنِ حِبَّانَ الوَاسِطِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٢٤٤-٢٤٦).

٢٣٠ ــ **أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ**(١) ، **سَمِعتُ** أَبَا مُحَمَّدٍ الفَرغَانِيَّ ، الفَقِيهَ ، **سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ حَاتِمَ بنَ مُحَمَّدٍ ، **سَمِعتُ** أَبَا الخَيرِ الحَسَنَ بنَ تَذْرَنَ(٢) ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** [حَمدَانَ بنَ سَهلٍ](٣) ، يَقُولُ: لَو كُنتُ قَاضِيًا ؛ لَحَبَستُ(٤) كِلَا الفَرِيقَينِ: رَجُلًا يَطلُبُ [الحَدِيثَ](٥) ، وَلَا يَطلُبُ الفِقهَ ، وَرَجُلًا(٦) يَطلُبُ الفِقهَ ، وَلَا يَطلُبُ الحَدِيثَ(٧) .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (الهمداني): بالدال المهملة ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (تدون) ، والتاء: مهملة. وفي (ت): (تذرون) ؛ لكنه حذف دائرة الوار ، فصارد: (تذرن). وفي (ظ): (برون). ولم أجد له ترجمة حتى يتبين فيه وجه الصواب.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٤) في (ظ): (لجلست) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين ملحقة في (ب): فوق: (يطلب). وكتب في الهامش: (لعله).

(٦) في (ظ): (ورجل) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه: (عمر بن علي الهمذاني).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأَمِيرُ ، العَالِمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ خُذيَانَ لتُّرکِيُّ الفَرغَانِيُّ ، صَاحبُ: "التَّارِيخِ المُذَيَّلِ" ، عَلَى: "تَارِيخِ مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ". ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٣٢-١٣٣).

۞ **وشيخه: (أبو العباس حاتم بن محمد).** لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه: (أبو الخير الحسن بن تذرن).** لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ [**والأثر**]: أخرجه ضياء الدين المقدسي في "المنتقى من مسموعات مرو"[**مخطوط**]: (ص:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الفَضلِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَمرِو السُّلَيمَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ البَلخِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمدُ بنُ سَهلٍ البَلخِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ

٢٣١- أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ[١] أَحمَدَ بنَ سَهلٍ الفَقِيهَ ، بِـ(بُخَارَى): **سَمِعتُ** [أَبَا نَصرٍ][٢] ابنَ سَلَّامٍ البُخَارِيَّ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: لَيسَ شَيءٌ أَثقَلَ عَلَى أَهلِ الإِلحَادِ ، وَلَا أَبغَضَ إِلَيهِم ، مِن سَمَاعِ الحَدِيثِ ، وَرِوَايَتِهِ بِإِسنَادِهِ[٣].

الطَّيَالِسِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَو كُنتُ قَاضِيًا ؛ لَحَبَستُ كِلَا الفَرِيقَينِ: صَاحِبَ حَدِيثٍ ، لَا يَتَفَقَّهُ ، وَصَاحِبَ فِقهٍ ، لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ. وإسناده صحيح.

۞ أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو السُّلَيمَانِيُّ البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٠) ، **وَقَالَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الإِمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ الهَرَوِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧١) ، **وَقَالَ**: خَلَفَ أَبَاهُ ، وَكَانَ عَالِمًا ، زَاهِدًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الكَبِيرُ ، حَافِظُ بَلخ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ سَهلٍ البَلخِيُّ ، الفَقِيهُ ، لَقَبُهُ: **(حَمدَان)**. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٥) ، **وَقَالَ**: صَدُوقٌ ، تَفَقَّهَ عَلَيهِ: **مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ البَلخِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**:أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، الباهلي مولاهم ، الطيالسي البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في (ب): (أبا نضر) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٧) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣٠٢) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٦) ، **فَقَالَ: سَمِعتُ** أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ سَهلٍ الفَقِيهَ ، بِـ**(بُخَارَى)** ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا نَصرٍ أَحمَدَ بنَ سَلَّامٍ الفَقِيهَ البُخَارِيَّ ، يَقُولُ: ... فذكره.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

٢٣٢ ـ أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ[1] ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حَربٍ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ بِشرٍ الأَدَمِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي: يَا حُسَينُ[2] : ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِٱلْكِتَـٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا﴾[3] . مَا هُوَ بَعدَ الكِتَابِ ؟ قُلتُ: السُّنَّةُ. قَالَ: صَدَقتَ ، كَانَ جِبرِيلُ يَختَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، بِالسُّنَّةِ ، كَمَا يَختَلِفُ إِلَيهِ بِالكِتَابِ[4] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه بن مجشر الفقيه ، القَبَّائِيُّ ، البُخارِي. ترجمه الحافظ أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٣ص:٩٧٤) ، **وقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثقة.

۞ وذكره أبو نصر ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإكمال" (ج٧ص:١٦٤) ، وأبو بكر ابن نقطة في "إكمال الإكمال" (ج٢ص:٢٨٣) ، والمرتضى الزبيدي في "تاج العروس" (ج٣٩ص:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نصر محمد بن سلَّام الفقيه ، الحنفي. ذكره عبدالقادر القرشي الحنفي في "الجواهر المُضية في طبقات الحنفية" (ج٤ص:٩٢-٩٣٨) ، واللَّكنوي في "الفوائد البهية في تراجم الحنفية" (ص:١٦٨) ، وذكروا ؛ أنه توفي: (سنة:٣٠٥).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَعَلَى هَذَا ، عَهِدنَا فِي أَسفَارِنَا ، وَأَوطَانِنَا ، كُلَّ مَن يُنسَبُ إِلَى نَوعٍ ، مِنَ الإِلحَادِ ، وَالبِدَعِ ، لَا يَنظُرُ إِلَى الطَّائِفَةِ المَنصُورَةِ ، إِلَّا بِعَينِ الحَقَارَةِ ، وَيُسَمِّيهَا: (الحَشوِيَّةَ).انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١١٠).

(١) في (ب): (العرز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال لي حسين).

(٣) سورة غافر ، الآية:٧٠.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٢٣٣ـ وَأَخبَـرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الحَنظَلِيَّ(١) ، بِبَغدَادَ(٢) : سَمِعتُ أَبَا إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ(٣) ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ(٤) ، عِندَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، فَقَالَ لَهُ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ ذَكَرُوا لَابنِ أَبِي قُتَيلَةَ(٥) ، بِـ(مَكَّةَ) ، أَصحَابَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ: قَومُ سُوءٍ !! فَقَامَ أَحمَدُ أَبُو عَبدِاللهِ ،

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم (برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (أبو محمد ابن أبي حامد) ، **هو:** أبو محمد عبدالله بن أبي حامد: أحمد بن جعفر ابن أحمد بن زياد ابن مهران الشَّيبَاني. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٢٢).

۞ **وشيخه:** (عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز). لم تبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ البَغداديُّ القاضي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

۞ **وشيخه ، هو:** الحُسَين بن حرب ، والد أَبِي عبيدٍ ابنِ حربويه القَاضِي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٥٦٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه:** (الحسين بن بشر الأدمي). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (سمعت أبا الحسن ...) ، إلخ. والصواب: (أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ الحَنظَلِيَّ).

(٢) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٣) في (ت): (الترمدى) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): (وأحمد بن الحسين الترمذي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب) ، و(ظ): (قبيلة) ، وهو تصحيف.

وَهُوَ يَنفُضُ ثَوبَهُ ، فَقَالَ: زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ! -وَدَخَلَ بَيتَهُ[(١)]-.

٢٣٤- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى بنِ القَاسِمِ الأَندَلُسِيُّ ، المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ العَسكَرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ،

---

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٥) ، ومن طريقه: أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣٠٠-٣٠٢) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٤٧) ، **فَقَالَ: سَمِعتُ** أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ الحَنظَلِيَّ ، بِـ(**بَغدَادَ**) ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ ، عِندَ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم (برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط ، القنطري ، وكان ينزل قنطرة البردان. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٠٧). **وَقَالَ:** قَالَ محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ، يوم الجُمُعَةَ ، سلخ شعبان: سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة ، وَذَكَرَ: أَنَّهُ كَانَ فِيهِ لِينٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٢).

۞ (وَابنُ أَبِي قُتَيلَةَ) ، **هُوَ:** أَبُو إِبرَاهِيمَ يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي قُتَيلَةَ السُّلَمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، البَهزِيُّ ، المِصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** ثقة. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٧٧).

(٢) في (ظ): (حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الجارود ...) ، وسقط (بن).

[عَنِ الزُّهرِيِّ][1]، قَالَ: لَا يُحِبُّ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا ذُكرَانُهَا، وَلَا يَكرَهُهُ، إِلَا إِنَاثُهَا[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) هذا أثر ضعيف جدًّا.

۞ **في سنده**: أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، العسكري. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١١٦)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: (**كَانَ كَذَّابًا**).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّالِحُ، الصَّدُوقُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى بن القاسم المُقرئ، الزاهد، المغربي، الأندَلُسي، القرطبي. ترجمه الحاكم في «تاريخ نيسابور» (ص:٣٦٤برقم:٦٠٢)، **وَقَالَ**: مِن أَهلِ الأَندَلُسِ، وَمِنَ الصَّالِحِينَ، المَذكُورِينَ بِالتَّقَدُّمِ فِي عِلمِ القُرآنِ، وَيُعرَفُ بِالعِرَاقِ، بِـ(**الوَرشِيّ**).

۞ وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٧٣٠)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ رَأسًا فِي عِلمِ القُرآنِ.

۞ **ويونس بن عبدالأعلى، هو**: الصدفي أبو موسى المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٣ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ السَّرِيِّ بنِ عَاصِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، قَالَ: **سَمِعتُ** الزُّهرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: العِلمُ ذَكَرٌ؛ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ.

۞ **وفي سنده**: أبو عاصم السري بن عاصم بن سهل الهمداني، مؤدب المعتز بالله. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:١١٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **وَهَّاهُ** ابنُ عَدِيٍّ. **وَقَالَ**: يَسرِقُ الحَدِيثَ. **وَكَذَّبَهُ** ابنُ خِرَاشٍ.

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في «الكُنَى والأسماء» (ج٣برقم:٢٠١٤)، وأبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص:١٧٩)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج١برقم:١٤٦٤): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ عَاصِمٍ الكِلَابِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الهَيثَمِ بَكرُ بنُ سَلَّامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكرٍ الهُذَلِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي الزُّهرِيُّ: يَا هُذَلِيُّ؛ أَيُعجِبُكَ الحَدِيثُ؟ **قُلتُ**: نَعَم؛ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ، وَيَكرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُم.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر الهذلي البصري. **قِيلَ**: اسمُهُ: سُلمَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلمَى، وَهُوَ: (وَاهٍ)، وَأَخبَارِيٌّ، مَترُوكُ الحَدِيثِ.

٢٣٥- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ حَمَّادٍ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَعنَبُ بنُ المُحَرَّرِ [(١)] ، حَدَّثَنَا العُتبِيُّ ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ الخَصَّافِ [(٢)] ، عَنِ الزَّهرِيِّ ، قَالَ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ [(٣)] ذُكرَانُ الرِّجَالِ ، وَيُبغِضُهُ مُؤَنَّثُوهُم [(٤)(٥)] .

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٧٦٧): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنِ بنِ إِسمَاعِيلَ الرَّبعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الفِهرِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الزُّهرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: العِلمُ عِندَ أَهلِ الجَهلِ ، قَبِيحٌ !! كَمَا أَنَّ الجَهلَ عِندَ أَهلِ العِلمِ ، قَبِيحٌ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائيُّ ، المُفِيدُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "ميزان الإعتدال" (ج٣ص:٤٦٠) ، **وَقَالَ**: رَوَى مَنَاكِيرَ ، عَن مَجَاهِيلَ ، وَقَد حَدَّثَ عَنهُ: البَرقَانِيُّ فِي "صحيحه" ، مَعَ اعتِذَارِهِ ، وَاعتِرَافِهِ ، بِأَنَّهُ: لَيسَ بِحُجَّةٍ.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري في "التاريخ" (ج٨ص:٧٢) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١٤٦٥) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "المنتظم" (ج٧ص:٣٤٧): مِن طَرِيقِ المُبَارَكِ الطَّبَرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيدِاللهِ الوَزِيرَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ المَنصُورَ ، يَقُولُ لِلمَهدِيِّ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَا تَجلِس وَقتًا ، إِلَّا وَمَعَكَ مِن أَهلِ العِلمِ مَن يُحَدِّثُكَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، وَلَا يُحِبُّهُ ، إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، وَصَدَقَ أَخُو زُهرَةَ.

۞ **وفي سنده**: المُبَارَكُ الطَّبَرِيُّ ، ولم أجد له ترجمة.

(١) في (ظ): (قعنب بن محرر).

(٢) في (ظ): (الحصاف) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (يجبه) ، وفي (ت): (يحيه) ؛ لكن الياء: مهملة. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٤) في (ب): (مُؤَنَّثُهُم).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "المحدث الفاصل" (ص:١٧٩) ، وأبو بكر

الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:١٤٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ العُتبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَصَّافُ ، عَنِ الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا ، وَلَا يَزهَدُ فِيهِ ، إِلَّا إِنَاثُهَا.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبدالله بن عمر العُتبِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو عبدالله سعيد بن محمد الخصاف. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** أَبُو يَعقُوب إِسحَاق بن إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن الحَافِظ ، القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ) ، **صَوَابُهُ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الشَّعرَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كان ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن العباس بن حماد العطار ، المَرِّي ، المصري. ترجمه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج٣ص:٥٩٠) ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا بِمُعتَمَد.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو شُعَيبٍ عَبدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٥٣٦-٥٣٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو قَعنَب بن المحرر بن قعنب الباهلي البصري ، صاحب كتابٍ في «التاريخ». ذكره الدارقطني في «العلل» (ج١٥ص:٣٤). **وَقَالَ:** ضعيف. وترجمه في «المؤتلف والمختلف» (ج٤ص:٢٠٦٣) ، وأبو نصر ابن ماكولا في «الإكمال» (ج٧ص:١٦٨).

۞ وأخرجه أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص:١١٠) ، وفي «غريب الحديث» (ج٢ص:٢٢٩) ، وأبو بكر الدِّينَورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «المجالسة وجواهر العلم» (ج٣برقم:١٠٣٣) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج١برقم:٢٩٦): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ الفَرَجِ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العُتبِيُّ ، **عَن** أَبِي يَعقُوبَ الخَطَّابِيِّ ، **عَن** عَمِّهِ ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: العِلمُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ ذُكُورَةُ الرِّجَالِ ، وَيَكرَهُهُ: مُؤَنَّثُوهُم.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبد الله بن عمر العُتبِيُّ ، وهو ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ قُتَيبَةَ الدِّينَورِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَرَادَ الزُّهرِيُّ: أَنَّ الحَدِيثَ أَرفَعَ العِلمِ ، وَأَجَلَّهُ خَطَرًا ، كَمَا أَنَّ الذُّكُورَ أَفضَلُ مِنَ الإِنَاثِ ، فَأَلِبَّاءُ الرِّجَالِ ، وَأَهلُ

١/٢٣٦ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دَاودَ الفَارِسِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ/ح/[١].

التَّمييزِ مِنهُم ، يُحِبُّونَهُ ، وَلَيسَ كَالرَّأيِ السَّخِيفِ ، الَّذِي يُحِبُّهُ سُخَفَاءُ الرِّجَالِ ، فَضَرَبَ التَّذكِيرَ ، وَالتَّأنِيثَ لِذَلِكَ مَثَلًا ؛ وَكَذَلِكَ شَبَّهَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ القُرآنَ ، فَقَالَ: هُوَ ذَكَرٌ ، فَذَكِّرُوهُ. **أَي:** جَلِيلٌ ، خَطِيرٌ ، فَأَجِلُّوهُ بِالتَّذكِيرِ ، وَنَحوِهِ: القُرآنُ فَخمٌ ، فَفَخِّمُوهُ.انتهى من "غريب الحديث" (ج٢ص:٢٢٩).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **روى أبو بكر الخطيب** في "الجامع" (ج١برقم:١٧٢): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: وَيلٌ لِلمُحَدِّثِ ؛ إِنِ استَضعَفَهُ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، قُلتُ لَهُ: يَعمَلُونَ بِهِ مَاذَا ؟ قَالَ: إِن كَانَ كَودَنًا ، سَرَقُوا كُتُبَهُ ، وَأَفسَدُوا حَدِيثَهُ ، وَحَبَسُوهُ ، وَهُوَ حَاقِنٌ ، حَتَّى يَأخُذَهُ الحَصَرُ ! فَيَقتُلُوهُ شَرَّ قِتلَةٍ ، وَإِن كَانَ ذَكَرًا ، فَحلًا ، استَضعَفَهُم ، وَكَانُوا بَينَ أَمرِهِ ، وَنَهيِهِ ، قُلتُ: وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَعرِفُ مَا يَخرُجُ مِن رَأسِهِ ، وَيَكُونُ هَذَا الشَّأنُ صَنعَتَهُ ، أَمَا **سَمِعتَ** أَبَا بَكرٍ الهُذَلِيَّ كَيفَ يَقُولُ: قَالَ لِي الزُّهرِيُّ: أَيُعجِبُكَ الحَدِيثُ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ ، وَيَكرَهُهُ مُؤَنَّثُهُم ، أَمَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ ، وَالعِلمَ ، وَعَرَفُوا قَدرَهُ ؛ وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُم ، فَهُم هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: أَيش نَعمَلُ بِالحَدِيثِ ، وَنَدَعُ القُرآنَ ؟ أَوَمَا عَلِمُوا: أَنَّ السُّنَّةَ تَقضِي عَلَى الكِتَابِ ، أَصلَحَنَا اللهُ ، وَإِيَّاهُم. وإسناده **حسن**.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٢٠) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، **عَن** شُعبَةَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** أَبِي البَختَرِيِّ ، **عَن** أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهنَاهُ ، وَأَهدَاهُ ، وَأَتقَاهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

٢/٦٣٢ – وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[١] ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ ، قَالَا : أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ[٣] ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ][٤] ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: إِذَا حُدِّثتُم ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [حَدِيثًا][٥] ، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ: أَهنَاهُ[٦] ، وَأَهدَاهُ[٧] ، وَأَتقَاهُ[٨] .

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** مأَبُو الحَسَنِ،حَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي دَاودَ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ ، الوَرَّاقُ ، الكُتُبِيُّ ، شَيخٌ فَاضِلٌ ، كَانَ ذَا هَيئَةٍ ، وَمَعرِفَةٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٨٤٦).

۞ **وشيخهما ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القهندزي. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن عبدُوس بن كامل السُّلَمِيُّ ، السَّرَّاجُ ، البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٥).

(١) في (ظ): (الحسين بن يحي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (أبي الجتري) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب) ، وهو سهو من الناسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٦) في (ت): (أهياه) ، وهو تصحيف ، وفي (ب) ، و(ظ): مهملة.

(٧) في (ب): (وأهذاه) ، وهو تصحيف.

(٨) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٢١) ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **عَن** أَبِي البَختَرِيِّ ، **عَن** أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: إِذَا **سَمِعتُم** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَهنَاهُ ، وَأَهدَاهُ ، وَأَتقَاهُ. **قَالَ:** وَخَرَجَ عَلَينَا حِينَ ثَوَّبَ المُثَوِّبُ لِصَلَاةِ الصُّبحِ ، فَقَالَ: أَينَ السَّائِلُ عَن صَلَاةِ الوِترِ ؟ هَذَا حِينُ وِترٍ حَسَنٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في «التوحيد» (ج٢برقم:٨٠٩): بتحقيقي ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن شُعبَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وينظر بقية تخريجه في: كتاب «التوحيد» (ج٢ص:٤٨٠-٤٨١): بتحقيقي.

۞ **والحديث ذكره الإمام الدارقطني في** «العلل» (ج٤ص:١٥٦-١٥٨) ، **وذكر الخلاف فيه ، ثُمَّ** قَالَ: [**وَالصَّحِيحُ**]: قَولُ مَن ذَكَرَ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيَّ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَقَدِ اختُلِفَ فِي سَمَاعِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ مِن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَأَثبَتَهُ شُعبَةُ ، وَنَفَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ؛ [**وَالرَّاجِحُ**]: قَولُ شُعبَةَ ؛ لِأَنَّهُ مُثبِتٌ ، وَالمُثبِتُ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّافِي ، وينظر الخلاف في «تهذيب التهذيب» ، و«جامع التحصيل».

۞ وقد صرح أبو عبدالرحمن بسماعه من علي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ في «زوائد المسند» (ج٢ص:٣٢٧) ، في حديث آخر: **بإسناد صحيح**.

۞ [**وقد روى حديث الباب**]: الإمام أحمد في «المسند» ، **وابنه**: عبدالله في «زوائد المسند» -كما في «إتحاف المهرة» (ج١١ص:٤٠٦برقم:١٤٣٠٤)-: من طريق سعيد بن المسيب ، **عَن** علي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن حَسَكا الحاكم الحنفي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٠٢).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البعوي المعروف بـ(ابن منيع).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن علي بن الجعد الجوهري البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وعمرو بن مرة الجملي ، المرادي ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يُدَلِّس ، وَرُمِيَ بالإرجاء.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو البختري سعيد بن فيروز ، الطائي مولاهم ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب بن ربيعة السُّلَمِيُّ ، الكوفي ، المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٣٧ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ[١] ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ[٣] ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَم تَجِدُوا تَصدِيقَهُ فِي الكِتَابِ ، أَو هُوَ حَسَنٌ فِي أَخلَاقِ النَّاسِ ، فَأَنَا بِهِ كَاذِبٌ[٤].

---

(١) في (ب): (وحدثنا الأصم).

(٢) في (ب): (الصنعاني) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (كلبيب) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "الأمالي" (برقم:١٩٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الثَّورِيُّ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: إِذَا حَدَّثتُكُم ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، فَلَم تَجِدُوا تَصدِيقَهُ فِي القُرآنِ ، وَلَم يَكُن حَسَنًا فِي أَخلَاقِ الرِّجَالِ !! فَأَنَا مِنَ الكَاذِبِينَ !.

۞ **وفي سنده:** كُلَيبُ بن شِهَاب بن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكن لم أجد له سَمَاعًا من عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **إِلَّا أَنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، فَقَد:**

۞ أخرجه أبو القاسم البلخي في "قبول الأخبار ومعرفة الرجال" (ج١ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن حميد الرازي ، وهو كذاب ، وقد أسقط من السند: (كليب بن شهاب).

۞ وَأَخرَجَهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، كَمَا في "إتحاف الخيرة" (ج١برقم:٣٣٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الأَرقَمِ بنِ شُرَحبِيلَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ البُوصِيرِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَذَا إِسنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا إِسحَاقَ ، وَاسمُهُ: عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ ، لَم يَذكُر سَمَاعًا مِن أَرقَمَ بنِ شُرَحبِيلٍ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَفِيهِ -أَيضًا- (انقِطَاعٌ آخَرُ): بَينَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى العَدَنِيِّ ، وَبَينَ إِسرَائِيلَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ ، **فَقَد:**

٢٣٨/١ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا[1] حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ/ح/[2] .

۞ أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، كما في "المطالب العالية" (ج١٢برقم:٣٠٧٣).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ السَّرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسرَائِيلَ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَنِ** الأَرقَمِ بنِ شُرَحبِيلَ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ... فَذَكَرَهُ.

۞ وَالأَرقَمُ بنُ شُرَحبِيلَ الأَودِيُّ ، ثقة ، وقد صَحِبَ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، إِلَى الشَّامِ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٤): مِن طَرِيقِ صَالِحِ بنِ عُمَرَ الوَاسِطِيِّ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ ابنُ عبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، إِذَا **حَدَّثَ** ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم. وقد تقدم (برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، نزيل بغداد ، أحد الثقات الحفاظ الرحالين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، وهو صدوق ؛ لكنه يتشيع.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رَحِمَهُٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** عاصم بن كليب بن شهاب: ابن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو صدوق رَحِمَهُٱللَّهُ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ، الكوفي ، وهو ثقة ، فاضل ، وقد وَهِمَ مَن ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ.

(١) في (ب) ، وأصل: (ت): (عن). وكتب فوقها في (ت): (ثنا ص). -**يعني**: في الأصل: حدثنا-.

(٢) هذا أثر إسناده منقطع.

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٢ص:٣٦٣-٣٦٤) ، وابن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ** ، قَالَ: **نُبِّئتُ** ؛ أَنَّ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ ، قَالَ: مَا **بَلَغَنِي** حَدِيثٌ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَى وَجهِهِ ، إِلَّا وَجَدتُ مِصدَاقَهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، حَتَّى قَالَ: «**لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ،**

٢٣٨/٢ – [قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ ثَورٍ(١) ، عَنِ مَعمَرٍ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ](٢) ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ: قَلَّ(٣) مَا

وَلَا نَصرَانِيٌّ ، ثُمَّ لَا يُؤمِنُ بِمَا أُرسِلتُ بِهِ ، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ». قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلتُ: أَينَ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ ؟ حَتَّى أَتَيتُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُولَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾. قَالَ: مِن أَهلِ المِلَلِ كُلِّهَا.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَعقُوبُ ، وَابنُ وَكِيعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وهو ثقة ، ثبت ، حُجَّة من كبار الفقهاء ، العُبَّاد ، وروايته ، عن سعيد بن جبير في "الصحيحين" ، إلا أنه لم يسمع هذا الأثر منه ، فقد قال فيه: (نُبِّئتُ). والله أعلم.

۞ شيخ المصنف ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ ، السَّرَّاجُ. وقد تقدم (برقم:١٩٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، القَاضِي. وقد تقدم (برقم:٢٣٢).

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٢ص:٣٠٥ ، ٣٣٢) ، والطيالسي في (ج١برقم:٥١١): مِن حَدِيثِ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ ، عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، وَلَا يُؤمِنُ بِي ، إِلَّا كَانَ مِن أَهلِ النَّارِ».

۞ (وإسناده منقطع): بين سعيد بن جبير ، وأبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٢٤٠/١٥٣): من حديث أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ: يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، ثُمَّ يَمُوتُ ، وَلَم يُؤمِن بِالَّذِي أُرسِلتُ بِهِ ، إِلَّا كَانَ مِن أَصحَابِ النَّارِ».

(١) (ثور): في (ب) ، و(ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ) ؛ لكنه ضرب عليه.

(٣) في (ظ): (قال) ، وهو خطأ.

بَلَغَنِي ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ[1] ، [إِلَا وَجَدتُ][2] مِصدَاقَهُ فِي[3] كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[4].

٢٣٩ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ إِسمَاعِيلَ[5] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ الأَسدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ[6] ،

---

(١) في (ظ): (حديثا) ، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (مصداقه من). وفي (ب): (مصادقة في) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:١١٩٤). **فَقَالَ:** عَن مَعمَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصرَانِيٌّ ، فَلَا يُؤمِنُ بِي ، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ**». فَجَعَلتُ أَقُولُ: فَأَينَ تَصدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللهِ !؟ وَقَلَّمَا سَمِعتُ حَدِيثًا ، إِلَّا وَجَدتُ لَهُ تَصدِيقًا فِي القُرآنِ ، حَتَّى وَجَدتُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ**﴾. فَالأَحزَابُ: المِلَلُ كُلُّهَا: ﴿**فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ**﴾. قَالَ: الكُفَّارُ أَحزَابٌ كُلُّهُم عَلَى الكُفرِ.

۞ **وفي سنده:** أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وهو ثقة ثبت ، حُجَّة ، من كبار الفقهاء ، العُبَّاد ، وروايته ، **عن** سعيد بن جبير في "الصحيحين" ، إلا أنه لم يسمع هذا الأثر منه -كما تقدم-.

۞ **قَولُهُ:** (قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ). **القائل ، هو:** محمد بن الحسن السراج ، المتقدم في الذي قبله.

۞ **ويوسف ، هو:** ابن يعقوب القاضي ، المتقدم في الإسناد السابق.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِي البصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** معمر بن راشد البصري رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ وينظر تخريج الحديث المرفوع ، في تخريج الذي قبله.

(٥) (النضر ...): مهملة في (ظ): (الـصر).

(٦) في (ب): (سلمة بن كريل) ، وهو تحريف.

عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِيهِ ، سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ ؛ وَأَنزَلَ عَلَيهِ القُرآنَ[١] ، وَفَرَضَ عَلَيهِ الفَرَائِضَ ، وَأَمَرَهُ أَن يُعَلِّمَ أُمَّتَهُ ، فَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ[٢] ، وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ ، وَعَلَّمَهُم مَا لَم يَكُونُوا يَعلَمُونَ ، وَبَيَّنَ لَهُم[٣] مَا يَجهَلُونَ ، فَاتَّبِعُوهُ ، وَلَا تَبتَدِعُوا ، فَقَد كُفِيتُم ، كُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ[٤] .

---

(١) في (ب): (الفرقان) وفي هامش (ت): (بيان: الفرقان) ، وفي (ظ): (القرآن) ؛ لكنها مهملة.

(٢) في (ب): (فبلغهم رسالته).

(٣) في (ب): (ويبن لهم) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر منكر**. وطرفه الأخير: (**صحيح**). ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو المغيرة النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي ، الكوفي ، القاصُّ ، إمام مسجد الكوفة ، وهو ضعيف. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ صَدُوقًا ، وَكَانَ لَا يَدرِي مَا يُحَدِّثُ بِهِ !.

۞ **وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **عَن أَبِي دَاودَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تَجِيءُ عَنهُ مَنَاكِيرُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الحسن علي بن بشرى بن عبدالله العطار ، إمام مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الحَافِظُ الجَوَّالُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَام ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ ، وَاسمُ: (مَندَةَ): إِبرَاهِيمُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٨-٤٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النيسابوري ، الصَّايِغُ ، الحَافِظ. وقد تقدم (برقم:٢٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: العَالِمُ الحَافِظُ البَارِعُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبِ بنِ بِشرِ بنِ صَالِحِ بنِ حَمدَانَ الدِّينَوَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٠-٤٠٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي ، الهاشمي مولاهم ، المِصِّيصِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: محمد بن قيس الأسدي ، الوالبيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

٢٤٠- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقيَةُ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، وَأَرطَأَةَ، قَالَا: مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفعَلُوا كَذَا، وَكَذَا»، فَهُوَ الحَرَامُ، وَهُوَ النَّهيُ[(٢)(٣)].

۞ وشيخه، هو: أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، الكوفي، التَّنِعِيُّ، وَتِنعَةُ: بَطنٌ مِن حضرموت، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): أبو بكر عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، الكوفي، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في «العلم» (برقم:٥٤): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجهضَمِيِّ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: اتَّبِعُوا، وَلَا تَبتَدِعُوا، فَقَد كُفِيتُم، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة» (ج١برقم:٩٢): بتحقيقي، فلينظر بقية تخريجه هناك، والحمد لله.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: هذا إسناد صحيح، وإبراهيم، هو: ابن يزيد النخعي، وَإِن كَانَ لَم يُدرِك عَبدَاللهِ، وَهُوَ: ابنُ مَسعُودٍ، فَقَد صَحَّ عَنهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثتُكُم، عَن رَجُلٍ، عَن عَبدِاللهِ، فَهُوَ الَّذِي سَمِعتُم، وَإِذَا قُلتُ: (قَالَ عَبدُ اللهِ)، فَهُوَ عَن غَيرِ وَاحِدٍ، عَن عَبدِاللهِ.انتهى وينظر بقية المتابعات له في «أصول السُّنة»، لابن أبي زمنين (برقم:١١): بتحقيقي.

(١) في (ب): (الصعاني)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وهو الذي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: نعيم بن حماد الخزاعي، وهو رأس في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **وفي سنده -أيضًا-**: بقية بن الوليد أبو يحمد الحمصي، وهو صدوق؛ لكنه كثير التدليس، عن الضعفاء، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

٢٤١ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ -إِملَاءً-: حَدَّثَـنَا الدَّغُولِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ سَهلٍ الثَّغرِيُّ[2] ، بِـ(بَغدَادَ) ، حَدَّثَـنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَـنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ ، حَدَّثَـنَا الحَسَنُ ، قَـالَ: بَينَمَا عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ[3] ، يُحَدِّثُ ، عَن سُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذ قَالَ لَهُ رَجُلٌ[4] : يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ ، فَقَالَ: لَهُ عِمرَانُ: أَرَأَيت أَنتَ[5] ، وَأَصحَابُكَ ، تَقرَءُونَ القُرآنَ ؟ أَكُنتَ تُحَدِّثُنِي[6] عَنِ الزَّكَاةِ فِي الإِبِلِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالبَقَرِ ، وَأَصنَافِ المَالِ ؟ لَكِن قَد شَهِدتُ ، وَغِبتَ[7] ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الزَّكَاةَ كَذَا ، وَكَذَا ؛ فَقَالَ: أَحيَيتَنِي[8] ، أَحيَاكَ اللهُ ، يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ ثُمَّ قَالَ الحَسَنُ: فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى صَارَ مِن فُقَهَاءِ المُسلِمِينَ[9] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ، أحد الثقات الحفاظ ، الرحالين.

۞ **والأوزاعي ، هو:** عبدالرحمن بن عمرو الشامي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وأرطأة ، هو:** ابن المنذر بن الأسود بن ثابت ا السكوني أبو عدي ، الشامي ، الحمصي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ب): (الدعولي) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (العري) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عمران بن حفص) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (إذ قال له حل) ، وهو تصحيف ، وسقطت: (الراء).

(٥) في (ظ): (أرأيت) ، وسقط:(أنت)

(٦) في (ظ): (اكتب بحديثي) ، وهو تصحيف ، وفيها إهمال.

(٧) في (ب): (وغيت) ، وهو تصحيف.

(٨) في (ظ): (أحيتني) ، وهو تحريف.

(٩) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه الإمام الطبراني في «المعجم الكبير» (ج١٨برقم:٣٦٩)، والحاكم (ج١برقم:٣٧٢): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: عقبة بن خالد الشَّنِّيُّ، البَصرِيُّ. قال الحاكم -بعد تخريج حديثه-: مِن ثِقَاتِ البَصرِيِّينَ، وَعُبَّادِهِم، وَهُوَ عَزِيزُ الحَدِيثِ، يُجمَعُ حَدِيثُهُ، فَلَا يَبلُغُ تَمَامَ العَشرَةِ.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى في «معرفة علوم الحديث» (ص:٥٩٤): ثِقَةٌ، مِنَ البَصرِيِّينَ.

۞ وأخرجه مسدد البصري في «المسند»، كما في «المطالب العالية» (ج١٢برقم:٣٠٩٨)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٢٤)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: بَينَمَا عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، جَالِسٌ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الكفاية» (ج١برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيدٍ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ أَنَّ عِمرَانَ بنَ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ جَالِسًا، وَمَعَهُ أَصحَابُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: الحسن بن أبي الحسن البصري، وهو مدلس، وقد عنعن، وقد اختلف أهلُ العلم في سماعه من عمران بن الحصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فأثبته قوم، ونفاه آخرون، والراجح: عَدَمُ سَمَاعِهِ منه كما في «جامع التحصيل» (ص:١٦٤-١٦٥)، إلا أنه قد صرح بأنه لقيه، وسمع منه، فقد:

۞ أخرج الأثر أبو بكر الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٢٣٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي بَكرٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سُلَيمَانَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: بَينَمَا نَحنُ عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا نُجَيدٍ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وإسناده كلهم ثقات؛ إِلَّا أَنَّ الحَسَنَ بنَ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ بنِ حَربِ بنِ مِهرَانَ أَبُو عَلِيٍّ البَزَّازُ. تَرجَمَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: كَتَبنَا عَنهُ، وَكَانَ صَدُوقًا صَحِيحَ الكِتَابِ، وَكَانَ يَفهَمُ الكَلَامَ عَلَى مَذهَبِ الأَشعَرِيِّ، وَكَانَ مُشتَهِرًا بِشُربِ النَّبِيذِ إِلَى أَن تَرَكَهُ بِأَخَرَةٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ رِزقوَيه، يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ ابنُ شَاذَانَ، ثِقَة.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَسَمِعتُ الأَزهَرِيَّ، يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ ابنُ شَاذَانَ، مِن أَوثَقِ مَن بَرَأَ اللهُ فِي الحَدِيثِ، وَسَمَاعِي مِنهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ السَّمَاعِ مِن غَيرِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: وَمَعَ ذَلِكَ، فَفِي النَّفسِ مِنَ التَّصرِيحِ بِالسَّمَاعِ شَيءٌ، مَعَ مُخَالَفَتِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج٢برقم:٨١٥): مِن طَرِيقِ صُرَدِ بنِ أَبِي المَنَازِلِ، قَالَ: سَمِعتُ حَبِيبَ بنَ أَبِي فَضَالَةَ المَالِكِيَّ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ هَذَا المَسجِدُ الجَامِعُ، وَذَكَرُوا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: يَا أَبَا نُجَيدٍ؛ إِنَّكُم لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ، مَا نَجِدُ لَهَا أَصلًا فِي القُرآنِ! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: صرد بن أبي المنازل، وهو مجهول.

۞ **وشيخه**: حبيب بن أَبي فَضالة المَالكي. ذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٣٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:١٠٧). وقال يحيى بن معين: مشهور. وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٤ص:١٣٨).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي السِّمنَانِيُّ، البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**:أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفقيه الدغولي. وقد تقدم (برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر حامد بن سهل بن سالم البغدادي، يعرف بـ(الثَّغرِيّ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٣٥)، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَة.انتهى



٢٤٢ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، **حَدَّثَنَا** نُعَيمٌ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ المُبَارَكِ ، **عَن** مَعمَرٍ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدٍ(١) ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ(٢) ، قَالَ: كُنَّا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ(٣) : حَدِّثنَا عَن كِتَابِ اللهِ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ ، وَقَالَ(٤) : إِنَّكَ أَحمَقُ ! ذَكَرَ اللهُ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ فِي مِئَتَينِ: خَمسَةُ دَرَاهِمَ ؟ وَذَكَرَ اللهُ الصَّلَاةَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ الظُّهرُ(٥) ، وَالعَصرُ أَربَعًا(٦) ؟ حَتَّى أَتَى(٧) عَلَى الصَّلَوَاتِ ، ذَكَرَ اللهُ الطَّوَافَ فِي كِتَابِهِ ، فَأَينَ بِالبَيتِ سَبعًا(٨) !؟ وَبِالصَّفَا ، وَالمَروَةِ سَبعًا !؟ إِنَّمَا يُحَكِّمُ مَا هُنَاكَ ، وَتُفَسِّرُهُ(٩) : السُّنَّةُ(١٠) .

---

(١) في (ب): (عن علي بن يزيد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (عن أبي نصرة) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وقال رجل) ، وفي (ظ): (قال رجل).

(٤) في (ب): (فقال).

(٥) في (ت): (فاين الطهر) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (أربع).

(٧) في (ت): (اتي).

(٨) في (ظ): (فأين البيت سبعا).

(٩) في (ب): (فتفسره). وفي (ظ): (ويفسره) ؛ لكنه ضبب عليها.

(١٠) **هذا أثر حسن ، وإسناده منكر.**

أخرجه عبدالله بن المبارك رَحِمَهُ اللهُ في "المسند" (برقم:٢٢٣) ، ومن طريقه: نعيم بن حماد الخزاعي في "زوائد الزهد" (برقم:٩٢) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٩٨) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٨) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٣٦) ، **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ البَصرِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٢٤٣ ـــ أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ نَافِعٍ الرَّمليُّ ، عَن نَافِعِ بنِ عُمَرَ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[1] ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى بِالحَدِيثِ ، الَّذِينَ أَتَونَا: أَن صَلُّوا الظُّهرَ أَربَعًا ، وَالعَصرَ أَربَعًا ، وَالمَغرِبَ ثَلَاثًا ، فَصَدَّقنَاهُم ، كَمَا صَدَّقنَاهُم فِي الصَّلَاةِ ، وَلَم نَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَفَنَكفُرُ بِهَذَا !؟[2][3].

❁ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وقد خالف من هو أرجح منه ، كما في الذي قبله ، فجعله: **(عن أبي نضرة)** ، ولا تحتمل مخالفته.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى** ، وشيخه ، تقدما في إسناد الأثر السابق.

❁ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إسحاق القرشي ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هَوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ المَروَزِيُّ ، الفَرَضِيُّ ، الأَعوَرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥٩٥).

❁ **وَشَيخُهُ ، هَوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٧٨).

❁ **وأبو نضرة ، هو:** المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، العَوَقِيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن أبي مليكة) ؛ لكنه صوبها في الهامش.

(٢) في (ب): (نكفر بهذا) ، وفي (ت): (أفتكفر بهذا) ، وفي (ظ): التاء مهملة.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **وفي سنده: (زكريا بن نافع الرملي). ولعله:** أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي. ترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٥٩٤-٥٩٥) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٢٥٢-٢٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** يُغرِب.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن

٢٤٤ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا العَبَّاس بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا معمَرٌ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ؛ أَنَّهُم كَانُوا يَتَذَاكَرُون [الحَدِيثَ][(٢)]، فَقَالَ رَجُلٌ: دَعُونَا مِن هَذَا! وَجِيئُونَا[(٣)] بِكِتَابِ اللهِ! فَقَالَ عِمرَانُ: إِنَّكَ أَحمَقُ! أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّلَاةَ مُفَسَّرَةً؟ أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّومَ مُفَسَّرًا؟! إِنَّ هَذَا القُرآنَ أَحكَمَ ذَلِكَ، وَالسُّنَّةُ تُفَسِّرُ ذَلِكَ[(٤)].

السرخسي، ثم الهروي، القراب الحافظ. وقد تقدم (برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ)، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الهَرَوِيُّ، البَزَّاز. وقد تقدم (برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** نافع بن عمر القرشي الجُمحي، المكي، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة المكي، وهو ثقة، فقيه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني.

(١) في (ب): (الحسن بن محمد)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (وحيونا)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر حسن، وإسناده منكر.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ج١برقم:٨): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ سَهلٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٢٤٢): من طريق محمد بن أحمد بن محمود، عن أحمد بن عبدالله بن نعيم، عن محمد بن إسحاق القرشي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن نعيم بن حماد الخزاعي، عن عبدالله بن المبارك المروزي، به نحوه.

٢٤٥ — أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ الحافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ عَبدِالحَلِيمِ الكَرِيزِيُّ[١] ، **حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ** ، قَالَ: كَانَ القُرآنُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيُبَيِّنُهُ لَنَا ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩**﴾[٢] . وَقَالَ[٣] : ﴿**وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ**﴾[٤][٥] .

۞ **وفي سنده:** علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وقد خالف من هو أرجح منه ، كما في الذي قبله ، فجعله: (عن أبي نضرة) ، ولا تحتمل مخالفته.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ نَضرُوَيه النَّضرَوِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) في (ب): (عبدالحميد بن عبدالحكيم الكريري) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٢) سورة القيامة.

(٣) في (ظ): (قال). فقط.

(٤) سورة النحل ، الآية:٤٤.

(٥) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** عبدالحميد بن عبدالحليم الكَرِيزِيُّ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:١٧) ، وَقَالَ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عنه ؟ **فَقَالَ:** هو مجهول ، لا يُشتَغَلُ به.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن بُشرَى بن عبدالله العطار ، الإمامُ في مسجد ابن أبي الحديد. وقد تقدم (برقم:١٩).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٦٤٢ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: إِنَّا نُرِيدُ كِتَابَ اللهِ ! فَقَالَ: مُطَرِّفٌ: إِنَّا لَا نُرِيدُ بِكِتَابِ اللهِ بَدَلًا(١) ، وَلَكِن نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ: بِـ**(العَسَّالِ)** ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٦-١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ النَّخَعِيُّ المَعرُوفُ فِي بَلَدِهِ: بِـ(المَالِكِيِّ) ؛ لِكَونِهِ جَمَعَ حَدِيثَ مَالِكٍ الإِمَامِ ، وَكَانَ مِن أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦-١٧).

۞ **(وجعفر بن محمد) ، هو**: أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي المدني ، المعروق: بِـ**(الصَّادِق)** ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ)**: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، المعروف: بِـ(البَاقِر) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ب): (إنا لا نريد كتاب الله بدلا) ، وهو خطأ فاحش.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٩٧): من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٤٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ: لَا تُحَدِّثُونَا إِلَّا بِالقُرآنِ ! فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَاللهِ ؛ مَا نُرِيدُ بِالقُرآنِ بَدَلًا ، وَلَكِن نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِالقُرآنِ مِنَّا.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، إلا أنه قد تُوبِعَ عليه.

١/٢٤٧ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنا زَاهِدٌ[(١)] ، وَبَكرٌ/ح/[(٢)].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم (برقم:١٨).

۞ وَأَيُّوبُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ب): (زاهر) ، وهو تحريف. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٤برقم:١٤٦٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ أَبُو عَتَّابٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمَّ يَعقُوبَ ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ ، فَأَتَتهُ ، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي ، عَنكَ ؟! أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَمَالِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ دَفَّتَي المُصحَفِ ، فَمَا وَجَدتُ ذَلِكَ فِيهِ ! فَقَالَ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ**﴾. فَقَالَتِ المَرأَةُ: إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ مِن هَذَا ، عَلَى امرَأَتِكِ ! قَالَ: فَاذهَبِي ، فَانظُرِي ، فَدَخَلَتِ المَرأَةُ ، فَلَم تَرَ شَيئًا ! فَجَاءَت إِلَيهِ ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا ، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ ! .... وَذَكَرَ كَلِمَةً.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** يَعنِي: (**مَا صَحِبَتنِي**) ، وَهَذَا الحَدِيثُ ، رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، وشيخ شيخه ، تقدما في الذي قبله.

۞ **وَزَاهِدٌ ، هُوَ:** ابنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ أَبُو غَالِبٍ الصُّغدِيُّ. تقدم (برقم:٢/٧).

٢/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[(١)]، [قَالَ][(٢)]: أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ[(٣)]، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ سَيَّارٍ/ح/[(٤)].

۞ وَبَكرٌ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ بَكرُ بنُ المَرزُبَانِ السَّمَرقَندِيُّ. تقدم (برقم:٢/٧).

(١) في (ظ): (سارك)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ت): (يعفوب بن إسحاق). والياء: مهملة فيها.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥١٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو خَيثَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، **عَن** مَنصُورٍ، **عَن** إِبرَاهِيمَ، **عَن** عَلقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ، وَالمُستَوشِمَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ، فَأَتَت، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي، **عَنكَ**؛ أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ، وَالمُستَوشِمَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ!؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَالِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ! وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ لَوحَيِ المُصحَفِ، فَمَا وَجَدتُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ؛ لَئِن كُنتِ قَرَأتِهِ؛ لَقَد وَجَدتِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ**﴾. قَالَتِ المَرأَةُ: فَإِنِّي أَرَى مِن هَذَا شَيئًا عَلَى امرَأَتِكَ! قَالَ: فَاذهَبِي، فَانظُرِي، قَالَ: فَدَخَلَت عَلَى امرَأَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَلَم تَرَ شَيئًا! فَجَاءَت إِلَيهِ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا، قَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ، لَم نُجَامِعهَا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو حامد أحمد بن حمدان: ابنُ الشَّيخ أَبِي حامد أحمد بن محمد ابن شارك الهروي، الشاركي. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦).

۞ **وَشَيخُهُ:** (نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ). لم أجد له ترجمة. وَلَعَلَّهُ: الأَمِيرُ أَبُو اللَّيثِ نَصرُ بنُ سَيَّارٍ المَروَزِيُّ، صَاحِبُ خُرَاسَانَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٤٦٣-٤٦٤).

٣/٢٤٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[١] ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعدٍ ، عَن سُفيَانَ ، -هُوَ: الثَّورِيُّ-/ح/[٢].

(١) في (ب) ، و(ظ): (حريم) ، وهو تصحيف. وفي (ت): (خريم). والياء: مهملة.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه النسائي في (ج٨برقم:٥٠٩٩) ، وفي "الكبرى" (ج٨برقم:٩٣٢٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ الحَفَرِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٨٨٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُوتَشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ ، فَجَاءَت ، فَقَالَت: إِنَّهُ بَلَغَنِي ، عَنكَ ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ كَيتَ ، وَكَيتَ !! فَقَالَ: وَمَا لِيَ أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَن هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَقَالَت: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ اللَّوحَينِ ، فَمَا وَجَدتُ فِيهِ مَا تَقُولُ !! قَالَ: لَئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ ؛ لَقَد وَجَدتِيهِ ، أَمَا قَرَأتِ: ﴿**وَمَا ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾ ؟ قَالَت: بَلَى ؛ قَالَ: فَإِنَّهُ قَد نَهَى عَنهُ ، قَالَت: فَإِنِّي أَرَى أَهلَكَ يَفعَلُونَهُ ! قَالَ: فَاذهَبِي ، فَانظُرِي ، فَذَهَبَت ، فَنَظَرَت ، فَلَم تَرَ مِن حَاجَتِهَا شَيئًا ، فَقَالَ: لَو كَانَت كَذَلِكَ ، مَا جَامَعتُهَا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان بن ماهان الشاشي. وقد تقدم (برقم:٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكشي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو دَاودَ عُمَرُ بنُ سَعدٍ الحَفَرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٤١٥-٤١٧).

٢٤٧/٤- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: [أَخبَرَنَا] حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] **، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/**[٢] **.**

٢٤٧/٥- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ[٣] **؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي في «المسند» (ج١برقم:٩٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَلقَمَةَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ** ؛ أَنَّ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، أَتَتِ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَت لَهُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ ذَيتَ ، وَذَيتَ ، وَالوَاشِمَةَ ، وَالمُستَوشِمَةَ ، وَإِنِّي قَد قَرَأتُ مَا بَينَ اللَّوحَينِ ، فَلَم أَجِدِ الَّذِي تَقُولُ ! وَإِنِّي لَأَظُنُّ عَلَى أَهلِكَ مِنهَا ، فَقَالَ لَهَا عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَادخُلِي ، وَانظُرِي ، فَدَخَلَت ، وَنَظَرَت ، فَلَم تَرَ شَيئًا ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَمَا قَرَأتِ: ﴿**مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟**﴾. قَالَت: بَلَى ؛ قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجِ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٥).

۞ **وسفيان ، هو:** ابن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) في (ب) ، و(ت): (ومحمد بن المنتصر الأبيض) ، وسقط (بن).

إِدرِيسَ ، حَدَّثَـنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَـنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، [حَدَّثَـنَا] جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ[1] : كُلُّهُم ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ[2] /ح/[3].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (حرير بن عبدالحميد) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وعن إبراهيم) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الآجري في «الشريعة» (برقم:١٠٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنَ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٢٠/٢١٢٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَعُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ -وَاللَّفظُ لِإِسحَاقَ-: **أَخبَرَنَا** جَرِيرٌ ، **عَن** مَنصُورٍ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امرَأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ ، وَكَانَت تَقرَأُ القُرآنَ ، فَأَتَتهُ ، فَقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي ، **عَنكَ** ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ الوَاشِمَاتِ ، وَالمستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَمَا لِيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَقَالَتِ المَرأَةُ: لَقَد قَرَأتُ مَا بَينَ لَوحَيِّ المُصحَفِ ، فَمَا وَجَدتُهُ !! فَقَالَ: لَئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ ؛ لَقَد وَجَدتِيهِ ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ**﴾. فَقَالَتِ المَرأَةُ: فَإِنِّي أَرَى شَيئًا مِن هَذَا عَلَى امرَأَتِكَ الآنَ ، قَالَ: اذهَبِي ، فَانظُرِي ، قَالَ: فَدَخَلَت عَلَى امرَأَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَلَم تَرَ شَيئًا ، فَجَاءَت إِلَيهِ ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا ، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ ذَلِكَ ، لَم نُجَامِعهَا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** محمد بن محمد بن يوسف أبو عاصم الزَّاهدُ ، المُعَدِّلُ ، المعروف: بِـ(المَزيَدِيّ). وقد تقدم (برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن المنتصر بن الحسين الباهلي.وقد تقدم (برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثالث ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

٦/٢٤٧- وَأَخبَرَنَا **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ**، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] إدرِيسَ[(١)]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن إبرَاهِيمَ[(٣)]، عَن عَلقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ امرأَةً مِن بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ: لَهَا أُمُّ يَعقُوبَ، كَانَت تَقرَأُ القُرآنَ، فَأَتَتهُ، فقَالَت: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنكَ؟[(٤)]؛ أَنَكَ لَعَنتَ: الوَاشِمَاتِ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ[(٥)] لِلحُسنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلقَ اللهِ؟! فَقَالَ عَبدُاللهِ[(٦)]: وَمَالِـيَ لَا أَلعَنُ مَن لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَت: لَقَد قَرَأتُ القُرآنَ بَينَ لَوحَيِّ المُصحَفِ، فَمَا وَجَدتُ هَذَا! فَقَالَ عَبدُاللهِ: لَئِن كُنتِ قَرَأتِيهِ، قَد وَجَدتِيهِ! ثُمَّ

۞ **وشيخه، هو:** يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدي مولاهم، البَصرِيُّ، ثُمَّ البَغداديُّ أبو محمد القاضي. وقد تقدم (برقم:١٥٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، الرازي الكوفي القاضي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي، الكوفي رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وشيخه، هو:**أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، الكوفي، فقيه أهل الكوفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وألحقها الناسخ في الهامش بخط مغاير.

(٢) في (ب): (جرر بن حازم)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثنا الأعمش بن إبراهيم)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (فقال: ما حدثت بلغني عنك)، وهو خلط من الناسخ.

(٥) في (ب): (والمفلحان)، وهو تحريف.

(٦) في (ظ): (قال عبدالله).

قَرَأَ[١] : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ[٢] ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[٣] . الآيَةَ ، فَقَالَت[٤] : إِنِّي أَرَى شَيئًا مِن هَذَا الآنَ عَلَى امرَأَتِكَ ، قَالَ: فَاذهَبِي ، فَانظُرِي ، فَدَخَلَت عَلَى امرَأَتِهِ ، فَلَم تَرَ شَيئًا ، فَجَاءَت إِلَيهِ ، فَقَالَت: مَا رَأَيتُ شَيئًا ، فَقَالَ: أَمَا لَو كَانَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ ، لَم نُجَامِعهَا[٥] . -لَفظُ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ-.

---

(١) في (ظ): (ثم قال). وهو خطأ.

(٢) في (ظ): ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ﴾. بدون الواو.

(٣) سورة الحشر ، الآية:٧.

(٤) في (ب): (فقال) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٧ص:٣٦٢) ، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (برقم:٨٨٣). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بن فَرُّوخُ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٩٣١ ، ٥٩٣٩) ، والإمام مسلم (ج٣برقم:١٥٩٧/١٠٥) ، والنسائي في (ج٨برقم:٥٢٥٣) ، وفي "الكبرى" (ج٨برقم:٩٣٢٨): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، **عَن** عَلقَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم (برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالرحمن بن محمد بن إدريس القهندزي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:٣/٣٤).

۞ **وشيخه ، هو:** يوسف بن يعقوب القاضي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم (برقم:١٥٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد شيبان بن فروخ ، الحبطي مولاهم ، الأُبُلِّي ، وهو صدوق يَهِمُ ، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: اضطَرَّ النَّاسُ إِلَيهِ أَخِيرًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو النضر جرير بن حازم الأزدي البصري ، وهو ثقة ؛ لكن في حديثه ، **عَن** قتادة ، ضعف ، و له أوهام ، إذا حَدَّثَ من حفظه.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: مَعنَاهُ: (لَم نَجتَمِع مَعَهَا فِي البَيتِ)][(١)].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ!): [الخِلَافُ فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِنَ الكُفَّارِ، وَالفُسَّاقِ؛ أَمَّا عَلَى سَبِيلِ العُمُومِ، فَجَائِزٌ]، [وَأَمَّا عَلَى التَّعيِينِ]:

۞ فَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فِي لَعنِ المُعَيَّنِ مِنَ الكُفَّارِ، مِن أَهلِ القِبلَةِ، وَغَيرِهِم مِنَ الفُسَّاقِ، بِالاعتِقَادِ، أَو بِالعَمَلِ: لِأَصحَابِنَا فِيهَا أَقوَالٌ:

۞ [أَحَدُهَا]: لَا يَجُوزُ بِحَالٍ، وَهُوَ قَولُ أَبِي بَكرٍ عَبدِالعَزِيزِ.

۞ [وَالثَّانِي]: يَجُوزُ فِي الكَافِرِ، دُونَ الفَاسِقِ.

۞ [وَالثَّالِثُ]: يَجُوزُ مُطلَقًا.

۞ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الحَنبَلِيُّ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: عَلَى الجَهمِيَّةِ لَعنَةُ اللهِ.

۞ وَكَانَ الحَسَنُ يَلعنُ الحَجَّاجَ؛ وَأَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: الحَجَّاجُ رَجُلُ سُوءٍ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَيسَ فِي هَذَا، عَن أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَعنَةُ مُعَيَّنٍ؛ لَكِن قَولُ الحَسَنِ، نَعَم.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: لَم أَرَهُ -يَعنِي: الإِمَامَ أَحمَدَ- نَقَلَ لَعنَةً مُعَيَّنَةً، إِلَّا لَعنَةَ نَوعٍ، أَو دُعَاءٍ عَلَى مُعَيَّنٍ بِالعَذَابِ، أَو سَبًّا لَهُ؛ لَكِن قَالَ [ابنُ تَيمِيَّةَ]: القَاضِي لَم يُفَرِّق بَينَ المُطلَقِ، وَالمُعَيَّنِ، وَكَذَلِكَ جَدُّنَا أَبُو البَرَكَاتِ.

۞ قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ: المَنصُوصُ، عَن أَحمَدَ، الَّذِي قَرَّرَهُ الخَلَّالُ: اللَّعنُ المُطلَقُ، لَا المُعَيَّنُ، كَمَا قُلنَا فِي نُصُوصِ الوَعِيدِ، وَالوَعدِ، وَكَمَا نَقُولُ فِي الشَّهَادَةِ بِالجَنَّةِ، وَالنَّارِ؛ فَإِنَّا نَشهَدُ بِأَنَّ المُؤمِنِينَ فِي الجَنَّةِ، وَأَنَّ الكَافِرِينَ فِي النَّارِ، وَنَشهَدُ بِالجَنَّةِ، وَالنَّارِ، لِمَن شَهِدَ لَهُ الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَلَا نَشهَدُ بِذَلِكَ لِمُعَيَّنٍ، إِلَّا مَن شَهِدَ لَهُ النَّصُّ، أَو شَهِدَ لَهُ الاستِفَاضَةُ، عَلَى قَولٍ. [وَهُوَ قَولٌ مَرجُوحٌ].

۞ فَالشَّهَادَةُ فِي الخَبَرِ، كَاللَّعنِ فِي الطَّلَبِ، وَالخَبَرُ، وَالطَّلَبُ نَوعَا الكَلَامِ، وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الطَّعَّانِينَ، وَاللَّعَّانِينَ، لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ، وَلَا شُفَعَاءَ يَومَ القِيَامَةِ».

۞ أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (ج٤برقم:٨٦-٢٥٩٨): من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ فَالشَّفَاعَةُ ضِدُّ اللَّعنِ، كَمَا أَنَّ الشَّهَادَةَ، ضِدُّ اللَّعنِ.

۞ وَكَلَامُ الخَلَّالِ يَقتَضِي؛ أَنَّهُ لَا يُلعَنُ المُعَيَّنِينَ مِنَ الكُفَّارِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عُمَرَ، وَكَانَ كَافِرًا، وَيَقتَضِي؛ أَنَّهُ لَا يُلعَنُ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَاتِلَ عَلِيٍّ، وَكَانَ خَارِجِيًّا، ثُمَّ استَدَلَّ

القَاضِي لِلمَنعِ: بِمَا جَاءَ مِن ذَمِّ اللَّعنِ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ تُرجَى لَهُمُ المَغفِرَةُ، لَا تَجُوزُ لَعنَتُهُم؛ لِأَنَّ اللَّعنَ، يَقتَضِي الطَّردَ، وَالإِبعَادَ، بِخِلَافِ مَن حُكِمَ بِكُفرِهِ مِنَ المُتَأَوِّلِينَ، فَإِنَّهُم مُبعَدُونَ مِنَ الرَّحمَةِ، كَغَيرِهِم مِنَ الكُفَّارِ.

۞ **وَاستَدَلَّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ، وَإِطلَاقِهِ**، بِالنُّصُوصِ الَّتِي جَاءَت بِاللَّعنِ، وَجَمِيعُهَا مُطلَقَةٌ، كَالرَّاشِي، وَالمُرتَشِي، وَآكِلِ الرِّبَا، وَمُوكِلِهِ، وَشَاهِدَيهِ، وَكَاتِبِيهِ.

۞ **قَالَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ**: فَصَارَ لِلأَصحَابِ فِي الفُسَّاقِ ثَلَاثَةُ أَقوَالٍ:

۞ [أَحَدُهَا]: المَنعُ عُمُومًا، وَتَعيِينًا، إِلَّا بِرِاوِيَةِ النَّصِّ.

۞ [وَالثَّانِي]: إِجَازَتُهَا.

۞ [وَالثَّالِثُ]: التَّفرِيقُ، وَهُوَ المَنصُوصُ؛ لَكِنَّ المَنعَ مِنَ المُعَيَّنِ: هَل هُوَ مَنعُ كَرَاهَةٍ، أَو تَحرِيمٍ؟.

۞ **ثُمَّ قَالَ فِي الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضِيِّ**: لَا يَجُوزُ، وَاحتَجَّ بِنَهيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَن لَعنَةِ الرَّجُلِ الَّذِي يُدعَى: حِمَارًا.

۞ **وَقَالَ هُنَا**: ظَاهِرُ كَلَامِهِ: الكَرَاهِيَةُ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ القَاضِي فِيمَا بَعدُ؛ لَمَّا ذَكَرَ قَولَ أَحمَدَ: لَا تُعجِبُنِي لَعنَةُ الحَجَّاجِ -**يَعنِي**: ابنَ يُوسُفَ- وَنَحوِهِ؛ لَو عَمَّ، فَقَالَ: لَعنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

۞ **وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ**: وَقَد نُقِلَ، **عَن أَحمَدَ**: لَعنَةُ أَقوَامٍ مُعَيَّنِينَ، مِن دُعَاةِ أَهلِ البِدَعِ؛ وَلِهَذَا، فَرَّقَ مَن فَرَّقَ مِنَ الأَصحَابِ، بَينَ لَعنَةِ الفَاسِقِ بِالفِعلِ، وَبَينَ دُعَاةِ أَهلِ الضَّلَالِ؛ إِمَّا بِنَاءً عَلَى تَكفِيرِهِم، وَإِمَّا بِنَاءً عَلَى أَنَّ ضَرَرَهُم أَشَدُّ.

۞ **وَمَن جَوَّزَ لَعنَةَ المُبتَدِعِ المُكَفَّرِ عَينًا**، فَإِنَّهُ يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ بِطَرِيقِ الأَولَى.

۞ **وَمَن لَم يُجَوِّز**: أَن يَلعَنَ إِلَّا مَن ثَبَتَ لَعنُهُ بِالنَّصِّ، فَإِنَّهُ لَا يُجَوِّزُ لَعنَةَ الكَافِرِ المُعَيَّنِ.

۞ **فَمَن لَم يُجَوِّز إِلَّا لَعنَ المَنصُوصِ**، يَرَى أَن لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، لَا عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ، وَلَا عَلَى وَجهِ الجِهَادِ، وَإِقَامَةِ الحُدُودِ، كَالهِجرَةِ، وَالتَّعزِيرِ، وَالتَّحذِيرِ.

۞ **وَهَذَا مُقتَضَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي فِي "الصَّحِيحِ": أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَن يَدعُوَ لِأَحَدٍ، أَو عَلَى أَحَدٍ، قَنَتَ بَعدَ الرُّكُوعِ، وَقَالَ فِيهِ: «**اللَّهُمَّ العَن فُلَانًا، وَفُلَانًا**». لِأَحيَاءَ مِنَ العَرَبِ، حَتَّى نَزَلَت: ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ**﴾.

۞ **قَالَ**: وَكَذَلِكَ مَن لَم يَلعَنِ المُعَيَّنَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ، أَو مِن أَهلِ القِبلَةِ، أَو مُطلَقًا.

۞ **وَأَمَّا مَن جَوَّزَ لَعنَةَ الفَاسِقِ المُعَيَّنِ** عَلَى وَجهِ البُغضِ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالبَرَاءَةِ مِنهُ، وَالتَّعزِيرِ، فَقَد يُجَوِّزُ ذَلِكَ عَلَى وَجهِ الانتِصَارِ -**أَيضًا**-

۞ **وَمَن يُرَجِّحُ المَنعَ مِن لَعنِ المُعَيَّنِ**، فَقَد يُجِيبُ عَمَّا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِ أَجوِبَةٍ ثَلَاثَةٍ:

۞ [إِمَّا بِأَنَّ ذَلِكَ مَنسُوخٌ]: كَلَعنِ مَن لَعَنَ فِي القُنُوتِ ، عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَإِمَّا أَنَّ ذَلِكَ** مِما دَخَلَ فِي قَولِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرِ ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ ، أَو لَعَنتُهُ ، وَلَيسَ كَذَلِكَ ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً ، وَزَكَاةً ، وَرَحمَةً ، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ**».

۞ **لَكِن قَد يُقَالُ**: هَذَا الحَدِيثُ لَا يَدُلُّ عَلَى تَحرِيمِ اللَّعنَةِ ، وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَفعَلُهَا بِاجتِهَادِهِ ، بِالتَّعزِيرِ ، فَجَعَلَ هَذَا الدُّعَاءَ ، دَافِعًا عَمَّن لَيسَ لَهَا بِأَهلٍ.

۞ **وَإِمَّا أَن يُقَالَ**: اللَّعنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثَابِتٌ بِالنَّصِّ ، فَقَد يَكُونُ اطَّلَعَ عَلَى عَاقِبَةِ المَلعُونِ.

۞ **وَقَد يُقَالُ**: الأَصلُ مُشَارَكَتُهُ فِي الفِعلِ ، وَلَو كَانَ لَا يَلعَنُ إِلَّا مَن عَلِمَ أَنَّهُ مِن أَهلِ النَّارِ ؛ لَمَا قَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرُ ، فَأَيُّمَا مُسلِمٍ سَبَبتُهُ ، أَو شَتَمتُهُ ، أَو لَعَنتُهُ ، فَاجعَل ذَلِكَ لَهُ صَلَاةً ، وَزَكَاةً ، وَقُربَةً ، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ**».

۞ **فَهَذَا يَقتَضِي** ؛ أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ أَن يَكُونَ لَعنُهُ بِمَا يَحتَاجُ أَن يُستَدرَكَ بِمَا يُقَابِلُهُ مِنَ الحَسَنَاتِ ، فَإِنَّهُ مَعصُومٌ ، وَالاستِدرَاكُ بِهَذَا الدُّعَاءِ ، يَدفَعُ مَا يُخَافُ مِن إِصَابَةِ دُعَائِهِ لِمَن لَا يَستَحِقُّهُ ، وَإِن كَانَ بِاجتِهَادٍ ؛ إِذ هُوَ بِاجتِهَادِهِ الشَّرعِيِّ ، مَعصُومٌ ؛ لِأَجلِ التَّأَسِّي بِهِ.

۞ **وَقَد يُقَالُ**: نُصُوصُ الفِعلِ تَدُلُّ عَلَى الجَوَازِ لِلظَّالِمِ ، كَمَا يَقتَضِي ذَلِكَ القِيَاسُ ؛ فَإِنَّ اللَّعنَةَ ، هِيَ: البُعدُ عَن رَحمَةِ اللهِ ، وَمَعلُومٌ ؛ أَنَّهُ يَجُوزُ أَن يُدعَى عَلَيهِ مِنَ العَذَابِ بِمَا يَكُونُ مُبعِدًا عَن رَحمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، فَاللَّعنَةُ أَولَى أَن تَجُوزَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّمَا نَهَى عَن لَعنِ مَن عُلِمَ ؛ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ ، وَرَسُولَهُ ، فَمَن عُلِمَ أَنَّهُ مُؤمِنٌ فِي البَاطِنِ ، يُحِبُّ اللهَ ، وَرَسُولَهُ ، لَا يُلعَنُ ؛ لِأَنَّ هَذَا مَرحُومٌ ، بِخِلَافِ مَن لَا يَكُونُ كَذَلِكَ.انتهى كَلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى من"المستدرك على مجموع الفتاوى" (ج١ص:١٣٣-١٣٦). وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ [شَرحُ غَرِيبِ الحَدِيثِ]:

۞ **قَولُهُ**: (الوَاشِمَات): جَمعُ وَاشِمَةٍ ، **وَالوَشمُ**: أَن يُغرَزَ الجِلدُ بِإِبرَةٍ ، ثُمَّ يُحشَى بِكُحلٍ ، أَو نِيلٍ ، فَيَزرَقُّ أَثَرُهُ ، أَو يَخضَرُّ ؛ وَقَد وَشَمَت ، تَشِمُ ، وَشمًا ، فَهِيَ وَاشِمَةٌ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالمُوتَشِّمَاتِ): جَمعُ (مُتَوَشِّمَة) ، وَهِيَ الَّتِي يُفعَلُ بِهَا ذَلِكَ. "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:١٨٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (المُتَفَلِّجَاتِ لِلحُسنِ): جَمعُ: (مُتَفَلِّجَةٍ). **أَي**: النِّسَاءُ اللَّاتِي يَفعَلنَ ذَلِكَ بِأَسنَانِهِنَّ ؛ رَغبَةً فِي التَّحسِينِ.

۞ **وَالتَّفَلُّجُ**: أَن يُفرَجَ بَينَ المُتَلَاصِقَينِ ، بِالمِبرَدِ ، وَنَحوِهِ ، وَهُوَ مُختَصٌّ عَادَةً بِالثَّنَايَا ، وَالرَّبَاعِيَّاتِ ، وَيُستَحسَنُ مِنَ المَرأَةِ ، فَرُبَّمَا صَنَعَتهُ المَرأَةُ الَّتِي تَكُونُ أَسنَانُهَا مُتَلَاصِقَةً ؛ لِتَصِيرَ مُتَفَلِّجَةً ، وَقَد

٢٤٨- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ[(١)] ، قَالَ: لَقِيَ عَبدُاللهِ رَجُلًا مُحرِمًا[(٢)] ، عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَقَالَ: انزَع عَنكَ هَذَا ، فقَالَ الرَّجُلُ: تَقرَأُ عَلَيَّ بِهَذَا آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؟! قَالَ: نَعَم: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾[(٣)]. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَد أَكثَرُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٤)].

تَفعَلُهُ الكَبِيرَةُ ، تُوهِمُ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ ؛ لِأَنَّ الصَّغِيرَةَ غَالِبًا ، تَكُونُ مُفَلَّجَةً ، جَدِيدَةَ السِّنِّ ، وَيَذهَبُ ذَلِكَ فِي الكِبَرِ ، وَتَحدِيدُ الأَسنَانِ يُسَمَّى: (الوَشرَ) ، بِالرَّاءِ.انتهى من "الفتح" (ج١٠ص:٣٧٢) ، و "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٤٦٨).

(١) في (ب): (عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) في (ب): (مجرما) ، وهو تصحيف فاحش.

(٣) في (ظ): ﴿**مَآ اتىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾. بدون الواو. والتاء: مهملة.

(٤) **هذا أثر صحيح لغيره.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٩ص:٢٧٧): مَن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: لَقِيَ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، رَجُلًا مُحرِمًا ، وَعَلَيهِ ثِيَابُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وقد تحرف: (الأعمش) ، عنده إلى: (الأشتر).

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن معاوية بن هشام ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ البَغدَادِيُّ ، بِمَكَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَهلٍ الأُشنَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسوَدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطبَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَأَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: لَقِيَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، رَجُلًا مُحرِمًا ، وَعَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَقَالَ لَهُ: انزِع عَنكَ هَذَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٩٤٢ـ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، **حَدَّثَنَا** الأَصَمُّ ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ ، قَالَ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ: بِأَيِّ شَيءٍ يَثبُتُ الخَبَرُ ؟ فَقَالَ: إِذَا **حَدَّثَ** الثِّقَةُ ، **عَنِ** الثِّقَةِ ، حتَّى يَنتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ وَلَا يُترَكُ لَهُ حَدِيثٌ أَبدًا ، إِلَا حَدِيثٌ وَاحِدُ ، يُخَالِفُهُ حَدِيثٌ ، فَيُذهَبُ إِلَى أَثبَتِ الرِّوَايَتَينِ ، أَو يَكُونُ أَحدُهُمَا مَنسُوخًا ، فَيُعمَلُ بِالنَّاسِخِ[1] ، وَإِن تَكَافَئَا[2] ، ذُهِبَ إِلَى أَشبَهِهِمَا[3] ، بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ فِيمَا سِوَاهُمَا ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُستَغنٍ بِنَفسِهِ[4] ، وَإِذَا كَانَ يُروَى **عَمَّن** دُونَهُ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، لَم أَلتَفِت إِلَيهِ ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، أَولَى ؛ وَلَو عَلِمَ مَن رَوَى[5] ، **عَنهُ** ، خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ**

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في "جامع بيان العلم": (عَبدالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ رَأَى مُحرِمًا عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَنَهَى المُحرِمَ ...). وقد صوبته من "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (ج٣ص:٤٤٠).انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٠٠) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (ج١برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُطبَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَأَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ رَأَى مُحرِمًا عَلَيهِ ثِيَابُهُ ، فَنَهَى المُحرِمَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **(وإسناده منقطع)** ، فقد سقط منه: **(أبو إسحاق السبيعي** رَحِمَهُ اللهُ**)**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحسين بن محمد بن علي الفرضي. وقد تقدم (برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد الأنصاري ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٥/٧).

(١) في (ب): (فَعُمِلَ بالناسخ) ، وهو خطأ.

(٢) في النسخ الخطية: (تكافيا).

(٣) في (ظ): (أشبهها).

(٤) في (ظ): (يستغني بنفسه).

(٥) في (ب): (يروي).

عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، اتَّبَعَهَا -إن شَاءَ اللهُ-[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٠٩-٥١١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٤). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** الرَّبِيعُ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَهُوَ فِي "الأم" للشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٧ص:٢٠١) ، **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: **سَأَلت** الشَّافِعِيَّ بِأَيِّ شَيءٍ تُثبِتُ الخَبَرَ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: قَد كَتَبتُ هَذِهِ الحُجَّةَ فِي كِتَابِ: "جِمَاعُ العِلمِ" ، فَقُلتُ: أَعِدَّ مِن هَذَا مَذهَبِكَ ، وَلَا تُبَالِ أَن يَكُونَ فِيهِ ، فِي هَذَا المَوضِعِ ، **فَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: إِذَا **حَدَّثَ** الثِّقَةُ ، **عَنِ** الثِّقَةِ ، حَتَّى يَنتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَهُوَ ثَابِتٌ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا نَترُكُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا ، أَبَدًا ، إِلَّا حَدِيثًا وُجِدَ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، وَإِذَا اختَلَفَتِ الأَحَادِيثُ ، عَنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَالِاختِلَافُ فِيهَا وَجهَانِ:

۞ [**أَحَدُهُمَا**]: أَن يَكُونَ بِهَا: (**نَاسِخٌ** ، **وَمَنسُوخٌ**) ، فَنَعمَلُ بِالنَّاسِخِ ، وَنَترُكُ المَنسُوخَ.

۞ [**وَالآخَرُ**]: أَن تَختَلِفَ ، وَلَا دَلَالَةَ عَلَى أَيِّهَا النَّاسِخُ ، فَنَذهَبُ إِلَى أَثبَتِ الرِّوَايَتَينِ ، فَإِن تَكَافَأَتَا ، ذَهَبتُ إِلَى أَشبَهِ الحَدِيثَينِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا سِوَى مَا اختَلَفَ فِيهِ الحَدِيثَانِ مِن سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَعدُو حَدِيثَانِ اختَلَفَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُوجَدَ فِيهِمَا هَذَا ، أَو غَيرُهُ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الأَثبَتِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا كَانَ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا مُخَالِفَ لَهُ ، **عَنهُ** ، وَكَانَ يُروَى ، **عَمَّن** دُونَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُوَافِقُهُ ، لَم يَزِدهُ قُوَّةً ، وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مُستَغنٍ بِنَفسِهِ ؛ وَإِن كَانَ يُروَى ، **عَمَّن** دُونَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ يُخَالِفُهُ ، لَم أَلتَفِت إِلَى مَا خَالَفَهُ ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى أَن يُؤخَذَ بِهِ ، وَلَو عَلِمَ مَن رَوَى خِلَافَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سُنَّتَهُ ، اتَّبَعَهَا -إن شَاءَ اللهُ- **فَقُلتُ لِلشَّافِعِيِّ**: أَفَيَذهَبُ صَاحِبُنَا ، هَذَا المَذهَبَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فِي بَعضِ العِلمِ ، وَتَرَكَهُ فِي بَعضٍ ؛ قُلت: فَاذكُر مَا ذَهَبَ إِلَيهِ صَاحِبُنَا مِن حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّا لَم يُروَ ، **عَنِ** الأَئِمَّةِ: أَبِي بَكرٍ ، وَلَا عُمَرَ ، وَلَا عُثمَانَ ، وَلَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، شَيئًا يُوَافِقُهُ ، فَقَالَ: نَعَم ؛ سَأَذكُرُ مِن ذَلِكَ -إن شَاءَ اللهُ- مَا يَدُلُّ عَلَى مَا وَصَفتَ ، وَأَذكُرُ -أَيضًا-

٢٥٠ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا شَافِعُ بنُ مُحَمَّدٍ ، [قَالَ][1] : قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ -فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَأَقضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: أَمَّا غَنَمُكَ ، وَجَارِيَتُكَ ، فَرَدٌّ عَلَيكَ**». الحَدِيثُ- **يَعنِي**: بِكِتَابِ اللهِ ، -وَاللهُ أَعلَمُ-: حُكمَ اللهِ ، وَإِن كَانَ لَيسَ مَنصُوصًا فِي كِتَابِ اللهِ ؛ لأَنَّا إِنَّمَا قَبِلنَا حُكمَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِ اللهِ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى

مَا ذَهَبَ إِلَيهِ ، مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ عَن بَعضِ الأَئِمَّةِ مَا يُخَالِفُهُ ؛ لِيَكُونَ أَثبَتَ لِلحُجَّةِ عَلَيكُم فِي اختِلَافِ أَقَاوِيلِكُم ، فَتَستَغنُونَ مَرَّةً بِالحَدِيثِ ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دُونَ غَيرِهِ ، وَتَدَعُونَ لَهُ مَا خَالَفَهُ ، ثُمَّ تَدَعُونَ الحَدِيثَ مَرَّةً أُخرَى ، بِغَيرِ حَدِيثٍ يُخَالِفُهُ. **قَالَ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَمِن ذَلِكَ: أَنَّهُ أَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ **قَالَ**: وَأَخبَرَنَا مَالِكٌ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: كِلَاهُمَا ، قَالَا: إِنَّ الشَّمسَ خَسَفَت ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وينظر "المدخل إلى دلائل النبوة" للبيهقي (ج١ص:٤١-٤٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي الهَرَوي ، الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم (برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٢ص:٥٨٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، ثُمَّ المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ ، الغَزِّيُّ المَولِدِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥-٩٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

قَالَ لَنَا فِيهِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ[١] فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ[٢] فَٱنتَهُوا۟﴾. فَإِذَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ[٣]، وَجَبَ قَبُولُ حُكمِهِ[٤]، فَإِنَّ كُلَّ حُكمٍ [حَكَمَ][٥]، فَهُوَ بِكِتَابِ اللهِ، وَإِن كَانَ ذَلِكَ الحُكمُ لَيسَ مَنصُوصًا فِي كِتَابِ اللهِ[٦].

---

(١) في (ظ): ﴿وَمَآ اتىكُمُ ٱلرَّسُولُ﴾.

(٢) في(ظ): ﴿وَمَا نهىكُمْ عَنْهُ﴾.

(٣) في (ب)، و(ت): (بكتاب الله).

(٤) في (ظ): (قول حكمه)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعال، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَرمَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، تَعِبَ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ، وَتغرَّبَ، وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ، وَنُسُكٍ، إِلَّا أَنَّ أَهلَ العِلمِ كَذَّبُوهُ !!. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٩ص:١٨٩-١٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ الإِمَامُ، المُفِيدُ، أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ: ابن الحَافِظِ أَبِي عَوَانَةَ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، وَالحَافِظُ الكَبِيرُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، وَفَقِيهُهَا، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ بنِ سَلَمَةَ المِصرِيُّ، الطَّحَاوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦١).

١/٢٥١– [أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ[١] ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ صَبِيحٍ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ وَهبٍ الحَافِظَ[٢] /ح/[٣].

---

(١) في (ت): (الـيّع): الباء: مهملة.

(٢) لفظ: (الحافظ): ليس في (ظ).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا ، والحديث ضعيف.**

أخرجه الحافظ الذهبي في "تذكر الحفاظ" (ج٢ص:٢٢٨). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ ابنُ الخَلَّالِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو المُنَجَّا بنُ اللُّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ ابنُ المَالِينِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المِهرَجَانِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ صَبِيحٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَاللهِ بنَ وُهبٍ الحَافِظ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُبَيدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ ، يَقُولُ: سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ، أُحَدِّثكُم مِن كِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا ؟ قَالَ: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾: **أَخبَرَنَا** ابنُ عُيَينَةَ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، **عَن** رِبعِيٍّ ، **عَن** حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**اقتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي: أَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا».

۞ **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَكَذَا هُوَ مُختَصَرٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللهُ في "السُّنَنِ الكبير" (ج٥ص:٣٤٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٨).

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: محمد بن علي بن الحسن المهرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (مُحَمَّدُ بنُ صَبِيح)** ، **لَعَلَّهُ**: أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن صَبِيحٍ العُمَرِي ، الجوهري ، النَّيسابُورِيُّ. لم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وشيخه ، هو**: عبدالله بن محمد بن وهب الدِينَوَرِيُّ ، الحافظ ، الرحال. **وَيُقَالُ**: عبدالله بن وهب. **وَيُقَالُ**: عبدالله بن حمدان بن وهب. ترجمه الإمام الذهبي في "لسان الميزان" (ج٤ص:٥٧٣). **وَقَالَ**:

٢/٥١ ٢ - وَأَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ الأَصبَهَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ الحَافِظَ، سَمِعتُ عُبَيدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، بِـ(مَكَّةَ)، يَقُولُ: سَلُونِي عَمَّا شِئتُم، أُحَدِّثْكُم مِن كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا[(١)]؟ قَالَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[(٢)]: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «اقتَدُوا بِاللَّذَينِ[(٣)] مِن بَعدِي: أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ»[(٤)].

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَحفَظُ، وَيَعرِفُ، رَمَاهُ بِالكَذِبِ عُمَرُ بنُ سَهلِ بنِ كِدُو، فِيمَا سَمِعتُهُ يَقُولُهُ.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ: متروك. وَقَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ، عَنِ ابنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيِّ، فَقَالَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. انتهى

(١) في (ظ): (زنبوا)، وسقطت الراء.

(٢) في (ظ): ﴿ما اتىكم ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾.

(٣) في (ظ): (بالذين). وهي رواية في بعض المصادر.

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا، والحديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في «معرفة السُّنَن والآثار» (ج٧برقم:١٠٧٥٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ الأَصفَهَانِيَّ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: «تَارِيخِهِم»، وَ«طَبَقَاتِهِم»، وَ«تَفسِيرِهِم». قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. انتهى من «لسان الميزان» (ج٧ص:٩٢).

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان الدِّينَوَرِيُّ، الحافظ. وقد تقدم في الذي قبله: (أَنَّهُ كَذَّابٌ، وَضَّاعٌ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم (برقم:٨٢/١).

٣/٢٥١- وَحَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن مِسعِرٍ ، عَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، عَن عُمَرَ ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبورِ][1][2] .

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوبَ بنِ هَارُونَ الأصبهانيُّ ، النَّقَّاش. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨١٥).

۞ (وعبيد الله بن محمد بن هارون). وَيُقَالُ: عَبدُاللهِ بنُ محمد بن سلم بن حبيب ، أبو محمد المَقدِسِيُّ ، الفِريابِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٦٦) ، وفي (ج٧ص:٣٨٦-٣٨٧).

۞ [والحديث]: أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٧٩٩) ، وعبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٨): بتحقيقي، اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٧برقم:٢١٤٨ ، ٢١٤٩): بتحقيقي: مِن حَدِيثِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ وهو حديث ضعيف ، كما بَيَّنتُهُ في تخريج الكتابين السابقين ، فلينظر هناك.

(١) ما بين المعقوفتين من (رقم:٢٥١/١) ، إلى هنا ، جاء في (ب) ، و(ت) ، في أول الباب الآتي.

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج٧برقم:١٠٧٥٧ ، ١٠٧٥٨) ، وفي "السُّنن الكبير" (ج٥ص:٣٤٧) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٣٦٢) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "المنتظم" (ج١٠ص:١٣٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٢٧١ ، ٢٧٢).

۞ وفي سنده: عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ ، وقد تقدم في الذي قبله: أَنَّهُ كَذَّاب ؛ لكنه متابع في هذا الأثر ، فقد:

۞ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٩-١١٠) ، فَقَالَ: (وَحَدَّثُونَا: عَن إِسرَائِيلَ). قَالَ أَبُو بَكرٍ المُستَمِلي: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ ، عَن إِسرَائِيلَ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالأَعلَى الكُوفِيِّ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبُورِ. وَفِي (المَعقُولِ): أَنَّ مَا أُمِرَ بِقَتلِهِ ، فَحَرَامٌ أَكلُهُ ، فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، وَمَضَى. وإسناده صحيح.

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَكَانَ هَذَا إِعجَابًا مِنَ المُستَملِي بِالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: (الزُّنبُورُ) ، وَالزِّنبَارُ ، وَالزُّنبورَةُ: ضَربٌ مِنَ الذُّبَابِ لسَّاعٌ.

۞ قُلتُ: وَفِي "تهذِيبِ اللُّغَةِ": (الزُّنبُورُ): طَائِرٌ يَلسَعُ. وَقَالَ الجَوهَرِيُّ: الزُّنبُورُ: الدَّبرُ ، وَهِيَ تُؤَنَّثُ ،

۞ خَرَّجتُ مُعظَمَ هَذَا البَابِ مُستَقصًى فِي: [بَابِ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ]: مِن: "كِتَابِ القَوَاعِدِ" [١].

وَالزِّنبَارُ: لُغَةٌ فِيهِ ؛ حَكَاهَا ابنُ السِّكِّيتِ ، وَيُجمَعُ: (الزَّنَابِير).انتهى بتصرف من "لسان العرب" (ج٤ص:٣٣١).

(١) انتهيت من تحقيق هذا المجلد ، والعمل فيه ، في يوم السبت (٢٧/رجب/١٤٤١) ، في صنعاء.

انتهى المجلد الأولى من "ذم الكلام" لأبي إسماعيل لهروي بترتيبي.

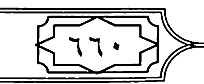
فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار



فهارس أطراف الأحاديث، والآثار

أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ . ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣
أَبغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ...... ٣٦٧، ٣٧٢
أَبغَضُ الرِّجَالِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ ٣٦٨
أَبِهَذَا أُمِرتُم ، أَوَ بِهَذَا وُكِّلتُم ؟........................٢١٩
أَبِهَذَا أُمِرتُم ؟! أَم بِهَذَا أُرسِلتُ إِلَيكُم ٢٤٠
أَبِهَذَا أُمِرتُم؟ أَم بِهَذَا وُكِلتُم ٢٢٢
أَبُوكَ الَّذِي تَدَّعِي إِلَيهِ...٢٠٠
اتَّبِعُوا ، وَلَا تبتَدِعُوا ٦٢٨
اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم ١٦٥
اترُكُونِي مَا تَرَكتُكُم، فَإِذَا حَدَّثتُكُم ١٨٠
أَتَى بِالحَدِيثِ ، الَّذِينَ أَتَونَا: أَن صَلُّوا الظُّهرَ أَربَعًا ٦٣٣
أَجِب أَمِيرَ المُؤمِنِينَ...٥٤١
أَجبُنُ أَن أَقُولَ فِيهِ ٥٨١
اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ............٥١٥
اجتَمِعُوا عَلَى القُرآنِ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ ٥١٨
أَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَنَا ، كَالتَّنزِيلِ ٦٠٧
أَحَادِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَالتَّنزِيلِ ٦٠٧
أَحيَيتَنِي ، أَحيَاكَ اللهُ ، يَا أَبَا نُجَيدٍ.............. ٦٢٩
أَخرِجُوا المُشرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ............ ٣٨٦
أَخشَى عَلَيكُم شَهَوَاتِ الغَيِّ.........................٣٠٣
أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعدِي: الأَئِمَّةُ المُضِلِّينَ ٢٨٤
أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ ٢٩٦
أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٌ.... ٣٠٠
أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: الَّذِينَ يَتَأَوَّلُونَ القُرآنَ.......................................٣٠٩
أَدَّبَ اللهُ رَسُولَهُ ، حَتَّى إِذَا عَقَلَ عَنهُ...............٦٠٥
إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَن يَدعُو اللهَ ، وَيَسأَلَ..........١٠٥
إِذَا بَلَغَكُم عَنِّي حَدِيثٌ ، يَحسُنُ بِي أَن أَقُولَهُ..٥٦٦
إِذَا حُدِّثَتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ٥٧٤
إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَع هَذَا، وَهَاتِ كِتَابَ اللهِ ٥٧٤
إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِالسُّنَّةِ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا. .... ٥٦٩، ٥٧١
إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ ، فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا..٥٧٠
إِذَا حَدَّثتَ الرَّجُلَ بِسُنَّةٍ فَقَالَ: دَعنَا مِن هَذَا....٥٧١
إِذَا حَدَّثتُكُم بِحَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ ٦٢٣
إِذَا حُدِّثتُم ، عَن رَسُولِ اللهِ ٦٢١
إِذَا رَأَيتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٤٠
إِذَا رَأَيتِ المُجَادِلِينَ ، الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَإِنَّهُم هُم ٤٤٧
إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِي تَشَابَهَ مِنهُ ٤٣٢
إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ.......... .... ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٤٤
إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ، فَاحذَرُوهُم ٤٢٧
إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ.......................... ....٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٦
إِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَسأَلُونَ عَمَّا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٤٨
إِذَا سَمِعتَ أَحَدَهُم ، يَقُولُ: لَا نُرِيدُ إِلَا القُرآنَ ، فَذَاكَ ٥٧٩

إِذَا سَمِعتِ الَّذِينَ يَتَجَادَلُونَ فِيهِ ٤٤١
أَرَأَيتَ أَنتَ وَأَصحَابُكَ ، تَقرَءُونَ القُرآنَ؟....... ٦٢٩
استَحسَنتُ هَذَا جِدًّا ٢٢٨
أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: زَلَّةُ عَالِـمٍ ٢٩٥
أَشَدُّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ.......................... ٢٩٤
أُعطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكرِ الأَوَّلِ............ ٥٣٧
اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ٥٣٨
اعمَلُوا بِالقُرآنِ ، وَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ٥٣٨
اعمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ .... ٥٣٥، ٥٣٦
أُغرِيَ بَعضُهُم بِبَعضٍ فِي الجِدَالِ فِي الدِّين....... ٢٦٧
اقتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي .... ٦٥٢، ٦٥٣
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم....... ٥١٦
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم....... .... ٥١٣، ٥٢٣، ٥٢٥
اقرَءُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفتُم عَلَيهِ...................... ٥١٦
اقرَءُوا كَمَا عَلِمتُم ١٩٨
اقرَءُوا كَمَا عُلِّمتُم.. ١٩٧
اقرَأُوا القُرآنَ: مَا ائتَلَفَت عَلَيهِ قُلُوبُكُم ٥١٤
اكتُبُوا عَن زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ ٤٠٠
أَلَّا أُخبِرُكُم بِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟ الثَّرثَارُونَ..... ٣٤٧
أَلَا إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ... ٢٣٥
أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ مَعَهُ ٥٦٢
أَلَا تُصَلُّونَ.. ٣٧٦
أَلَا تُصَلِّيَانَ ٣٧٨
أَلَا تُصَلِّيَانِ ٣٧٧
أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ٥٥٦
أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ.. ٥٦٠
الجِدَالُ فِي الدِّينِ ، يُحبِطُ العَمَلَ ٥٣٢
الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ ٤٧٢
الجِدَالُ فِي القُرآنِ ، يُحبِطُ العَمَلَ...................... ٥٣٢
الجِدَال فِي القُرآنِ كُفرٌ ٤٧٤
الحَدِيثُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ ذُكرَانُ الرِّجَالِ ٦١٨
الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا عِيدًا ١٢٢
الحَيَاءُ ، وَالعِيُّ ، شُعبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ٣٥٩
الخُصُومَاتُ ، وَالجِدَالُ فِي الدِّينِ.................. ٢٦٨
الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ ، تُحبِطُ الأَعمَالَ ٥٣٢
الدُّعَاءُ مَحجُوبٌ عَنِ اللهِ، حتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ..١٠٩
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى القُرآنِ ٥٧٦
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ ٥٧٧
السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الكِتَابِ .... ٥٧٥، ٥٧٦
العِلمُ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ.. ١٣٧
العِلمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَفَرِيضَةٌ عادِلَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَهُوَ فَضلٌ................ ١٣٩
العِلمُ ذَكَرٌ ، يُحِبُّهُ ذُكُورَةُ الرِّجَالِ.................. ٦١٩
العِلمُ ذَكَرٌ ؛ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ...... ٦١٧
العِلمُ عِندَ أَهلِ الجَهلِ ، قَبِيحٌ ٦١٨
القُرآنُ ، أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ ، مِنَ السُّنَّةِ ، إِلَى القُرآنِ ٥٨٣
القُرآنُ أَحوَجُ إِلَى السُّنَّةِ............................ ٥٨٢
القُرآنُ المِرَاءُ فِيهِ كُفرٌ.............................. ٤٨٣
القُرآنُ إِلَى السُّنَّةِ ، أَحوَجُ مِنَ السُّنَّةِ إِلَى القُرآنِ٥٨٤
القُرآنُ يُقرَأُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ٤٨٤
المِرَاءُ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ...................... ٤٦٥، ٤٨٢
المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ.................................. ٢٣٠
المِرَاءُ فِي القُرآنِ كُفرٌ... ٢٣٢، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٨٠
المُنَافِقُونَ اليَومَ ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ٣٢٢



النِّفَاقُ اليَومَ أَكثَرُ ٣٢٧
إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَالرَّدُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ٦٠٢
إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ٥٩٧
أَمَا إِنَّهُ لَم تَهلِكِ الأُمَمُ، حَتَّى وَقَعُوا فِي مِثلِ هَذَا ٢٣١
أَمَا إِنَّهُ يُعجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ ٦١٧
أَمَرَ اللهُ المُؤمِنِينَ بِالجَمَاعَةِ، وَنَهَاهُم عَنِ الاختِلَافِ ٤٥٣
آمَنُوا بِبَعضِهِ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ ٤٨٧
إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ ..... ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥
إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الأَلَدُّ الخَصِمُ.. ٣٦٦، ٣٧٢
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَى اللهِ، وَأَقرَبَكُم إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥٠
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٤٨
إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ، وَأَقرَبَكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥١
إِنَّ أَحَبُّكُم إِلَيَّ، وَأَقرَبُكُم مِنِّي: مَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا ٣٥١
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الهَوَى، وَطُولُ الأَمَلِ ٣٢٠
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: حَكَمٌ جَائِرٌ.... ٢٩٧
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ........ ٣٠٤، ٣٠٥
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ ٣٠٨
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم بَعدِي ثَلَاثٌ ٢٩٦
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثٌ ٣١٧
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ٣١٦
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثَةٌ........ ٢٨٩
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ٢٨٥
إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: تَغَيُّرُ الزَّمَانِ..... ٢٨٨
إِنَّ أَخوَفَ مَن أَخَافُ عَلَيكُم ٢٩٤
إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ، مَا حَالَ بَينَ رَسُولِ اللهِ ٣٨٥
إِنَّ السُّنَّةَ جَاءَت قَاضِيَةً عَلَى الكِتَابِ ٥٧١
إِنَّ القُرآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ ٤٨٣
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، قَد فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ......... ١٦٩
إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ٢٨٢
إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ........................ ٢٧٩
إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيكُمُ الحَجَّ ١٩١
إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ هَذَا، وَضُرَبَاءَهُ........................ ٣٤٩
إِنَّ اللهَ لَم يَبعَث نَبِيًّا إِلَّا مُبَلِّغًا........................ ٣٣٧
إِنَّ اللهَ يَبغَضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ ٣٤٢
إِنَّ المِرَاءَ فِي القُرآنِ كُفرٌ........................ ٤٨٤
إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ.... ٣٢٤
إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَومَ، شَرٌّ مِنهُم عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ.... ٣٢٢
أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَم يَزَل أَمرُهُم مُعتَدِلًا، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ ٢٥٧
إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقصُ ٢٦٢
إِنَّ جِدَالًا فِي القُرآنِ، كُفرٌ........................ ٤٧٦
إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرضَ ٢٨٠
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، دَعَا بِصَحِيفَةٍ.. ٣٨٧
إِن كُنتُ لَأَحسِبُكَ مِن أَفقَهِ أَهلِ المَدِينَةِ......... ٢٦٥
إِنَّ لِلقُرآنِ مَنَارًا؛ كَمَنَارِ الطُّرُقِ........................ ٤٨٥
إِنَّ لِلقُرآنَ مَنَارَةً، كَمَنَارَةِ الطَّرِيقِ........................ ٤٨٥
إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ٣١٨
إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم ٣٠١
إِنَّ مِمَّا أَخشَى عَلَيكُم: شَهَوَاتِ الغِنَى ٣٠٣
إِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ٢٨٦

إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا ٣٣٨
أَنَّ مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ٤٩٠
إِنَّ هَذَا القُرآنَ قَد خَلِقَ فِي صُدُورِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ٤٦١
إِنَّ هَذَا الكِتَابَ ؛ إِنَّمَا أُنزِلَ يُصَدِّقُ بَعضُهُ بَعضًا ٢٣٨
أَنَا زَعِيمٌ بِبَيتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨
أَنَا زَعِيمٌ بِقَصرٍ فِي أَعلَى الجَنَّةِ ٤٢٠
أَنَا زَعِيمٌ لِمَن تَرَكَ المِرَاءَ ٤١٩
إِنَّا لَا نُرِيدُ بِكِتَابِ اللهِ بَدَلًا ، وَلَكِن نُرِيدُ مَن هُوَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا ٦٣٦
إِنَّا نُرِيدُ كِتَابَ اللهِ ! ٦٣٦
أُنَاسٌ مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم ٢٧١
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ٣٣٤
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ٣٣٣
أَنتُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ٣٣٢
انزِع عَنكَ هَذَا ٦٤٧
أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعَةِ أَحرُفٍ .... ٤٧٨، ٤٨١
إِنَّكَ أَحمَقُ ! أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ الصَّلَاةَ مُفَسَّرَةً ؟ ٦٣٤
إِنَّكَ أَحمَقُ ! ذَكَرَ اللهُ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ ٦٣٢
إِنَّكَ إِن بَقِيتَ ، فَسَتَرَى القُرآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ ٥٠٦
إِنَّكَ إِن بَقِيتَ ، فَسَيُقرَأُ القُرآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ ٥٠٦
إِنَّكُمُ اليَومَ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ٣٢٩
إِنَّكُم فِي زَمَانٍ ، مَن تَرَكَ مِنكُم عُشرَ مَا أُمِرَ بِهِ ٣٣١
إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيكُم: رَجُلًا قَرَأَ القُرآنَ ٣١٩
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ .... ٢٨١، ٢٨٣
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ، وَيَعمَلُ بِالفُجُورِ ٣٠٦
إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ: كُلَّ مُنَافِقٍ يَتَكَلَّمُ بِالحِكمَةِ ٣٠٤
إِنَّمَا الأَعمَالُ بِالنِّيَّاتِ ١٥٢
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأتِينِي الخَصمُ ٣٩٢
إِنَّمَا تَهلِكُونَ بَعدَ البَيِّنَاتِ بِالمُحدَثَاتِ المُخَالِفَاتِ ٣١٤
إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ٣٢٣
إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ٣٢٤
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم .... ٢٣٧، ٢٤٠
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ. ٢٥٠
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٥
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَهُم ٢٥١
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٦
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ٢٢٣
إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ ٢١٥
إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبلَكُم بِاختِلَافِهِم فِي الكِتَابِ ٢٣٤
إِنَّمَا هَلَكَت بَنُو إِسرَائِيلَ حِينَ حَدَّثَ المُوَلَّدُونَ. ٢٥٥
إِنَّمَا هِيَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ ١٩٢
أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتلِ الزُّنبورِ ٦٥٤
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَومٍ ، وَهُم يَتَنَازَعُونَ فِي القُرآنِ ،

فَغَضِبَ ٢١٣
إِنَّهُ سَيَأْتِي قَومٌ يُجَادِلُونَكُم بِشُبُهَاتِ القُرآنِ..... ٥٢٨
إِنَّهُم قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ؛ إِنَّمَا نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ ... ٢٦٤
إِنَّهُم كَانُوا عَلَى عَهدِ رَسُولِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُخفُونَهُ ٣٢٢
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعمَالًا ثَلَاثَةً ٢٩٧
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي مِن أَعمَالٍ: ثَلَاثَةٍ ٢٩٩
إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ٢٩٢
إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم ثَلَاثًا ، وَهِيَ كَائِنَةٌ ٢٩٢
إِنِّي قَد كُنتُ ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم.. ٢٧١
إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ٢٥٠
إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا ، وَلَا مُشرِكًا ٣١٠
إِنِّي لَأَعلَمُ أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ١١٩
أَهلُ الحَربِ ، ادعُوهُم ، فَإِن أَبَوا ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ.. ٥٣٤
أَهلُ الحَربِ ، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ.................. ٥٣٤
أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ ٥٣٤
أَهلُ العِلمِ.. ٥٩٨
أُوتِيتُ الكِتَابَ وَمِثلَهُ ، أَلَا يُوشِكُ شَبعَانٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ.. ٥٦٠
أَولُ مَا يَذهَبُ مِنَ النَّاسِ: العِلمُ.................. ٥٠٨
أُولِي الفِقهِ ، وَالعِلمِ.............................. ٥٩٨
أُولَئِكَ يَتَعَلَّمُونَ الوَرَعَ.............................. ٣٦٢
إِيَّاكُم ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ!.. ٥٣٣
إِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ٢٤٦
إِيَّاكُم وَثَلَاثَةً: زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ...... ٢٩٣
إِيَّايَ وَالبِدَعَ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ.................. ١٩٩
آيَتَانِ فِي القُرآنِ ، مَا أَشَدَّهُمَا ٥٣٠
إِيتُونِي أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَا تَضِلُّوا بَعدَهُ أَبَدًا ٣٨٦
ائتُونِي بِكِتَابٍ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ٣٧٩
أَئِمَّةٌ مُضِلِّينَ.. ٢٧٩
أَينَ السَّائِلُ عَن صَلَاةِ الوِترِ ؟.................... ٦٢١
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيكُمُ الحَجَّ ١٧١
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرآنِ.................. ٢٣٠
أَيُّهَا النَّاسُ ؛ مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَتَحَوَّل مِنهُ إِلَى غَيرِهِ.. ٤٩٩
أَيُّهَا النَّاسُ؛ قَد فَرَضَ اللهُ عَلَيكُمُ الحَجَّ، فَحُجُّوا ١٧٠
بَعَثَ اللهُ نُوحًا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، وَشَرَعَ لَهُ الدِّينَ...... ٢٥٢
بَلَغَنَا ؛ أَنَّهَا نَزَلَت يَومَ عَرَفَةَ ، وَوَافَقَ يَومَ الجُمُعَةِ ١٢٧
بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ لَعَنتَ ذَيتَ ، وَذَيتَ.................. ٦٤٠
بَلِّغُوا عَنِ اللهِ.. ٤٩٦
بَلِّغُوا عَنِّي ، وَلَو آيَةً ٤٩٧
بَلِّغُوا عَنِّي ؛ وَلَو آيَةٍ.............................. ٤٩٦
بِهَذَا أُمِرتُكُم.. ٢٤٢
بَينَمَا نَحنُ عِندَ عَبدِاللهِ ٢٥١
تَقرَأُ عَلَيَّ بِهَذَا آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ.................. ٦٤٧
ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِن بَعدِي.................. ٣١٣
ثَلَاثٌ يَهدِمنَ الدِّينَ.............................. ٢٨٨
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ١١٨
جَاهِدُوهُم بِالسَّيفِ ٥٣٤
جِدَالٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ .... ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧
جِدَالٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ.................. ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٤
حَدِّثنَا عَن كِتَابِ اللهِ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ.......... ٦٣٢
حَذَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ.. ٣٠٨

حَرفٌ ، وَأَيُّمَا حَرفٍ ٦٠٣
حُرمَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ٦٠٨
خَرَجَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَلَى رَجُلَينِ يَمتَرِيَانِ فِي آيَةٍ ٤٨٨
خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ذَاتَ يَومٍ، وَهُم يَختَصِمُونَ فِي القَدَرِ ..٢١٩
خَصلَتَانِ لَا تَجتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسنُ سَمتٍ ، وَلَا فِقهٌ فِي دِينٍ ٣٢٥
خَصلَتَانِ لَا تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ ٣٢٥
خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ٢٨٧
دَعنَا مِن: (حَدَّثَنَا !) إِلَى مَتَى: (حَدَّثَنَا ؟! ٦٠٩
دَعهُ ، فَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا ٤٥٥
دَعُونَا مِن هَذَا ! وَجِيئُونَا بِكِتَابِ اللهِ ٦٣٤
دَعُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ ، خَيرٌ مِمَّا تَدعُونِي إِلَيهِ ٣٨٦
دَعُونِي مَا تَرَكتُكُم .... ١٥٥، ١٩٣
ذَرُوا المِرَاءَ ٤٢٦
ذَرُوا المِرَاءَ ؛ لِقِلَّةِ خَيرِهِ ٢٤٢
ذَرُونِي مَا تركتكم .... ١٥٨، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، ١٨١، ١٩٠
ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم .... ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٢
ذُكِرَ لِابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، الخَوَارِجُ ٥٣١
ذَكَرتُ الخَوَارِجَ عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ ٥٣١
ذَكَرتُ قَومًا كَتَبُوا كِتَابًا ، فَأَقبَلُوا عَلَيهِ ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ٢٧٢
ذَهَبَ النِّفَاقُ ، فَلَا نِفَاقَ ٣٢٣
زَلَّةُ العَالِمِ ، وَحَكَمٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ٢٩٩
زَلَّةُ العَالِمِ ، وَسُلطَانٌ جَائِرٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ٣٠٠
زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ، زِندِيقٌ ٦١٦
سِتٌّ خِصَالٍ مِنَ الخَيرِ ٤٢١
سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، استَكمَلَ الإِيمَانَ ٤٢٣
سِتٌّ مَن كُنَّ فِيهِ ، فَقَدِ استَكمَلَ الإِيمَانَ ٤٢٥
سَتَفتَرِقُ ٤٥٥
سَتَكُونُ فِتنَةٌ ، صَمَّاءُ ، عَميَاءُ ، مَن أَشرَفَ لَهَا. ٣٥٨
سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ٢٠٠
سَلُونِي عَمَّا شِئتُم ، أُحَدِّثكُم مِن كِتَابِ اللهِ ٦٥٣
سَمِعتُ المَشيَخَةَ الأُولَى ، يَتَعَوَّذُونَ بِاللهِ مِنَ الفَاجِرِ ٣٢٦
سَيَأتِي قَومٌ يَأخُذُونَكُم بِمُتَشَابِهِ القُرآنِ ٥٢٧
سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يَشهَدُ عَلَى شِهَادَةٍ ، فَيَنسَاهَا ٢٢٧
سَيَهلِكُ مِن أُمَّتِي: أَهلُ الكِتَابِ ، وأَهلُ اللَّبَنِ ٥٤٤
شِرَارُ أُمَّتِي: الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ ، يَأكُلُونَ أَلوَانَ الطَّعَامَ ٣٤٠
صَدَقَ عَوفٌ ، أَلَا أُخبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرفَعُ ٢٦٥
عَسَى أَحَدُكُم يَبلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٦
عَسَى أَن يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٤
عَسَى رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ٥٦٨
عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ ٣٣٤
عَلَيكَ بِآثَارِ مَن سَلَفَ ٣٦٥
عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ ، وَإِيَّاكَ ، وَالبِدَعَ ٤٥٩
فَادخُلِي ، وَانظُرِي ٦٤٠
فَإِذَا رَأَيتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٣٤
فَإِذَا رَأَيتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ٤٣٥
فَإِذَا رَأَيتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ .... ٤٢٨، ٤٣٣
فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم فَاعرِفُوهُم ٤٣٠

فَإِذَا رَأَيتِيهِم ، فَاعرِفِيهِم.......................... ٤٣٠
فَإِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ ، فَهَلَكُوا.......... ١٩٤
فَإِنَّهَا أُنزِلَت فِي يَومِ عِيدَينِ ١٢٥
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ عَنَى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم.............. ٤٥٠
فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ٦٢٩
فُسَّاقُ أَصحَابِ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن عُبَّادِ غَيرِهِم ٣٢٨
فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ٢٦٧
فَمَا مَاتَ الرَّجُلُ ، حَتَّى صَارَ مِن فُقَهَاءِ المُسلِمِينَ ٦٢٩
فِي الجَنَّةِ ٢٠٠
فِي النَّارِ.. ٢٠٠
فِي كُلِّ عَامٍ ؟... ١٩١
فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقوَامٌ يَتَخَلَّلُونَ الكَلَامَ............... ٣٤٤
قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ١١٩
قد حَذَّرَكُمُ اللهُ ، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاحذَرُوهُم... ٤٤٩
قَد دَبَّ إِلَيكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبلَكُمُ.............. ٢٧٥
قَد عَرَفنَا ذَلِكَ اليَومَ ١١٧
قَد كَانُوا يَقرَءُونَهُ ، وَلَكِنَّهُم نَبَذُوا العَمَلَ بِهِ..... ٢٦٤
قَد نَزَلتُ مِن هَذَا الرَّجُلِ مَنزِلًا ٥٤١
قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ رَجُلٌ ٥٤٠
قَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ... ١٢٥
قُم ، يَا كَافِرُ !... ٦٠٩
قُولُوا خَيرًا ، تُعرَفُوا بِهِ ، وَاعمَلُوا بِهِ.............. ٣٦٠
قَومُ سُوءٍ ٦١٥
قُومُوا عَنِّي... ٣٨٥
قُومُوا عَنِّي ، وَلاَ يَنبَغِي عِندِي التَّنَازُعُ........... ٣٧٩
كَانَ القُرآنُ يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ................. ٦٣٥
كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ بِالقُرآنِ ، وَالسُّنَّةِ ٥٨٩
كَانَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ.... ٥٨٦
كَانَ جِبرِيلُ يَختَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ٦١٤
كَانَ جِبرِيلُ يَنزِلُ ٥٨٩
كَانَ خَالِي مَالِكٌ ، لَا يُحَدِّثُ ٥٩٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسرُدُ سَردَكُم هَذَا ٣٥٣
كَانَ عِندَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ يَهُودِيٌّ.............. ١٢٠
كَانَ يُتَحَاكَمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الجَاهِلِيَّةِ ٦٠٤
كَانُوا يَرَونَ أَنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ ؛ إِنَّمَا ضَلُّوا بِكُتُبٍ وَرِثُوهَا ٢٧٣
كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، وَالكَلَامَ....... ٣٦٣
كَانُوا يَكرَهُونَ غَرِيبَ الكَلَامِ ، وَغَرِيبَ الحَدِيثِ ٣٦٣
كِتَابُ اللهِ ، مَا استَبَانَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ.......... ٤٥٦
كَذَلِكَ ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ........................ ١٢٠
كُلُّ أَمرٍ لَيسَ فِيهِ تَشَهُّدٌ ، فَهُوَ مِرَاءٌ.............. ١٠٩
كُلُّ خُطبَةٍ لَيسَ فِيهَا شِهَادَةٌ ، فَهِيَ كَاليَدِ الجَذمَاءِ ١٠٨
كُلُّ مَا أُحدِثَ بَعدَ نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ ، فَهُوَ فَضلٌ ، وَزِيَادَةٌ ١٣١
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ، لَا تَختَلِفُوا....................... ١٩٦
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ ؛ إِنَّ مَن قَبلَكُمُ اختَلَفُوا فِيهِ..... ١٩٥
كِلَاكُمَا مُحسِنٌ، لَا تَختَلِفُوا....................... ١٩٤
كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ ٢٣٣
كُنَّا عِندَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ ٦٣٢
كُنتُ ، أَنَا ، وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ ٦١٥
كَيفَ أَنتُم بِثَلَاثٍ ٢٩٣
لَا ! بَلِ الرَّامِي ٣١٩
لَا ! وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ حَتَى تَأطِرُوهُم عَلَى الحَقِّ أَطرًا ٢٦١
لَا أَعرِفَنَّ أَحَدًا مِنكُم أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ ، وَهُوَ

مُتَكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ..................... ٥٦٥
لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي.......... ٥٥٢
لَا أَعرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا ٥٥٣
لَا أَعرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُم عَنِّي الحَدِيثَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ.......................... ٥٦٦
لَا أَلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٠
لَا أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ... ٥٤٦، ٥٤٧
لَا بَأسَ أَن يَشهَدَ ؛ إِن وَجَدَ عَلَامَتَهُ فِي الصَّكِّ ، أَو خَطَّ يَدِهِ.......................... ٢٢٨
لَا تَتَعَلَّمُوا العِلمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٥
لَا تُجَادِل بِالقُرآنِ أَحَدًا ٥٠٩
لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ٥٠٩
لَا تُجَادِلُوا فِي الدِّينِ أَحَدًا ٥٠٩
لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ٣٦٤
لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِأَحسَنَ مَا عِندَكَ ، فَيَرفُضُوكَ ٣٦٤
لَا تُحَدِّثُونَا إِلَّا بِالقُرآنِ ! ٦٣٦
لَا تُخَاصِم بِالقُرآنِ ، وَخَاصِم بِالسُّنَّةِ.............. ٥١١
لَا تَختَلِفُ بِهِ الأَلسِنَةُ ، وَلَا تَخلَقُ عَن كَثرَةِ الرَّدِّ ٤٩٠
لَا تَختَلِفُوا ١٩٤
لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا يُختَلَفُ فِيهِ...... ٤٥٧
لَا تَختَلِفُوا فِي القُرآنِ ، وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ ٤٥٧
لَا تَختَلِفُوا، فَإِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُمُ اختَلَفُوا ١٩٥
لَا تَدخُل دَارِي ، إِلَّا لِهَذَا ٦٠٩
لَا تَسأَلُونِي عَن شَيءٍ، ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم ١٧٥
لَا تَضرِبُوا القُرآنَ بَعضَهُ بِبَعضٍ.................... ٤٨٧
لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ........ ٢١٣، ٤٨٦
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ ؛ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٤
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثٍ............................. ٤٠٩
لَا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِثَلَاثَةٍ.............................. ٤٠٨
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ٢٨٢
لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَازِحهُ................ ٣٩٨، ٣٩٩
لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ ٥٢٦
لَا تُنَاظِر بِكِتَابِ اللهِ ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللهِ ٥٢٦
لَا تَنتَزِع بِكَلَامٍ يُشبِهُهُ............................ ٥٢٦
لَا تَنزِع بِكَلِمَةٍ تُشبِهُهُ............................. ٥٢٦
لَا كِتَابَ مَعَ كِتَابِ اللهِ........................ ٢٧٣
لَا يُحِبُّ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا. ٦١٧
لَا يَسمَعُ بِي أَحَدٌ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ..... ٦٢٤
لَا يَطلُبُ الحَدِيثَ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا ذُكرَانُهَا..... ٦١٩
لَا يَعمَلُونَ بِمَا فِيهِ............................ ٢٦٣
لَأَعرِفَنَّ أَحَدَكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ.................. ٥٥٣
لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ ، يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ٥٥٢
لَأَعرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأتِيهِ الأَمرُ مِن أَمرِي ٥٥٢
لَأَقضِيَنَّ بَينَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: أَمَّا غَنَمُكَ ، وَجَارِيَتُكَ ، فَرَدٌّ عَلَيكَ.......................... ٦٥٠
لَأَنَا أَخوَفُ عَلَيكُم مِنَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ......... ٢٧٩
لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ..... ٥٤١
لَتَركَبُنَّ سُنَّةَ مَن كَانَ قَبلَكُم: حُلوَهَا ، وَمُرَّهَا . ٢٧٨
لَستُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤمِنًا...................... ٣١٢
لَعَلَّ أَحَدَكُم أَن يَأتِيَهُ حَدِيثٌ مِن حَدِيثِي ٥٥٤
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُتَوَشِّمَاتِ................. ٦٤٢
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ٦٣٧
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ ٦٣٨
لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ ، وَالمُستَوشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ ٦٤١
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ.......................... ٣٣٨
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الكَلَامَ تَشقِيقَ الشِّعرِ ٣٣٩

لَغَيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي.................... ٢٧٩
لَقَد أَكثَرُوا عَلَى رَسُولُ اللهِ ٦٤٧
لَقَد خِبتَ ، وخَسرتَ ؛ إن لَم أَكُن أَعدِل........ ٤٥٥
لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ ؛ أَن لَا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ ٥٩٣
لَقَد كَانَ يُستَحَبُّ أَلَّا تُقرَأَ الأَحَادِيثُ ٥٩٤
لَقِيَ عَبدُاللهِ رَجُلًا مُحرِمًا ، عَلَيهِ ثِيَابُهُ............ ٦٤٧
للهِ أَبُوكَ ! ٥٤١
للهِ أَبُوكَ ؛ لَقَد كُنتُ أُكَاتِمُهَا النَّاسَ ، حَتَّى جِئتَ بِهَا ٥٤٢
لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُستَقِيمًا ، حتَّى حَدَثَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ.................................... ٢٥٩
لَم يَزَل أَمرُ بَنِي إِسرَائِيلَ مُعتَدِلًا ، حَتَّى ظَهرَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ ٢٥٦
لَو أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنزِلَت ١٢٠
لَو حَدَّثتُكُم: أَنَّكُم تُحَرِّفُونَ كِتَابَ رَبِّكُم ٥٠٧
لَو عَلِمنَا أَيَّ يَومٍ نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ١٢٢
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت ١٧١
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت عَلَيكُم ١٩٢
لَو قُلتُ: نَعَم؛ لَوَجَبَت، وَلَو وَجَبَت ٢٠٢
لَو كُنتُ قَاضِيًا ؛ لَحَبَستُ كِلَا الفَرِيقَينِ........... ٦١٢
لَيسَ شَيءٌ أَثقَلَ عَلَى أَهلِ الإِلحَادِ................ ٦١٣
لَيسَ فِي الدُّنيَا مُبتَدِعٌ ، إِلَا وَهُوَ يُبغِضُ أَهلَ الحَدِيثِ ٦١١
لَيُوشِكُ الرَّجلِ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٧
مَا اجتَمَعَ رَجُلَانِ ؛ يَختَصِمَانِ ٤٨٩
مَا أَجسُرُ عَلَى هَذَا ٥٨٠
مَا أَحَدٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، إِلَا فِي القُرآنِ مَا يَرُدُّ عَلَيهِم ٥٣٩
مَا استَبَانَ لَكَ ، فَاعمَل بِهِ ٤٥٦
مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ ، فَاعمَل بِهِ..................... ٤٥٦
مَا الَّذِي كَرِهتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ آنِفًا ٥٤١
مَا امتَرَى رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، إِلَّا جَحَدَهَا أَحَدُهُمَا ٤٨٨
مَا أَمَرتُكُم بِهِ، فَخُذُوهُ.......................... ١٨٣
مَا آمُرُكُم، فَخُذُوا مِنهُ مَا استَطَعتُم ١٨٣
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ.......... ٢٤٩
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَ لَهُ أَمرَ أُمَّتِهِ... ٢٤٩
مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا قَبلِي ، فَاستَجمَعَت لَهُ أُمَّتُهُ ٢٤٧
مَا تَسَاءَلَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَن شَيءٍ ٥٤٠
مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا.................... ٦٥٣
مَا ثَارَ قَومٌ بِفِتنَةٍ، إِلَّا أُوتُوا البِغضَةَ أَحمَالًا ٢٧٠
مَا جَلَسنَا مَجلِسًا فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ............ ٢٢١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ .... ٢٠٩، ٥١١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدَى كَانُوا عَلَيهِ ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ ٢١١
مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ ٢٠٣
مَا عَرَفتُم ، فَاعمَلُوا بِهِ ٤٨٠
مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفعَلُوا كَذَا ٦٢٨
مَا قُلتُ لِأَحَدٍ قَطُّ: لَا تَدخُل دَارِي ٦٠٩
مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسرُدُ الكَلَامَ ، كَسَردِكُم.. ٣٥٤
مَا كُنتَ مِن حَاجَتِكَ أَبعَدَ مِنكَ اليَومَ............ ٣٤٤
مَا لَكُم تَضرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ٢١٤
مَا مِن أَحَدٍ يَسمَعُ بِي مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ٦٢٦
مَا مِن مُسلِمَينِ يُتَوَفَّى لَهُم ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ ٤٢٣
مَا نَسأَلُ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عِلمُهُ فِي القُرآنِ ٥٤٠

مَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ، فَاجتَنِبُوهُ.................... ١٦٦
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ ، فَاجتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرتُكُم بِهِ ١٨٦
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَاجتَنِبُوهُ ....١٨٦، ١٨٧
مَا نَهَيتُكُم عَنهُ، فَانتَهُوا ١٨٢
مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ ، حتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ . ٢٥٣
مِرَاءٌ فِي القُرآنِ ، كُفرٌ.......................٤٦٧
مِرَاءٌ فِي القُرآنِ كُفرٌ..........٢٣١، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٨١
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رد........ ....١٤٢، ١٥٠، ١٥٢
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ ١٤٨
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ.. ....١٤٤، ١٤٧
مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ............ ....١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠
مَنِ استَكمَلَ وَرَعَهُ ، حُرِمَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ.........٨٦
مَن أَعَانَ بَاطِلًا لِيَدحَضَ بَاطِلُهُ حَقًّا...............٣٩٦
مَن أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ..........................٣٩٥
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِبَاطِلٍ ٣٩١
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ....................٣٩٢
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ...............٣٩٤
مَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا عِلمَ لَهُ بِهَا...........٣٩٧
مَنِ السَّائِلُ ؟...................................١٩١
مَن أَنفَقَ زَوجَينِ ، ابتَدَرَتهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ..........٤٢٢
مَن أَنفَقَ زَوجَينِ مِن مَالِهِ ٤٢٣
مِن أَهلِ المِلَلِ كُلِّهَا............................٦٢٥
مَن بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ، فَكَذَّبَ بِهِ.................٥٦٤
مَن تَرَكَ الكَذِبَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ....٤١٠، ٤١٢، ٤١٣
مَن تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ ٤١٠
مَن تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ ٤١٢
مَن تَعَلَّمَ عِلمًا لِغَيرِ اللهِ.........................٤٠٦
مَن تَعَلَّمَ عِلمًا يُبتَغَى بِهِ وَجهُ اللهِ ٤٠٧
مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقَهُ ٤٩٤
مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرآنِ ، فَقَد حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ٤٩١
مَن جَحَدَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ.................. ٤٩٤، ٤٩٥
مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ ٤٩٠
مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ.....٣٩٠
مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ....٣٨٩
مَن حَلَفَ بِالقُرآنِ ، فَعَلَيهِ بِكُلِّ آيَةٍ يَمِينٌ......٥٠٣
مَن خَالَفَ دِينَ اللهِ مِنَ المُسلِمِينَ ٤٩٢
مَن خَالَفَ دِينُهُ دِينَ المُسلِمِينَ ، فَاضرِبُوا عُنُقَهُ٤٩٣
مَن خَصَمَ بِخُصُومَةٍ بَاطِلٍ.......................٣٩٣
مَن طَلَبَ العِلمَ ؛ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ٤٠٢
مَن طَلَبَ العِلمَ لِأَربَعٍ، دَخَلَ النَّارَ ٤٠٨
مَن طَلَبَ العِلمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ...........٤٠١، ٤٠٦
مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ ١٤٩
مَن فَعَلَ أَمرًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا، فَهُوَ مَردُودٌ.......١٥٠
مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ ، وَالحَمدُ للهِ ٣٩١
مِن قَبلِ أَن يُبَيِّنَ لَكَ بَيَانُهُ.......................٥٨٥
مَن قَرَأَ مِنكُم عَلَى حَرفٍ ، فَلَا يَتَحَوَّلَنَّ.........٤٩٩
مَن كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيهِ، وَأَصحَابِي..............٢٤٣
مَن كَانَ عِندَهُ مِنهَا شَيءٌ ، فَلِيَمحُهُ................٢٧٢
مَن كَفَرَ بِحَرفٍ مِنهُ ، فَقَد كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ ٤٩٩، ٥٠٥
مَن يُخَالِف دِينَهُ مِنَ المُسلِمِينَ......................٤٩٥
نَزَلَتِ الأَنعَامُ ! عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، جُملَةً وَاحِدَةً ١٢٩
نَزَلَتِ المَائِدَةُ ، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ..١٢٨
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

جَمِيعًا ١٢٩
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ.................. ١٢٩
نَزَلَت سُورَةُ المَائِدَةِ يَومَ عَرَفَةَ........................ ١٢٦
نَزَلَت عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ ١٢٨
نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ........................ ١٢٣
نَعَم ؛ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ.. ٢٤٥
نِعمَ المرءُ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ ضَالًّا ، فَهَدَاهُ اللهُ... ٦٠٣
نَعَم، بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُم وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ ... ٢٤٤
هَاتِ التَقِط... ٢٤٥
هَذَا أَوَانٌ يُرفَعُ العِلمُ ٢٦٥
هَذَا فَاجِرٌ ! فَأَينَ الفِقهُ !؟....................................... ٦٠٨
هَذِهِ الأَهوَاءُ المُختَلِفَةُ، وَالتَّبَاغُضُ ، فَهُوَ: الإِغرَاءُ ٢٦٨
هَل تَعرِفُ مَا يَهدِمُ الإِسلَامَ................................. ٢٩٠
هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الكِتَابِ ، وَاللَّبَنِ.......................... ٥٤٣
هَلُمَّ ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعدَهُ....... ٣٨٣
هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا............................ ٣٨٠، ٣٨٢
هَلُمَّ أَكتُب لَكُم كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعدَهُ........... ٣٨٢
هَلُمَّ، القُط لِي.. ٢٤٤
هَلُمُّوا ، أَكتُب لَكُم كِتَابًا ٣٨١
هَلُمُّوا ، أَكتُبْ لَكُم كِتَابًا ، لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ ٣٨٤
هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ............................... ٤٥١
هُمُ الخَوَارِجُ .... ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥
هُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ ، فَاحذَرُوهُم ٤٣٤
هُمُ العُلَمَاءُ ، وَأَهلُ الفِقهِ ٥٩٩
هُم أَهلُ الحَربِ ، وَمَن لَا عَهدَ لَهُ ٥٣٤
هُم أَهلُ الفِقهِ ، وَالعِلمِ ٥٩٨
هُم أَهلُ الكِتَابِ ، آمَنُوا بِبَعضِهِ ، وَكَفَرُوا بِبَعضِهِ ٤٨٨
هُم أَهلُ الكِتَابِ ، جَزَّءُوهُ أَجزَاءً............ ٤٨٧، ٤٨٨
وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ؛ لَو قُلتُ: نَعَم! لَوَجَبَت عَلَيكُم ١٩٢
وَاللهِ ؛ لَأَن أَغزُوَ هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَرُدُّونَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ٦١٠
وَاللهِ ؛ مَا أُحِبُّ أَن يَتَسَارَعُوا فِي القُرآنِ يَومَهُم هَذَا ٥٤٠
وَاللهِ ؛ مَا نُرِيدُ بِالقُرآنِ بَدَلًا ٦٣٦
وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ عِلمُهُ ، وَفِقهُهُ ، مَنَعَ رُؤيَتِي فِي المَنَامِ... ٨٦
وَإِيَّاكُم ، وَالغُلُوَّ.. ٢٤٥
وَكَانَ إِذَا أَعجَبَتهُ آيَاتٌ ، جَعَلَهُنَّ صَدرَ السُّورَةِ.. ١٢٨
وَكَانَ جِبرِيلُ يُعَلِّمُهُ كَيفَ يَنسُكُ..................... ١٢٨
وَكَانَ يَومَئِذٍ يُستَتَرُ بِهِ ، وَهُوَ اليَومَ ظَاهِرٌ.......... ٣٢٧
وَكَيفَ ذَلِكَ.. ٣٢٢
وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ........................... ٢٥٣
وَهَل عِلمُنَا إِلَّا هَكَذَا ٢٢٧
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ ذَكَرُوا لَابنِ أَبِي قُتَيلَةَ ، بِـ(مَكَّةَ) ، أَصحَابَ الحَدِيثِ... ٦١٥
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَا تَجلِس وَقتًا ، إِلَّا وَمَعَكَ ٦١٨
يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَقُولُ فِي مُحرِمٍ قَتَلَ زُنبُورًا؟... ٦٥٢
يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ حَدِّثنَا بِالقُرآنِ........................ ٦٢٩
يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنفُسِكُم وَهَجَ النَّارِ ٢٤٢
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! لَو عَلَينَا نَزَلَت هَذِهِ الآيَةُ ١١٩
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، قَد قَرَأَ القُرآنَ مِنهُم كَذَا ، وَكَذَا ٥٤٠
يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ ؛ آيَةٌ فِي كِتَابِكُم ، تَقرَءُونَهَا ... ١١٧
يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ المُسَارَعَةَ....... ٥٤١

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ ٦٢٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِن كِتَابِ اللهِ ٤٩٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِيَّايَ وَالبِدَعَ ٢٠٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ قُولُوا بِقَولِكُم ٣٣٨
يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ كُتِبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ ١٩٢
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّامِي أَحَقُّ بِهَا ، أَمِ المَرمِيُّ ٣١٧
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ .... ٣٧٦، ٣٧٨
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا هَذَا الَّذِي غَيرُ الدَّجَّالِ أَخوَفَكَ عَلَى أُمَّتِكَ ٢٧٩
يَا رَسُولَ اللهِ ؛ يُرفَعُ العِلمُ ، وَقَد أُثبِتَ ٢٦٥
يَا زِيَادُ ؛ أَفِي هَدمٍ أَنتُم ، أَم فِي بِنَاءٍ ٢٩١
يَا فُلَانُ ! فِيمَ أُنزِلَت هَذِهِ الآيَةُ ٢٢٩
يَا قَومِ ! بِهَذَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبلَكُم ٢٢١
يَا قَومِ ! لَا تُجَادِلُوا بِالقُرآنِ ٢١٧
يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ أَيُّهُمَا أَولَى بِالشِّركِ: المَرمِيُّ ، أَوِ الرَّامِي ٣١٩
يَا هُذَلِيُّ ؛ أَيُعجِبُكَ الحَدِيثُ ٦١٧
يَا هَؤُلَاءِ ؛ لَا تَضرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعضَهُ بِبَعضٍ ... ٥١٠
يَأتِي النَّاسَ زَمَانٌ ، يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلَامَ ٣٤٤
يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَكُونُ عَامَّتُهُم يَقرَءُونَ القُرآنَ ٢٦٨
يُبَيِّنُ لَكَ بَيَانَهُ ٥٨٥
يَتَبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ ٥٨٥
يَتَعَلَّمُونَ القُرآنَ ٥٤٣
يُحَرِّفُونَ تَفسِيرَ القُرآنِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ ٢٦٩
يَذهَبُ الَّذِينَ يَعلَمُونَهُ ٥٠٨
يُمسِي رَجُلٌ يُكَذِّبُنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ ٥٦٨
يَنبَغِي لَنَا أَن نَتَحَفَّظَ مَا جَاءَ عَن رَسُولِ اللهِ ٥٩٠
يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ٥٩١
يَنبَغِي لَنَا أَن نَحفَظَ مَا جَاءَنَا عَن رَسُولِ اللهِ ٥٩٠
يَهدِمُ الإِسلَامَ ثَلَاثٌ ٢٩٠
يَهدِمُ الزَّمَانَ ثَلَاثٌ: ضَيعَةُ عَالِمٍ ، وَمُجَادَلَةُ مُنَافِقٍ بِالقُرآنِ ٢٩٠
يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَقُولَ: هَذَا كِتَابُ اللهِ ٥٥٥، ٥٦٤
يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يُكَذِّبَنِي ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٨
يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٦
يُوشِكُ الرَّجُلُ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٩
يُوشِكُ أَن يَقعُدَ الرَّجُلُ مِنكُم عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٥٩
يُوشِكُ شَبعَان ، مُتَكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ٥٦٣
يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَضِلُّونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ٥٣١
يُؤمِنُونَ بِمُحكَمِهِ ، وَيَهلِكُونَ عِندَ مُتَشَابِهِهِ ٥٣١



جدول المحتويات

مقدمة التحقيق ٤
[بيان سبب تحقيق الكتاب] ٧
[عملي في تحقيق الكتاب] ١٢
[نبذة من تحذير السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، من علم الكلام، وأهله، وذمهم لهم] ١٥
[ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ] ٢٧
[بيان مكانته العلمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وثناء العلماء عليه] ٣١
[: "منازل السائرين"] ٤٠
[ذكر دفاع الحافظ ابن القيم ، وغيره، عن المؤلف، فيما يشتبه من كلامه] ٤٦
[ذكر اسم الكتاب] ٤٩
[ذكر إثبات نسبة الكتاب، وتوثيقه إلى مؤلفه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى] ٥٢
[موضوع الكتاب، وسبب تأليفه] ٥٥
[ذكر تاريخ تأليف هذا الكتاب] ٥٦
[ذكر ما اشتمل عليه الكتاب من الأبواب] ٥٧
[ذكر بعض المؤاخذات على المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى] ٦١
[ذكر عدد النُّسخ الخطية للكتاب، والتعريف بها] ٦٤
[ذكر وصف النسخ الخطية الثلاث] ٦٥
[نماذج مصورة من النسخ الخطية] ٧١
[ذكر السماعات الواردة في بدايات النسخ الخطية] ٨١
[ذكر السماعات الواردة في أوائل النسخة البريطانية (ب)] ٨١
[ذكر سماع معترض في الصفحة الأولى من النسخة (ب)] ٨٣
[ذكر سماع آخر في هذه الصفحة، وهو بخط غير واضح] ٨٥
[ذكر ما ورد في الصفحة الأولى من التملكات في النسخة (ت)] ٨٦
[ذكر تملك آخر في الصفحة الثانية من (ت)] ٨٧
[ذكر ثبت تملك في هذه الصفحة من (ت)] ٨٨

[ذكر سماع في هامش هذه الصفحة من (ت)] ٨٩
[ذكر سماع في آخر الجزء الأول من النسخة (ت)] ٩٢
[سماع آخر في هذه الصفحة من (ظ)] ١٠٠
[ترجمة رجال سند الكتاب] ١٠٢
[صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما] ١٠٤
[وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت] ١٠٤
[١] [باب البيان: أن الأمم السالفة ؛ إنما استقاموا على الطريقة ما اعتصموا بالتسليم ، والاتباع ، وأنهم لَمَّا تكلفوا ، وخاصموا ، ضلوا ، وهلكوا] ١٥٥
[٢] [باب ذكر شِدَّة ما كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخاف على هذه الأُمَّةِ منَ الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ ، والمجادلين في الدين ، وخُطباء المنافقين] ٢٧٩
[٤] [باب ذَمِّ الجدال ، والتغليظ فيه ، وذكر شُؤمِه] ٣٦٦
[٥] [باب فضل ترك المِراء ، وإن كان المُماري مُحقًّا] ٤١٠
[٦] [باب تغليظ المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجدال في القرآن ، وتحذيره أهلَهُ] ٤٢٧
[وبه نستعين] ٤٦٤
[٧]: [بَابٌ في تعظيم المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجدال في القرآن ، ونهيه عنه]. ٤٦٤
[٨] [باب إقامة الدليل على بطلان قول من زعم ؛ أن القرآن يُستغنى به عن السُّنَّةِ] ٥٤٦